

جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

تاريـــخ القــوات المسلحــة في الإمــــارات المتصالحـــــة 1951 -1971

إعداد الطالب

فيصل محمد عبدالله المندوس البلوشي

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد سالم الطراونة

رسالة مقدمــة إلــى كلية الدراســات العليــا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في التاريــخ /قسم التاريخ

جامعــة مؤتــة،2017

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة





جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

نموذج رقم (١٤)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب فيصل محمد البلوشي الموسومة بـ:

تاريخ القوات المسلحة في الامارات المتصالحة ١٩٥١-١٩٧١

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في **التاريخ.**

القسم: التاريخ.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. محمد سالم الطراونة		26/4/2017	مشرفاً ورئيسا
د. ميسون منصور عبيدات		26/4/2017	عضواً
د. عيسى سليمان ابو سليم		26/4/2017	عضواً
د. هادي عبدالفتاح المحاسنة		26/4/2017	عضواً

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د.محمد عبدالرحيم المحاسنه



مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
sedgs@mutah.edu.jo dgs@mutah.edu.jo e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

الاهداء

يهدي الباحث هذا الجهد المتواضع

إلى شهـداء دولة الإمـارات العربية المتحدة



هذا نُصب الشهداء في واحة الكرامة
يروي قصصاً بطولية سطّرها أبطال
دولة الإمارات العربية المتحدة
بدمائهم الزكية
اذهبوا إليهم وتعرفوا عليهم
فيصل

الشكـــر والتقديـــر

إمتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتوجه بالشكر والعرفان إلى:

مشرف الأطروحة الأستاذ الدكتور محمد سالم الطراونة، جزاه الله خير الجزاء على إرشادي وتوجيهي في هذه الأطروحة، واسأل الله تعالى أن يبارك في علمه وينفع به الجميع.

كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة الأطروحة وإبداء ملحوظاتهم، ولهم كل التقدير والاحترام، وهم:

- الدكتور هادي عبدالفتاح المحاسنة.
- الدكتور عيسى سليمان أبو سليم.
- الدكتوره ميسون منصور عبيدات.

والشكر الجزيل الخالص لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم التاريخ بالجامعة الذين تتلمذت على أيديهم.

والشكر والثناء لجميع منتسبي مركز المتحف والتاريخ العسكري للقوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذين لهم الدور الفعال في تذليل الصعاب من أجل إنهاء هذا العمل المتواضع الذي بين أيديكم.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة الملاحق

قائمة المختصرات

الاختصار	التعريف بالإنجليزية	التعريف باللغة العربية
FO	Foreign Office	ترمز لوثائق وزارة الخارجية البريطانية
FCO	Foreign & Commonwealth Office	ترمز لوثائق وزارة الخارجية البريطانية ودول الكومنولث
WO	War Office	ترمز لوثائق وزارة الدفاع البريطانية (مكتب الحرب)
DEEF	Defence Ministry	ترمز لوثائق وزارة الدفاع البريطانية
CAB	Cabinet	ترمز لوثائق اجتماعات رئاسة الوزراء البريطانية
T.O.S	Trucial States Scouts	قوة الساحل المتصالح
ADDF	Abu Dhabi Defence Force	قوة دفاع أبوظبي
RAKMF	Ras Al-Khaimah Mobile Force	قوة رأس الخيمة المتحركة
UDF	Union Defence Force	قوة دفاع الاتحاد
R.A.F	Royal Air Force	القوات الجوية الملكية البريطانية
D.I.O	Desert intelligent Officers	ضباط كتيبة الصحراء
GSO	General Staff Officer	ضابط أركان
OC SQN	Squadron Officer Commander	قائد السرية
2 IC SQN	Squadron Deputy Commander	نائب قائد السرية
PT Trg	Physical Training	مدرب لياقة بدنية
HQ	Headquarter	قيادة القوة
الاختصار	التعريف بالإنجليزية	التعريف باللغة العربية
SQN	Squadron	سرية / سرب
Sig	Signal	الإشارة

Adm	Administration	الإدارة
Trg	Training	التدريب
Depot.	Recruit Training Center	مركز تدريب المستجدين
Col.	Colonel	عقيد
Lt. Col.	Lutenist. Colonel	مقدم
Maj.	Major	رائد
Capt.	Captain	نقيب
Lut.	Lutenist	ملازم
WO/	Warrant Officer	وكيل
Srgt.	Sargent	رقيب
Copl.	Corporal	عريف
Lance. Copl.	Lance corporal	جندي/1
	Privet	جندي
	signalman	جندي إشارة
Doc	Document	وثيقة
P:	Page	صفحة
OP. Cit	Opere Citato	المصدر أو المرجع السابق
Ibid	Ibidem	المصدر أو المرجع نفسه
(r)	Retired	متقاعد

الملخص

تاريخ القوات المسلحة في الإمارات المتصالحة

1951-1971

فيصل محمد عبدالله المندوس البلوشي

جامعة مؤته ، 2017

تهدف هذه الرسالة إلى التعريف بتاريخ القوات المسلحة في الإمارات المتصالحة في الفترة الواقعة بين 1951-1971م، والتي تناولت دراسة القوى العسكرية النظامية في منطقة الإمارات المتصالحة منذ إنشاء أول قوة عسكرية عام 1951، وحتى انسحاب بريطانيا من المنطقة في عام 1971 وقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في السنة نفسها.

قُسمت الدراسة إلى مقدمة، وخمسة فصول، جاءت على النحو التالي:

- الفصل الأول: نشأة وتطور الساحل المتصالح.
- الفصل الثاني: نظام الإدارة والتدريب في قوة الساحل المتصالح.
- الفصل الثالث: نشأة قوة دفاع أبوظبي وتطورها.
- الفصل الرابع: تأهيل وحدات قوة دفاع أبوظبي وتدريبها.
- الفصل الخامس: الانسحاب البريطاني العسكري وتبعاته.

اعتمدت الدراسة اعتماداً كبيراً على الوثائق البريطانية المحفوظة في الأرشيف البريطاني، ومذكرات القادة العسكريين البريطانيين، والمقابلات الشخصية للضباط البريطانيين والإماراتيين الذين عاصروا أحداث تلك الحقبة.

Abstract

History of Armed Forces in The Trucial States
(1951-1971)
Faisal Mohamed Al Mandoos AlBlooshi
Mutah University, 2017

This study aimed to investigate the history of Armed Forces in the Trucial States between 1951-1971 , and studied the Forces which where stationed and established in that area since the first forces with established in 1951, until the British withdrawal from the Trucial state in 1971.the year of the important political action in the gulf region, in the united of Emirates.

Outline of the Thesis:

Introduction

- Chapter one : Establishment of Trucial Scouts.
- Chapter two: Administration and Training in the Trucial Scouts.
- Chapter Three : Establishment of Abu Dhabi Force.
- Chapter four : Training and Units in Abu Dhabi Force.
- Chapter five :Reaction of British Withdrawal from the Trucial State.

The study has been depended on the document from British archive in United Kingdom and from the interview of the officers who worked at all forces in time of this study.

المقدمة:

تعد منطقة الإمارات المتصالحة من أهم المناطق في الخليج العربي، والتي خضعت للحماية البريطانية، إلى جانب إماراتي البحرين وقطر حتى العقد السابع من القرن العشرين، والتي انتهت بالانسحاب البريطاني من المنطقة، واستقلال تلك الدول وإدارتها من قبل حكومات المنطقة بعد ديسمبر عام 1971م.

وكانت أنظار العالم الخارجي وخاصةً الدول الأوروبية وأمريكا وروسيا تتجه نحو منطقة الخليج العربي والإمارات المتصالحة، خاصة بعد ازدياد أهميتها الاستراتيجية والعسكرية والثروة النفطية؛ وذلك لموقعها المتميز الذي يربط بين الشرق الأقصى وأوروبا، لذلك أشار السياسيون البريطانيون إلى ضرورة الاهتمام بالمنطقة من خلال تطويرها بشكل عام.

وشمل الاهتمام بالمنطقة خطة تأمينها عسكرياً من خلال إنشاء قوة عسكرية نظامية تهدف في المقام الأول إلى المحافظة على مصالح هذه الدول وبخاصة المصالح البريطانية، وتأمين استقرار المنطقة داخلياً من خلال تعزيز الأمن الداخلي، والعمل على استقرارها من خلال حل النزاعات الداخلية، والذي ينعكس إيجابياً على استقرار الوضع الإقليمي والدولي الخاضع للمصلحة البريطانية.

كما برز الإهتمام البريطاني بالإمارات المتصالحة بعد انتقال المقيمية السياسية البريطانية من بوشهر إلى البحرين[1] إثر استقلال الهند في عام 1947م، وهذا ما سهل على الحكومة البريطانية إنشاءُ مكاتب إدارية في الإمارات المتصالحة عُرفت بدور

---

[1]– كان المقيم السياسي في بوشهر يتبع شركة الهند الشرقية البريطانية التي تأسست في عام 1600 بعد أن مَنحَت الحكومة البريطانية هذه الشركة امتيازا باحتكار التجارة الإنجليزية في الهند والمناطق المجاورة، ومن ضمنها منطقة الخليج العربي ، وقد حصلت هذه الشركة من إمبراطور الهند على امتيازٍ فتح وكالة لها في سورات قرب الخليج في عام 1622م.

وتطورت الأحداث في منطقة الخليج العربي بعد صدام شركة الهند الشرقية مع السفن البريطانية مما زاد من اهتمامها في الخليج على ضفتيه حيث قام الشاه عباس الأول بفتح وكالة لها في قرية جمبرون الواقعة قبالة جزيرة هرمز، والتي سميت ببندر عباس، ثم تحولت إلى بوشهر في عام 1763.

الإعتماد البريطانية في الإمارات المتصالحة سهلت فيها التواصل مع المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، ومن هنا برز دورها السياسي الذي عززته بإنشاء قوة نظامية وربطت قيادتها الرئيسة بقيادة القوات البريطانية في الخليج العربي ومقرها إمارة البحرين.

ومن هنا جاء الاهتمام بمعرفة المعلومات الخاصة بإنشاء القوات العسكرية النظامية في منطقة الإمارات المتصالحة، والذي أدى إلى اختيار البحث ليكون موضوع الأطروحة العلمية التي بين أيديكم، والتي تتناول دراسة القوى العسكرية النظامية في منطقة الإمارات المتصالحة، حتى قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971، وهي القوى التي كان لها دورٌ كبيرٌ في استمرار الثقل العسكري، التي بنيت عليها القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

يسلط البحث الأضواء الكاشفة على القوات المسلحة النظامية المحلية، منذ إنشاء أول قوة عام 1951م حتى الانسحاب البريطاني من الإمارات المتصالحة في ديسمبر عام 1971م، وتحويل القوة البريطانية التي عُرفت بقوة الساحل المتصالح إلى وزارة الدفاع لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث عُرفت بعدها بقوة دفاع الاتحاد.

تكمن الدراسة بسد النقص في المكتبة التاريخية لدولة الإمارات العربية المتحدة في الجانب العسكري للفترة التي سبقت قيام الدولة، كما يفتح المجال ويشجع الباحثين العرب للبحث عن تاريخ قواتهم العسكرية في تلك الفترة المهمة من تاريخ المنطقة، والمتمثلة بالوجود البريطاني في القرن العشرين.

تمثل أهمية البحث كذلك في تسليط الضوء على التفاعلات المحلية المتمثلة في اهتمام شيوخ الإمارات المتصالحة بالقوات العسكرية النظامية، والتي أُديرت من قِبل مجلس حُكام الإمارات المتصالحة، ومن خلال الاجتماعات التي تُدار بينهم، الذي نتج عنه التفكير الجاد في توحيد الإمارات المتصالحة في كيان دولة موحدة نجحت في اتحادها في ديسمبر من عام 1971م.

تناولت دراسات التاريخ العسكري في الإمارات المتصالحة من خلال مذكرات القادة العسكريين البريطانيين والتي صدرت باللغة الإنجليزية، إذ تحدثوا فيها عن دور قوة الساحل المتصالح في فترة تواجدهم، لكن تلك الكتابات افتقرت إلى اعتمادها على

الوثائق الأصلية الغنية بالتقارير والأرقام والإحصاءات، المودعة في ملفات الأرشيف البريطاني والمتعلقة بالقوات المسلحة الإماراتية.

إلا أن تلك المساهمة الفردية من قبل معدي هذه الإصدارات ساهمت في الحصول على معلومات عن الوجود العسكري البريطاني في المنطقة، من خلال التدوين المباشر لمذكراتهم التي ترجموها في كتب منشورة أصبحت مرجعاً تاريخياً، وأثرت التاريخ العسكري للإمارات المتصالحة، وهذا ما يشكرون عليه في نقل هذا الجزء الهام من تاريخ المنطقة ليصل إلى يد القارئ العربي المهتم بتاريخ المنطقة، ومما تجدر الإشارة أن هذه الدراسات ركزت على قوة الساحل المتصالح في المقام الأول، ومن أهم تلك الإصدارات الأجنبية:

1. James Rundell OBE, Emiratis All our yesterdays, The Trucial States 1960 – 1962.
2. Terry ward & Huge Nicklen, Are you the man, memories of life in the T.O.S.
3. Peter Clayton, Two Alpha Lima: The First Ten Years of The Trucial Oman Levies and Trucial Oman Scouts, 1950-1960.
4. Michael Mann, Trucial Oman Scouts: Story of a Bedouin Force.
5. Nicholas Stanley price, Imperial Out Port in The Gulf Airfield Sharjah (UAE) 1932-1952.

أما قوة رأس الخيمة المتحركة وهي ثالث القوى النظامية في الإمارات المتصالحة فلم يُتطرق إليها في الكتب التاريخية إلا في جزء يسير من كتاب السيد ديفيد نيل (David Neild, **A Soldier in Arabia**,)، حيث أشار إلى دوره في تأسيس قوة رأس الخيمة المتحركة حتى استقالته منها.

ومن المراجع الأخرى التي نالت التقدير والشكر هي مجلة درع الوطن، التي صدرت عن طريق قوة دفاع أبوظبي التي كان لها الأثر الفعال في حفظ تاريخ قوة دفاع أبوظبي من المقابلات التي أجرت من خلالها مع مؤسسي القوة، إضافة إلى المقالات والتقارير الشهرية عن الوحدات العسكرية للقوة، مما ساهم في إثراء المعلومات التي استُخدمت في الفصلين الثالث والرابع من الأطروحة.

أما عن المشاكل والعقبات التي واجهت الباحث كانت في قلة الحصول على المعلومات لبعض القوات في تلك الفترة، كقوة رأس الخيمة المتحركة؛ نظراً لعدم تناولها في الكتب التاريخية، والدوريات، حيث كان الاعتماد على الوثائق القليلة إضافة إلى بعض المقابلات الشفهية التي أجريت للضباط الذين عملوا في القوة، وهذا ما أنصح به زملائي طلبة الدراسات العليا من اعتمادهم على الوثائق بالدرجة الأولى قبل تبحرهم في الكتب والمراجع بحثاً عن المادة العلمية.

وكان للمقابلات الشفهية دورٌ وبارزٌ في سد بعض الثغرات في البحث وإثراءه، حيث أجريت لضباط عاصروا أحداث تلك القوات النظامية، ومعظمها مقابلات لكبار الضباط عن أبناء المنطقة والضباط وضباط الصف البريطانيين، ولم تكن هناك صعوبة في الحصول على تلك المقابلات، حيث ساهم العاملون بمركز المتحف والتاريخ العسكري التابع للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة في تسهيل مهمة الاطلاع على تلك المقابلات.

وتتمثل أهمية المقابلات الشفهية في البحث إلى عددها وأنواعها التي انقسمت إلى ثلاثة مسارات قدمت على النحو الآتي:

1. مقابلة الضباط من أبناء المنطقة.

وهم الضباط المحليون الذين انظموا لتلك القوات، وتكمن أهميتهم في إثراء البحث في جانب التأهيل والتدريب، وسردهم للمعلومات والأحداث التي عاصروها في الكليات العسكرية التي تأهلوا فيها، وخاصة البريطانية مثل مدرسة مونز للمرشحين الضباط، وكلية ساندهيرست الملكية، وكليات الطيران العسكرية وأبرزها كلية سالبور للطيران في باكستان، وتكمن أهمية تلك المقابلات أيضا في توثيق الأعمال اليومية التي كان يقوم بها الضباط خاصة في قوة الساحل المتصالح. وبلغ عدد الضباط المقابلون لصالح البحث (21) ضابطاً برتب مختلفة.

2. مقابلة الضباط والضباط الصف البريطانيون.

وهي مقابلات ذات أهمية كبيرة في إثراء البحث، خاصة في الجانب القيادي لقوة الساحل المتصالح، بالإضافة إلى أهمية إبراز الدور السياسي البريطاني من خلال

أجراء مقابلات بعض الشخصيات السياسية الهامة في فترة الإمارات المتصالحة، وأهم تلك المقابلات:

أ- مقابلة السير جيمس كريك، المعتمد السياسي البريطاني في دبي (1961م-1964م).

ب- مقابلة السير هارولد ووكر، نائب المعتمد السياسي البريطاني في دبي (1958-1960)، السفير البريطاني الثاني لدى دولة الإمارات العربية المتحدة (1981-1986).

ت- مقابلة الضباط وضباط الصف من قوة الساحل المتصالح، الذين ساهموا في قيادة السرايا المسلحة، والذين قبلوا إجراء المقابلات بحفاوة ويُشكرون على سرد المعلومات الخاصة بالمنطقة وبالقوة في فترة تواجدهم بالإمارات المتصالحة. وبلغ عدد المقابلات لضباط وضباط الصف البريطانيون (13) مقابلة.

3. المقابلات التي قامت بها مجلة درع الوطن.

كان لها دور مهم في توثيق المعلومات الخاصة بتأسيس قوة دفاع أبوظبي، حيث أن جميع تلك المقابلات خاصة بالضباط المؤسسين للوحدات في القوة، لها دور بارز في إثراء البحث، حيث يوجد بين طيات تلك المجلدات الخاصة بالمجلة عدد (14) مقابلة.

ومن المستفيدين من هذا البحث، في المقام الأول المكتبات العامة أينما كانت، لتبين للقارئ أهمية التاريخ العسكري في الإمارات المتصالحة، وتاريخ دولة الإمارات العربية، ومن المستفيدين أيضا الجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة المتمثلة في وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة، وذلك من خلال دراسة هذه المادة وإدراجها في المناهج الأكاديمية التابعة للكليات العسكرية والتي تعتني بالتاريخ العسكري للدولة.

كما يمكن الاستفادة منها في مراكز البحوث المنتشرة بالدولة والخليج العربي لمحاولة فتح آفاق جديدة لدراسة تاريخ المنطقة العسكري، وتطوير جوانب الضعف في هذا البحث، ومحاولة لتقويم التاريخ العسكري للدولة بشكل خاص، والتاريخ العسكري للخليج العربي بشكلٍ عام.

قُسمت الدراسة إلى تمهيد، وخمسة فصول، وُضعُوا في إطار زمني محدد، وهي الفترة ما بين (1951–1971)، حيث استُعرض في التمهيد جوانب من وجود القوة النظامية في المنطقة، والتي تمثلت بتواجد القوة الجوية البريطانية (R.A.F- Royal Air Force)، حيث تم استعراض مختصر عن تاريخ دخول تلك القوة الجوية البريطانية إلى الإمارات المتصالحة، والتي كان لها الأثر في دخول أول قوة نظامية في المنطقة، وبداية تأسيس قوة الساحل المتصالح.

تناول الفصل الأول عن نشأة وتطور قوة الساحل المتصالح، حيث تُعد هذه القوة أول قوة نظامية تأسس في الإمارات المتصالحة، والتي كان لها الدور البارز في حفظ الامن الداخلي للمنطقة، وبذلك استَعرض الفصل تطور القوة منذ بداية التأسيس بالتسلسل الزمني للأحداث.

وتناول الفصل الثاني نظام الإدارة والتدريب في قوة الساحل المتصالح، وفيه استعراض الدور الإداري والتدريبي، بالإضافة إلى استعراض معسكرات القوة، كما يتخلل الفصل عرضٌ لأرقامٍ وإحصاءاتٍ وتحليلاتٍ تتعلقُ بالنظام الإداري للقوة.

وبحث الفصل الثالث في نشأة وتطور قوة دفاع أبوظبي (1964–1976)، وتعد هذه القوة ثاني قوة عسكرية نظامية في منطقة الإمارات المتصالحة، إلا أنها تتميز بطابعها الاستقلالي والسيادي التابع لحكومة أبوظبي على عكس قوة الساحل المتصالح.

وبحث الفصل الرابع تأهيل وحدات قوة دفاع أبوظبي وتدريبها، وفيه تفصيل للوحدات التي أنشأت في القوة، بما فيها من تأهيل وتدريب تلك الوحدات.

أما الفصل الخامس والأخير فتناول الانسحاب العسكري البريطاني وتبعاته، فقد استعرض قوة رأس الخيمة المتحركة (1969–1976)، رغم صغر المبحث الذي تناول قوة رأس الخيمة المتحركة، إلا أنه يبرز أهمية إنشاء تلك القوة في الإمارات الشمالية، والتي عززت الأمن الداخلي للإمارة، كما أن تلك القوة خلقت توازن بين المناطق العسكرية بعد توحيد القوات المسلحة فيما بعد.

كما استعرض الفصل تحويل وشراء قوة الساحل المتصالح عام 1971، يُبرز هذا الفصل المباحثات التي أجراها مجلس حُكام الإمارات المتصالحة والحكومة البريطانية، والتي أبرزت التعاون بين الحكومتين في إنهاء الوجود البريطاني والانسحاب من المنطقة، كما يبين أهمية مشروع التعريب الذي عملت عليه الحكومة البريطانية ليخدم انسحابهم في عام 1971، وذلك من خلال تأهيل العسكريين من أبناء المنطقة لتولي قيادة القوة.

كما يبرز الفصل دور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في شراء معدات قوة الساحل المتصالح، عن طريق تقديم الدعم المالي الكامل إلى مجلس حكام الإمارات المتصالحة، وهذا النهج هو استمرار للدور المهم الذي قدمه الشيخ زايد بن سلطان لإبراز الجانب العسكري الذي يخدم المصالح الخاصة بالدولة الحديثة.

واعتمد البحث اعتماداً كبيراً في جمع المادة العلمية على الوثائق البريطانية، والتي تم الاطلاع عليها في ملفات الأرشيف الوطني البريطاني (The National Archives) الواقع في منطقة كيو جاردن (Kew gardens) بالعاصمة البريطانية لندن، حيث توجد فيه الكثير من الملفات التي تحتوي على الوثائق غير المنشورة، وتم قراءة تلك الملفات بشكل دقيق، واستُخرج منها الجداول والأرقام، ومعظم المعلومات الرئيسة الخاصة بالبحث.

وصُنفت تلك الملفات على الترميز الجغرافي، ومن ضمنها ملفات متعلقة بمنطقة الإمارات المتصالحة ومنطقة الخليج العربي، وتَبرزُ أهميتها بأنها حَفِظت للشرق الأوسط والمنطقة تاريخُها، والموثقة من خلال المراسلات الرسمية بين الإدارات البريطانية في منطقة الخليج العربي والحكومة الرئيسية في لندن، وبعد مرور مدتها الإدارية تم وأرشفتها، وحفظتها، ثم سمح الاطلاع عليها لتكون بين يدي الباحثين، وتُقَسم تلك الملفات إلى:

1. **وثائق وزارة الخارجية البريطانية(Foreign Office Documents).**

وهي الوثائق التي يرمز لها برمز (FO 371)، ووثائق الوزارة نفسها بعض أن أضيفت لها إدارة الكومنولث ويرمز لوثائقها برمز (FCO)، والتي تتضمن جميع

المراسلات الرسمية التي صدرت من قبل وزارة الخارجية البريطانية، والميقيمة السياسية البريطانية في الخليج العربي ومقرها البحرين.

بالإضافة إلى المراسلات التي تصل وترسل من قبل دور الإعتماد السياسية البريطانية في الإمارات المتصالحة، كما أنها تضمنت أيضاً مخاطبات القوى العسكرية في الإمارات المتصالحة، سواء أكانت الوثيقة الأصلية أم نسخة عنها. وتم استخدام وثائق من تلك الملفات بلغ عددها نحو (153) وثيقة غير منشورة لصالح البحث.

2. **وثائق وزارة الدفاع البريطانية (War Office Documents)**.

وهي الوثائق التي يرمز لها بالرمز(WO) و(DEFE)، التي تتضمن المراسلات الرسمية الصادرة من قبل وزارة الدفاع البريطانية، التي تُرسلها للقوات البريطانية في الشرق الأوسط وأهمها : القيادة البريطانية للشرق الأوسط في عدن، وقيادة القوات البرية البريطانية للخليج العربي في البحرين، والقوات البريطانية بشكل عام في الإمارات المتصالحة، كقوة الساحل المتصالح، والكتيبة البريطانية في معسكر المحطة بإمارة الشارقة.

كما اشتملت تلك الملفات المخاطبات الرسمية بين وزارة الدفاع ووزارة الخارجية البريطانية والمقيمية السياسية في البحرين، ودور الاعتماد السياسية في منطقة الخليج العربي. وتم استخدام وثائق من تلك الملفات بلغ عددها (38) وثيقة غير منشورة لصالح البحث.

3. **وثائق ونشرات مدرسة مونتز للمرشحين الضباط (Mons Officer Cadet School Documents)**.

وهي وثائق ونشرات مدرسة مونتز للمرشحين الضباط، وتم الاطلاع عليها من قبل الباحث عن طريق زياراته الميدانية لأرشيف كلية ساندهيرست، حيث تُحفظ تلك الوثائق بعد نقل أرشيفها عندما أغلقت تلك المدرسة، والتي تحتوي على الملفات الخاصة بالضباط من أبناء الإمارات المتصالحة الذين تخرجوا منها، بالإضافة إلى النشرات الخاصة بالتدريب في الكلية فترة الستينيات من القرن العشرين، حيث تشير تلك الوثائق إلى تواريخ انضمامهم، والسرايا والفصائل التي انضم إليها الطلبة المرشحين في فترة تدريبهم.

4. **وثائق رئاسة الوزراء البريطانية (Cabinet Documents).**

وهي الوثائق التي يرمز لها بالرمز (CAB/...) التي سجلت فيها محاضر الاجتماعات بين الوزارات البريطانية، واجتماعات اللجان الخاصة بالانسحاب البريطاني من الخليج العربي، وتكمن أهميتها بأنها احتوت على جميع النقاط المفصلة والتوصيات المتعلقة بالانسحاب، بالإضافة إلى تسجيل دقيق لأحداث تحويل وشراء قوة الساحل المتصالح من قبل مجلس حكام الإمارات المتصالحة.

وأخيرا بقي أن أوضح للقارئ بعض الدلالات والمعاني التي ربما تشكل غموضا لديه والمبنية في الجدول الآتي، كما أشير في البداية إلى معانٍ يجب توضيحها قبل الاطلاع على الجدول وقراءة البحث بشكلٍ عام، وأهمها:

1. **المعتمد السياسي البريطاني و المقيم السياسي البريطاني.**

الفرق بين هذين المسميين هو أن المعتمد السياسي يكون أكبر سلطة في **دار الاعتماد السياسية البريطانية**، والذي عادة ما يكون في أحدى الإمارات المتصالحة مثل المعتمد السياسي في دبي، والمعتمد السياسي في أبوظبي. وهي ما تشبه بالوقت الحاضر القناصل.

وابتدأت المكاتب السياسية البريطانية في الإمارات المتصالحة في إمارة الشارقة وعرفت بالوكالة السياسية البريطانية، والتي استمرت من عام 1823 إلى مارس 1954 ثم انتقلت إلى إمارة دبي في 1954 على خور دبي، وعرف من حينها بدار الاعتماد السياسي البريطاني ويرأسها المعتمد السياسي، وأول معتمد بريطاني في دبي هو السير بيري جوردن(C. M. Pirie-Gordon) (1945–1955).

تَبِعَت دور الإعتماد السياسية البريطانية في الخليج العربي لسلطة إدارية بريطانية أكبر منها، عُرفت **بالمقيمية السياسية البريطانية** والتي يديرها المقيم السياسي ومقرها البحرين، بعد انتقالها من بوشهر في إيران عام 1946، والمقيمية في الوقت الحاضر تشبه دور السفارة العامة في أي دولة. و**المقيم السياسي** يعد السفير البريطاني للخليج العربي المسؤول الأول.

2. الإمارات المتصالحة.

كثيراً ما يتم استخدام هذا المصطلح في فصول الدراسة، وهي المنطقة التي تعرف حالياً بالإمارات العربية المتحدة، كما يوجد لهذا المصطلح عده تسميات أخرى مثل: الساحل المتهادن، والساحل المتصالح، وساحل الإمارات المتصالح، والساحل العماني. إلا أن أقرب التعريفات وأكثرها تداولاً في الوثائق البريطانية والتي تُرجمت بالإمارات المتصالحة، وهذه التسمية بقيت حتى قيام اتحاد الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من عام 1971.

3. قوة الساحل المتصالح.

وهي القوة البريطانية التي أنشأت في الإمارات المتصالحة، والتي كانت تحمل عدة تسميات إنجليزية، وترجمت كذلك إلى عدة مصطلحات عربية، حيث بدأت بإسم قوة الساحل، ثم استبدلت بإسم كشافة الساحل، أو كشافة ساحل عمان، وهي الترجمة البريطانية لتلك القوة، إلا أن الحكومة البريطانية لم تهتم بمسماها باللغة العربية لذلك حملت عدة أسماء كقوة ساحل عمان، وقوة الساحل المتصالح.

إلا أن تثبيت المسمى لها جاء في البحث على الإطار الجغرافي لتواجد تلك القوة، وبمسمى قوة الساحل المتصالح، والتي تمركزت في الساحل المتصالح، كما هو متداول في بعض النشرات والصور لمعسكرات القوة، كما أن تسميتها بهذا المسمى يُبعد القارئ عن الوقوع في مزج تلك القوة بقوات الدول المجاورة خاصة في تشابه أسماء القوات البريطانية المتواجدة في سلطنة عمان بتلك الفترة.

تمهيد:

تكمن أهمية منطقة الإمارات المتصالحة الإستراتيجية في كونها منطقة فاصلة بين الشرق الأوسط والشرق الأقصى، لذلك توليها الدول الكبرى اهتماماً وبُعداً استراتيجياً، ويظهر ذلك الاهتمام في إنشاء بريطانيا محطة عبور للمسافرين (ترانزيت Transit) إلى الشرق الأقصى والهند، الأمر الذي لفت أنظار تلك الدول على منطقة الإمارات المتصالحة، وإعادة النظر في بُعدِها الاستراتيجي.

اتخذت بريطانيا من مدينة الشارقة محطة جوية للوصول إلى قارة آسيا والشرق الأقصى في عام 1932، حيث وصلت الشارقة بالخطوط الملاحية البريطانية الهامة، والتي بدأت من محطة البصرة مروراً بالشارقة ثم كراتشي، وصولاً إلى الهند، التي كان لها أهمية كبيرة في التاج البريطاني، هذا ما جعل الحكومة البريطانية تسعى إلى تعزيز ذلك الخط الحيوي بعد الحرب العالمية الأولى.[1]

أكد السير ونستون تشرشل (Sir Winston Churchill) في عام 1920، الذي شغل منصب سكرتير المستعمرات البريطانية ، على ضرورة تفعيل دور الخطوط الجوية العسكرية والمدنية لتعزيز دور الحكومة البريطانية في الشرق، وأشار لذلك في مؤتمر القاهرة من العام نفسه على فتح خط القاهرة بغداد امتداداً بالهند وسنغافورة وأستراليا، حيث عدت القاهرة المحطة الرئيسية إلى العديد من الوجهات بما فيها خط الهند، وخط كيب تاون في جنوب أفريقيا وهي التي عدت ثلاث نقاط ارتكازية أساسية لخطوط المواصلات.[2]

ولطول المسافة بين القاهرة والعراق إلى الهند كان لابد من إنشاء محطة تتوسط الخط الملاحي الجوي ولتجزئة المسافة الطويلة على المسافرين تم اختيار منطقة الشارقة في الإمارات المتصالحة كأفضل نقطة عبور جديدة، ومنها باشرت الإجراءات البريطانية عن طريق شركة الطيران الإمبريالية البريطانية (Imperial Airways) في عام 1932 بتحويل خط سيرها إلى الشارقة.[3]

---

[1] -Nicholas Stanley price, Imperial Out Port in The Gulf Airfield Sharjah (UAE) 1932-1952, Sussex-England, Book Guild Publishing, 2012, p:2.

[2] -Ibid, p:2.

[3] -Nicholas Stanley price, Op. Cit, p:2.

تم إنشاء المحطة بعد توقيع اتفاقية الطيران في 1932/6/22 حيث وقع عليها حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والسيد ديكسون(H. Dickson) المعتمد السياسي البريطاني في الكويت، وكان أهم بنود تلك الاتفاقية: [1]

1. إنشاء مدرج للطائرات واستراحة للمسافرين، وسوق حرة مزودة بالبترول، وقطع الغيار، وأغراض المسافرين.
2. إنشاء قوة محلية مكونة من خمسةٍ وثلاثين حارساً لحماية الطاقم والمسافرين.
3. تلتزم بريطانيا بالالتزامات المالية لحكومة الشارقة من تأجير المحطة والمدرج، حيث كان إيجار أرضية المدرج 20 روبية هندية و إيجار المحطة 800 روبية شهرياً، ورسوم إيجار الاستراحة 300 روبية شهرية، بالإضافة إلى خمس روبيات عن كل طائرة مدنية تهبط في المطار.

أما بداية وصول الطائرات الملكية الجوية البريطانية (Royal -RAF Airforce) كانت منذ شهرين من توقيع الإتفاقية أي في 1932/5/4، عندما هبطت طائرتين من نوع(Wapiti Aircraft No: 84) تابعتان لسرب القاذفات، قادمتان من قاعدة الشعيبة في البصرة(Shaibah RAF Base-Basra)، الغرض منها تخطيط مدرج وأرض المحطة، وإيجاد تصور عن مكان المعسكر الجوي الذي شكل إضافة نوعية للقوات البريطانية في منطقة الإمارات المتصالحة، مما زاد من أهمية معسكر المحطة في السنوات التالية.[2]

يعتبر التحول العسكري الجوي البريطاني إلى الإمارات المتصالحة نقلة نوعية في الاستراتيجية العسكرية البريطانية في منطقة الشرق الأوسط، كما زادت من أهمية إمارة الشارقة استراتيجياً، مما شجع على الاهتمام بمعسكر المحطة لتصبح قاعدة عسكرية رئيسية في الخليج العربي إلى جانب قاعدة الحبانية في العراق، ولذلك باشرت القوات الجوية البريطانية على توسعة جدار المحطة التابع للشركة الإمبريالية لتكون بداية تأسيس القوة الجوية البريطانية في عام 1932.[3]

---

[1] -Nicholas Stanley price, Op. Cit,p:26.
[2] -Ibid, p:29.
[3] -Ibid, p:11.

وبإنشاء معسكر المحطة بدأت مرحلة جديدة من الوجود العسكري البريطاني في الإمارات المتصالحة، الذي تعزز بتأسيس قوة برية، مما جعل من معسكر المحطة نقطة هامة على خارطة المعسكرات البريطانية في الشرق بشكلٍ عام.

الفصل الأول:

نشأة وتطور قوة الساحل المتصالح (1951–1971) م

1.1 تأسيس قوة الساحل المتصالح.

إن الهدف الرئيسي من إنشاء القوة النظامية هو حفظ الأمن الداخلي الذي يساعد في استقرار المنطقة، كما يهدف إلى دفع عجلة الانتعاش الاقتصادي إلى الأمام نتيجة لاكتشاف البترول والتعاقد مع شركات نفطية عالمية.

سعت بريطانيا في كونها المستفيد الأكبر إلى تأسيس القوة إلى استقرار المنطقة، الذي يعود لها بمردود اقتصادي عن طريق إبرام صفقات تجارية بين حكومات الإمارات المتصالحة والشركات البريطانية البترولية في المنطقة، وكذلك الحفاظ على الموقع الاستراتيجي الذي تشغله الإمارات المتصالحة الذي يعد حلقة الوصل بين أوروبا ومستعمرات بريطانيا في الشرق الأوسط والأقصى.

دارت مناقشات في وزارة الخارجية البريطانية في عام 1949 وطرحت أفكاراً لتحقيق الأمن المراد في المنطقة وكانت أولى المقترحات:

1. إرسال سريتين من قوة دفاع عدن.
2. الاستعانة بقوة غير نظامية محلية.

إلا أن تلك المناقشات خلصت إلى إنشاء قوة عسكرية نظامية صغيرة لحفظ الامن الداخلي، على أن تتحمل وزارة الخارجية البريطانية التكاليف العامة لتلك القوة، إذ كلفت ما قيمة 35,500 جنية إسترليني، والتي خصصت من قبل وزارة المالية في 24 يناير 1950، تحت بند قوة الخليج العربي المجندة من اللائحة المالية للوزارة على أن يتم شراء جميع المعدات العسكرية عن طريق وزارة الخارجية.[1]

[1] - Peter Clayton, Op. Cit, p: 24.

استمرت الاجتماعات المبدئية الخاصة بالقوة، حيث الإشارة إلى اجتماع مايو 1950م في قاعدة القوات الجوية الملكية البريطانية في الحبانية بالعراق، والذي تعلق بتأهيل معسكر المحطة بالشارقة لاستخدامه من قبل القوة الجديدة، وهو عبارة عن مبنى قديم استخدمته قوة صغيرة عبارة عن حراسة محلية أثناء فترة الحرب العالمية الثانية لحراسة الطائرات البريطانية.[1]

واكتملت القوة المرسلة من الأردن في شهر مارس 1951 والتي بدأت العمل بمرسوم المادة (28) من نظام مجلس الإمارات المتصالحة الصادر في 1950 بشان تشكيل القوة، بمقتضى الأمر الملكي البريطاني رقم (1) لسنة 1951 الذي يقضي بإستخدام أراضي الإمارات المتصالحة للحفاظ على القانون والنظام، بشرط أن يكون هناك صلاحيات محدودة للتفتيش والاعتقال.[2]

وقع كلٌ من وزير الخارجية البريطاني السيد أرنست بيفين(Ernest Bevin)، والسير روبت هاي (Sir Robert Hay) المقيم السياسي البريطاني في البحرين على بنود متفقة تفضي بتأسيس القوة وبنودها الرئيسة هي:[3]

1. المحافظة على السلام والنظام في الإمارات المتصالحة.
2. توفير الحماية للممثلين السياسيين البريطانيين.

وضعت القوة تحت قيادة العقيد واتسون (Col. R. Watson)، قائد القوات البرية البريطانية في البحرين(British Land Force in the Gulf)،[4] بالإضافة إلى وضعها في بداية وصولها تحت قيادة معسكر المحطة والقوة الملكية الجوية (Royal Air Force RAF-).[5]وألحق بالقوة الرائد تريفن(Moj. Hankin Trevin) من الجيش العربي الأردني كأول قائد لقوة الساحل المتصالح، كما جاء في تقرير الوكيل السياسي بالشارقة بتاريخ 1951/4/4.[6]

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 24.
[2]-Michael Mann, Op. Cit, p: 17.
[3] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 27.
[4] -DEFE 24/537, T.O.S interdiction, war Office. None published doc.
[5] -Terry ward & Huge Nicklen, Are you the man , memories of life in the T.O.S, London, TOS Association, 2014,p: 2.
[6] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 30.

وصلت تلك القوة إلى البحرين، قادمة من الأردن، كون البحرين تضم القيادة البرية البريطانية في الخليج العربي، بالإضافة إلى وجود المقيمية البريطانية السياسية للمنطقة، كما أن البحرين كانت تعد محطة جوية رئيسية للقوات البريطانية، واستقبلت من قبل المقيم السياسي في البحرين السير روبرت هاي(Sir Robert Hay)، ثم نقلت إلى الشارقة جواً. وباشرت العمل بعد أن وصل عدد ها في تاريخ 1951/3/31 إلى 53 عسكري وهم:[1]

1. الرائد هانكن تريفن(J . M. Hankin Turvin).[2] .
2. عدد 2 ضباط عرب من الجيش العربي الأردني.
3. عدد 10 ضباط صف من الجيش العربي الأردني.
4. عدد 22 فرداً من الجيش العربي الأردني. بتاريخ 1951/2/27.
5. زيادة عدد الأفراد المكون من تسعة سائقين وتسعة طهاة بتاريخ 1951/2/28.

تكفلت وزارة الخارجية البريطانية بالتنسيق مع وزارة الدفاع البريطانية بتزويد قوة الساحل المتصالح بالأسلحة والمعدات البسيطة التي تمكنها من إعداد قوة بسيطة مبتدأه، والتي لم تتجاوز الفصيلة المسلحة، وتم إنزال المعدات العسكرية للقوة في ميناء دبي ومزودة بإمداد القوة ، وكانت على النحو الآتي:[3]

1. عدد 30 بندقية نوع (مارك 4).[4]
2. رشاشين برن.
3. قاذفين (2 inch).
4. معدات إشارة لاسلكي من نوع (19). بالمنظومتين العالية والمنخفضة.

---

[1]- Peter Clayton, Op. Cit, p: 30

[2]- الرائد هانكن تريفن(Moj. Hankin Trevin): أول ضابط بريطاني في قوة الساحل المتصالح، قدم إلى القوة بتوصية من قائد الجيش العربي الأردني وهو الضابط البريطاني غلوب باشا.

[3] -Michael Mann, Op. Cit, p: 18.

[4] -James Rundell OBE, Emiratis All our yesterdays, The Trucial States 1960 – 1962, Abu Dhabi, National center for documentation and research, 2012, p: 24.

5. ست سيارات لاندروفر 4x4.
6. أربع ناقلات جنود بيدفورد.
7. خمسة مسدسات (خزانة دوارة) عيار 5,38 بوصة.
8. ثلاثة مسدسات إشارة عيار 1 بوصة.
9. بندقيتان محمولتان بشاحنة.

في 1951/4/22 صدرت الأوامر الثابتة التي تحدد طبيعة عمل وواجبات ومسؤوليات القوة وهي كالتالي:[1]

1. وضع القوة تحت إمرة المقيم السياسي البريطاني للخليج العربي.
2. حفظ الأمن ومنع التجارة المحرمة إن وجدت كالتهريب وتجارة الرقيق والسلاح.
3. توفير الحراسة للممثلين السياسيين البريطانيين خلال تنقلاتهم في الإمارات المتصالحة.
4. جميع العمليات العسكرية لا تكون إلا بأمر من المقيم السياسي البريطاني أو من ينوب عنه دار الاعتماد السياسي البريطاني في الإمارات المتصالحة.
5. عدم القيام بأي أعمال خارج حدود الإمارات المتصالحة إلا بتوجيهات يحددها المقيم السياسي البريطاني.
6. جغرافية العمل تكون في الإمارات المتصالحة فقط، وتكون محدده من قبل المقيم السياسي البريطاني.
7. في حال وقوع هجوم على معسكر المحطة أو نشوب حريق أو تمرد أو حالة طوارئ داخل المعسكر يضع قائد القوة نفسه وقواته تحت إمرة قائد القوات الجوية الملكية البريطانية.
8. لا يسمح لأي عضو من القوات سواء أكان في الخدمة أم خارجها المشاركة بشكل مباشر في أي نشاط سياسي.
9. تخضع النفقات المالية للقوة تحت أحكام ولوائح الخزانة العامة البريطانية.

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p: 28.

بعد تطور القوة وزيادة حجمها ازدادت واجباتها وقوانينها التي أضيفت إلى الأوامر والواجبات الخاصة بالقوة، وهي كما تشير إليها المراسلات بين الجهات السياسية البريطانية الخاصة بالقوة، وهي كالآتي:[1]

1. التعاون مع الحكومات المحلية في تسليم المطلوبين والمخالفين.
2. التعاون مع جميع القوات البريطانية الزائرة في المنطقة سواء كانت القوات البحرية والجوية.
3. تقديم النصائح والإرشادات إلى القيادة العسكرية البريطانية عن أي أعمال وأحداث تطرأ على الساحل المتصالح.
4. التعاون مع الشرطة المحلية لضبط الأمن الداخلي في الإمارات المتصالحة.

بدأت الأدوار تتضح بعد استمرار العمل الميداني، وأخذت ملامح واجبات قوة الساحل المتصالح ترتسم والتي كانت كالاتي:[2]

1. دعم الأمن المحلي في الإمارات المتصالحة.
2. التعاون مع الجهات السياسية على ترسيم الحدود المحلية والدولية.
3. تحسين العلاقات الودية بين زعماء القبائل، والذي من هدفه حل النزاعات المحلية.
4. عمل دوريات مستمرة في المناطق النائية والجبلية.
5. المشاركة في عملية تطوير الإمارات المتصالحة.
6. المساعدة على التخفيف من حدة النزاع القبلي.

10. التقليل بين المنازعات الداخلية.
11. حماية حقول البترول، وعدم تعرضها للتخريب، وذلك عن طريق تسيير الدوريات التابعة للقوة.
12. حماية المنطقة من التهريب الخارجي الذي يضر، ويؤدي إلى عدم الاستقرار الاقتصادي.[1]

---

[1] -DEFF 24/537, Directive to commander, about T.O.S part I Task of T.O.S in the Trucial State. Non published doc.

[2] -John pot, Colonel (R), C Squadron Commander in T.O.S, interview was made in UK by the (UAE HQ land force officers), in December 2005.

منذ تأسيس القوة كان هناك اهتمام ومتابعة من قبل قادة الجيش البريطاني حول سير العمل في قوة الساحل المتصالح، وإشارة إلى ذلك زيارة الجنرال براين روبرتسون (General Brian Robertson) قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط في 14/3/ 1952.[2]

كما زودت القوة في وقت لاحق في عام 1953 بشاحنات الدفع الرباعي موريس وسيارة الأوستن والتي ساهمت في رفع مستوى الدوريات في المنطقة، وهي شاحنات استخدمت بالجيش البريطاني في شمال غرب أوروبا ذات إطارات الضغط العالي. وكانت على النحو التالي:[3]

1. شاحنات موريس دفع رباعي (وزن طن).
2. شاحنات موريس دفع رباعي (ناقل مياه).
3. شاحنات أوستين دفع رباعي (وزن طن).

في عام 1954 تطور حجم القوة وتشعبت إلى سرايا مسلحة، كان تنظيم كل سرية عبارة عن:[4]

1. ثلاث فصائل يقود الفصلية ضابط صف برتبة رقيب.
2. كل فصيلة لها ثلاثة جماعات كل جماعة تضم 10 جنود.
3. ثلاث شاحنات نوع موريس، وهي وسيلة النقل لكل سرية.
4. سيارة لاندروفر لقائد السرية.
5. شاحنة بدفورد مخصصة لفصيلة قيادة السرية والتي تكون تحت إمرة نائب قائد السرية والتي تضم رقيب السرية، رقيب العهدة، الطهاة وخازن السرية.
6. شاحنة نقل مياه من نوع موريس.

---

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, General officer commanding Headquarter Middle East Command, to War Office, White Hall, London, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962. None published Doc.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 36.

[3] -Ibid, p: 56.

[4] -Ibid, p: 70.

7.ملحقين من سرية القيادة كمأموري الإشارة (اللاسلكي)، فنيي ميكانيكا السيارات، ضباط صف الخدمات الطبية بمختلف مهنهم الطبية.

من المتغيرات الإدارية في القوة صدور أمر تغيير مسماها في عام 1956 من قوة الساحل المتصالح إلى كشافة قوة الساحل،[1] ويرجع ذلك إلى الحملة الإعلامية التي تلت استتباب الأمن في أزمة واحات البريمي عن طريق الصحف البريطانية، مما ترتب على ذلك اهتمام رئيس الأركان للجيش الملكي البريطاني جراند تمبلر(Grand Tumbler) بفكرة تغيير مسمى القوة باللغة الإنجليزية وأنها أكثر جذباً للبريطانيين الراغبين في الانضمام إلى القوات البريطانية، كما انه يتناسب مع سياسة التجنيد لهم، وكان التغيير فقط باللغة الإنجليزية ولم يكن هناك اهتمام بتغيير المسمى باللغة العربية.[2]

صدرت الأوامر بتغيير مسمى القوة من كشافة الساحل المتصالح في 1956/3/1 ضمن لائحة الخدمة المعدلة لقوة الساحل المتصالح في 1956، والمؤرخة في 1956/3/1، وتم استخدام الاسم الجديد في ذلك التاريخ.[3]هناك إشارة إلى وجود وثائق تحمل مسمى أخر للقوة وهو قوة الساحل المتصالح، وهذا دليل على عدم اهتمام إدارة القوة بالمسمى العربي كما هو المسمى باللغة الإنجليزية.

تعددت الأسماء والمعاني العربية لتلك القوة بسبب الخلفية الجغرافية التي يرجع إليها البريطانيون من أن المنطقة كانت من أحد أسماءها ساحل عمان، لذلك نلاحظ في بعض الوثائق البريطانية إنها تسمى بقوة ساحل عمان، كما توجد إشارات أخرى ومتعارف عليها بقوة الساحل المتصالح، لذلك نرجح الإبقاء على مسمى قوة الساحل المتصالح، حيث الأنسب إلى جغرافية المنطقة وموقع تمركز القوة، ونشئتها في الساحل المتصالح الذي يختلف اختلافا جغرافيا عن منطقة عمان الداخلية.

كما أن تسمية القوة (بقوة ساحل عمان) هو تشابه في المسميات لبعض القوات البريطانية في المنطقة والتي تزامنت معها كقوة عمان السلطانية، والتي كانت تسمى

---

[1] - Terry ward & Huge Nicklen, Op. Cit. p: 3.
[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 130.
[3] -Ibid, p: 131.

بأسماء متعددة مثل قوة مسقط، والقوة السلطانية، وكل هذه المسميات موجودة في الوثائق والكتب البريطانية مما تشكل إشكالية على القارئ والباحث في تتبع المسميات للقوات البريطانية في المنطقة.

شهدت السنوات الأولى من قوة الساحل المتصالح تطوراً في القوى البشرية للقوة من ضباط وضباط صف بريطانيين ومحليين، ويظهر ذلك من خلال الأرقام والأعداد للقوى البشرية، مما أتاح الفرصة لأبناء المنطقة من إيجاد فرص عمل لتحسين من أوضاعهم الاجتماعية، وإعطاء المجال لانتداب الضباط وضباط الصف البريطانيين أصحاب الخبرة للمساهمة في تطوير مجال التدريب والإدارة في القوة.

سجلت الإحصاءات حجم التطور في القوى البشرية لبعض من السنوات الأولى وكانت كالاتي:

- عام 1954:[1]
  1. 10 ضباط بريطانيين.
  2. 6 ضباط عرب.
  3. إجمالي القوة بالضباط وضباط الصف والجنود وصل إلى 531 عسكري.
- تقرر تشكيل سرية خاصة لقوة الساحل المتصالح مع زيادة 50% من قوة السرايا المسلحة الأخرى، عن طريق تكثيف التجنيد المحلي، وتم التصديق على هذا القرار من قبل وزارة الخزانة البريطانية في 15 فبراير 1956.[2]
- في 28أكتوبر 1957 وصلت القوى البشرية:[3]
  1. 25 ضابط بريطاني.
  2. 12 ضابط عربي.
  3. 43 ضباط صف بريطانيين.
  4. 1168 رتب جنود وضباط صف من أبناء المنطقة والعرب.

  الإجمالي: 1248 عسكري.

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p: 42.
[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 168.
[3] -Ibid.

- في عام 1957 جرت مراسلات بين وزارة الخارجية البريطانية ووزارة الدفاع في لندن تقرر فيها مضاعفة حجم القوة في قوة الساحل المتصالح على أن يكون التوسع على مرحلتين خلال ثلاث سنوات القادمة.[1]
- تمت مناقشة زيادة القوى البشرية في قوة الساحل المتصالح مع وزارة الدفاع للمرحلة الأولى في إبريل عام 1958 على النحو التالي:[2]

1. زيادة عدد الضباط البريطانيين من 25 إلى 39 ضابط.
2. زيادة عدد الضباط المحليين من 12 إلى 25 ضابط.
3. زيادة عدد الرتب الأخرى البريطانيين من 43 إلى 119 عسكري.
4. تخفيض عدد العسكريين المحليين من 1186 إلى 929عسكري.

العدد الإجمالي للقوة: 1112 عسكري.

- تم تأجيل زيادة قوة الساحل المتصالح للمرحلة الأولى لمدة ثلاثة أشهر على أن تطبق في 1 يناير 1959، وتبدأ المرحلة الثانية من الزيادة في 1 يناير 1960.[3]
- في عام 1960 كانت القوى البشرية كالآتي:[4]

1. 34 ضابط بريطاني.
2. 8 ضباط محليين.
3. 90 عسكري بريطاني (رتب أخرى).
4. 1021 عسكري محلي(رتب أخرى).
5. 50 مستجدين الأغرار.
5. العدد الإجمالي للقوة: 1203 عسكري.

في نفس العام 1960 تشكلت كتيبة الصحراء، من خلال الخبرات والدروس المكتسبة من حرب الجبل الأخضر في سلطنة عمان، أعيد تشكيل السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح وسميت بكتيبة الصحراء، تولى قيادتها المقدم جي بوين(Lt.

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 153.
[2] -Ibid,p: 177.
[3] -Ibid.
[4] -Ibid, p: 209.

(Col. Bwin)، من كتيبة وينشستر، وكان لكتيبة الصحراء نظام الإلحاق، بحيث تلحق لها سرايا مسلحة من قوة الساحل المتصالح، على حسب طبيعة العمل، وكان مقر الكتيبة في المنامة بالقرب من مركز التدريب التابع لقوة الساحل المتصالح إلا أن الكتيبة لم تستمر طويلاً حيث ألغيت لأسباب إدارية ومالية في عام 1962.[1]

من خلال الأرقام السابقة تبين لنا أن زيادة القوى البشرية لقوة الساحل المتصالح كانت منذ بداية تأسيسها في عام 1951، وتلك الزيادة الملحوظة في عدد العسكريين المحليين والتي بدأت في سنة التأسيس بعدد ثمانية عشر عسكرياً حتى وصلت بعد تسع سنوات من تأسيس القوة إلى بألف وواحد وعشرون عسكري وخمسين من المستجدين الأغرار.

تدل هذه الأرقام على الدور البارز الذي يقوم به ضباط الصف والجنود المحليين في إدامة العمل الميداني لقوة الساحل المتصالح، كما أن هذه الأعداد تشكل نقلة نوعية في أشغال الوظائف الشاغرة في القوة مما يعود بالنفع على أبناء المنطقة من تحسين الظروف الاجتماعية في تلك الفترة التي واجهت فيها المنطقة قلة الوظائف وعدم تنوعها.

إن ازدياد أعداد الضباط البريطانيين في السنوات الأولى له أهمية بارزه في تنوع التخصصات العسكرية الذي ساهم في تطوير القوة مما عكس بشكل إيجابي على تطور الضباط المحللين في مجال التدريب وكسب الخبرات الميدانية والإدارية، وهذا ما سهل لاحقاً قيادة القوة في السنوات الأخيرة للقوة وانتقالها إلى مرحلة قوة دفاع الاتحاد. وبذلك يمكن القول أن زيادة القوى البشرية بشكل عام كان لها الدور الواضح في تطوير قوة الساحل المتصالح.

2.1 ارتباط قوة الساحل المتصالح بوزارة الخارجية البريطانية.

تمثل ارتباط قوة الساحل المتصالح بالجهات السياسية البريطانية عن طريق وزارة الخارجية المتمثلة في المقيمة السياسية البريطانية في البحرين، ودار الاعتماد السياسي

---

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p: 125.

البريطاني في الإمارات المتصالحة، ودورهما في تفعيل وتشكيل القرارات الخاصة بالمنطقة.

يؤكد ذلك الإنفاق المالي الذي تقوم به وزارة الخارجية على قوة الساحل المتصالح حيث تشير المصادر بأن وزارة الخارجية استمرت بصرف رواتب ضباط القوة حتى عام 1954 قبل تحويل أدارتها إلى قيادة القوات البرية في الشرق الأوسط، كما ظل تمويلها مستمراً حتى تناصفتها مع وزارة الدفاع في عام 1957.[1]

كانت العلاقة بين دار الاعتماد في دبي وقوة الساحل المتصالح علاقة مباشرة وكان التعاون قائماً في المحافظة على الأمن الداخلي للإمارات المتصالحة، ويشير السير جيمس كريك (Sir James Craig) المعتمد السياسي البريطاني في دبي بين عامي (1961–1964) بأن قوة الساحل المتصالح تعاونت معه في إيقاف النزاعات الداخلية في الإمارات المتصالحة ذلك بطلب منه.[2]

كما توجد إشارة إلى التعاون الإداري والقضائي في تطبيق النصوص والقوانين البريطانية من خلال دار الاعتماد السياسي في دبي وبين قوة الساحل المتصالح هذا ما يؤكده معاون المعتمد السياسي في إمارة دبي بين عامي 1958–1960 هارولد ووكر (Harold walker)، كما عُد دار الاعتماد المسؤول عن إدارة المحاكمات العسكرية داخل المحكمة البريطانية المصغرة في دار الاعتماد نفسها.[3]

يشير نائب المعتمد السياسي هارولد ووكر عن قيام المحكمة بمحاكمة عسكري بريطاني من قوة الساحل المتصالح لمخالفته نظام الضبط والربط العسكري بفقده

---

[1]-Michael Mann, Op. Cit, p: 44.

[2]-Sir James Craig, Former Political Agent in Dubai in 1961-1964, interview made in Oxford - UK by (Military History interview Group), on 27 July 2015.

[3]-Sir Harold Burners Walker, worked as Deputy of The Political Agent in the British political Agency in Dubai in 1958-1960, took over as second British Ambassador in United Arab Emirates in 1981-1986, interview made in Richmond -London- UK by (Military History interview Group), on 27 July 2015.

سلاحه الشخصي، وحكم عليه بالحبس لمدة ستة أشهر وأرسل إلى السجن العسكري البريطاني بمعسكر المحطة في الشارقة (T.O.S Military Prison).[1]

لم يكن التواصل والتنسيق مقتصراً على دور الاعتماد السياسي فقط بل أن الاهتمام والاطلاع واتخاذ القرارات كان من صلاحية المستويات البريطانية العليا في المنطقة، والمتمثلة بالمقيمية السياسية البريطانية في البحرين.[2]

هناك إشارة إلى قيام نائب المقيم السياسي البريطاني في البحرين السيد بلفور بول (Belfour Paul) في البحرين بالتشاور مع المعتمد البريطاني في أبوظبي، من اجل التدريب الخارجي لسريتين من القوة في المناطق الحدودية لإمارة أبوظبي، وذلك بالتنسيق مع قائد القوة العقيد بوت(Col. Butts)، والمعتمد السياسي البريطاني في دبي السير ديفيد روبرت (Sir. David Robert).[3]

استعدت الحكومة البريطانية في الإمارات المتصالحة لتفادي حدوث أي تهديدات خارجية على الإمارات المتصالحة عند بداية التنقيب عن النفط في المنطقة، لذلك كان وجود قوة الساحل المتصالح هو نوع من الدعم السياسي للمنطقة، أرسلت الحكومة البريطانية عام 1967م ضباط انضموا إلى قوة الساحل المتصالح لعمل دراسة حول الأوضاع عن الإمارات المتصالحة ومن ضمنهم الضابط البريطاني سيمون ثروت(Simon Throttle) الذي عمل في قيادة القوة كمتابع للأوضاع السياسية والتهديدات الخارجية على الإمارات المتصالحة.[4]

---

[1] -Sir Harold Burners Walker, Former Deputy Political Agent, interview, Op. Cit.

[2] -FO 1016/735 , Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi , to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain , about re-training two Squadron from T.O.S in Abu Dhabi territory, dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

[3] -FO 1016/735, Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain , about re-training two Squadron from T.O.S in Abu Dhabi territory, dated on 27/6/1966, Op. Cit.

[4] -Simon throttle, T.O.S. officer (r), T.O.S officer between 1967-1969 interview was made in UAE - Ras Al-Khaimah by (Military History interview Group), on 6 march 2012.

فرضت السياسة البريطانية على حماية مصالحها في الخليج العربي بشكل عام، لذلك أشركت قوة الساحل في عملية الجبل الأخضر.[1] من خلال التعاون مشترك بين القوات البريطانية في تلك العملية، كما أن تلك المشاركة نتج عنها تطوير مجال التدريب بين قوة الساحل المتصالح وقوة عمان التابعة لحكومة سلطنة عمان.

كانت قيادة قوة الساحل المتصالح على إطلاع بجميع الأحداث السياسية في المنطقة بالتعاون مع دار الاعتماد السياسي البريطاني في إمارة دبي، والضباط السياسيين في الإمارات المتصالحة، حيث ترسل نسخه من التقارير السياسية والوضع العسكري في المنطقة إلى قيادة قوة الساحل، حتى يكون قائد القوة على اطلاع واستعداد لأي طارئ.[2]

هناك إشارة على قيام الضابط السياسي (Desert Intelligent officer in Ras Al-Khaimah) بإرسال تقرير عن الأوضاع الداخلية في إمارة رأس الخيمة والحدود والإجراءات الأمنية التي يجب اتخاذها، وكانت الرسالة موجه إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين ونسخه موجهه إلى قائد الساحل المتصالح.[3]

3.1 الهيكل التنظيمي لقوة الساحل المتصالح.

يعتبر عام 1962 من المراحل الهامة في تواجد القوة العسكرية البريطانية في الإمارات المتصالحة بسبب التغيير الذي طرأ في هيكل تلك القوات والتي عرفت بقوة الساحل المتصالح، حيث سبقت تلك التغيرات العديد والاجتماعات بين وزارتي الدفاع البريطاني والخارجية البريطانية (Foreign Office)، وكان السيدِ أ تايلور(A. Tyler) يعد المسؤول المباشر في مشروع إعادة هيكلة قوة الساحل المتصالح في عام 1962.[4]

---

[1] -Sir Harold Burners Walker, Former Deputy Political Agent, Op. Cit.

[2] -Wo 337/14 , Report from Capt. French Black Desert International Officer, North East Area of Trucial States to GSO IT, Head Quarter in Bahrain, dated on 26/11/1966. non-published Doc.

[3] -Ibid.

[4] -FO 371/163046, Letter from Major J.E. Buchanan, The black watch, to Foreign office in London, about Revision Establishment of T.O.S,

كانت للزيارة التي قام بها اللورد البريطاني برفي سيل(Privy Seal) المبعوث الخاص من وزارة الخارجية البريطانية في يناير من عام 1961 الدور الكبير في إحداث النقلة الكبيرة في هيكلة قوة الساحل المتصالح، حيث كلف كل من المقيم السياسي البريطاني في البحرين السير ويليام لوس(Sir William Luce) إلى تقييم شامل لوضع القوة، بالتعاون مع قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط الجنرال روبتسون(Major General J.A.R Robertson).[1]

أهم بنود المباحثات في الهيكلة الجديدة لقوة الساحل المتصالح ، إعادة النظر في القوى البشرية والمعدات والإجراءات للقوة، كما اشتملت تلك الدراسة أوضاع كل قوة منفردة من قوات الساحل المتصالح، وهي:

1. قوة الساحل المتصالح(T.O.S).
2. سرية الإشارة التابعة لقوة الساحل المتصالح.
3. الخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح.
4. المشاغل العامة في قوة الساحل المتصالح.
5. الضباط السياسي من كتبيه الصحراء (DIO).[2]

كان لجميع هذه الوحدات دراسة ومقترحات مستقبلية، حيث اشتملت الدراسة على بنود رئيسية وهي: أسباب إعداد الدراسة والهيئات المنظمة، قوائم القادة والضباط

Political and security factor affecting the process of military withdrew from the gulf, dated on 13/7/1962, non-published Doc.

[1]- FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2]-Desert Inelegant Officer's: وهم الضباط المحلقين من كتيبة الصحراء البريطانية، والذين يسمون بالضباط السياسيين، وكانت لهم علاقة بقوة الساحل المتصالح، كان لهم تواجد في رأس الخيمة و مسافي، يقومون بإعداد التقارير عن الوضع العام في الإمارات المتصالحة، يتم إرسالها إلى المعتمد السياسي البريطاني في دبي بالإضافة إلى نسخه ترسل إلى قوة الساحل المتصالح للاطلاع، والتأهب إلى أي عمل طارئ يحدث في المنطقة.

وأعدادهم، جداول المقارنة بين الخطة الموضوعة ووضع القوة قبل عام 1962، بالإضافة إلى بعض الخرائط والأمور المالية والإدارية.[1]

أشار التقرير من خلال التقييم الذي أجرته اللجنة إلى عدة نقاط يجب اتخاذها في تطوير وتسليح قوة الساحل المتصالح، كما أشار إلى الوضع الذي كانت عليه القوة قبل عام 1962 من ضعف السرايا المسلحة في التسليح والمعدات والقوى البشرية.

ومن أهم تلك التوصيات إلغاء وتعديل جميع القيادات في القوة التي كانت تعرف بالكتيبة المتحركة على أن تكون القيادة ميدانية من خلال قائد ميداني تنظيم جديد عرف بقوة الساحل المتصالح(T.O.S) على أن تكون السرايا المسلحة موزعة على النحو الآتي: [2]

1. مدينة العين(المنطقة الشرقية لإمارة أبوظبي): سرية واجبها الرئيسي الأمن الداخلي والدوريات.
2. المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي: سرية الأمن الداخلي والدوريات.
3. الشارقة والمنامة ومحيطها: ثلاثة سرايا الأمن الداخلي، والدوريات، والإمداد، والخدمات المتحركة.

كما وضع الضباط السياسيين(DIOs Officers) في الهيكلة الجديدة تحت قيادة قوة الساحل المتصالحة إدارياً في 1962/4/1، أما في العمليات فيلحقون بقيادة القوة التي تدير العملية. [3]

---

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2]- Ibid.

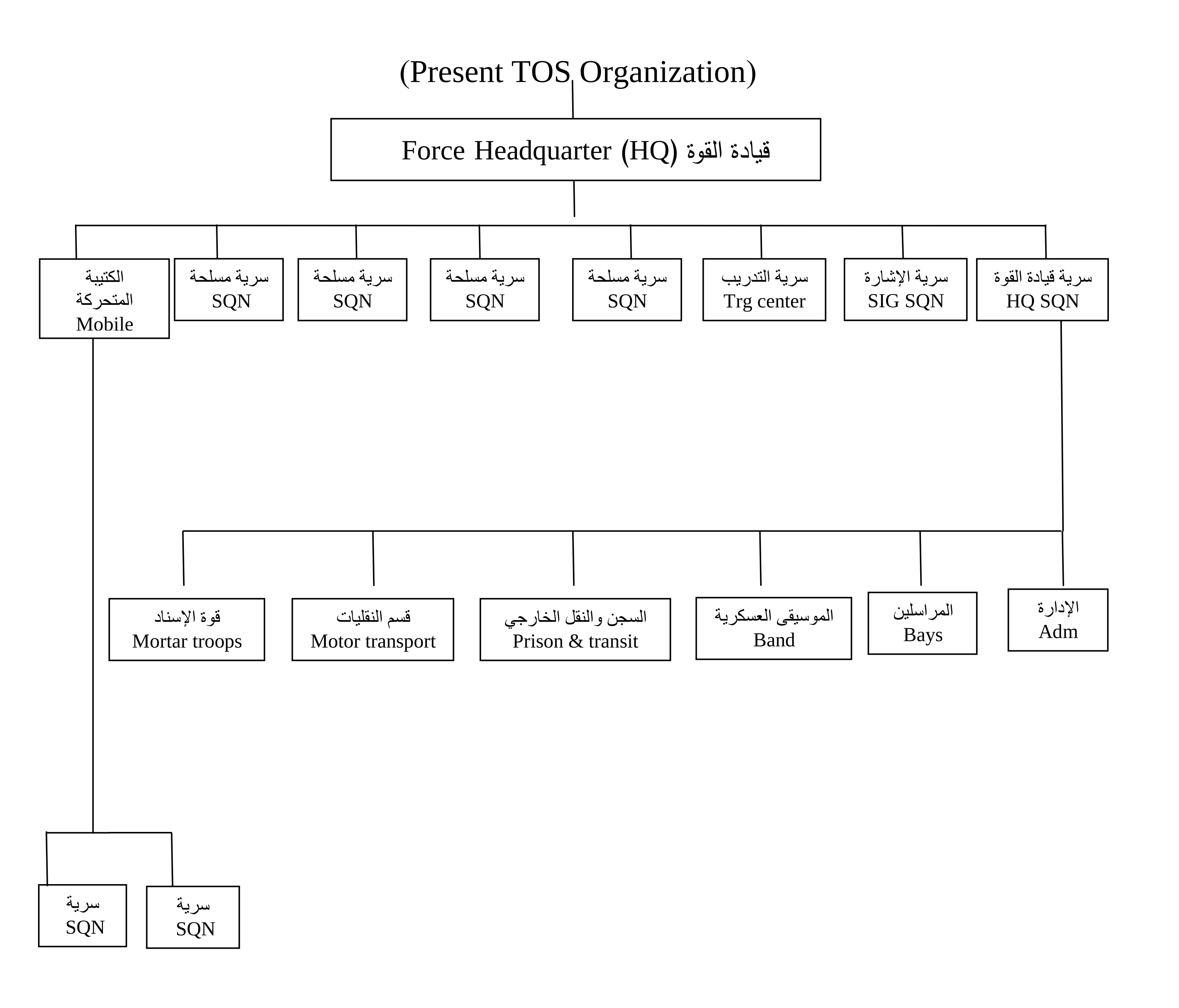
[3]-FO 371/163046, Letter from HQ Middle East Commander, to War Office, about proposal for the TOS, dated on 27/6/1962, non-published Doc.

تم هذا القرار بعد الاتفاق مع قائد القوة البريطانية في الشرق الأوسط، حيث يقوم ضباط كتيبة الصحراء في الإمارات المتصالحة تحت قيادة القوة الجديدة، بالإضافة إلى مواصلة ضباط كتيبة الصحراء بخدمة القوات البريطانية العامة في المنطقة، كما خصص لضباط كتيبة الصحراء في الإمارات المتصالحة بعض الخدمات وهي سيارة وسائق خاص، على أن تكون صيانة السيارة من مهام مشغل الصيانة العامة في قيادة قوة الساحل المتصالح. [1]

أما عن حجم الإنفاق في قوة الساحل المتصالح فقد رصدت مبالغ في خطة التطوير وإعادة الهيكلة، وإشارة على ذلك ما جاء في مخاطبة السيد تايلور (T.A.H Tyler) لوزارة الخارجية البريطانية في 1962/9/28 إلى الرائد بوجنن (Maj. Buchnan) في مكتب الحرب تفيد بأن حجم الإنفاق العام لقوة الساحل المتصالح ما بعد عام 1962 سوف يكون 795,000 جنيه إسترليني.[2]

[1]-FO 371/163046, Letter from HQ Middle East Commander, to War Office, about proposal for the TOS, dated on 27/6/1962, Op. Cit.

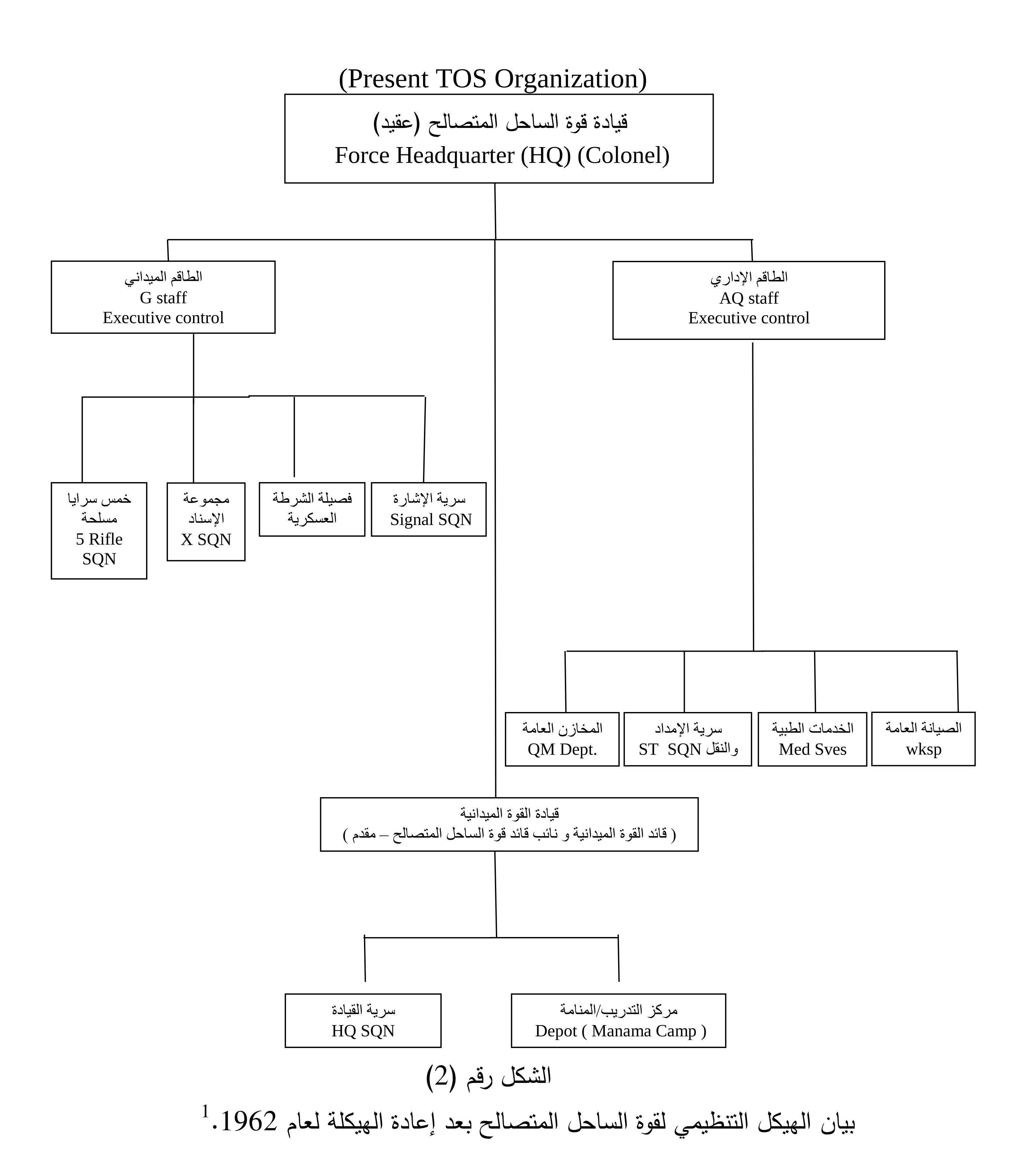
[2]-FO 371/163046, Letter from T.A.H Tyler, Foreign office, to Major J.E Buchanan, War Office, about Equipment table of TOS, dated on 28/9/1962, non-published Doc.



الشكل رقم (1):

بياني الهيكل التنظيمي لقوة الساحل المتصالح قبل عام 1962.[1]

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.



الشكل رقم (2)

بيان الهيكل التنظيمي لقوة الساحل المتصالح بعد إعادة الهيكلة لعام 1962.[1]

[1] - FO 371/163046, Organization chart, Annex B to 09144 (SD), June 1962, non-published Doc.

من خلال استعراض هيكل رقم (2) الخاص بالهيكل القيادي الجديد لقوة الساحل المتصالح يتبين لنا:

1. تنوع في توزيع القيادات، وتتبع لقيادة القائد البريطاني العام للقوة برتبة عقيد.
2. تقسيم القوة إلى طاقم إداري، وطاقم ميداني، والذي ساعد في رفع كفاءة العمل في القوة الجديدة.
3. ضم الطاقم الإداري إلى مجموعة الخدمات المساندة للسرايا المسلحة وهي الصيانة العامة، والخدمات الطبية، وسرية الإمداد والمخازن العامة.
4. ضم الطاقم الميداني ضم السرايا المسلحة والتي يبلغ عددها خمسة سرايا بالإضافة إلى سرية الإسناد، وسرية الإشارة، وفصيلة الشرطة العسكرية.
5. نائب قائد قوة الساحل المتصالح برتبة مقدم ويشغل منصبين في القوة وهما نيابة القائد وقيادة القوة الميدانية بالإضافة إلى قيادة معسكر التدريب وسرية القيادة في القوة.

عند المقارنة بين الهيكلين رقم (1) ورقم (2) يتبين لنا الآتي:

1. أن قيادة القوة هي المسؤولة عن تسعة سرايا مسلحة بالإضافة إلى سرية القيادة، والإشارة، والتدريب، وهذا يشكل عبئاً كبيراً في توزيع المهام العسكرية والمتابعة من قبل القيادة المركزية نفسها.
2. يلاحظ في تشكيل القوة الجديدة وجود تقليص لعدد السرايا من تسع سرايا مسلحة إلى خمس سرايا، بالإضافة إلى إنشاء طاقم ميداني(G Staff) لإدارة الأمور الميدانية بكل استقلالية، بعيدا عن السيطرة المركزية لقيادة القوة كما كان في السابق.
3. يلاحظ نقل قيادة مجموعة الإسناد من سرية القيادة إلى الطاقم الميداني لدعم السرايا المسلحة الخمسة، وكذلك زيادة حجم القوة إلى سرية إسناد مسلحة مما يسهل قيادتها من قبل القائد الميداني لقوة الساحل المتصالح.
4. هناك تغيير في قيادة سرية القيادة، حيث كانت تتبع القيادة المركزية، وفي التشكيل أصبحت تحت إمرة نائب القائد كما هو مبين في الهيكل رقم (2).

5. توزيع جزء من مهام قائد القوة إلى النائب في التشكيل الجديد يعطي المجال للقائد العام بالتفرغ إلى الأمور السياسية من خلال الاجتماعات المشتركة بدار الاعتماد السياسي في المنطقة، وكذلك استقبال وفود الحكومات المحلية، والتنسيق مع الجهات السياسية البريطانية في المنطقة.
6. في الهيكل رقم (1) يلاحظ عدم وجود مركزية في توزيع المهام، أما في الهيكل رقم (2) يلاحظ تقسيم القيادة إلى طاقمين إداري وميداني، حيث تولى الطاقم الإداري السرايا التي تختص بالإدارة العامة للقوة، أما الطاقم الميداني فتولى قيادة السرايا المسلحة والسرايا الداعمة لها.
7. يلاحظ في الهيكل رقم (1) وجود الكتيبة المتحركة مستقلة القيادة، وتتكون من سريتين مسلحتين، وفي الهيكل رقم (2) يتبين إلغاء تلك الكتيبة، مما ساعد على إعادة تنظيم القوة، وبذلك الحق مرتبها إلى قوة الساحل المتصالح والذي قلل النقص في القوى البشرية في السرايا.
8. من خلال الهيكلين يتبين:

أ- زيادة في حجم بعض القوات كزيادة حجم مجموعة الإسناد لتصبح بحجم سرية.

ب- زيادة حجم سرية التدريب لتصبح مركز تدريب.

ج- زيادة قسم النقليات ليصبح سرية إمداد ونقل.

د- دمج مرتب الصيانة إلى سرية القيادة والتي ضمت سرايا وأقسام إدارية مثل الخدمات الطبية والمخازن و الإمداد والنقل.

من هذه المقارنة نستنتج أن التغيير في قوة الساحل المتصالح يعد متغيراً إيجابياً ساعد في نجاح القيادة والسيطرة داخل القوة بالإضافة إلى تطور التنظيم الإداري للقوة، كما شكل عام 1962 نقله نوعية في التنظيم.

كان لإعداد التقرير البريطاني لقوة الساحل المتصالح عام 1962 عدة سلبيات هدفت إلى النظر فيها وإصلاحها وتطويرها، وتلك السلبيات:[1]

1. توزيع القيادات فيه غير متوازن بين قيادة قوة الساحل والكتيبة المتحركة.
2. عدم وجود قيادة مركزية متزنة في القوة، بسبب التدخل في الأمور الصغيرة التي يجب أن يتولى قيادتها صغار القادة، هذا التدخل المباشر خلق صعوبة في أداء العمل والواجبات المنوطة بها السرايا المسلحة.
3. السرايا المسلحة لا تملك أسلحة مؤثرة على مدى (400 يارده = 365.7م).
4. السرايا المسلحة كانت تقوم بأدوار الشرطة، وهي في الأساس يجب أن تقوم بأدوار تنهض بالمنطقة وتقوم بحمايتها والدفاع عنها.
5. منظومة القوى البشرية في السرايا خاطئة.
6. سوء تخطيط في السرايا المسلحة بسبب قلة القوى البشرية الموزعة في تلك السرايا.
7. إدارة التنقل والدوريات خاطئة وسلبية وأدت إلى صعوبة المهام.
8. سوء تخطيط العمليات والدوريات بسبب عدم وجود نظام النقل الذي يحد من أداء المهام بالشكل المطلوب.
9. سرية الإشارة هي تتواجد في القوة منذ النشأة، إلا أنها قيادتها تتبع للقيادة العامة البريطانية في الشرق الأوسط (HQ Middle East Force) بمعداتها ونظامها.
10. بعد المسافة بين قيادة القوة في الشارقة وتمركز قوة الدعم (Mortar Troops) ومركز التدريب والموسيقى العسكرية في منطقة المنامة التابعة لإمارة عجمان حيث تبلغ المسافة بينهما (45ميل) هذا ما يجعل السيطرة على تلك السرايا صعباً جداً.
11. صعوبة التخطيط والسيطرة في معسكر الشارقة في حالة انتشار القوة.

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

12. قسم الميكانيكا التابع للصيانة ليس مهيأً للتعاون مع الخطوط الأمامية، الخط الأول والثاني في حالة استدعاءهم لمهمة عسكرية.

لذلك قامت اللجنة المكلفة بعمل توصيات واقتراحات من شأنها تطوير وإعادة هيكلة القوات البريطانية في الإمارات المتصالحة والتي عرف تنظيمها الجديد بقوة الساحل المتصالح، وشملت خطة تطوير قيادة القوة والسرايا المسلحة عن طريق إعادة الهيكلة إلى سرية الإشارة والمشاغل التابعة للقوة والخدمات الطبية، بالإضافة ومن أهم تلك الاقتراحات:[1]

1. إحلال سرايا الكتيبة المتحركة وضمها إلى القوة الجديدة.
2. السرية المسلحة في الشارقة يجب أن تفصل عن قيادة القوة لتصبح سرية مسلحة كباقي السرايا في القوة الجديدة.
3. إنشاء قيادة مركزية تقوم على توزيع المهام بين جميع السرايا المسلحة ومجموعة الإسناد، وجميعها تتبع قائد قوة الساحل المتصالح.
4. إعادة تنظيم مجموعة الإسناد على أن تشكل قوة بحجم سرية، وتشكل لهم قيادة مصغرة تضم أسلحة ثقيلة ومتوسطة منوعة من فصيلة الرشاشات وفصيلة الهاون، تضاف إلى(6x Browning) و(30Machine gun).
5. تقليص أعداد القوى البشرية الزائدة على المرتب العام كاللاتي:
   أ- تقليص الضباط البريطانيين عدد 3 ضباط.
   ب- تقليص الرتب البريطانية الأخرى عدد 11 عسكري.
   ج- تقليص الضباط العرب عدد 11 ضابط.
   د- تقليص المدنيين وغير المسجلين عدد 17 مدني.
   هـ- تقليص النقليات إلى 38 سيارة.
6. لا توجد حاجة إلى زيادة القوى البشرية لسرية الإشارة التي تم فصلها من القوة ويبقى مرتباتها كما هي.

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

7. تغيير جميع المسميات للقيادات الجديدة في القوة.

جدول رقم (1)

يبين تغيير مسميات القيادات في قوة الساحل المتصالح عام 1962م.[1]

الرقم	المسمى القديم	المسمى الجديد
1	قيادة الكتيبة المتحركة (ألغيت) HQ Mobile Regiment (canceled)	ضمت إلى (قيادة قوة الساحل المتصالح) Added to (HQ T.O.S)
2	مركز التدريب Training Center	قيادة القوة تحت صلاحية نائب القائد Garrison HQ (Sharjah & Manama)
3	قيادة سرية الهاون Headquarter Squadron mortar troop	سرية الإسناد (ضمت فصيلة الهاون و فصيلة الرشاشات) Support group (consisting mortar troops and machine gun troop).
4	المركز الطبي Medical Center	الخدمات الطبية لقوة الساحل المتصالح T.O.S Medical Service
5	فريق الصيانة العامة Mechanical Transport Troops	ضم إلى سرية القيادة في قوة الساحل المتصالح Added To (Headquarter Squadron)
6	قسم الموسيقى العسكرية Band	الموسيقى العسكرية Dram and Pipe
7	سرية الأولاد Boys Squadron	مدرسة الأولاد لقوة الساحل المتصالح T.O.S Boys School
8	لا توجد مستودعات عامة	إضافة جديدة: المستودعات العامة New input: Quartermaster Department

من خلال استعراض الجدول رقم (1) والذي يبين تغيير المسميات القيادية في القوة والذي يدل على التغيير الذي حدث لقوة الساحل المتصالح وأهمها:

1. إضافة صلاحيات إلى نائب القائد في القوة الجديدة مثل قيادة مركز التدريب في المنامة.

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

2. تغيير بعض مسميات القوات بعد زيادة حجمها فنلاحظ تغيير في المسمى مثال: قوة الإسناد إلى سرية الإسناد، وضمت لها فصائل الهاون وفصائل الرشاشات، وبذلك تصبح القوة بحجم اكبر مما سبق.
3. تغيير في مسمى المركز الطبي إلى مجموعة الخدمات الطبية وهو دليل واضح على تطور واتساع مهام الخدمة الطبية البريطانية في التنظيم الجديد للقوة.
4. المستودعات العامة أصبحت ضمن سرية القيادة التي أصبحت السرية الهامة والمعنية بالدعم اللوجستي للقوة .
5. تطوير المدرسة العسكرية في قوة وتغيير مسماها من سرية الأولاد إلى مدرسة الأولاد.

جدول رقم (2)

يبين تغيير مسميات الوظيفية في قيادة قوة الساحل المتصالح عام 1962م. [1]

الرقم	المسمى القديم	المسمى الجديد
1	عميد Brigadier	القائد العام (العمليات، الاستخبارات، التدريب) GSO 2 (Ops/Int/Trg)
2	ضابط الاستخبارات للقوة Force intelligent officer	ضابط الاستخبارات (برتبة نقيب) GSO3 (intelligent) (Captain)
3	سكرتير للقائد (ضابط) Force Adjutant	ضابط العمليات والتدريب GSO3 (Ops/Trg)
4	ضابط التسجيل والأرشفة Force Record Officer	ضابط الإدارة Staff Captain AQ

يستعرض الجدول رقم (2) التغيير في المسميات الوظيفية لضباط قوة الساحل المتصالح عام 1962، تغيير في شاغر القائد العام لقوة الساحل المتصالح من رتبة عميد إلى رتبة عقيد، وهذا يدل على تقلص حجم القوة التي كانت تضم أربعة سرايا بالإضافة إلى كتيبة الصحراء، وتحل محلها سرايا بحجم اقل بعد إحلال كتيبة الصحراء.

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

يظهر الجدول تعديل في المستويات الوظيفية للضباط وتحديث مستويات جديدة للضباط كالمستوى الثالث، والتي اختصت لضباط العمليات والتدريب والاستخبارات. كما يظهر الجدول دمج ضباط الأرشفة والتسجيل إلى الطاقم الإداري للقوة.

من ضمن التغييرات في المسميات الوظيفية تم تحويل صلاحية ضباط الأرشفة وضباط صرف الرواتب إلى قيادة قوة الساحل المتصالح، حيث كانوا ملحقين بقيادات السرايا المسلحة في بداية التأسيس. كما تم نقل صلاحيات قائد القوة البريطانية في الشارقة والمنامة (Garrison Commander Sharjah/Manama) إلى صلاحية قيادة قوة الساحل المتصالح وتكون تحت قيادة نائب القائد.[1]

بذلك تكون قد توسعت صلاحيات نائب القائد في قوة الساحل المتصالح لتشمل:[2]

1. قيادة معسكرات الشارقة والمنامة (Garrison Sharjah & Manama).
2. قيادة مركز التدريب/المنامة (Manama Depot Camp).
3. قيادة معسكر القوة بالشارقة في حالة انتشار القوة في العمليات.
4. وضع الخطط التدريبية والرؤية بالتعاون مع قائد قوة الساحل المتصالح.
5. الاهتمام برفاهية القوة (Troop Welfare).
6. الاطلاع على سير الأحداث والتجنيد.
7. تسليم التقارير اليومية عن جميع الأعمال الإدارية في القوة.

4.1 التوزيع القيادي لأفرع قوة الساحل المتصالح.

لم يختلف تنظيم السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح عن باقي التنظيمات العسكرية المتعارف عليها، حيث قسمت القوة إلى سرايا إدارية تقوم بإدارة القوة وسرايا خارجية عرفت بالسرايا المسلحة (Rifle Squadrons)، وهي السرايا التي تقوم

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2]-Ibid.

بمهام العمليات القتالية بشتى أنواعها، إلا أنها تُركز على الأمن الداخلي والدفاع عن المنطقة وبالإضافة إلى مهام التدريب.[1]

قسمت السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح على النحو الآتي:

1. قيادة قوة الساحل المتصالح (T.O.S Headquarter).
2. سرية القيادة في قوة الساحل المتصالح.
3. سرية الإشارة في قوة الساحل المتصالح.
4. السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح.
   - أ- السرية الأولى (A Squadron).
   - ب- السرية الثانية (B Squadron).
   - ت- السرية الثالثة (C Squadron).
   - ث- السرية الرابعة (D Squadron).
   - ج- السرية الإسناد (X Squadron).

1. قيادة قوة الساحل المتصالح (Force Headquarters T.O.S).

تعتبر قيادة قوة الساحل المتصالح من رأس الهرم في تشكيل الهيكل التنظيمي للقوة حيث تتخذ فيها جميع القرارات والأوامر العسكرية، بالإضافة إلى استقبال الشخصيات الهامة من حكام الإمارات المتصالحة ومن ينوب عنهم، وهي تعتبر من المهام الرئيسية لقائد قوة الساحل المتصالح.

كان لتعاقب وتبديل القادة أثر كبير في بعض التغييرات والتطوير لقوة الساحل المتصالح، وعند تولي قائد جديد تكون له نظرة تختلف عن سابقيه في الطرح والقيادة، وإشارة على ذلك ما حصل في 1957 عند تولي العقيد كارتر (Col. Carter) قيادة القوة من العقيد إيريك جونسون(Col. Erik Johnson) الذي كانت سياسية توسعة للقوة مع الاحتفاظ على مبادئها العامة.[2]

---

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2] -Michael Mann, Op. Cit, p: 69.

أما العقيد كارتر (Col. Carter) فكانت سياسته هي تحويل القوة إلى كتيبة حديثة والاعتماد على السرعة في التنقل عن طريق استحداث الناقلات الحديثة للقوة، بحيث تصبح قادرة على العمل في داخل وخارج حدود الإمارات المتصالحة، ويرى أن إدارة العمليات العسكرية يجب أن تكون مشتركة بين القوات البرية والبحرية والجوية، وكذلك العمل في المناطق الجبلية في الإمارات المتصالحة التي يصل ارتفاعها إلى 10,000 قدم فوق سطح البحر، بالإضافة إلى العمل في الصحراء والمناطقة الصعبة.[1]

تشير القائمة التالية إلى أسماء القادة البريطانيون الذين تولوا قيادة قوة الساحل المتصالح:[2]

1. الرائد جي. أ. هانكن (J.M. Hankins) (1951/1 −1953/8).
2. المقدم و. ج. مارتن (Martin) (1953/8− 1954/11).
3. المقدم أ ف جونسون (E.F. Johnson) (1954/11−1957/5).
4. العقيد س ل كارتر (S.L. Carter) (1957/5 − 1961/5).
5. العقيد هـ أ باثلومو(H.I. Bartholomew) (1961/5 − 1964/3).
6. العقيد ف م بوتس (F.M. Butts) (1964/3−1967/2).
7. العقيد ك ب آيف (K.B. Ive) (1967/2− 1970/5).
8. العقيد هـ ر واتسون[3] (H.R. Watson) (1970/5−1971/12).

نظام الإدارة في قيادة قوة الساحل المتصالح.

تعتبر الإدارة العسكرية في قوة الساحل المتصالح هي المحرك القيادي والذي تعتمد عليها جميع مكونات القوة بشكل عام، من خلال تنظيم جميع متطلبات القيادة من تنظيم إداري، لذلك تكمن أهمية الإدارة في جميع المؤسسات العسكرية بما فيها قيادة قوة الساحل المتصالح، وتتألف الإدارة من ضباط وضباط صف يقومون بأدوار إدارية لجميع مرتب قوة الساحل المتصالح.

---

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p: 69.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 244.

[3] - يعتبر العقيد واتسون Col. Watson آخر قائد في قوة الساحل المتصالح، بعد أن تم تحويلها إلى قوة دفاع الاتحاد (UDF- Union Defense Force) حيث استمر الكولونيل واتسون في القيادة حتى مارس 1974 ثم خلفه في القيادة آخر قائد بريطاني في قوة الاتحاد وهو العقيد ويلسون (Col.Wilson) حتى عام 1975.

كانت جميع المراسلات الخاصة بالإدارة في قوة الساحل المتصالح باللغة الإنجليزية لذلك كانت الإدارة البريطانية تعتمد في توصيل الرسائل الداخلية بين المعسكرات المراسل الصغير(Boy Runner)، وهي وظيفة تكون لصغار السن الذين لا تسمح أعمارهم بالالتحاق بقوة الساحل، ويتميز المراسل بالنشاط والحيوية ويمتاز بالحركة السريعة، وبلباسٍ تختلف عن مرتب القوة.

أما معدات الإدارة في القوة فكانت تعتمد على آلة الطباعة العادية، حيث يقوم طابع الإدارة بعمل المسودة الأولى للقائد، وبعد أن يقوم القائد بوضع ملاحظاته النهائية يقوم الكاتب الإداري بالطباعة النهائية، بحيث لا تهمل المسودة التي وضعت عليها الملاحظات من قائد القوة بل تجمع وتحفظ ضمن ملفات التقارير والكتب الرئيسية، وترسل إلى الأرشيف الوطني البريطاني بمنطقة كيو جارن بالعاصمة البريطانية لندن.[1]

كان البريد العسكري لقوة الساحل يُنقل من قبل إداري من مرتب قيادة القوة بشكل يومي إلى معسكر القاسمية المحطة ويسلم إلى قيادة القوات الملكية البريطانية ليتم توزيعه من قبلهم وبشكل يومي.

كان العمل الرسمي في معسكر المرقاب يصدر من قبل قيادة القوة ويعمم على جميع مرتب القوة في المعسكر، كأوقات العمل الرسمي والتي تبدأ من الساعة 07:00 صباحاً حتى 12:30 ظهراً، ويتخلل تلك الفترة الإفطار الصباحي في الساعة 08:15 – 09:30 صباحاً، وطبق هذا النظام على جميع مرتب القوة باستثناء الورش والمكاتب التي لا يوجد بها نظام التكييف حيث يصرف مرتبها في الساعة 1200 ظهر حيث تشتد درجة الحرارة الإمارات المتصالحة ومنطقة الخليج العربي بشكل عام.[2]

---

[1]- Roger Wroe, Cpl. Clarek in HQ T.O.S Murgab camp(r) From (20-1-1968 to 27-7-1970), interview made in Oxford - UK by (Military History interview Group), on 27 July 2015.

[2] - Ibid.

جدول رقم (3)

يبين توزيع الضباط في قيادة قوة الساحل بعد هيكلة القوة عام 1962.[1]

الرقم	توزيع الضباط في قيادة قوة الساحل المتصالح	قيادة قوة الساحل المتصالح Force HQ T.O.S	قيادة القوة الميدانية في (الشارقة والمنامة) Garrison HQ (Manama & Sharjah)
1	القائد العام لقوة الساحل المتصالح Commander (colonel)	1	–
2	القائد الميداني ونائب قائد قوة الساحل المتصالح (مقدم) Garrison Commander (Manama & Sharjah) & Deputy Commander (LT. Col)	–	1
3	ضابط إداري مستوى ثاني(عمليات، استخبارات، تدريب) General staff officer, 2nd Grade (operation/intelligence/training)	1	–
4	ضابط إداري مستوى ثالث (عمليات، تدريب) General staff officer, 3rd Grade (operation /training)	1	–
5	ضابط إداري مستوى ثالث (استخبارات) General staff officer, 3rd Grade (intelligence)	1	–
6	ضابط مساعد وضابط الإمداد والتموين المستوى ثاني Deputy Assistant Adjutant & Quartermaster general, 2nd grade	1	–
7	ضابط إدارة مستوى ثالث Staff captain AQ, 3rd grade	1	–
8	مساعد ضابط الاستخبارات (نقيب) Assistant intelligence officer, captain	3	–
9	ضابط الإمداد ومخازن Quartermaster (officer)	–	–

[1] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

10	ضابط الشرطة العسكرية (رائد) police officers (Major)	–	–
11	سكرتير(قائد القوة الميدانية ونائب القائد العام للقوة) Garrison Adjutant (captain)	–	1
12	ضابط الرواتب من مرتب (المالية العامة للجيش الملكي) Royal Army pay corps & paymaster (Captain or Major)	1	–
13	ضابط التعليم من مرتب (التعليم الاكاديمي للجيش الملكي) (رائد أو نقيب) Royal Army Education corps & Force Education officers (Captain or Major)	1	–
مجموع عدد الضابط في قيادة قوة الساحل والقيادة الميدانية للقوة (13 ضابط)		11	2

من خلال استعراض الجدول رقم (3) يتبين أن عدد الضباط البريطانيين 13 ضابط، وتم توزيع 11 ضابطا منهم على مرتب قيادة القوة، وبلغت نسبتهم من مرتب الضباط البريطانيين 84،6%، كما وزع ضابطين إلى قيادة القوة الميدانية وهما نائب قائد القوة وضابط بريطاني سكرتير برتبة نقيب، وبلغت نسبتهم من إجمالي عدد الضباط البريطانيين في مرتب قيادة قوة 15،3 %.

يلاحظ من خلال استعراض الجدول اختلاف في مستويات الضباط البريطانيين، حيث بلغ عدد ضباط المستوى الثاني 2nd grad ضابطين، أما ضباط المستوى الثالث فكانوا ثلاثة ضباط.

يبين الجدول إلحاق ضباط إلى قوة الساحل المتصالح من قبل قياداتهم الرئيسية في الجيش البريطاني مثل ضباط الرواتب الملحقين من قيادة المالية العامة للجيش الملكي البريطاني، وضباط من السلك الاكاديمي للجيش الملكي البريطاني.

جدول رقم (4)

يبين توزيع الوكلاء وضباط الصف من مرتب قيادة قوة الساحل المتصالح بعد هيكلة القوة عام 1962.[1]

الرقم	توزيع الوكلاء وضباط الصف من مرتب قيادة قوة الساحل المتصالح	قيادة قوة الساحل المتصالح Force HQ T.O.S	قيادة القوة الميدانية في (الشارقة والمنامة) Garrison HQ (Manama & Sharjah)
1	وكيل القوة Regimental Sargent major	–	1
2	وكيل /2 Warrant Officers Class II	1	–
3	مدير القلم (رقيب/1) Clerks general Duties – Staff sergeant	1	–
4	إداري الرواتب مستوى ثاني، مرتب المالية للجيش الملكي (رقيب) Royal Army pay corps & Davison II clerk Royal Army pay corps (sergeant)	1	–
5	إداري الرواتب مستوى ثالث ومرتب المالية للجيش الملكي (رقيب) Royal Army pay corps & Davison III clerk Royal Army pay corps (sergeant)	1	–
6	فرد استخبارات (رقيب) Intelligent corps (sergeant)	1	–
7	سلاح الخدمات الملكية، خدمات عامة (عريف) Royal Army service corps & general duties (Corporal)	4	1
8	سلاح الخدمات الملكية، كاتب ومدخل بيانات (عريف) Royal Army service corps & shorthand writer (Corporal)	1	–
9	إداري الرواتب من مرتب المالية للجيش الملكي (عريف) Royal Army pay corps & clerk (Corporal)	1	–
10	فرد استخبارات عام (عريف) Intelligent corps, general duties (corporal)	1	–
11	محصل بريد القوة (ضابط صف) Force post NCO (corporal)	1	–
مجموع مرتب الوكلاء وضباط الصف في قيادة قوة الساحل المتصالح		15 عسكري	

[1]- FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

من خلال استعراض الجدول رقم (4) يتبين وجود عدد 15 عسكري بريطاني، وزع 13 منهم في قيادة القوة بلغت نسبتهم 86،6% من مرتب القيادة، وتم توزيع عسكريين عدد 2 إلى قيادة القوة الميدانية، وهم وكيل القوة، وعريف الخدمات العامة بنسبة 13،3% من المرتب العام.

أعلى عدد للأفراد هم (عرفاء الخدمات العامة)، وبلغ عددهم في القيادتين خمسة عرفاء وزع أربعة منهم في قيادة قوة وعريف في قيادة القوة الميدانية. أما المهن الأخرى فكانت موزعة بالتساوي حيث جميع أعداد متساوية بواقع عسكري واحد في كل مهنة.

ويلاحظ وجود أفراد ملحقين إلى قوة الساحل المتصالح من قبل قياداتهم الرئيسية عددهم ثلاثة عسكريين ملحقين من قيادة المالية العامة، اثنان برتبة رقيب وواحد برتبة عريف، وكذلك الحاق أربعة عرفاء من مرتب الخدمات العامة.

2. سرية القيادة.

إن قائد القوة يتولى قيادة قوة الساحل المتصالح بشكل عام، إلا أن هناك سرية من ضمن تشكيل قيادة القوة تعرف بسرية القيادة، والتي تنظم شؤون القوة بشكل عام، ومسؤولها المباشر أمام قائد قوة الساحل المتصالح هو نائب قائد، من أهم مهامها الرئيسية خدمة جميع القوات في جميع الحالات من توفير الاحتياجات الإدارية كالمواصلات والارزاق والسكن. ويندرج تحت سرية القيادة الأقسام الآتية: [1]

1. سرية الإمداد النقليات.
2. المستودعات العامة.
3. الخدمات الطبية.
4. مشغل الصيانة العامة.

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

جدول رقم (5)

يبين توزيع مرتب سرية القيادة في قيادة قوة الساحل (ضباط والرتب الأخرى) بعد هيكلة القوة عام 1962. [1]

الرقم	توزيع مرتب سرية القيادة في قيادة قوة الساحل	العدد
1	قائد سرية القيادة (رائد) Commander (Major)	1
2	ضباط محليين Arab officers	2
3	خازن مستودعات السرية (رقيب بريطاني) Squadron quartermaster (British Sergeant)	1
4	وكيل القوة في السرية Squadron Major Sergeant	1
5	خدمات عامة (عريف) General Duties NCO (Corporal)	1
6	مسؤول السجن Prison warder	1
7	ضابط صف للفصيلة Provost NCO	1
8	ضباط صف Troops NCO	1
9	مسؤول نادي الضباط Officers Mess steward	1
10	مسؤول نادي الرقباء Sergeants Mess steward	1
11	طباخين Cooks	5

[1] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

12	عرفاء Corporals	10
13	جنود أوائل Lands Corporals	13
14	جنود Privates excluding recruits	14
15	مراسلين Boys	75
16	موظفين غير المسجلين (الخدمات) Enlisted Followers	58
17	موظفين مدنيين Civilians	6
18	فنيين Tradesman	34
المجموع العام لمرتب سرية القيادة		226

من خلال الجدول رقم (5) لتوزيع مرتب سرية القيادة، يتبين أن سرية القيادة تميزت بحجمها وعدد قوتها البشرية، وبلغ مجموع المرتب العام لسرية القيادة 226 عسكري، ومنهم ثلاثة ضباط والباقين من الرتب الأخرى.

1. سجل المراسلين(Boys Runner) أعلى معدل من المرتب، هم المراسلين والذين ضموا إلى مرتب سرية القيادة، حيث بلغ عددهم 75 مراسل بنسبة 33,1%، ذلك يدل على أهمية سرية القيادة في توزيع المهام الإدارية لقوة الساحل المتصالح، كما سجل الموظفين غير المسجلين(Enlisted Followers) ثاني أعلى نسبة من المرتب والذين بلغ عددهم 58 موظف بنسبة 25,6% من مرتب القوة.
2. بلغ عدد المهنيين في السرية 32 مهني وكانت نسبتهم من المرتب العام 9،15%.
3. يبين الجدول لنا أهمية دور سرية القيادة في تقديم الخدمات المساندة للسرايا في قوة الساحل المتصالح، وان حجم القوى البشرية في سرية القيادة تتناسب مع دور الخدمات المقدمة.

1. سرية الإمداد والنقليات(Supply and Transport Squadron).

رغم حجم سرية الإمداد والنقليات الكبيرة إلا أنها تعتبر من مرتب السرية الأم وهي سرية القيادة ، حيث أسندت لها عدة مهام واهمها المهمة اللوجستية للقوة، وكان ارتباطها مباشراً بنائب القائد في القوة، بالإضافة إلى ارتباطها العملي مع قيادة الخدمات العامة الملكية في الجيش البريطاني (Royal Army Service) ومن أهم واجبات تلك السرية هي:

أ- مسؤولية تأمين جميع أنواع المواصلات في قوة الساحل المتصالح.

ب- استلام وتسليم جميع الطلبات للإمداد العام (Supply and Col).

ج- تنظيم وإدارة النقليات في معسكر المحطة بإمارة الشارقة.

د- تجهيز النقليات لجميع السرايا في القوة وسرية الإسناد وقيادة القوة.

هـ- التحكم وتأمين التنقلات والمواصلات للقوات البحرية.

و- إدارة إسطبلات الخيول التابعة لقوة الساحل المتصالح.

ز- تولي مهام تدريب السواقين وتنظيم القوانين الخاصة بالسياقة وإنشاء دورات لهم، وتكون تحت إشراف ضباط وضباط صف محليين.

كانت هناك خطط لتطوير النقليات في قوة الساحل المتصالح في عام 1961، تمثلت في رفع كفاءة الآليات والناقلات في السرايا المسلحة حتى تتماشى مع دور العمليات والدوريات التي تقوم بها في المنطقة ، وكانت على النحو الآتي:

أ- إبقاء سيارات اللاندروفر(1/4 Ton GS) على وضعها لكونها صالحة وملائمة في أماكن السيطرة الخارجية، بشرط أن تحمل أوزانها المسموح بها.

ب- في أوقات الانتشار والعمليات يجب أن لا تتعدى مسافة استخدام الشاحنات أكثر من 100 ميل.

ج- في حالة حمل المعدات الشخصية والأسلحة الفردية يكون ذلك في سيارات اللاندروفر (GS 1/4 Ton)، وتكون الطاقة الاستيعابية لثلاثة جنود فقط بمعداتهم، حتى لا تعيق الحركة أثناء العمليات.

من ضمن رفع كفاءة الشاحنات و سيارات اللاندروفر(GS 3/4 Ton)، ولاندروفر مارك 7 تم اختبار كفاءتها في الإمارات المتصالحة من قبل قسم الجودة البريطاني تحت بند: (GC Tech HQ Mideast Trial Instruction, No: 78/2) بتاريخ 1961/6/28، ونتيجة الاختبار بتقدير امتياز حيث أوصت لجنة الاختبار والجودة على التالي: [1]

أ- استبدال سيارات اللاندروفر (GS 1/4Ton) بسيارات اللاندروفر(GS 3/4Ton) طن، والإبقاء على جزء من النوعية الأولى للعمليات والانتشار.

ب- تعويض القيمة المالية من الاستبدال تكون عن طريق تخفيض سيارات اللاندروفر (GS 1/4Ton) الباقية والاستفادة من مبلغ التبديل.

ج- رفع كفاءة شاحنات تزويد المياه باستبدالها من شاحنة (1طن) بسعة 200 جالون إلى شاحنات 3 طن بسعة 600 جالون مياه. بسبب صعوبة تزويد المياه بالشاحنات ذات سعة (1طن) لعدم تحملها الأوزان الكبيرة.

جدول رقم (6)

يبين توزيع مرتب سرية الأمداد والنقليات التابع لسرية سرية القيادة من (ضباط والرتب الأخرى) بعد هيكلة القوة عام 1962. [2]

الرقم	توزيع مرتب سرية الأمداد والنقليات	العدد
1	قائد السرية (رائد بريطاني)، وحدة الخدمات في الجيش الملكي البريطاني Royal army services corps (British major)	1
2	ضابط بريطاني (نقيب)، وحدة الخدمات في الجيش الملكي البريطاني Royal army services corps, British officer (captain)	1
3	ضباط نقليات محليين Arab transport offices	1
4	خازن إمداد السرية (رقيب بريطاني) Squadron Quartermaster Sergeant British	1

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

5	خدمات عامة (عريف) General Duties corporal	1
6	رقباء Sergeants	6
7	سواقين (عرفاء) Drivers Corporals	4
8	ضباط صف Troops NCO	3
9	مدرب مهن Instructor	1
16	موظفين غير المسجلين (الخدمات) Enlisted Followers	8
18	فنيين مهن Tradesman	160
المجموع العام لمرتب سرية الإمداد والنقليات		187

من خلال الجدول رقم (6) والذي يوضح توزيع مرتب سرية الإمداد والنقليات يتبين لنا الاتي :

1. وجود ثلاثة ضباط في السرية، ضابطين بريطانيين ملحقين من وحدة الخدمات الملكية البريطانية، وهم قائد السرية ونائبه، بالإضافة إلى ضابط محلي في النقليات، وبلغت نسبة الضباط في السرية 1,6% من مرتب السرية.
2. أعلى أعداد لمرتب سرية الإمداد والنقليات هم من المهنيين، حيث بلغ عددهم 160 مهني، وبنسبة 85,5 % من المرتب العام، والتي تعتبر نسبة مرتفعة تدل على أهمية دور المهنيين في السرية، ويرجع لك إلى زيادة أعداد النقليات والتي بلغت 157 ناقلة في السرية والتي تحتاج إلى متابعة فنية كما يشير الجدول التالي رقم (7)، والذي يبين توزيع الناقلات في السرايا المسلحة للقوة.

أنواع النقليات التي توفرت لدى قوة الساحل المتصالح فكانت:[1]

1. **سيارات اللاندروفر(Land Rover)** بريطانية الصنع، وهي عادة ما تستخدم للتنقل والدوريات، وكان يستخدمها القادة، حيث استمرت هذه السيارات في جميع مراحل الخدمة بجميع معسكراتها.

2. **ناقلات الجنود البدفورد (Bedford Lorry).**

بريطانية الصنع، وهي ذات الدفع الرباعي تستخدم في الرمال، وهي ناقلة الجنود الرئيسية التي استخدمت في مهام الدوريات التي قامت بها في جميع سرايا قوة الساحل.[2]

3. **ناقلة الجنود الثقيلة دوج باور واجن(Doge Power Wagon).**

كانت المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي من أصعب المناطق التي أقيمت فيها الدوريات الخاصة بقوة الساحل المتصالح، وذلك بسبب كثافة الكثبان الرملية المرتفعة التي تعيق حركة سيارات الدفع الرباعي اللاندروفر الخاصة بالقوة، لذلك بدأت القوة بتسيير دوريات الهجانة إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها.

من المشاكل التي كانت تواجه عملية الدوريات الخارجية، هي (التغريز) في المناطق الصحراوية، ويتم التعامل معها أما عن طريق جر السيارة بشاحنة القطر الخاصة، أو تكون في غالب الأحيان بالطريقة البدائية عن طريق دفع السيارة عن طريق الجنود وهي أسهل الطرق وأسرعها، إلا أن هذه الأمور كانت تشكل عقبة أمام تلك الدوريات.[3]

كانت الدوريات الخارجية في قوة الساحل المتصالح تعتمد على أدلاء محليين من المنطقة خاصة في المناطق الصعبة مثل طريق عصب وأم الزمول في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي.[4]

---

[1]-Alan Sanderson, Signalman (r), joined Trucial Scouts between 1968-1971, worked as Electrician in signal squadron at Murgab Camp in Sharjah; interview made in Brantford -London- UK by the (Writer), on 6 August 2015.

[2] -John Whitelaw, Major (r), A Squadron Commander in 1970, Op. Cit.

[3] - حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[4] -المرجع نفسه.

في عام 1956استعانت القوة لنقل الجنود من مناطق تمركزها في ليوا بشركات النفط العاملة في المنطقة الغربية، والتي كانت تتعاون مع قوة الساحل المتصالح، حيث توجد إشارة في يناير 1956 إلى قيام شركة النفط في إعارة القوة ثلاث ناقلات من نوع دوج باور واجن(Doge Power Wagon) لنقل القوة بقيادة النقيب ستيلجر إلى موقع التمركز الجديد في منطقة حمار.[1] ومن تلك التجارب تبلورت فكرة استخدام ناقلة الدوج الثقيلة وعالية الجودة وضمها إلى ناقلات قوة الساحل المتصالح.

قامت قيادة قوة الساحل المتصالح بإعداد تقارير عن رغبتها في ضم تلك الشاحنات، وأشارت وزارة الدفاع البريطانية في ديسمبر 1959 بأنها لا تريد رفع تلك المطالبات إلا بعد إخضاع الناقلات للتجربة في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي، ورفع تقرير عن مدى كفاءتها اللوجستية.[2]

استمرت قيادة قوة الساحل المتصالح بالتوضيح لوزارة الخارجية بشان تلك الناقلات وطبيعة عملها في الصحراء، لذلك خاطب المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد دي هاولي في 1960/12/15 المقيم السياسي البريطاني في البحرين بضرورة تسريع شراء شاحنات الدوج والتي قام بطلبها سابقاً المسئول البريطاني ستيوارد كارتر عندما أشار أن الناقلات البريطانية المستخدمة في القوة لا تصلح لعمل الدوريات في تلك المنطقة الصحراوية ذات الكثبان الرملية الكثيفة.[3]

كان الرد من المقيم السياسي إلى السيد هاولي بأنه تمت الموافقة على إرسال شاحنتين دوج إلى ليوا للتجربة في بداية شهر يناير من عام 1961، حيث أشار إلى مناقشتها وعرضها ضمن الاجتماع الدوري المشترك بين الجهات السياسية والعسكرية البريطانية.[4]

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 126.

[2] - Ibid, p: 205.

[3] -FO 371/149053, letter from D. F. Hawley, Political Agency in Dubai to Political Residency in Bahrain , about exporting Doge power wagon to T.O.S , dated on 15/12/1960, Non-published Doc.

[4] -FO 371/149053 , letter from M. G. Man, Political Residency in Bahrain to D. F. Hawley, Political Agency in Dubai to, about Doge power wagon Vehicles to T.O.S , dated on 15/12/1960, Non-published Doc.

تعتبر شاحنة الدوج باور واجن أمريكية الصنع من طراز(R6 WM 300)، ذات مواصفات خاصة، وتتمتع بمواصفات فنية وهي: [1]

1. Underline Body
2. إطارات 1600 من شركة (Goodyear).
3. 6 ply rating 3t nylon
4. 16 hubs and rims and winch

أما عن قيمة الشاحنة الفردية والإجمالية فكانت على النحو الآتي: [2]

1. قيمة الإطارات الرملية من شركة (Shilling Approx Sand Tier)، لكل إطار فردي عدد 15 45 جنية إسترليني.
2. مجموع قيمة الاطار الداخلي(Inner Tube) 1931 جنية إسترليني.
3. قيمة الشاحنة الواحدة (غير مزودة) 1725 جنية إسترليني.
4. مجموع قيمة السيارة المزودة الواحدة 2400 جنية إسترليني.
5. القيمة الإجمالية السيارات المطلوبة للقوة 45810 جنية إسترليني.

إشارة من مكتب الحرب في وزارة الدفاع في لندن، بتاريخ 1961/3/30 تم إرسال ناقلتين دوج وتم اختبارها بنجاح في مارس من العام نفسه، وبذلك اعتمد طلب شراء 18 ناقلة بالإضافة إلى ناقلتين للتجربة ليصبح العدد الإجمالي 20 ناقلة دوج ويجان بقيمة 45810 جنية إسترليني.[3]

على أن يتم استلام الناقلات في 1961/6/1، وتكون تكاليف الشراء مناصفة بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع البريطانية،[4] وبذلك يتم مخاطبة وزارة المالية بشكل عاجل،

---

[1] -FO 371/149053 , Telegraph N:2413000 z march 27/ 1961, from HQ Middle East Aden to war office, about T.O.S Doge power wagon Vehicles. Non-published Doc.

[2] -FO 371/149053 , Telegraph N:2413000 z march 27/ 1961, from HQ Middle East Aden to war office, about T.O.S Doge power wagon Vehicles. Op. Cit.

[3] -FO 371/149053, Letter from Major H. C. Illing, War Office, to D. j. Wyatt, Foreign Office, about purchase Doge power wagon Vehicles for T.O.S, dated on 30/3/1961. None published doc.

[4] -FO 371/149053 , Telegraph N: 2413000 z march 27/ 1961, from HQ Middle East Aden to war office, about T.O.S Doge power wagon Vehicles. Non-published Doc.

على أن توضع في ميزانية 1962/1961، وتعتبر هي الدفعة الأولى من الناقلات بالإضافة إلى تكاليف الصيانة لمدة سنة واحدة.[1]

جدول رقم (7)

يبين توزيع النقليات في جميع قيادات وسرايا قوة الساحل المتصالح بعد هيكلة القوة عام 1962.[2]

الرقم	نقليات قوة الساحل المتصالح	سرية الإمداد النقليات (مركز القيادة) Base troop	الفصيلة الميدانية لسرية الإمداد والنقليات Filed troop	السرايا المسلحة (منفردة) Each rifle troops	مجموع السرايا الأربعة Four rifle squadron	سرية ليوا Liwa squadron	مجموعة الإسناد Support Group	المجموع العام لنوع المركبة في القوة
1	سيارة لاندروفر GS 1/4 ton (SWB)	14	–	–	–	–	2	16
2	سيارة لاندروفر GS 3/4 ton staff car	–	1	–	–	–	–	1
3	سيارة لاندروفر GS 3/4 ton (LWB)	3	2	3	12	–	2	19
4	سيارة لاندروفر GS 3/4 ton (LWB) with winch	–	1	1	4	–	–	5
5	شاحنة الدوج Doge power wagon (R6-MW300)	–	–	–	–	15	3	18
6	شاحنة بيدفورد 3 طن	10	20	7	28	2	2	62

[1]-FO 371/149053, Letter from A. J. Clift , Treasury chambers, to D. j. Wyatt, Foreign Office, about purchase Doge power wagon Vehicles for T.O.S, dated on 21/4/1961. None published doc.

[2] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

	3 ton GS cargo							
7	شاحنة بيدفورد 3 طن 3 ton GS 200 gallon water tank	1	1	1	4	–	–	6
8	ناقلات احتياط عدد (30)	المجموع العام لمركبات سرية الأمداد والنقليات						**157**

من خلال استعراض جدول رقم (7) الخاص بتوزيع جميع الناقلات في قيادات وسرايا قوة الساحل المتصالح ويتبين الآتي:

1. نسبة الناقلات بريطانية الصنع بلغت 88,5% ، وهي نسبة مرتفعة تدل على تركيز الجيش البريطاني على تزويد قوة الساحل المتصالح بالمنتجات الصناعية المحلية.
2. أضيفت إلى القوة شاحنات أمريكية الصنع وهي ناقلات الدوج واجن(Doge power wagon) ذات الدفع الثقيل، والتي أستخدمت في المناطق الرميلة، حيث بلغ عددها 18 ناقلة وبنسبة 11,5% من إجمالي الناقلات في القوة.
3. تعتبر شاحنة البدفورد 3 طن الأكثر استخداما في القوة، حيث بلغ عددها في القوة62 شاحنة إجمالي الناقلات في القوة بنسبة 39,4%.
4. تركزت شاحنة البدفورد في السرايا المسلحة والتي بلغ مجموعها في السرايا 82 شاحنة من أصل 62 بنسبة 45%، ويدل ذلك على أهمية شاحنة البدفورد في قوة الساحل المتصالح لما لها من دور فعال في تقديم المواصلات في السرايا المسلحة.
5. ضمت إلى السرية ناقلات احتياطية وبلغ عددها 30 ناقلة، والتي أعدت إلى خطة الإحتياط، وبلغت نسبتها 19,1% وهي نسبة فعالة لتزويد احتياج السرايا المسلحة في حالة النقص أو تبديل الناقلات العاطلة في العمليات التي تقوم بها السرايا المسلحة.

2. المستودعات العامة.

كان هناك تطور على نظام المستودعات العامة في قوة الساحل المتصالح عن طريق متابعة السكرتير العام لقيادة الشرق الأوسط، الذي أوصى في الرسالة رقم

2071 والمؤرخة في 1961/3/3 على تعزيز المخازن العامة للقوة من المعدات والملابس وزيادتها وذلك بعد إعادة هيكلة القوة وإعادة التنظيم.

كانت المخازن والملابس تتبع وحدة المخازن العامة في قوة الساحل المتصالح (Ordinance Store Unit)، من أهم واجباتها ونظم عملها هي:[1]

أ- إدارة المخازن العامة بالقوة من طلب وتخزين وتسجيل وإحصاء لجميع محتويات المخازن العامة.

ب- استقبال وإرسال جميع أنواع الطلبات الخاصة بقوة الساحل المتصالح عن طريق الجو والبحر.

ج- إعداد جدول الطلبات والتي تستغرق 3 أشهر أو كثر حتى وصولها.

د- يعتمد وصول الطلبات في الأوقات المحددة على موافقة نظام الطلبات ومدى تطابقها مع قوانين وأنظمة للمخازن العامة في الجيش البريطاني.

هـ- انتظار الطلبات لمدة ثلاثة أشهر بسبب تجميع كمية كبيرة من الطلبات لترسل دفعة واحدة.

و- تنسيق الطلبات يتم بالتواصل مع ضابط الارتباط في القوات الجوية الملكية البريطانية وهو المنسق الإداري للطلبات(Air Military Works Director).

ز- تقوم إدارة المخازن العامة على تمهيد العمليات العسكرية عن طريق تزويد السرايا المسلحة بمتطلباتها.

ح- تدريب ضباط الصف المحليين عن طريق إعداد الدورات في نظام الإحصاء والتدقيق، ويرجع هذا الاهتمام لقلة وجود متعلمين من الجنود المحليين في القوة والتي تتطلب أن يقوم ضباط الصف والجنود المحليين باستلام تلك المهام الموكلة على ضباط صف بريطانيين.

---

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

جدول رقم (8)

يبين توزيع مرتب قسم المخازن العامة في سرية القيادة (ضباط والرتب الأخرى) بعد هيكلة القوة عام 1962. [1]

الرقم	توزيع مرتب قسم المخازن في سرية القيادة	العدد
1	ضابط المخازن العامة Quartermaster	1
2	وكيل قوة المخازن العامة (رقيب بريطاني) Regimental Quartermaster British Sergeant	2
3	ضباط مستودعات محليين Arab Quartermaster Officer	1
4	خازن إمداد السرية (رقيب بريطاني) Squadron Quartermaster Sergeant	1
5	خدمات عامة (عريف) General Duties Corporal	1
6	فني تنجيد (عريف) Textile Re-fitter Corporal	6
7	خازن (عريف) Stroman Corporal	4
8	خازن إمداد السرية (رقيب / محلي) Squadron Quartermaster sergeant Arab	3
9	موظفون غير المسجلين (الخدمات) Enlisted Followers	24
10	موظفين مدنيين Civilian	11
11	فنيين مهن Tradesman	24
المجموع العام لمرتب المخازن العامة		78

[1]- FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

من خلال الجدول رقم (8) الخاص بتوزيع مرتب المخازن العامة في القوة يتبين:

1. بلغ عدد ضباط السرية ثلاثة ضباط وهم قائد السرية وضابط بريطاني في المخازن العامة، وضابط محلي.
2. تركزت المهن في قسم المخازن العامة على مهنة الخازن، وبلغ عددهم 8 خزنة وهم ضابط خازن وثمانية خزنة من الرتب الأخرى، بالإضافة إلى مساعدين التخزين من الموظفين غير المسجلين.
3. بلغت أعلى نسبة من المرتب (المهنيين) الذين بلغ عددهم 24 مهني وبنسبة 30،7% من إجمالي المرتب العام.

3. الخدمات الطبية.

كان للخدمات الطبية التابعة للجيش البريطاني في الشارقة دور كبير في تقديم الخدمات الصحية لأهالي المناطق المجاورة، والتي كانت تقوم بمهامها الطبية في معسكر داخل المعسكر وفي الجولات الميدانية الطبية، وبدأت الخدمات الطبية مهامها في العيادة التابعة للقوات الجوية البريطانية الملكية بمعسكر المحطة، وكانت بالتحديد في مباني القوات الجوية الملكية البريطانية (R.A.F).[1]

أما الخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح فقد تأسست بقدوم طبيب بريطاني من سلاح الخدمات الطبية إلى القوة في أبريل 1956، والذي عُد أول طبيب فيها وهو النقيب الطبيب بينز(Capt. C. Binns)، حيث قام بإنشاء المركز الطبي، وأول من تطوع للعمل معه هم العريف إبراهيم فرج عمل مراسلاً في المركز والممرض علي راشد الكويتي الذي يعد أول ممرض من المتطوعين المحليين في قوة الساحل المتصالح.[2]

تعددت الخدمات الطبية المقدمة في العيادة وهي:[3]

أ- استقبال المرضى من مرتب قوة الساحل المتصالح من الساعة السابعة حتى التاسعة صباحاً.

---

[1] -Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), joined Trucial Scouts between 1968-1972, worked as Nurse in the Clinic at Murgab Camp in Sharjah, interview was made in Westminster -London- UK by (Military History interview Group), on 1st August 2015.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 134.

[3] -Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), interview, Op. Cit.

ب- استقبال المرضى من أهالي إمارة الشارقة والمناطق المجاورة من الساعة التاسعة صباحاً، وكانت جميع تلك الخدمات مجانية.

ج- تقديم الخدمات الطبية لنساء المنطقة، حيث كانت تشرف على الخدمات النسائية زوجة قائد قوة الساحل الكولونيل واتسون (تطوعاً). عند توليه قيادة قوة الساحل المتصالح في (1970/5-1971/12) وهذا ما سهل قدوم النساء لتلقي العلاج في عيادة معسكر المرقاب.

د- تقديم الخدمات الطبية لأهالي المنطقة من خلال الجولات الميدانية التي يقوم بها طاقم الخدمات الطبية التابع لقوة الساحل المتصالح، حيث كانوا يقومون بزيارة القرى الصغيرة وتقديم خدماتهم الطبية من غير مقابل مادي، كما أن اللغة التي يستخدمها الطاقم هي العربية البسيطة. [1]

كان هناك تعاون طبي بين جميع العيادات الطبية البريطانية ومستشفى المكتوم في دبي، لإرسال الحالات المستعصية، بالإضافة إلى إرسال بعض الجنود والعينات إلى الحجر الصحي الواقع بين إمارتي الشارقة ودبي.

اهتم الفريق الطبي التابع لعيادة معسكر المرقاب بالجولات الميدانية للمعسكرات الخارجية، بعد انتشار مرض الجدري أواخر الستينات في الإمارات المتصالحة، حيث قام الفريق بتطعيم جميع منتسبي القوة، كما تمت مخاطبة إدارة الإمداد الملكي البريطاني في بريطانيا لإرسال المزيد من حقن التطعيم لسد النقص الموجود في عيادة القوة. [2]

تفيد تلك المهام الطبية للقوة إلى عدم توفر عيادات متخصصة في المراكز والمعسكرات الخارجية مثل معسكر الهمهام برأس الخيمة، بل كانت هناك غرف طبية مخصصة للإسعافات الأولية، وكان الجنود يرسلون إلى المستشفيات المحلية والعيادات القريبة.

---

[1] -Ibid.
[2] -Ibid.

أما في الحالات الطارئة والحالات الصعبة للعسكريين يرسلون إلى معسكر المرقاب جواً، بالتنسيق مع القوات الملكية الجوية البريطانية ويتم نقلهم بمروحية مزودة بأجهزة النقل الجوي، والتي تستخدم للمصابين وحالات الطوارئ القصوى.[1]

جدول رقم (9)

يبين توزيع مرتب الخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح في عام 1962. [2]

الرقم	مرتب الخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح	العدد
	مرتب المجموعة الطبية من البريطانيين (جميع الرتب)	
1	قائد المجموعة الطبية (رائد بريطاني) (Officer commander (major	1
2	ضابط (نقيب بريطاني) (Officer (captain	1
3	وكيل/2 (بريطاني) (Warrant officer (class II	1
4	ممرض و مدرب تمريض (رقيب /1 بريطاني) (sergeant Nursing orderly (instructor) (British staff	1
5	ممرض (رقيب/1 بريطاني) (Nursing orderly (British staff sergeant	1
6	إداري طبي Clerk RAMS	1
7	ممرض مختص بالعناية المركزة Nursing orderly for Q duties	1
8	صيدلي (بريطاني) Dispenser (British)	1
9	إداري طبي Steward	1
10	طاقم طبي (عريف) (corporal) (British)	3

[1]- Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), interview, Op. Cit.

[2] -FO 371/163046 , T.O.S Medical services, Establishment (peace and war), dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

	الطاقم الطبي البريطاني (الملحقين) Attached RADC	
11	طبيب أسنان (ضابط ملحق) Dental officer – Attached	1
12	فني ممرض أسنان (عريف بريطاني) (ملحق) Dental technician – Attached	1
13	مساعد إداري طبي (عريف) (ملحق) Dental Clerk assistant – Attached	1
	مجموع البريطانيين في الخدمات الطبية (جميع الرتب)	**15**
	مرتب الخدمات الطبية من العسكريين المحليين	
14	رقيب (قيادة المجموعة) Headquarter (Arab sergeant)	3
15	عريف Corporal	13
16	جندي /1 Lance corporal	4
17	جندي Privet	26
18	موظفين غير مسجلين (مراسل) Enlisted followers (massager)	13
	مجموع المرتب المحليين (العسكريين والمدنيين وغير المسجلين)	**59**
	مجموع المرتب الخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح	**74**

قائمة تبين أسماء الطاقم الطبي البريطاني في عيادة معسكر المرقاب بين عامي (1968 –1972):[1]

1. دنيس كارجر Maj. Dennis Carragher (رائد طبيب).
2. لونج ويل Maj. Longwill (رائد طبيب).
3. اين ريني Capt. Ian Renni (نقيب طبيب).
4. روبن دانييل Cpl. Robin Daniels (ممرض)[1].

[1] -Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), interview Op. Cit.

5. دون ألدرتون   Sgt. Don Alderton   (صيدلاني).

6. جورج فش   George Fish   (إداري طبي).

قائمة النقليات الخاصة بالخدمات الطبية في عام 1962: [2]

الرقم	نقليات الخدمات الطبية	العدد
1	سيارة إسعاف لاندروفر GS 3/4 ton ambulance	1
2	سيارة إسعاف لاندروفر GS 3/4 ton with stretcher fittings	5
3	شاحنة تزويد مياه 3 طن بيدفورد 200 جالون. 3 ton GS Cargo with 200 gallon water tank.	2
	مجموع النقليات في مجموعة الخدمات الطبية	8

من خلال استعراض جدول رقم (9) الخاص بتوزيع مرتب الخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح لعام 1962 يتبين الآتي:

1. معظم الطاقم الطبي هم من البريطانيين المنتسبين إلى قوة الساحل المتصالح بالإضافة إلى الملحقين البريطانيين، حيث بلغت نسبة البريطانيين بشكل عام من ضباط وضباط صف 15 عسكرياً، يعمل جميعهم في الطاقم الطبي.
2. معظم العسكريين المحليين ملحقين على مرتب الخدمات الطبية للقيام بأدوار أخرى غير طبية، وتقديم الخدمات المساندة كالمواصلات.
3. يتبين من خلال المرتب وجود ملحقين بريطانيين وهم ثلاثة بريطانيين منهم طبيب أسنان ضابط ومساعدين ضباط صف برتبة عريف.

---

[1]- انظر ملحق: أ / صورة رقم (10). صورة للممرض روبن دانييل في أحد التمرينات الخارجية لقوة الساحل المتصالح حيث تستقل العيادة بمعداتها الطبية والإدارية.

[2] -FO 371/163046 , T.O.S Medical services , Establishment (peace and war), dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

4. من خلال الجدول الخاص بالنقليات يتبين أن تلك المجموعة الطبية استقلت، والتي بلغت ثمانية ناقلات والمكونة من ست سيارات إسعاف وشاحنتين بدفورد (3طن).

4. مشغل الصيانة العامة.

يعد مشغل الصيانة في قوة الساحل المتصالح من أهم الركائز الفنية التي تعتمد عليها قيادة قوة الساحل في إمداد و إصلاح المركبات في القوة، نظراً للحجم الكبير في القوة البشرية الفنية في المشغل، بالإضافة إلى الواجبات والمهام التي يقوم بها المشغل الفني التابع للقوة، والمتمركز في معسكر المحطة بالشارقة.

من أهم الواجبات التي يقوم بها مشغل الصيانة العامة لقوة الساحل المتصالح هي:[1]

1. إصلاح الناقلات التابعة للقوة.
2. إصلاح الأجهزة الثقيلة ومتوسطة الحجم والصغيرة في القوة.
3. إدارة وتخزين القطع الفنية.
4. المتابعة الدورية للصيانة والنقليات والمعدات.
5. التنسيق مع أقسام الصيانة الموزعة على السرايا المسلحة وسرية الإشارة والخدمات الطبية، والتي تُعنى بمتابعة الناقلات والمعدات التابعة لكل سرية.
6. تقديم الدعم الفني للخطوط الأمامية في أوقات العمليات الدفاع والتمرينات الخارجية، وذلك عن طريق تشكيل مجموعة عمليات فنية مهمتها التنسيق مع أقسام الصيانة الملحقة بالسرايا المسلحة وهي كالاتي:[2]

أ- قيادة قوة الساحل المتصالح الميدانية.

ب- أربع سرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح.

ج- سرية الإسناد.

د- مجموعتين من الخدمات الطبية الميدانية.

هـ- مجموعة النقليات الخط الثاني.

[1] -FO 371/163046 , Role of the T.O.S Workshop, Non-published Doc.
[2] -Ibid.

7. تقوم قوات الدعم الفني بتقديم الدعم لجميع القوات البريطانية وليس فقط قوات الساحل المتصالح إذا تطلب الأمر.

8. تزويد السرايا المسلحة بفنيين الفحص المبدئي والدوري للآليات.

ولتأمين العمل المستمر لسرايا المسلحة فنياً قامت قيادة قوة الساحل المتصالح بعمل خطة تقسيم مشغل الصيانة إلى مجموعات عمل وكانت كالاتي:

- قيادة مشغل الصيانة العامة (التحكم والسيطرة من معسكر المحطة).
- مجموعة مشغل الصيانة العامة الرئيسي (مقر المشغل).
- الخط الميداني الأول (إلحاق فنيين مع السرايا في الخطوط الميدانية).
- قسم المخازن الفنية.

من ضمن مهام مشغل الصيانة هو الاحتفاظ بناقلات احتياط تسند السرايا المسلحة وقت الضرورة، حيث بلغت 24 ناقلة احتياطية وهي كالآتي:[1]

1. عدد 11 سيارة لاندروفر (4/1 طن).
2. سيارة أستون(Austin)(1 طن).
3. شاحنة مياه 200 جالون.
4. 12 شاحنة بدفورد (3 طن) في الشارقة.

من أبرز أدوار مشغل الصيانة هي المهام الميدانية، والتي تكون خارج إطارٍ المشغل العام، والتي تلحق بالسرايا المسلحة في الخطوط الأمامية ويكون غالبا في العمليات الدفاع والتمرينات، حيث يتكون طاقمها من 24 فنياً، كما تلحق به معداته الميدانية المكونة من نقليات وهي كالآتي:[2]

1. سيارة لاندروفر[3] (4/1 طن) (ضابط الصيانة).
2. سيارة لاندروفر (4/1 طن) (ضابط صف).
3. بدفورد (3 طن) مخزن(MT Store Banned).
4. لاندروفر بأدوات فنية للحام(Wilding).

---

[1] -FO 371/163046 , Role of the T.O.S Workshop, Op Cit.

[2] -Ibid.

[3]-Land Rover short wheel base.

5. قاطرة شحن متوسطة.

تُدار الخطوط الفنية الأمامية تحت قيادة موحدة لمجموعتين فنيتين بقيادة ضابط صف بريطاني، حيث يتبع الفنين في الخطوط الأمامية يتبعون قيادة مشغل الصيانة العامة وليس السرايا الملحقة عليها.[1]

أما عن صلاحية الناقلات ومتابعتها الفنية فكانت من ضمن برامج قيادة المشاغل، حيث تعمل على إدامة الصيانة العامة لجميع الناقلات وعمل اختبارات الكفاءة لها، وتوجد إشارة إلى قيام مشغل الصيانة بتجربة جميع الناقلات في أسوأ الظروف المناخية وأشدها في فصل الصيف، بالإضافة إلى تجربتها في الأماكن الجبلية الوعرة، والصحراء في منطقة ليوا بالمنطقة الغربية التابعة لأمارة أبوظبي.[2]

اعتمد مشغل الصيانة العامة على كفاءة تلك الناقلات من خلال الصيانة والتفتيش الفني الدوري الدائم لضمان استمراريتها والقيام بدورها في كل الظروف المناخية بالمنطقة.[3]

كانت المخازن الرئيسية الفنية العامة تتمركز في قيادة القوات البريطانية للشرق الأوسط في عدن، والتي تبعد 1800 ميلاً عن إمارة الشارقة لذلك تولى قسم الصيانة المخازن العامة الفنية في الشارقة، وكان القسم يدير عملية إمداد القطع الفنية من عدن إلى الشارقة والتي تصل مدة توصيلها من 3-5 أشهر.[4]

وكان تنسيق الإمداد بالتعاون مع قيادة المخازن العامة للقوات البريطانية في الشرق الأوسط، تُدار المخازن الفنية في الشارقة من قبل ضباط صف بريطانيين والذين باستطاعتهم التعامل مع قيادة المخازن الفنية في عدن.[5]

---

[1] -FO 371/163046 , Role of the T.O.S Workshop, Op Cit.
[2] -Ibid.
[3] -Ibid.
[4] -Ibid.
[5] -Ibid.

كانت القطع الفنية الصغيرة والخاصة بالسيارات والنقليات فئة (ب) الخفيفة تخزن في الشارقة، حيث يقوم بإدارتها قسم المخازن التابع للمشغل، أما القطع الكبيرة بأنها تدار بالتعاون مع المخازن الفنية البريطانية العامة.[1]

أما عن أوقات عمل الفنيين في مشغل الصيانة العامة، فكانت لها طبيعة خاصة حيث اختلاف طبيعة المناخ والشهور، ونلاحظ أنه من شهر مايو حتى أكتوبر من كل عام يعمل الفنيين في معسكر المحطة القاسمية كحد أقصى ست ساعات عمل بخمسة أيام في الأسبوع، أما الأشهر الأخرى فكانت لها أوقات عمل مختلفة نسبياً.[2]

جدول رقم (10)

يبين توزيع مرتب مشغل الصيانة العامة في قوة الساحل المتصالح في عام 1962.[3]

الرقم	مرتب مشغل الصيانة العامة في قوة الساحل المتصالح	العدد
	مرتب الصيانة العامة من البريطانيين (جميع الرتب)	
1	قائد مشغل الصيانة (رائد بريطاني) Officer commander (major)	1
2	ضابط صيانة (نقيب بريطاني) 2IC Officer (captain)	1
3	وكيل/1 فني ناقلات (بريطاني) Artificer vehicle (British warrant officer class I)	1
4	فني راديو، وكيل/2 أو رقيب/1 (بريطاني) Artificer radio (warrant officer II or staff sergeant)	1
5	فني ناقلات، وكيل/2 أو رقيب/1 (بريطاني) Artificer vehicle(warrant officer II or staff sergeant)	1
6	فني أسلحة، وكيل/2 أو رقيب/1 (بريطاني) Artificer WPN (senior Armorer) (warrant officer II or staff sergeant)	1
7	فني ميكانيكا و الكترونيات، رقيب (بريطاني) REME (Royal Electronical Mechanical Engineer)	1

[1] -FO 371/163046 , Role of the T.O.S Workshop, Op Cit.
[2] -Ibid.
[3] -FO 371/163046 , T.O.S Workshop Establishment (peace and war), dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

	(British sergeant)	
8	فني ناقلات فئة ب ، رقيب (بريطاني) Artificer vehicle (B Class) (sergeant)	2
9	فني أسلحة، عريف (بريطاني) Armorer (Corporal)	1
10	فني الكترونيات ، عريف (بريطاني) Electronical REME (Royal Electronical Mechanical Engineer (Corporal)	1
11	فني الإنقاذ والطواري (بريطاني)Recovery Mech (Corporal)	1
12	خازن معدات الكترونيات ، عريف (بريطاني) Store man REME (Royal Electronical Mechanical Engineer (Corporal)	2
13	فني اتصالات ، عريف (بريطاني) Telecom Tech (Corporal)	2
14	فني تشكيل القطع (الخراطة) ، عريف (بريطاني) Tuner (Corporal)	1
15	فني ناقلات فئة ب ، عريف (بريطاني) Tech vehicle (B Class) corporal	8
16	لحام، عريف (بريطاني) Welder corporal	1
الفنيين البريطانيين (الملحقين) Attached RADC		
17	خازن فني (رقيب بريطاني) ملحق Store man Tech (RAOC) – Attached corporal	1
18	خازن فني (عريف بريطاني) ملحق من المخازن العامة Store man Tech (RAOC) – Attached corporal	2
19	الإدارة الفنية (عريف بريطاني) ملحق من المخازن العامة Clerk Tech (RAOC) corporal – Attached	1
مجموع البريطانيين في الصيانة العامة (جميع الرتب)		**30**
مرتب الصيانة العامة من العسكريين المحليين		
14	ملازم (رتبة محلية مستحدثة للضباط العرب في القوة) (فني) Mulazim (new rank for Arab officer) (Tech)	1
15	وكيل/2 فني Warrant officer Tech class II	1

1	خازن عام (رقيب/1) Store man (staff sergeant)	16
1	فني ناقلات (رقيب/1) Veh mech (staff sergeant)	17
3	فني ناقلات (رقيب) Veh mech (sergeant)	18
1	فني اتصالات (رقيب) Telecom mech (sergeant)	19
1	فني أسلحة (عريف) Armorer (Corporal)	20
1	سواقين Drivers (Corporal)	21
1	ميكانيكي ناقلة الإنقاذ (عريف) Rec mech (Corporal)	22
1	خازن عام (عريف) Store man (Corporal)	23
13	فني ناقلات (عريف) Veh mech (Corporal)	24
1	لحام (عريف) Welder (Corporal)	25
1	فني الكترونيات (جندي/1) Elec mech (Lance Corporal)	26
1	خدمات عامة (جندي /1) General Duties (Lance Corporal)	27
1	ميكانيكي ناقلات ومعدات ثقيلة (جندي/1) Fitter (Lance Corporal)	28
1	صباغ (جندي /1) Painter (Lance Corporal)	29
1	خازن فني عام (جندي /1) Store man tech (Lance Corporal)	30
1	فني اتصالات (جندي/1) Telecom mech (Lance Corporal)	31
6	ميكانيكي سيارات (جندي/1) Veh mech (Lance Corporal)	32

33	فني أسلحة (جندي) Armorer (Craftsman & private)	1
34	نجار Carpenter (Craftsman & private)	1
35	سواقين (جندي) Drivers private	7
36	فني الكترونيات (جندي) Elec (V & P) (Craftsman & private)	2
37	ميكانيكي ناقلات ومعدات ثقيلة (جندي) Fitter (Craftsman & private)	1
38	خدمات عامة (جندي) General Duties (Craftsman & private)	1
39	صباغ (جندي) Painter (Craftsman & private)	1
40	ميكانيكي ناقلة الإنقاذ (جندي) Rec mech (Craftsman & private)	1
41	فني تشكيل معادن (جندي) Sheet metal Worker (Craftsman & private)	1
42	خازن عام (جندي) Store man (Craftsman & private)	1
43	فني اتصالات (جندي) Telecom mech (Craftsman & private)	1
44	تنجيد مقاعد الناقلات (جندي) Textil re-fitter (Craftsman & private)	1
45	فني تشكيل هندسي (جندي) Tuner (Craftsman & private)	1
46	فني ناقلات (جندي) Veh mech (Craftsman & private)	21
47	لحام (جندي) Welder (Craftsman & private)	1
48	مساعد ضابط إداري (جندي) Orderlies (Craftsman & private)	2
49	موظفين غير مسجلين	6

	Enlisted Followers	
50	موظفين مدنيين Civilian	2
	مجموع المرتب المحليين (العسكريين والمدنيين وغير المسجلين)	**90**
	مجموع المرتب الصيانة العامة في قوة الساحل المتصالح	**120**

من خلال الجدول رقم (10) الخاص بتوزيع مرتب مشغل الصيانة العامة في قوة الساحل المتصالح لعام 1962 يتبين الآتي:

1. بلغ عدد العسكريين البريطانيين من إداريين وفنيين وملحقين 30 عسكرياً من المرتب العام للمشغل بنسبة 25%.
2. سجل الجدول أعلى عدد من المرتب من العسكريين المحليين وبلغ عددهم 90 عسكرياً بين فنيين وإداريين ومدنيين وبنسبة 75% من المرتب العام للمشغل.
3. سجلت مهنة (فني الناقلات) أعلى مهنة في مشغل الصيانة العامة بين البريطانيين والمهنيين المحليين حيث بلغ مجموعهم 60 مهني، وبنسبة وصلت إلى50% من المرتب العام، وهذا دليل على أهمية دور قسم الصيانة العامة في متابعة الناقلات العامة وإدامتها وصيانتها.

كان لمشغل الصيانة العامة ناقلات خاصة بأعمالهم وكانت كالاتي:[1]

الرقم	نقليات مشغل الصيانة العامة	العدد
1	سيارة لاندروفر 4/1 طن GS 1/4 ton ambulance	3
2	سيارة لاندروفر 4/3 طن GS 3/4 ton	2
3	شاحنة بدفورد 3 طن 3 ton GS wilding	1
4	شاحنة بدفورد 3 طن 3 ton GS cargo with winch	1
5	شاحنة بدفورد 3 طن	1

[1]- FO 371/163046 , T.O.S Medical services , Establishment (peace and war), dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

	3 ton GS banned	
6	قاطرة وسط 3 طن Tractor 3 ton GS medium	2
7	شاحنة بدفورد 3 طن، (توليد كهرباء وشحن) track 3 ton 4x4 generating and charging	1
8	شاحنة بدفورد 3 طن معدات وإصلاح متحركة Mechanical Equipment Crane and mobile 3 ton	1
	مجموع النقليات في مشغل الصيانة العامة	**12**

3. سرية الإشارة في قوة الساحل المتصالح.

كان لسرية الإشارة في قوة الساحل المتصالح مراحل تختلف عن غيرها من السرايا، حيث أنها تبعت منذ التأسيس قوة الإشارة الملكية البريطانية(Royal Signal Force) والتي كانت قوة مستقلة بتنظيماتها حتى صدور قرار في الجيش الملكي البريطاني بإعادة تنظيم تلك القوة تحت بند(WOM 20/SIGS/1550 Signal) بتاريخ 1961/5/18.[1]

إلا أن دراسة فصل سرية الإشارة عن قوتها الرئيسية كان من أولويات الدراسة أولى المطالبات في قوة الساحل المتصالح، من خلال الاجتماعات التي تعقد بين قيادة القوة والمستويات العليا، وعززت قيادة القوة تلك الدراسات والمطالبات قرار إعادة تنظيم قوة الإشارة المليكة البريطانية في عام 1961.[2]

جاء قرار فصل سرية الإشارة وضمها إلى قوة الساحل المتصالح، قد تمت الموافقة عليها من قبل مكتب الحرب في وزارة الدفاع(War Office SD3)، وبموافقة قوة الإشارة الملكية البريطانية، بشرط عدم المطالبة بزيادة القوى البشرية التابعة للسرية في المنطقة، إلا في الحالات الضرورية والقصوى، حيث تقوم قوة الإشارة الملكية بتزويد السرية بالاحتياجات المطلوبة.[3]

---

[1]-FO 371/163046, Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

[2] -Ibid..

[3] -Ibid.

رغم توصيات قوة الساحل المتصالح بزيادة عدد الضباط في سرية الإشارة إلا أن القرارات الأخيرة التي صاحبت قرار فصل القوة أن يظل كما هو بواقع ضابطين لعدم وجود ضابط إشاري برتبة نقيب ، حيث اقترحت أن يتم تزويد البديل من قيادة قوة الساحل المتصالح لسد النقص بشرط أن يكون الضابط البريطاني مؤهلاً كضابط إشارة.[1]

جدول رقم (11)

يبين توزيع مرتب سرية الإشارة والفرق بين مرتب السرية في فترة التأسيس وما بعد إعادة هيكلة القوة في عام 1962.[2]

الرقم	المرتب العام لسرية الإشارة	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
مرتب السرية من البريطانيين (جميع الرتب)					
1	قائد سرية الإشارة (رائد بريطاني) Officer commander (major)	1	1	–	–
2	ضابط (نقيب بريطاني) Officer (captain)	1	1	–	–
3	فرد إشارة خازن المعدات الإشارية (رقيب بريطاني) Yeoman Signal quartermaster sergeant	–	1	1	–
4	إشاري التليجراف و راديو (وكيل/2) (بريطاني) Telegraph or radio operator (warrant officer class II)	1	–	–	1
5	خازن عام سرية الإشارة (بريطاني) Squadron quartermaster sergeant	1	1	–	–
6	قارئ الشفرات الإشارية (بريطاني) Cipher operator	1	1	–	–
7	فني الراديو (بريطاني) Radio technician (light)	1	–	–	1
8	منسق البرقيات (بريطاني) Telegraph operator	1	1	–	–

[1] -FO 371/163046, Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

[2]-FO 371/163046 , T.O.S Comparison of Establishment Annex A to Establishment of T.O.S Signal Squadron, dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

9	فنيين الإشارة بريطانيين British technicians	–	5	5	–
10	أفراد الإشارة بريطانيين (عريف) (corporal) (British)	6	5	–	1
11	أفراد الإشارة بريطانيين (جندي /1) (lance corporals) (British)	10	7	–	3
12	أفراد الإشارة بريطانيين (إشاري) Signalman (British)	11	5	–	6
مجموع البريطانيين في سرية الإشارة (جميع الرتب)		34	28	6	12
مرتب السرية من العسكريين المحليين (جميع الرتب)					
13	قائد فصيلة (ملازم) Troop commander (Arab mulazim)	1	1	–	–
14	وكيل السرية (وكيل/2) Squadron sergeant major (warrant officer class II)	1	1	–	–
15	خازن عام سرية الإشارة (رقيب) Squadron quartermaster (local sergeant)	–	1	1	–
16	إشاري الراديو Radio operators	5	4	–	1
17	فنيين الإشارة Technicians	–	3	3	–
18	أفراد الإشارة (عريف) corporal	11	13	2	–
19	أفراد الإشارة (جندي /1) lance corporals	17	16	–	1
20	أفراد الإشارة (إشاري) Signalman	47	54	7	–
21	موظفين غير مسجلين (مراسل) Enlisted followers (massager)	–	2	2	–
22	موظفين مدنيين (إداري مستوى 3) Civilian (Clerk class III)	1	1	–	–
مجموع المرتب المحليين (العسكريين والمدنيين وغير المسجلين)		82	95	15	2
مجموع المرتب العام لسرية الإشارة في قوة الساحل المتصالح		116	123	21	14

يبين الجدول رقم (11) توزيع مرتب سرية الإشارة عند التأسيس وبعد عام 1962 ومن التوزيع يتبين الآتي:

1. في التوزيعين يتبين أن جميع قادة سرية الإشارة هم من الضباط البريطانيين، وهما قائد السرية برتبة رائد و نائبه برتبة نقيب.
2. بلغ مجموع البريطانيين في سرية الإشارة عند التأسيس 34 عسكري وبنسبة 29%، وبعد إعادة الهيكلة بلغ عددهم 28 عسكري وبنسبة 22%، وبلغ التقليص للعسكريين البريطانيين 12 عسكري، بنسبة تقليص بلغت 85,7 % من المرتب العام.
3. سجلت أعلى نسبة للمهن المسجلة في سرية الإشارة مهنة مأمور الإشارة، وبلغ عددهم 102 مأمور إشارة وبنسبة 87,7 % في التأسيس، وسجلت عدد 100 مأمور إشارة بعد إعادة الهيكلة بنسبة 87,9 % من المرتب العام وبذلك يكون عدد التقليص لتلك المهنة في السرية بواقع 12 مأمور إشارة.

جدول رقم (12)

قائمة بأسماء مرتب فصيلة الإشارة من البريطانيين في معسكر المرقاب بين عامي (1968 – 1971).[1]

الرقم	الرتبة	الاسم	الوظيفة
1	رائد Major	ويليام Williams	قائد الإشارة
2	نقيب Captain	بوتير Pettier	ضابط إشارة
3	نقيب Captain	توني شيله Tony Chaele	ضابط إشارة
4	وكيل/2 warrant officer class II	واتسون Watson	(فني معدات إشارة) REME
5	رقيب Sargent	مايك مويوك Mike Moyock	محصل البريد
6	عريف corporal	ستانلي Stanley	فني معدات إشارة
7	عريف	فيليبس	فني معدات إشارة

[1]-FO 371/163046 , Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

	corporal	Philips	
8	عريف corporal	جون دودي John doody	فني معدات إشارة
9	عريف corporal	تيري إلسون Ellison Terry	عمليات إشارة
10	عريف corporal	تيري وينزر Terry Winsor	عمليات إشارة
11	عريف corporal	هايس Hayes	مشغل آلات إشارة
12	جندي Signalman	ألن ساندرسون Alan Sanderson	مشغل آلات إشارة

أجهزة سرية الإشارة في قوة الساحل المتصالح.

كانت هناك صعوبة كبيرة في ربط معسكرات قوة الساحل المتصالح ببعضها البعض، وذلك لعدم وجود تقنية الاتصالات المتطورة، والتي كانت تعتمد على نظام ربط الأسلاك، وهذا ما جعل عملية التواصل بطيئة في بداية إنشاء قيادة قوة الساحل المتصالح.[1]

كانت السرايا المسلحة تعتمد اعتماداً كبيراً على أجهزة الإشارة، وكانت هناك صعوبة في الاتصال بين السرايا والقيادة في معسكر المرقاب ليلاً، أما في النهار فكانت أكثر وضوحاً، وكانت عملية تركيب الهوائيات الخاصة بالإشارة عملية شاقة كانت تستغرق وقتا طويلا.[2]

خاصة في التواصل مع معسكر الجاهلي بمدينة العين، والذي كان يستغرق ساعات للحصول على اتصال بين المعسكر والقيادة في الشارقة، وكانت تلك المعدات الإشارية تشكل عبئاً كبيراً في التمرينات الخارجية، حيث كانت تحمل الأجهزة الإشارية الثقيلة والتي كانت تشكل عقبة في التمارين الميدانية لقوة الساحل المتصالح.[3]

---

[1]-Hugh Nicklen, T.O.S signal officer (r), T.O.S, 1963-1965-1967, interview made in UAE - Ras Al-Khaimah by (Military History interview Group), on 7 march 2012.

[2] - حسن عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 13-12-2012.

[3]-Hugh Nicklen, T.O.S signal officer (r), T.O.S, Op Cit.

يعزز ذلك التقرير النهائي لإعادة الهيكلة في عام 1962 والذي أشار بأن خطوط الاتصالات في الإمارات المتصالحة يجب أن تكون بموافقة من الهيئة المدنية للاتصالات في دبي، لذلك قامت سرية الإشارة باستخدام الراديو والأجهزة اللاسلكية، كما دعمت القوة نظام الإرسال بوضع مقويات للإرسال في مختلف المناطق، بالإضافة إلى تدعيم الاتصالات الداخلية بعدد 40 خط أرضي.[1]

تنوعت الأجهزة الإشارية في القوة حسب طبيعة مهامها الثابتة منها والمتنقلة، وهناك اختلاف في الأجهزة الإشارية حسب طبيعة مهام تلك السرايا ذات الطابع الميداني والتي تحتاج إلى متابعة دورية من قبل متخصصين من سرية الإشارة المتمركزين في معسكر القيادة، والذين يقومون بدورهم بفحص الإرسال وتغيير البطاريات، أما الأجهزة الثابتة بقيادة القوة في معسكر المرقاب.

من أهم الأجهزة الإشارية التي استخدمت في قوة الساحل المتصالح هي:

1. **جهاز راديو 19** أول جهاز لاسلكي استخدم في قوة الساحل المتصالح عند التأسيس عام 1951، وهو جهاز كندي الصنع استخدم في المراكز الثابتة، استخدم هذا الجهاز في الحرب العالمية الثانية، ويستهلك طاقة منخفضة.[2]
2. **جهاز المورس** استخدم مع تأسيس القوة، من قبل جنود الإشارة الملحقين من قوة محمية عدن، وكان يستخدم على الموجة المعتدلة (MCW)، وكانت كلمة التعريف لقوة الساحل المتصالح بهذا الجهاز (Two Alpha Lima) وظل هذا التعريف حتى نهاية عام 1960.[3]
3. **جهاز راديو (C42)** بريطاني الصنع وهو من الأجهزة الثابتة في معسكر المرقاب في قيادة القوة، استخدم في الاتصال الخارجي بين قيادة القوة والمعسكرات الخارجية[4] مثل (معسكر العين، معسكر المنامة، مجموعة الإسناد، معسكر الهمهام والمراكز والنقاط الصغيرة التابعة للقوة).

---

[1]-FO 371/163046 , Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 76.

[3] -Ibid, p: 77.

[4]-Alan Sanderson, Signalman (r), Op. Cit.

4. **جهاز راديو (C31)** استخدم الجهاز في القوة، وهو من الأجهزة الإشارية والتي تحتوي على شاحنين فولت12، وهي ثقيلة الحجم.[1]

5. **جهاز راديو(Bcc HF 156 MK2 K)** زودت القوة بهذا الجهاز في عام 1960بعدد 20 جهاز بنوعيها المحمول(Man Pack) والأرضي(Ground)، قيمة الجهاز الواحد 334،65 جنية إسترليني مجموع عدد 20 جهاز 6693 جنية إسترليني، كما وزدت بهوائيات تقوية 14 فولت رقم 1 (Z1/ZA K)، (Aerial Vertical 14Ft, No:1, Z1/ZA) 20 قطعة بقيمة 75 جنية إسترليني.[2]

6. **جهاز(TR AB)** استخدم في القوة على الموجات العالية، حيث المسافة البعيدة.[3]

7. **جهاز(ER G11-210)** استخدم بشكل مزدوج حيث يوضع الجهازين من نفس النوع في الخطوط الخلفية في سيارة لاندروفر 4/3 طن (FFR 4 x 4).[4]

8. **جهاز(TRC11-21C)** وضع الجهاز الرئيسي في قيادة قوة الساحل المتصالح بمعسكر المرقاب، حيث استخدم للربط بين قيادة قوة ودار الاعتماد السياسي البريطاني في إمارة دبي (Political British Agency in Dubai)، وكذلك ربط بالسفينة البريطانية المتجولة (RN) في أبوظبي.[5]

9. **جهاز(SR T 53-R202)** حل هذا الجهاز محل **جهاز(D11-R2)**، حيث استخدم بين قيادة القوة في الشارقة وقيادة القوة البريطانية في البحرين، بالإضافة إلى استخدام جهاز احتياط وبديل وهو(**TRC11-R210**).

---

[1]- إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[2]-FO 371/149053, Letter from War Office, to foreign office, about communication requirement of T.O.S, dated on 7/12/1960. None published doc.

[3]-FO 371/163046 , Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

[4] -Ibid.

[5] -Ibid from 8 to 12.

10. **جهاز(A43)** استخدم هذا الجهاز لتقوية الإرسال بين القوات الأرضية والطائرات التابعة للقوات الملكية البريطانية والطائرات هي طائرة (BCC46) وطائرة (BE201).

11. **جهاز(SR C13)** استخدم هذا الجهاز كخط مباشر بين قيادة القوة في الشارقة ومركز التدريب/المنامة، بالإضافة إلى **جهاز (A SR C13)**، الذي أضيف إلى الخطوط الخلفية للقوة في المنامة.

12. **جهاز(SR A43)** استخدم هذا الجهاز ذو الموجات العالية لمحاكات الطائرات الحربية (أرض جو) والمروحيات، وعُمل بهذا الجهاز بعد إصدار قرار من الجيش الملكي البريطاني باستخدام الموجات العالية، وطبق في 1 يناير عام 1963، وهذا الجهاز يتطلب محطة إرسال قوية.

نقليات سرية الإشارة في قوة الساحل المتصالح

كانت لسرية القيادة منظومة النقليات الخاصة بها حيث تم طلب نقليات جديدة للسرية بالإضافة إلى سواقين من قبل قيادة قوة الساحل المتصالح وهم اثنان برتبة عريف، وآخر برتبة جندي/1، ليصبح العدد الإجمالي للسائقين 19 سائق، كما أضيفت إلى السرية 19 سيارة تم تحويلها من قسم النقليات في سرية الإشارة لتكون تحت تصرف قيادة السرية مباشرة. وتكون تلك النقليات على النحو الآتي:[1]

1. عدد 3 سيارة لاندروفر(4/1 طن GS 4) ، على أن تتواجد في معسكر القاسمية المحطة لأغراض الاستخدام الخاص بسرية الإشارة.

   أ- قائد سرية الإشارة.

   ب- قيادة سرية الإشارة (الاستخدام الإداري).

2. عدد 16 سيارة لاندروفر(4/3 طن، GS 4x4) تستخدم في العمليات الصحراوية والتدريبات.

3. سيارة لاندروفر (4/1 طن، GS 4x4) تحتوي على أجهزة إشارية وهي:[2]

---

[1]- FO 371/163046 , Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

[2]- FO 371/163046 , Establishment for T.O.S Signal Squadron, Non-published Doc.

أ- جهاز 24 فولت(AC Conversion electrical System).

ب- جهاز (Power track Resister).

ج- جهاز شحن(Radio Battery charger system).

د- جهاز التعريف(Rectifier).

هـ- (New range Radio Station C13).

و-جهاز تشغيل وشحن(Power by specified 24 volt working).

يعتبر مكتب الإشارة جزء هام من(Signal office) جزء من مبنى قيادة قوة الساحل المتصالح في معسكر المرقاب بالشارقة، من حيث استقبال وإرسال جميع الرسائل والتعليمات الصادرة إلى جميع سرايا المسلحة في القوة.[1]

كما يقوم المكتب باستقبال وإرسال التقارير والمعلومات الفورية ذات السرية العالية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين(British Political Residency in Bahrain)، ثم يتم تحويلها إلى قيادة القوات البرية البريطانية البحرين (British HQ- Land Force in The Gulf)، وعند الرد يتم إرسال البرقيات بالتسلسل العكسي إلى مكتب المخابرة في معسكر المرقاب.[2]

جميع الرسائل السرية يتم إدارتها وأرسالها عن طريق غرفة مخصصة لتلك الأغراض، وترسل من قبل ضابط الإشارة التابع لقوة الساحل من غرفة خاصة لا يستطيع دخولها إلا قائد الإشارة برتبة رائد والنائب برتبة نقيب ووكيل قسم الإشارة(Forman Of Signal) وأفراد من قسم العمليات(Special Operates) التابعين إلى قيادة قوة الساحل متخصصين على جهاز البرقيات السرية (Tele Printer).[3]

أما المراسلات العادية بين السرايا فكانت ترسل عبر جهاز الإرسال (Radio C42)، وجهاز المورس(Mors)، حيث خصصت غرفة لإرسال واستلام تلك البرقيات الإشارية تعرف بمكتب المخابرة، توجد بها أجهزة المورس يتناوب عليها ثلاثة أفراد

[1] -Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.
[2] -Ibid.
[3] -Ibid.

محليين وعريف بريطاني، يقمون بإرسال واستقبال البرقيات المحلية على مستوى الإمارات المتصالحة، وتصنيفها حسب درجة أسبقيتها. أما في فترة المناوبة الليلة يخصص فرد إشارة بريطاني يقوم باستلام البرقيات المتأخرة حتى صباح اليوم الثاني.[1]

إلا أن تطبيق نظام الإشارة كان من أولويات السرية حيث تطبق نظام الأسبقية في إرسال واستلام البرقية وكانت درجات الأسبقية في قوة الساحل المتصالح كالتالي:[2]

1. عادي (Rotin). يمكن إيداع البرقية إلى اليوم الثاني.
2. عاجل (Biryati).
3. عاجل جداً (Oscar Oscar).

من ضمن مكاتب الإشارة في معسكر المرقاب هو مبنى صغير(Radio work shop)، وهو عبارة عن مبنى صغير يقع في الطرف السفلي لمبني القيادة ، ويحتوي على غرف لتصليح المعدات الإشارية، كما توجد غرف لتدريب الجنود الإشاريين الجدد حيث تُعقد لهم دورة تخصصية على كيفية استخدام المعدات الإشارية مدتها أربعة أشهر، ويقدر عدد منتسبي الدورة ما بين 15 – 20 متدرب من جميع السرايا المسلحة، ويدار قسم التدريب من قبل 3 رقباء بريطانيين.[3]

يشير الجدول إلى عدد السيارات المطلوبة الإشارة بعد وضع خطة التطوير إعادة الهيكلة و مقارنة ببداية التأسيس.[4]

الرقم	نقليات لسرية الإشارة	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
1	ناقلة 4/3 طن ، GS 4x4	–	3	3	–
2	ناقلة 4/3 طن، FFR 4x4	–	16	16	–

[1] -Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit

[2] - حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[3] -Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

[4] -FO 371/163046 , T.O.S Comparison of Establishment Annex A to Establishment of T.O.S Signal Squadron, dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

محطة الإرسال الإذاعية (صوت الساحل) وعلاقتها بسرية الإشارة

كان لقوة الساحل المتصالح الدور الرئيسي في إبراز الدور الإعلامي الإذاعي في الساحل المتصالح بشكل عام، وذلك من خلال بث الإذاعة الإخبارية والتي تعد من أوائل القنوات في الساحل المتصالحة، والتي عرفت بعد تحويل صبغتها العسكرية إلى المدنية بإذاعة صوت الساحل.

كان الاهتمام بالبث الإذاعي في المنطقة بعد نقل أجهزة الإرسال الإذاعية من مدينة عدن إلى الإمارات المتصالحة في عام 1966، حيث كانت تلك الأجهزة تتبع ملكيتها هيئة الإذاعة والتلفاز البريطانية(BBC) والتي تعمل على الموجات المتوسطة بجهاز ترددي (ا كيلو وات ترانزمتر). [1]

في البداية أُدير البث الإذاعي الخاص بالبريطانيين من قبل القوات المليكة الجوية البريطانية في معسكر المحطة، إلا انه خصصت ساعات معينة لقوة الساحل المتصالح، وزادت أهمية محطة البث بعد أن استبدلت ترددات وأجهزة البث إلى جهاز الموجات العالية (10كيلووات)(High frequency transmitter). [2]

من الإشكاليات التي وقعت في وضع الجهاز من قبل سرية الإشارة أن الجهاز وضع على مسافة قريبة من محطة البث الهوائي التابع للمطار الخاص بالقوات المليكة الجوية البريطانية بمسافة 700 ياردة، الأمر الذي تسبب في التأثير على الترددات والاتصالات الجوية للقوات الجوية، إلا أن تلك الإشكالية تم مناقشتها في الإجتماعات الدورية بين قوة الساحل المتصالح و الهيئات العسكرية والمدنية العليا في قيادة القوات البريطانية والمقيمية البريطانية السياسية في البحرين. [3]

بعد حل مشكلة الترددات العالقة، بدأت تتوجه السياسة البريطانية إلى تحويل مسار تلك المحطة لتصبح ذات صبغة مدنية وأن تكون تحت إشراف دار الاعتماد السياسي البريطاني في إمارة دبي، وذلك بالتعاون مع قوة الساحل المتصالح من خلال الإشراف

---

[1] -FO 371/185548 , letter from D. Bayley to M Wester, about minute about T.O.S dated on 10/3/1966, Non-published Doc.

[2] -Ibid.

[3] -FO 371/185548 , letter from Foreign office to colonel J.S Neill, Head of MO4, Ministry of Defense , about transmitter in Sharjah air base, dated on 17/3/1966, Non-published Doc.

الفني في حالة مواجهة الأعطال الفنية، ويؤكد على ذلك رسالة المعتمد السياسي البريطاني في دبي إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في 1966/5/5.[1]

تكوَن طاقم المحطة الإذاعية في بادئ الأمر بثلاثة أشخاص من مرتب قوة الساحل المتصالح بالإضافة إلى المسؤول البريطاني السيد جورج لانديز (Gorge Ioannides) والذي عُين مديراً للمحطة فيما بعد، حيث عمل معه كلٌ من:[2]

1. مدني سالم عرفات ملحق من مدرسة الأولاد (مذيع رقم 1).
2. سالم عبيد.(مذيع رقم 2).
3. رقيب/ا خلفان المر، والذي عمل جزئي كموزع الأصوات(Disk Jockey) بالإضافة إلى عملة الرئيسي في حراسة المعدات الفنية بالمحطة.
4. سيف خميس الكعبي.

كما إقترح المعتد السياسي البريطاني أن يؤهل السيد سالم عبيد كمذيع معتمد إلى المحطة بعد اعتمادها من الحكومة البريطانية، ويتم أرساله للتدريب في محطة البحرين الإذاعية، إلا أن خبرة العسكريين المحليين غير كافية لتلك المهمة، لذلك كان الاقتراح الثاني على أن يتولى مهمة الإذاعة موظفين مدنيين بعقود رسمية، وهي بداية تحول تلك المحطة الإذاعية إلى الصبغة المدنية.[3]

جاءت المواقفة على البث الإذاعي لقوة الساحل المتصالح في 1966/9/5 من وزارة الخارجية البريطانية، بعد أن تم الاتفاق على قوانين البث حسب معايير قانون جنيف للبث الإذاعي تحت بندين 424 و 428 لعام 1959، كما تم اعتماد الموافقة من (BIN) قانون البث البريطاني.[4]

---

[1] -FO 371/185548 , letter from political Agency in Dubai to M.R Melhuish in political residency in Bahrain , about Sharjah Radio Station Broadcasting, , dated on 5/5/1966, Non-published Doc.

[2] -Ibid.

[3] -Ibid.

[4] -FO 371/185548 , letter from political residency in to B. V White in Forging office general dept. , about Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/9/1966, Non-published Doc.

تم تخصيص مدة أربعة ساعات يومياً للبث من الساعة 11:00 توقيت جرينتش، وتكون على الموجات المتوسطة والعالية: [1]

1. الموجة المتوسطة (1250 kcs, Emission 6A3 power 1.0 kw).

2. الموجة العالية (6185 kcs, Emission 6A3 power 10 kw).

مرت المحطة على مسميات مختلفة في بادئ بثها التجريبي حيث ابتدأت بمسماها المرتبط بقوة الساحل المتصالح (T.O.S Radio Station)، إلا أن مسؤول قسم المعارف والمعلومات بالسفارة البريطانية في بيروت اقترح على وزارة الخارجية البريطانية على تغيير مسمى الإذاعة إلى راديو الشارقة (Radio Sharjah) لان المسمى الأول يأخذ صبغة عسكرية. [2]

على أثر اقتراح تغيير المسمى اجتمع المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد روبرت (D. Robert) بالاجتماع بقائد قوة الساحل المتصالح العقيد دي بوت (D. Butte) وأحد ضباط القوات الجوية الملكية البريطانية شبرت (Ldr. Squadron Sheppard)، وكان اجتماعهم في المحطة الإذاعية نفسها. [3]

تم الاتفاق على تغيير مسمى البث الإذاعي وهو إذاعة صوت الساحل (The voice of the cost)، ويتناسب هذا المسمى لأسباب وهي : [4]

1. تقبل المسمى الجديد من قبل أبناء الإمارات المتصالحة.
2. السهولة والدلالة الجغرافية على المنطقة (الساحل المتصالح).
3. عدم حصر المسمى في إمارة من الساحل المتصالح (راديو الشارقة).

---

[1] -FO 371/185548 , letter from political residency in to B. V White in Forging office general dept. , about Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/9/1966, Non-published Doc.

[2] -FO 371/185548 , letter from A.R Moore, British Embassy in Beirut , to Forging office in London, about Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 22/4/1966, Non-published Doc.

[3] -FO 371/185548 , letter from M. R. Robert, Political Agency in Dubai , to Political Residency in Bahrain , about Rename of Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/5/1966, Non-published Doc.

[4] -FO 371/185548 , letter from M. R. Robert, Political Agency in Dubai , to Political Residency in Bahrain , about Rename of Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/5/1966, Op. Cit.

4. إلغاء الصبغة العسكرية عن المسمى القديم (راديو قوة الساحل المتصالح).

كما قام المعتمد السياسي البريطاني السيد روبرت بمخاطبة قسم المعارف والمعلومات بالسفارة البريطانية في بيروت والمقيم البريطاني في أبوظبي والمعتمد السياسي البريطاني في الدوحة، والقنصلية العامة البريطانية في مسقط، وذلك للاطلاع والتعرف على الإذاعة التي سوف تنطلق بمسماها الجديد وصبغتها المدنية.[1]

جاء رد الموافقة على تغيير المسمى من قبل الدفاع البريطانية في اجتماع الشرق الأوسط وإدارة العمليات المنعقد في لندن في مايو من عام 1966، وبذلك تنتهي مهمة قوة الساحل المتصالح في إدارة شؤون المحطة ، وتم رصد ميزانية لها بقيمة 20,000 جنيه إسترليني، كما خصص لها طاقم مدني وهم: [2]

1. جورج لونديس (Mr. Gorge Ioannides) (مدير المحطة).
2. السيد رائد شوابي (مذيع أول).
3. السيد سالم عبيد (مذيع ثاني).
4. طاقم فني عربي.

4. السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح (Rifle Squadrons).

هي سرايا العمليات التي عملت في معسكرات قوة الساحل المتصالح المنتشرة في المنطقة والتي عرفت بالسرايا المسلحة، وكانت تحت قيادة القائد العام لقوة الساحل المتصالح، وكان لها دور ومهام مختلفة كونها السرايا المسلحة المعنية بالعمليات والحفاظ على الأمن الداخلي.

إلا أن تلك السرايا قبل عام 1962 كانت ذات قيادة غير مركزية نظرا لتعدد القيادات ومن السلبيات التي سُجلت على تلك السرايا المسلحة هي:[3]

1. عدم وجود قيادة موحدة.

---

[1] - FO 371/185548 , letter from M. R. Robert, Political Agency in Dubai , to Political Residency in Bahrain , about Rename of Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/5/1966, Op. Cit.

[2] -Ibid.

[3] -FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

2. قلة الاتصال والتعاون بين قيادة القوة البريطانية والسرايا الخارجية.
3. قلة النقليات في السرايا المسلحة والتي سببت عرقلة لمهام الدوريات والعمليات الخارجية.
4. قلة القوى البشرية في والتي أدت إلى ضعف الأداء للسرايا المسلحة.

لذلك تم رسم خطة عام 1962 لرفع كفاءة وفعالية السرايا المسلحة ومن أهم النقاط هي:[1]

1. زيادة رتب عسكرية محلية لتصبح عشرة رتب معدلة.
2. ترفع كفاءة سرية من السرايا المسلحة لتصبح القوة الثقيلة بالمعدات سيارة لاندروفر 4x4 (3 /4 طن GS)، سيارات ، شاحنة بدفورد 3 طن GS، حيث تمتاز هذه السرية:
   أ- مستقلة وتمتاز بسرعة إنجاز المهام.
   ب- تستخدم في الاقتحام السريع في المناطق التي يصعب فيها دخول السيارات الثقيلة.
   ج- القيام بمهام الاستطلاع وجمع المعلومات.
3. تزود سرية مسلحة بناقلات الجنود الثقيلة (Dodge Power Wagons) وهي سيارات أمريكية الصنع دخلت قوة الساحل المتصالح في يناير من عام 1962 وهي السرية التي تكون لها مهام في ليوا المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي خلال السنة.
4. يلحق بالسرية نفسها (قسم)[2]جماعة الرشاشات وجماعة من الهاون وتضاف لهم سياراتهم وناقلاتهم الثقيلة الخاصة بهم.

---

[1] - FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2] - القسم أو الجماعة: هي أصغر تنظيم عسكري في السرية المقاتلة حيث أن ثلاث جماعات تشكل فصيلة و3 فصائل تشكل سرية، وهي منظومة عسكرية عالمية.

5. رفع كفاءة السرايا بشكل عام على أن تهتم السرايا بالإمداد المستقل لمدة أربعة أيام دون الاعتماد على الإمداد العام من قيادة قوة الساحل المتصالح، لذلك تم تدعيم السرايا بالنقليات لتأمين نفسها في تلك الفترة.
6. تدعم السرايا المسلحة بأقسام ملحقة (قسم الرشاشات وقسم الهاون) لتقديم الإسناد الثقيل للمديات[1] البعيدة عن طريق الحاق أقسام مسلحة من قبل سرية الإسناد.

نظام التبديل للسرايا المسلحة.

هو نظام أُتبع في السرايا المسلحة لقوة الساحل المتصالح، والتي تناوبت على إدامة المعسكرات الخارجية لمدة ستة أشهر، حيث هدف هذا النظام تطوير العمل الميداني لجميع منتسبي القوة من خلال الإلمام بطبيعة الأعمال والواجبات في جميع معسكرات القوة. كما الهدف إلى التعرف على جغرافية وطبيعة المناطق وطبيعة أهالي المناطق الأخرى وكيفية التصرف معها في شتى الظروف.

كانت هناك آلية عمل تقوم بها السرايا في تطبيق نظام الحركة والاستبدال، لجميع القوة بما فيها المعدات العسكرية والإدارية، وتكون بالخطوات الآتية:[2]

1. يتعرف القادة بتواريخ وأوقات التبديل عن طريق المراسلات بين قيادة القوة وبين السرايا المسلحة، وذلك لطلب سيارات وشاحنات النقل الإضافية المتمركزة في سرية القيادة في الشارقة.
2. خروج فصيلة من السرية إلى المعسكر المراد الانتقال إليه، وتسمى بفصيلة المقدمة، وكذلك تفعل السرية المقابلة.
3. تقوم فصيلة المقدمة باستلام المستودعات والنقليات والأثاث في المعسكر المنتقل إليه.
4. مدة الاستلام الإداري بين فصائل المقدمة تتراوح بين خمسة إلى ستة أيام.

---

[1]– المديات جمع للمفرد مدى: المسافة التي يمكن أن تصل إليها الطلقة أو القذيفة وهي تصنف بالمدى الجارح والمدى القاتل ، وتختلف الأسلحة والمدافع في مدياتها ، لذلك تدعم السرايا المقاتلة بأسلحة ذات مديات مختلفة لتحقيق التوازن بين الأسلحة في المعركة.

[2]- عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة) ، 28-8-2010.

5. بعد الانتهاء من التسليم الإداري تتلاقى السريتين في منتصف الطريق، والذي يعتبر تكتيكاً عسكرياً حتى لا تخلو المنطقة من قوة عسكرية وقت التبديل وتكون مدة الحركة يوم واحد فقط.
6. السرية المسلحة التي تتحرك من معسكر المرفأ بالمنطقة الغربية لإمارة أبوظبي قاصدة معسكر العين تكون نقطة المنتصف لقواتها هي منطقة الخزنة.
7. السرية المسلحة التي تتحرك من الشارقة أو معسكر الهمهام أو مسافي إلى معسكر المرفأ أو العين تقف في منتصف الطريق ثم المواصلة إلى المعسكر المقصود والعكس كذلك.
8. يكون التنقل عن طريق السيارات والشاحنات الخاصة بالسرية ومعززة بناقلات الشحن من سرية القيادة المتواجدة في الشارقة.

1. السرية الأولى (A Squadron).

تمركزت السرية الأولى في معظم معسكرات قوة الساحل المتصالح كباقي السرايا المسلحة التي يطبق عليها نظام التبديل، ومن تلك المعسكرات معسكر الجاهلي بالعين ومسافي ومعسكر المرفأ بالمنطقة الغربية لإمارة أبوظبي ومعسكر الهمهام برأس الخيمة، بالإضافة إلى المراكز الفرعية المؤقتة مثل مركز قراط بإمارة الفجيرة ومركز الذيد.[1] وهناك إشارة إلى انتقال السرية الأولى من معسكر المحطة إلى معسكر الذيد في 25 مايو 1960 بقيادة النقيب سميث(Capt. Brain Richard Smith).[2]

هناك إشارة ايضاً إلى قيام قائد السرية الأولى الرائد جون وايتلو(John Whitlow) بالاهتمام على تدريب ضباط السرية وإعدادهم، حيث قام بإعداد برامج تدريبية وتأهيلية لتدريب ضباط السرية الأولى وهم:[3]

1. حميد بن عبدالله القاسمي.

---

[1] -حسن عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، انضم إلى قوة الساحل المتصالح عام 1964، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة الشارقة، متحف معسكر المرقاب، 13-12-2012.

[2] -FO 371/149053, Britannic majesty's court for the Trucial State criminals jurisdiction, john steward, sworn states in assistant Jude, dated on 30/5/1960. None published Doc.

[3]-John Whitelaw, Major (r), A Squadron Commander in 1970, Op. Cit.

2. عبدالله علي الكعبي.

3. خلفان علي الكعبي.

2. السرية الثانية (B Squadron).

تعاقب على السرية الثانية ضباط وقادة بريطانيون، وقاد السرية في عام 1966م الرائد ريتشارد ديني (Maj. Richard Deny)، ثم أستُبدل بالرائد ديفيد نيل (Maj. David Neil) بعد ترفيعه.

انتقلت السرية الثانية المتحركة من مقرها في المنامة إلى معسكر الجاهلي في العين واستمرت عملية التبديل حيث تحركت إلى معسكر المرفأ في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي ثم العودة إلى معسكر مسافي القريب من معسكر المنامة.[1]

تتميز السرية الثانية أنها كانت تستخدم الجمال (دوريات الهجانة) في الدوريات عند تمركزها في معسكر الجاهلي بالعين، خاصة عند انتقالهم إلى أماكن صحراوية وبعيدة من إمارة أبوظبي، مثل منطقة قيسورة ومنطقة حليبة وهي قريبة من منطقة أم الزمول.[2]

عند انتقال السرية في معسكر المرفأ في المنطقة الغربية التابعة لإمارة أبوظبي كانت تقوم بتوزيع الفصائل في المنطقة وتلحق فصيلة إلى منطقة طريف، وهي التي تسهل الدوريات في المنطقة الغربية واسعة المساحة.[3]

هناك إشارة إلى قيام السرية الثانية بتقديم المساعدة للأعمال الإنشائية البريطانية في إنشاء مهبط الطائرات في الغرب الأقصى من المنطقة الغربية، كما أنها ساعدت كذلك

---

[1]-David Neil, Col. (r), B Squadron Commander 1966 joined, T.O.S in 1959, was the youngest officer in T.O.S with age 20 years old, first commander in Ras Al-Khaimah Mobile Force in 1969, interview made in UAE-Ras Al-Khaimah by (Military History interview Group), on 4march 2012.

[2] - سيف عبيد بن برهوم الكعبي، (مقابلة)، أحد منتسبي قوة الساحل المتصالح، عمل في مجال التدريب في قوة الساحل المتصالح وفي قوة دفاع أبوظبي، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 24-5-2010.

[3] - سيف عبيد بن برهوم الكعبي، (مقابلة)، 24-5-2010.

في إعادة تجهيز مهبط أخر للطائرات في المنطقة الغربية، وهو مهبطي حمار وماريا (Humar and Mariya Strips).[1]

رغم أن تلك المهابط قد أسست في يونيو عام 1953، حيث استمر العمل في أنشاءها ثلاثة أسابيع بعد نقل أفراد من القوة على متن طائرة أنسون ؘ Anson، وهناك إشارة إلى أن فريق العمل تكون من الوكيل/1 داوود صدقي وثمانية أفراد، حيث اسند إلى قيادة تلك النقطة للملازم عبدالله حسن الملحق من قوة الهجانة التابعة لقوة عدن.[2]

كان للسرية الثانية عدة مراحل هامة، وهي تُعد أول سرية تتمركز في معسكر الهمهام برأس الخيمة والذي أنشأ في نهاية عام 1968م.[3] كما أنها شهدت مراسم انزال علم القوة من معسكر مسافي في عام 1971 عند قيام الاتحاد ورفع علم الدولة، كما تميزت السرية بأن معظم ضباط السرية هم من الضباط المحليين:[4]

1. النقيب سلطان سهيل الكعبي. نائب قائد السرية.
2. الملازم/1 راشد عبدالله الشامسي. قائد فصيلة.
3. الملازم/1 عبدالرحمن رحمه الشامسي. قائد فصيلة.
4. الملازم/1 المعتصم بن حمود البوسعيدي.[5] قائد فصيلة.

3. السرية الثالثة (C Squadron).

تشكلت السرية الثالثة بعد وصول المجندين الملحقين من قوة حامية عدن في عام 1953،[1] وكان معظم مرتب السرية الثالثة من السكان المحليين ونسبة قليلة من

---

[1] -FCO 8/1242, Report of colonel commanding of T.O.S, intelligent summary, No: 146, dated on 10/11/1960.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 54.

[3] -David Neil, Col. (r), B Squadron Commander 1966,Op. Cit.

[4] -محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، أحد منتسبي قوة الساحل المتصالح، انضم إلى مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح عام 1964، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 1-6-2010.

[5] – الملازم المعتصم من سلطنة عمان وبعد أن تم إنهاء خدماته من القوة تم تعيين الملازم/1 محمد عبيد محمد الكعبي.

الظفاريين، تمركزت السرية في معسكر المرقاب في الشارقة وكان مقرها الرئيسي، إلا أنها كانت تتنقل كباقي السرايا الأخرى في قوة الساحل المتصالح.[2]

تعاقب على قيادة السرية ضباط بريطانيين منذ التأسيس، وهناك إشارة في عام 1967 أن الضابط البريطاني جون بوت(John pot) قام بقيادة السرية، وعمل تحت إمرته ضباط محليون مثل:[3]

1. الشيخ فيصل القاسمي.
2. رائد سيف أحمد.
3. عبدالله علي الكعبي وهو أحد الضباط الذين أرسلوا للتأهيل في كلية مونز للمرشحين الضباط.[4]
4. حسن نعمان البلوشي من سلطنة عمان.

كما لم يقتصر تعيين قادة السرايا في قوة الساحل المتصالح على البريطانيين فقط بل نلاحظ أن أواخر الستينات تم تعيين النقيب علي بن رشيد الكتبي كقائد للسرية الثالثة والتي تمركزت في معسكر المرقاب.[5]

توجد إشارة إلى قيادة أحد الضباط المحليين السرية الثالثة وهو الضابط سيف بن علي، الذي كلف بعمل دوريات في منطقة خت من 10-17 /11/ 1966، كنوع من التعاون بين حكومة رأس الخيمة و قوة الساحل المتصالح، للحد من التوتر في تلك المناطق، هذا ما ورد في تقرير قائد قوة الساحل المتصالح المرسلة إلى دار الاعتماد

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 55.

[2]-John pot, Colonel (r), C Squadron Commander in T.O.S, Op. Cit.

[3]-Ibid.

[4]- كلية مونز للمرشحين الضباط: هي أول كلية عسكرية في بريطانيا تم إنشاءها بعد الحرب العالمية الثانية في عام 1947، قامت الكلية بتأهيل الضباط البريطانيين في الدورات القصيرة، تخرج منها الكثير من رؤساء وملوك العالم.

[5]- محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، أحد منتسبي قوة الساحل المتصالح من 1960- 1967، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة الشارقة، متحف معسكر المرقاب، 12-5-2013.

السياسي البريطاني في دبي عن الأوضاع في إمارة رأس الخيمة في شهر نوفمبر من عام 1966.[1]

4. السرية الرابعة (D Squadron).

تمركزت السرية الرابعة في معسكر القاسمية المحطة في عام 1965، كما أن السرية كانت تنتقل كل ستة أشهر كباقي السرايا المسلحة، وانتقلت إلى المعسكرات الخارجية مثل معسكرات مسافي والهمام والجاهلي ثم استقرت السرية في معسكر المنامة عند قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة 1971/12/2.[2]

تعاقب على قيادة السرية الرابعة ضباط بريطانيون منهم الرائد سافن (Moj. Saven)، وبذلك انتقلت القوة إلى مسماها الجديد قوة دفاع الاتحاد.[3]

جدول رقم (13)

يبين توزيع مرتب السرايا المسلحة، ضباط ورتب الأخرى بعد هيكلة القوة عام 1962[4]

الرقم	توزيع مرتب السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح	العدد لكل سرية	العدد لجميع السرايا
1	قائد السرية (رائد بريطاني) Squadron Commander (major)	1	5
2	(نائب قائد السرية) ضابط بريطاني برتبة نقيب Headquarter Squadron officers (captain)	2	10

---

[1] -Wo 337/14 , Report from Colonel Commander, Head Quarter of TOS, to Political British Agency in Dubai, information about Ras al-Khaimah dated on 22/11/1966, Non-published Doc.

[2] - خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، انضم إلى مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح عام 1960، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة عجمان، 20-6-2011.

[3] – خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، انضم إلى قوة الساحل المتصالح عام 1968، أحد خريجي جامعة مؤتة الجناح العسكري، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، رأس الخيمة، متحف معسكر الهمهام، 11-10-2010.

[4] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

3	قادة الفصائل (ضباط محليين) Troops commanders Arabs officers	3	15
4	وكيل السرية (وكيل /2) Squadron sergeant major (local warrant officer class II)	1	5
5	رقيب الفصيلة (ضابط صف) Troops NCO	3	15
6	الإدارة والخدمات العامة Clerk and general Duties	1	5
7	أفراد مشاة مسلحين (عريف) Light machine gun members & rifle (corporals)	9	45
8	أفراد مشاة مسلحين (جندي/1) Light machine gun members & rifle (lance corporal)	9	45
9	أفراد مشاة مسلحين (جندي) Light machine gun members & rifle (private)	81	405
10	مساعد ومرافق ضابط (جندي) Officer orderlies (private)	3	15
11	خازن عام السرية (عريف) Quartermaster (corporal)	1	5
12	خازن عام السرية (جندي/1) Quartermaster (lance corporal)	1	5
13	خازن عام السرية (جندي) Quartermaster (privet)	1	5
14	طباخين (جندي /1) Cooks (lance corporals)	4	20
6	موظفين غير مسجلين Enlisted Followers	3	15
المجموع العام لمرتب السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح		123	615

يبين الجدول رقم (13) الخاص بمرتب السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح والذي يمثل العنصر الهام في قوة الساحل المتصالح، ومن أهم النقاط المستخلصة من الجدول هي:

1. أن جميع قادة السرايا المسلحة في القوة ونوابهم من الضباط البريطانيين، سجلت جميع السرايا المسلحة وجود عدد خمسة ضباط بريطانيين برتبة رائد، ضابطين في كل سرية برتبة نقيب، وبذلك يكون عدد الضباط البريطانيين في جميع السرايا

المسلحة 15 ضابطاً من المجموع العام للضباط الذين بلغ عددهم 30 ضابطاً، أي بنسبة 50 % من ضباطاً السرايا المسلحة.

2. من نسبة الضابط البريطانيين يتبين لنا أن السيطرة البريطانية واضحة على السرايا المسلحة رُغم وجود ضباط محليين شغلوا قيادة الفصائل في تلك السرايا.
3. أعلى نسبة للمرتب كانت من (أفراد المشاة المسلحين برتبة جندي)، حيث بلغ عددهم في كل سرية 81 جندياً، ومجموعهم 405جندياً في جميع السرايا المسلحة، وبلغت نسبتهم من المرتب العام للسرايا 65.8 %.
4. سجل عدد أفراد المشاة مجتمعين (عريف ، جندي/1 ، جندي) أعلى عدد للقوة لكون أفراد المشاة مكون رئيسي وهام في سرية المشاة المسلحة ، وبلغ عددهم في جميع السرايا 495 من مجموع المرتب العام الذي بلغ 615، وعلى ذلك تكون نسبتهم 80,4 %، جميعهم من الجنود المحليين وهذا يدل على أهمية دور أفراد المشاة المحليين من أبناء المنطقة في إدامة القوة البشرية في قوة الساحل المتصالح.

5. مجموعة الإسناد (Support group).

تم إعادة هيكلة المجموعة في عام 1962، وتحولت من مجموعة إلى قوة بحجم سرية، وعززت بأقسام جديدة وهي قسم الرشاشات (6x.30 Browning)، كما أضيف لها قسم الهاون، وأصبحت للسرية قيادة مستقلة تتبع قيادة قوة الساحل المتصالح وعرفت تلك السرية بسرية الإسناد (Support group).[1]

تكمن كفاءة مجموعة الإسناد تقديم قسم الرشاشات وقسم الهاون الدعم للسرية المقاتلة، وتكون كفاءتها وفعاليتها بخمسة أضعاف السرية المسلحة، وهي كذلك تحمل على سيارات مختلفة عن سيارات السرايا، وذلك لثقل معداتها لذلك تُحمل على سيارات(Dodge Power Wagon) لدعم السرية التي تتمركز في ليوا في المنطقة الغربية كان مقر قيادة السرية في معسكر المنامة، حيث تتوزع باقي الفصائل على

[1]-FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

السرايا المسلحة وذلك لتقديم الإسناد الثقيل، كما يوجد لسرية الإسناد معسكر قريب من معسكر المنامة، وذلك لسهولة التنقل بين السرايا المسلحة القريبة من مقرها.[1]

تنوعت مهام سرية الإسناد واختلفت عن باقي السرايا الخارجية ومن ضمن مهامها هي:[2]

1. تدريب السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح.
2. تقديم الإسناد الثقيل للسرايا المسلحة.
3. مشاركة السرايا المسلحة في عمليات الأمن الداخلي.

جدول رقم (14)

يبين توزيع مرتب سرية الإسناد(Support group)، ضباط والرتب الأخرى) بعد هيكلة القوة عام 1962. [3]

الرقم	توزيع مرتب سرية الإسناد في قوة الساحل المتصالح	العدد
1	قائد سرية الإسناد، وسكرتير القائد القوة الميداني (نقيب بريطاني) Garrison Adjutant (Captain)	1
2	ضابط صف قسم الهاون (بريطاني) Mortar British NCO	1
3	ضابط صف قسم الرشاشات (بريطاني) Machine Gun British NCO	1
4	قادة أقسام الهاون Section Mortar commanders	3
5	مجموعة الرشاشات (عريف) Machine Gun members (corporals)	3
6	مجموعة الرشاشات (جندي/1) Machine Gun members (lance corporals)	7
7	مجموعة الرشاشات (جندي) Machine Gun members (privets)	7

---

[1] -Robert Bowell, T.O.S officer (r), Support Squadron Commander, T.O.S officer 1963-1966, interview made in UAE - Ras Al-Khaimah by (Military History interview Group), on 6 march 2012.

[2] -Ibid.

[3] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

8	خازن فني قسم الرشاشات(عريف) Stroman Machine Gun	1
9	خازن فني قسم الهاون (عريف) Stroman Mortar	1
10	فرد هاون / 3 انش Mortar man / 3 inch mortars (corporals)	4
11	فرد هاون / 3 انش Mortar man / 3 inch mortars (lance corporals)	6
12	فرد هاون / 3 انش Mortar man / 3 inch mortars (privets)	14
المجموع العام لمرتب سرية الاسناد في قوة الساحل المتصالح		49

يظهر الجدول رقم (14) توزيع مرتب مجموعة الإسناد في قوة الساحل المتصالح لعام 1962 والتي يبين الآتي:

1. قادة السرية هم الضباط البريطانيين، وقائد السرية برتبة نقيب، ووجود ضباط صف بريطانيين كانوا مسؤولين عن أقسام السرية المكونة من قسم الهاون و قسم الرشاشات، وبذلك يشكل البريطانيين بنسبة 6.1 % من مرتب السرية.
2. سجل أفراد قسم الهاون (3 إنش) أعلى نسبة في مرتب السرية حيث بلغ عددهم 29 عسكرياً من المرتب العام بنسبة 59 %.
3. سجل قسم الرشاشات عدد 19 عسكرياً من بنسبة 38,7 % من مرتب السرية.

من خلال تحليل الجدول تبين لنا أن قسم الهاون أكبر الأقسام بالمرتب مقابل القسم الآخر في المجموعة وهو قسم الرشاشات ، وهو دليل على اعتماد قسم الهاون على أعداد أكبر من العسكريين لأداء المهام والأدوار المراد بها في القسم.

6. فصيلة الشرطة العسكرية (Military Police Troops).

من ضمن القوات التي تلحق بالسرايا هي فصيلة الشرطة العسكرية، والتي كانت لها عدة مهام وواجبات لضبط والربط العسكري، إلا أن تلك المهام قد تطورت بتطور نظام

السرايا المسلحة، وأدت إلى زيادة مهام الشرطة العسكرية الملحقة من قبل قيادة قوة الساحل المتصالح ، ومن أهم تلك المهام: [1]

1. تأمين الطرق والمناطق للسرايا المسلحة لتمهيد الدوريات في المناطق التي يصعب بها إقامة الدوريات.
2. البحث وكتابة التقارير عن الجرائم في المناطق والتحقق منها، والتي عادة ما تُطلب من دور الاعتماد السياسية البريطانية في الإمارات المتصالحة.
3. إعداد المحاضر النيابية للحوادث قبل إرسالها إلى المحكمة العسكرية.
4. يعتبر ضابط الشرطة العسكرية (الضابط الثاني لدى الشرطة المدنية) حيث تعادل رتبته برتبة رائد في الشرطة، وله نفس الهمام الموكلة، وهي حماية الأمن العام في المنطقة.

جدول رقم (15)

يبين توزيع مرتب فصيلة الشرطة العسكرية(Police Troops)، ضباط ورتب الأخرى) بعد هيكلة القوة عام 1962.[2]

الرقم	توزيع مرتب الشرطة العسكرية في قوة الساحل المتصالح	العدد
1	ضابط الشرطة العسكرية (رائد بريطاني) Police officer (Major)	1
2	خازن المستودعات (رقيب) Squadron Quartermaster sergeant	1
3	أفراد شرطة عسكرية (عريف) Corporals	4
4	أفراد شرطة عسكرية (جندي /1) Lance Corporals	3
5	أفراد شرطة عسكرية (جندي) privet	15

---

[1] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Op Cit.

[2] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Op Cit.

6	موظفين مدنيين Civilian	1
	المجموع العام لفصيلة الشرطة العسكرية في قوة الساحل المتصالح	25

من خلال استعراض جدول رقم (15) الخاص بتوزيع مرتب فصيلة الشرطة العسكرية، ويبين أهمية دور الشرطة العسكرية في تنظيم أدوار الضبط والربط العسكري، حيث يلاحظ وجود عدد 12 عسكرياً موزعين على فصيلة الشرطة العسكرية الموزعين على سرايا قوة الساحل المتصالح.

تسليح السرايا المسلحة.

تُعد الأسلحة المستخدمة في سرايا قوة الساحل هي أسلحة قديمة والتي صنفت بالدرجة الرابعة لتسليح الجيش البريطاني في تلك الفترة، وهي عبارة عن بنادق رقم 4 وأسلحة(303)، ثم تطورت إلى(SLR)[1]وهي نفس الأسلحة التي استخدمها الجيش البريطاني بشكل عام.[2] إلا أن هناك أسلحة بريطانية لم تخصص إلى سرايا المشاة مثل قاذف الهاون والرشاشات (Motors and machine gun)، حيث خصص إلى سرية الإسناد.

كان هناك تطابق في نوعية الأسلحة التي استخدمت في السرايا المسلحة بشكل عام إلا في أسلحة سرية الإسناد، وكانت الأسلحة المستخدمة كالتي:[3]

1. بندقية الكند وهي السلاح الشخصي للفرد، ثم أُدخل الإف إن (FN) بلجيكي الصنع إلى الخدمة في عام 1968.
2. المسدس عيار(9mm) السلاح الشخصي للضباط.
3. قنابل 36 و قنابل الدخان.
4. مدفع الهاون (2inch).
5. رشاش البرن(Brin).
6. مدفع كلاك (Clack Staff) وهو مدفع كتف سويدي الصنع.

[1]- (Self-loading rifle) من الأسلحة القديمة في الجيش البريطاني استخدمت في قوة الساحل المتصالح.

[2] -John Whitelaw, Major (r), A Squadron Commander in 1970, Op. Cit.

[3]- محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

كانت مستودعات الإمداد والذخيرة في كل سرية وهي التي يتم تزويدها من قبل المخازن العامة في معسكر المرقاب، حيث تحتفظ كل سرية باحتياجاتها من الأسلحة والذخيرة والأرزاق.[1]

جدول رقم (16)

يبين أنواع وتوزيع الأسلحة غير الشخصية التابعة لقوة الساحل المتصالح عام 1962. [2]

الرقم	أسلحة القوة غير الشخصية	سرية الإمداد والنقليات الإمداد والنقليات (الفصيلة الميدانية) Supply and transport Squadron (field troop)	مجموعة الإسناد Support Group	السرايا المسلحة (منفردة) Each rifle squadron	مجموع السرايا الأربعة four rifle squadron	مركز التدريب / معسكر المنامة Depot (Manama Camp	مجموع الأسلحة من النوع الواحد الموزعة
1	بندقية (إل إم جي) 303 إنش LMG 303 inch	4	–	10	50	2	16
2	رشاش 30 براون Machine gun Cal. 30 Browning cod. M3914A	–	6	–	–	–	1
3	قاذف هاون 2 إنش Mortars 2 inch	2	–	3	15	2	19
4	قاذف هاون 3 إنش Mortars 3 inch	–	6	–	–	–	5
5	صاروخ كتف م/د 3.5 إنش Rocket Launcher 3.5 inch	–	–	3	15	3	18
المجموع العام للأسلحة		6	12	16	80	26	15

[1] - محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

[2] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

من خلال جدول رقم (16) والذي يبين أنواع الأسلحة غير الشخصية في قوة الساحل المتصالح نلاحظ أن تلك الأسلحة هي مساندة لتسليح السرايا المسلحة:

1. وجود أسلحة احتياطية في القوة من نوع بندقة 303 إنش، وأغلبها وزعت على السرايا المسلحة حيث بلغ عددها 50 بندقية من أصل 56 بندقية، وبذلك تصبح نسبة توزيع تلك البندقية في السرايا بنسبة 89,2%.
2. معظم الأسلحة المساندة للقوة موزعة على مجموعة الإسناد مثل قاذف الهاون (3 إنش) والرشاشات حيث بلغ عددها في مجموعة الدعم 12 سلاح.

الفصل الثاني

نظام الإدارة والتدريب في قوة الساحل المتصالح

1.2 نظام الإدارة في قوة الساحل المتصالح.

1. القوى البشرية.

أ. القوى البشرية البريطانية.

اعتمد الجيش البريطاني في المقام الأول على المجندين من الجيش البريطاني، أصحاب الخبرة والخدمة، بالإضافة إلى أن الجيش البريطاني كان يقوم بالإعلان للانضمام إلى قوة الساحل المتصالح عن طريق الإعلام العسكري البريطاني، ووضع حوافز إضافية كزيادة على الراتب الأساسي بنسبة 50% عن الذي يتقاضاه في بريطانيا.[1]

فرض تعليم اللغة العربية على الراغبين بالانضمام إلى القوة ، حيث يتقدم العسكري إلى دورة للغة العربية لمدة ثلاثة أشهر في مدرسة اللغات التابعة للجيش البريطاني في منطقة بيكنزفيلد ببريطانيا (Beaconsfield–UK)، وهذه الدورة طبقت على بعض الوحدات والتخصصات العسكرية التي يتم إرسالهم إلى المناطق العربية بشكل عام.[2]

نظمت قيادة القوات البريطانية في عدن دورات اللغة العربية في معهد اللغة العربية وهي دورة تسميت اختصاراً ب(SAAB) ومدتها ثلاثة أشهر، انتسب إليها طلبة من خارج قوة محمية عدن مثل قوة الساحل المتصالح وقوات السلطان المسلحة، وكان كادر المدرسين في الدورة من سلاح التعليم في الجيش البريطاني.[3–4]

---

[1] -Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), interview, Op. Cit.

[2] -Ibid.

[3] -John Whitelaw, Major(r), A Squadron Commander in 1970 T.O.S, interview was made in UK by the (UAE HQ land force officers), in December 2005.

[4] -James Rundell OBE, Op. Cit, p: 84.

كان الخط الجوي لوصول الجنود البريطانيين إلى الإمارات المتصالحة عن طريق البحرين،[1]على متن طائرة (VC10)، التي كانت تتبع شبه عسكرية، امتلك الجيش البريطاني منها أربع طائرات، والتي تمركزت في معسكر المحطة، كما أن هذه الطائرات قامت بنقل الجنود البريطانيين إلى الشرق بشكل عام.[2]

عُدت البحرين المحطة الرئيسية للقوات البريطانية حيث يتوزعون من بعدها على أماكن خدمتهم في الشرق بشكل عام، ومن ضمنها الإمارات المتصالحة حيث ينقل الجنود على معسكر المحطة عن طريق مروحية تابعة للقوات الجوية البريطانية وهي طائرة النقل(RGC)،[3] كما استخدمت طائرتي النقل (Beverly& Hercules) اللتان تحلقان على ارتفاع 5000 قدم.[4]

أما الجنود الذين ينتقلون من قوة محمية عدن فكانت نقلاتهم خفيفة حيث ينقلون عن طريق طائرات خفيفة مخصصة للبريد تقلهم إلى معسكر المحطة لكن مروراً بعدة نقاط لانزال البريد وهي تبدأ من خور مكسر في عدن، ثم المكلا وصلاله ومصيره ومسقط ثم الشارقة. [5]

أما عن الرحلات إلى بريطانيا من البحرين بالإضافة إلى خط ثاني وهو خط عدن بريطانيا، والذي يبدأ من الشارقة إلى الحبانية في العراق ثم ليبيا ثم إلى مطار هيثرو، وكانت تلك الرحلة تستغرق ثلاثة أيام، هناك إشارة إلى نقل مرشحين لكلية مونز البريطانية واستقلوا هذا الخط الملاحي.[6]

---

[1]- كانت القاعدة المركزية البحرين تعد القاعدة السياسية والعسكرية لمنطقة الخليج العربي، لذلك يتواجد بها مقر القيادة العسكرية المركزية في الخليج العربي وتعرف ب(Headquarter Land Forces in the Gulf - HQLFG).

[2]- Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), interview, Op. Cit.

[3]-Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), interview, Op. Cit.

[4]-Terry ward & Huge Nicklen (editor), Charles Pirie, Royal Signal (writer), Op. Cit, p: 92.

[5]-Terry ward & Huge Nicklen (editor), Robert lines, Grenadier guards (writer), Op. Cit, p: 71.

[6] -مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، انضم إلى مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح في عام 1958 ، تخرج من كلية مونز البريطانية في 1964، عمل كضابط في قوة الساحل المتصالح

شهد عام 1966 بداية العمل على خطة تقليص العسكريين البريطانيين من ضباط وضباط صف، بعد تنويه قيادة القوات البريطانية في الخليج العربي على تقليص نفوذ قوة الساحل المتصالح في إمارة أبوظبي بعد إنشاء قوة تقوم حماية مصالحها، ووضعت القيادة البريطانية شهر مارس من عام 1967 بداية تنفيذ ذلك المشروع، حيث يقوم بالتالي:[1]

1. تقليص سرية من القوة في السنة الأولى من تنفيذ المشروع.
2. تقليص سرية من القوة في السنة الثانية.
3. تقليص مهام وحجم سرية قيادة قوة الساحل المتصالح.
4. تقليص معدات ومباني السكن والإعاشة في معسكر الشارقة.
5. إعادة دراسة إنشاء معسكر جديد لقيادة قوة الساحل المتصالح والذي بدأت دراسته في عام 1966.

لذلك عملت قيادة القوات البريطانية على دراسة مشروع تدريب وتأهيل ضباط محليين يقومون بتولي مهمة قيادة قوة الساحل في حال خروج البريطانيين من المنطقة، وعرف ذلك المشروع بإسم (Arabistion)، حيث بدأت المشروع في مايو عام 1962 كمرحلة أولى و في عام 1965 مرحلة التخطيط تحت بند (Phase II) من المشروع حتى عام 1967.[2]

بعد تخرجه، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 20-10-2010.

[1] -FO 101/735, Report from British residency in Bahrain to T.F. Benchley, Arabian Department, Foreign office in UK, dated on 28/2/1966, non-published Doc.

[2]- FO 101/735, Working party Report from Brigadier R. N Walton HQ Middle East Commander, about T.O.S report from p: 6-10, dated on 6/4/1966, non-published Doc.

جدول رقم (17)

يبين الفرق بين أعداد الوكلاء وضباط الصف البريطانيين في قوة الساحل المتصالح فترة التأسيس و ما بعد إعادة هيكلة القوة في عام 1962.[1]

الرقم	الضباط	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
1	وكيل مستوى I Warrant officer class I	1	1	–	–
2	وكيل مستوى II Warrant officer class II	5	4	–	1
3	رقيب / 1 Staff sergeant	8	8	–	–
4	رقيب sergeant	19	17	–	2
5	عريف corporal	16	21	5	–
6	عريف/1 Lance-corporal	3	2	–	1
7	جندي private	16	–	–	16
مجموع عدد الرتب الأخرى		68	53	–	15

الجدول رقم (17) يبين الفرق بين الوكلاء وضباط الصف الضباط البريطانيين عند التأسيس وعام 1962، والذي يبين التالي:

1. تقليل إعداد العسكريين البريطانيين من 68 إلى 53 عسكرياً حيث بلغ التقليص بواقع 15 عسكرياً.
2. أعلى زيادة للعسكريين البريطانيين كانت للعسكريين برتبة عريف حيث ازدادت من 16 إلى 21 عسكرياً بواقع خمسة عرفاء بريطانيين.
3. إلغاء إيفاد عسكريين بريطانيين برتبة جندي.

[1]- FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

رُغم تقليل إيفاد العسكرين البريطانيين من الرتب الأخرى، إلا أنه يأثر على القوى البشرية البريطانية في القوة من بعد عام 1962، كما أن تقليل رتبة الجندي وإلغائها على البريطانية افسح المجال للعسكريين المحليين في الانضمام إلى قوة الساحل المتصالح بهذه الرتبة.

كما أن دور العسكريين البريطانيين من الرتب الأخرى في غالب الأحيان كان الإشراف على التدريب أكثر مما هو ممارسة للأعمال التي يقوم بها الجندي المحلي في القوة، والدليل على ذلك وجود أعلى نسبة من جنود المشاة من العسكريين المحليين في القوة.

الضباط البريطانيين قوة الساحل المتصالح.

هم الضباط الذين أُلحقوا بقوة الساحل المتصالح من وحدات عسكرية مختلقة تابعة للجيش البريطاني، لهم نظم وقوانين تتطابق مع قانون الانتداب التابع للجيش البريطاني خارج المملكة المتحدة.

قبل عام 1966 وصل عدد الضباط في قوة الساحل المتصالح إلى 52 ضابطاً، وزعوا على السرايا بعد اكتمال جميع القوة في المنطقة بسراياها وملحقاتها، ثم شهدت تقليصاً للعدد إلى 39 ضابطاً، كان 13 ضابطاً قد تم إرجاعهم على النحو التالي:[1]

1. عدد 5 ضباط برتبة نقيب ليسوا بحاجة إلى استبدال.
2. عدد 2 ضباط برتبة نقيب تم استبدالهم بموعد مسبق مع ضباط محليين.
3. عدد 6 ضباط تم إرجاعهم لعدم وجود شاغر في قوة الساحل المتصالح.

كان استبدال الضابط البريطاني يصب في مصلحة المالية للجيش البريطاني، حيث أن استبدال خمسة ضباط بريطانيين بضباط عرب يوفر على المالية العامة، وكان يدفع لضابط بريطاني برتبة نقيب (1980 جنيه إسترليني سنوياً) أي يدفع لسبعة ضباط مبلغ وقدرة (13860 جنية إسترليني).[2]

---

[1] -FO 1016/735, ADDITIONAL DIOS T.O.S, dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

[2] -Ibid.

بينما يدفع للضابطين محليين برتبة نقيب مبلغ وقدرة (1800 جنة إسترليني سنويا، أي 900 لكل ضابط) ويكون التوفير السنوي بقيمة (1206 جنية إسترليني) بالإضافة إلى البدلات والعلاوات العائلية والتنقل للضابط البريطاني، هنا ما يوفر على الخزانة المالية البريطانية العامة.[1]

كانت معظم رتب الضباط البريطانيين لا تقل عن رتبة نقيب، والسبب في ذلك أن جميع الشواغر والمناصب القيادية التي كانوا يكلفون بها معدة لشاغر نقيب فأعلى، لذلك نلاحظ أن جميع من ينسب إلى القوة يكون برتبة نقيب وتوكل الرتب الأصغر إلى الضباط المحليين، وعادة ما تكون لمناصب قادة الفصائل ونواب السرايا، والدليل على ذلك وجود إشارة إلى إحصائية الضباط البريطانيين في عام 1966 ، إلا أن هناك حاجة استثنائية بإلحاق ضباط من رتبة ملازم، كما يظهر الجدول وجود ضابطين بتلك الرتبة هما:

1. الملازم أرميتاج (Lt. Armitage) شغل قيادة المخازن العامة (Quartermaster).[2]
2. الملازم ما كليلان (Lt. McLellan) والذي تولى التدريب واللياقة البدنية.

جدول رقم (18)

يبين أسماء ورتب الضباط البريطانيين الذين انضموا لاحقاً إلى قوة الساحل المتصالح منذ عام 1953.[3]

الرقم	السنة	الرتبة	الاسم	المنصب في القوة (أو) وحدة الجيش البريطاني
1	1953	رائد	بي مكدونالد B. MacDonald	قائد السرية الأولى A (البريمي/ العين)
2	1953	رائد	ثوايتس H. O. Thwaites	قائد السرية الثانية B (طريف)
3	1953	نقيب	تي راو كليف T. Row Cliff	ضابط الإمداد (العهدة)

[1] - FO 1016/735, ADDITIONAL DIOS T.O.S, dated on 27/6/1966, Non-published Doc.
[2] -FO 1016/735, ADDITIONAL DIOS T.O.S, dated on 27/6/1966, Op. Cit.
[3] Peter Clayton, Op. Cit, p: 52,55,67,123,218.

4	1953	نقيب	دي شو D. Show	قائد سرية القيادة
5	1953	نقيب	ستجلز C. A. Steggles	أركان حرب ثم ضابط نقليات
6	1953	نقيب	سي كريدل C. Criddle	ضابط تدريب في معسكر المحطة
7	1953	نقيب	وارنر warner	قائد سرية الثانية B / أغسطس 1953
8	1953	رائد	توايتس Twats	قائد سرية الثالثة C / أغسطس 1953
7	1954	رائد	ايريك جونسون Erick Jonson	نائب قائد القوة مؤسس مدرسة الأولاد
8	1954	نقيب	بابورث Baborth	من: سلاح الهندسة الملكية
9	1954	نقيب	أولفري Allfree	أركان حرب قيادة القوة
10	1954	نقيب	بيتر كلايتون Peter Clayton	ضابط استخبارات[1]
11	1955	نقيب	جي أنسل J Ansell	ضابط تدريب
12	1955	نقيب	رودن Roden	أركان حرب قيادة القوة
13	1955	نقيب	بات كوس جريف Pat Cos grave	ضابط نقليات

[1]- قدم الملازم بيتر كلايتون إلى قوة الساحل المتصالح في عام 1954 وعين ضابط استخبارات برتبة نقيب، بعد أن انهى دورة معهد ميكاس في لبنان (معهد الشرق الأوسط للدراسات العربية) حيث يتعلم ضابط الاستخبارات اللغة العربية والتاريخ العربي، ويعتبر المعهد من المراكز التعليمية المتخصصة في دراسات الدبلوماسيين، ومن أشهر من انضم إلى السلك التدريسي في معهد ميكاس السير جيمس كريك المعتمد السياسي البريطاني في دبي في فترة الستينات.

14	1960	رائد طبيب	هيليارد E. Hilliard	الطبيب العسكري لقوة الساحل المتصالح
15	1960	رائد	لانجديل Langdale	قائد المشاغل العامة في القوة

جدول رقم (19)

يبين جميع الضباط البريطانيين في قوة الساحل المتصالح في عام 1966و بمناصبهم وشواغر المناصب. [1]

الرقم	المنصب	شاغر المنصب	الرتبة	الاسم	ملاحظات
1	القائد Commander	عقيد Colonel	عقيد Colonel	بوت De Butte	
2	نائب القائد Deputy Commander	مقدم Lt Col	مقدم Lt Col	فيلذم Felltham	
3	ركن عمليات وإدارة مستوى ثاني GSO 2	رائد Major	رائد Major	شوتر Shutter	
4	ركن عمليات وإدارة مستوى ثالث GSO 3	نقيب Captain	نقيب Captain	وايت لو Whitlow	
5	ركن استخبارات مستوى ثالث GSO 3 (INE)	نقيب Captain	نقيب Captain	بود Budd	
6	DAA & QMG	رائد Major	رائد Major	قلاز بروك Glaze brook	
7	SC AQ	نقيب Captain	نقيب Captain	بيت Pitt	
8	ضابط سياسي I O N.E	نقيب Captain	نقيب Captain	ستوك دل Stockdale	
9	ضابط سياسي I O BURAIMI	نقيب Captain	نقيب Captain	كوسنس Cousins	
10	ضابط سياسي I O West	نقيب Captain	نقيب Captain	-	RFT required
11	ضابط مدرسة الأولاد Boys School Officer	نقيب Captain	نقيب Captain	ديكنز Dykins	

[1] -FO 1016/735 , ADDITIONAL DIOS T.O.S, dated on 27/6/1966, Op. Cit.

12	ضابط الرواتب Paymaster	رائد Major	رائد Major	تيدي Tibby	
13	قائد سرية OC HQ Sqn	رائد Major	رائد Major	بوت Pott	
14	سكرتير القائد Carisson Adjt	نقيب Captain	-	-	RFT required
15	قائد سرية الإمداد والنقليات OC ST Sqn	رائد Major	رائد Major	ولاس Wallace	
16	نائب قائد سرية الإمداد والنقليات 2 IC ST Sqn	نقيب Captain	نقيب Captain	سويندلز Swindells	
17	ضابط مخازن Quartermaster	نقيب Captain	ملازم lieutenant	أرميتاج Armitage	
18	قائد مجموعة المساندة OC Support Group	نقيب Captain	نقيب Captain	نيلد Neild	
19	قائد الشرطة العسكرية OC Police Tp	رائد Major	رائد Major	برجس Briggs	
20	قائد السرية الأولى OC A Sqn	رائد Major	رائد Major	هلستكاد Halstkad	
21	نائب قائد السرية الأولى 2 IC A Sqn	نقيب Captain	نقيب Captain	كولنز Collins	
22	ضابط اللياقة البدنية PI Officer	نقيب Captain	-	-	RFT required No
23	قائد السرية الثانية OC B Sqn	رائد Major	رائد Major	انستس Anstes	
24	نائب قائد السرية الثانية 2 IC B Sqn	نقيب Captain	-		ضابط محلي TOS Arab Officer
25	ضابط اللياقة البدنية PI Officer	نقيب Captain	-	-	RFT required No
26	قائد السرية الثالثة OC C Sqn	رائد Major	رائد Major	بيرنس Burnes	
27	نائب قائد السرية الثالثة 2 IC C Sqn	نقيب Captain	-		ضابط محلي TOS Arab Officer

28	ضابط اللياقة البدنية PI Officer	نقيب Captain	-	-	RFT required No
29	قائد السرية الرابعة OC D Sqn	رائد Major	رائد Major	ريكتس Ricketts	
30	نائب قائد السرية الرابعة 2 IC D Sqn	نقيب Captain	نقيب Captain	بتمان Pitman	
31	ضابط اللياقة البدنية PI Officer	نقيب Captain	-	-	RFT required No
32	قائد سرية الإسناد OC X Sqn	رائد Major	رائد Major	ويلسون Wilson	
33	نائب قائد سرية الإسناد 2 IC X Sqn	نقيب Captain	نقيب Captain	رمزي Ramsay	ضابط محلي TOS Arab Officer
34	ضابط اللياقة البدنية PI Officer	نقيب Captain	-	-	RFT required No
35	قائد مركز التدريب OC Depot	رائد Major	رائد Major	دينان Dinnan	
36	نائب قائد مركز التدريب 2 IC Depot	نقيب Captain	-	-	RFT required
37	قائد جناح التدريب OC Rectuit Trg	-	-	-	RFT required
38	قائد جناح التخطيط OC WT/TAC & PT	نقيب Captain	ملازم lieutenant	ماكليلان McLellan	
39	قائد ورشة الصيانة OC Wrksps	رائد Major	رائد Major	لانكدل Langdale	
40	نائب قائد ورشة الصيانة 2 IC Wrksps	نقيب Captain	نقيب Captain	سكيورس Squires	
41	قائد سرية الإشارة OC Sig Sqn	رائد Major	رائد Major	موريس Morris	
42	نائب قائد سرية الإشارة 2 IC Sig Sqn	نقيب Captain	نقيب Captain	كروتش Crouch	

الرقم	المنصب	الرتبة	الرتبة	الاسم	ملاحظات
43	طبيب (ضابط) Senior Med Officer	رائد Major	-	-	RFT required
44	طبيب القوة(ضابط) Force Med Officer	رائد Major	رائد Major	سوينهو Swinhoe	
45	طبيب أسنان (ضابط) Dental Officer	نقيب Captain	نقيب Captain	يونج Young	

ضباط كتيبة الصحراء (المنحلة) الذين انضموا إلى قوة الساحل المتصالح

Increment DIO

الرقم	المنصب	الرتبة	الرتبة	الاسم	ملاحظات
46	ضابط سياسي DIO Masafi	نقيب Captain	-	-	RFT required DIO Increment
47	ضابط سياسي DIO Sharjah	نقيب Captain	نقيب Captain	رولستون Rolleston	DIO Increment
48	ضابط سياسي DIO Nizwa	نقيب Captain	نقيب Captain	ريت Reat	DIO Increment
49	ضابط سياسي DIO Ibri	نقيب Captain	نقيب Captain	براون Brown	DIO Increment
50	ضابط سياسي DIO DIB DIB	نقيب Captain	نقيب Captain	شيفرد Shepherd	DIO Increment

الضباط المعارون لقوة دفاع أبوظبي Abu Dhabi Force Supplement

الرقم	المنصب	الرتبة	الرتبة	الاسم	ملاحظات
51	OC	-	رائد Major	ويلسون Wilson	
52	Adjt	-	نقيب Captain	وينتنير Wontner	

المجموع الكلي : 52 ضابط

39	ضابط بريطاني
2	ضباط محليين
6	RFT required
5	NO RFT required

من خلال الجدول رقم (19) الخاص بمناصب ورتب ضباط قوة الساحل المتصالح يتبين الآتي:

1. جميع المناصب والرتب هي للضباط البريطانيين، عدا ضابطين محليين وكانت الأعداد على النحو الآتي:

أ- عدد 1 برتبة عقيد وهو القائد العام للقوة (العقيد بوت).

ب- عدد 1 برتبة مقدم وهو نائب قائد القوة وقائد القوة الميدانية.

ج- عدد 15 برتبة رائد بنسبة 28,8 % من إجمالي ضباط القوة.

د- عدد 19 برتبة نقيب بنسبة 36,5 % من إجمالي ضباط القوة.

هـ- عدد 2 برتبة ملازم/1 وملازم/2، وهي اقل رتبة للبريطانيين.

و- عدد 2 من الضباط المحليين.

2. جميع رتب ضباط الارتباط السياسي (ضابط سياسي الملحق لدى الحكومات الملحية) برتبة نقيب وهم موزعون في الإمارات المتصالحة، وعددهم خمسة ضباط وزعوا على مناطق مختلة في الإمارات المتصالحة.

3. بلغ عدد الضباط المعارين إلى قوة دفاع أبوظبي ضابطين برتبة رائد ونقيب.

جدول رقم (20)

يبين الفرق بين الضباط البريطانيين في قوة الساحل المتصالح فترة التأسيس و ما بعد إعادة هيكلة القوة في عام 1962. [1]

الرقم	الضباط	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
1	عقيد Colonel	1	1	–	–
2	مقدم Lt-Colonel	2	1	–	1
3	رائد Major	13	11	–	2
4	نقيب Captain	25	25	–	–
مجموع عدد الضباط البريطانيين		41	38	–	3

خلال الجدول رقم (20) الخاص بأعداد الضباط البريطانيين عند التأسيس وما بعد إعادة الهيكلية في القوة وبذلك يتبين الآتي:

[1] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S Including Signal Squadron, Medical Squadron and Workshop Personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

1. تقليل الضباط برتبة مقدم من ضابطين إلى ضابط واحد.
2. تقليل الضباط برتبة رائد من 13 إلى 11 ضابط.
3. لم يكن هناك تغيير على رتبة نقيب والتي سجلت أعلى نسبة بين الضباط بواقع 25 ضابطاً، وبذلك تكون نسبة تقليل رتبة رائد هي 60،9 %، كما وصلت نسبة تقليل الضباط برتبة نقيب إلى 65,7 %.

ب. القوى البشرية المحلية.

1. تجنيد الضباط المحليين.

لم تكتفي قيادة قوة الساحل المتصالح بإلحاق الضباط البريطانيين إلى قوة الساحل المتصالح، بل سعت على تجنيد وتأهيل الضباط من أبناء الإمارات المتصالحة، وهذا ما عزز دور أبناء المنطقة لاكتساب الخبرات في المجال العسكري، والذي ساعد في تخطي الصعوبات بعد تحويل صلاحيات القوة إلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة فيما بعد.

كانت الحاجة إلى تجنيد ضباط من أبناء المنطقة إلى قوة الساحل المتصالح لسد النقص في ضباط القوة، لذلك قام قائد قوة الساحل المتصالح إلى العميد هولمز (Bridger M. W. Holmes) بشرح الموضوع على قائد القوة البريطانية في الخليج العربي عام 1966، كما استعرض الوضع الذي سوف تكون عليه القوة بعد إنشاء قوة دفاع ابوظبي، إذ من الصعب الحصول على ضباط مؤهلين في قوة الساحل المتصالح، لذلك أشار إلى أهمية إعداد الضباط وتأهيلهم وإعداد خطط لذلك.[1]

بلغ عدد الضباط من أبناء الإمارات المتصالحة في عام 1966 خمس عشرة ضباطاً موزعين على السرايا المسلحة في قوة الساحل المتصالح وكانوا على النحو الآتي:[2]

1. عدد 2 ضباط برتبة نقيب في السرايا المسلحة.

[1] -FO 1016/735, Letter from commander of T.O.S to Bridger M.W. Holmes, commander of land force in the Gulf, about the training Arab officers, dated on 10/5/1966, non-published Doc.

[2] -FO 1016/735, The Training and Status of Arab officers in T.O.S, non-published Doc.

2. عدد 7 ضباط في مركز التدريب.

3. عدد 9 ضباط مرفعين كانوا قادة فصائل في السرايا المسلحة.

4. ضابط في سرية قيادة قوة الساحل المتصالح.

5. ضابط ملحق على المحطة الإذاعية (Broadcasting Station).

صُنف الضباط في قوة الساحل المتصالح إلى ثلاثة أنواع اختلفت في جزئيات بسيطة من حيث التجنيد و طريقة التأهيل واستلام الوظائف القيادية والنظام الإداري وكذلك الرتب العسكرية والاستحقاقات، وتوجد إشارة إلى أن الفرق في الراتب بين الضابط المرفع والضابط المحلي هي 690 روبية هندية يحصل عليها الضابط المحلي مقابل حصول الضابط المرفع على 525 روبية هندية في بداية ترفيعه.[1]

ويعد تصنيف الضباط في قوة الساحل المتصالح كالاتي:

1. الضباط البريطانيين.
2. الضباط المحليين Gazette Officers (خريجي الكليات الملكية).
3. الضباط المرفعين Commission Officer (من قبل قائد القوة).

1. الضباط المحليين (Gazetted Officers – TSGO).[2]

هم ضباط من أبناء الإمارات المتصالحة الذين تم تأهيلهم في الكليات الملكية البريطانية ، وكانت لهم أسماء مختلفة مثل (Queen Officers) أي الضباط المرفعين بأمر ملكي بعد تخرجهم من كلية مونز، وكذلك تشير الوثائق البريطانية إلى تسمية خاصة لهم وهي(Gazetted officers) أي الضابط الرسمي المعتمد من الجيش البريطاني.[3]

خضع الضباط المحليون إلى نفس معايير التأهيل للكليات البريطانية لتخريج الضباط وهي كلية مونز الملكية وكلية سانت هيرست الملكية، وعند عودتهم إلى قوة

---

[1] -FO 1016/735, The Training and Status of Arab officers in T.O.S, Op. Cit.

[2] -كذلك يسمون (Queen commission).

[3] -Wo 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Annex (A) to part I, non-published Doc.

الساحل المتصالح تكون لهم نفس الرتب الملكية والميزات التي تكون للضابط البريطاني.[1]

هناك إشارة إلى إرسال تسعة مرشحين إلى كلية مونز، حيث تم قبولهم في الكلية تحت صلاحية القانون العسكري للضباط(PRPG)، والذي يمنحهم مساواة في الأقدمية مع جميع منتسبي كلية مونز من الضباط البريطانيين.[2]

بداية اختيار المرشحين تكون من قبل قيادة القوة حيث يرشح قادة السرايا بعض من يرونهم مؤهلين لدخول الكلية، كما تجرى لهم مقابلات أولية في قيادة القوة للانضمام إلى كلية مونز، وهناك إشارة إلى تشكيل لجنة لاختيار المرشحين وكانت اللجنة مكونة من قائد قوة الساحل المتصالح والرائد بريكس (Maj. Brik's)، والرائد بولد(Maj. Blot) وهم ضابطان من القوة، حيث يعتمد النجاح في المقابلة على قوة الشخصية ومدى الاستيعاب والقراءة باللغة العربية.[3]

بعد القبول المبدئي للمرشح يخضع إلى دورة تأهيل الضباط في المنامة لمدة ستة اشهر.[4] وكان مسؤول دورات التأهيل في الستينات هو الرائد دينان (Maj. Dunan) مدير قائد التدريب في المنامة ونائبه الضابط المحلي علي سلطان بالحاج، ويتم الاختيار من تلك الدورة من هو مناسب من طلبتها للانضمام إلى مدرسة مونز للضباط للمرشحين في بريطانيا (Mons officer cadet school).[5]

اعتمدت آلية اختيار المرشحين على أنظمة وقوانين محكمة ذات معايير دقيقة، بسبب صعوبة الدراسة باللغة الإنجليزية لأبناء الإمارات المتصالحة العرب بشكل عام،[6]

---

[1] - Wo 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Annex (A) to part I, non-published Doc.

[2] -FO 1016/735, The Training and Status of Arab officers in T.O.S, Op. Cit.

[3]-إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[4] -عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة)، انضم إلى مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح في عام 1954، أعيد إلى قوة الساحل المتصالح في 1966/6/6، من أوائل الضباط المحليين الذين تخرجوا من كلية مونز ببريطانيا. أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 28-8-2010.

[5]-إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[6] -FO 1016/735, Training and Status of Arab officers in T.O.S, Op. Cit.

وبعد قبول المرشح فانه يخضع إلى دورة مكثفة في اللغة الإنجليزية لمدة أربعة أشهر من قبل ضابط التعليم في قوة الساحل المتصالح Force Education officer. [1]

بعد الانتهاء من دورة اللغة الإنجليزية المحلية في الإمارات المتصالحة يرسل المرشح في برنامج التأهل إلى بريطانيا لاستكمال دورة اللغة الإنجليزية لمدة ثلاثة أشهر بالمدرسة العسكرية البريطانية (Army School of Education) في منطقة بيكنزفيلد(Beaconsfield) ببريطانيا. [2]

كلية مونز للضباط للمرشحين (Mons officer cadet school)

بدأت كلية مونز بعمل الدورات القصيرة لتدريب المرشحين منذ عام 1939، ثم تطورت لعمل دورات للخدمة الوطنية البريطانية لتخريج الضباط في عام 1948، حيث خرجت ضباط المشاة الراجلة للحرس الملكي وضباط الاستخبارات البريطانية.[3]

في مايو 1961بدأت الدورات القصيرة لتخريج الضباط على أن يكون عمر المرشح لا يقل عن 20 عاما، حيث بدأت كلية مونز تستقبل الطلبة من خارج بريطانيا في نفس تلك الفترة، وسجلت إحصائية الكلية أن عدد الطلبة الذين سجلوا من عام 1961 إلى عام 1979 بلغ 1151 مرشح أجنبي.[4]

كان معظم المرشحين الأجانب في كلية مونز من الدول والإمارات الصديقة لبريطانيا ومعظمهم من الدول العربية والدول الأفريقية والتي ضمت 13 دولة وإمارة عربية وهي كالاتي: الإمارات المتصالحة، والسعودية، وعمان، وقطر، والكويت، والبحرين، وعدن، واليمن، والصومال، والعراق وليبيا. [5]

تقع كلية مونز في منطقة ألدرشوت في بريطانيا(Aldershot)، حيث تستقبل الكلية دورتين في السنة، حجم دورة المرشحين عبارة عن سرية مشاة، على أن تكون في الكلية سرية المرشحين المستجدة، والسرية المتقدمة وعرفت السريتان بأسماء سرية

---

[1] -FO 1016/735, Training and Status of Arab officers in T.O.S, Op. Cit.

[2] -Ibid.

[3]-Mons OCS/ 72-630 & 72-659, Mons officer cadet School, commission parade, Friday 4th October 1972.

[4]-Ibid.

[5]-Ibid

كوهيما(Kohima Company)، وسرية سالمو(Salemo Company)، وأضيفت سرية أخرى للمرشحين في عام 1966 وهي سرية أرنهيم (Arnhem Company).[1]

استمرت كلية مونز بتخريج الضباط المبتعثين في الدورات القصيرة حتى عام 1972 بعد انتقال تلك الدورة إلى كلية ساندهيرست الملكية حيث يخضع فيها المرشح إلى دورة مدتها 25 أسبوعاً.[2]

كانت المتابعة الأكاديمية للطلبة المرشحين مرتبطة بمكتب الحرب في وزارة الدفاع البريطانية وقيادة قوة الساحل المتصالح بالإضافة إلى اهتمام قادة القوة بمتابعة المرشحين، إشارة إلى ذلك زيارة قادة قوة الساحل المتصالح إلى كلية مونز للحصول على تقارير عن الطلبة المرشحين من أبناء الإمارات المتصالحة، وتبين أن مستواهم متوسط في اللغة الإنجليزية، الأمر الذي يؤهلهم لإنجاز الدورة بنجاح، وهذا ما أشار إليه طاقم الأكاديمي في الكلية للوفد الزائر.[3]

كانت المراسلات قائمة بين مكتب الحرب في وزارة الدفاع وقيادة قوة الساحل المتصالح عن طريق مسؤول المرشحين في مكتب الحرب هما الرائد باركز (Maj. parkas)، والرائد أندر وود (Maj. Underwood)، وهما مرتبطان بمكتب المشرف الاكاديمي في كلية مونز الرائد ماثيسون(Maj. Matheson)، وتوجد إشارة إلى مخاطبات بين مكتب الحرب وقيادة قوة الساحل المتصالح بخصوص منح المرشحين فيصل بن سلطان القاسمي ومحمد صالح الهرمودي إجازة نصف السنة الدراسية بتاريخ 1960/12/5.[4]

---

[1] -Mons officer cadet school, overseas cadets, list of graduate T.O.S Cadets.

[2]-Mons OCS/ 72-630 & 72-659, Mons officer cadet School, commission parade, Friday 4th October 1972. Op Cit .

[3] -FO 1016/735, The Training and Status of Arab officers in T.O.S, non-published Doc.

[4] -FO 371/149053, Letter from Foreign office, H. B. Walker to Major T.A. Matheson, mons O, C, S, about Christmas leave for T.O.S Cadets, dated on 19/12/1960. Non-published Doc.

بعد تخريج الطلبة في الكلية تتم المخاطبات الرسمية بين الكلية ووزارة الدفاع البريطانية، ثم إلى قيادة قوة الساحل المتصالح بعد إصدار قرار الترفيع الملكي البريطاني برتبة ملازم، هناك إشارة في عام 1961 إلى تحريك ضباط برتبة ملازم/1 وهم فيصل بن سلطان القاسمي ومحمد صالح الهرمودي.[1]

تتم مقابلة الضابط المتخرج بعد عودة إلى قيادة القوة من قبل قائد قوة الساحل المتصالح، وبعد قراءة التقرير النهائي للدورة يتم تصنيفه وتوزيعه على السرايا المسلحة أو مركز التدريب في المنامة، ورغم صلاحية القائد المطلقة في توزيع الضابط إلا أنه يقوم بمناقشة الضابط ودياً عن موقعه الجديد بالتشاور والاختيار.[2]

جدول رقم (21)

يبين مرشحين قوة الساحل المتصالح في كلية مونز في بريطانيا من عام (1961–1970).[3]

الرقم	المرشح	السرية / الفصيلة	تاريخ الالتحاق	تاريخ التخريج
1	فيصل بن سلطان القاسمي[4]	–	8 –9– 1960	8 –9– 1960
2	محمد صالح الهرمودي[5]	–	8 –9– 1960	8 –9– 1960
3	عبدالعزيز بن محمد القاسمي	Kohima / 6	18 –1– 1963	25 –4– 1963
4	سعيد حسن سعيد	Kohima	24 –1– 1964	1 – 5 – 1964
5	محمد جمعه	Kohima / 7	14 –5– 1964	16 –10– 1964
6	مبارك سيف الريامي	Kohima / 6	14 –5– 1964	16 –10– 1964
7	سعيد عبدالله	Kohima / 5	14 –5– 1964	16 –10– 1964
8	عبدالله سالم	Salemo/3	11 –2– 1965	9 –7– 1965
9	أ س سالم	Kohima / 7	6 –5– 1965	8 –1– 1965
10	س أ علي عبيد	Kohima / 5	6 –5– 1965	8 –1– 1965
11	عبدالله علي محمد الكعبي	Arnhem /11	6 –1– 1966	3 –6– 1966

[1] -FO 371/157037, Letter from Lt. Col. J Weller, War office, to D Wyatt, Foreign office, about T.O.S Gazetted officers, dated on 25/4/1961. Non-published Doc.

[2] –عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة) ، 28–8–2010.

[3] -Mons officer cadet school, overseas cadets, list of graduate T.O.S Cadets.

[4] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 251.

[5] -Ibid.

12	سعيد سالم	9/ Arnhem	1966 -1 - 6	1966 -6 - 3
13	سلطان سعيد	9/ Arnhem	1967 -7 - 6	1967 -12 - 8
14	محمد سهيل	Arnhem / commandants [1]	1967 -7 - 6	1967 -12 - 8
15	جمعه سعيد	8/ Arnhem	1968 -7 - 11	1968 -12 - 13
16	علي سعيد	9/ Arnhem	1968 -7 - 11	1968 -12 - 13
17	سلطان بن صقر القاسمي	10/ Arnhem	1969 -2 - 18	1969 -7 - 18
18	حميد بن عبدالله القاسمي	9/ Arnhem	1969 -2 - 18	1969 -7 - 18
19	غدير عبدالله	10/ Arnhem	1968 -2 - 18	1969 -7 - 18
20	محمد سهيل محمد	Arnhem /commandants[2]	1968 -2 - 18	1969 -7 - 18
21	عبيد راشد	9/ Arnhem	1970 -2 - 26	1970 -7 - 24
22	علي سالم	8/ Arnhem	1970 -2 - 26	1970 -7 - 24

كان للضباط المحلين لوائح وأنظمة تعلقت بالتجنيد والإدارة والمالية، حيث عومل الضابط المحلي بكل تقدير واحترام كمعاملة الضابط البريطاني الملحق للقوة من الجيش الملكي البريطاني.[3]

من ضمن هذه القوانين إدراج نظام الأقدمية من ضمن قانون تجنيد الضابط المحلي، حيث اعتمدت على القوانين البريطانية لتجنيد الضباط في الجيش البريطاني، وكانت تراعى فيها الخدمة السابقة والعمر والاستحقاق في حالة تجنيد ضابطين في يوم واحد.[4]

خضع الضابط المحلي في بداية تجنيده إلى الفحص الطبي الخاص بالضباط، وهي المعايير التي تم إدراجها ضمن بند قانون الفحص الطبي(PULHEEMS

[1] - قادة فصائل.
[2] - قادة فصائل.
[3] -WO 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Op. Cit.
[4] -Ibid.

(Administrative Instruction لعام 1953رقم (49) والمعدل في ديسمبر من عام 1959.[1]

بعد القبول المبدئي للضابط المحلي يقوم بتوقيع عقد الخدمة وهي خمسة سنوات في المرحلة الأولى، أما في مراحل التمديد فكان يحق للضابط المحلي حرية التجديد بين ثلاث وأربع وخمس سنوات، بعد أن ترفع من قبل قائد قوة الساحل المتصالح مرفقة بالتوصية الطبية واجتياز الفحوصات الطبية من قبل الخدمات الطبية في القوة، ثم يصادق عليها كل من قائد القوة البريطاني والمقيم السياسي البريطاني في البحرين.[2]

بعد إتمام إجراءات التجنيد يصرف للضابط المحلي جميع الملابس العسكرية بالإضافة إلى الأدوات المرافقة، كما تصرف أدوات خاصة للضابط على حسب طبيعة الوحدة، وتكون جميع هذه المعدات عبارة عن عُهده عند الضابط، حيث يتحمل تكاليفها في حالة الضرر والفقدان.[3]

يحصل الضابط المحلي في بداية تجنيده على رتبة ملازم/2، وينتقل إلى الرتبة التالية ملازم/1 بعد سنتين من بداية التجنيد، أما الانتقال إلى رتبة نقيب فإنها تخضع إلى قوانين الجيش البريطاني وحسب نظام الشاغر، وقوانين الترفيع من رتبة نقيب إلى رائد، وهي نفس القوانين الترفيع من رتبة ملازم/1 إلى نقيب، والتي تتضمن الاختبارات للضباط المحليين.[4]

تُعد اختبارات الكفاءة من شروط الترفيع، وهي عبارة عن أسئلة في التدريب العسكري، وقوانين وأنظمة قوة الساحل المتصالح والإدارة والتنظيم والمعنويات العسكرية، وتوضع الأسئلة من قبل قائد قوة الساحل المتصالح بالاستشارة مع قائد القوة البريطانية في البحرين.[5]

[1] - WO 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Op. Cit.
[2] -Ibid.
[3] -Ibid.
[4] -Ibid.
[5] -Ibid.

أما الرتب العليا للضباط المحليين فهي تخضع إلى فتح الشاغر للترفيع، كما أنها تخضع لقوانين الجيش البريطاني لترفيع للرتب العليا،[1] إلا أنه لا توجد إشارة إلى ترفيع الضباط المحليين إلى الرتب العليا حتى انتهاء تلك القوة وتحويلها.

2.الضباط المرفعين (Commission Officers) (GCO).[2]

أُتبع في نظام قوة الساحل المتصالح نوع آخر من نظام تأهيل الضباط وترقيتهم دون الدخول في كليات عسكرية بريطانية، وعرفوا بالضباط المرفعين المحليين (Commissioned Officers)، والذي يتم ترقيتهم من قبل قائد القوة، والسبب في اتخاذ هذا النظام هو احتياج قوة الساحل إلى ضباط يقومون بسد النقص في إعداد الضباط.[3]

إلى جانب ذلك اعتمد تأهيل الضباط المحليين في المدارس العسكرية لتأهيل الضباط بالدول العربية وخاصة مدرسة الضباط في المملكة الأردنية الهاشمية، وأول من انضم إلى دورة التأهيل في عام 1955 هم: محمد صالح الهرمودي وحسن عبدالله النومان، وتم تخريجهم في شهر يناير 1956برتبة ملازم/2،[4]وفي فبراير من العام نفسه تم إرسال فيصل بن سلطان القاسمي وراشد مبارك الخييلي.[5] ويعتبر الضباط المحليين المذكورين أول ضباط من أبناء المنطقة في القوة.

كما قدمت مدرسة الضباط بالأردن دورات تخصصية للضباط بعد الانتهاء من دورة التأهيل كدورة المدفعية والهاون 3بوصة (3inch)، ودورات تخصصية في الطبوغرافيا العسكرية والصور الجوية، وهناك إشارة إلى انتساب الملازم فيصل بن سلطان القاسمي إلى تلك الدورات بعد تخرجه من مدرسة المرشحين.[6]

---

[1] -WO 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Op. Cit.

[2]- يطلق عليهم في بعض الأحيان(Commander commission).

[3]–حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[4] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 125.

[5] -Ibid, p: 128.

[6]– الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، أول رئيس هيئة الأركان لقوة دفاع أبوظبي، شغل منصب وكيل وزارة الدفاع، انضم إلى قوة الساحل المتصالح في 1954، خريج كلية مونز ببريطانيا في

استمرت الدورات التأهيلية للضباط حسب حاجة القوة للضباط، هناك إشارة في عام 1970 إلى احتياج القوة لتأهيل ضباط صف، حيث قام العقيد واتسون(Col. Watson) بمقابلة المتأهلين، وبعد اجتيازهم المقابلة تم إرسالهم إلى المملكة الأردنية الهاشمية للانتساب للدورة وهم:[1]

1. علي سلطان الكعبي.
2. سيف سليم الحوسني.
3. محمد عبيد محمد الكعبي.

كانت آلية اختيار الضباط المرفعين عن طريق قائد السرية المسلحة ، حيث يتم الإعلان عن الحاجة إلى ترفيع العسكريين من قبل قيادة القوة، ثم يتقدم إليها ضباط الصف، وترفع إلى قيادة القوة بعد أن يرى قائد السرية ضابط الصف المناسب، بالإضافة إلى اعتماد الخدمة الطويلة الحسنة للمتقدم.[2]

اختلف نظام الأقدمية للضباط المرفعين حيث لا توجد لهم أقدمية على الضباط الآخرين، بل أن الوكلاء البريطانيين في قوة الساحل والمتصالح ومن يعادلهم في القوات الجوية الملكية البريطانية(RAF)، والبحرية الملكية البريطانية(RN)، يكون لهم الأقدمية على الضباط المرفعين، واقتصرت الأقدمية فقط على ضباط الصف(NCO)، والجنود من قوة الساحل المتصالح ومن يعادلهم في باقي القوات البريطانية في المنطقة.[3]

كانت مدة الخدمة للضباط المرفعين اختيارية بين ثلاث وأربع وخمس سنوات، ويخضع فيها الضابط المرفع للتجربة لمدة ثلاثة أشهر، حيث يحق لقائد القوة إعفاءه من الرتبة اذا رأى عدم كفاءته للعمل كضابط في قوة الساحل المتصالح، وفي حالة إعفاءه يرجع إلى رتبه يقدرها القائد نفسه.[4]

عام 1960، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، أبوظبي، 2009/7/14.

[1] -محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

[2] -FO 1016/735, The Training and Status of Arab officers in T.O.S, Op. Cit.

[3] -WO 32/15899, Qaid commissioned officers, Op. Cit.

[4] -Ibid.

أما نظام إعادة الخدمة فإن من حق الضابط المحلي اختيار عدد السنوات التي سوف يخدمها بين سنتان إلى خمس سنوات، بشرط بعد اجتيازه الفحوصات الطبية المصادق عليها من قبل الضابط الطبي في مكتب التجنيد، ويحصل الضابط على مكافئة تجديد بعد التوقيع لثلاث سنوات ولا تصرف دون ذلك، وهذه المكافئة تصرف للضباط والرتب الأخرى في قوة الساحل المتصالح. [1]

تُخضع الفحوصات الطبية الخاصة بالضباط المرفعين إلى قوانين الضباط وهو قانون الخدمة الطبية للفحوصات (PULHEEMS Administrative Instruction) التابع للجيش البريطاني الصادر عام 1953 البند (49) والمعدل عام 1959.[2]

تبدأ أقدمية الضباط المرفعين من أول يوم ترفيعهم إلى رتبة ملازم/2، وفي حالة ترفيع ضابطين أو أكثر في نفس اليوم تؤخذ أقدمية الرتبة السابقة.[3] في يوليو 1960 كانت هناك مناقشات بين وزراي الدفاع والخارجية البريطانية على تعيين الضباط المرفعين، بالإضافة إلى تعديل وضعهم ومساواتهم برتب الضباط الآخرين واستحداث نظام التعيين لهم. [4]

هناك اختلاف في شكل ومسميات الرتب التي يقلدها الضباط المرفعين عن الضباط الملكيين البريطانيين، حيث لا تحمل رتبهم التاج البريطاني، وتبدأ رتبة الضابط المرفع برتبة ملازم/2 ومدتها على النحو الآتي: [5]

1. ملازم/2 إلى ملازم/1 بعد اكتماله عامين في الرتبة.
2. ملازم/1 إلى ملازم رئيس بعد اكتماله عامين في الرتبة.
3. ملازم رئيس إلى رئيس/1 بعد اكتماله عام في الرتبة.

يتم إعفاء الضباط المرفعين من الخدمة طبياً في حالة إثبات عدم لياقته طبياً، بالإضافة إلى ذلك تعدي مدة الإجازة المرضية ستة أشهر، إلا أن تلك الإجراءات تخضع إلى توصية من قبل الضابط الطبي في قوة الساحل المتصالح، ويتم ذلك بعد

---

[1] -WO 32/15899, Qaid commissioned officers, Op. Cit..
[2] -Ibid.
[3] -Ibid.
[4] -Ibid.
[5] -Ibid.

رفع تلك التوصية إلى قائد القوة للتصديق عليها دون الرجوع إلى قائد القوة البريطانية والمقيم السياسي في البحرين.[1]

كما يُعفى الضابط المحلي من الخدمة في حالة أصابته خلال الخدمة وبسببها ويرجع ذلك إلى موافقة القائد ونظرته في الضابط، كما يعوض لمدة ستة أشهر كاملة بعد التصديق على إنهاء الخدمة من قبل جميع المستويات إلى المقيم السياسي البريطاني، ولا تعد فترة المكوث في المستشفى من ضمن الإجازة السنوية.[2]

استمر ايفاد وتجنيد قوة الساحل المتصالح بالضباط المحليين والضباط العرب، لما للضباط العرب من دورٍ بارزٍ للعمل كوسيط بين قيادة القوة البريطانية وبين سكان الإمارات المتصالحة في الكثير من المواقف العالقة، وهذا ما يدعم دور القوة في حفظ الأمن الداخلي في الإمارات المتصالحة، بالإضافة إلى دورهم في مركز التدريب وتسهيل الدورات باللغة العربية على المنتسبين من أبناء المنطقة ومن أوائل الضباط العرب والمحليين في القوة كالتالي حسب السنوات: [3]

1. عام 1955 ضابط واحد من قوة حامية عدن استمر حتى عام 1957.
2. عام 1956 تخرج من الأردن الملازم حسن عبدالله النومان والملازم محمد صالح.
3. عام 1957 تخرج من الأردن الملازم فيصل القاسمي والملازم راشد بن مبارك.
4. عام 1957 ترفيع الرقيب طعمه عطاالله من الجيش العربي الأردني مرتب الإمداد والمخازن إلى رتبة ملازم/2.
5. عام 1958 ترفيع الوكيل حسن محسن إلى رتبة ملازم/2.
6. مايو/1958 أعطيت رتبة رئيس وهي رتبة مستحدثة في القوة لضابط من الجيش العربي الأردني إلى أمين عز الدين.

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 212..
[2] -Ibid.
[3] -Michael Mann, Op. Cit, p: 28.

جدول رقم (22)

يبين الفرق بين عدد الضباط من أبناء الإمارات المتصالحة في قوة الساحل المتصالح فترة التأسيس و ما بعد إعادة هيكلة القوة في عام 1962. [1]

عدد الضباط من أبناء الإمارات المتصالحة	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
	32	19	-	13

2. المجندون المحليون من الرتب الأخرى.

شكل أبناء الإمارات المتصالحة النسبة الأكبر من الرتب الأخرى في قوة الساحل المتصالحة، إلى جانب وجود نسبة بسيطة من العرب من الدول المجاورة للإمارات المتصالحة مثل الأردنيين والعدنيين في بداية التأسيس وثم انضمام العمانيين خاصة الظفاريين منهم.[2]

كما ضمت القوة مدنيين آسيويين من باكستان والهند والذين عملوا في مهن مدنية في القوة مثل الخياطة والطبابة والطهي، وهم من ضمن قائمة عرفت ب(غير المسجلين Enlisted Followers) في القوة إلا أن القوانين تنطبق عليهم كباقي مرتب القوة. [3]

تمثلت المساهمة الأردنية منذ بداية القوة في عام 1951 في توفير ضباط الصف والجنود، وفنيي الإشارة واللاسلكي والمهن الأخرى كالإمداد والتموين والتمريض، حيث كانوا يتقاضون رواتبهم من الجيش العربي الأردني بالإضافة، إلى البدلات الخاصة، كما استمر في القوة منذ تأسيسها حتى النهاية أردنيان وهما:[4]

1. طعمه عطاالله (تدرج من ضابط صف حتى وصل إلى رتبة نقيب).
2. إيميل جسيوس (سائق وفني ميكانيكا).

---

[1] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

[2] -خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[3] - خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[4] -Michael Mann, Op. Cit, p: 21.

أوضح تقرير في 1951/12/1 انه تم تجنيد 50 من الأفراد المحليين ، كما وضعت خطة في تجنيد المزيد من المجندين لتعويض أنهاء واستبدال القوة الملحقة من الجيش العربي الأردني في 1952/12. [1]

نظراً لصغر حجم القوة الجديدة في قوة الساحل المتصالح في بادئ الأمر وهي التي تمثل حجم (نصف سرية مشاة عسكرية)، كان لابد من فتح باب التجنيد لسكان الإمارات المتصالحة إلا انه كان بنسب قليلة في البداية، كانت هناك اقتراحات من إيفاد جنود من محمية قوة عدن البريطانية، أو البلدان المجاورة، إلا أن القيادة البريطانية اكتفت بفتح باب التجنيد لأبناء الإمارات المتصالحة. [2]

يعتبر تجنيد أبناء المنطقة ذو أهمية في تسهيل عمليات الأمن الداخلي والتعامل الودي لحل القضايا والنزاعات القبلية العالقة في بعض المناطق من الإمارات المتصالحة، كما أن أبناء المنطقة من مرتب القوة الجديدة يعتبرون الوسيط بين العسكرين البريطانيين وبين سكان الإمارات المتصالحة في الخدمات الأخرى مثل الخدمات الطبية وغيرها من أوجه التعاون المدنية بين الحكومة البريطانية وأهالي المنطقة.

استمر التجنيد لقوة الساحل المتصالح وازداد العسكريين المحليين حتى وصلوا في أكتوبر 1952 إلى 1750عسكرياً،[3]والدليل على ذلك إشارة إلى قيام قيادة القوة في يونيو عام 1953 بطلب شارات نحاسية للقوة وكان عددها 700 قطعة نحاسية.[4] مما يدل على استمرار وزيادة في علمية التجنيد الذي عزز من يعزز دور الجنود المحليين في القوة.

كان لموافقة حاكم عدن دور بارز في تعزيز قوة الساحل المتصالح من خلال دعم القوة بعدد 200 عسكري للخدمة لمدة ستة أشهر، حيث وصلت القوة في فبراير من عام 1953 بعدد 208 عسكري وتسلموا معسكر وادي القور. [5]

---

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p:24.
[2] - Ibid. Cit, p: 21.
[3] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 39.
[4] -Ibid, p: 53.
[5] -Ibid, p: 46.

سجل شهر أكتوبر 1953 تسجيل 60 مجنداً من أبناء المنطقة، الأمر الذي شكل سرية مستجدين في معسكر المحطة بالشارقة، وبين تلك الأسماء من أبناء المنطقة: [1]

1. علي بطي عيسى.
2. خميس حارب.
3. خلفان مطر الرميثي.
4. بخيت مسلم العامري.
5. سالم عوض اليافعي.

في عام 1958 وبداية الستينات قل تجنيد العسكرين من السكان المحليين، بسبب الفارق في سلم الرواتب الذي يفوق ما يدفع في قوة الساحل المتصالح، ومن ضمن تلك القوة الجديدة إنشاء قوة شرطة دبي في عام 1957 وإنشاء قوة شرطة أبوظبي.[2]

كان للضباط المحليين وقادة السرايا في المعسكرات الخارجية الدور الكبير في تشجيع أبناء المنطقة على الانضمام في قوة الساحل المتصالح، وهناك إشارة إلى قيام أحد الضباط المحليين في معسكر الجاهلي سيف بن ميه في عام 1960 بتوصيات خطية لأبناء مدينة العين، رفعت إلى قيادة قوة الساحل المتصالح.[3]

كان مكتب التجنيد مفتوحا أمام جميع الراغبين بالانضمام إلى قوة الساحل المتصالح، وكان التركيز على أبناء الإمارات المتصالحة بشكل خاص، إلا أن التجنيد كان للجميع بشرط أن تنطبق عليهم شروط ومعايير معينه وهي:[4]

1. أن لا يقل عمر المجند عن 17 عاما.
2. أن يجتاز المستجد الفحوصات الطبية، وهي الفحوصات المعتادة في تلك الفترة مثل فحوصات (الدم والعظام والصدر والوزن)، وكان يقوم بها طاقم طبي بريطاني في العيادة الطبية بمعسكر المحطة.

---

[1] - Peter Clayton, Op. Cit, p: 46.

[2]- Michael Mann, Op. Cit, p: 126.

[3]- حبتور ذيب سيف الدرعي، (مقابلة)، أحد منتسبي قوة الساحل المتصالح من 1960- 1967، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 13-12-2010.

[4] -خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

منذ تأسيس القوة سُنت قوانين للتجنيد من قبل قيادة القوة مصادق عليها من قبل المقيم السياسي البريطاني في البحرين، والتي عمل بها تحت البند رقم 12 من قوانين وأنظمة قوة الساحل المتصالح لعام 1951، ومن أهم البنود الخاصة بالتجنيد هي: [1]

1. عدم الانقطاع عن العمل والتغيب الطويل قبل المصادقة على الإعفاء من الخدمة.
2. عدم الدمج بين الخدمة العسكرية ووظائف أخرى.

يوقع المنتسب من الرتب الأخرى كالخدمة الأولى مدة ثلاثة سنوات، يخضع فيها للتجربة لمدة ستة أشهر، أو اجتيازهم دورة التدريب الأغرار، وكان يحق لقائد قوة الساحل المتصالح إعفاء أي منتسب عندما يرى أنه غير مؤهل للعمل والانضمام إلى مرتب القوة.[2] وجميع إجراءات التجنيد يجب أن يصادق عليها قائد قوة الساحل المتصالح، ثم تصادق من قبل قائد الجيش البريطاني في الخليج العربي والمقيم السياسي في البحرين.[3]

أما عن التجديد لجميع الرتب الأخرى فإنه يكون لمدة سنتين أو ثلاثة سنوات ويكون كحد أقصى لمدة 21 سنة من الخدمة في القوة، وجميع حالات التجديد في الخدمة يجب أن تُعتمد من القسم الطبي في مكتب التجنيد، ثم يصادق عليها من قبل قائد القوة. وتصرف للمعاد لخدمته علاوة التجديد وتحرم لمن اكتفى بالتجديد لمدة سنتين فقط.[4]

خصص في معسكر المرقاب مبنى خاص (بركس) للمستجدين من المناطق البعيدة، وذلك لتسهيل إجراءات تجنيدهم في معسكر القاسمية المحطة، وفي كل صباح يتم نقل المستجدين لاستكمال مراحل التجنيد، وبعد استيفاء جميع المتطلبات والقبول

---

[1] -WO 32/15899, Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, part I, non-published Doc.

[2] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Annex (C) to part I, non-published Doc.

[3] -WO 32/15899, Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, Op. Cit.

[4] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.

يتم إعدادهم ونقلهم إلى معسكر التدريب في المنامة، والدخول لأول دورات التأهيل في قوة الساحل المتصالح والتي سميت دورة المستجدين الأغرار.[1]

لم يكن هناك نظام ممنهج لترقية العسكريين المحليين ومربوط بفترة محددة، وهذا ما طبق على الرتب الأخرى دون الضباط، بل اعتمدت على نظرة القائد للعسكري المتميز وهي التي كانت تحدد ترقية العسكري عن طريق قائدة المباشر في السرية بعد مصادقتها من قبل قائد قوة الساحل المتصالح.[2]

3. المنتسبون الآخرون في القوة.

لم يكن التجنيد محصوراً في العسكريين فقط وليس حكراً على أبناء المنطقة بل كان مفتوحاً للجميع، وذلك لحاجة قوة الساحل المتصالح لسد بعض الخدمات والمهن التي قد لا يحتاج إليها العسكري الميداني، لذلك قامت قيادة قوة الساحل بتوظيف من غير العسكريين من أبناء المنطقة ومن خارجها.[3]

وكانت تلك المهن وتوظيفهم من صلاحيات قائد قوة الساحل المتصالح دون الرجوع إلى المستويات العليا كتوظيف المراسلين (Boys Runner) والمدربين المؤقتين.[4]

1. المراسلين (Boys Runner)

وظيفة المراسلين من الوظائف التي خدمت في قوة الساحل المتصالح بشكل كبير، بل أنها خدمت أصحاب تلك المهنة لما لها من مردود مالي يساعد على رفع الحالة الاجتماعية لأسر المراسلين.

كان يطلق على المراسل الصغير بالكلمة الإنجليزية (Boy)، والتي كانت وظفته الرئيسية هي توصيل الرسائل بين مكاتب وقيادات القوة في المعسكر نفسه، ويعفى المراسل من الخروج للعمل في العمليات العسكرية مع القوة، كما وضعت للمراسلين شروطا للخدمة، وكان معظم المراسلين من أبناء الإمارات المتصالحة.[5]

---

[1]- خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[2]- خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[3] -Wo 32/15899, Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, Op. Cit.

[4] -Ibid.

[5] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.

اشترط في تجنيد المراسلين أن يبلغ عشرة سنوات فما فوق، ويكون ذلك بتقدير العمر من قبل الضابط الصحي في مكتب التجنيد، وضابط التجنيد، أو شهادة إثبات عمر المراسل من شيخ القبيلة.[1]

لا يعتبر المراسل من ضمن مرتب قوة الساحل المتصالح، وليس مسجلاً رسمياً حتى بلوغه السن القانوني للتجنيد وهي سبعة عشر عاماً، وبعد انتقاله إلى الخدمة الفعلية في القوة يعاد فحصه طبياً مرة أخرى كجندي تنطبق عليه قوانين التجنيد بالإضافة إلى الاختبارات الطبية التي تثبت بلوغه للسن القانوني.[2]

2. المجندون من الجنسيات الأخرى.

ضمت قوة الساحل المتصالح جنسيات مختلفة من الدول والمناطق المجاورة للأمارات المتصالحة، وكانت لهم جميع امتيازاتهم تساوي امتيازات المجندين من أبناء المنطقة إلا أن هناك بعض القوانين مضافة لهم نظراً لبعد المسافة بين المعسكرات ومناطقهم، وكان أغلبهم من الظفاريين والأردنيين والعدنيين واليمنيين والحضارمة والباكستانيين.[3]

توقيع الخدمة الأولى للوافدين هي ثلاثة سنوات قابلة للتجديد لمدة ثلاثة سنوات إضافية، وتصرف لهم جميع الاحتياجات من الملابس العسكرية والمعدات مجاناً ولا تكون هناك قيمة أي مضافة في حالة تبديل الملابس، وإجازاتهم السنوية تكون مدفوعة الأجر.[4]

---

[1] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.
[2]-Ibid.
[3]-Ibid.
[4]Ibid.

جدول رقم (23)

يبين الفرق بين أعداد ضباط الصف والأفراد من أبناء المنطقة والمناطق المجاورة في قوة الساحل المتصالح فترة التأسيس و ما بعد إعادة هيكلة القوة في عام 1962. [1]

الرقم	الرتب الأخرى	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
1	وكيل /1 Warrant officer class I	2	–	–	2
2	وكيل /2 Warrant officer class II	10	7	–	3
3	رقيب / 1 Staff sergeant	11	9	–	2
4	رقيب sergeant	55	37	–	18
5	عريف corporal	127	112	–	15
6	عريف/1 Lance–corporal	81	108	27	–
7	جندي private	744	754	10	–
مجموع عدد الرتب الأخرى		1030	1027	37	43

يبين الجدول رقم (22) الخاص بأعداد ضباط الصف والأفراد المحليين عند التأسيس وإعادة هيكلة عام 1962، ومن خلاله يتبين التالي:

1. لم تضم قائمة عام 1962 رتبة وكيل/1 والتي كانت موجودة التأسيس عندما سجلت القائمة وجود عسكريين اثنين برتبة وكيل/1.
2. انخفاض الوكلاء برتبة وكيل/2 من (10 إلى 7) بواقع ثلاثة وكلاء.
3. أعلى نسبة تقليص سجلت للعسكريين برتبة رقيب حيث بلغ عدد التقليص 18 من واقع 55 رقيباً في بداية التأسيس.

[1] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

4. سجلت أعلى زيادة في عدد العسكريين برتبة عريف، حيث بلغت الزيادة بتلك الرتبة عدد 27 عريفاً، وتلتها ثاني أعلى زيادة للجنود والتي سجلت زيادة عدد عشرة جنود.
5. بلغ إجمالي الزيادة 37 عسكرياً، كما بلغ إجمالي النقص في القائمتين 43 عسكرياً، إلا أنه لا يوجد تأثير كبير في القائمتين، والتي تمثل نقصاً بعدد ستة عسكريين فقط من إجمالي رتب العسكريين المحليين.

3. الموظفون غير المسجلون (Enlisted Followers).

ضمت قوة الساحل المتصالح موظفين غير مسجلين في الخدمة، ويطلق عليهم(Enlisted Followers) وهم أصحاب المهن المدنية، وكانت لهم قوانين مشابه لقوانين مرتب القوة من حيث الإجازات وأنظمة التجنيد حيث يسمح لهم بالدخول في العمل لمدة سنتين إلى ثلاثة سنوات فقط، والتجديد لمدة سنتين وبتوصية من القائد مرفق بالتقرير الطبي.[1]

ينطبق على الموظفين غير المسجلين قانون الفحوصات الطبية لعام 1953 من خلال الفقرتين (59 و65)، ولا يتم تسجيلهم مالم يجتازوا تلك الفحوصات، ومن الملاحظ أن تلك القوانين هي بسيطة لكونهم ليسوا عسكريين ويقومون بوظائف بسيطة ومكملة في القوة.[2]

جميع المنتسبين إلى قوة الساحل المتصالح من الضباط و الرتب الأخرى والمدنيين يحضون بالرعاية الطبية في المستشفيات البريطانية والعيادات الطبية وعيادة الأسنان، وجميع تلك الخدمات الطبية تكون مكفولة من قبل قيادة قوة الساحل المتصالح بالمجان.[3]

لا يلتزم رفع الموافقة على إعفاء المجندين إلى المستويات العليا، بل تكتفي موافقة قائد قوة الساحل المتصالح، هذه الإجراءات مغايرة عن إعفاء الضباط الذين يشترط

[1]-WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.
[2]-Ibid.
[3] -WO 32/15899, Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, Op. Cit.

إعفاؤهم مصادقة قائد القوات البريطانية في الخليج العربي والمقيم السياسي البريطاني في البحرين.[1]

أما الإعفاء الطبي من الخدمة للرتب الأخرى فهو من صلاحية قائد قوة الساحل المتصالح فقط دون رفعها إلى المستويات العليا، بشرط رفع تقرير طبي من قبل الضابط الطبي في القوة يثبت عدم صلاحية المجند. وكذلك عكس قانون الضباط في القوة.[2]

جدول رقم (24)

يبين الفرق بين أعداد الموظفين غير المسجلين والمدنيين في قوة الساحل المتصالح فترة التأسيس و ما بعد إعادة هيكلة القوة في عام 1962.[3]

الرقم	الرتب الأخرى	التأسيس	هيكلة 1962	زيادة	النقص
1	الموظفين غير المسجلين Enlisted Followers	113	98	–	15
2	الموظفين المدنيين Civilians	14	31	17	–
مجموع الموظفين		127	129	17	15

[1] -WO 32/15899, Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, Op. Cit.

[2] -Ibid.

[3] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

2. نظام المالية في قوة الساحل المتصالح.

أ. التمويل والإنفاق العام.

أدير نظام المالية في بداية التأسيس من قبل وزارة الخارجية البريطانية حيث تولت النفقات الأولية للقوة منذ بداية التأسيس حتى تناصفت النفقات مع وزارة الدفاع.[1] والسبب في ذلك أن القوة التي نشأت كانت تصب في مصلحة وزارة الخارجية.

كان للمقيم السياسي البريطاني صلاحيات بالتحرك والخدمة خارج حدود الإمارات المتصالحة لعام 1956. هذا ما يؤكد الدور السياسي الذي من خلاله يتم استخدام القوة لصالح الأمور السياسية التي تديرها وزارة الخارجية البريطانية ويؤكد الدور الاستراتيجي للقوة المحافظة على الأمن الداخلي، ومن هذا المنطق كان لوزارة الخارجية المساهمة في الجزء الأكبر من نفقات قوة الساحل المتصالح. [2]

زادت أدوار وزارة الدفاع البريطانية في القوة من حيث العمل الميداني وحماية المناطق في الإمارات المصالحة، وحماية شركات البترول وأعمال التنقيب والحد من التهريب، هذا ما جعل من وزارة الدفاع أن تتناصف على التكفل بدفع 50% من تكاليف قوة الساحل المتصالح في عام 1957، وهذا ما أشارت إليه في مراسلات مكتب الحرب[3] في ووزارة الخارجية بتاريخ 5/ديسمبر/1957.[4]

يلاحظ أن حجم الإنفاق السنوي على قوة الساحل المتصالح في تزايد ، حيث بدا حجم الإنفاق عند تأسيس القوة في عام 1951 بملغ 35,500 جنية إسترليني،ثم تطور في السنوات التالية بعد زيادة حجم القوة، حيث تشير السنة المالية للقوة 1957/1956

---

[1] -DEFE 24/537, T.O.S interdiction, war Office. None published doc.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 131.

[3] -مكتب الحرب War Office: هو المكتب المعني بكل الأمور العسكرية البريطانية في العالم ويسمى في الوزارة Land abroad ، ومن ضمنها مكتب الشؤون العربية ، كان مقرة في الستينات هو York house , Kingsway, London, WC2 ، وترمز وثائق مكتب الحرب في الأرشيف البريطاني برمز (WO).

[4] -FO 371/126953, Letter from Major General J. R. C Hamilton, War Office, to H Beeley, ESQ Eastern department foreign office, Financial Responsibility for TOS Regiment, dated on 5/12/1957. None published doc.

بأن حجم الإنفاق قد وصل إلى 475 الف جنية إسترليني، ثم ارتفع في السنة المالية التالية 1958/1957 لتصل إلى 500 الف جنية إسترليني.[1] كما زاد في السنة المالية 1962/1961 لتصل إلى 561,700 جنية إسترليني.[2]

ب. نظام المالية الداخلي.

كان قسم المالية من ضمن تنظيم قيادة قوة الساحل المتصالح، وهو القسم الذي يرتب ويدير النفقات والالتزامات المالية بالقوة وصرف الرواتب والحوافز لمنتسبيها بما فيها إدارة رواتب العسكرين البريطانيين في قوة الساحل المتصالح، من التنسيق مع البنوك الخارجية أو المحلية في إمارة الشارقة.[3]

نظام الصرف في قوة الساحل المتصالح كان يخضع تحت القانون البريطاني للاستحقاقات والضرائب خارج المملكة المتحدة يعرف قانون (Pay Warrant) لعام 1959 تحت البند رقم (155).[4] وهذا يفيد أن جميع قوانين الصرف الصادرة في قوة الساحل المتصالح هي مرتبطة بالخزانة البريطانية العامة في لندن.

من ضمن الأعمال المالية التنسيق مع وحدة الرواتب في الجيش البريطاني بما يخص علاوة المنتسبين البريطانيين في القوة، الذين كانوا تصرف لهم علاوات تزيد على الراتب الأساسي بنسبة 50%، وهناك إشارة إلى صرف علاوة أرزاق بمقدار جنيه ونصف إسترليني أسبوعياً قيمة مضافة خصصت للأرزاق.[5]

جدول رقم (25)

الخاص بالعلاوة الخارجية للعسكرين البريطانيين المحلقين في قوة الساحل المتصالح من ضباط وضباط صف، وهي علاوة يومية بقيمة الشلن[6] والتي أضيفت في مايو 1953.[7]

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 147.

[2] -FO 371/149053, Finance 1961/62 provision, security force gulf, and TOS and Land force gulf, dated on 23/12/1960. None published doc.

[3] -Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), Op. Cit.

[4] -WO 32/15899, Pay Allowances and compensation terms for Non-British Ranks and followers of the TOS, part I I, Non-published Doc.

[5] -Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), Op. Cit.

[6] –الشلن : هي عملة استخدمتها بريطانيا في عدد من الدول التي استعمرتها ، واستخدمت في مصر والأردن وتعني كلمة شلن خمسة قروش.

[7] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 250.

الرقم	الرتبة	علاوة خارجية	علاوة حوافز	بدل بدل أرزاق خارج مدينة الشارقة	علاوة مؤهل اللغة (تصرف بعد الاختبار)	
					اللهجة المحلية	مترجم شفهي
1	مقدم	2,07	11	7,6	2	4
2	رائد	2,03	8,6	7,6	2	3
3	نقيب	2,03	6	7,6	2	3
4	ملازم	2,03	4,6	7,6	2	3
5	وكيل/1	2,09	3,6	7,6	2	3
6	وكيل/2	2,09	3,6	7,6	2	3
7	رقيب	2,05	3	7,6	2	3
8	عريف	2,03	3	7,6	2	3

من خلال الجدول رقم (24) والذي يبين علاوة العسكريين البريطانيين الخارجية يتبين لنا أن نسبة كبيرة من قيمة العلاوة متساوية كعلاوة المناطق صرف الأرزاق للمناطق خارج إمارة الشارقة، وكذلك تساوي في علاوة مؤهل اللغة لجميع الرتب عدا علاوة المقدم بتأهله كمترجم شفهي.

أعلى قيمة للعلاوة كانت لرتبة مقدم وهي علاوة الحوافز التي قدرت بمبلغ 11 شلن، وأقل علاوة سجلت في الجدول هي علاوة الحوافز الخاصة برتبتي الرقيب والعريف البريطانيين المعارين.

متوسط العلاوة الخارجية لجميع الرتب هي 2,054 وهو معدل بسيط إلى ما قارنا علاوة المقدم وهي 2,07، وأقل علاوة للعريف وهي 2,03شلن. وبذلك يمكن استنتاج أن علاوات العسكريين البريطانيين تكون متقاربة في حالة التحاقهم بأي قوة خارج بريطانيا، ويكون الاختلاف الرئيسي في الراتب الأساسي للعسكرين فقط وليس في معدل العلاوات الخارجية.

ج. نظام صرف الرواتب.

كان صرف الرواتب في قوة الساحل المتصالح يكون من قبل مكتب الرواتب في قيادة قوة الساحل المتصالح، ويكون القسم تحت إشراف ضابط بريطاني يعرف بضابط

صرف الرواتب (paymaster)[1]، وظيفته إدارة وتسليم الرواتب لمرتب القوة كاملة، إلا أن هذه المهمة يقوم بها في بعض الأحيان قائد السرية المسلحة اذا ما لزم الأمر بتولي مهمة صرف الرواتب إلى مرتب سريته.[2]

لم تكن أعمال ضابط الرواتب مقتصرة عل العمل المكتبي، بل كان يتنقل بشكل دوري بين معسكرات قوة الساحل المتصالح لصرف الرواتب، وكان يلتزم بمواعيد الطائرات النقل الصغيرة (Pioneer Aircraft) المخصصة للتنقل بين معسكرات الداخلية في الإمارات المتصالحة والمعسكرات المحيطة بها.[3] وأول إشارة على ذلك عام عام 1955 قيام ضابط الرواتب النقيب ورنر (Capt. Warner) بصرف الرواتب في الجولة الروتينية على المعسكرات الخارجية للقوة.[4]

بتطور القوة وتغيير الأوضاع الاقتصادية في المنطقة يتغير سقف الرواتب في قوة الساحل المتصالح، كما يعتمد أيضا على تغير القيمة السوقية للعملة الملحية والبريطانية، وهناك إشارة في عام 1970 بأن رواتب الرتب الأخرى قد تطورت حيث وصل راتب الجندي المحليين من 350 إلى 400 روبية هندية.[5]

كما تولى مكتب المالية صرف الزيادات والعلاوات تصرف على حسب طبيعة العمل والمهن، وصرف التعويضات كحالات الوفاة والإصابات للجميع وتشمل التعويضات جميع مرتب قوة الساحل المتصالح من ضباط وضباط صف والجنود بصنوفهم.[6]

جدول رقم (26)

يبين سلم الرواتب لمهن للضباط المرفعين في قوة الساحل المتصالح، وعلاواتها. [7]

1- انظر إلى ملحق: أ / صورة رقم (9).

[2]- محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

[3] - Terry ward & Huge Nicklen (editor), Joe Hughes, RAPC (writer), Op. Cit, p:130.

[4] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 94.

[5] محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

[6] -WO 32/15899, Pay Allowances and compensation terms for Non-British Ranks and followers of the TOS, part I I, Op. Cit.

[7] -WO 32/15899, proposed rates of pay and increments for officers and new new of T.O.S, dated in 3/4/1960, None published doc.

الرتبة	الراتب	الزيادة السنوية
ملازم /2	400 روبية هندية	10-10-10-20 روبية هندية في السنة
ملازم/1	475 روبية هندية	10-10-10-20 روبية هندية في السنة
ملازم رئيس	550 روبية هندية	10-10-10-20 روبية هندية في السنة
رئيس / 1	625 روبية هندية	10-10-10-20 روبية هندية في السنة

يلاحظ من خلال جدول رواتب الضباط الملحيين:

1. تدرج متساوي في الزيادة بين الرتب وهي 75 روبية هندية.
2. تساوي في عدد الزيادة السنوية لجميع الرتب بواقع أربعة زيادات في السنة على راتب الضابط.
3. الفرق بين أعلى راتب وأقل راتب هو 220 روبية هندية، وهي تُعد بسيطة وقليلة.

كانت الزيادة السنوية للرتب الأخرى وتصرف مع الراتب الشهري، وتختلف قيمة الزيادة من رتبة إلى أخرى لأنها تعتمد على مدة الخدمة، كما يوجد تشابه في قيمة الزيادة للمراسلين والجنود، وتشابه في قيمة الزيادة بين الرقباء الوكلاء، كما توجد زيادة لغير المصنفين في المهن من جميع الرتب وتتغير على حسب الرتبة.[1]

كان لإنشاء قوة أبوظبي أثر كبير في إعادة النظر في رواتب المنتسبين إلى قوة الساحل المتصالح، حيث كانت رواتب قوة دفاع أبوظبي تفوق ما يصرف في قوة الساحل المتصالح، لذلك اقترح العقيد آيف (Col. Ive) قائد قوة الساحل المتصالح برفع الرواتب ومساواتها برواتب منتسبي قوة دفاع أبوظبي.[2]

في أكتوبر 1967 وافق حكام الإمارات المتصالحة على المساهمة في جزء من النفقات الخاصة بقوة الساحل المتصالح.[3] والذي أدى إلى وقف انتقال الأفراد وضباط الصف إلى القوة الجديدة.

[1] -WO 32/15899, proposed rates of pay and increments for officers and new of T.O.S, dated in 3/4/1960. Op. Cit.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 179.

[3] -DEFE 24/537, T.O.S interdiction, war Office. None published doc.

اعتمد تغير العملة المستخدمة في قوة الساحل المتصالح بتغير الظروف الاقتصادية للعملة المعتمدة في المنطقة، حيث بدأ الصرف بالروبية الهندية ثم تحول إلى عملات أخرى مثل ريال قطر – دبي،[1] وكانت هناك مراعاة لمنتسبي قوة الساحل الوافدين حيث قامت قيادة القوة من تغيير المبالغ لهم حسب العملة المعتمدة في بلادهم في حالة خروجهم لقضاء الإجازة السنوية.[2]

الإشارة على ذلك قيام المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد ديفيد روبرت (D. Robert) إلى إرسال برقية إلى الجهات البريطانية السياسية في مسقط تبين سبب حوزة العسكريين العمانيين على عملات غير الروبية الهندية المستخدمة في الإمارات المتصالحة وبعد أن استبدلت لهم المبالغ بالريال السعودي والدينار البحريني تجنباً للمسائلة في حالة تفتيشهم عند المعابر الحدودية في المنطقة.[3]

د. العلاوات المالية.

هناك اختلاف في نظام الصرف لمرتب القوة لغير البريطانيين، حيث خضع كل مستوى من الضباط والرتب الأخرى إلى سلم الرواتب واختلاف في الزيادات وعلاوات المهن ويمكن تفصيلها كالاتي:

1. الضباط المحليين (Gazette Officers).

رغم وجود زيادة سنوية للضباط المحليين إلا أن هناك اختلاف في نسب الزيادة السنوية، وهي كالاتي:[4]

1. ملازم/2 تكون الزيادة على الأساسي مرة في السنة.

---

[1] – ريال قطر–دبي: هي العملة التي تم تداولها في إمارتي دبي وقطر من 1966 إلى 1973 في عام بسب انخفاض قيمة الروبية الهندية بعد كساد تجارة اللؤلؤ، لذلك تم إنشاء عملة مشتركة اطلق عليها (ريال قطر – دبي) وتم ربطها بالجنيه الإسترليني كبديل للروبية الهندية.

[2] -FO 337/14 , Telegram No: 61 of 23 June, from Political British Agency in Dubai , to Political British Agency in Muscat , about Muscati soldiers money Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966, Non-published Doc.

[3] -FO 337/14 , Telegram No: 61 of 23 June, from Political British Agency in Dubai, to Political British Agency in Muscat, about Muscati soldiers money Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966, Non-published Doc.

[4] -WO 32/15899, Pay Allowances and compensation terms for Non-British Ranks and followers of the TOS, part II, Op. Cit.

(once consecutive annual increment)

2. ملازم/1 تكون الزيادة على الأساسي ثلاث مرات متعاقبة في السنة.

(three consecutive annual increment)

3. نقيب   تكون الزيادة على الأساسي ستة مرات متعاقبة في السنة.

(six consecutive annual increment)

4. رائد تكون الزيادة على الأساسي 3 مرات متعاقبة في السنة.

(three consecutive annual increment)

اعتُمد صرف علاوات الضابط المحليين على اختلاف أماكن تواجدهم خارج الإمارات المتصالحة، حيث أن الضابط المحلي هو الضابط الذي انتسب إلى الكليات الملكية البريطانية لذلك تصرف له علاوات خارجية، كما تصرف علاوة أخرى وهي علاوة التجهيز وتصرف قبل انتقالهم إلى بريطانيا.[1]

هناك حالات يمكن لقيادة القوة استرداد جميع المبالغ إلى صرفت كعلاوة خارجية، وفي حالة عدم استمرار المرشح في الدورة الخارجية واستقالته أو عدم صلاحية الضابط كما يراها قائد الكلية الملكية، وكذلك يستوجب عليه استرداد جميع المستلزمات التي صرفت عليه بالمجان، أو ما يعادلها نقدا، ويستوجب في عدم تعديه اثني عشر شهراً.[2]

2. الضباط المرفعين (Commission Officers).

تختلف قيمة الرواتب والعلاوات للضباط المرفعين عن باقي الضباط، حيث توضع لقوانين بشكل نسبي، حيث تصرف لهم الرواتب الجديدة من أول يوم ينتقل فيه إلى رتبة ملازم/2، حيث تصرف للضابط المرفع زيادة سنوية تصرف على أربعة مراحل في السنة.

أما صرف العلاوة الخارجية للضابط المرفع فهي مشابهه لجميع الضباط، والتي خضعت لقانون (Pay Warrant) لعام 1959 تحت البند رقم (155)، والمدارة من

[1] -WO 32/15899, Pay Allowances and Compensation Terms for Non-British Ranks and followers of the T.O.S, part I I, Op. Cit.

[2] -Ibid.

قبل مكتب الحرب في وزارة الدفاع البريطانية، كما تصرف للضابط المرفع جميع مخصصات الضابط البريطاني في حالة انتسابه إلى دورة خارجية.[1]

كان لانتساب الضابط المرفع إلى الدورات الداخلية علاوة بدل تجهيزات تصرف للضابط المرفع وهي نفس البدلات والتجهيزات التي تصرف للضابط المحلي، حيث يقوم الضابط بالتوقيع على التعهدات المالية وجميع قوانين الصرف الخاصة بالدورات.[2]

تصرف للضابط كذلك بدل أرزاق في حالة عدم توفر أماكن للمعيشة، وكذلك لا تنقطع تلك العلاوات في الإجازات السنوية والمرضية والمهام التي تكون بأمر قائد قوة الساحل المتصالح.[3]

3 . الرتب الأخرى (Other Ranks).

هناك اختلاف في صرف العلاوات للرتب الأخرى والتي شملت مرتب القوة من ضابط الصف والجنود والمراسلين والمدنيين غير المسجلين، لذلك تختلف المهن والعلاوات، إلا أنها تتشابه في بعض العلاوات مثل تجديد الخدمة أو طريقة الصرف. ويمكن ذكر بنود الاختلاف للرتب الأخرى:[4]

أ- زيادة للمراسلين(Boys Runner) وهي زيادة سنوية.

ب- صرف الراتب للمراسلين بشكل شهري بعد اكتماله سن الثالثة عشر عاماً أو بعد تعديه سنتين في الخدمة.

ج- أعلى قيمة لسقف الراتب للمراسلين تصرف بعد دخوله السنه الثالثة من الخدمة.

د- لضباط الصف والوكلاء زيادة سنوية في كل سنه من الرتبة.

---

[1] -WO 32/15899, Pay Allowances and Compensation, Qaid Commissioned officers, Annex (B) to part I I, Non-published Doc.

[2] -WO 32/15899, Pay Allowances and Compensation, Qaid Commissioned officers, Annex (B) to part I I, Op. Cit.

[3] -Ibid.

[4] -WO 32/15899, Pay Allowances and Compensation, Other Ranks, Annex (C) to part II, Non-published Doc.

هـ- علاوة المهنة وطبيعة العمل تكون مضافة إلى الراتب الشهري لجميع الرتب الأخرى من رتبة جندي إلى رتبة وكيل قوة، وجميعها تكون على أساس الشهادات والمؤهلات التي يصادق عليها قائد القوة.

هـ. نظام علاوات المهن للرتب الأخرى.

النظام المالي لقوة الساحل المتصالح قسم المهن والعلاوات إلى مجموعات (أ، ب، ج)، وكل مجموعة قسمت إلى ثلاثة مستويات، كما هو نظام المهن التابع للجيش البريطاني، ومن تلك القوانين:[1]

1. تصرف جميع العلاوات للمهن بعد اجتياز اختبارات المهنة، وتكون الاختبارات تحت إشراف القائد مباشرة.
2. إزالة صرف علاوة المهنة تكون من قبل القائد في حالة عدم اجتياز الاختبارات.
3. الاختبارات تكون على مرحلتين وهي اختبار المهنة واختبار مستوى المهنة.
4. في حالة ترفيع الفني ولا يوجد له شاغر في المهنة تصرف له العلاوة السابقة حتى يحصل على الشاغر وعليه تجاوز اختبارات المهنة.

جدول رقم (27)[2]

يبين الجدول المهن بمجموعاتها (A, B, C) الخاصة بالرتب الأخرى في قوة الساحل المتصالح

المجموعة (A)	المجموعة (B)	المجموعة (C)
الكاتب	مأمور الإشارة	المحاضر
فني الراديو	سائق معدات الإلكترونية	الخازن العام
فني الإلكترونات (صنف V, P)	فني تصليح معدات	موسيقي (الجرب)
ميكانيكي السيارات	النجار	موسيقي (الطبول)
فني التشكيلات المعدنية	فني السمكرة	شرطة العسكرية

[1] -WO 32/15899, Pay Allowances and Compensation, Other Ranks, Annex (C) to part II, Op. Cit.

[2] -WO 32/15899, proposed rates of pay and increments for officers and new of T.O.S, Op. Cit.

فني اللحام	فني تصليح أسلحة (عموري)	السجان
الحداد	الصباغ	طباخ (عربي)
الممرض	السواق	بناء الإنشاءات
طباخ (أوروبي)		

جدول رقم (28)

يبين سلم الرواتب وعلاوات المهن بمستوياتها للرتب الأخرى في قوة الساحل المتصالح، جميع المبالغ المشار إليها بالروبية الهندية (Rs). [1]

الرتبة	غير مصنف	المجموعة (A)	المجموعة (B)	المجموعة(C)
المراسلين	80	-	-	-
المجند	120	-	-	-
جندي غير مصنف	130	-	-	-
جندي (المستوى I)	-	310	240	200
جندي (المستوى II)	-	220	200	165
جندي (المستوى III)	-	185	165	150
جندي/1 غير مصنف	150	-	-	-
جندي/1 (المستوى I)	-	330	260	220
جندي/1 (المستوى II)	-	240	220	185
جندي/1 (المستوى III)	-	205	185	170
عريف غير مصنف	160	-	-	-
عريف (المستوى I)	-	340	270	230
عريف (المستوى II)	-	250	230	195
عريف (المستوى III)	-	215	195	180
رقيب غير مصنف	190	-	-	-
رقيب (المستوى I)	-	370	300	260
رقيب/1 غير مصنف	230	-	-	-
رقيب/1 (المستوى I)	-	410	340	300
وكيل/2	285	-	-	-
وكيل/1	330	-	-	-

[1]-WO 32/15899, proposed rates of pay and increments for officers and new of T.O.S, Op. Cit.

من خلال استعراض جدول الرواتب والعلاوات الأخرى يتبين لنا التالي:

1. صنفت الرواتب والعلاوات حسب أربعة مجموعات.
2. اعتمدت الزيادة في الراتب على المستويات وليس على تصنيف المجموعات في القائمة، وكانت المستويات تضم أربعة مستويات (غير مصنف وثلاثة مستويات).
3. عُد الوكلاء غير مصنفين ضمن المجموعات، وكانت رواتبهم ثابتة، حيث سجل الفرق بين راتب الوكيل/1 و راتب الوكيل/2 هو 45 روبية هندية.
4. أعلى راتب في القائمة هو 410 روبية هندية، سجلت لرتبة رقيب/1 من المستوى الأول (للمجموعة A)، والتي ضمت مهنيين وهم (فني الراديو، الإلكترونيات، السيارات، اللحام، بالإضافة إلى الممرض والطباخ الأوربي).
5. أقل راتب في القائمة سجل للمراسلين (Boy Runner) بقيمة 80 روبية هندية هي وهم غير مصنفين في المجموعات، لأنها تُعد مكافئة لهم لصغر أعمارهم الأقل من 17 سنه التي لا يسمح القانون بتجنيدهم بصفة رسمية إلا أن هذه القيمة توفي بالغرض في رفع مستوى المعيشة لأسرهم.

و. التعويضات المالية للحوادث والإصابات.

تعد الحوادث والإصابات من الأمور الطبيعية التي يمكن أن ترافق أي قوة عسكرية، لذلك يوجد لها تشريع وقوانين خاصة في الجيوش العالمية، واستوحت قيادة قوة الساحل المتصالح تلك القوانين من القوانين العامة للجيش البريطاني، والتي يشترط فيها وجود هيئات التحقيق المرفق إليها إرفاق التقرير الطبي الذي يحدد مدى الضرر الذي أصاب العسكري.[1]

جميع التقارير الطبية ترفع من قبل الضابط الطبي في عيادة المرقاب والذي يحدد نسبة الضرر أو العجز بالإضافة إلى تقارير الوفاة الناجمة عن إصابة أو حادث، وتوجد إشارة على ذلك هو تقرير رُفع بتاريخ 1967/5/29 من قبل الرائد الطبيب

[1] -WO 32/15899, Report from Senior Medical Officer in TOS to TOS Commander Col. Ive, dated on 29/5/1967, Non-published Doc.

سوين هيو (Maj. Ph.Swan Hoe) الضابط الطبي في المرقاب إلى قائد قوة الساحل المتصالح، عن حالة وفاة إثر حادث سيارة لاحد أفراد القوة أثناء العمل.

اشتمل التعويض في نظام المالية بالقوة على ثلاثة بنود رئيسية وهي التعويض في حالة الإصابة بدرجاتها والتعويض في حالة الوفاة التعويض العائلي للمتضررين، وفي كل الحالات، وتوجد مراعاة إلى الظروف الاجتماعية للمتضررين حيث تمنح التعويضات على حسب الأعمار والإعالة الاجتماعية.

التعويض المالي في حالات الإعاقة بدرجاتها.

في جميع حالات الإعاقة والإصابة البليغة يعفى العسكري من الخدمة في قوة الساحل المتصالح سواء كان هو المتسبب أو بأسباب أخرى، ويعوض مالياً حيث تتفاوت قوانين التعويض حسب درجة الإعاقة، وكان قائد قوة الساحل المتصالح له الصلاحية في خفض التعويض حسب ما يراه القائد في التقرير النهائي. وفي حالة تمديد مدة الإعاقة وتقريرها يكون من قبل الضابط الطبي وبمصادقة من اللجنة الطبية الخاصة التابعة للقوة.[1]

كانت قيمة التعويضات في حالات الإعاقة على النحو الآتي: [2]

1. الإعاقة البسيطة: قيمة التعويض هي نصف الراتب السنوي لمدة سنة.
2. الإعاقة الجزئية: قيمة التعويض الراتب السنوي لمدة سنة واحدة.
3. الإعاقة الخطيرة: قيمة التعويض الراتب السنوي لمدة سنتين.
4. الإعاقة الكاملة: قيمة التعويض الراتب السنوي لمدة ثلاث سنوات.

التعويض المالي في حالة الوفاة.

هناك اختلاف في قيمة التعويض في حالة الوفاة وكان أساسها مربوط بصلة القرابة والأعمار لكل متضرر من أسرة المتوفي: [3]

1. أرملة المتوفي : تمنح ما يعادل 2160 روبية هندية، أو يصرف لها راتب تقاعدي يعادل 240 روبية هندية سنوياً في حالة عدم زواجها.

[1] -WO 32/15899, Compensation Regulation of Disablement in TOS, Non-published Doc.

[2] -Ibid.

[3] -WO 32/15899, Compensation Regulation of Death in TOS, Op.Cit.

2. كل طفل أقل من 15 عاماً يعوض بواقع 20 روبية × العمر حتى بلوغ سن 15 عاما.

3. يعوض كل الأبناء حتى الأطفال 1200 روبية هندية.

4. في حالة عدم وجود أرملة تحول التعويضات إلى أم المتوفي عند رعايتها للأطفال.

في جميع حالات التعويض المالي يجب أن تشكل لجنة تحقيق تتبع مكتب المالية، وذلك للتحقق من مدى صحة الحدث، ثم ترفع إلى قائد القوة للمصادقة عليها ، وهناك إشارة في عام 1967 إلى قيام لجنة تحقيق أدت إلى تعويض أسرة أحد المتوفين وهو الجندي خليفة سالم إثر حادث قيادته سيارة عسكرية أثناء العمل ، حيث شمل التعويض الزوجة والأبناء بناء على الأعمار اللاتي:[1]

أ- أرملة المتوفي : قيمة التعويض 8114,7 ريال قطر دبي.

ب- طفل أقل من سنة: قيمة التعويض 280 ريال قطر دبي.

ج- طفل أكبر من سنة: قيمة التعويض 260 ريال قطر دبي.

د- طفل أكبر من سنتين: قيمة التعويض 240 ريال قطر دبي.

هـ- طفل أكبر من سنتين: قيمة التعويض 240 ريال قطر دبي.

و- صرف مبلغ عيني للمواد التموينية بقية 2160 ريال قطر دبي.

3. نظام الإجازات في قوة الساحل المتصالح.

اختلفت قوانين الإجازات للضباط والرتب الأخرى في قوة الساحل المتصالح، إلا أن الاختلاف بسيط يتمثل في عدد الأيام المستحقة للرتب المختلقة، ويشترط في جميع الإجازات الصادرة من القوة يجب أن يصادق عليها من قبل قائد قوة الساحل المتصالح.[2]

[1] -WO 32/15899, Report from Col. Ive Commander of TOS, about Accident of jdy Khaliah Salem, dated on 29/5/1967, Non-published Doc.

[2] -WO 32/15899, Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, Op. Cit.

1. **الضباط البريطانيون (British Officers).**

الإجازة السنوية فهي تصرف لمدة 6 أسابيع للبريطانيين حيث يقضيها في بريطانيا أو أنها ترحل إلى رصيده في الإجازات، وبإمكانه استخدامها حال ما انتهى من الحاقة بالقوة. [1]

2. **الضباط المحليون (Gazetted Officers).**

يستحق الضابط إجازة سنوية 28 يوماً في السنة تضاف إلى الرصيد، ويمكنه الخروج لمدة 56 يوماً كحد أقصى، أما في الحالات الاستثنائية فيمنح 84 يوماً وتكون بموافقة من قائد قوة الساحل المتصالح. [2]

3. **الضباط المرفعين(Commissioned Officers) .**

يستحق الضابط إجازة سنوية 21 يوماً في السنة تضاف كرصيد، ويمكنه الخروج 42 يوماً كحد أقصى، أما في الحالات الاستثنائية فيمنح 84 يوماً وتكون بموافقة من قائد قوة الساحل المتصالح.[3]

أما عن الإجازات المرضية للضباط المرفعين لا تتجاوز ثلاثة أشهر بشرط أن تكون مصادقة من قبل قائد قوة الساحل المتصالح والضابط الطبي في القوة، واذا تعدت المدة فيجب أن يصادق عليها قائد القوة و قائد القوة البريطانية بالإضافة إلى إرفاق شهادة طبية تفصيلية عن مدى اللياقة الطبية للضابط المرفع، وكذلك تعهد من الضابط الطبي تفيد بأن الضابط بإمكانه مواصلة الخدمة لاحقاً بعد الانتهاء من الإجازة المرضية. [4]

يمكن للضابط إضافة الإجازات الميدانية والتمارين إلى الإجازة السنوية، أما في حالة الطوارئ فيمكنه الاتصال بقائد القوة لتمديد الإجازة ، أما الإجازات المرضية فإنها تخضع إلى قوانين الجيش البريطاني والتي تطبق على الإجازات المرضية للضباط.[5]

---

[1] -Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), interview Op. Cit.
[2] -WO 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Op. Cit.
[3] -Ibid.
[4] -WO 32/15899, Qaid commissioned officers, Op. Cit.
[5] -WO 32/15899, Trucial states Gazetted officers, Op. Cit.

هناك تقارب في نظام الإجازات للرتب الأخرى من ضباط صف والجنود المحليين ، إلا أن الاختلاف الوحيد هو في عدد أيام الاستحقاق للإجازة السنوية، لبعض المنتسبين الآخرين في قوة الساحل المتصالح لما لهم من ميزات وقوانين تختلف بنسب بسيطة وهم (المراسلين و الموظفين غير المسجلين والعسكريين الوافدين) ويكون الاختلاف كالاتي:

1. المراسلون (Boys Runner).

يضاف لهم 21 يوماً في الرصيد، يسمح لهم بالخروج مدة 42 يوماً اذا كان من أبناء الإمارات المتصالحة ومسقط وعمان، ويسمح للمراسلين من المناطق الأخرى المجاورة بالخروج 63 يوماً، كما يمكنهم الاتصال بالقائد المباشر في حالة الطوارئ القصوى، وجميع إجازات المراسلين تكون بموافقة من قائده المباشر دون الرجوع إلى قائد قوة الساحل المتصالح.[1]

الإجازات المرضية للمراسلين تكون مدفوعة الأجر بحيث لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ويجب أن يصادق عليها قائد القوة، وبتوصية من الضابط الصحي لقوة الساحل المتصالح، وفي حالة تعدي الإجازة المرضية المدة يعفى المراسل من الخدمة، ويستثنى من ذلك حالة الإصابة في الخدمة أو مكوثه في المستشفى العسكري أو أي عيادة تابعة للقوة. [2]

2. العسكريون الوافدون.

كانت قيادة قوة الساحل المتصالح تراعي المسافات التي يقطعها منتسبي قوة الساحل المتصالح من غير أبناء المنطقة، لذلك كانت لهم تسهيلات في الإجازات السنوية للانتقال من المنطقة إلى بلادهم، وكذلك في الحالات الاستثنائية، ويتم ذلك بعد مناقشتها من قبل الجهات البريطانية العليا في الخليج العربي بالتعاون مع قائد قوة الساحل المتصالح.[3]

[1] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.
[2] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.
[3] -FO 337/14 , Telegram No: 271 of 16/June, sent from Political Agency in Dubai To the Political Residency in Bahrain , about extra 10 days of Omani Annual leave, dated on 16/6/1966, Non-published Doc.

من تلك التسهيلات أن قام المقيم السياسي البريطاني في البحرين، من اعتماد زيادة لمدة عشرة أيام إضافية على الإجازة السنوية للعسكريين العمانيين من منتسبي القوة، والإشارة على ذلك برقية أرسلها السيد روبرت لوس المعتمد السياسي البريطاني في دبي في 1966/6/16 تشرح أسباب الإجازة الإضافية والتي مفادها تأخر إجراءات إصدار جوازات السفر في مسقط، حيث أصبحت جوازات السفر من متطلبات جميع منتسبي قوة الساحل المتصالح.[1]

3.الموظفون غير المسجلون.

الموظفون المدنيون يحصلون على 14 يوماً في السنة، ويمكنهم الخروج في إجازة سنوية لمدة 42 يوماً كحد اقصى، حيث بإمكانهم إضافة إجازات البدل عمل والميدانية إلى رصيدهم من الإجازات السنوية.[2]

الإجازة المرضية هي ثلاثة أشهر كحد أقصى وفي حالة تجاوزه لها يعفى من الخدمة بقرار من الضابط الطبي، حيث لا يعتبر بقاءه في المستشفى من الإجازة المرضية، وهي مطبقة على منتسبي القوة الساحل المتصالح.[3]

4.نظام الإمداد العسكري في قوة الساحل المتصالح.

يعتبر معسكر المرقاب مركزا للإمداد العام لجميع مرتب قوة الساحل المتصالح كون المعسكر مركزاً للقيادة لتلك القوة بعد عام 1967، وكان نظام الإمداد مرتبطا بنظام التخزين العام التابع للقوات البريطانية، وكان هناك فريق خاص يطلق عليه (Out Station Repair Team) وهو الفريق المعني باستيفاء الإمداد الفني المطلوب لقوة الساحل المتصالح من المخازن العامة في الشارقة.[4]

---

[1] -FO 337/14 , Telegram No: 271 of 16/June, sent from Political Agency in Dubai To the Political Residency in Bahrain , about extra 10 days of Omani Annual leave, dated on 16/6/1966, Op. Cit.

[2] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.

[3] -WO 32/15899, Other Ranks Regulation, Op. Cit.

[4]-Norman Steel, Cpl. Storman (r), joined Trucial Scouts between 1968-1970, worked as (REME), in Workshop at Murgab Camp in Sharjah interview made in Paddington -London- UK by the (Military History interview Group), on 1 August 2015.

كان النظام المستخدم في عملية التخزين نظام تخزين قطع الغيار للآليات والقطع الصغيرة (Work Shop Store Section)، ويطلق على العاملين به(Fitter Staff)، وهم المعنيين بدراسة وإحصاء احتياجات المخازن في معسكر المرقاب، ثم يقومون بإرسال إشارة بالطلبات العسكرية (Order Attachment) إلى مخازن الجيش البريطاني في الشارقة (BTS)، والتي بدورها تقوم بمخاطبة المخازن العامة للجيش البريطاني في منطقة (Denton) بالمملكة المتحدة.[1]

بعد المصادقة على طلبات قوة الساحل المتصالح، ترسل من المملكة المتحدة إلى معسكر القاسمية المحطة في إمارة الشارقة، يتم إيفادها إلى مخازن قوة الساحل المتصالح في المرقاب، وتوزع حسب احتياجات السرايا في المعسكرات الخارجية الموزعة في الإمارات المتصالحة.[2]

أما الإمداد الداخلي والذي يتكفل بالتموين الغذائي فكان يتبع قسم الإمداد والمخازن الرئيسية بمعسكر المرقاب، ويعرف هذا القسم ب(Rashin Station)، ويقوم أفراد هذا القسم بشراء المواد التموينية محليا من الأسواق المحلية في الشارقة ودبي، لتزويد قوة الساحل المتصالح بجميع احتياجاتها المتوفرة.[3]

2.2 التأهيل والتدريب في قوة الساحل المتصالح.

1. مركز التدريب وتأهيل الرتب الأخرى في قوة الساحل المتصالح.

يعتبر التدريب من الأمور الأساسية في أي قوة مسلحة، لذلك كان للتدريب دور رئيسي في قوة الساحل المتصالح منذ التأسيس، خاصة تدريب ضباط الصف والأفراد المنتسبين إلى القوة والذي بدأ في معسكر المحطة بالشارقة، وكان التدريب باللغة الإنجليزية في بادئ الأمر، ثم تشكلت لجنة وفريق عمل لتحويل كتب التدريب إلى اللغة العربية في يناير عام 1954 وتكون ذلك الفريق من :

1. النقيب بيتركلايتون.

---

[1]-Ibid.
[2]-Ibid.
[3]-Norman Steel, Cpl. Storman (r), Op. Cit

2. الملازم حيدره الشيخ (محمية عدن).

3. الرقيب طعمة عطا الله (ضابط صف المستودعات من الجيش العربي).

بعد تعريب أسلوب التدريب أصبحت الأوامر في الميدان العسكري باللغة العربية، ونتاج ذلك تفعيل أول حرس شرف بالإيعاز العربي في نهاية عام 1954، وهي مراسم طابور شرف أقيم للقائد العام لمنطقة الشرق الأوسط خلال زيارة إلى معسكر قوة الساحل المتصالح في معسكر القاسمية.[1]

استمر التدريب في معسكر المحطة قبل الانتقال إلى معسكرات أخرى في الإمارات المتصالحة وذلك لمحدودية أعداد المستجدين، سجل عام 1955 وجود مدربين محليين عملوا في مجال التدريب وحتى أصبحوا ضباط التدريب في وقت لاحق بعد أن تم تأهيلهم في كلية مونز لتأهيل الضباط في بريطانيا، ومن هؤلاء المدربين الضباط:[2]

1. فيصل بن سلطان القاسمي.

2. حسن عبدالله النومان.

3. محمد صالح الهرمودي.

4. راشد بن مبارك.

كان لقوة الساحل المتصالح معسكراً للتدريب خارج إمارة الشارقة هو معسكر صغير في وادي القور القريب من إمارة رأس الخيمة، إلا أن هذا المعسكر لم يستمر طويلاً، وأغلق في أغسطس من عام 1956 بعد حدوث فيضان وصل ارتفاع الماء فيه إلى ثلاثة أقدام خلال نصف ساعة أعاق برنامج التدريب للقوة وبذلك قررت قيادة قوة الساحل المتصالح إلى إغلاقه وإيجاد موقع بديل لأنشاء معسكر للتدريب في المنطقة نفسها.[3]

في عام 1957 اكتشف النقيب ويلسون أحد ضباط التدريب في القوة موقعاً للتدريب ليس ببعيد عن المعسكر السابق، ويقع في منطقة المنامة التابعة لإمارة عجمان وهي منطقة جبلية وتبعد 40 ميلا عن إمارة الشارقة، وتمتاز منطقة المنامة بالجو الجاف

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 67.

[2] -Michael Mann, Op. Cit, p: 56.

[3] Peter Clayton, Op. Cit, p: 139.

لكونها منطقة صخرية مفتوحة لا تتعرض للرطوبة لبعدها عن الساحل، وهي متصلة بالجبال ومناسبة للتدريب في المناطق الجبلية.[1]

جاء اختيار الموقع الجديد مناسبا مع عملية إعادة التنظيم التي قامت بها قيادة قوة الساحل المتصالح في أكتوبر 1957، وهي مراجعة شاملة في مفاهيم التدريب والعمليات التي تمخضت من مشاركة القوة في العمليات الخارجية المشتركة بالتعاون مع القوات الأخرى في المنطقة، أوكلت إدارة التدريب إلى الرائد جيب الملحق من قوات كشافة جنوب وزيرستان وهي القوة التي لها خبرة في الحروب الجبلية(Mountain Warfare) في الهند في جبال ناجا (Naga Hill)، وهذا ما عزز من دوره في تنظيم معسكر التدريب الجديد في المنامة. [2]

كان قائد قوة الساحل المتصالح الكولونيل كارتر يسعى إلى رفع مستوى التدريب، هذا ما ساعد في إنشاء معسكر المنامة بالإضافة إلى التحاق أعداد كبيرة من ضباط الصف البريطانيين في عام 1957 إلى مجال التدريب، وتعزز معسكر التدريب في إنشاء مدرسة الإشارة التي شكلت لاحقاً سرية الأولاد الإشارة والتي وضعت تحت إشراف الملازم سعيد محسن.[3]

بدأ العمل في مركز التدريب المنامة في 23 أكتوبر 1957 بقيادة الضباط وهم:[4]

1. النقيب بريتشول (Capt. Bertshol).
2. النقيب ويلسون (Capt. Wilson).
3. النقيب جرين (Capt. Green).
4. النقيب بيرناند (Capt. Bernard).
5. نقيب انطوني شبرد (Capt. Shepherd). (مدرسة الإشارة).
6. ملازم فيصل بن سلطان القاسمي (ضابط ميداني).
7. ملازم سعيد محسن (مدرب إشارة للمجندين الجدد).

---

[1] Michael Mann, Op. Cit, p: 73.
[2] Peter Clayton, Op. Cit, p: 167.
[3] -Michael Mann, Op. Cit, p: 73.
[4] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 167.

في عام 1962 ومن ضمن هيكلة قوة الساحل المتصالح الجديدة تغير مسمى وتشعبت أدواره التدريبية على النحو التالي:[1]

1. تدريب المستجدين الأغرار بواقع 60 مجنداً في كل دورة.
2. إنشاء دورات لضباط الصف وهي دورات تأهيل الضباط ودورة صغار وكبار ضباط الصف.
3. إنشاء الدورات التخصصية والدورات الإدارية حسب الطلب كدورة التدريب على المناطق الجبلية والتي أعدت لتدريب ضباط بريطانيين وضباط من عمان على كيفية حرب الجبال، وتزامنت تلك الدورة مع أزمة الجبل الأخضر.[2]
4. تدريب وتأهيل دورات الموسيقى العسكرية (Pipe & Dram)، بالإضافة إلى دورات في المهارات العسكرية لأفراد الموسيقى العسكرية كونهم قوة عسكرية تشارك في التمرينات والعمليات وقت الانتشار حيث تتبع في حينها قيادة قوة الساحل المتصالح.
5. دورات للجنود المحليين لتعلم قراءة وكتابة اللغة العربية (محو الأمية).[3]

تُعد دورة المستجدين الأغرار أول دورة ينتسب لها المستجد في قوة الساحل المتصالح ومدتها ستة أشهر، والتي تتضمن العديد من التمرينات والتدريبات العسكرية.[4]وتضم الدورة ثلاثة فصائل عسكرية تشكل سرية متدربة في المنظومة العسكرية العامة.[5]

---

1 - FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

2 -الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

3 – راشد عبدالله محيان الكتبي، انضم إلى قوة الساحل المتصالح في 1963/2/1، أحد قادة معسكر التدريب المنامة، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة الذيد – الشارقة، 2009/3/19.

4 –حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

5 –خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

استمر تعاقب المدربين من ضباط بريطانيين ومحليين على معسكر المنامة، ومن الضباط الذين مروا على معسكر المنامة هم:

1. الرائد دانن (Maj. Danin) عام 1965 (تولى قيادة المركز).[1]
2. النقيب بول (Capt. Pull) عام 1967 قيادة جناح التدريب. [2]
3. النقيب على سلطان الكعبي (ضابط تدريب في عام 1969). [3]
4. الملازم عبدالله محمد (ضابط تدريب عام 1969). أرسل إلى بريطانيا إلى معهد التدريب في بيكنزفيلد في بريطانيا لتطوير اللغة الإنجليزية. [4]
5. الملازم /1 محمد صالح الهرمودي 1967 (قادة فصائل تدريب). [5]
6. الملازم المعتصم حمود من سلطنة عمان 1967 (قادة فصائل تدريب).[6]

من ضمن خطط التدريب في قوة الساحل المتصالح هو تأهيل الضباط للتدريب وتطوير أساليب تدريبهم، وتم أرسالهم للتدريب في بريطانيا والالتحاق في وحدات بريطانية في بريطانيا لأغراض اكتساب خبرة التدريب، وهناك إشارة إلى الحاق أحد الضباط المحليين وهو الملازم فيصل بن سلطان القاسمي إلى كتيبة 38 الايرلندية (38 Brigade Group)، بعد انضمامه إلى دورة في معهد بيكنزفيلد في بريطانيا ثم الحاقة في سرية التدخل السريع بمنطقة أومر (Aomer) البريطانية.[7]

أ.تدريب المستجدين الأغرار في معسكر المنامة.

كان نظام التدريب في دورات المستجدين الأغرار يعتمد على المفاهيم العسكرية العامة في التدريب وهي عدة علوم يكتسبها المستجد مثل الأسلحة والضبط والربط العسكري ومهارات القتال بفروعها ويمكن تفصيلها كالاتي:

---

[1] -حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[2] -محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

[3] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Robert Nelson, Grenadier guards (writer), Op. Cit, p: 146.

[4] - Ibid.

[5] -محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

[6] -المصدر نفسه.

[7] - الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

1. **الأسلحة:** كانت أسلحة خفيفة وبدائية في بداية تأسيس التدريب[1] حيث اعتمدت حصص التدريب على الأسلحة القديمة التقليدية مثل:[2]

أ- بندقية 303 (الكند)، وهي بندقية عرفت محليا بهذا الإسم.

ب- أدخلت بندقية (FN62) بلجيكية الصنع في عام 1968.

ج- السلاح الأوتوماتيكي رشاش 303.

د- رشاش برن (Bren).

هـ- رشاش (SMG) Small Machin Gun للقتال المناطق المبنية.

و- المدفع الهاون (2 inch).

ز- القنابل اليدوية وقنابل الدخان.

ح- المدفع 81 محمول على الكتف وهم سلاح م/د مضاد للدبابات.[3]

2. **المشاة العسكرية:** من أهم المواد العسكرية والتي يتعلم من خلالها العسكري على النظام والضبط والربط كانت دروس ومهارات و (الإيعاز)[4] المشاة العسكرية باللغة الإنجليزية، إلا أنها تحولت إلى اللغة العربية في أواخر الستينات.[5]

3. **مهارة الميدان.**

4. **اللياقة البدنية.**

---

[1]- كان مدربين الأسلحة من البريطانيين والمدربين المحليين، هناك إشارة إلى أحدهم وهو الرقيب/1 بريطاني ايفرن(Staff Srg. Efren).

[2] -خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[3] -إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[4]- هي الأوامر الصوتية التي تصدر في ميدان تدريب المشاة ويقوم بأدائها مدرب المشاة العسكرية وتصدر بالصوت المرتفع للفصيلة المتدربة.

[5] - سيف عبيد بن برهوم الكعبي، (مقابلة)، 24-5-2010.

البرنامج اليومي للمستجدين الأغرار في معسكر التدريب بالمنامة كان كالاتي: [1]

1. الاستيقاظ في الساعة 04:00صباحاً، قبل صلاة الفجر لاستلام الأسلحة الشخصية من الخزنة الرئيسية بالمعسكر، وهي من الأدوار الرئيسية التي يقوم بها المستجدين إلا أنها لا تعد من المنهاج التدريبي.
2. بداية حصة اللامنهجي وهي حصة لا تندرج ضمن المنهاج التدريبي وتكون حصة اللياقة البدنية في الغالب أو تكون حصة المشاة العسكرية.
3. بعد الانتهاء من حصة اللامنهجي يتم تنظيف السكن الداخلي المخصص للمستجديين قبل بداية الطابور الرسمي الصباحي.
4. الحصص المنهجية تبدأ الساعة 07:00 حيث يتم اصطفاف جميع مرتب القوة في ميدان المعسكر بما فيهم المستجدين الأغرار، إلا أن هناك تفتيش شامل كل يوم خميس على جميع المرتب في المعسكر.
5. الساعة 8:30 صباحا جرس الإفطار، حيث تتجه جميع الفصائل المستجدة إلى تناول وجبة الإفطار.
6. بعد الانتهاء من وجبة الإفطار تعود الفصائل لمباشرة برامجها التدريبية حسب الجدول التدريبي لكل فصيلة.
7. تستمر البرامج التدريبية حتى الظهر ثم يتوجه المستجدين إلى وجبة الغداء وبذلك ينتهي جدول التدريب المنهجي.
8. أما برامج التدريب تكون مستمرة في أوقات المساء، وهي حصص لا منهجية لا تشمل المناوبات والحراسات والدوريات الراجلة التي كان يقوم بها المستجديين حسب الأيام والمناوبات التي تضعها سرية الدورة وقيادة معسكر التدريب.

تُعد القيافة والنظافة بشكل عام من أولويات الضبط والربط العسكري للمستجدين وكان المدربين المشرفين على الدورات حريصين عليها، إلا أن ندرة المياه في معسكر المنامة كانت تعوق المستجدين في غسل مستلزماتهم الشخصية، لذلك كانوا يضطرون

---

[1] - خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

إلى الذهاب إلى الأفلاج المجاورة للمعسكر لغسيل الملابس بشكل يومي، وكانت عملية شاقة حيث تبعد تلك الأفلاج ثلاثة كيلومترات عن المعسكر، رغم وجود مغسلة خاصة بالمعسكر إلا أنها كانت بطيئة ولا تخدم المستجدين في مواعيد استلامها.[1]

من ضمن أساليب التدريب تفعيل روح التنافس بين الفصائل، وهو أسلوب متبع في برامج التدريب في قوة الساحل المتصالح، أما على نطاق دورات التدريب فكانت المنافسة على السكن ونظام التفتيش اليومي عليها، وتكون المنافسة على المستوى العام للفصيلة المستجدة أو على المستوى الشخصي بين المجندين أنفسهم.

كانت هناك خاصية التميز يمنح فيها المستجد المتميز أقدمية (شريطة الأنير) وهي بمثابة رتبة يتقدم بها على زملاءه مما يخلق المنافسة في التدريب لرفع الكفاءة العسكرية بين المستجدين.[2]

كان نظام المواصلات للمستجدين من مهام قيادة قوة الساحل المتصالح عملية نقل المستجدين من معسكر المنامة إلى المناطق الرئيسية من الشارقة ، رغم مشقة الطرق غير المعبدة ، وكان المستجدين ينتقلون على ناقلة الجنود البدفورد (Bedford Lorry) من الشارقة إلى المنامة.

كانت السيارات تسلك طرقاً صحراوية غير معبدة، وهي الدروب المعروفة في تلك الفترة: درب عشيو، ودرب حوية، حيث يواجه المستجدين مشقة في الوصول إلى أماكنهم بسبب كثرة الكثبان الرملية والرمال الخفيفة.

في نهاية كل دورات الأغرار يقام حفل للتخريج، ويتم دعوة أحد شيوخ المنطقة كضيف شرف من قبل قائد المدرسة، وعادةً ما يكون الاحتفال عبارة عن استعراض لحركات المشاة العسكرية بالموسيقى العسكرية.[3]

كان هناك مرونة في اختيار السرايا الخارجية التي ينضم إليها المستجد بعد التخرج حيث يراعى قربهُ من منزله، ولم تكن مؤكده وحتمية حيث أن الاختيار الأخير يكون حسب دراسة احتياجات السرايا في قوة الساحل المتصالح.[1]

---

[1] -خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[2] - خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010..

[3] -خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

لم تقتصر دورات معسكر التدريب على دورات الأغرار فقط بل كانت تعقد دورات أخرى تخصصية لمرتب قوة السالح المتصالح ومن ضمن تلك الدورات:

دورة الإشارة التأسيسية

تعقد في مدرسة الإشارة في معسكر المنامة حيث يتدرب العسكري التخصصي على أساسيات السلاح، والشفرة والحروف الإشارية المتعارف عليها في نظم الإشارة العسكرية، وكان التدريب من قبل مدربين عرب وبريطانيين من ضمنهم:

1. عبدالله إبراهيم.
2. علي عبيد حمرعين.
3. أحمد مسعد.

انتقلت دورات الإشارة إلى مدرسة الإشارة في معسكر القاسمية المحطة في الشارقة، أصبحت تلك الدورات أكثر نظامية حيث حُددت بفترة زمنية وهي شهرين ونصف، يتدرب عليها الجندي على أجهزة الإشارة القديمة، وهي أجهزة قديمة تعود للجيش البريطاني استخدمت في الحرب العالمية الثانية، تمتاز بقوة الإرسال في النهار فقط، أما في المساء كانت شبه معدومة، حيث كانوا يواجهون صعوبة في الاتصال بين الشارقة والعين.[2]

1. دورة اللياقة البدنية:

من ضمن الدورات التي كانت تعقد في معسكر المنامة ومدتها ثلاثة شهور، وهي تخصصت في تأهيل مدربي اللياقة البدنية وكانت مخصصة للعسكريين المحليين، حتى يتم توزيعهم على المعسكرات لرفع الكفاءة القتالية والبدنية لجميع مرتب السرايا الخارجية في قوة الساحل المتصالح.[3]

من ضمن الدورات التخصصية التي أُقيمت في معسكر التدريب هي دورة الهاون التخصصية في عام 1958، أُدخل مدفع الهاون 3 بوصة (3 inch) إلى القوة، حيث أُدخلت التعديلات على سيارات اللاندروفر لتكون مهيأة لحمل مجوعة الهاون،

---

[1] – خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[2] –حسن عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 13-12-2012.

[3] –خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

بالإضافة إلى تدريب الأفراد المخصصين لهذا السلاح وكيفية استخدامه، تم تشكيل طاقم تدريبي على السلاح الجديد، والذي تكون من:[1]

1. النقيب كروس جروف. (Capt. Cross Grove)
2. العريف سعيد سهيل بن نورة.
3. الجندي/1 سالم سعيد الكعبي.
4. الجندي/1 عبدالله احمد البلوشي.

كان هناك دورات خارجية متخصصة بسلاح الإشارة هي دورة الإشارة التخصصية المتطورة (Military Proficiency Course – MPC)، والتي عُقدت في قيادة محمية عدن في كتيبة الإشارة/15(15 Signal Regiment). وهناك إشارة إلى إرسال عسكريين بريطانيين من قوة الساحل المتصالح إلى تلك الدورة في عام 1967، وهم ديفيد هوبسون (Dave Hobson)، وبوب تود (Bob Todd).[2]

تعاون مركز التدريب في المنامة في تأهيل المدربين للقوات الجديدة في الإمارات المتصالحة، إشارة على ذلك انه في عام 1966 تم إيفاد مدربين من قوة الساحل إلى قوة دفاع أبوظبي لتدريب الدفعة الأولى والثانية من المستجدين الأغرار، وكانوا ضباط محليين وعدد 2 مدربين ضباط صف ورقيب/1 بريطاني، من ضمنهم الضابط محمد صالح الهرمودي.[3]

كذلك وجود تعاون بين قوة الساحل المتصالح وقوة دفاع دبي،[4]حيث أُسند جناح التدريب في قوة دفاع دبي إلى ضباط من قوة الساحل المتصالح، وتوجد إشارة إلى

---

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 179.

[2] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Bob Todd, Royal signal (writer), Op. Cit, p: 138.

[3]- حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[4] – قوة دفاع دبي: قوة محلية تتبع إمارة دبي ، تشكلت في عام 1971 بقرار من الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي (1958-1990). تكون تنظيمها من ثلاث سرايا مشاة وسرية إسناد وسرية مدرعات. تمركزت قيادة القوة في منطقة جميرا الأولى واتخذت من منطقة العوير معسكراً للتدريب. وكان أول قائد للقوة هو العميد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

إلحاق الضابط حميد بن عبدالله القاسمي وضابط بريطاني يدعى ستيل(Steel)، ومجموعة من ضباط الصف المدربين.[1]

جدول رقم (29)

يبين توزيع مرتب مركز التدريب بالمنامة Manamah Depot Training بعد هيكلة القوة عام 1962.[2]

الرقم	توزيع مرتب مركز التدريب/ المنامة في قوة الساحل المتصالح	العدد
1	قائد مركز التدريب (رائد بريطاني) Depot commander (Major)	1
2	ضباط قيادة المركز (نقيب بريطاني) Headquarter depot officers (British captain)	1
3	ضابط جناح التدريس والتدريب (نقيب بريطاني) Tactical and physical training Wing (British captain)	1
4	ضابط جناح المجندين (الأغرار) (نقيب بريطاني) Recruit Wing (British captain)	1
5	وكيل القوة ، قيادة المركز (وكيل /2 بريطاني) Squadron sergeant major (British warrant officer class II)	1
6	خازن عام قيادة المركز (رقيب) Quartermaster sergeant	1
7	مدربين الأسلحة (بريطانيين) Weapon Training Instructor	4
8	مدرب اللياقة البدنية (رقيب بريطاني) Army physical training corps, Instructor (British sergeant)	1

تصنف تاريخياً بأنها ضمن القوات التي أنشأت بعد اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة ، أي ليست من ضمن القوات المسلحة قبل الاتحاد، كقوة الساحل المتصالح و قوة دفاع أبوظبي والقوة المتحركة براس الخيمة.

[1]- خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

[2] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.

9	مدربين محليين Arab Instructor	17
10	مسؤول قسم الموسيقى (الجرب) (رقيب بريطاني) Pipe Major , (Dram and pipe)	1
11	مساعد مسؤول موسيقى (الجرب) (محلي) Piper (Arab)	1
12	موسيقي (الجرب) (عريف) Pipers (corporal)	1
13	موسيقي (الجرب) (جندي /1) Pipers (lance corporal)	1
14	موسيقي (الجرب) (جندي) Pipers (private)	8
15	مسؤول قسم الموسيقى (الطبول) (رقيب بريطاني) Dram Major , (Dram and pipe)	1
16	مساعد مسؤول موسيقى (الطبول) (محلي) Drummers (Arab)	1
17	موسيقي (الطبول) (الطبول) Drummers (corporal)	1
18	موسيقي (الطبول) (جندي /1) Drummers (lance corporal)	1
19	موسيقي (الطبول) (جندي) Drummers (private)	8
20	إداري وخدمات عامة (عريف) Clerk – general Duties (corporal)	1
21	خازن عام (عريف) Quartermaster (corporal)	1
22	خازن عام (جندي) Quartermaster (privet)	1
23	سواقين – ب ، (عريف) Drivers (B) (corporal)	8
24	مساعد ضابط إداري (جندي) Officers orderlies (private)	1

25	موظفين غير المسجلين Enlisted Followers	15
26	الموظفين المدنيين Civilian	3
المجموع العام لمرتب مركز التدريب/معسكر المنامة في قوة الساحل المتصالح		82

من خلال الجدول رقم (28) بتوزيع مرتب مركز التدريب بالمنامة يتبين التالي:

1. بلغ عدد البريطانيين في المركز عشرة عسكريين، وكانت نسبتهم 12%، ومن إجمالي مرتب البالغ عددهم 82 عسكرياً.
2. بلغ عدد الضباط البريطانيين في المركز أربعة ضباط، وهم قائد المركز ونائبه، وضابطين في جناح التدريب وجناح الأغرار، كما وزع ضباط صف بريطانيين كمسؤولين على الأقسام في أجنحة التدريب والأغرار. وبذلك يمكن الدلالة على السيطرة البريطانية في قيادة المركز، وأنواع التدريب.
3. سجل عدد المدربين المحليين أعلى نسبة في المرتب حيث بلغ عددهم 17 مدرباً بنسبة 20,7% من إجمالي المرتب العام.
4. يعتبر قسم الموسيقى في مركز التدريب من الأقسام المهمة والتي ضمت مدرب بريطانياً ومدرباً محلياً لتدريب أفراد الموسيقى، بالإضافة إلى مرتب الموسيقى العسكرية والذي بلغ عددهم 24 عسكرياً من المرتب العام للمركز، وبلغت نسبتهم 29،2% من المرتب العام.

ب. التدريب الخارجي المشترك لقوة الساحل المتصالح

لم يقتصر برنامج التدريب في قوة الساحل المتصالح على نظام التدريب الإنفرادي فقط، بل كان نظام التدريب الخارجي بارزاً للسرايا المسلحة، والهدف من التمرينات الخارجية في قوة الساحل المتصالح هو خلق بيئة قتالية لمرتب القوة، وللتعايش في أجواء تختلف عن التدريب الروتيني في المعسكرات ، حتى من ناحية النظام الغذائي،

حيث ينال العسكري ما يعرف بالمرزومة،[1] وقليل من المياه التي تعبئ في عبوات خاصة باستخدام الفرد العسكري.[2]

هناك تعاون في مجال التدريب يصل إلى إنشاء تمارين مشتركة بين قوة الساحل المتصالح وبين قوة عُمان التابعة لسلطنة عُمان، توجد إشارة إلى قيام تمرين مشرك بين سرية الإسناد (X Squadron) وبين قوة عُمان السلطانية في منطقة غافات ومنطقة بلكور وجبل خلا في سلطنة عُمان.[3]

هناك إشارة أخرى إلى مشاركة سرية من قوة الساحل المتصالح في أكتوبر من عام 1959 مع وحدات من الجيش البريطاني أجرت ذلك التمرين في منطقة بهلا وحمرا ونزوى، تدربت فيه القوات على أساليب السيطرة والقيادة والتمرين على إدارة الحرب في حالة نزع الألغام من المناطق التي ينسحب منها العدو من مسرح العمليات. ومن ضمن القوات المشاركة مع سرية قوة الساحل المتصالح هي: [4]

1. السرية الأولى من الحرس الملكي البريطاني المتمركزة في الشارقة بمدرعات الفيريت (استطلاع).
2. كتيبة الحدود الشمالية البريطانية.

أما الآليات المستخدمة في التمارين الخارجية فكانت تُزود بالوقود عند بداية الخروج من المعسكرات، حيث يوضع لها خزانات إضافية تتناسب مع مدة التمارين الخارجية،[5]كما لم تخلو تلك التمرينات الخارجية من الإصابات والحوادث، حيث سجل هذا التمرين في عام 1959 إصابة مأمور الإشارة مبارك سيف الريامي من المفرزة

---

[1]– (المرزومة): هي حزمة متكاملة من تموين العسكري في الميدان، تتكون من وجبات مجففة بسعرات حرارية معتدلة، وتكفي العلبة ليوم ميداني كامل.

[2] –حبتور ذيب سيف الدرعي، (مقابلة)، 13–12–2010.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- Peter Clayton, Op. Cit, p: 200.

[5] -حبتور ذيب سيف الدرعي، (مقابلة)، 13-12-2010.

الطبية بسبب انفجار لغم في سيارة اللاندروفر، حيث نقل إلى البحرين لتلقي العلاج فيها. [1]

ج. مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح.

حظيت مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح باهتمام خاص من قبل المقيم السياسي البريطاني في المنطقة، كانت من اهتماماته في المناقشات التي تُدار بين وزارة الخارجية البريطانية ووزارة الدفاع، ويفسر ذلك الاهتمام إلى النظرة المستقبلية لقوة الساحل من تأهيل أبناء المنطقة لقيادة القوة لاحقاً.[2]

بداية فكرة التعليم العسكري كانت في عام 1954، عندما قام نائب قائد قوة الساحل المتصالح ايريك جونسون (Eric Johnson) بجمع الطلبة وأسس فصل للدراسة في المنامة، لتدريس الطلبة على القراءة والكتابة، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة إنشاء المدرسة العسكرية.[3]

كانت أهداف قيادة قوة الساحل المتصالح تدريب الأولاد في مدرسة عسكرية ليكونوا قادة في قوة الساحل المتصالح ويقودون القوة في المستقبل إذا ما خرجت القوات البريطانية من المنطقة، تطورت فكرة المدرسة ليتم تأسيسها في عام 1954، والتي عُرفت بمسماها الأول (School leavirs) مدرسة قوة الساحل لتنتقل إلى معسكر المحطة بالشارقة.[4]

تحولت مدرسة الأولاد إلى معسكر المنامة لفترة قصيرة في عام 1959، ثم أعيدت إلى معسكر المحطة في عام 1960، وكانت مناهجها حيث اعتمدت على دراسة القرآن الكريم، تعليم القراءة الكتابة على يد السيد سيف الكويتي، وأوكلت مهمة المدرسة إلى الملازم/1 فيصل بن سلطان القاسمي، ومحمد المدفع ومحمد النومان.[5]

---

[1] -مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010.

[2] - FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[3] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Dr. Saif Albedwawi (writer), Op. Cit, p: 71

[4] -Nicholas Stanley price, Op. Cit, p:157.

[5] –خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20–6–2011.

في مايو من عام 1961 لتبدا مرحلة جديدة من التعليم النظامي وسميت في هذه المرحلة بمدرسة الأولاد (T.O.S Boy School) بعد عام1962،[1] وتوجد إشارة إلى وجود قائد مباشر في مدرسة الأولاد وهو النقيب بيج (Capt. Page) في1961.[2] والملحق من قبل وحدة التعليم الملكية في الجيش البريطاني (Royal Army Education Corps)، وهو النقيب كليم بيج (Capt. C. Page) ثم تلاه النقيب ديريك دانكن (Capt. D. Dickins)، الذي استلم المهمة من 1966 إلى عام 1971.[3]

اشتملت المناهج الدراسية في المدرسة النظامية على مواد أساسية للتعليم في تلك الفترة وهي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والجغرافيا، والتاريخ مع التركيز على اللغة الإنجليزية وكان ذلك لطلبة الصف الأول من مدرسة الأولاد، وكان لهم تميز بعد انتقالهم إلى مرتب قوة الساحل المتصالح بعد انتهاء من المرحلة الدراسية.[4]

من ضمن الخطط التي وضعت لتطوير مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح هي:[5]

---

[1] - FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

[2] -حمد هلال ثابت الكويتي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السابق لدى جمهورية مصر العربية 1991و سلطنة عمان 1998، قائد القوات البحرية الإماراتية السابق 1987، (مقابلة)، انضم إلى قوة الساحل المتصالح في 6/16/ 1961، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 19-4-2009.

[2] –محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)،1-6-2010.

[3] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Dr. Saif AlBedwawi (writer), Op. Cit, p: 158.

[4] –محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

[5] - FO 371/163046, Major General J.A.R Robertson, Headquarter Middle East Command, to War Office, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962, Op. Cit.

1. زيادة عدد الطلبة من 50 إلى 75 طالباً، على أن يتم اختيارهم من المدارس الابتدائية ممن يرونه مؤهلاً للتعليم في مدرسة الأولاد.
2. توظيف مدرس مدني في حالة زيادة أعداد الطلبة.
3. وضع شروط على الطلبة بالتوقيع لمدة ثلاث سنوات لا يستطيع فيها الطالب مغادرة المدرسة أو قوة الساحل المتصالح إلا في حالة تسريحة من الخدمة عن طريق قيادة القوة.
4. توظيف مدير مدرسة مدني، أو يعوض عنه بضابط عربي في المنصب نفسه ويحصل من خلاله على امتيازات السكن بناء على توصية قائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط (QQ HQ Middle East Command).

احتضنت المدرسة أبناء الإمارات المتصالحة بشكل عام حيث استقبلت الطلبة من المناطق المحيطة بمعسكر المرقاب والمناطق البعيدة عن إمارة الشارقة مثل العين ورأس الخيمة. [1]

كان الضباط البريطانيين يشجعون أهالي المنطقة لدخول أبناءهم إلى المدرسة، هناك إشارة إلى قيام الكولونيل جونسون أحد القادة في قوة الساحل المتصالح بذلك العمل، وكانت تلك المبادرات أثناء تفقدهم وزياراتهم في الإمارات المجاورة لمعسكر القاسمية والمرقاب.[2] ولم يختلف نظام التسجيل في مدرسة الأولاد باقي المجندين المحليين في قوة الساحل المتصالح، فكان التسجيل عند السيد ناير(Mr. Nair) في مكتب التجنيد التابع لمعسكر القاسمية المحطة.[3]

انتقلت المدرسة العسكرية مع قوة الساحل المتصالح إلى معسكر المرقاب في عام 1967 وتضاعف عدد الطلبة في تلك السنة بالإضافة إلى زيادة في عدد المشرفين

---

[1] -خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

[2] -إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، أحد منتسبي قوة الساحل المتصالح عمل في فصيلة الإشارة، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة الشارقة، 1-6-2009.

[3] - خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

والمدرسين وكان منهم الأستاذ عمر نسناس والسيد محمد خميس والسيد جواد وبريطاني يدعى ألن (Allan).[1]

كان الإشراف على الطلبة في مدرسة الأولاد من قبل عسكريين من أبناء المنطقة وهم الرقيب عبدالله العفريت الكويتي والعريف علي بن عبود، بالإضافة إلى مشرف عربي من العراق.[2]

أما عن العلوم العسكرية التي يتلقاها الطلبة في بداية تأسيس المدرسة عبارة عن المشاة العسكرية والى كانت تُدرب باللغة الإنجليزية، وبالإضافة إلى تدريب الطلبة على الأسلحة الخفيفة كبندقية الكند ورشاش برن(Bren)، والتعرف على طريقة الفك والتركيب، وكان يشرف على التدريب مدربين محليين ومنهم المدرب سيف بالعرطي، ومصبح سعيد.[3]

من ضمن برامج التدريب للطلبة في مدرسة الأولاد انضمامهم إلى مدرسة الإشارة في المنامة والتي سميت في بادئ الأمر بسرية الأولاد، وفي حالة دخول الطالب تلك المدرسة كان يُعفى من دورة الأغرار، ويعطى مكافئة مالية وهي راتب الطالب العسكري حتى وصول سن 17 سنة ثم يعطى راتب الجندي وهي 70 روبية هندية.[4]

يتعلم الطالب في مدرسة الإشارة بالمنامة على اللاسلكي ونظام المورس، وكانت مدة الدورة من أربعة إلى خمسة شهور،[5] ثم يعود الطالب إلى الشارقة ليتم العمل على أجهزة المورس وإرسال الرسائل الصادرة من قيادة القوة، حيث كان التركيز في الدورة على الأبجديات الأساسية لنظام المورس، وكان بعض الطلاب يشتركون في التمارين الخاصة بالقوة رغم عدم تأسيسهم في دورة الأغرار حتى تم تحويلهم إلى رتبة جندي.[6]

---

[1] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Dr. Saif AlBedwawi (writer), Op. Cit, p: 158.

[2] – خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

[3] – إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[4] – هزاع سلطان الدرمكي، (مقابلة)، 24-5-2010.

[5] – مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010.

[6] – عبدالله علي محمد الكعبي، 28-8-2010.

يبدأ اليوم المدرسي لطلبة مدرسة الأولاد في الصباح مع بدء الدوام الرسمي لمرتب معسكر المرقاب، تبدأ بحصة المشاة العسكرية، ثم الانتقال إلى غرف تحفيظ القرآن الكريم، أما عن العطلة الرسمية فكانت يوم الجمعة ، إلا أنها تعتمد على مدى الضبط والربط العسكري والنظافة بشكل عام.[1]

كانت مكافئات الطلبة تصرف شهرياً وهي مبالغ بسيطة إلا أنها تساعد على رفع مستوى أسر الطلبة، وهي ثلاثون روبية هندية أي ما يعادل ثلاثة دولارات أمريكية، ثم ازدادت في السنوات التالية إلى 120 روبية هندية.[2]ووصلت السنوات الأخيرة للقوة إلى 150 روبية هندية.[3]

كان الطالب المتفوق في المدرسة يتميز برتبة رمزية عن باقي زملاءه وهي شريطة مائلة على الكتف وبها يكون الطالب مسؤولا عن عدد 28 طالب، يقوم بمساعدتهم في التعليم وحفظ القرآن الكريم، بالإضافة إلى تدريب المشاة كون الطالب المميز قد عرف الحركات الرئيسية للمشاة العسكرية مكتسباً إياها من مجموعة الكشافة في المدارس المدنية قبل انضمامه إلى مدرسة الأولاد.[4]وهناك إشارة إلى بعض الأسماء لطلبة عام الطلبة عام 1960:[5]

1. محمد هلال ثابت.
2. خليفة الصهباني الظاهري.
3. محمد خميس السويدي
4. محمد هلال سرور الكعبي.
5. سيف العباد الكعبي.

---

[1] – عبدالله علي محمد الكعبي، 28-8-2010.

[2] – عبدالله علي محمد الكعبي، 28-8-2010.

[3] – حمد هلال ثابت الكويتي، (مقابلة)، 19-4-2009.

[4] – إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[5] –خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

كان قبول الطلبة في المدرسة يبدأ من سن العاشرة،[1] وكان الطالب يخضع إلى تقييم وتحدد مستوى قبل الدخول إلى المرحلة الدراسية التي يمكنه الاستمرار فيها من غير صعوبة أو عوائق أكاديمية، وهذه الإجراءات اتخذت بعد إنشاء الفصول الدراسية وتطوير مدرسة الأولاد.[2]

كان الطالب يخير بعد بلوغه سن الخامسة عشر بين الانضمام إلى قوة الساحل المتصالح، أو التحويل إلى مدرسة مدنية لاستكمال المرحلة الإعدادية والثانوية.[3]وهناك إشارة إلى التحاق طلبة من المدرسة العسكرية إلى المدرسة التجارية في دبي بينما استمر سكنهم الداخلي في معسكر المرقاب، حيث خصصت لهم ناقلة بدفورد تنقلهم إلى المدرسة التجارية في إمارة دبي ومن ضمن الطلبة سيف بن عبود البدواوي.[4] [5]

من ضمن تشجيع الطلبة على المنافسة، كان يخصص لهم تكريم خاص للطلبة الأوائل، في حال صادف وجود المقيم السياسي البريطاني زيارة المعسكر، وهناك إشارة إلى قيام المقيم السياسي البريطاني في البحرين بتكريم طلاب مدرسة الأولاد في معسكر المرقاب. ومن ضمن المكرمين الأوائل الطالب حمد هلال ثابت الكويتي.[6]

خصصت قيادة قوة الساحل المتصالح المواصلات للطلبة في مدرسة الأولاد، رغم عدم وجود طرق معبده تربط إمارة الشارقة بمناطق مختلفة في الساحل المتصالح مثل

---

[1] -محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

[2] - هزاع سلطان الدرمكي، (مقابلة)، انضم إلى مدرسة الأولاد في قوة الساحل المتصالح في عام 1959، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 24-5-2010.

[3] -خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

[4] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Dr. Saif AlBedwawi (writer), Op. Cit, p: 159.

[5] -يعتبر الطالب سيف البدواوي أوائل الطلبة في مدرسة الأولاد بقوة الساحل المتصالح يحصل على منحة دراسية إلى خارج الإمارات، حيث ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية ثم اكتمال دراسة الدكتوراه في المملكة المتحدة ويعتبر أول منتسب من قوة الساحل المتصالح يحصل على درجة الدكتوراه.

[6] - حمد هلال ثابت الكويتي، (مقابلة)، 19-4-2009.

منطقة العين، لذلك استخدمت الطرق الصحراوية لتوصيل الطلبة في شاحنة نقل الجنود البدفورد ، وكان انتقال الطلبة كل شهرين أو كل فصل دراسي، والأعياد الرسمية، حيث يمكث الطلبة في السكن الداخلي في معسكر المرقاب.[1]

من خلال استعراض أدوار وواجبات مدرسة الأولاد بقوة الساحل المتصالح، يتبين لنا أن المدرسة ساهمت في توفير القوى البشرية من ضباط وضباط صف للقوة، كما أن معظم ضباط القوات المسلحة الحديثة هم من خريجي ومنتسبي تلك المدرسة. كما أن تلك فصول التعليم في القوة ساهمت في رفع مستوى التعليم في قوة الساحل المتصالح إلى فصول محو الأمية التي أقيمت في معسكر التدريب في المنامة.

3.2 معسكرات قوة الساحل المتصالح.

1. معسكر المحطة (1932 - 1971).

يعد معسكر القاسمية والذي يعرف أيضا بمعسكر المحطة أول معسكر يقام في الإمارات المتصالحة، والذي أقيم في عام 1932 عند قدوم القوات الجوية الملكية (Royal Air Force –RAF)، إلا أن المعسكر يضم قوات مختلفة ابتدأت بالقوات الجوية الملكية البريطانية، حيث يضم هذا المعسكر قوات بريطانية مختلفة ليست فقط قوة الساحل المتصالح بل ضمت قوات بريطانية مختلفة ومنها:[2]

أ. القوات الملكية الجوية البريطانية (Royal British Airforce – RAF).

تُعد القوات الجوية هي بداية تأسيس القوات البريطانية في المنطقة ، وهي القوات التي ساهمت في تقديم الدعم اللوجستي لقوة الساحل المتصالح من خلال نقل العسكريين التابعين للقوة ، بالإضافة إلى الإمداد الجوي المساند للقوة ، وكان الهدف الأكبر لتلك القوات هو تقديم الإسناد الجوي في العمليات التي اشتركت فيها قوة الساحل المتصالح في العمليات المشتركة مع القوات البريطانية في المنطقة، وكذلك تسيير الدوريات الجوية المرتبطة بعمليات قوة الساحل المتصالح على الحدود التابعة للإمارات المتصالحة.

---

[1]-محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)،1-6-2010.

[2]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

ب. مجموعة القوات البريطانية (British Troops of Sharjah – B.T.S).

تمركزت مجموعة القوات البريطانية، قاعدة بريطانية في معسكر المحطة بالشارقة، أسندت لها واجبات خارجية، في صد أي تدخل خارجي واضطرابات دولية، وهي لا تعتني بالشأن الداخلي للإمارات المتصالحة، إلا أنها تكون قوات داعمة لقوة الساحل المتصالح في حالة عجزت عن السيطرة، رغم ذلك لا توجد أية إشارة إلى استخدام هذه القوات في الشأن الداخلي للإمارات المتصالحة، كما أنها معزولة بمبانيها وقياداتها عن باقي القوات المتواجدة في المعسكر نفسه، وهي تستبدل كل ستة أشهر، ويقدر حجمها بكتيبة عسكرية على النحو الآتي:

1. سرية الحرس البريطانية (Royal guard squadron).
2. سرية المهندسين (Royal engineers squadron).
3. سرية الإشارة (Royal signal squadron).
4. سرية الصيانة (Royal Electrical Mechanical Engineers).[1]

ج. المجموعة الهندسية البريطانية (جهة خدمية بصفه مدنية).

(British Department of public building and works)

د. معسكر قوة الساحل المتصالح في معسكر المحطة (1951 – 1967).

يعد معسكر القاسمية هو المقر الأول لقوة الساحل المتصالح، عندما قامت إدارة الأشغال التابعة للجوية الملكية البريطانية ببناء في عام 1951 وهو عبارة عن معسكر بسيط داخل حدود معسكر القوات الملكية الجوية، عرف المبنى الرئيسي (بالقلعة) وهو مبنى وضع لقوة محلية عملت كحراسة لطائرات بريطانية أثناء الحرب العالمية الثانية، كما أن المبنى قد زود بالطاقة الكهربائية البسيطة للأعمال المكتبية فقط.[2]

أما عن موقعه داخل معسكر المحطة فهو على الجانب الشرقي من قيادة القوات الملكية البريطانية له بوابته الخاصة، وكان المعسكر عبارة عن ثكنات ذات طابق واحد دون تكييف ومدت للمباني كهرباء بسيطة لإضاءة المصابيح،[3]ومباني تقليدية بنيت

---

[1] -تعرف بـ R.E.M.E وهي قوة تقوم بدور إصلاح المعدات والآلات الصغيرة والأليات الثقيلة.

[2] -Michael Mann, Op. Cit, p: 18.

[3] - Peter Clayton, Op. Cit, p: 25.

جدرانها من جريد النخيل (الدعون) والمثبتة بأعمدة خشبية كبيرة تعرف محليا (بالجندل)، وغطت تلك المباني بالصفيح المموج (الزينكو).[1]

ويوجد في المعسكر مباني مغطاة ومغلقة بإحكام وأكثر أمناً وهي مستودعات السلاح والورشة الفنية، إلا أن المعسكر يعد بسيطاً حيث لم تتجاوز تكلفة بناءه الأولية 2000 جنية إسترليني والذي تكفلت به وزارة الخارجية البريطانية.[2]

أما عن سكن الأفراد البريطانيين في المعسكر فكان بدائيا وغير مكيف، ويأخذ الشكل (U)، وكانت الغرفة مشتركة بين أربعة أفراد، واستمر هذا السكن حتى عام 1965 حيث بدأت أعمال التوسعة في السكن ومعسكر القوة بشكل عام.[3]

كان لوزارة الخارجية البريطانية دوراً في التدخل بالشؤون الإدارية لمعسكر القوة منذ تأسيسها، وهناك إشارة على تولي الخارجية توقيع اتفاقية إستأجار أرض المطار حكومة إمارة الشارقة، حيث تمت الاتفاقية بين المقيمية السياسية البريطانية وحكومة الشارقة بشان التأجير وهي الاتفاقية رقم 132 بتاريخ 28 نوفمبر 1951، وهي موضحة في اتفاقية التجديد لعام 1960 برقم 8 بتاريخ 3 يوليو 1960 والموقعة من دار الاعتماد السياسي في دبي والتي عرفت بإتفاقية (Head of Agreement 1960).[4]

جاءت اتفاقية بناء المعسكر من ضمن الاتفاقيات السابقة بين حكومة الشارقة لإنشاء المحطة، حيث أعطت الحكومة الصلاحية بإنشاء مدرج ومعسكر لفترة أولية مدتها 10 سنوات، كما أن أرض المعسكر قابلة للتجديد على أن يتم إبلاغ الحكومة البريطانية بموعد ثلاثة أشهر قبل إعادة تأجير أرض المعسكر.[5]

---

[1] - الجندل : عبارة عن أعمدة صلبة من جذع شجرة القرم (مانجروف) تستورد من الهند وكانت تستخدم في نطاق واسع في الخليج العربي لأغراض البناء.

[2] -Michael Mann, Op. Cit, p: 18.

[3] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Huge Nicklen, Royal Signal (writer), Op. Cit, p: 83.

[4] -FO 371/157037, Letter from D. Wyatt, Foreign office to War office R. Urquhart, about tenure land at Sharjah, dated on 9/5/1961.none published doc.

[5] -FO 371/157037, Letter from John Mayer, Air ministry to J.Dromgoole, War office, about Sharjah Camp Agreement, dated on 11/4/1961.none published doc.

نظراً للحاجة الماسة في تطوير معسكر المحطة بسبب زيادة القوات البريطانية فيه، أشارت الخارجية البريطانية في عام 1958 إلى إمكانية وضع مشروع توسعة المعسكر قوة الساحل المتصالح من أولوياتها، وتأكد ذلك بعد تجديد إيجار أرض المعسكر لمدة 10 سنوات أخرى من تاريخ 1961/11/15 مع زيادة في قيمة الإيجار.[1]

كما أن مشروع التوسعة لم يكن من المواضيع التي تم تمريرها في وزارة الخارجية بسهولة، بل دخلت في مفاوضات واستشارات مع الحكومة البريطانية والقيادة العسكرية، وهناك إشارة إلى تدخل وزير الطيران المدني السيد جون ماير (John Mayer) برسالة في تاريخ 1961/4/11 علق فيها على الاتفاقية مع حكومة الشارقة بخصوص إيجار أرض المطار والتمديد لمدة 10 سنوات.[2]

حيث أشار إلى ضرورة الأخذ في النظر على رحيل القوة البريطانية المتوقعة في عام 1971، والنظر بأن المدة الممنوحة للنظر في إعادة التجديد وهي ثلاثة أشهر تُعد مقلقة، حيث لا يكمن للبريطانيين التنبؤ بما تكون عليه المنطقة مستقبلاً.[3]

كان رد الخارجية البريطانية مؤيداً لوجهة نظر وزير الطيران المدني، والذي جاء من خلال السيد وات (D. Wyatt)، وأشار إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين إعادة دراسة مشروع التوسعة قبل إرسال التقرير النهائي إلى مكتب الحرب في لندن.[4]

رغم تلك المباحثات إلا أن مشروع التوسعة أخذ حيز التخطيط من قبل وزارة الخارجية، وبعد الدراسات الأولية أثبتت بأن هناك ضغط من قبل دائرة الأشغال البريطانية في المعسكر مما سبب في تأخير المشروع ووضع الأولويات في خطة

---

[1] -FO 371/157037, Letter from John Mayer, Air ministry to J.Dromgoole, War office, about Sharjah Camp Agreement, dated on 11/4/1961.Op. Cit.

[2] -Ibid.

[3] -Ibid.

[4] -FO 371/157037, Letter from D. Wyatt, Foreign office to J. Ford, Political Residency in Bahrain, comment of Air ministry about T.O.S Sharjah Camp, dated on 27/4/1961.none published doc.

التوسعة من إنشاء السكن للجنود المحليين أولاً ثم إنشاء سكن الجنود البريطانيين والانتقال إلى المراحل الأخرى.[1]

لذلك توجهت وزارة الخارجية إلى التعاون مع قيادة الشرق الأوسط في عدن لدراسة مشروع التوسعة وإمكانية المساهمة فيه، وقامت قيادة عدن بعمل مخططات التوسعة في معسكر المحطة، بالإضافة إلى إدراج إعادة بناء مدرج مطار المحطة في نهاية 1961.[2] كما وضعت خطط إنشاء نادي للضباط البريطانيين، ونادي الرقباء، والمركز الطبي، ومنزل قائد قوة الساحل المتصالح،[3] إلا أنها من المقترحات التي لم تنفذ حيث لا توجد أي إشارات أخرى على إنشاء تلك المقترحات.

كان المقترح الاستعانة والتعاقد مع أيدي عاملة من خارج الإمارات المتصالحة لبناء السكن وذلك لتخفيف الضغط على مشاريع دائرة الأشغال البريطانية المتواجدة في معسكر المحطة.[4]وعلى أثر ذلك اقترح المقيم السياسي على وزارة الخارجية في حل مشكلة العمال لبناء السكن وقيامه بمخاطبة حاكم الشارقة للموافقة على تسهيل دخول عمال من خارج الإمارة لعملية البناء.[5]

نفقات المشروع كانت من ضمن الميزانية المالية لعام 1963/1962 وهي المرحلة الأولى ببناء سكن للجنود المحليين كما أشار إليها مكتب وزارة الخارجية بتاريخ 1961/5/8،[6]هناك إشارة إلى أن جميع النفقات المرصودة هي مناصفة بين وزارة

[1] -FO 371/157037, Letter from D. Wyatt, Foreign office about T.O.S Arab commotion for TOS Arabs Sharjah Camp, dated on 17/3/1961.none published doc.

[2] -FO 371/157037, Letter from H. O Bryan, HQ Middle East Commander in Aden to D. Wyatt, Foreign office about building T.O.S in Sharjah Camp, dated on 17/4/1961.none published doc.

[3] - Peter Clayton, Op. Cit, p: 208.

[4] -FO 371/157037, Letter from H. O Bryan, HQ Middle East Commander in Aden to D. Wyatt, Foreign office about building T.O.S in Sharjah Camp, dated on 17/4/1961.Op Cit.

[5] -FO 371/157037, Letter from J. Ford, Political Residency in Bahrain to D. Wyatt, Foreign office, bout labor construction for T.O.S Sharjah Camp, dated on 29/4/1961.none published doc.

[6] -FO 371/157037, Letter from Letter from D. Wyatt, Foreign office about T.O.S Arab commotion for TOS Arabs Sharjah Camp, dated on 8/5/1961.none published doc.

الخارجية والدفاع البريطانية،[1]على أن تنتهي هذه المرحلة في منتصف عام 1963، وتقوم شركة محلية ببناء تلك المشاريع وهي شركة (Bannister Hut).[2]

الجدول رقم (30)

حجم النفقات بالجنية الإسترليني للسنوات المقبلة لقوة الساحل المتصالح بشكل عام والذي يتضمن أعمال التوسعة في معسكر قوة الساحل المتصالح في معسكر المحطة.[3]

الرقم	السنة المالية	انفاق القوة على العسكريين المحليين	انفاق القوة على العسكريين البريطانيين وسكن الجنود المحليين
1	1962/1961	ـ	200,000
2	1963/1962	40,000	850,000
3	1964/1963	400,000	400,000
4	1965/1964	1,000,000	50,000
5	1966/1965	560,000	ـ
6	المجموع	2,000,000	1,500,000جنية إسترليني

من خلال استعراض الجدول الخاص بأعمال التوسعة في المعسكر نلاحظ بأن التكلفة قد كانت ثلاثة ملايين ونصف مليون جينه إسترليني على أجمالي العسكريين، وإن المبالغ المرصودة في السنة الأولى من انطلاق المشروع تبين أولوية بناء سكن للجنود المحليين كما أكدته المراسلات الأولية بين وزارة الخارجية البريطانية والجهات المعنية بالعمل.

[1] -FO 371/157037, Program of work, T.O.S ACCN Sharjah. None published doc.

[2] -FO 371/157037, Letter from John Mayer, Air ministry to J. Dromgoole, War office, about Sharjah Camp Agreement, dated on 11/4/1961.none published doc.

[3] -FO 371/157037, Program of work, T.O.S ACCN Sharjah. None published doc.

ويبين الجدول أن أعمال التوسعة لسكن الجنود المحليين سوف تقلل من ميزانية عام 1966/1965، حيث يبين الجدول فقط حجم الإنفاق على الجنود المحليين وهي عبارة عن 560 ألف جنية إسترليني.

أعلى معدل للإنفاق كان في ميزانية عام 1964/ 1965 حيث وصل حجم الإنفاق مليون جنية إسترليني مقارنة بميزانية عام 1963/1962 التي بلغت 40 الف جنية إسترليني وهو يعد أقل مخصص من السنوات المالية ابتداء من عام 1962 إلى عام 1966.

استمر العمل على بناء السكن الجديد لمرتب قوة الساحل المتصالح، وتم الانتهاء منه في السنة الأولى من المشروع عام 1962، وامتازت الغرف بأنها مفردة وتحتوي على تكييف ومرافق جديدة، حيث كانت درجة حرارة الغرف المكيفة تصلى إلى درجة حرارة (F85 أي ما يعادل 29C درجة مئوية)، في وقت ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.[1]

ضم معسكر المحطة التابع لقوة الساحل المتصالح عدة مكاتب إدارية وهي العيادة ومكتب التجنيد والذي يقوم بإدارته السيد نابر(Mr. Nair)،[2] كما أن معسكر قوة الساحل المتصالح كان منفصلاً عن باقي القوات البريطانية في المعسكر.[3]

استمرت بمعسكر المحطة بعض السرايا الإدارية التابعة لقوة الساحل المتصالح بعد انتقال قيادة القوة إلى معسكر المرقاب الجديد ، ومن تلك السرايا: سرية النقليات، وسرية الصيانة، والمستودعات، وسرية الإشارة.[4]كما تحول نادي الرقباء Scouts (Club) في معسكر المحطة إلى نادي صغار ضباط الصف التابعين للجيش البريطاني(British Troops Sharjah – BTS)، وهي القوة التي قدمت من محمية عدن بعد إغلاق المعسكرات البريطانية فيها.[5]

---

[1] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), John Hopkins, R.A (writer), Op. Cit, p: 38.

[2] - حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[3] -خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، ، 20-6-2011.

[4] -إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، (مقابلة)، 1-6-2009.

[5] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Bob Todd, Royal signal (writer), Op. Cit, p: 140.

2. معسكر المرقاب (1967– 1971).

يعد معسكر المرقاب ثاني المعسكرات التي تم إنشاءه في إمارة الشارقة بعد انتقال قيادة قوة الساحل المتصالح لها، وكان لقرار انسحاب الحكومة البريطانية من محمية عدن في صيف عام 1966 الأثر في الانتقال من معسكر المحطة إلى المعسكر الجديد، حيث تم إخطار قوة الساحل المتصالح بأن القوة المنسحبة من عدن سوف تتمركز في الشارقة وأن المعسكر في صدد إجراء توسعة لاستيعاب القوة الجديدة.[1]

إلا أن قوة الساحل قد باشرت في إجراءات بناء المعسكر الواقع في منطقة الحيرة الحدودية مع إمارة عجمان، والذي بُني على أرضٍ مُنحت من قبل حاكم الشارقة الشيخ خالد بن محمد القاسمي، وفي سبتمبر عام 1967 تم الانتهاء من بناء المعسكر وتم افتتاح المعسكر بحضور حكام الإمارات المتصالحة.[2]

بدأت عمال البناء تحت إشراف الرائد ديفيد جليز بروك (Maj. Brook)، وبمساعدة مقاولين محليين، ثم انتقلت أعمال البناء إلى دائرة الأشغال البريطانية بسبب إصدار الحكومة البريطانية قرار تخفيف النفقات العامة في الإمارات المتصالحة، إلا أن إجمالي تكلفة بناء معسكر المرقاب قد وصلت إلى نصف مليون جنية إسترليني.[3]

من أسباب انتقال قوة الساحل المتصالح إلى معسكر جديد هو استمرار هطول الأمطار التي غمرت معسكر المحطة والتي أدت إلى تعطل العمل فيه، بسبب طبيعة الأرض الطينية في تلك المنطقة، الأمر الذي جعل من قادة قوة الساحل المتصالح التفكير في معسكر بديل لاحتواء القوة والآليات ومخازن السلاح في القوة.[4]

ويعتبر موقع المعسكر الجديد متميزاً كونه يوسط المنطقة الرابطة بين إمارتي الشارقة وعجمان في الحيرة، ولقربها من الساحل الذي لا يبعد عن بوابة المعسكر الرئيسية إلا 400 متر، لذلك كان اختيار منطقة المرقاب موفقاً لبناء المعسكر، الذي

---

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p: 169.
[2] -Ibid.
[3] -Ibid, p: 170.
[4] -Nicholas Stanley price, Op. Cit, p:124.

انتقل إليه جزء من قيادة قوة وسرية المسلحة من سرايا القوة.[1] ويحتوي معسكر المرقاب على عدة مبانٍ مقسمة على النحو التالي:[2]

1. مبنى قيادة قوة الساحل المتصالح. (HQ) Headquarter

يعد مبنى قيادة قوة الساحل من أهم المباني في معسكر المرقاب، ويسمى أيضا مبنى الإدارة ويعرف كذلك بشكله (T Building) نظراً لمبناه الذي يأخذ شكل الحرف اللاتيني (T)، والذي يتكون من عدة أقسام ومكاتب النحو التالي:[3]

أ- مكتب القائد (Commander Office).

ب- مكتب نائب القائد (Deputy Commander).

ج- مكاتب الاستخبارات (Intelligent Office).

د- مكتب الخرائط (Map office).

هـ- مكتب الرواتب (Pay office).

و- مكاتب الإدارة (Admonition Office) .[4]

ز- مكتب وكيل القوة (Squadron Sargent Major). (SSM).

أ. مكتب القائد(Commander Office).

يطلق على قائد قوة الساحل المتصالح كلمة مختصرة تجمع بين الكلمتين وهي (Commtos) وهي اختصار لكلمتي Commander T.O.S،[5]وكانت شائعة بين مرتب قوة وتوجد لها إشارة في الوثائق الرسمية التابعة لقوة الساحل المتصالح.

أما عن مكتب القائد فكان في أعلى الشكل (T) أفقياً أقصى اليمين مكتب قائد القوة وهي غرفة كبيرة أعدت لاستقبال الضيوف، رغم المنصب العسكري لقائد القوة إلا أنه يستقبل المسؤولين التابعين للحكومات المحلية بالتنسيق مع دار الاعتماد السياسي في دبي.

---

[1] -Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), interview, Op. Cit.

[2]- Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

[3]- أُنظر إلى ملحق: أ / صورة رقم (3)، رسم يبين توزيع مكاتب قيادة قوة الساحل المتصالح.

[4] -Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), interview, Op. Cit.

[5] -Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

ب. مكتب نائب القائد(Deputy Commander).

يقع في الجانب الآخر من المبنى الأفقي تولى نائب القائد في عام 1969– 1972 المقدم فيتوم (Lt Col. Feethem).

جـ. مكاتب الاستخبارات (Intelligent office).

هما المكتبان من بعد مكتب القائد ويتكون من غرفتين، حيث تُعد مكاتب الاستخبارات ذات طابع سري بين قائد قوة الساحل وقيادة الجيش البريطاني. ويتكون:

1. الرائد بود (Maj. Tim Bod).
2. النقيب سايمون ثروتل (Capt. Simon Throttle).
3. العريف مكللين (Cpl. McClellan).

د. مكتب الخرائط (Map office).

هو المكتب الذي يلي مكاتب الاستخبارات، ويتكون من ضباط صف هما:

1. العريف لين قودارد (Cpl. Lennie Godard).

هـ. مكتب الرواتب (Pay Office).

هو المكتب الذي يقوم بالإدارة المالية للقوة بشكل عام، حول هذا المكتب من معسكر المحطة والذي كان يشغله المكتب في عام 1965 كل من:[1]

1. الرائد دون تبي (Maj. Don Tibby).[2]
2. الرقيب/1 رون بترفيلد (Staff Sarg. Ron Bettur field).
3. العريف بيتي ديفلن (Copl. Pete Devlin) انضم في 1966.
4. المدني/ بهاتيا. (Civilian Mr. Bhatia) من الهند.

---

[1] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Joe Hughes, RAPC (writer), Op. Cit, p: 130.

[2] – يعد الرائد دون تيبي من أقدم الضباط خدمة في قوة الساحل المتصالح، حتى توفى في الشارقة ودفن في المقبرة البريطانية العسكرية في الشارقة (Sharjah Cemetery R.I.P). ملحق: أ / صورة رقم (9).

في عام 1967 عند انتقال القوة إلى معسكر المرقاب استمر العمل في المكتب من ضمن قيادة القوة ، وحصل تغيير بسيط على للإداريين في المكتب المالي، وتكون الطاقم في عام 1968 من: [1]

1. الرائد بوب بيدفورد (Pay Master Moj. Bob Bedford).
2. الرائد رون يونغ (Pay Master Moj. Ron young).
3. الرقيب/1 بوتر وورث (Staff Sarg. Butter Worth).
4. العريف إيرفين (Cpl. Irvin).
5. العريف ويستون (Cpl. Weston).

و. مكاتب الإدارة (Adn Office).[2]

يقوم أفراد هذه المكاتب بجميع الأعمال الإدارية الخاصة بقيادة قوة الساحل المتصالح وكانت عبارة عن مكتبين:

1. مدير القلم نيل أندرسون (Staff Clerk Nil Anderson).
2. العريف رول (Cpl. Roll).

ز. مكتب وكيل القوة (Squadron Sargent Major) (SSM).

يقع هذا المكتب في نهاية (T) من الأسفل، وتُعد مهام وكيل القوة اعلى المهام التي يتولاها ضابط صف من حيث الواجبات الإدارية، وهو المعني بالضبط والربط العسكري في المعسكر بشكل عام، لذلك تم تعيين اثنان يقومان بهذه المهمة، عُين احدهم للعسكريين البريطانيين، والآخر للعسكريين المحليين.

بالإضافة إلى وجود مسؤول طوابير الأركان (RSM – Regimental Sergeant Major) التي تعقد لجميع مرتب المعسكر ويقوم بإلقاء الأوامر الصادرة من القائد إلى جميع مرتب القوة في المعسكر.

1. الوكيل/1 جون أولكوك (WO/ I). John Allcock) (SSM).
2. الوكيل مصبح علي الأنصاري وكيل قوة محلي.
3. مسؤول الطوابير كانت مهمة تمر على معظم الوكلاء البريطانيين.

---

[1]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.
[2]- Roger Wroe, Cpl. Clarek (r),interview, Op. Cit.

2. مكتب الإشارة (Signal Office).

يعد جزء من مبنى القيادة، حيث تكمن أهميته في تنوع المهام من تلقي جميع الرسائل والتعليمات الصادرة إلى جميع سرايا التابعة للقوة، وضمن مكاتب الإشارة هو مبنى صغير يعرف ب(Radio work shop)، وهو عبارة عن مبنى صغير يقع في الطرف السفلي لمبني القيادة ، ويحتوي على غرف لتصليح المعدات الإشارية ، كما توجد غرف لتدريب الجنود الإشاريين الجدد على كيفية استخدام المعدات الإشارية.

3. مباني قسم النقليات:

ضم المبنى جميع النقليات وسيارات التنقل التي استخدمت في معسكر المرقاب وهي ناقلات السرية المتمركزة في المعسكر، وناقلات سرية القيادة الثابتة.

كان القسم بين عامي (1968–1971) تحت قيادة الرائد سبيد بارني (Maj. Sped Berny)، وعمل في القسم أيضا مسؤول برتبة رقيب، والعريف ريو ميك (Copl. Rio Mic)، أما الباقين فكانوا من الجنود المحليين، وكان المبنى يضم مخزناً صغيراً لتخزين المعدات الخاصة بالنقليات.

عُد قسم النقليات من أهم الأقسام في معسكر المرقاب لما له من دور لوجستي في القوة، أسند للقسم العديد من المهام والتنقل لجميع أفراد القوة، بالإضافة إلى الدور البارز في توصيل العسكريين المحليين، هذا ما سهل عملية تنقلهم بين الإمارات المتصالحة وبين معسكر الهمهام، بالإضافة إلى توصيل الطلبة في مدرسة الأولاد التابعة لقوة الساحل المتصالح.

هناك إشارة إلى حادث تعرض له جنود محليين يتبعون قوة الساحل من مرتب معسكر المرقاب في عام 1969، وسجلت عدد 6 وفيات، منهم إصابة 30 عسكرياً تعرضوا إلى إصابات تفاوتت بين البليغة والخفيفة جميعهم من المحليين، وكان سببها انقلاب ناقلة الجنود البدفورد والتي كانت تنقلهم من إمارة رأس الخيمة إلى معسكر المرقاب بعد الانتهاء من إجازة نهاية الأسبوع.[1]

[1]- Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), interview, Op. Cit.

4. مباني الصيانة (Work Shop).

يقع مقابل قسم النقليات، وهي فصيلة الصيانة التابعة للنقليات، وكانت تحت إمرة رائد ونقيب بريطانيين، بالإضافة إلى فنيين بريطانيين وهم:

أ- جيمي ووكر (Cpl. Jimmy Walker) (عريف لحام).

ب- جروف (Cpl. Grooves) (عريف إنقاذ فني).

ج- جون بنيت (Cpl. John Ben) (عريف خازن معدات).

د- بادي ستيل (Cpl. Paddy steel) (عريف خازن معدات دقيقة).

هـ- ماكين (Serg. Staff Meakin) (رقيب/1 فني أسلحة).

و- براين جونز (Lance Cpl. Brian Jones) (عريف إداري المشغل).

كما يوجد في كل سرية متقدمة فريق الإصلاح المتقدم (+ Forward (FO Reaper Team يتبع مشغل الصيانة، إلا أنه ملحق بالسرايا المقاتلة مهمته الإصلاح الفوري لآليات السرية، وعادةً يتكون من فنيين بريطاني والآخر فني محلي.[1]

5. مباني المخازن العامة (Ordinance Store).

هي المباني التي عنيت بتخزين جميع المعدات التابعة لقوة الساحل المتصالح، ولم يكن لها قائداً مباشراً بل كانت تتبع تخصصاتها، وكانت المخازن العامة تخضع لقوانين المخازن العامة في الجيش البريطاني، وهي مرتبطة بجداول التحركات والشحن والتصدير، لذلك كان 30% من العاملين في المخازن يتبعون وحدة المخازن العامة البريطانية (Royal Army Ordnance Corps - RAOC).[2]

تختلف درجة الحراسة عليها، كمخازن السلاح كانت محكمة الحراسة، والتي تناوب عليها جنود من مرتب الحراسات، وتتكون تلك المخازن من خمسة مخازن رئيسية هي:[3]

أ- مخزن الإشارة (Signal Store).

1) خازن الرقيب/1 أولكوك (Staff Srg. Allcock).

---

[1]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

[2] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Dennis Irvine, RAOC (writer), Op. Cit, p: 71.

[3]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

ب- مخزن الآلات (REME Store). [1]

1) العريف خازن جون بنيت (Cpl. John Banit).

2) العريف خازن بات ستيل (Cpl.Patt Steel).

ت- مخزن الملابس(Quitter Master Store)

1) النقيب طعمه عطاالله (أردني)

ث- مخزن الأسلحة (Armory Store)

لم يكن في مكان المخازن العامة، بل كان في مكان محكم.

1) رقيب/1 خازن مونتي مايجن (Staff Srg. Monty Makin). [2]

4. مبنى العيادة الطبية:

يمكن وصف العيادة بأنها مبناً كباقي مباني معسكر المرقاب موزعة على نوعية الخدمات المقدمة في العيادة، والتي يتناوب عليها طبيب وممرض وإداري طبي وصيدلاني وكانت الغرف على النحو الآتي:[3]

أ- مكتب إدارة العيادة (Clarke office).

ب- غرفتين للأطباء (Officer Surgeries).

ج- غرفة العناية وهي غرفة مصغرة للعمليات.

د- غرفة الجلدية.

هـ- غرفة تضم عدد 24 سرير.

و- غرفة تضم أربعة أسرة للملاحظة.

ز- المستودع طبي.

6. غرفة الحراسة. وهي الغرفة التي تحتوي على الجنود المناوبين على الحراسات في المعسكر من البوابة العسكرية الرئيسية ومخازن السلاح والمخازن العامة.[4] وكانت

---

[1]-Norman Steel, Cpl. Stroman (r), interview, Op. Cit.

[2]-Ibid.

[3] -Robin Daniels, Cpl. Nurse (r) , Op. Cit.

[4]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

السرية المسلحة بحراسة مواقع السرية داخل المعسكر في الفترة الصباحية، أما في الفترة المسائية فتتحول الحراسة إلى مرتب الحراسات التابع لمعسكر المرقاب.[1]

7. السجن المصغر (الحجز): يتكون من غرفة صغيرة وهي بجانب غرفة الحراسة والبوابة العسكرية وهي تستخدم للعقوبات الصغيرة التابعة لمرتب المعسكر.[2]

أما السجن العسكري البريطاني (British Military Jail) فكان مقره في معسكر المحطة، وكانت تطبق عليه القوانين الصادرة من دار الاعتماد السياسي البريطاني في دبي، تحت بند النظام الملكي رقم 5 من عام 1957، وكان السجن يخضع إلى النظام العسكري وتحت إشراف معسكر المحطة، وكانت النفقات المالية للسجن مشاركة بين وزارتي الخارجية الدفاع.[3]

عمل في السجن موظفين مدنيين تحت قيادة ضباط من الجيش البريطاني، إلا أن هناك إشارة إلى محاولة حزب العمال البريطاني في تغيير سياسة إدارة السجن في حال تقليص القوات البريطانية، وهو يقضي بأن يبقى في معسكر المحطة وتحت إمرة الجيش البريطاني وأن يحول المدنيين العاملين في فالسجن إلى الصبغة العسكرية.[4]

8. إسطبلات الخيول العربية.

كان موقع إسطبلات الخيول في معسكر المرقاب بالقرب من البوابة الرئيسية على يسار السجن المصغر، تحت إشراف عريف بريطاني من مرتب القوة، وكانت تلك الإسطبلات موجودة في معسكر المحطة ونقلت إلى المرقاب بعد انتقال القوة.[5]

لم تكن فصيلة الخيالة العسكرية من ضمن تكوين القوة إلا أن أحداث العراق واغتيال الملك فيصل الثاني كانا السبب في جلب الخيول العربية إلى قوة الساحل المتصالح، عندما أرسل الكولونيل كارتر في عام 1961 أحد ضباطه فولدر(.A

---

[1]- محمد إبراهيم البلوشي، (مقابلة)، 12-5-2013.

[2]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

[3] -FO 371/185548, Letter from M. Weston , Foreign office to Major Poyntz, Ministry of Defense , about Sharjah military prison, dated on 12/10/1966, Non-published Doc.

[4] -FO 371/185548, Letter from M. Weir , Foreign office Arabian department, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain, about Sharjah military prison, dated on 29/7/1966, Non-published Doc..

[5]- Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

Folder) إلى بغداد لشراء تلك الخيول التي بلغ عددا خمس عشر خيلاً نقلت عبر سفينة تجارية تتبع شركة خط الهند.[1]

وتوجد إشارة في عام 1962 أن عدد الخيول الموجودة في إسطبل القوة قد وصل إلى ستة عشرة خيلاً خصصت جميعا لسرية القيادة التي كانت تعتني بها كجزء من مهماتها وواجباتها. [2] عندما تشكلت فصيلة الخيالة وهم مكونون من عسكريين هواة في البداية ثم عينوا في فصيلة الخيول التابعة لسرية القيادة، ثم قلص عددها إلى ثمانية خيول بسبب تكلفة أعلافها التي شكلت عبئاً على التكاليف الخاصة بالقوة.[3]

رغم استخدام الخيول في المراسم العسكرية إلا أنها كانت تستخدم أيضا كرياضة، ويشرف عليها مدربين بريطانيين هما جاك باو (Jack) من سلاح الإشارة وبادي روبنسون(Robinson) من سلاح المدفعية،[4] أما المسؤول العام عن الخيول كان بريطاني من الخيالة الملكية البريطانية (Royal Horse Artillery).[5]

9. الموسيقى العسكرية.

كانت البداية الأولى لقسم الموسيقى العسكرية عندما رفع اقتراح في مارس عام 1957 من المقدم كارتر قائد قوة الساحل المتصالح و الرائد جب (Maj. Jip) إلى وزارة الدفاع البريطانية بشأن إنشاء قسم الموسيقى العسكرية في قوة الساحل المتصالح.[6]

الذي شجع المقدم كارتر(Lt. Col. Carter) على تأسيس الموسيقى العسكرية هو أعجابه بعزف السكان المحليين للقرب على الطريقة المحلية وبذلك أراد تأسيس فرقة القرب من أهالي المنطقة، وبذلك تم تأسيس الموسيقى العسكرية بعد وصول ضابط

[1] -Michael Mann, Op. Cit, p: 168.
[2] -FO 371/163046 , Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966, Non-published Doc.
[3] -Michael Mann, Op. Cit, p: 168.
[4] -Ibid, p: 75.
[5] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), John Hopkins, R.A (writer), Op. Cit, p: 38.
[6] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 152.

بريطاني من الحرس الاسكتلندي لتدريب المستجدين على الموسيقى ثم استبدل بالرائد بول(Maj. Poll).[1]

وتمت الموافقة على صرف معدات الموسيقى العسكرية من القرب من المستودعات المركزية البريطانية والتي صدرت بتاريخ 1957/6/25، كانت تكلفة دفع المعدات مناصفة بين وزارتي الدفاع والخارجية البريطانية.[2]

وازدادت أهمية الموسيقى العسكرية في قوة الساحل المتصالح، واهتم بهم المقدم كارتر قائد القوة وأُرسل الفرقة في عام 1961م بقيادة الرائد ستيفنسون(Maj. Stevenson) إلى عدن للالتحاق بدورة تأسيسية في الطبول والقرب.[3]

كان قسم الموسيقى في معسكر المرقاب قد ارتبط بقيادة القوة وإجراءات البروتوكول العسكري، حيث تعزف الموسيقى العسكرية في العديد من المناسبات مثل مناسبات التخريج ومراسم استقبال الضيوف بقوة الساحل المتصالح. وينقسم إلى قسمين:

1. قسم القرب (pipes) بقيادة رقيب /1 بريطاني(Pipe major).
2. قسم الطبول(Drams) بقيادة رقيب / 1 بريطاني(Dram major).

10. قسم اللياقة البدنية: هي الإدارة التي تُعتني برفع كفاءة العسكريين البدنية في معسكر المرقاب وجميع سرايا قوة الساحل، وكذلك الأشراف على المنافسات الرياضية في المعسكر نفسه، والمشاركة في تنظيم المنافسات مع فرق من المعسكر والمعسكرات البريطانية الأخرى في إمارة الشارقة.

كان المسؤول الأول عن اللياقة البدنية في قوة الساحل المتصالح (T.I.P) هو المدرب رقيب/1 جوني بوليك (Staff Sarg. Jonny Bolic)، وكان يتنقل بين جميع سرايا قوة الساحل في جميع المعسكرات الخارجية التابعة لقوة الساحل المتصالح.[4]

11. مباني السكن والإعاشة: تُعد من أهم المرافق الأساسية في جميع المعسكرات بشكل عام، حيث توفر للعسكري سبل الراحة والإعاشة والترفيه حتى يواصل العمل

---

[1]-Michael Mann, Op. Cit, p: 127.
[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 154.
[3] - Michael Mann, Op. Cit, p: 127.
[4] -Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

بمعنوية عالية، وهي من المتطلبات الأساسية في نظم الإدارة في الجيش البريطاني لمعسكراته.

لم تقتصر تلك الخدمات على العسكريين البريطانيين فقط بل شملت جميع مرتب قوة الساحل المتصالح، حيث نلاحظ وجود نادي لضباط الصف والسكن الداخلي للمنتسبين المحليين بالإضافة إلى المسجد خصص للمرتب المحليين. وكانت جميع مباني الخدمات متقاربة في أحد جوانب المعسكر وهي كالآتي:

أ- نادي وسكن الضباط:

كان في معسكر المرقاب منزلين متكاملين خُصصا لقائد القوة ولنائبه، وهم الوحيدون من الضباط البريطانيين الذين يسمح لهم بجلب عوائلهم، أما عن باقي الضباط فقد خصصت لهم غرف في مبنى سكن الضباط.[1]

ب- نادي وسكن ضباط الصف:

يوجد في معسكر المرقاب نوعان من نوادي ضباط الصف خصص الأول للعسكريين للبريطانيين، والثاني للعسكريين المحليين، وذلك لاختلاف العادات ونوعية الخدمة والطعام المقدمة لهما.[2]

تُعد وجبتي الإفطار والعشاء من الوجبات الرئيسية في نظام الإعاشة في قوة الساحل المتصالح وهو نفس النظام المتبع في الجيش البريطاني، كما كانت تقدم في مواعيد ثابتة، وتكون من قبل طهاة تحت إشراف طاهي بريطاني يُعد المشرف العام وهو العريف مكنمارا (Cpl. McNamara).

أما عن سكن ضباط الصف فكان يتكون من عدد 17 غرفة منفردة، وأربع غرف تتسع لثلاثة عرفاء، كما خصصت غرفة مستقلة لساعي البريد، وذلك لاختلاف طبيعة عمله، حيث كان في بعض الأحيان يستلم البريد في أوقات مختلفة من اليوم.[3] كما توجد بجانب السكن الخدمات الأساسية للقوة مثل الخياط والذي كان يدار من قبل ستة خياطين مدنيين من الهنود.[4]

---

[1]-Ibid.
[2]-Ibid.
[3]- Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.
[4]-Ibid.

ج- المباني الترفيهية والملاعب:

كانت هناك مساحة مخصصة في المعسكر للعب الهوكي وهي من الرياضات المستحبة لمنتسبي قوة الساحل، كما أنهم شاركوا في بطولة الخليج للجيش البريطاني، وكان فريق قوة الساحل المتصالح يذهب للمشاركة في البحرين من ضمن تلك البطولة.[1]

من ضمن النشاطات الرياضية لمنتسبي قوة الساحل المتصالح هي كرة القدم[2] والتي كانت في فترة المساء، وهي من الألعاب الأكثر رواجاً في المعسكر إلى جانب لعبة الهوكي، كما شارك منتسبي قوة الساحل في الدوري البريطاني في الخليج العربي، وهو دوري مصغر ينظمه القسم الرياضي للجيش البريطاني بين الوحدات البريطانية في الساحل المتصالح ومن ضمنها فريق قوة الساحل المتصالح لكرة القدم.[3]

كان يوجد في معسكر المرقاب مسبح رياضي بسيط بجانب نادي الرقباء، لجميع مرتب قوة الساحل المتصالح، وأيضا خصص لطبة مدرسة الأولاد في أول الصباح كنوع من التدريب الإلزامي.[4]

كانت الخدمة الإذاعية البريطانية وسيلة التواصل لمنتسبي القوة من البريطانيين، وهي المتنفس الإعلامي الوحيد في تلك الفترة، وكان للعسكريين البريطانيين قناة بريطانية محلية تبث عن طريق إذاعة تابعة للجيش البريطاني من معسكر المحطة.[5]

---

[1] -Robin Daniels, Cpl. Nurse (r), Op. Cit.

[2]- نال النشاط الرياضي للبريطانيين في المنطقة ترحيباً من قبل الأوساط الرياضية في إمارة الشارقة، لذلك نلاحظ قيام الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي الابن الثاني لحاكم إمارة الشارقة السابق بضم أحد البريطانيين العريف ألن هارني (Cpl. Alan Harney) من قوة الساحل المتصالح وأطلق عليه اسم (علي بن علي)، حيث لعب مع فريق الشعب لكرة القدم، والذي تم إشهاره في عام 1974 باسم نادي الشعب الرياضي الثقافي. وهو النادي القريب من معسكر المرقاب التابع لقوة الساحل المتصالح. (Alan Sanderson, Signalman (r), Op. Cit.)

[3]- Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

[4] -Roger Wroe, Cpl. Clarek (r), interview, Op. Cit.

[5] -Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

عُرفت القناة الإذاعية بإسم (Sharjah Force Radio– F.R.S)، وكانت تدار من قبل متطوعين من الجيش البريطاني.[1] كما اشترك فيها أفراد من قوة الساحل المتصالح كمتطوعين وهم روبن دانييل الممرض في عيادة المرقاب الطبية، ورون ولدمان (Ron Wildman) الذي عمل كفني صوت في الإذاعة.[2]

كما أن تلك القناة الإذاعية المحلية كانت تقوي البث الخاص بالقناة الإخبارية التابعة لقنوات الهيئة البريطانية للإذاعة والتلفاز(BBC world service)، والتي كانت تبث في الإمارات المتصالحة باللغة الإنجليزية.[3]

كان في معسكر المرقاب أيضا مبنى أرسال إذاعة صوت الساحل، وهي منصة لتقوية إرسال إذاعة صوت الساحل التي كانت تبث باللغة العربية، ووضعت في معسكر المرقاب بناءاً على رغبة حكومة الشارقة حتى لا تتعرض لأعمال التخريب.[4]

3. المعسكرات الخارجية لسرايا قوة الساحل المتصالح.

1. معسكر العين (الجاهلي).

تُعد منطقة الجاهلي من المناطق الحدودية حيث تحدها من الشرق سلطنة عمان ولقربها من واحات البريمي، لذلك سميت بسرية البريمي في بداية تأسيسها، رغم أن منطقة البريمي كيان مستقل يتبع سلطنة عمان، ولذلك سميت لاحقاً بمعسكر الجاهلي وسميت السرية بسرية العين. [5]

اعتمد اختيار موقع المعسكرات الخارجية بشكل رئيسي على القرب من المناطق ذات الكثافة السكانية والهدف من ذلك تعزيز قوة الساحل المتصالح بعسكريين من أبناء المنطقة لسد احتياجات المعسكرات الجديدة، والدليل على ذلك اختيار موقع معسكر الجاهلي في مدينة العين.[6]

---

[1] - Ibid.

[2] -Terry ward & Huge Nicklen (editor), Charles Pirie, Royal Signal (writer), Op. Cit, p: 95.

[3]-Alan Sanderson, Signalman (r), interview, Op. Cit.

[4] -Ibid.

[5] -James Rundell OBE, Op. Cit.2012, p: 24.

[6]-خليفة سعيد المسافري، (مقابلة)، 11-10-2010.

تنوعت مهام السرايا المسلحة التي تتمركز في معسكر الجاهلي وأبرز تلك المهام القيام بدوريات في العين وصولاً إلى المنطقة الغربية، حيث كانت الدوريات تعبر طرق رملية للوصول إلى مناطق صحراوية صعبة مثل أبو هفافة وهي منطقة يوجد بها مدرج للطائرات البريطانية التي استخدمت من قبل القوات الملكية الجوية (R.A.F) مثل طائرات (Twin Pinner)، وعُد هذا المدرج واحداً من المدارج الجوية لنقاط الدوريات الجوية البريطانية في الإمارات المتصالحة.[1]

تميزت واجبات سرية معسكر الجاهلي بالعين باستخدام دوريات الهجانة في بداية تأسيس المعسكر، والذي ساعد على ذلك طبيعة الجنود المنتسبين إلى القوة من أهالي المنطقة، حيث أن تلك الدوريات تحتاج إلى الجنود أصحاب الخلفية البدوية الذين لهم دراية في صحراء الإمارات المتصالحة مترامية الأطراف.

كان الجنود في سرية العين يتمزون بمعرفتهم بالملاحة الصحراوية وحفر الآبار وعادات البدو الرحل، لذلك سهلت عليهم بعض الأمور والواجبات في دوريات الهجانة، حيث تتميز تلك الدوريات، بمدتها التي تراوحت بين (4-14) يوماً.[2]

وتميزت تلك الدوريات التي تخرج من معسكر الجاهلي بالعين بوصولها إلى أهالي المناطق الصحراوية البعيدة لتقديم الرعاية الصحية البسيطة مثل تقديم الأدوية واللوازم الطبية كالأربطة والمطهرات.[3] هذا ما جعل من قيادة قوة الساحل المتصالح التركيز على الاهتمام بتسيير الدوريات إلى المناطقة البعيدة والتي تطورت بعد استخدام الشاحنات الثقيلة لاحقاً.

2. معسكر المرفأ.

عُد معسكر المرفأ نقطة انطلاق الدوريات في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي، رُغم صعوبة تلك الدوريات ذات الطبيعة الصحراوية، إلا أنها كانت مدعومة بالإسناد الجوي للإمداد، حيث تصل الدوريات إلى مناطق بعيدة كأم الزمول وهي في اقصى الجنوب

---

[1] –المرجع نفسه.

[2] - Michael Mann, Op. Cit, p: 62.
[3] -Michael Mann, Op. Cit, p: 62.

الغربي للإمارات المتصالحة، وكانت هناك مشاركة لدوريات جوية بمروحيات تابعة لسلاح الجو البريطاني لكن تحت إمرة قيادة قوة الساحل المتصالح.[1]

لم تكن جميع الفصائل التابعة لسرية المرفأ متواجه في المعسكر نفسه بل كانت متوزعة في المنطقة الغربية مثل طريف وبعض المراكز على الشريط الحدودي، ويرجع ذلك أيضا إلى بعد المسافات في المنطقة الغربية بين القرى والمناطق السكانية، لذلك كان من الضرورة تمركز الفصائل يكون مختلفاً عن السرايا المسلحة في المنطقة الشمالية من الإمارات المتصالحة.[2]

كان المعسكر عبارة عن خيام، وكان الإمداد صعباً في تلك المناطق والذي يأتي من البحر مثل المياه والاحتياجات التموينية.[3]والتي تأتي من معسكر المحطة بالشارقة، وخصص للمعسكر ممرض من قبل قيادة القوة، إلا أنه يغادر المعسكر إلى الشارقة في حالات الطوارئ، وتسند عملية الطبابة إلى الفصيلة الطبية نفسها، حيث خصص صندوق الإسعافات الأولية للفصيلة ويودعها عند رقيب الفصيلة.[4]

كانت هناك صعوبة وخطورة للوصول إلى معسكر المرفأ بسبب وعورة الطريق، حيث سجلت القوة حوادث سير للعسكريين من قوة الساحل المتصالح في عام 1961 إشارة إلى تسجيل حالتي وفاة لضابطين بريطانيين هما الملازم درووث (Lt. Droth) والملازم اسبينال (Lt. Spinal) من الخدمات الطبية. [5]

لم تختلف مهام سرية معسكر المرفأ عن باقي السرايا في المعسكرات الأخرى، حيث أوكلت لسرية معسكر المرفأ تسيير الدوريات لمتابعة المناطقة الحدودية ، والوصول إلى المناطق صعبة الوصول لها بالسيارات العسكرية، ومن أهم المناطق التي تقوم السرية بواجباتها هي منطقة جبل براكة و برقا وحبشان والغويفات والعقيلة. وهي من المناطق

---

[1] -Simon throttle, officer (r), T.O.S. officer, interview, Op. Cit.

[2] -سيف عبيد بن برهوم الكعبي، (مقابلة)، 24-5-2010.

[3] -سيف عبيد بن برهوم الكعبي، (مقابلة)، 24-5-2010.

[4] - راشد محيان الكتبي، (مقابلة)، 2009/3/19.

[5] -Michael Mann, Op. Cit, p: 118.

الصحراوية التي يصعب الوصول إليها إلا بدوريات الهجانة ، إلا أن وسائل النقل تطورت بعد دخول شاحنات الدوج باور واجن في عام 1961.[1]

لم تقتصر الدوريات التي تنطلق من معسكر المرفأ في المنطقة الغربية على الدوريات البرية سواء كانت بالسيارات أم الهجانة، بل كانت هناك تعاون بين مع القوة في معسكر المرفأ وبتنسيق مع قيادة القوة في الشارقة مع القوات الجوية الملكية البريطانية في إنشاء دوريات جوية على المناطق الحدودية القريبة من نطاق سرية معسكر المرفأ.[2]

هناك إشارة إلى قيام القوات الجوية الملكية البريطانية (Royal Air Force) بالتنسيق مع سرية قوة الساحل المتصالح في معسكر المرفأ في عام 1954 عن طريق تأسيس الاتصال والتنسيق للدوريات الجوية والبرية، عن طريق طائرات أنسون(Anson)، وتأسيس الاتصال على الرقم 1417، وكانت تلك الطائرات تقلع من مهبط الطائرات بمعدل خمسة مرات في الأسبوع، وأهم أهدافها إنشاء دوريات في ليوا والمناطق الحدودية على أن تضبط ترددات الطائرات مع جهاز اللاسلكي (19) الخاص بقيادة السرية في المرفأ.[3]

على إثر هذا التعاون بين قيادة قوة الساحل المتصالح و القوات الجوية البريطانية قررت لجنة من وزارة الدفاع البريطانية في عام 1956على إبقاء طائرات مقاتلة هجوم بري في المنطقة لتكون فعالة في العمليات، وهذا ما عزز عمل دوريات قوة الساحل المتصالح والمتمثلة في سرية معسكر المرفأ والقوات الملكية في المنطقة الغربية، والذي مكن من السيطرة على الشريط الحدودي للإمارات المتصالحة في المنطقة الغريبة من إمارة أبوظبي.[4]

سعت قيادة قوة الساحل المتصالح لتحسين إمداد المياه إلى معسكر المرفأ، حيث أرسلت وزارة الدفاع البريطانية توضيح إلى وزارة العمل والبناء البريطانية (Building and work of Public ministry)، وكان الرد أن الوزارة على صدد تطوير محطات

---

[1]– راشد محيان الكتبي، (مقابلة)، 2009/3/19.

[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 72.

[3] -Ibid.

[4] - Peter Clayton, Op. Cit, p: 127.

مياه في المنطقة القريبة من معسكر المرفأ حيث تقدر قيمة تطوير محطة المياه 20,000 جنية إسترليني.[1]

في عام 1966 بدأت المناقشات حول إحلال المعسكر وتغيير تمركز السرية الخارجية التابعة للقوة، بعد علم الجهات البريطانية بأن قوة دفاع أبوظبي سوف تتولى الدفاع عن مناطقها في الإمارات المتصالحة، وهذا ما تم نقاشه من قبل المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي السيد لامب (A.T. Lamp)، ونائب المقيم السياسي البريطاني في البحرين السيد بلفور بول (Belfour Paul)، والعقيد بوت (Col. Butt)، قائد قوة الساحل المتصالح.[2]

اقترح السيد لامب بأنه لا يتم سحب سرية قوة الساحل المتصالح من المرفأ إلا بعد أن تكون قوة دفاع أبوظبي قادرة على تولي المهمة بعد تشكيلها بفترة، واقترح أن تتواجد السرية لمدة أربع سنوات قادمة إلا أن العقيد بوت أشار إلى انه ليس من الضرورة بقاء تلك السرية للمدة المقترحة في ظل وجود قوة جديدة تقوم بالمهمة في المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي. [3]

3. معسكر الهمهام (1968– 1971).

بداية معسكر الهمهام التابع لقوة الساحل كانت في بداية عام 1968، انتقلت إحدى السرايا الخارجية للقوة كانت متمركزة بمعسكر المرفأ في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي.[4]

ويرجع السبب في ذلك هو إقدام حكومة أبو ظبي بإنشاء قوة عسكرية نظامية عرفت بقوة دفاع أبو ظبي، والتي بدورها تولت مهام السيطرة البرية على أراضيها وتأمين

[1] -FO 371/163046, Letter from Mrs. E. Szugner, Ministry of Defense, to Mr. M.C Weston, Foreign office, about Improve Water Supply to Mirfa camp, dated on 27/6/1962, non-published Doc.

[2] -FO 337/14 , Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi , to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain , about Mirfa Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966, Non-published Doc.

[3] -FO 337/14 , Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi , to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain , about Mirfa Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966, Op. Cit.

[4] -David Neil, Col. (r), B Squadron Commander 1966,Op. Cit.

حدودها، الأمر الذي جعل من البريطانيين يبحثون عن منطقة جديدة في المنطقة يمكنهم تغطيتها، لذلك توجهت القوة إلى إمارة رأس الخيمة في شمال الإمارات المتصالحة، وتم إنشاء معسكر الهمهام هناك.

إلا أن هناك إشارة لوجود قوة عسكرية بريطانية كانت في منطقة الرمس تسمى كتيبة الصحراء (Desert Regiment)، إلا أن المسافة بين مركز إمارة رأس الخيمة ومنطقة الرمس هي بعيدة لذلك نلاحظ أن تلك القوة لا يمكنها السيطرة على الأمن الداخلي وهي تدار من تلك المنطقة. لذلك تم اختيار منطقة الهمهام براس الخيمة لتوسطها المناطق والأماكن الحيوية في المنطقة.[1]

هناك إشارة إلى تعاون عسكري بين قيادة قوة الساحل المتصالح و قيادة كتيبة الصحراء، حيث انضمت السرية الرابعة و سرية الإسناد تحت قيادة كتيبة الصحراء في 1960/10/30.[2] ويدل هذا التعاون أن هناك تنسيق بريطاني على مستويات عليا من قبل قيادة القوات البريطانية في الخليج على إدارة العمليات العسكرية في الإمارات المتصالحة.

ومن الأسباب التي أدت إلى بناء معسكر الهمهام هي:[3]

1. الحفاظ على النزاعات المحلية في المنطقة.
2. حماية المنطقة المحيطة بالمحطة الزراعية والحيوانية وهي التي تخدم إمداد القوات البريطانية في الشارقة والبحرين.
3. تأمين الحماية لمدرج الطيران القريب من المحطة الزراعية.[4]

---

[1]-FO 337/14 , Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi , to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain , about Mirfa Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966, Op. Cit.

[1] -David Neil, Col. (r), B Squadron Commander 1966, interview, Op. Cit.

[2] -FCO 8/1242, Report of colonel commanding of T.O.S, intelligent summary, No: 146, dated on 10/11/1960.

[3]– حميد راشد علي حريز الشحي، (مقابلة)، أحد ضباط قوة راس الخيمة المتحركة حتى نهاية عام 1971، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، رأس الخيمة – متحف معسكر الهمهام، 30–5–2010.

[4]–هي قريبة من منطقة راس الخيمة الزراعية في منطقة الدقدادقة الآن.

كان المعسكر في بداية الأمر عبارة عن خيام منصوبة، خصصت لجميع الأغراض، إلا أن المجموعة الهندسية البريطانية المتواجدة في معسكر المحطة English)
(Department of public building and works قامت بإنشاء المباني العسكرية في المعسكر، وهي جهة مدنية إنشائية البريطانية كانت تعتمد على تلك الإدارة الهندسية في إنشاء جميع المرافق البريطانية في الإمارات المتصالحة ومن ضمنها إنشاء وصيانة المباني العسكرية.[1]

4. معسكر مسافي.

لا يختلف معسكر مسافي عن باقي المعسكرات الخارجية التابعة لقوة الساحل المتصالح، حيث كان المعسكر عبارة عن خيام وعريش وتمديدات كهربائية للإضاءة عن طريق مولدات بسيطة خصصت للضباط فقط.[2]

رغم صغر المعسكر إلا أن واجبات السرية الموكلة كان لها نطاق واسع من المسؤولية في تلك المنطقة، وكانت السرية تقوم بحفظ الأمن الداخلي عن طريق تقليل النزاع بين سكان تلك المناطق.[3] كم أضيف إلى احتياجات معسكر مسافي قوة الهجانة وللقيام بدوريات في المناطق المحيطة بها، وكانت تعمل على خطوط سير قصيرة المدى، إلا في بعض الأحيان كانت تصل إلى مناطق بعيده مثل الذيد ومصفوت.[4]

5. المراكز والنقاط المؤقتة.

كان لقوة الساحل المتصالح معسكرات فرعية ومراكز صغيرة، وهي التي تتوزع في المناطق القريبة من المعسكرات الرئيسية الخارجية، وعادة ما تكون مخصصة لحجم فصيلة مشاة، وكان من واجباتها حفظ الأمن في المناطق التي يقع فيها المركز.

وتوجد عدة مراكز أخرى في المنطقة الشمالية من الإمارات المتصالحة مثل مركز الساف و مركز الذيد و الغيل. هناك إشارة إلى إرسال الرائد بيتركلايتون إلى منطقة

---

[1]- David Neil, Col. (r), B Squadron Commander 1966,Op. Cit.

[2]- عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة) ، 28-8-2010.

[3]- عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة) ، 28-8-2010.

[4]- حبتور ذيب سيف الدرعي، (مقابلة)، 13-12-2010.

خت في رأس الخيمة لاختيار موقع مناسب ورفع تقرير لإنشاء مركز من قوة الساحل المتصالح، ومما تميز به المنطقة وفرة المياه بسبب موقعها الجبلي المتميز.[1]

من خلال استعراض المعسكرات الخارجية الخاصة بالسرايا المسلحة لقوة الساحل المتصالح يمكن القول بأن توزيع تلك المعسكرات ساعد على تغطية معظم المناطق في الإمارات المتصالحة، والذي ساهم في التقليل من حدة النزاعات في بعض المناطق من الإمارات المتصالحة، بالإضافة إلى حفظ الأمن الداخلي في معظم المناطق القريبة من تلك المعسكرات.

كما ساهمت تلك المعسكرات في تعريف أهالي المناطق بأهمية وجود قوات تسند لها مهمة الحماية والدفاع النظامي، مما غير مفهوم الحماية في المناطق والتي كانت للقبيلة نفسها.

كان لانضمام أبناء الإمارات المتصالحة إلى تلك المعسكرات أثره الإيجابي وانعكس ذلك في أخذ مبادرة القيادة للقوة بما فيها تلك المعسكرات الخارجية بعد تسليم القوة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ، وانتقال القوة بمسمى قوة دفاع الاتحاد، الذي جسد الانطلاقة الفعلية لقيادة أبناء المنطقة للقوات المسلحة.

4.2 الشعارات والرايات والزي العسكري والأوسمة الخاصة بالقوة.

1.الشعارات والرايات العسكرية.

بقت الشعارات في قوة الساحل المتصالح كما هي إلا أنه أجريت عليها بعض التغييرات، حيث توجد إشارة في فبراير 1956، عندما تغير تصميم شعار قوة الساحل المتصالح تزامنا مع تغيير مسمى القوة، حيث أضيف إلى الشعار شكل سبطانة مدفع (مقدمة المدفع) تحت الخنجرين المتقاطعين ووضعها تحت قاعدة وكتب عليها إسم القوة بالعربية.[2]

[1] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 151.
[2] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 132.

وهو نفس الشعار الذي كان يرتديه الضباط على غطاء الراس بينما ظل الجنود يضعون شارة الخنجر الواحد وهي الشارة التي هي مطبوعة على علم الوحدة والمركبات وكذلك الضباط عند وضع شارة الخنجر الواحد على القميص من أعلى.[1]

بعد وصول القوات البرية البريطانية (BTS – British Troops Sharjah) من محمية عدن وإعادة تمركزها في معسكر المحطة في 1967، تم تغيير لوحات سيارات قوة الساحل المتصالح لتحمل رايات القوة والسبب في ذلك

1. ضمان عدم الخلط بين القوات البريطانية الجديدة و قوة الساحل المتصالح.
2. ضمان عدم اعتراض ضباط وضباط صف الجيش البريطاني لأي عسكري محلي من قوة الساحل المتصالح يتنقل بسيارة اللاندروفر.
3. ضمان عدم استجواب أي من سائقي سيارات القوة.

وتم نزع رايات قادة السرايا من السيارات ووضعها على الهوائي اللاسلكي لتجنب تكرار التحية العسكرية من قبل الجنود البريطانيين.[2]

كان شعار الإشارة التابع لقوة الساحل يختلف عن باقي شعارات السرايا، وهو علم قوة الساحل لكن اللون يختلف وهو (علم أزرق وأبيض وعلامة البرق) وكانت تركز على سيارة ضابط الإشارة في التمارين الخارجية.[3]

2. الزي العسكري.

كان الزي العسكري في بداية تأسيس القوة عبارة عن الآتي: [4]

أ- البدلة الرسمية (الكاكي) وهي عبارة عن سترة وبنطال.

ب- قميص، وبنطال عسكري من قماش قطني سميك بلون زيتوني، وحزام البنطال.

ج- شماغ أحمر (غُترة) وعقال أسود بشعار خنجر واحد.

د- صندل جلد بني، أُستخدم في قوة عمان السلطانية.

هـ- سروال قصير (شورت) أُستخدم للتمرينات الرياضية.

---

[1] -Ibid, p:132.

[2] -Ibid, p: 178.

[3] - حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

[4] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 59.

و- حذاء أسوَد من التمرينات الرياضية.

ز- قميص شتوي من الصوف (جرزاية) باللون الكاكي.

ح- معطف شتوي ثقيل يستخدم في الجيش البريطاني.

في عام 1955 كان غطاء الرأس (البريهة) للضباط البريطانيين في قوة الساحل المتصالح عبارة عن قطعة باللون الأزرق، وعليه شارة الخنجرين المتقاطعين، وأُدخل في فبراير من العام نفسه قماش أحمر مربع على قطعة الشعار طولة بوصتين، ووضع خلف الشعار.[1]

وفي إبريل من العام نفسه صدرت أوامر لتغيير غطاء الراس للضباط البريطانيين مرة أخرى ليصبح غطاء الرأس عبارة عن غترة باللون الكاكي الكامل مع عقال وشارة الخنجرين المتقاطعين، وكانت للرتب الأخرى شارة الخنجر الواحد.[2]

نظراً لازدياد القوة بتفرعاتها كانت هناك دراسة في وزارة الدفاع البريطانية في فبراير 1957 لإعادة النظر في الزي العسكري والشارات العسكرية المخصصة للكتائب ومن ضمنها قوة الساحل المتصالح، حيث اعتمد في تلك الفترة تغيير لون غطاء الرأس (الغترة إلى اللون الأحمر)، ويرجع السبب في تغيير اللون الأول بسبب طول الاستخدام.[3]

لذلك لاحظ قائد القوات البرية في الشرق الأوسط العميد بييرد خلال زيارته لقوة الساحل المتصالح في فبراير 1957من ارتداء ضباط الوان مختلفة لغطاء الراس الوردي والأخضر حيث لا يوجد تنسيق في الزي العسكري، وخلال الزيارة أُعتمد توحيد لون غطاء الراس (الشماغ) إلى اللون الأحمر بشكل رسمي.[4]

وفي سبتمبر 1958 تم إدخال قميص مزري(Mazri) كجزء من الزي العسكري لقوة الساحل المتصالح.[5]

---

[1] -Ibid, p: 95.
[2] -Ibid, p: 98.
[3] -Ibid, p: 149.
[4] -Peter Clayton, Op. Cit, p: 149.
[5] -Ibid, p: 180.

وتميز طلبة مدرسة الأولاد بلباس خاص، يختلف عن مرتب قوة الساحل المتصالح، والذي يتكون من (بنطال قصير، وقميص أزرق، وصندل، وبريهة (طاقية عسكرية) ثم أُلغيت الطاقية وتم استبدالها بشماغ أحمر.[1]

[1] -خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

الفصل الثالث

نشأة قوة دفاع أبوظبي وتطورها (1964-1976) م.

1.3 أهمية إمارة أبوظبي في الإمارات المتصالحة.

تعتبر إمارة أبوظبي من أهم إمارات الساحل المتصالح نظراً لموقعها الجغرافي الممتد على الساحل المتصالح، ولكونها أكبر الإمارات مساحةً، واقتصادياً فقد انتعشت الإمارة بعد اكتشاف النفط فيها وتصديره في الحقول البحرية للإمارة في يوليو 1962وحقولها البرية في أواخر1963، وبذلك واجهت الإمارة التحديات في استقبال العالم المتطور، والأمر الذي جعل من الإمارة ذات أهمية في المنطقة.[1]

ظل ارتباط حكومة أبوظبي بالإمارات المتصالحة الأخرى، من خلال إنشاء مجلس التطوير في الإمارات المتصالحة الذي أنشئ في عام 1952، حيث ساهمت أبوظبي في تطوير الساحل المتصالح في عام 1966م، وكذلك في عام 1968 عندما قامت بدعم مكتب التطوير بمبلغ مليوني جنية إسترليني.2

وسعت حكومة أبوظبي إلى استقلالية مؤسساتها الحكومية بالإضافة إلى إيجاد مؤسسات جديدة من ضمنها إنشاء جيش خاص للإمارة، على أن تتخذ قراراته من واقع السياسة بالإمارة، كما رأت الحكومة بأن قوة الساحل المتصالح حامية بريطانية في الإمارات المتصالحة تأتمر في قراراتها من الحكومة البريطانية، هذا ما جعل من حكومة أبوظبي التفكير في إنشاء القوة والتي عرفت لاحقاً بقوة دفاع أبوظبي.[3]

---

[1] -عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، أبوظبي توحيد الإمارة وقيام الاتحاد، أبوظبي، مركز البحوث والوثائق، 2004، صفحة 234

[2] -المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، يوسف أبو الحجاج (محرر). دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة مسحية شاملة ، القاهرة- مصر ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، 1978 ، صفحة 267.

[3] -مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (مجموعة باحثين)، بقوة الاتحاد، أبوظبي، الناشر(المركز نفسه)، 2004، صحفة 132.

نواة القوة العسكرية في إمارة أبوظبي.

جاءت أول إشارة لإنشاء قوة عسكرية نظامية في إمارة أبوظبي من خلال رسالة المعتمد السياسي البريطاني بها السيد جي بوستيد(J. Boustead) والمرسلة إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين السير ويليام لوس(Sir William Luce) والتي أشارت إلى نية الحكومة بأبوظبي لإنشاء قوة عسكرية تكون بديلة لقوة الساحل المتصالح في إمارة أبوظبي والمؤرخة في 22مايو 1963.[1]

كما بينت تلك الإشارات عن طلب لقائمة أسعار معدات عسكرية من بريطانيا، أشار المعتمد البريطاني عن معلومات عن نية الكولونيل إيدج(Col. Edge) قيادة تلك القوة الصغيرة، والتي كان من المتوقع أنها تصل إلى مائة عسكري معظمهم من شرطة أبوظبي، بالإضافة إلى إنشاء معسكر للقوة في جزيرة أبوظبي للتدريب، وإنشاء معسكرات فرعية في مدينة العين والمنطقة الغربية.[2]

إلا أن المعتمد السياسي في أبوظبي أوضح من خلال رسالة أخرى إلى المقيم السياسي في البحرين بان الكولونيل إيدج(Col. Edge) ليس باستطاعته إنشاء قوة جديدة في أبوظبي من خلال تحويل مرتبها من الشرطة إلى قوة حربية، بالإضافة إلى قلة خبرته في المجال الحربي لمحدودية عمله في فوج لينكولين شير(Lincoln Shire Regiment) في بريطانيا، كما أوضح المعتمد إلى قيامه بالاستفسار من قبل حكومة أبوظبي عن تلك الخطوة في إنشاء القوة النظامية.[3]

وبناءاً على تلك المعلومات الأولية قامت الحكومة البريطانية بمشاورات بين وزارتي الدفاع والخارجية لإمكانية وضع سريتين من قوة الساحل المتصالح تحت قيادة حكومة أبوظبي على أن تكون تلك الخطة بديلة عن تأسيس قوة جديدة في المنطقة،

---

[1] -FO 371/174719, Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain, About Establishment Force in Abu Dhabi, dated on 22/5/1963. Non Published doc.

[2] -Ibid.

[3] -FO 371/174719, Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain, About Establishment Force in Abu Dhabi, dated on 22/5/1963. Non Published doc.

هذا ما أشار إليه السيد بريتشلي (Benchley) من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين بتاريخ 1964/8/14، ويؤكد على ذلك ما جاء في الإشارة المرسلة رسالة رقم 1206 في 1964/7/29، بالإضافة إلى رسالة السيد دنكن سليتر(Duncan Slater) رقم 64/1206، بتاريخ 1964/8/3والتي تتعلق بنفس الاقتراح.[1]

ومن ضمن المقترحات التي قدمتها الحكومة البريطانية هي فكرة إلحاق ضباط بريطانيين إلى القوة الجديدة بشرط أن تتكفل حكومة أبوظبي بدفع الرواتب لهم حيث لا يزيد عدد الضباط من ضابطين إلى ثلاثة ضباط ، وهذا ما أكده الكولونيل بوت(Col. Butt) قائد من قوة الساحل المتصالح.[2]

وعلى أثر تلك التطورات قام السيد بريتشلي(Benchley) من وزارة الخارجية البريطانية في 1964/6/4 بمقابلة الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي، وتم الحديث عن مقترح إنشاء القوة، وإمكانية وضع أسسها ودراساتها المبدئية والتي كانت الآتي:[3]

1. تتكون القوة من ثلاثة ضباط بريطانيين، وضابطين أردنيين و 300 عسكري من أبناء إمارة أبوظبي والإمارات الأخرى.
2. صرف رواتب وحوافز أعلى مما يتم صرفه في قوة الساحل المتصالح، ويكون صرف الرواتب بشكل شهري.
3. تقديم خطة من قبل الاستشارة الهندسية عن السكن الخاص بالقوة، وتسلم تلك الدراسة في يونيو 1964.
4. أهداف القوة حماية حاكم الإمارة، والقصر، والحفاظ على الأمن الداخلي.

[1] -FO 371/174719, Letter from Brenchley, Foreign Office in London to F. Brown, Political Residency in Bahrain, about Army in Abu Dhabi, dated on 14/8/1964. Non Published doc.

[2] -FO 371/174719, Letter from F. Brown, Political Residency in Bahrain to Colonel J. Boustead in Abu Dhabi, about Army in Abu Dhabi, dated on 24/9/1964. Non Published doc.

[3] -FO 371/174719,Report from Brenchley, Foreign Office in London, to BT 1017/12 of 28 July, about Army in Abu Dhabi. Non Published doc.

5. تكون القوة تحت تصرف وسياسة حكومة أبوظبي مباشرة، ومقرها مدينة أبوظبي عاصمة الإمارة.
6. تستفيد القوة الجديدة من انتقال العسكريين من أبناء إمارة أبوظبي المسجلين في قوة الساحل المتصالح، والذين بلغ عددهم حسب التقرير الصادر من وزارة الخارجية البريطانية 110عسكري، منهم ضباط وضباط صف وجنود أصحاب خدمة عسكرية طويلة.

ومن ضمن المقترحات الأولية التي دارت بين حكومة أبوظبي والمعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي مقترح تطبيق نظام التجنيد (الخدمة الوطنية) على أبناء إمارة أبوظبي على أن يقوم المجند بالخدمة في القوة لمدة عامين، أما بخصوص الضباط فكانت الفكرة الأولية هي إلحاق ضباط أصحاب الخبرة من الضباط البريطانيين والأردنيين، إلا أن هذه المقترحات محل الدراسة.[1]

وأوضح الاجتماع إمكانية عمل دراسة للسكن المقترح للعسكريين وهي مباني خشبية مؤقتة (بركسات) يمكن استخدامها وتجميعها من مواقع الإنشاءات والمشاريع المختلفة في الإمارة، حيث أشار أنها تستوعب ثمانية وسبعون عسكرياً عسكري بالإضافة إلى خمسة بركسات مكيفة ومعدة إعداداً جيداً للضباط.[2]

كما قامت حكومة أبوظبي بمناقشة تصميم مخطط سكن العسكريين الجديد بالتعاون مع الاستشاري الهندسي السيد ستيوارد كوك(Steward Cook)، وهذا ما أشار إليه المقيم السياسي البريطاني في البحرين السير ويليام لوس(Sir William Luce) في رسالة بتاريخ 1964/6/17.[3]

[1]-FO 371/174719, Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Brenchley, Arabian Department , Foreign Office in London, Abu Dhabi Army Establishment, dated on 3/8/1964. Non Published doc.

[2]-FO 371/174719, Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Brenchley, Arabian Department , Foreign Office in London, Abu Dhabi Army Establishment, dated on 3/8/1964. Op Cit.

[3]-FO 371/174719, Letter from William Luce, Political Residency in Bahrain to Political Agency in Abu Dhabi, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 17/6/1964. Non Published doc.

أرادت الحكومة البريطانية المزيد من التوضيحات من حكومة أبوظبي بشأن التعاون في إنشاء القوة، وبذلك قام الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي بإرسال التوضيحات عن طريق مقابلة السيد مفلح سليمان النقيب السابق في الجيش العربي الأردني للسيد بوستيد (J. Boustead) في دار الاعتماد البريطاني وجاءت التوضيحات الثانية عن القوة بالشكل الآتي:[1]

1. تتولى الشركة اللبنانية أبيلا للبناء بإنشاء البركسات في حالة تشكيل القوة.
2. رواتب العسكرين في القوة المقترحة سوف تكون أعلى من الشرطة المحلية.
3. التأني في دراسة مقترح إنشاء القوة وعدم التسرع في قراراتها.
4. يتراوح أعداد الضباط البريطانيين ما بين ضابطين إلى ثلاثة ضباط بالإضافة إلى إلحاق ضباط من الجيش العربي الأردني.
5. من ضمن مقترحات القوة إنشاء قوة الحرس الخاص والتي يتراوح عددها بين 60–70 عسكري والذين سوف يشغلون السكن الجديد.

ومن خلال المناقشات بين حكومة أبوظبي والمعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي أوكل الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي له مهمة بإعداد المخرجات النهائية لإنشاء قوة دفاع أبوظبي، وتم إعدادها لاحقاً من قبل الميجور جنرال لاندسي(Moj General. Landisay)، حيث أوضح تلك المقترحات في تقرير صادر من قبل مديرية في رسالة من الإمداد الملكي للجيش البريطاني إلى حكومة أبوظبي رقم(AMGO NQ / 1/030)، بتاريخ 1964/10/20، والتي شملت جميع الدراسات والطلبات لإعداد القوة الجديدة في إمارة أبوظبي.[2]والتي جاءت كالتالي:[3]

التشكيل:

---

[1] -FO 371/174719, Letter from J .Boustead, Political Agency in Abu Dhabi, to Political Residency in Bahrain, Sheik Shakhbut Replies about Abu Dhabi Army, dated on 6/10/1964. Non Published doc.

[2] -FO 371/174719, Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Political Residency in Bahrain, about Abu Dhabi Force out line, dated on 28/11/1964. Non Published doc.

[3] -FO 371/174719, Confidential: Abu Dhabi Defence Force , dated on 20/10/1964. Non Published doc.

ثلاثة فصائل مسلحة كل فصيلة تتكون من خمسة أقسام وكل قسم يتكون من ثمانية عسكريين.

الأسلحة :

1- عدد أربعة مدافع هاون 81ملم في قيادة السرية(81 mm Mortar).

2- عدد 150 رشاش ستيرلنج(Starling machine).

3- عدد 100 بندقة 303.

4- عدد 50 بندقية(L 1A1 rifle).

5- عدد 20 رشاش برن.

6- عدد 12 مسدس بيستول(Pistols 9mm Browning).

المعدات والسيارات: [1]

1- عدد 11سيارة لاندروفر مسلحة مضافة إليها راديو ورشاش.

2- عدد 30 سيارة لاندروفر نوع (Land Rover 101 wheel base).

3- عدد 7 سيارة لاندروفر نوع (Land Rover 88 wheel base).

4- عدد 7 ناقلة الجنود البيدفورد(Bedford) 3طن، شاحنة بقاطرة سحب.

5- عدد 24جهاز راديو محمول.

6- عدد 11 جهاز راديو لكل سيارة لاندروفر.

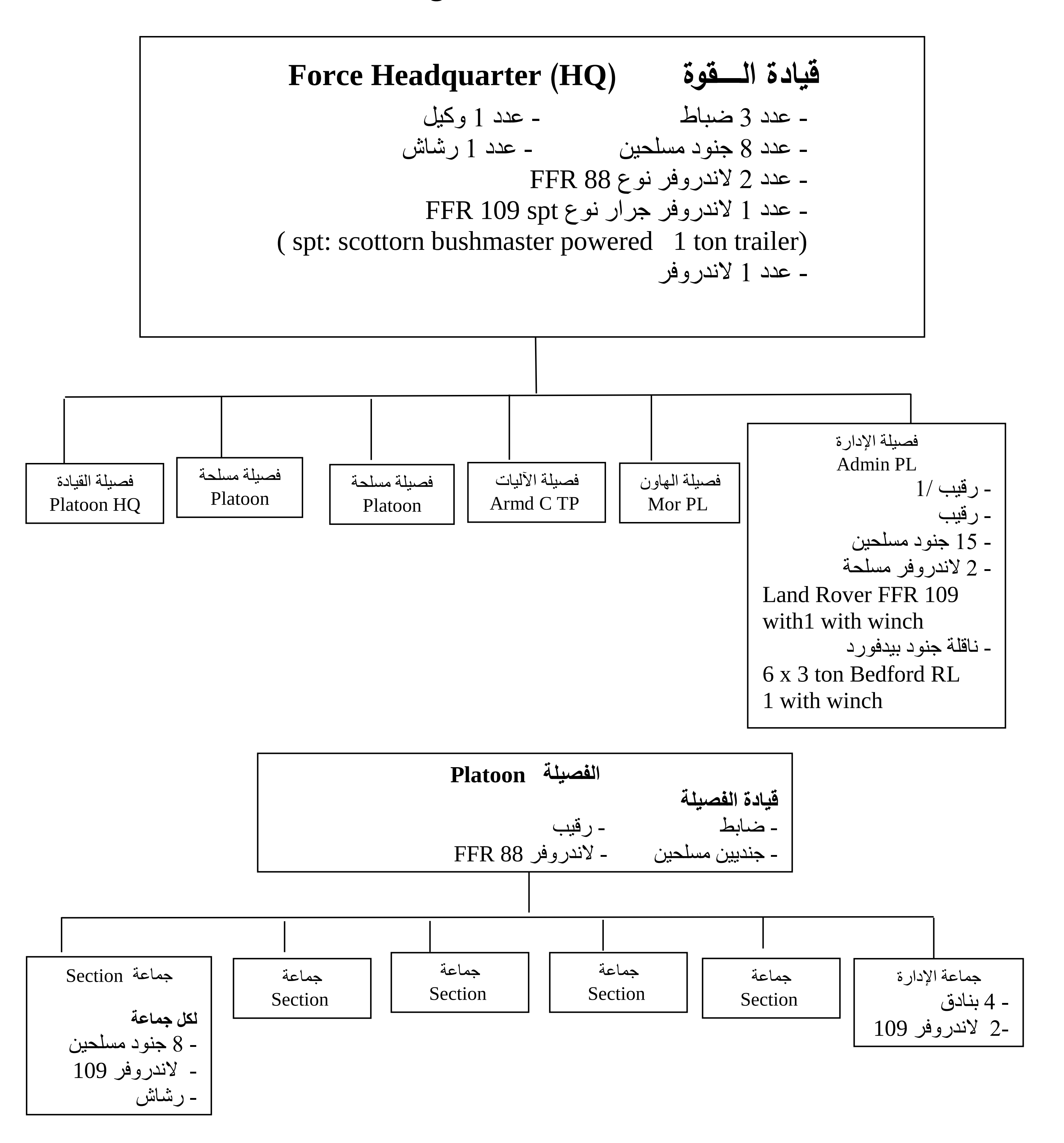
التدريب:

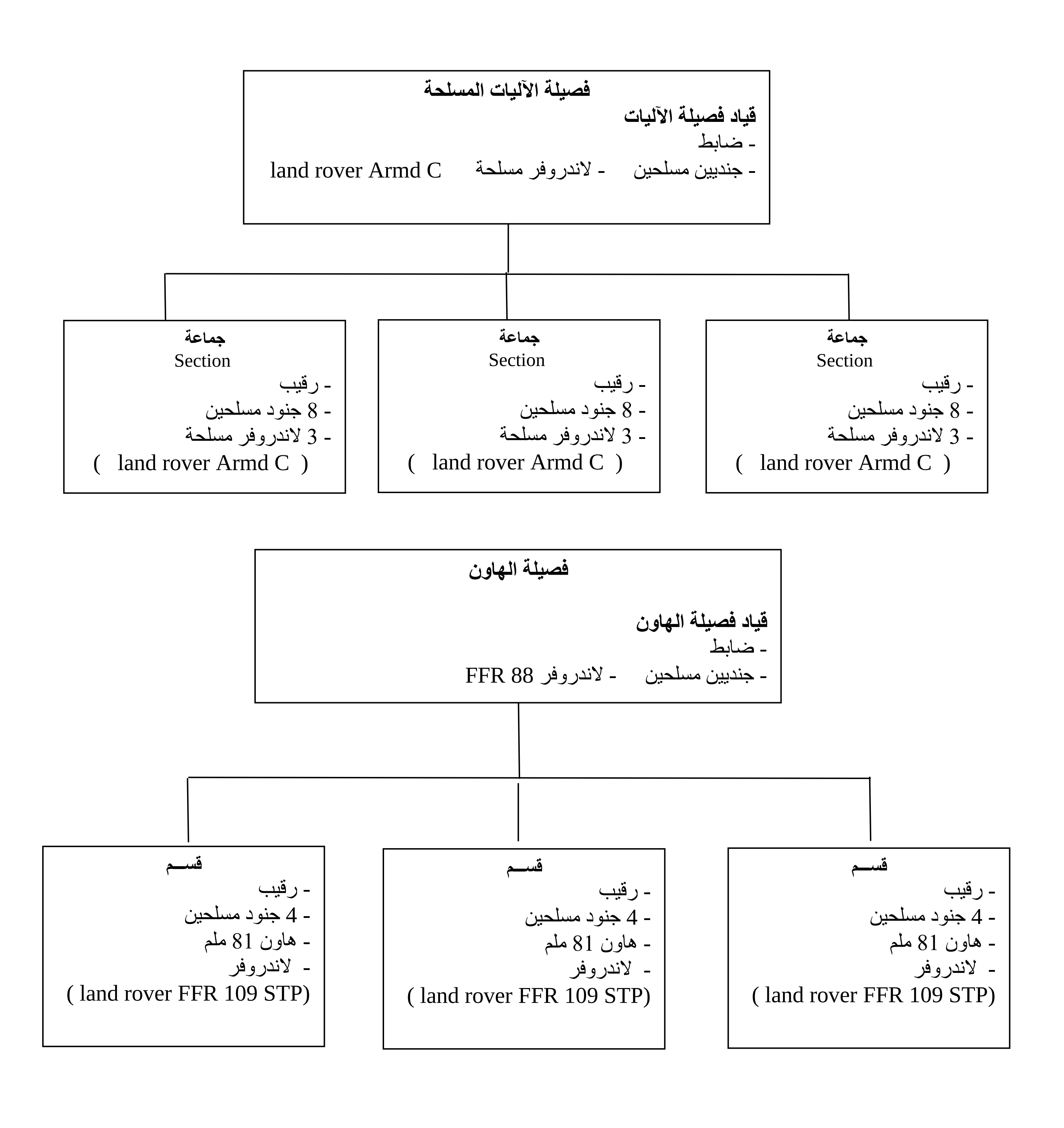
بداية التدريب في القوة المقترحة بإلحاق أربعة مدربين من الجيش البريطاني لوضع برنامج التدريب، وهم: ضابط برتبة نقيب، وضابط صف، ومدرب أسلحة مؤهل كفني للأسلحة الصغيرة، بالإضافة إلى مدرب فني سيارات.

---

[1] -FO 371/174719, Confidential: Abu Dhabi Defence Force , dated on 20/10/1964. Op Cit.

Outline Organization – Abu Dhabi Defence Force





الشكل رقم (3)

التنظيمي لمقترح عام 1964 ا

جدول رقم (31)

يبين أسعار الأسلحة والمعدات العسكرية بالجنية الإسترليني لإنشاء للقوة المقترحة في إمارة أبوظبي عام 1964. [1]

الرقم	نوع السلاح	السعر فردي	العدد	إجمالي السعر	سعر الاحتياط	مدة التوصيل
1	مسدس 9ملم ستيرلينج 9 mm Sterling SMGs	45	150	6,750	675	6 – 9 أشهر
2	بندقية 303 رقم 4 303 Rifles No.4	8	100	800	240	6 – 9 أشهر
3	بندقية 7.62 ملم 7.62 mm. Rifles L1A1	83	50	4,150	700	6 – 9 أشهر
4	رشاش برن 303 303 Bren Machine Guns	75	20	1,500	280	6 – 9 أشهر
5	مدفع هاون 81 ملم 81 mm. Mortar	1,300	6	7,500	-	18 شهر
6	جميع الملابس والمعدات الشخصية للفرد العسكري	55	300	16,500	-	9 – 16 أشهر

يوضح الجدول المبين النقاط التالية:

1. أعلى قيمة مسجلة للمعدات المطلوبة هي المعدات الشخصية للفرد العسكري، والتي وصل إجمالي طلبها إلى عدد 300 قطعة وبتكلفة 16500جنية إسترليني، مما يحدد أعداد العسكريين المتوقعة والتي لا تتجاوز 300 عسكري.
2. أدنى كمية مطلوبة سجلت لعدد الرشاشات المطلوبة، بعدد 20 قطعة وبقيمة 1500 جنية إسترليني.
3. سجلت طلبية مدفع الهاون 18 ملم أعلى قيمة فردية للأسلحة، بقيمة 1300 جنية إسترليني للقطعة الواحدة، ومن خلال استخدام مدفع الهاون في فصيلة

[1]-FO 371/174719 , Abu Dhabi Defence Force, Budgeting prices and Availability of Weapon, Ammunition and Clothing , from Major general E.S Lindsay, dated on 20/10/1964, Non-published Doc.

المشاة يمكن استنتاج حجم فصائل المشاة في القوة من خلال أعداد المدافع المطلوبة، والتي تكون ما بين ثلاث إلى أربع فصائل مشاة، والذي يمكن استنتاج حجم القوة المتوقعة لبداية التأسيس.

جدول رقم (32)

يبين أسعار الآليات العسكرية وأجهزة الراديو بالجنية الإسترليني لإنشاء للقوة المقترحة في إمارة أبوظبي عام 1964. [1]

الرقم	نوع الآلية	السعر فردي	العدد	إجمالي السعر	مدة التوصيل
1	سيارة لاندروفر 88 FER	1,300	7	9,100	6 أشهر
2	سيارة لاندروفر 109 cargo (scottorn trailer)	1,200	6	7,000	6 أشهر
3	سيارة إسعاف لاندروفر 109 2 –stretcher ambulance	1,400	1	1,400	12 – 9 أشهر
4	سيارة لاندروفر 109 FER	1,400	22	30,800	6 أشهر
5	سيارة لاندروفر (جرار سحب) 109 FER capstan winch	1,400	1	1,400	6 أشهر
6	نوعين من لاندروفر مسلحة برشاش براون (مختلفتي الأسعار) Armoured with browning gun	3,750 4,000	11	41,250 44,000	12 – 8 أشهر
7	شاحنة مقطورة Scottorn power Trailer with cargo body and sand Tyers	520	6	3,120	3 أشهر
8	شاحنة مقطورة 1/2 ton 2-wheeled cargo Trailer- standard Tyers	335	6	2,010	6 أشهر
9	شاحنة مقطورة	450	3	1,350	6 أشهر

[1] -FO 371/174719 , Abu Dhabi Defence Force, Budgeting prices and Availability of proposed Requirement Vehicles and Radios , from Major general E.S Lindsay, dated on 20/10/1964,Op Cit.

	1 ton 2-wheeled cargo Trailer- standard Tyers				
	تزود جميع الشاحنات المقطورة بخزانات مياه السعر الفردي لكل مقطورة ت560 جنية إسترليني Water tanker body- budgeting price 560 stealing pound each.				
10	ناقلة جنود البدفورد 3 طن 3 Ton RL Cargo with sand tyres and canvas tilt.	1,825	6	10,950	9 أشهر
11	ناقلة جنود البدفورد 3 طن + جرار سحب 3 Ton RL Cargo with sand tyres and canvas tilt with wich	2,350	1	2,350	12– 15 أشهر
12	شاحنة مقطورة 1 ton 2-wheeled cargo Trailer- standard Tyers	450	3	1,350	6 أشهر
13	جهاز راديو (نوعين) مركب في سيارة لاندروفر Radio C11/R210 Land rover including vehicle installation kit.	1,600 1,700	10	16,000 17,000	12–15 أشهر
14	جهاز راديو (نوعين) مركب في سيارة لاندروفر مسلحة Radio C13/R210 Armored car including vehicle installation kit.	1,300 1,350	12	15,600 16,200	12 شهر
15	جهاز راديو محمول مزود ببطاريات شحن Radio BCC 30 (man pack set) including charging facilities and special items.	90	26	2,340	9–12 أشهر

من خلال استعراض الجدول الخاص بالطلبات الأولية للآليات التابعة لقوة دفاع أبوظبي يتبين أن أكثر الآليات المطلوبة كانت لسيارة اللاندروفر(Land rover 4x4)، حيث بلغ مجموعها 48 سيارة متنوعة، خصصت لاستخدام فصيلة المشاة،

وسيارات الإسعاف، حيث بلغ إجمالي أسعارها 93700 جنية إسترليني، إذا ما تم اختيار أعلى قيمة لسيارة اللاندروفر مختلفة الأسعار.

أقل قيمة مسجلة طلبية الآليات كانت لناقلة الجنود البيدفورد (Bedford Vehicle) والتي بلغ عدد طلبها ست ناقلات بقيمة 3000 جنية إسترليني، وترجع قلة الكلية المطلوبة إلى محدودية استخدامها على مستوى الفصيلة، كما أنها تلبي احتياجات القوة بشكل أقل عن سيارة اللاندروفر بشكل عام.

بين الجدول أهمية أجهزة الراديو التي خصصت لكل آلية، والتي بلغ مجموع طلبها 48 جهاز بقيمة 36540 جنية إسترليني.

جدول رقم (33)

يبين مقترح توزيع الرتب والمهن لمرتب القوة المقترحة في إمارة أبوظبي عام 1964.[1]

الرقم	الرتبة	قيادة القوة Headquarters	الفصيلة المسلحة (منفردة) Each rifle troops	مجموع الفصائل Total platoons	فصيلة الهاون Mortar platoon	فصيلة الآليات Armd Car platoon	فصيلة القيادة Amination platoon	احتياط Reserve	المجموع العام للرتبة
1	رائد Major	1	–	–	–	–	–	–	1
2	نقيب Captain	1	–	–	–	–	–	–	1
3	ملازم/1 Lieutenant	–	(1)	3	1	1	–	1	6
4	ملازم/1 أو نقيب (طبي) Medical officer (capt. or sublt.)	1	–	–	–	–	–	–	1
مجموع الضباط		**3**	**(1)**	**3**	**1**	**1**	–	**1**	**9**

[1]- FO 371/174719 , Abu Dhabi Defence Force, proposed Distribution by Ranks, from Major general E.S Lindsay, dated on 20/10/1964, Non-published Doc.

6	وكيل/2 WO II (CSM)	1	–	–	–	–	–	–	1
7	رقيب/1 Staff Sergeant	–	–	–	–	–	1	–	1
8	رقيب ميداني Sgt. Regimental Duty	–	(1)	3	1	3	–	1	8
9	رقيب إشاري (راديو) Sgt. Radio Op.	–	–	–	–	–	1	–	1
مجموع الوكلاء والرقباء		**1**	**(1)**	**3**	**1**	**3**	**2**	**1**	**11**
10	عريف ميداني Sgt. Regimental Duty	–	(5)	15	4	3	–	2	24
11	مسؤول عرفاء Provost	1	–	–	–	–	–	–	1
12	عريف إشاري(راديو) Sgt. Radio Op.	1	–	–	–	–	1	–	2
13	عريف ميكانيكي سيارات Vehicle mechanic	–	–	–	–	–	1	–	1
14	عريف خازن– إداري Clerk - storman	–	–	–	–	–	1	–	1
15	جندي/1 ميداني Lance corporal. Regimental Duty	–	(6)	18	–	3	–	3	24
16	جندي/1 إشاري Lance corporal. Radio Op.	–	(1)	3	–	–	–	–	3
17	جندي /1 فني أسلحة Armourer	–	–	–	–	–	1	–	1
18	جندي /1 فني راديو Radio Tech	–	–	–	–	–	1	–	1
19	جندي/1 خازن– إداري Clerk - storman	1	–	–	–	–	–	–	1

20	جندي /1 طباخ Cook	–	–	–	–	–	1	–	1
21	مساعد إداري طبي Medical orderly	1	–	–	–	–	–	–	1
22	جندي خدمات عامة	2	(26)	78	8	10	2	10	110
23	جندي إشاري(راديو) private. Driver/ Radio Op.	3	(7)	21	5	10	4	4	47
24	جندي ميكانيكي سيارات Vehicle mechanic	–	–	–	–	–	1	–	1
25	جندي خازن– إداري Clerk – storman	–	–	–	–	–	2	1	3
26	جندي /1 طباخ Cook	–	(1)	3	–	–	–	–	3
	مجموع العرفاء والجنود	**9**	**(46)**	**138**	**17**	**26**	**15**	**20**	**225**
	المجموع العام للقوة	**13**	**(48)**	**144**	**19**	**30**	**17**	**22**	**245**
	توزيع مأموري الإشارة	**5**	**(7)**	**21**	**6**	**20**	**3**	**6**	**61**

من خلال جدول توزيع موازنة المهن والرتب المقترحة لقوة دفاع أبوظبي يتبين التالي:

1. أن عدد الضباط المطلوبين للقوة هو تسعة ضباط فقط من إجمالي عدد القوة والذي وصل إلى 245 عسكري، وبنسبة 3,67% من إجمالي عدد القوة.
2. أعلى أعداد مسجلة في موازنة المهن كانت لرتبة (جندي) من إجمالي الرتب العامة بواقع 110 جندي وبنسبة 44،8%، والذين وزعوا على الفصائل المسلحة بواقع 26 جندياً في كل فصيلة، وبمجموع 87 جندي في مجموع الفصائل.
3. أقل توزيع للرتب العسكرية التي خصصت بواقع عسكري واحد للقوة، وسجلت لمهنة وكيل القوة وللمساعد الإداري الطبي.

رغم المقترحات التي أرسلها الميجر جنرال لاندسي(Moj. General Lindesay) إلى حكومة أبوظبي، إلا أن تلك الخطوات لم تمرر بسهولة في إتمام تلك الصفة، حيث

توجد إشارة من وزارة الدفاع البريطانية إلى وزارة الخارجية للحصول على المزيد من التوضيحات قبل إتمام صفقة الأسلحة المقترحة للقوة، يُعد هذا توقيفاً مؤقتاً للمشروع كما أوضحه الكولونيل جي وأنيل(Col. J O'Neill) لحين إرسال توضيح شامل معتمد من حكومة أبوظبي وليس عبر الوسطاء في لندن أو في أبوظبي.[1]

إلا أن المراسلات استمرت بين الحكومتين لإثراء المقترحات، ومن ضمنها مجال التدريب والتعاون المشترك ، حيث أرسلت حكومة أبوظبي عبر المقيم السياسي البريطاني بعض نقاط التعاون المشترك وهي: [2]

1. إلحاق ضباط بريطانيين لتأسيس القيادة وإعداد برامج التدريب.
2. تقديم المشورة المستقبلة للقوة الجديدة.
3. التخطيط وإعداد الدراسات لتأسيس القوة.
4. تأهيل الضباط المحليين لقيادة القوة في المستقبل من قبل الاستشارة والتدريب.
5. التعاون مع قوة الساحل المتصالح من خلال استلام مواقع القوة بعد تأسيسها في مناطق ليوا، والبريمي، وجبل الظنة وطريف.

وبناء على استمرار المشاورات ووضع نقاط التعاون بين حكومة أبوظبي والحكومة البريطانية، أشار المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي السيد جي بوستيد(J. Boustead) إلى وجود موافقة مبدئية من الحكومة البريطانية، حيث أشار إلى السيد برينشلي(T. Benchley) من وزارة الخارجية إلى إمكانية تسهيل الطلبات الأولية من المعدات العسكرية المطلوبة، وكذلك التدريب عليها من غير تأخير.[3]

---

[1] -FO 371/174719, Letter from Col. J O'Neill, Ministry of Defence, to D. McCarthy, Foreign Office, about jammed the gun on Abu Dhabi, dated on 28/10/1964. Non Published doc.

[2] -FO 371/179929, Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, political Residency in Bahrain, about Sheik Shakhbut talk , about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 27/3/1965. Non Published doc.

[3] -FO 371/179929, Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to T. Benchley in Foreign Office, about Abu Dhabi Army, dated on 17/3/1965. Non Published doc.

كذلك البدء في مناقشة مشروع تمرير الأسلحة مع وزارة الدفاع البريطانية، لذلك قام المقيم السياسي البريطاني في البحرين السير ويليام لوس(Sir William Luce) إلى محاولة تمرير صفقة الأسلحة من قبل وزارة الدفاع البريطانية بعد تقديم تقرير عن مشاورة مع حكومة أبوظبي والبحث في برنامج المقدم من الميجر جنرال لاندسي(Moj. General Lindesay)، وأضاف إلى تقريره البدء في البحث عن ضباط بريطانيين من أصحاب الخبرة للانضمام إلى القوة الجديدة في أبوظبي.[1]

وبناءً على طلب السير وليام لوس ردت الخارجية البريطانية في لندن على صعوبة الموافقة على طلب تمرير طلبات الأسلحة من قبل وزارة الدفاع نظراً للضغط الكبير على الشركات التابعة للوزارة، رغم إشارة الوزارة إلى وجود تأكيد من حكومة أبوظبي أشارت الخارجية أنه يجب التأكيد على قائمة الطلبات الخاصة بالقوة التي تم أرسالها إلى البنك العثماني في لندن، وأشارت الخارجية أيضا على أن يقوم لمعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي السيد دنن سليتر(Dunan Slater) بالحديث إلى حاكم أبوظبي وأخذ الموافقة النهائية الرسمية لقائمة الطلبات.[2]

كما أوصى السيد سليتر في أبوظبي أن جميع قنوات التعامل مع الحكومة البريطانية يجب أن تمرر من قبل دار الاعتماد البريطاني ووزارة الخارجية البريطانية حتى يسهل تمويل تلك الطلبات، وليس عن طريق الشركات مباشرة تجنباً لرفع الأسعار من قبلها، وجاء هذا الطلب بعد علم المعتمد السياسي البريطاني عن قيام شركات بريطانية بزيارة المنطقة لعرض منتجاتها، حيث كانت

---

[1] -FO 371/179929, Letter from William Luce, Political Residency in Bahrain to T. Benchley in Foreign Office, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 7/5/1965. Non Published doc.

[2] -FO 371/179929, Letter from T. Benchley in Foreign Office to William Luce, Political Residency in Bahrain to, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 13/5/1965. Non Published doc.

لهم زيارة إلى الكويت كما أشار على ذلك المقيم السياسي البريطاني في الكويت السيد غاندي(Gandy) في رسالة رقم(Bk 1101)، المؤرخة في 1965/4/30. [1]

جاء رد وزارة الدفاع البريطانية على وزارة الخارجية البريطانية بالموافقة على تسهيل بيع الطلبات العسكرية من معدات وأسلحة، بعد أن كانت قد جمدتها موقتاً في عام 1964، أرسلت الوزارة العروض الخاصة للقوة إلى حكومة أبوظبي، وبعد أن قامت بإيداع الأخيرة مبالغ التمويل عن طريق البنك العثماني في لندن، حيث رأت وزارة الدفاع اعتماد الدراسة التي قدمها الميجر جنرال لندسي(Moj. General Lindesay) قائد الإمداد في الجيش البريطاني لإنشاء القوة الجديدة في إمارة أبوظبي. [2]

ومن أهم المواضيع التي تم تداولها بين حكومة أبوظبي والحكومة البريطانية هو ما يتعلق بإعداد القوانين بإلحاق الضباط البريطانيين للقوة تخصيص الرواتب والامتيازات. [3] كما قام قائد قوة الساحل المتصالح بترشيح أسماء ضابطين للالتحاق بقوة دفاع أبوظبي بعد إقرار إنشاءها الرسمي وهم: [4]

1. الرائد توج ويلسون (Moj. Tug Wilson) ألحق في 1/ 8/ 1965
2. النقيب تشارلز وينتنر(Capt. Charles Wontner) ألحق في1/ 12/ 1965.

واعتمدت وزارة الدفاع البريطانية عليهم بشروط مبدئية للإلحاق وهي: [5]

---

[1] -FO 371/179929, Letter from D. Salter, Political Agency in Abu Dhabi, to M. Wire in Arabian Department in Foreign Office, about visiting Salesman to The Gulf, dated on 16/5/1965. Non Published doc.

[2] -FO 371/179929, Telegram No: 141 date 10/8/1965, from Foreign Office to Abu Dhabi, about Abu Dhabi Army. Non Published doc.

[3] -FO 371/179929, Letter from R. Hendrie, Political Residency in Bahrain to Duncan Slaters in Political Agency in Abu Dhabi, about Statement of Annual Cost of two Officers Secondment to Abu Dhabi Defence Force, dated on 21/6/1965. Non Published doc.

[4] -Ibid.

[5] -FO 371/179929, Telegram No: 1292 date 1/10/1965, from Foreign Office to Bahrain, about attachment of officers to Abu Dhabi Army. Non Published doc.

1. الإلتحاق لمدة سنة واحدة قابلة للتمديد.
2. تتكفل قوة دفاع أبوظبي بدفع جميع الرواتب وعلاوات الامتيازات الأخرى.
3. توفير السكن المناسب للضابطين على مواصفات تعادل سكن قوة الساحل المتصالح.
4. يحق للحكومة البريطانية إنهاء وسحب الضباط في حالة الظروف القصوى.

كما أرسلت وزارة الدفاع البريطانية في 1965/6/21 إلى قيادة القوات البرية البريطانية في المنطقة جدول برواتب وعلاوات الضابطين الملحقين لقوة دفاع أبوظبي برتبة رائد ونقيب وكانت بالجنية الإسترليني كالاتي:[1]

الرتبة	الراتب الأساسي	العلاوة الاجتماعية	العلاوة الخاصة	المجموع
النقيب	1,193	340	1,420	2,953
الرائد	1,699	443	1,420	3,562
مجموع مبالغ الضابطين بالعلاوة الاجتماعية والخاصة				6,515

رغم اعتماد وزارة الدفاع البريطانية على إلحاق الضابطين، إلا أن الموافقة النهائية عليها تعتمد على موافقة الشيخ شخبوط حاكم الإمارة، وهناك إشارة إلى اجتماع بين الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم الإمارة واخيه الشيخ زايد بن سلطان ممثل الحاكم في العين بتاريخ 1965/10/28 للتشاور في موضوع إنشاء القوة بحضور المقيم السياسي البريطاني في أبوظبي السيد لامب (A.T. Lamb) والمقدم ويلسون (Lt. Col. Wilson) الذي استعرض المشروع النهائي لإنشاء القوة، والذي لاقى قبولاً من قبل الشيخ شخبوط والشيخ زايد.[2]

---

[1] -FO 371/179929, Letter from R. Hendrie, political Residency in Bahrain to Duncan Slaters in Political Agency in Abu Dhabi, about statement of annual cost of two Officers Secondment to Abu Dhabi Defence Force, dated on 21/6/1965. Op Cit.

[2] -FO 371/179929, Letter from H. Philips, Political Residency in Bahrain to A. T. Lamb, Political Agency in Abu Dhabi , about Sheikh Shakhbut

وعلى إثر الاجتماع اعتمد الشيخ شخبوط بن سلطان إلحاق الضابطين البريطانيين المقدم ويلسون(Lt.Col Wilson) التي حصل على رتبة مقدم والنقيب وينتنر(Cpt. Wontner)، واعتماد رواتبهم التي تتوافق مع نظم وقوانين إلحاق الضباط البريطانيين في الجيش الكويتي وشرطة دبي، وبذلك يُعد هذا التاريخ هو البداية الفعلية لتأسيس الجيش النظامي في إمارة أبوظبي، والتي عرفت بإسم (قوة دفاع أبوظبي). [1]

ومن بعد الموافقة المعتمدة من قبل وزارة الدفاع البريطانية بدأت بوادر إنشاء قوة دفاع أبوظبي، ليكون أول قائد بريطاني يتولى مهمة إنشاء قوة دفاع أبوظبي، ومنها بدأت أول لقاءات المقدم ويلسون(Lt.Col Wilson) مع الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي للاستشارة وتقديم العروض البريطانية وأسعار بعض المعدات العسكرية الإضافية، وهي المعدات التي ألحقت بعد توقيع الاتفاقيات النهائية الرسمية لإنشاء القوة بين حكومة أبوظبي والحكومة البريطانية، ومن تلك الطلبات الإضافية:[2]

1. أجهزة لاسلكية 10C/11/R210 بقيمة 81,600 جنية إسترليني.
2. قطع غيار لأجهزة الراديو بقيمة 4,500 جنية إسترليني.
3. صناديق ذخيرة رشاش براون Browning 30 عدد 200,000 طلقة بقيمة 10,500 جنية إسترليني.

يُعد شهر أكتوبر 1965 البداية الرسمية لإنشاء قوة دفاع أبوظبي،[3] إلا أن البداية العملية لتلك القوة كانت في عام 1966، وتشكيل الوحدات، وهي السنة التي تولى فيها

---

and Sheikh Zayed Talk about Abu Dhabi Army Project , dated on 13/10/1965. Non Published doc.

[1] -FO 371/179929, Letter from A. T. Lamb, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain, about final talk about British Seconded Officers , dated on 30/10/1965. Non Published doc.

[2]- FO 371/179929, Telegram No: 69 date 14/8/1965, from A. T. Lamp in Abu Dhabi to Foreign Office, about Military Equipment to Abu Dhabi Army. Non Published doc.

[3]- FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher,

الشيخ زايد بن سلطان مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي، حيث تشكلت كتائب القوة البرية من كتيبتين للمشاة وكتيبة للدروع والحرس الأميري، ثم توالت الوحدات بالتشكيل، بالإضافة إلى انضمام أبناء إمارة أبوظبي إلى القوة بعدد من الذين خدموا في قوة الساحل المتصالح.[1] كما اتخذت القوة معسكراً جديداً لها في جزيرة أبوظبي لتكون مقر القيادة الأول للقوة والذي عرف بمعسكر آل نهيان.[2]

توالى التأسيس الوحدات في القوة كالمشاغل العامة، النقل، التموين، الشرطة العسكرية، مدرسة الثقافة العسكرية وغيرها من الوحدات، هذا ما زاد من حجم قوة دفاع أبوظبي، وعلى إثر ذلك طلب الشيخ زايد بن سلطان حاكم الإمارة من المقدم فيصل القاسمي وضع دراسات لتشكيل دائرة الدفاع برئاسة الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد وزير المالية في إمارة أبوظبي، وأن يتولى المقدم الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي وكيل دائرة الدفاع. ومنذ تلك الفترة تشكلت القيادة المركزية للقوة والتي عرفت في بداياتها بدائرة الدفاع لإمارة أبوظبي، وتشكلت برئاسة:[3]

1. الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (القائد العام لقوة الدفاع).
2. الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (نائب القائد العام ووزير الدفاع في الإمارة).
3. الشيخ المقدم فيصل بن سلطان القاسمي (وكيل وزارة الدفاع في الإمارة).

استمرت متابعة الشيخ زايد بن سلطان إلى تطوير القوة في الإمارة في السنوات التي تلت التأسيس من خلال مباحثاته الخارجية، وهناك العديد من الإشارات إلى تلك المتابعات الهادفة لتطوير القوة، وهناك إشارة عن زيارة الشيخ زايد إلى لندن في

Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Non Published doc.

[1] – عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة) ، 28-8-2010.

[2] – معسكر قيادة قوة دفاع أبوظبي (معسكر آل نهيان): هو المعسكر الأول لقوة دفاع أبوظبي، الذي يقع عند نادي الضباط القديم بالقرب من مستشفى زايد العسكري والقريب من نادي الضباط الحالي في إمارة أبوظبي. (مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010) .

[3] - الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

1968/9/23 حيث اجتمع بوزير الخارجية البريطاني لمناقشة المواضيع العسكرية ومنها: [1]

1. تزويد قوة دفاع أبوظبي بطائرات مقاتلة.
2. تزويد القوة بمعدات وأسلحة ومناقشة عقودها.
3. مناقشة اتفاقية إعارة الضباط البريطانيين للقوة.

وفي تلك الزيارة ألتقى الشيخ زايد المستشارين العسكريين بالجيش البريطاني لعمل دراسة ميدانية لتقييم مستوى قوة دفاع أبوظبي ووضع دراسة لتطويرها، كما برز اهتمام الشيخ زايد من خلال المباحثات للحصول على صفقات صواريخ (أرض–أرض Surface to Surface) المضادة للدروع، وصواريخ (أرض–جو Surface to Air Missiles)، وهي صواريخ فوجيلانت(Vigilant) المستخدمة للدفاع عن مهابط الطائرات، وتكون تلك الصواريخ محمولة على سيارات مدرعة.[2]

قامت وزارة الدفاع البريطانية برفع طلبية الصواريخ المضادة فوجلانت(Vigilant) ومضاد الدبابات سوينج فاير(Swing fire) إلى وزارة التكنلوجيا للإستشارة في موضوع صلاحية الأسلحة، والتي ردت بدورها لا تمانع من ذلك وتصرح في لبيعها إلى قوة دفاع أبوظبي.[3]

كما استمر وكيل وزارة الدفاع وطاقم وزارة الدفاع في أبوظبي بحضور المعارض العسكرية الأوربية لشراء الأسلحة للقوة، ومن تلك الصفقات: [4]

1. شراء سلاح المضاد للطائرات 20mm يوغسلافي الصنع ذو البطارية الكاملة.

---

[1]-WO 32/21132, Letter from D. West, Foreign Office, about of Sheik Zayed visit to London 23-24 September, dated on 13/9/1968. Non Published doc.

[2]- FCO 8/1240, Letter from Steward Crawford, Political Residency in Bahrain to J. Treadwell in Abu Dhabi, about Advice to Abu Dhabi Defence Force by LFG, dated on 14/10/1968. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1240, Letter from Ministry of Defence to R. Vernal in Ministry of Technology, about approval for Vigilant and Swing Fire to Abu Dhabi Defence Force, dated on 3/1/1969. Non Published doc.

[4]–الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

2. شراء سلاح ريفاير (Refrie)بريطاني الصنع.

3. شراء الأسلحة المضادة للدبابات (AS 12 , SS 11, الأولوفيت).

ومن خلال اجتماع الشيخ زايد بالقادة البريطانيين تمت الموافقة من قبل وزارة الدفاع البريطانية على تشكيل لجنة لتقييم قوة دفاع أبوظبي، حيث أوكلت المهمة إلى قيادة القوات البريطانية في الخليج العربي ومقرها البحرين، باختيار أربعة ضباط متخصصين من الصنوف العسكرية المختلفة من المشاة والدروع ومتخصصي الأسلحة، وهم ضباط ذوو خبرات ميدانية وإدارية وفي إعداد التقارير والدراسات العسكرية وهم: [1]

1. العقيد دي فليتشر(Colonel D. M. Fletcher): نائب قائد القوات البرية البريطانية في الخليج العربي/ البحرين، من فوج المظليين البريطانية ، عمل ما بين عامي 1964-1966 قائداً لقوات سلطان بروناي المسلحة، قام بالحاق جنود الجيش البريطاني وجناح الجو والبحر إلى جيش سلطنة بروناي، وعمل على توسعة قوة دفاع أبوظبي.

2. الرائد بي سينكوك(Major P. J. Sin Cock): ملحق من فوج إنجيليان الملكي(Royal Anglian Regiment)، وهو ضابط أركان مستوى ثاني في القوة البرية البريطانية في الخليج العربي/ البحرين، متخصص في البحث عن نقاط الضعف في وحدات الجيش بالمنطقة، عمل كمدرب مشاة في مدرسة المشاة ببريطانيا، وهو ضابط رشح في تلك الفترة للانضمام إلى دورة الأركان البريطانية في كمبرلي(Army Staff College in Kimberly).

3. الرائد ديساندس(Major D. Sands): ملحق من فوج المدرعات الملكية البريطانية ، خبير في المدرعات المجنزرة والمدولبة في جميع جيوش العالم، ملحق كقائد في المدرعات المدولبة التابعة للجيش البريطاني في الشارقة، وصاحب خبرة في مدرعات صلاح الدين والفيرت (AFVs) وخبرة في عملياتها

[1]- FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op Cit.

في المنطقة، وهو ضابط رشح في تلك الفترة للانضمام إلى دورة الأركان البريطانية في كمبرلي.

4. الرائد دي سيبالد(Major D. Sibbald): ملحق من فوج المدفعية الملكية متخصص في أسلحة المدفعية وأنواعها في العالم، خريج أركان الفنية في الكلية الملكية العلمية العسكرية في شريفنهام(Royal Military College of Science in Shriven ham)، هو قائد بطارية المدفعية 13 خفيفة(13 light Battery royal Artillery in Sharjah) المسلحة بسلاح رئيسي هاوتزر 105 ملم (105mm patch Howitzer)في الشارقة التابعة للجيش البريطاني.[1]

أشار التقرير النهائي في مقدمته إلى تاريخ البداية الفعلية للقوة وهو أغسطس عام 1965، ثم تطرق إلى أهمية إنشاء القوة التي هدفت إلى حماية إمارة أبوظبي وتعزيز الامن الداخلي والخارجي للإمارة من التهديدات، كما أشار إلى حجم القوة الأولية وهي بمستوى كتيبة مضاف إليها نصف سرية هاون وسرية مدرعة.[2]

كما أشارت الدراسة إلى خطة التوسعة للقوة وهي التي بدأت في يناير من عام 1968 بعد إعلان بريطانيا انسحابها المتوقع من منطقة الخليج العربي في 1971، وكانت الخطة التطويرية بحجم لواء يضم قوات مدربة مؤهلة وجاهزة في وقت الانسحاب البريطاني، تشمل تلك القوة وحدات مقاتلة مختلفة من مختلف الصنوف العسكرية، كالمشاة، المدفعية، جناحي البحر والجو ووحدة خاصة بالإمداد. والتركيز على تطوير الإدارة في القوة حتى تتواكب مع تطوير جميع الوحدات بشكل عام.[3]

كما استمر الشيخ زايد متابعة خطة التطوير والاهتمام به، وإشارة إلى ذلك اجتماعه في 1968/11/9 بقائد القوات البرية البريطانية في الخليج العربي العميد

---

[1]-FOC 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968.Op Cit.

[2]-FOC 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968.Op Cit.

[3] -Ibid.

آرتشر(Brigadier A. Archer) لمناقشة محاور التقرير الذي سوف يعد من قبل اللجنة المكلفة من قبل وزارة الدفاع البريطانية، كما باشرت اللجنة المكلفة بالزيارات الميدانية إلى إمارة أبوظبي في 1986/11/25 ومناقشة قائد القوة لمناقشة محاور الدراسة الشاملة ورسم خطط العامل المشترك بين اللجنة وقوة دفاع أبوظبي.[1]

أهم محاور الدراسة والمخرجات النهائية لقوة دفاع أبوظبي هي:[2]

1. دراسة التهديدات الجوية والبرية لإمارة أبوظبي والتهديدات المستقبلية حتى عام 1971 لحين الانسحاب النهائي البريطاني من الإمارات المتصالحة.
2. دراسة برامج التطوير الخاصة بالأسلحة والمعدات في القوة وتوازيها مع التهديدات الإقليمية في المنطقة.
3. تطوير واكتشاف نقاط الحاجة للأسلحة النوعية.
4. تخطي سلبيات ومشاكل التدريب في القوة.
5. اختبار ودراسة الإمداد وعمل خطة التطوير في الإمداد.
6. دراسة زيادة حجم القوة والتوصيات ما إذا كانت تحتاج إلى زيادة، إذا ما وجدت التهديدات الإقليمية بعد الدراسة الشاملة وتحليل مخرجاتها وتوصياتها.

استمر التطور في تشكيلات قوة دفاع أبوظبي، وكان أبرز تشكيل لها في يناير من عام 1972 حيث توزعت قوة دفاع أبوظبي إلى أربع قيادات وهي كالاتي:[3]

1. قيادة القوات البرية
2. قيادة القوات الجوية.
3. قيادة القوات البحرية. والقيادات الثلاث السابقة تكون في مبنى وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي.

---

[1] - FOC 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968.Op Cit.

[2]-FOC 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968.Op Cit.

[3]- FCO 8/1935, Telegram No: 31 date 14/1/1972, from Foreign Office to Abu Dhabi, about Abu Dhabi Army. Non Published doc.

4. قيادة الحرس الأميري. قيادتها تتبع وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي ويشرف عليها القائد العام لقوة الدفاع، على أن يتولى رئيس الأركان الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي الدفاع عن الأمور الميدانية في القوة.

ومن أهم التطورات في تقسيمات قوة دفاع أبوظبي كانت في عام 1974، حيث قسمت القوات البحرية والجوية الأسلحة وأنواع الطائرات والمدارس المتخصصة والورش الفنية، وتميزت تقسيمات الوحدات الأخرى فكانت تحت قيادة القوات البرية وكانت كالآتي:[1]

1. كتيبة اللاسلكي ومدرسة اللاسلكي التابعة لها.
2. الخدمات الطبية و المستشفى العسكري.
3. كتيبة المشاغل الدفاع والمدرسة الفنية.
4. مدرسة أبوعبيدة العسكرية.
5. كتيبة صلاح الدين (آليات ومدرعات).
6. المستودعات.
7. الهندسة.
8. سرية النقليات.
9. الشرطة العسكرية.

2.3 القوى البشرية في قوة دفاع أبوظبي.

أ. القوى البشرية المحلية

أنشأت قوة دفاع أبوظبي مكاتب التجنيد في مدينة أبوظبي في معسكر آل نهيان ومدينة العين، كانت إجراءات التجنيد سريعة على جميع المجندين بشكل عام، حيث انضم الجنود إلى مركز تدريب المستجدين، بينما يرسل المرشحون إلى الدورات

[1] – درع الوطن، يومان كاملان يقضيهما سمو الشيخ خليفة بن زايد في تفقد مواقع قواتنا المسلحة، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 34، مايو 1974، صفحة 9.

الخارجية في كلية الضباط في الأردن أو إلى كلية مونز في بريطانيا،[1] أما عن المنتسبين للقوة بشكل عام كانت كالتالي:[2]

1. اللياقة البدنية والصحية.
2. لا يقل عمر المتقدم للقوة عن 18 سنة وان لا يزيد عن 25 سنة.

في أواخر عام 1965 كانت هناك معلومات بين ضباط قوة الساحل المتصالح عن تشكيل قوة دفاع أبوظبي، وإمكانية انتقال ضباط وضباط صف من القوة، وبعد تشكل القوة انتقل عدد من الضباط وضباط الصف إلى قوة دفاع أبوظبي، وهناك إشارة إلى قائمة أرسلها الشيخ زايد بن سلطان في 1966/5/18 إلى قائد قوة الساحل المتصالح تشير إلى عدد 18 عسكرياً من أبناء أبوظبي يرغبون في الانتقال إلى قوة دفاع أبوظبي.[3]

وبذلك شكل انتقال الضباط من أبناء الإمارات المتصالحة إلى قوة دفاع أبوظبي دعماً كبيراً للقوة لكون معظم الضباط الذين انتقلوا من خريجي كلية مونز العسكرية في بريطانيا الذين تشكلت لديهم الخبرة الميدانية في مجال التدريب، وهم الضباط الذين شاركوا إتمام صفقات تسليح قوة دفاع أبوظبي الجديدة، وتؤكد ذلك إشارة إلى مشاركة المقدم فيصل بن سلطان القاسمي والذي شغل منصب وكيل وزارة الدفاع في إمارة أبوظبي بالسفر إلى المعارض العسكرية والمساهمة في إنجاز الصفقات العسكرية للقوة.[4]

ومن أوائل الضباط المنتسبين إلى قوة دفاع أبوظبي وجميعهم انتقلوا من قوة الإمارات المتصالحة هم:[5]

---

[1] – عبدالله عبدالجليل الفهيم، (مقابلة)، انضم إلى قوة دفاع أبوظبي في عام 1966، خريج كلية المرشحين في المملكة الأردنية الهاشمية، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، أبوظبي،16-9-2009.

[2] – درع الوطن، إعلان للتجنيد، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 1، مايو 1971.

[3] – مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010 .

[4] – الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[5] – مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010 .

1. الرائد توج ويلسون (Moj. Tug Wilson) ألحق في 1/ 8/ 1965.
2. النقيب تشارلز وينتنر(Capt. Charles Wontner) ألحق في 1/ 1965/12.
3. عبيد بالعرطي الرقم العسكري (11). انتقل يناير/1966.
4. سيف احمد بن مية الرقم العسكري (12). انتقل يناير/1966.
5. بن حاسوم الرقم العسكري (13). انتقل يناير/1966.
6. مبارك سيف الريامي الرقم العسكري (14). انتقل مايو/1966.
7. سعيد سهيل الرقم العسكري (15). انتقل مايو/1966.

وزعت الأرقام العسكرية على مرتب القوة بطريقة التسلسل العسكري والأقدمية، إلا أن الاختلاف فيها في تخصيص تلك الأرقام، خصصت الأرقام من (1 – 10) للضباط البريطانيين، والأرقام من (10– 100) للضباط الآخرين من أبناء المنطقة والمعارين من الدول الأخرى، وما فوق هذه الأرقام للرتب الأخرى من ضباط صف وجنود، لذلك نلاحظ أن أول رقم خصص للضباط من أبناء المنطقة هو الرقم (11) للضابط عبيد بالعرطي.[1]

عند انتقال الضباط من المحليين من قوة الساحل المتصالح طبق عليهم النظام البريطاني للضباط من المعاملة والأقدمية، وكانوا من الضباط المرفعين، وضباط الملكيين خريجي كلية مونز، إلا أن قيادة قوة دفاع أبوظبي عدلت رتبهم عند انتقالهم، ومن الضباط الذين شملهم التعديل هم: سيف بن مبارك، بن حاسوم، عبيد بن العرطي وخلفان مطر، الذين كانوا من الضباط المرفعين من قبل القائد.[2]

---

[1]– مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20–10–2010.

[2]– هزاع سلطان الدرمكي، (مقابلة)، 24–5–2010.

جدول رقم (34)

يبين أعداد القوى البشرية لقوة دفاع أبوظبي في 1968/11/30.[1]

الرقم	نوع القوى البشرية	العدد
1	ضباط بريطاني	45
2	ضابط عربي	17
3	كبار ضباط صف	96
4	صغار ضباط صف	264
5	جنود	745
6	مجندين أغرار	355
مجموع العسكرين في القوة		**1522**
7	غير المسجلين Enlisted	251
8	غير المسجلين Boys	85
9	مدنيين	153
المجموع الكلي لقوة دفاع أبوظبي 1968/11		**1991**

من خلال الجدول المبين لموازنة القوى البشرية عام 1968، يبين أن عدد الضباط قد وصل إلى 62 ضابطاً، كان منهم 45 ضابطاً بريطاني، و17 ضابطاً من الضباط المحليين والمعارين، وبذلك وصلت نسبة الضباط إلى 3،11% من إجمالي المرتب العام، في حين كانت النسبة المتوقعة للضباط في مقترح التأسيس بواقع 3،67%، وبذلك يكون الاختلاف بسيط بنسبة 0،56 %.

أعلى عدد مسجل للقوة كان للجنود بواقع 745 عسكري من إجمالي المرتب العام، ونسبة هي الأعلى بواقع 37،4% ، اذا ما قورنت بنسبة العسكريين من كبار وصغار ضباط الصف التي وصلت إلى 18% وبعدد 360 عسكري، ويدل ذلك على أهمية الرتب الصغيرة في القوة وتوزيعهم على التشكيلات العسكرية بشكل عام خاصة في الفصائل والسرايا المسلحة.

---

[1] -FCO 8/1240 , Abu Dhabi Defence Force, Colonel Wilson, CAAD Report about Abu Dhabi Defence Force in general to His Highness Shaik Zayed Bin Sultan Ruler of Abu Dhabi, dated on 8/12/1968. Non-published Doc.

كانت الرواتب التي صرفت لمنتسبي قوة دفاع أبوظبي أعلى من رواتب قوة الساحل المتصالح، وهذا ما شجع على انتقال العسكرين من أبناء إمارة أبوظبي إليها، وهناك إشارة إلى أن الجندي في بداية تأسيس القوة قد حصل على 410 دينار بحريني،[1] إلا أن تلك القيمة في الرواتب شكلت إشكالية بطريقة غير مباشرة، وعلي اثر ذلك اجتمع قادة القوتين على تقديم مقترح إلى مجلس حكام الإمارات المتصالحة بتقديم فرق الزيادة، حيث قدمت تلك المقترحات من قبل وزارة الخزانة البريطانية والتي حصلت على موافقة مبدئية من حكام الإمارات المتصالحة.[2] انه لا توجد إشارة لاحقة إلى تمرير هذا المقترح.

كما استمرت قوة دفاع أبوظبي بزيادة المكافئات لمنتسبي القوة، حيث توجد إشارة أرسلها المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي لوزارة الخارجية البريطانية عن وجود زيادة كبيرة في العلاوة الاجتماعية لمنتسبي القوة، والتي تبدأ في 1971/7/1 وكانت كالاتي: [3]

1. علاوة السكن لأبناء إمارة أبوظبي وشملت علاوة للمتزوج وتصل إلى 168%.
2. علاوة السكن للمتزوج من دول الخليج العربي تصل إلى 50%.

ومن التطورات الخاصة بالقوى البشرية، وافق المجلس الاستشاري الوطني لإمارة أبوظبي في ديسمبر عام 1972على مشروع قانون قوة دفاع أبوظبي، والذي ينظم

---

[1] – عتيج خميس بطي المويجعي، (مقابلة)، من أوائل المنضمين إلى جناح البحر التابع لقوة قوة دفاع أبوظبي، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، أبوظبي، 10-10-2009.

[2] -FCO 8/1240, Letter from D. McCarthy, Foreign and Commonwealth Office to M. Weir in political Residency in Bahrain, about T.O.S differential, dated on 24/10/1968. Non Published doc.

[3] -DEFE 24/537, Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Lt. W. Adler, Arabian department in Foreign and Commonwealth, about Abu Dhabi Defence Force Social Allowance, dated on 14/9/1969. Non Published doc.

الرتب العسكرية للضباط وضباط الصف والأفراد، وشروط الخدمة، والعلاوات، التعيين، والبدلات والنقل والإعارة.[1]

وصدر القانون بعد إعداد المشروع النهائي المعد في عام 1974، والذي تزامن مع إصدار قوانين عسكرية أخرى مثل قانون العقوبات العسكرية، وقانون التقاعد العسكري. ومن أهم القرارات التنظيمية للقوى البشرية التابعة لقوة دفاع أبوظبي القانون رقم 8 لسنة 1974، ومن أهم بنوده المتعلقة بالقوة هي: [2]

1. **المادة رقم (1):** تعريفيات الكلمات والمعاني الخاصة بالقوة مثل (القيادة العامة، قوة الدفاع والعسكرية). [3]
2. **المادة رقم (2):** يسري القانون والأحكام على جميع الضباط والرتب الأخرى من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة ومواطني عمان وقطر والبحرين العاملين في قوات الدفاع ويستثنى من القانون
   - أ- المنتدبين والمعارين من الدول الأخرى وذلك حسب ما نصت عليه الاتفاقيات المبرمة مع حكوماتهم.
   - ب- العاملين بعقود من عسكريين ومدنيين.
   - ج- الفئات الأخرى من العاملين في القوة.
3. **المادة رقم (3):** حاكم البلاد هو القائد الأعلى لقوة دفاع أبوظبي.
4. **المادة رقم (4):** قوات دفاع أبوظبي هيئة عسكرية نظامية تتألف من:
   - أ- القيادة العامة لقوة دفاع أبوظبي.
   - ب- القوات البرية.
   - ج- القوات الجوية.

---

[1]- درع الوطن، أخبار القوة/ تنظيم مشروع قانون قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973، صفحة 46.

[2]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، أبوظبي، القيادة العامة لقوة دفاع أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

[3]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

د- القوات البحرية.

هـ- أي تشكيلات عسكرية أخرى يصدر بإنشائها وضعها إليها مرسوم أميري.

5. **المادة رقم (5):** تتولى قوات الدفاع جميع شؤون الدفاع وتكون مسؤولة عن حماية البلاد والدفاع والحماية على مقدراتها وسلامة أراضيها وأجواءها وبذلك تتعاون مع القوات المسلحة الاتحادية والمحلية في الإمارات الأعضاء في الاتحاد في دفع الأعداء على أية إمارة، أو على كيان الاتحاد ذاته وذلك طبقا لأحكام الدستور.

6. **المادة رقم (6):** القائد العام هو الرئيس الأعلى لقوات الدفاع والمسؤول عن إدارة شؤونها والإشراف على تنفيذ السياسة العامة لها بعد إقرارها من المجلس التنفيذي.

7. **المادة رقم (7):** إشراف القائد العام بوضع الدراسات والخطط اللازمة لتأمين البلاد في إطار السياسة المقررة.

8. **المادة رقم (8):** يختص رئيس هيئة الأركان بمعاونة القائد العام في إدارة وتنظيم قوات الدفاع، ويقوم بتنسيق العمل وتنظيمه بين تلك القوات ويكون مسؤولاً أمام القائد العام.

9. **المادة رقم (9):** يصدر تنظيم الهيكلي للقيادة العامة وفروعها وأقسامها بقرار من القائد العام ويشمل ذلك القرار على واجبات تلك الأجهزة وسلطاتها.

10. **المادة رقم (10):** تكون الرتب العسكرية للضباط كما يلي بحسب أسبقياتها وتحدد أسماء التخصصات في الرتب بقرار من القائد العام:

أ. مشير ب. فريق أول ج. فريق د. لواء

هـ. عميد و. عقيد ز. مقدم ح. رائد

ط. نقيب ي. ملازم أول ك. ملازم ل. مرشح

11. **المادة رقم (11):** تكون الرتب العسكرية لأفراد الرتب الأخرى كما يلي بحسب أسبقياتها، وتحدد شارات الرتب والأزياء العسكرية ورموز ورايات الوحدات بقرار من القائد العام:

أ. وكيل أول ب. وكيل ج. رقيب أول د. رقيب

هـ. عريف أول   و. عريف   ز. جندي أول   ح. جندي

ط. جندي أغرار

(مجلس الدفاع العسكري) [1]

12. **المادة رقم (12):** ينشأ بالقيادة العامة مجلس يسمى بمجلس الدفاع، ويصدر تشكيله بمرسوم أميري، ويكون المجلس مسؤولاً أمام القائد الأعلى لقوات الدفاع، حيث يختص مجلس الدفاع بما يلي:

أ- إقرار سياسة الدفاع قبل رفعها للمجلس التنفيذي للموافقة عليها.

ب- وضع قواعد تنظيم قوات الدفاع، وتسليحها، وتدريبها، وإدارتها بما لا يتعارض مع سياسة الدفاع المقررة.

ج- وضع الخطط وتقرير المناورات الحربية، وأماكن التجمعات ووضع الاستحكامات.

د- أي مهمة أخرى تعهد بها المجلس، حيث يجوز للمجلس الاستعانة بمن يرى من الخبرات والاختصاصيين، كما يجوز له تكوين لجنة أو اكثر لدراسة وبحث أي موضوع.

(التنظيم المالي لقوة دفاع أبوظبي)

13. **المادة رقم (15):** تتولى قوات الدفاع إدارة شؤونها المالية والحسابية طبقا لما يقرره المجلس التنفيذي في هذا الشأن.

14. **المادة رقم (16):** ينشأ بقرار من القائد العام قسم داخلي لتدقيق الحسابات.

(التعيين والأقدمية والقيادة لضباط قوة دفاع أبوظبي) [2]

15. **المادة رقم (17):**

أ- يصدر بتعيين القائد العام ونائبه ورئيس هيئة الأركان العامة ونائبة مرسوم أميري.

---

[1]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

[2] – درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

ب- يكون التعيين في رتب الضباط بقرار من القائد العام بموافقة الحاكم.

ج- يتم التعيين في وظائف قادة القوات ونوابهم ومدراء الفروع والأقسام بقرار من القائد العام.

16 . **المادة رقم (18):** يشترط فيمن يعين ضابطاً أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة أو مواطني سلطنة عمان أو قطر أو البحرين من بين الفئات التالية:

أ- خريجو الكليات العسكرية المعترف بها.

ب- الاختصاصيون من خريجي الجامعات.

ج- خريجو المعاهد والمدارس الفنية والمهنية المعترف بها.

د- ضباط الصف.

17. **المادة رقم (19):** يعين الضابط حديث التخرج من أحد الكليات المعترف بها والضابط المرفع من الصفوف في رتبة ملازم، ويتم تحديد رتب الضباط الاختصاصيين وخريجي المعاهد عند تعيينهم مع مراعات مؤهلاتهم

وخبراتهم.

18. **المادة رقم (20):** يمنح الحاكم رتبة ضابط بناءاً على توصية القائد.

19. **المادة رقم (21):** يجوز للقائد العام أن يعين ضباطاً ورتباً أخرى من غير الخاضعين لأحكام هذا القانون للعمل في قوات الدفاع وذلك عن طريق الاتفاقيات الثنائية مع حكومات الدول العربية والأجنبية أو بالتعاقد الشخصي طبقاً للشروط التي يصدر بها قرار من القائد العام.

20. **المادة رقم (22):** يؤدي الضباط المعينون بعد تعيينهم قسم الولاء ونصه " أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للبلاد وحاكمها متفانياً في أداء واجبي، مطيعاً لجميع الأوامر التي تصدر من رؤسائي منفذاً لها في البر والبحر والجو وأن أذود عن البلاد وسلامتها وأمنها بكل ما أملك والله على ما أقول شهيد".

21. **المادة رقم (23):** يوضع الضباط تحت اختبار لمدة سنة من تاريخ تعيينه، ويجوز تسريحه خلال تلك الفترة إذا ثبت أنه غير صالح للخدمة كضابط، وإلا ثبت في الرتبة التي عين عليها وتحتسب فترة الاختبار ضمن خدمته.

22. **المادة رقم (24):**[1] يجوز للقائد العام إعادة أي ضابط للخدمة باستثناء من سبق وأدين في جريمة مخلة بالشرف، أو أمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره أو صدر عفو عنه من السلطات المختصة ويشترط في ذلك لياقته الصحية باجتيازه الكشف الطبي المقرر، ويحدد القائد العام رتبة وأقدمية الضابط المعاد للخدمة بشرط إلا يسبق زملاءه في الرتبة والأقدمية.

23. **المادة رقم (25):**

أ- تحدد أقدمية الضباط في رتبهم بحسب أسبقية تعيينهم في تلك الرتب، وإذا رفع ضابطان إلى الرتبة في نفس التاريخ فيفصل في أسبقية احدهما على الآخر بالرجوع إلى تاريخ ترقية كل منهما إلى الرتبة الأدنى السابقة وفي حالة التساوي في تاريخ الترقي يرجع إلى تاريخ الرتبة التي قبلها، وعند التساوي يقدم صاحب المؤهل الأعلى فالأسبق تخرجاً ثم الأكبر سناً.

ب- تحدد أقدمية الملازمين من خريجي الكليات العسكرية بحسب الترتيب الذي تخرجوا به إذا كان تخرجهم من كلية عسكرية واحدة، وفي غير تلك الحالة يكون تحديد الأقدمية بقرار من القائد العام.

24. **المادة رقم (26):** يتولى قيادة التشكيلات العسكرية المختلفة أعلى ضباط في التشكيل رتبة من غير الضباط الاختصاصيين من خريجي الجامعات وخريجي المعاهد الفنية والمهنية كما هو منصوص في المادة 18 من الفقرتين (ب و ج)، إلا إذا قرر القائد العام خلاف ذلك.

(الرتب الأخرى في قوة دفاع أبوظبي)

25. **المادة رقم (27):** يتم تجنيد أفراد الرتب الأخرى بقرار من القائد العام أو من يفوضه في ذلك، ويحدد القائد العام بقرارات يصدرها شروط تجنيدهم ونظام دوراتهم التدريبية.

26. **المادة رقم (28):** يستحق الفرد من الرتب الأخرى عند تجنيده أول مربوط الرتبة إلى جند فيها.

---

[1]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

27. **المادة رقم (29):** [1]

أ- تكون مدة خدمة أي فرد من الرتب الأخرى خمسة سنوات تبدأ من تاريخ التجنيد.

ب- يتم تمديد الخدمة تلقائياً لجميع أفراد الرتب الأخرى لمدة ثلاث سنوات ما لم يخطر أحد الطرفين الآخر كتابة بعدم رغبته في ذلك قبل ثلاثة أشهر من موعد إنهاء مدة الخدمة وذلك مع مراعاة أحكام القانون.

ج- للقائد العام إبقاء أي من أفراد الرتب الأخرى من الخدمة للفترة التي يراها في حالة الحرب أو الطوارئ.

28. **المادة رقم (30):** يؤدي أفراد الرتب الأخرى نفس قسم الولاء المنصوص على الضباط في المادة 22 أمام رؤسائهم بعد صدور أمر تجنيدهم مباشرة.

29. **المادة رقم (31):** يتم تثبيت أفراد الرتب الأخرى حديثي التجنيد في الخدمة بعد اجتيازهم الدورة التدريبية المقررة، إلا من كان مستثنى من قرار القائد العام فيثبت وتحسب أقدميته من تاريخ تجنيده.

30. **المادة رقم (32):** تحدد أقدمية ضباط الصف العاملين في رتبهم حسب تواريخ لتلك الرتب وإذا تساوى اثنان أو أكثر في تاريخ الترقي لرتبة معينة فيُعد أقدمهم في الرتبة من كان أقدمهم في الخدمة.

31. **المادة رقم (33):** الجنود المرفعين إلى رتبة جندي أول تحتسب أقدميتهم بحسب تاريخ ترفيعهم، وإذا تساوى إثنان أو أكثر منهم في تاريخ الترفيع فتحسب الأقدمية بناء على أولوية الرقم العسكري.

32. **المادة رقم (34):** يجوز للقائد العام إعادة أي أفراد الرتب الأخرى للخدمة باستثناء من سبق أو أدين في جريمة مخلة بالشرف أو أمانة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره، أو صدر عفو عنه من السلطان المختصة ويشترط في ذلك لياقته الصحية باجتيازه الكشف الطبي المقرر، ويحدد القائد العام أو من يفوضه رتبة وأقدمية الفرد المعاد للخدمة بشرط إلا يسبق زملاءه في الرتبة والأقدمية.

---

[1]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

(الرواتب والعلاوات والبدلات في قوة دفاع أبوظبي)

33. **المادة رقم (35):** تحدد رواتب العسكريين بموجب مرسوم أميري أما بدلاتهم وعلاواتهم فتحدد أنواعها ومقاديرها وشروط استحقاقاتها والحرمان منها وكل ما يتصل بها بموجب قرار يصدره القائد العام بعد موافقة المجلس التنفيذي.

34. **المادة رقم (36):** تدفع الرواتب والعلاوات والبدلات لمستحقيها من الأشخاص العاملين بأحكام القانون دون تخفيض أو استقطاع إلا ما كان مرخصاً به في هذا القانون أو أي قانون أخر يكون ساري المفعول عند إجراء التخفيض أو الاستقطاع.

35. **المادة رقم (37):** لا يجوز الحجز على رواتب العسكريين أو علاواتهم أو بدلاتهم أو خصم شيء منها إلا في حدود ربع الراتب لسداد:

أ- النفقة الشرعية التي تحكم بها محكمة متخصصة.

ب- الغرامة التي تحكم بها محكمة جنائية أو سلطة عسكرية.

ج- ديون المحكمة المستحقة لسبب يتعلق بالوظيفة أو لاسترداد ما صرف إليه بغير وجه حق، وتكون أولوية دفع هذه الالتزامات بحسب ورودها في هذه المادة.

36. **المادة رقم (38):** لا يجوز حكم قضائي على راتب العسكري أو مستحقاته الأخرى لسداد دين شخصي.

(نظام الترفيع في قوة دفاع أبوظبي) [1]

37. **المادة رقم (39):** يكون ترفيع العسكريين في حدود الرتب الشاغرة في الميزانية المصدقة لقوات الدفاع، وبعد استيفاء الشروط المقررة للترفيع التي يصدر بها قرار من القائد العام.

- يتم ترفيع الضباط بقرار من القائد العام بعد موافقة الحاكم.
- يتم ترفيع أفراد الرتب الأخرى بقرار من القائد العام أو من يفوضه في ذلك.
- يلزم لترفيع الضباط بالإضافة إلى الشروط المقررة أن يكون قد خدم في الرتبة المراد ترفيعه لها وفق المدة المبينة فيما يلي:

[1]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

أ- ملازم إلى ملازم أول سنتان على الأقل.

ب- ملازم أول إلى نقيب ثلاث سنوات على الأقل.

ج- نقيب إلى رائد أربع سنوات على الأقل.

- على أن يجوز التغاضي عن القيد الزمني المذكور في هذه المادة في الحالات الاستثنائية التي يوافق عليها الحاكم.

- أما رتبة (مقدم فما فوق) فتكون بالاختيار المطلق بناء على الأسس التي يضعها القائد العام.

(نظام الإجازات في قوة دفاع أبوظبي) [1]

38. **المادة رقم (40):** تقسم الإجازات التي تمنح للعسكريين إلى الأنواع الآتية:

أ. الإجازة السنوية. ب. الإجازة المرضية.

ج. الإجازة الاضطرارية. د. إجازة الحج.

هـ. إجازة الأمومة و. إجازة تجديد الخدمة للرتب الأخرى.

ز. الإجازة بدون راتب. ز. أية إجازة خاصة يقررها القائد العام.

- تحدد شروط منح تلك الإجازات ومقاديرها والاستدعاء منها وكل المسائل الأخرى ذات الصلة بها بموجب قرار يصدره القائد العام.

39. **المادة رقم (41):** يجوز للسلطة المختصة عدم التصريح بالإجازة السنوية لأي من العسكريين إذا اقتضت ظروف العمل، ويستحق العسكري في هذه الحالة بدلاً نقدياً يساوي راتبه وعلاواته وبدلاته عن فترة الإجازة التى حرم منها ما عدا السيارة وبدل الأرزاق، ويصرف البدل النقدي للعسكري في التاريخ الذي كان مقرراً أن تنتهي فيه تلك الإجازة.

40. **المادة رقم (42):**

أ- العسكري الذي لا يرغب من تلقاء نفسه في الحصول على إجازته السنوية يحق له عند استحقاق إجازته التالية أن يستفيد بإجازاته للعاملين بما لا يزيد على ثلاثة أشهر في حالة الضباط وشهرين في حالة الرتب الأخرى.

---

[1]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

ب- إذا لم تصرح السلطة المتخصصة له بكل تلك المدة فيمنح بدلاً نقدياً عن الجزء الذي حرم منه، ويكون حساب البدل النقدي في هذه الحالة على أساس الراتب والعلاوات والبدلات باستثناء علاوة السيارة، وبدل الأرزاق في تاريخ صرف البدل.

(نظام الانتداب والإعارة والبعثات في قوة دفاع أبوظبي)

41. **المادة رقم (43):** يجوز ندب العسكريين إلى وظائف خارج قوات الدفاع بعد موافقة القائد العام، ويحدد في أمر الندب الدرجة، وأية مسائل وشروط أخرى متعلقة بالندب وذلك بالاتفاق مع الجهة المنتدب إليها.

42. **المادة رقم (44):** تنظم أسس التنقلات الداخلية والإلحاق بين قوات الدفاع بقرار من القائد العام.

43. **المادة رقم (45):** يجوز للمجلس التنفيذي إعارة أي من العسكريين للعمل مع أية حكومة عربية أو أجنبية، أو هيئة دولية، أو إقليمية لفترة معينة، ويحدد في قرار الإعارة الجهة التي ستقوم بدفع الرواتب والمخصصات المالية الأخرى للمعار، وأية شروط أخرى ضرورية.

44. **المادة رقم (46):**[1] يجوز للقائد العام بناء على عرض رئيس هيئة الأركان التصديق بإيفاد العسكريين في بعثات دراسية، أو مهام رسمية للخارج، كما يجوز له إيفاد غير الخاضعين لأحكام هذا القانون من العسكريين الاختصاصيين أو الفنيين في بعثات ومهام مماثلة.

45. **المادة رقم (47):** تعتبر الفترة التي يقضيها العسكري في خدمته خارج قوات الدفاع منتدباً، أو معاراً، أو في بعثة دراسية أو مهمة رسمية ضمنة خدمته الفعلية لأغراض استحقاق العلاوة والترفيع وحساب التقاعد والمكافئة.

---

[1] - درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

46. **المادة رقم (48):**

أ- الضابط الذي يوفد في دورة خارجية لا تقل مدتها عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنة ملزم بالعمل في قوات الدفاع لمدة ثلاث سنوات على الأقل بعد نهاية الدورة.

ب- الضابط الذي يوفد في دورة خارجية أكثر من سنة فيلزم بالعمل بعدها لمدة خمسة سنوات.

ج- الموفدون من الرتب الأخرى في دورات خارجية أياً كانت يلزمون بتجديد خدمتهم لفترة واحدة إضافية أو برد نفقات الدولة إذا رفضوا التجديد.

د- تحدد القيادة العامة شروط الدورات الخارجية بما في ذلك الشروط المنصوص عليها في الفترة السابقة في تعهد رسمي مكتوب.

(نظام العلاج في قوة دفاع أبوظبي)

47. **المادة رقم (49):**

أ- تتحمل حكومة أبوظبي مصاريف العلاج الطبي، وعلاج الأسنان، والعيون للعسكريين وأفراد أسرهم داخل البلاد.

ب- في حالة توصية اللجنة الطبية المختصة بضرورة علاج العسكري أو أحد أفراد أسرته بالخارج تتكفل حكومة أبوظبي بنفقات سفر المريض وأقامته وعلاجه وكذلك تكاليف سفر وإقامة مرافق واحد له.

ج- يصدر القائد العام القرارات اللازمة لتنظيم المعالجة الخارجية.

(نظام التعويضات في قوة دفاع أبوظبي) [1]

48. **المادة رقم (50):** التعويض للعسكريين يشمل حالات الإصابات التي يتعرضون لها، وورثتهم الشرعيين في حالة وفاتهم طبقاً للأنظمة المعمول بها حالياً.

(النفقات الأخرى في قوة دفاع أبوظبي)

---

[1] - درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

49. **المادة رقم (51):** توجد نفقات أخرى في نظام المالية حيث تتحمل الإمارة نفقات ملابس العسكريين وانتقالهم وتجهيزهم وتسليحهم، كما تتحمل نفقات إطعامهم أو منحهم بدل أرزاق.

(إنهاء الخدمة العسكرية في قوة دفاع أبوظبي)

50. **المادة رقم (52):** تنهى خدمة العسكري لأحد الأسباب الآتية:

أ- الإحالة للتقاعد.

ب- الاستقالة.

ج- إنهاء مدة الخدمة بدون تجديدها.

د- صدور حكم نهائي عليه بالإدانة في جريمة مخلة بالشرف والأمانة أو بعقوبة مقيدة للحرية لفترة ستة أشهر، أو أكثر من جريمة أخرى وفي هذه الحالة الأخيرة يكون إنهاء الخدمة جائزاً للسلطة إذا كان الحكم مع وقف التنفيذ.

هـ- ثبوت عدم لياقته الصحية للخدمة.

و- سقوط جنسية دولة الإمارات أو سحبها بالنسبة لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ز- الاستغناء عن الخدمة بغير الطريقة التأديبية.

ح- الفرار من الخدمة بالشروط المبنية في هذا القانون.

ط- الوفاة أو افتراض الوفاة.

ي- إنهاء خدمة الضباط بقرار من القائد العام بعد موافقة الحاكم، أما بالنسبة للرتب الأخرى فتنهى خدماتهم بقرار من القائد العام أو من يفوضه في ذلك.

51. **المادة رقم (53):** يحال الضابط إلى التقاعد بعد بلوغه سن الخامسة والخمسين، أما الفرد من الرتب الأخرى فيحال إلى التقاعد إذا بلغ الخمسين عاماً.

52. **المادة رقم (54):** [1]

أ- يجب أن تكون استقالة العسكري مكتوبة وخالية من أي قيد أو شرط، ولا تقبل استقالة العسكري إذا قدمها في وقت الحرب، أو الطوارئ العامة، أو الأحكام العرفية، أو أثناء التحقيق معه، أو محاكمته بسبب جريمة منسوبه إليه.

ب- تعتبر الاستقالة مرفوضة إذا مضى ستون يوماً على تاريخ تقديمها ولم يبت فيها.

ج- لا يحق للعسكري الذي تقدم بطلب الاستقالة أن يترك الخدمة قبل أن يخطر رسميا بقبول استقالته.

53. **المادة رقم (55):** يكون إثبات عدم لياقة العسكري الصحية للخدمة بموجب تقرير من اللجنة الطبية المختصة ويكون قرار اللجنة في هذا الشأن نهائي.

54. **المادة رقم (56):** يجوز الاستغناء عن خدمة أي شخص خاضع لهذا القانون عن غير الطريق التأديبي، تؤدى إليه حقوقه في المعاش والمكافئة وفق الأحكام المتضمنة في قانون معاشات ومكافآت تقاعد العسكريين في قوات الدفاع.

55. **المادة رقم (57):**

أ- غياب العسكري عن عمله أثناء الخدمة من غير أذن لأكثر من ثلاثين يوماً وبدون أن يخطر السلطات العسكرية بمكانه، وأسباب غيابه يُعد فاراً من الخدمة، وللسلطات العسكرية عند القبض عليه محاكمته طبقاً للقانون الخاص بالأحكام العسكرية فإذا أدين بحكم نهائي بجريمة الفرار من الخدمة تنهى خدماته اعتباراً من غيابه.

ب- اذا تجاوزت مدة الغياب عن عامين دون أن يثبت وجوده حياً أو وفاته رسمياً فيُعد في حكم المتوفى وفي جميع الحالات تسوى استحقاقاته في المعاش أو المكافاة وتصرف إليه أو للمستحقين عنه بحسب الأحوال طبقا للقانون الخاص بمعاشات ومكافئات تقاعد العسكريين في قوات الدفاع.

---

[1]- درع الوطن، قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 41.

56. **المادة رقم (58):** يكون استحقاق معاشات ومكافئات التقاعد وتقديرها وجميع المسائل المتصلة بها في حالات انتهاء الخدمة الواردة في القانون الخاص بالمعاشات ومكافئات التقاعد للعسكريين.

57. **المادة رقم (59):** يكون استحقاق معاشات ومكافئات التقاعد وتقديرها وجميع المسائل المتصلة بها في حالات انتهاء الخدمة الواردة في قانون الخاص بالمعاشات ومكافئات التقاعد للعسكريين.

ب. العسكريون للمعارون.

1- البريطانيون المعارون.

بدأت العلاقة بين قوة دفاع أبوظبي والجيش البريطاني منذ بداية التأسيس بما فيها إعارة الضابط البريطانيين ذوو الخبرة، كما أشار مستشار المعارين في الجيش البريطاني بأن الحكومة البريطانية والمتمثلة بوزارة الدفاع قد زودت القوة في بداية التأسيس بضابطين من قوة الساحل المتصالح، على أن تطبق عليهم جميع قوانين الإعارة البريطاني.[1]

وتأكيداً على ذلك من قبل المقيم السياسي البريطاني في البحرين السير وليام لوس(Sir William Luce)، بأن ضابطين بريطانيين سوف يشغلون المناصب القيادية في القوة، على أن يكون مرتبهم الرئيسي هو قوة الساحل المتصالح.[2]

وبذلك عملت وزارة الدفاع البريطانية على تشريع القوانين الخاصة بالإعارة المتعلقة بقوة دفاع أبوظبي، حيث استمدت تلك البنود من قوانين الإعارة في مختلف اتفاقياتها لجيوش بلدان مختلفة، وهناك إشارة من وزارة الخزانة البريطانية إلى السيدة فيلد (Miss A. Filed) من وزارة الدفاع البريطانية بتاريخ 1967/1/16 تفيد بأن وزارة

---

[1]- WO 32/21132, Letter Col. Adviser of Secondment in Ministry of Defence, about Secondment to Abu Dhabi Defence Force, dated on 12/8/1968. Non Published doc.

[2]- FO 371/179929, Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain, About Abu Dhabi Army, dated on 17/4/1965. Non Published doc.

الخزانة البريطانية استخدمت بنود اتفاقية الإعارة التابعة للجيش السوداني باستثناء القوانين القضائية.[1]

عرفت اتفاقية المعارين البريطانيين **(باتفاقية حكومة المملكة المتحدة وشمال إيرلندا وحكومة أبوظبي)** المتعلقة باستعارة العسكريين من الجيش البريطاني، والتي أرسلت من قبل وزارة الدفاع البريطانية إلى حكومة أبوظبي في سبتمبر من عام 1967، والتي نصت بنودها العامة على التالي:[2]

1. تقوم الحكومة البريطانية بإعارة الضباط برتب مختلفة إلى قوة دفاع أبوظبي بما فيهم ضابط كبير كقائد للقوة كما الاتفاق عليه في وقت سابق.[3]
2. يقوم الضباط البريطانيين في تقديم المساعدة للأفراد والمعدات الموجودة.
3. القائد البريطاني مسؤولاً عن طريق رؤسائه بالقوات البريطانية عن قيادة وسلوك وإدارة وكفاءة ضباطه البريطانيين.
4. يجوز لحكومة المملكة المتحدة أن تسحب جميع أفرادها المعارين أو أي فرد منهم بعد استشارة حكومة أبوظبي.
5. تكون نفقات أفراد القوات البريطانية المعارين خاضعة لترتيبات بين حكومة المملكة المتحدة وحكومة أبوظبي من وقت لآخر أثناء سريان مفعول الاتفاقية.

[1] -WO 32/21132, Letter from Treasury Solicitor's Department, to Miss A. Filed in Ministry of Defence, about Abu Dhabi Loan Agreement, dated on 16/1/1967. Non Published doc.

[2] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Non Published doc.

[3] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

1-الإتفاقية المفصلة لأفراد القوات البريطانية:

العلاقة مع قوة دفاع أبوظبي.

1. يعامل أفراد القوات البريطانية المعارين كأعضاء في قوة دفاع أبوظبي برتب مماثلة.
2. يكون الضابط أو الفرد المعار ملزماً بإطاعة الأوامر وتعليمات كبار الضباط الخاضع لقيادتهم بشرط أن تتماشى هذه الأوامر والتعليمات مع واجباته بناءً على لوائح الخدمة العسكرية للمملكة المتحدة، وتكون هذه الأوامر الصادرة بمثابة أمر قانوني بناءً على هذه الاتفاقية.
3. يظل جميع المعارين أعضاء في القوات المسلحة البريطانية وتحت قيادة المملكة المتحدة، وبذلك لن يكونوا خاضعين للوائح الخدمة العسكرية في قوة دفاع أبوظبي، كما لن يكونوا خاضعين للقبض أو الاحتجاز لأية سلطة قضائية أو محكمة تستمد دستورها أو سلطتها بناء على لوائح الخدمة العسكرية في أبوظبي.
4. لن يجري استخدام أفراد القوات البريطانية خارج الإمارات المتصالحة إلا بناء على ترتيبات بين حكومة المملكة المتحدة وحكومة أبوظبي.
5. يحتفظ أفراد القوات البريطانية المعارين بحق الاتصال المباشر بقائد قوة دفاع أبوظبي (القائد البريطاني).

- **المكافئات والامتيازات.**

1. الإعفاء من أية رسوم ضريبية على مرتباتهم ومخصصاتهم سواء دفعت نقداً أو عينياً.
2. يجوز للأفراد القوات البريطانية المعارين استيراد المعدات والمؤن والإمداد اللازمة للأغراض الرسمية ، كما يجوز لهم استيراد كميات معقولة من البضائع اللازمة للاستهلاك الشخصي لهم ولعائلاتهم دون دفع رسوم ودون الحصول على رخص استيراد لتلك اللوازم.
3. يجوز للفرد المعار في خلال ستة أشهر من إلحاقه للمرة الأولى استيراد متاعه الخاص من أثاث وأدوات منزلية إضافية، ويعفى من رسوم الاستيراد.

4. يجوز للفرد المعار استيراد سيارة خلال ستة أشهر من وصوله ولمرة واحدة دون دفع رسوم الجمارك، أو يشتري سيارة واحدة في أبوظبي دون دفع رسوم وذلك لاستخدامه الشخصي.
5. البضائع التي تم شراءها أو استيرادها دون رسوم يجوز تصديرها دون رسوم ويجوز بيعها في أبوظبي لأحد الأفراد المعارين، إلا السيارة فإنها تخضع لدفع رسوم البيع.
6. تقبل سلطات أبوظبي رخص القيادة للسيارات التي صدرت من المملكة المتحدة.
7. لن تفرض حكومة أبوظبي أية قيود على دخول وخروج المعارين وعائلاتهم من إمارة أبوظبي.

- **شروط الخدمة للأفراد القوات البريطانية المعارين.** [1]
- **(العطل والإجازات):** يمنح الفرد المعار خلال خدمته في القوة إجازات وهي:

1. إجازة السفر إلى أبوظبي تمنح قبل قدومه.
2. إجازة فترة العمل وهي:

أ- المعارين الذين لم يصطحبوا عائلاتهم تكون فترة عملهم في القوة مدة عام ونصف العام، باستثناء العطلة التي تكون بعد تسعة أشهر من قدومهم.

ب- المعارين المتزوجين الذين يصطحبون عائلاتهم مدة الخدمة سنتان باستثناء العطلة التي تكون بعد عام من قدومهم.

3. إجازة أثناء العمل فترة العمل في أبوظبي.
4. إجازة نهاية الفترة وتتضمن إجازة العودة من أبوظبي.
5. تحسب مدة الإجازات للمعارين على النحو الآتي:

أ- إجازة منتصف فترة العمل مدتها 42 يوماً بعد مرور التسعة أشهر الأولى.

---

[1] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

ب- إجازة نهاية فترة العمل خارج أبوظبي مدتها (61) يوماً.

ج- بعد نهاية فترة العمل الأولى تؤخذ عطلات مدتها (42) يوماً و (61) يوماً بالتناوب بعد نهاية كل فترة مدتها تسعة أشهر.

د- إجازات المتزوجين المصطحبين عائلاتهم:

(1) إجازة منتصف فترة العمل ومدتها (60) يوماً تؤخذ بعد (12) شهراً من الخدمة في أبوظبي.

(2) إجازة نهاية العمل ومدتها 60 يوماً.

(3) إجازة أثناء فترة العمل ومدتها 60 يوماً تؤخذ بعد كل فترة 12 شهراً من الخدمة في أبوظبي وذلك فيما يتعلق بفترة العمل الثانية أو للفترات التي تلي ذلك.

هـ- إجازة السفر من أبوظبي مدتها 14 يوماً بالإضافة إلى يوم واحد عن كل شهر، بعد الأشهر الستة الأولى من الخدمة في أبوظبي، تضاف إلى عطلة نهاية فترة العمل لدى العودة إلى المملكة المتحدة.

و- تمنح الإجازة المرضية مع السفر مجاناً في ظروف معينة عندما يكون منح الإجازة أمراً واجباً في رأي قائد القوة.

ز- الإجازة العرضية في الظروف الطارئة حسب اللوائح والعادات المتبعة في الخدمة العسكرية بالمملكة المتحدة.

الخدمة للمعارين البريطانيين. [1]

1. للمعارين الحق في الترقية والتقدم لها حسب لوائح الخدمة العسكرية بالمملكة المتحدة.

2. يجوز لحكومة أبوظبي بعد التشاور مع قائد القوة أن تطلب إنهاء خدماته إذا أهمل أحد المعارين واجباته ورفض تنفيذها، أو إذا أصبح عاجزاً عن تنفيذ

---

[1] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

واجباته بسبب إجراء تأديبي، أو بسبب مرض، أو أساء سلوكه، أو أصبح غير كفء، وتتم إجراءات الإنهاء بعد إخطار المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي كتابياً بمدته ستة أشهر.

3. تنهى خدمات المعار إذا رأى قائد القوة أن لديه أسباباً قهرية لإعفائه من التزاماته الخاصة بإتمام فترة خدمته كاملة حيث تنهى خدمته من تاريخ يتم الاتفاق عليه بين حكومة أبوظبي والمعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي.
4. تنهى خدمات المعار في حالة حدوث تخفيض لم يكن متوقعاً في عدد أفراد القوات البريطانية المعارة، بعد إخطار المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي كتابياً بمدته ستة أشهر. على أن تقوم حكومة أبوظبي بالتكفل بجميع علاواته لمدة ستة أشهر من تاريخ انتهاء الخدمة، وذلك حسب الاتفاقية المالية للمعارين البريطانيين.
5. لن يجري استخدام أي معار إلا في الواجبات التي تم تكليفهم بها تم اختيارهم للقيام بها دون موافقة الحكومة البريطانية.
6. يكون ترشيح أي معار بريطاني رهناً بموافقة حكومة أبوظبي التي يجوز لها الرفض أو القبول، إذا عَدته غير مقبول من حيث المؤهلات أو التجارب أولأنه غير مناسب لاعتبارات أخرى.

2- النظام المالي للمعارين البريطانيين.[1]

اقتبس نظام المالية للمعارين من القانون المالي للمعارين التابع لقوة الجيش الغاني(Ghana Loan Agreement / Pay service).[2] والتي أعدت من قبل ضابطين من الجيش البريطاني وبإشراف وزارة الخارجية، والتي أشارت إلى العلاوة

---

[1] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

[2] -WO 32/21132, Letter from Naval Personal (pay) Division to Miss B. Hare in Ministry of Defence, about Abu Dhabi Loan Agreement-Finance, dated on 14/8/1967. Non Published doc.

الخاصة للبريطانيين المعارين إلى قوة الدفاع بالإضافة إلى علاوات اللغة والملابس وغيرها من البدلات المالية. [1]

- **معدل النفقات للمعارين**[2]

تقوم الحكومة البريطانية بتقدير معدل نفقات إرسال الفرد على أساس إحصائي يمثل

1. متوسط النفقات التقديرية للأمور التي تتعلق بها المعدلات، دور اعتبار الخصومات الخاصة بضريبة دخل المملكة المتحدة، أو مساهمات التأمين الاجتماعي التي يدفعها الشخص المعار.
2. تتفاوت المعدلات حسب الرتبة والمؤهلات والظروف الأخرى لفئات الأشخاص الذين تتعلق بهم المعدلات.
3. يتعلق معدل النفقات بالأمور التالية:

أ- المرتبات والمخصصات والمنفقات والعلاوات الأخرى التي تدفع للمعارين ومن ضمنها العلاوة الخاصة والتي تعرف بعلاوة الخدمة، ومخصصات الترفيه الخاصة بقائد القوة.

ب- حصة صاحب العمل من مساهمة التأمين الاجتماعي للملكة المتحدة.

ج- نفقات توفير المعاشات والمكافئات ودفعات المرض والفوائد الأخرى.

د- نفقات توفير وصيانة البدلة العسكرية البريطانية والملابس الأخرى الخاصة بالمناطق الحارة وملابس الطيران.

---

[1] -WO 32/21132, Letter from Miss A. Filed in Ministry of Defence, about Finance in Abu Dhabi Loan Agreement, dated on 3/2/1967. Non Published doc.

[2] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

هـ- أية نفقات أخرى تتعلق بخدمة المعارين من ضمنها التدريب الإضافي وبدل الخطر الناتج عن فقدان سلطات المملكة المتحدة لخدمات أي فرد من المعارين.

جدول رقم (35)

يبين القيمة اليومية المستحقة بالجنية الإسترليني للضباط البريطانيين المعارين لقوة دفاع أبوظبي المبينة في اتفاقية الإعارة البريطانية 1967/5/30.[1]

الرقم	الرتبة	القيمة اليومية بالجنية الإسترليني
1	عقيد[2]	4.00
2	مقدم	3.20
3	مقدم إمداد	2.17
4	رائد	2.9
5	رائد إمداد	2.7
6	نقيب	1.13
7	نقيب إمداد	1.18
8	ملازم	1.4
9	ملازم إمداد	1.11

من خلال جدول القيمة اليومية المستحقة للضباط البريطانيين المعارين، تبين أن أعلى علاوة سجلت لرتبة عقيد، بواقع أربع جنيهات يومياً بمجموع 120 جنية إسترليني

[1] -WO 32/21132, Letter from Major T.N Bromage, Coriander grands to A. Baker in Treasury Solicitor's officers London, about Term and Condition of service for British officer loan to Abu Dhabi Force, about Finance in Loan Agreement, dated on 3/2/1967. Non Published doc.

[2] -هناك إشارة إلى وصول راتب العقيد الملحق لقوة دفاع أبوظبي في عام 1972 إلى 438 جنية إسترليني كما جاء في إشارة التلغراف المرسل من المقيم السياسي البريطاني في أبوظبي إلى وزارة الدفاع البريطانية.

FCO 8/1935, Telegram No:27 of 18/1/1972, from Abu Dhabi Force Defence to Ministry of Defence, about Contract of Colonel to Abu Dhabi Force Defence.

شهرياً، تضاف إلى إجمالي الراتب العام، وسجلت اقل علاوة مستحقة لرتبة ملازم إمداد بواقع 1،11 جنية إسترليني يومياً تضاف إلى إجمالي الراتب العام.

المساهمات المالية والتسهيلات المقدمة من قوة الدفاع أبوظبي للمعارين.[1]

تساهم حكومة أبوظبي كل عام لنفقات المعارين البريطانيين، في قوة الدفاع من خلال:

1. معدل النفقات المناسب للمعار وذلك على دفعات تتم كل ثلاثة أشهر.
2. المعدل الفعلي لعلاوات اللغة الذي يدفع للمعارين البريطانيين بعد استحقاقهم للعلاوة والتي تمنح بعد اجتياز دورة اللغة قبل خدمتهم في أبوظبي مباشرة.
3. النفقات الفعلية لنقل الأمتعة والمعدات الشخصية غير المصحوبة للمعارين البريطانيين والتي أرسلتها منظمة النقل التابعة للجيش البريطاني.
4. تقديم النفقات العامة للمعارين كالتالي:

أ- مساكن كاملة التأثيث مكيفة ومزودة بالكهرباء والماء بدون مقابل للجميع من أصحاب العوائل أو دون ذلك.

ب- نفقات سفر المعارين البريطانيين من وإلى المملكة المتحدة في بداية الخدمة ونهايتها ومنتصف فترة الخدمة وعطلات نهاية مدة الخدمة مع نفقات نقل الأمتعة والتي تبلغ (80 رطل = 36,3 كيلو جرام)[2] لكل فرد.

ج- تنقلات أفراد وإسكان أقارب المعار البريطاني الذي يعاني من مرض خطر بالمستشفى عندما يتم السماح بهذه الزيارة حسب قوانين الجيش البريطاني بناء على مشروع (دلفور).

د- العلاج الطبي بالمستشفى لأفراد المعارين وعائلاتهم.

هـ- نفقات السفر فيما يتعلق بذلك بين أبوظبي والشارقة والبحرين.

و- مساعد ومنظم أو منظمة منزلية لكل ضابط.

---

[1] -FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

[2]- الرطل : الباوند، رطل واحد يعادل 450 جرام.

ز- نفقات التنقل والسفر في مهمة رسمية ويتضمن ذلك السكن في أبوظبي والشارقة والبحرين.

ح- نفقات الجنازات لأفراد المعارين ولأفراد عائلاتهم في حالة الوفاة.

ط- الملابس العسكرية وجميع المعدات الخاصة بخدمة قوة دفاع أبوظبي أو علاوة مالية بدلاً عنها.

وبعد إقرار قانون المعارين البريطانيين إلى قوة دفاع أبوظبي بدأت وزارة الدفاع البريطانية بإرسال ضباط كقادة للسرايا والكتائب، حيث أوضحت وزارة الدفاع بالتفصيل عن أعداد الضباط البريطانيين الملحقين إلى قوة الدفاع أبوظبي حتى 18/9 /1968 وكانت أعدادهم كالتالي: [1]

1. الضباط البريطانيين الذي تم إلحاقهم أحد عشر ضابطاً.
2. الضباط الجاري إلحاقهم أربعة ضباط.
3. الضباط الذين يجب إلحاقهم بعد 1969/8/30 عدد ستة عشر ضابط، وبذلك يُعد تاريخ 1969/8/31 اليوم الأخير لإلحاق المعارين وهو اليوم المتوقع لخروج القوات البريطانية من الخليج العربي، وهي الفترة المتوقعة للإنسحاب البريطاني الرسمي من الإمارات المتصالحة والخليج العربي بشكل عام.

اتبعت وزارة الدفاع البريطانية إجراءات لاختيار الضباط المعارين لقوة دفاع أبوظبي وهي كالتالي:[2]

1. مقابلة الضابط المعار في وزارة الدفاع البريطانية وخاصة قادة السرايا والكتائب.
2. مخاطبة المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي وإرسال تقرير الضابط للنظر والاعتماد من قبل قوة دفاع أبوظبي.

---

[1] -WO 32/21132, Report about visit of Sheik Zayed of Abu Dhabi, Reference to DS 11/2/2L11, dated on 17/9/ 1969. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1242, Letter from Lt. Colonel W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, to A. Reeve, political Agency in Abu Dhabi, about appointment commander 2Bt Abu Dhabi Defence Force, dated on 4/12/1969. Non Published doc.

3. تنسيب الضابط المعار إلى دورة باللغة العربية لمدة ثلاثة أشهر، وتوجد إشارة على ذلك في مراسلات تعيين الرائد راشفورت ريو(Major. Rochford Rae) الذي رشح لقيادة كتيبة المشاة الثانية في قوة دفاع أبوظبي، حيث اشترط انضمامه إلى دورة اللغة العربية في الأسبوع الأول من يناير 1970 إلى مارس 1970.

استمر التعاون بين قيادة قوة دفاع أبوظبي ووزارة الدفاع البريطانية في إلحاق الضباط البريطانيين حتى السنوات الأخيرة من قوة دفاع أبوظبي، قبل توحيد القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1967، حيث شهدت خطة التقليص عام1972باستبدالهم الضباط البريطانيين بضباط عرب من أبناء المنطقة، وأصبحت النسب للضباط المعارين هي: 40% للضباط البريطانيين، 40% للضباط المعارين من الجمهورية الباكستانية، 10% للضباط الملحقين من المملكة الأردنية الهاشمية.[1]

كانت جميع المخاطبات الرسمية الخاصة باستبدال الضابط تتم عن طريق وزارة الدفاع والخارجية ودار الاعتماد البريطاني، ويمكن استعراض إشارات المراسلات المودعة في الأرشيف البريطاني، وهي بتسلسل السنوات على النحو الاتي:

- في عام 1968.

أبلغت وزارة الخارجية البريطانية السيد جي تريد ويل(C. Tread well) المقيم السياسي البريطاني في أبوظبي عن نية وزارة الدفاع البريطانية من إنهاء إلحاق العقيد توج ولسون(Col. Tug Wilson) واستبداله بالعقيد جي بالي(Col. j. Paley)، والذي تم اختياره لاستلام مهمة قيادة قوة دفاع أبوظبي، بعد استدعاء العقيد ويلسون لدورة الحرب في جرينويتش (Greenwich) البريطانية في 1969/5/1.[2]

---

[1] -FCO 8/1935, Letter from Tidwell, British Embassy in Abu Dhabi, to Foreign Office and Commonwealth, Arabian Department about Abu Dhabi Defence Force loaned officers, dated on 9/3/1972. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1240, Letter from W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, to C. Trade well, political Agency in Abu Dhabi, about Command of Abu Dhabi Defence Force, dated on 16/12/1968. Non Published doc.

- في عام 1969.

جدول رقم (36)

يبين قائمة الضباط بالاختصاصات المطلوبة لقوة دفاع أبوظبي حتى أغسطس عام 1969.[1]

الرقم	الرتبة	المنصب أو التخصص	تاريخ الإلحاق بالقوة
1	مقدم Lt. Col	ضابط أركان حرب Senior Staff Officer	1969 /4/18
2	رائد Major	ضابط إدارة و مستودعات DAA & QMG	1969/4
3	نقيب Captain	ضابط أركان Staff officer A	-
4	رائد Major	ضابط معدات Ordinance officer	1969/6
5	رائد Major	إشارة Signal officer	1969/5-4
الرقم	الرتبة	المنصب أو التخصص	تاريخ الإلحاق بالقوة
6	رائد Major	ضابط مشاة Infantry officer	1969/5-4
7	رائد Major	ضابط سرب الناقلات الجوية OC Tpt Sqn	1969/2/28
8	نقيب Captain	ضابط مدرب Chief instructor	1969/4
9	نقيب Captain	ضابط تدريب (أسلحة) Weapon Training officer	1969/4
10	مقدم Lt. Col	ضابط (قيادة مشاة) تم اختيار الرائد جري. Commanding Officer infantry/ Major Gray selected	1969/4/5
11	نقيب Captain	ضابط سكرتير قائد قوة مشاة Adjutant infantry	1969/4

[1] -FCO 8/1240, Letter from Colonel Adviser on seconded policy, Ministry of Defence, to Land Force Gulf and Headquarter Abu Dhabi Defence Force, about provision of officers for the Abu Dhabi Defence Force , dated on 5/11/1968. Non Published doc.

12	نقيب Captain	ضابط تدريب Training officer	1969/4
13	نقيب Captain	ركن مشاة مستوى ثالث GSO III infantry	1969/4
14	نقيب Captain	ركن عمليات وتدريب مستوى ثالث GSO III (Ops/Trg)	[1] 1969/4
15	نقيب Captain	ركن جوي مستوى ثالث GSO III (Air)	-
16	مقدم Lt. Col	ضابط (قيادة مشاة) تم اختيار الرائد واتنباج. Commanding Officer RAC/ Major Wattanbach selected	1969/3
17	نقيب Captain	سكرتير قائد المدرعات ، اختيار الملازم بالمين Adjutant RAC Lt. Balmain selected	1969/3
18	نقيب Captain	ضابط صيانة لكتيبة مدرعات LAD Armd Regt Comd	1969/3−4
19	رائد Major	قائد ورشة فنية Wksp Commander	1969/5−4
20	نقيب Captain	ضابط مستشار إشارة Assistant Signal officer	1969/3−4
21	رائد Major	ضابط مستودعات المعدات الفنية. Ordnance Dept. comd	1969/4
22	رائد Major	قائد سرية Coy commander	1969/6

[1] -FCO 8/1240,Letter from Colonel Adviser on seconded policy, Ministry of Defence, to Land Force Gulf and Headquarter Abu Dhabi Defence Force, about provision of officers for the Abu Dhabi Defence Force , dated on 5/11/1968. Op. Cit.

من خلال استعراض مهن الضباط المطلوبة في عام 1969تبين التالي:

1. الضباط برتبة نقيب هم أكثر الضباط المعارين بواقع 11 ضابطاً من إجمالي 22 ضابطاً أي بنسبة 50%.
2. الضباط المعارين رتبة مقدم هم أقل الضباط المطلوبين بواقع ثلاثة ضباط وبنسبة وصلت إلى 13%.
3. وتنوعت التعيينات الخاصة بالضباط المعارين في القوة كما هو مبين في الجداول، وكان معظمها لصالح القوات البرية كضباط المشاة والتدريب، وأقل تلك التخصصات سجلت لضباط جناح الجو بمعدل ضابطين، والإشارة بمعدل ضابط واحد.

جدول رقم (37)

يبين قائمة الضباط الملحقين والمنتهي إلحاقهم في قوة دفاع أبوظبي من (1968–1974)

حسب التسلسل الزمني.

الرقم	الرتبة	الاسم	الوحدة الرئيسية	المدة	بداية الإلحاق	إنهاء الإلحاق
إلحاق وإنهاء الضباط المعارين عام 1969						
1	مقدم	جي راشفورت G.E. Rochfor	فوج جرين Green Gard's	سنتان	1969/12/19	1972/2/12 [1]
إلحاق وإنهاء الضباط المعارين عام 1972						
2	رائد	جاجدنيت M. L. Jaugniet	ضابط نقليات إنهاء الحاق فبراير/1972 [2]			
3	رائد	برينان M. G. Brennan	قائد السرية الثالثة مدرعات إنهاء الحاق فبراير/1972 [3]			

[1] -FCO 8/1935, Letter from Major A. Crowfoot, Director of manning (army), Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about posting order officer, dated on 3/12/1971. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Non Published doc.

[3] -Ibid.

4	رائد	باكر A. Baker	قائد سرية مدرعات إنهاء إلحاق فبراير/1972 [1]			
5	رائد	دي كوسجروف D. j. Cosgrave	فوج الملكة Queen Davison	سنتان	1972/1/21 [2]	-
6	نقيب	باتليت R. A. Bartlett	فوج الملكة Queen Davison	سنة ونصف	1972/4	1973/ 10 [3]
7	رائد	إدوارد S. Edwards	نائب قائد الكتيبة الثالثة مدرعات إنهاء الحاق إبريل/1972 يستبدل بالرائد بووير (Moj. Bower)[4]			
8	نقيب	منجين R. W. Minchin	قائد سرية مشاة في كتيبة المشاة الأولى إنهاء إلحاق إبريل/ 1972 يستبدل بالرائد بارتليت (Moj. Bartlett)[5]			
9	نقيب	هانا D. Hannah	ضابط سرية إنهاء الحاق إبريل/1972			
10	رائد	كيتشين R. F. Kitchin	قائد سرية مشاة إنهاء الحاق يونيو/1972 يستبدل بالرائد نيسبيت (Moj. Nisbett)			

[1] - FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1935, Letter from R. Saville, Ministry of Defence, to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about New seconded post in the Ministry of Defence in Abu Dhabi, dated on 21/1/1972. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1935, Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 7/2/1972. Non Published doc.

[4] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[5] -Ibid.(from No.7 to No. 18).

11	ملازم	هايدن G. Hayden	ضابط نقليات في كتيبة المشاة الثانية إنهاء الحاق يونيو/1972				
12	مقدم	جي رشفورد J. Richford	قائد كتيبة المشاة الثانية إنهاء الحاق يونيو/1972 يستبدل بقائد من المعارين الباكستانيين				
13	نقيب	رينارد D. R. Rennard	ضابط مستودعات إنهاء إلحاق يوليو/ 1972				
14	رائد	جليني J. Glennie	ضابط إداري للتدريب إنهاء إلحاق أغسطس/1972 يستبدل بالرائد إدوارد(Maj. Edward)				
15	نقيب	بارديكا D. Bardega	سكرتير قائد كتيبة المشاة الثانية إنهاء الحاق سبتمبر/1972 يستبدل بالملازم هوديتز (Lt. Hodgetts)				
16	نقيب	توماس M. Thomas	سكرتير قائد الكتيبة الثالثة مدرعات إنهاء إلحاق أكتوبر/ 1972 يستبدل بالملازم موري(Lt. A. Moore)				
17	نقيب	أرمسترونج J. Armstrong	سكرتير قائد كتيبة المشاة الأولى إنهاء الحاق نوفمبر /1972				
18	نقيب	لونجهام j. J. Longham	ضابط إدارة إنهاء الحاق نوفمبر/1972				
19	نقيب	ج فيل G. Veale	ضابط مستودعات Quartermaster	سنة ونصف	1972/6/9	1973/12	[1]
20	نقيب	هيو R. Hoe	فوج الملكة Queen Davison	سنة ونصف	1972/6/10	1973/5	[2]

[1]-FCO 8/1935, Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 4/5/1972. Non Published doc.

[2]-FCO 8/1935, Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 2/5/1972. Non Published doc.

21	نقيب	جرافيس Graves	ركن إدارة مستوى ثالث إنهاء إلحاق أكتوبر/ 1972 [1]			
22	ملازم	دي هودجتر D. P. Hodgetts	فوج الملكة Queen Davison	سنة ونصف	1972/6/10	1973/5 [2]
23	نقيب	مطلوب ضابط إشارة (اتصالات TOT)		شهر الالتحاق 1972/4 [3]		
24	نقيب	مطلوب مهندس (اتصالات TE)				
25	ملازم	لانجهام Langham	الحق إلى النقليات في 1972/2 [4]			
إلحاق وإنهاء الضباط المعارين عام 1973						
26	رائد	لاكن F. P. Lakin	Force EME إنهاء إلحاق مارس/ 1973 [5]			
27	نقيب	ماكومبي B. McCombie	ركن إدارة مستوى ثالث (جوي وبحري) إنهاء إلحاق مارس/ 1973 [6]			

[1] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[2]-FCO 8/1935, Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 21/3/1972. Non Published doc.

[3]-FCO 8/1935, Letter from Major Zaki Shawahat, Director of administration, Ministry of Defence, to British Embassy in Abu Dhabi, about seconded officers, dated on 12/2/1972. Non Published doc.

[4]-FCO 8/1935, Letter from Major Zaki Shawahat, Director of administration, Ministry of Defence, to Headquarter of Abu Dhabi Defence Force, about British seconded officers, dated on 6/2/1972. Non Published doc.

[5]-FCO 8/1935, Letter from Major A. Crowfoot, Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 20/6/1972. Non Published doc.

[6] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

28	رائد	بانتون D. Panton	ضابط إشارة إنهاء إلحاق مايو/ 1973 [1]
29	مقدم	كلازبورك D. Clazebrook	كتيبة المدرعات Royal Tank يلحق كقائد كتيبة المدرعات بديل المقدم هاندرسون يونيو/1973 [2]
30	مقدم	أي مينيل ويلينج I. Mennel	من (Royal Regiment of Wales) استبدال المقدم جي ويلينج في يونيو 1973 [3]
31	مقدم	جي ويلينج G. Welling's	(أركان حرب) إنهاء إلحاق في يونيو 1973 [4]
32	مقدم	جي ويلينج J. D. wellings	هيئة أركان قوة دفاع أبوظبي إنهاء الحاق يونيو/1973 [5]
33	مقدم	هاندرسون Henderson	كتيبة المدرعات (Royal Tank Regiment) إنهاء إلحاق في يوليو/1973 قيادة كتيبة المدرعات [6]
34	نقيب	جاوليت	ضابط FIO

[1] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[2] -FCO 8/1936, Letter from Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth to A. Abbott, British Embassy in Abu Dhabi, about posting order officer, dated on 5/12/1972. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[4] -FCO 8/1935, Letter from Director of manning (army), to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, dated on 25/9/1972. Non Published doc.

[5] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[6] -FCO 8/1936, Letter from Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth to A. Abbott, British Embassy in Abu Dhabi, about posting order officer, dated on 5/12/1972. Non Published doc.

		K. Gowlett	إنهاء إلحاق أغسطس/ 1973 [1]
35	عميد	جاك شارب Jake Sharpe	إنهاء إلحاق قائد القوة أكتوبر 1973 [2]
36	عقيد	ماكدونالد MacDonald	استبدال قائد القوة في أكتوبر 1973 [3]
37	نقيب	يونجمان R. Youngman	ضابط مدرعات / الكتيبة الثالثة إنهاء إلحاق نوفمبر/ 1973 [4]
38	نقيب	ولينجتون A. Wallington	ضابط نقليات في الكتيبة الثالثة مدرعات إنهاء الحاق نوفمبر/1973 [5]
39	رائد	دي لاكن D. Lakin	(ضابط صيانة REME) تمديد الإلحاق المنتهي في مارس/1973 إلى ديسمبر 1973 [6]
40	مقدم	هارمز R. Harms	قائد كتيبة المشاة الأولى إنهاء إلحاق ديسمبر/ 1973 [7]
إلحاق وإنهاء الضباط المعارين عام 1974			
41	رائد	جابمان P. Chapman	ركن إدارة مستوى ثاني إنهاء إلحاق فبراير/1974 [1]

---

[1] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[2] -FCO 8/1936, Department of the Environment, notes of a talk with Shaik Zayed Ruler of Abu Dhabi, dated on 7/9/1972. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. Op.Cit.

[4] -Ibid

[5] -Ibid.

[6] -FCO 8/1935, Letter from Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth to Major M. Scrase, Ministry of Defence, about request of extends for Moj. Lakin, dated on 9/11/1972. Non Published doc.

[7] -FCO 8/1935, Letter from Major A. Crowfoot, Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 20/6/1972. Non Published doc.

42	مقدم	ستيفنسون Stevenson	إنهاء الحاق قائد كتيبة واستبداله بضابط من القادة المحليين في 1974/8/4 ويعين كمستشار في 1974/9/15 [2]
43	طلب ضابط مشاعل للكتائب للعمل في كتائب الدفاع الجوي لأسلحة مضادة الطائرات وشروط القوة للضابط:[3] 1. خبرة كافية في السيارات الخفيفة والثقيلة. 2. خبرة في المدافع المضادة عيار 30ملم (British B Mark 30mm). 3. خبرة في 20 ملم (20mm Yugoslav triple Barrelled).		
44	آخر ضابط في القوات البرية من القادة البريطانيين المعارين هم:[4] 1. العميد روني بوب(Brigadier Ronnie Pop) 2. أيان مينيل(Ian Minnelli) 3. الرائد مايك كوتريل (Maj. Mike Cottrell) أركان مستوى ثاني		

من خلال الجدول يبين استمرارية إلحاق الضباط البريطانيين حتى عام 1974 حسب الاتفاقية المتعلقة بالمعارين لقوة دفاع أبوظبي، والذي استمر لمدة 18 عاما ، هذا ما يدل على فعالية اتفاقيات الإلحاق التي أبرمتها قوة دفاع أبوظبي والتي انعكست بإيجابية على ضباط ومرتب القوة في اكتساب الخبرة الضابط البريطانيين وضباط الدول العربية الصديقة.

[1] -FCO 8/1936, Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972. OP.Cit

[2] -FCO 8/2365, Letter from P. Raftery, Middle East department, Foreign Office and Commonwealth to B. Fridham, British Embassy in Abu Dhabi, about Abu Dhabi Force, dated on 22/7/1974. Non Published doc.

[3] – وثيقة في ملف وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث (FCO 8/2365)، رسالة من القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي إلى سفير المملكة المتحدة في أبوظبي ، لإعارة ضابط مشاغل، مؤرخه بتاريخ 1974/3/16. وثيقة غير منشورة.

[4] -FCO 8/2365, Letter from P. Seabrook, Defence attaché in Abu Dhabi, British Embassy in Abu Dhabi to Col. Thompson, Ministry of Defence about Load Service Officers for Abu Dhabi Land Force, dated on 29/9/1974. Non Published doc.

يبين الجدول أن أكثر الضباط الملحقين هم من الضباط برتبة نقيب بعدد 16 ضابطاً ثم الضباط برتبة رائد بعدد 11 ضابطاً، ومعظمهم عينوا كقادة للسرايا وضباط الأركان والمستودعات والنقليات خاصة ما بين عامي (1967– 1974).

2. المعارين من الدول العربية والصديقة.

لم يقتصر إلحاق العسكرين إلى قوة دفاع أبوظبي من الجيش البريطاني فقط، بل كانت سياسية القوة التنويع في القوى البشرية خاصة من الدول العربية كجمهورية السودان والمملكة الأردنية الهاشمية، ومن الدول الصديقة كجمهورية باكستان الإسلامية، وهناك إشارات إلى تعديل نسب الضباط المعارين هي: 40% للضباط البريطانيين، 40% للضباط المعارين من الجمهورية الباكستانية، 10% للضباط الملحقين من المملكة الأردنية الهاشمية.[1]

وكان إلحاق العسكريين الباكستانيين بارزاً في جناح الجو التابع لقوة دفاع أبوظبي كمهندسين وطيارين، بالإضافة إلى التعاون في مجال التدريب للمرشحين في الكليات العسكرية في باكستان، ثم تأهيلهم في القوات الجوية الباكستانية وتأهيلهم المتقدم في أسراب جناح الجو على أيدي الطيارين المعارين.[2]

وبرز بعض الملحقين الباكستانيين هم القادة الكبار في قيادة قوة الدفاع وهو مستشار رئيس الأركان لقوة دفاع أبوظبي العقيد صادق نواز خان، والذي رافق ضباط القوة في معظم زياراتهم الميدانية لشراء الأسلحة، كما كان له دور كبير في سياسة تنويع الأسلحة التي اشترتها قوة الدفاع وليس الاعتماد على دولة واحدة في تسليح القوة.[3]

---

[1] -FCO 8/1935, Letter from Tidwell, British Embassy in Abu Dhabi, to Foreign Office and Commonwealth, Arabian Department about Abu Dhabi Defence Force loaned officers, dated on 9/3/1972. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1237, Telegram No: 36 on 9/3/1972, from Abu Dhabi to Foreign Office and Commonwealth, about Aircraft for Abu Dhabi Defence Force. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1935, Brigadier Sharpe, Record of meeting , dated on 18/2/1972. Non Published doc.

توجد إشارة من قبل السفير البريطاني أن نسبة الضباط الباكستانيين والبريطانيين قد وصلت في عام 1972 إلى 1:2 كل ضابطين باكستانيين بضباط بريطاني، وكذلك تساوت نسبة أجورهم في السنة نفسها، كما اعلنه الشيخ فيصل بن سلطان رئيس أركان قوة دفاع أبوظبي في تلك الفترة.[1]

[1] -FCO 8/1935, Letter from Tidwell, British Embassy in Abu Dhabi, to Foreign Office and Commonwealth, Arabian Department about Abu Dhabi Defence Force loaned officers, dated on 8/4/1972. Non Published doc.

الفصل الرابع

تأهيل وحدات قوة دفاع أبوظبي وتدريبها

1.4 التأهيل والتدريب في قوة دفاع أبوظبي.

أولى الخطوات التي اتخذتها قيادة قوة دفاع أبوظبي هي عملية التجنيد لأبناء إمارة أبوظبي والإمارات المتصالحة بشكل عام ، وسجل عام 1968 نسبة 16% من العسكرين المحليين في الإمارة ، حيث كانت نسبة الأمية بين العسكريين بين 95 – 98% مما شكل صعوبة في فهم العلوم العسكرية في التدريب باستثناء حركات المشاة البدائية في الميدان.[1]

إلا أن التدريب تطور بعد تشكيل قاعدة من المدربين من ضباط صف عملوا في قوة الساحل المتصالح، وأصبحوا أصحاب خبرة في علوم المشاة ومهارة الميدان والأسلحة وسياقة الآليات، رغم وجود صعوبة في تلقى بعض العلوم من قبل المتدربين، كعلوم الطبوغرافيا العسكرية، ومفاهيم الخرائط والبوصلة، وصعوبة الاستيعاب مدرعة صلاح الدين، وبعض الأسلحة المتطورة.[2]

كان هناك أولوية في تطوير برامج التدريب وذلك من خلال إعداد البرامج التدريبية، والتي كانت من ضمن بنود اتفاقية المعارين البريطانيين في قوة دفاع أبوظبي، وهي الاتفاقية التي اقتبست قوانينها من بعض الدول التابعة إلى دول الكومنولث(Commonwealth)[3]في كينيا وغانا وزامبيا وجمايكا والتي عرفت (Training Team Agreement)، وهي جماعة تدريب تختص بالتدريب فقط ولا تشترك في العمليات العسكرية لأي قوة أجنبية ومن ضمنها قوة دفاع أبوظبي.[4]

---

[1] -FOC 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf study team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op. Cit.

[2] -Ibid

[3] – الكومنولث: هي عبارة عن اتحاد مكون من دول كانت تتبع الإمبراطورية البريطانية سابقاً.

[4] –FCO 8/882, Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence

لم يقتصر التعاون البريطاني على إرسال خبراء التدريب فقط، بل قامت قوة دفاع أبوظبي بالتعاون مع قوة الساحل المتصالح في تدريب الأفراد، ليس فقط في تدريب الأغرار بل في تدريب أفراد الإشارة في معسكر المحطة ومعسكر المرقاب في الشارقة بدورات اللاسلكي.[1]

كان للدول العربية دور بارز في تدريب العسكريين من قوة دفاع أبوظبي خاصة من الأردن والسودان، واستمرت الزيارات بين قيادة القوة إلى تعزيز التعاون، وإشارة إلى ذلك زيارة وفد من ضباط قوة دفاع أبوظبي في 1968/11/30، والتي استمرت خمسة أيام قام فيها الوفد بزيارة الوحدات العسكرية والمعاهد والكليات العسكرية الأردنية، أعضاء الوفد هم:[2]

1. العقيد ويلسون (Col. E. B Wilson).
2. الرائد كريدلاند (Moj. B. W. Cridland).
3. النقيب سيف احمد بن مية.
4. النقيب عبيد راشد.
5. الملازم/2 العصري سعيد.

وتطور التعاون بين الدول العربية وقوة دفاع أبوظبي في التدريب، ومن ضمنها التعاون مع قوات الشعب المسلحة السودانية عام 1972، حيث أوفدت الحكومة

---

concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967. Op. Cit.

[1] –سعيد سالم الشامسي، (مقابلة)، انضم إلى قوة دفاع أبوظبي، وعمل في شرطة أبوظبي في الستينات، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، مدينة العين، 2–9–2009.

[2] -FO 8/1240, Telegram No: 19 Saving to Amman, date 17/11/1968, from Abu Dhabi to Foreign Office and commonwealth, about issuing visa in Amman Embassy in Beirut, for visit to Amman. Non Published doc.

السودانية ضباط كانوا على كفاءة عالية في مجال التدريب، مما ساهم في تأهيل ضباط الصف وأفراد القوة.[1]

تأهيل الضباط في قوة دفاع أبوظبي.

اعتمدت قوة دفاع أبوظبي على إرسال المرشحين إلى مختلف الدول العربية والأجنبية وتأهيلهم كضباط لقيادة قوة دفاع أبوظبي، حتى إنشاء كلية زايد بن سلطان العسكرية في 1972/5/3، والتي أصبحت المصدر الرئيسي لتخريج الضباط، وهناك إشارة إلى إرسال ضباط إلى الكليات العربية منها كلية تأهيل الضباط في الأردن، والكلية الحربية في السودان،[2]بالإضافة إلى الكليات الباكستانية لتخريج طيارين لجناح الجو، وضباط بحريين لجناح البحر، أما عن الكليات الأجنبية فاستمر التعاون بين كلية مونز وساندهيرست البريطانية.

كانت جميع أوامر البعثات الخارجية الخاصة بالمرشحين في بداية التأسيس تصدر بأمر من القائد العام لقوة الدفاع الشيخ زايد بن سلطان، إشارة إلى ذلك إرسال المرشح حمد هلال ثابت الكويتي إلى كلية مونز حيث تم مخاطبة العقيد ماكدونالد قائد القوة لإرساله إلى بريطانيا وانضمامه إلى دورة المرشحين في كلية مونز.[3]

- **كلية مونز للمرشحين الضباط (Mons Offices Cadet School)**

هي أول كلية عسكرية في بريطانيا يتخرج منها ضباط قوة دفاع أبوظبي إلى جانب خريجي قوة الساحل المتصالح، حيث كانت تشملهم القوانين نفسها، وكذلك المراسلات التي ترسل من قيادة الكلية إلى وزارة الدفاع البريطانية ثم ترسل إلى الخارجية البريطانية والتي بدورها ترسلها إلى دار الاعتماد البريطاني في أبوظبي ثم تصل إلى قوة دفاع أبوظبي.

---

[1]- درع الوطن، قوات دفاع أبوظبي تسير بخطى ثابتة ، مقابلة اللواء حرب محمود عبدالرحمن الفلكي نائب رئيس الأركان العامة في قوات الشعب المسلحة السودانية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 45، أغسطس 1975، صفحة 10.

[2]- سعيد سالم الشامسي، (مقابلة)، 2-9-2009.

[3]- حمد هلال ثابت الكويتي، (مقابلة)، 19-4-2009.

إشارة على ذلك تنسيق وزارة الخارجية البريطانية وكلية مونز البريطانية وقوة الدفاع على استمرار إرسال التقارير الدورية للطلبة المرشحين، وذلك بإرسال تقرير التمارين الخارجية لإثنان من الطلبة وهم: المرشح علي محمد علي وإبراهيم مبارك الناخي الذين التحقوا بالدورة رقم 50 في 1972/5/12، حيث أشارت التقارير بأنهم انتقلوا إلى مرحلة التدريب الميداني في الكلية.[1]

جدول رقم (38)

يبين مرشحين قوة دفاع أبوظبي في كلية مونز في بريطانيا من عام (1961–1970). [2]

الرقم	المرشح	السرية	الفصيلة	تاريخ الالتحاق	تاريخ التخريج
1	محمد سعيد البادي	Arnhem	العاشرة	18 – 2– 1969	18 – 7– 1969
2	سعيد سيف الياسي	Arnhem	التاسعة	26 – 2– 1970	24 – 7– 1970
3	هلال مبارك	Arnhem	العاشرة	26 – 2– 1970	24 – 7– 1970
4	مطر سعيد بن حامد	Arnhem	العاشرة	3 – 9– 1970	5 – 2– 1971
5	محمد عايد جرادان لحباب	Arnhem	الثامنة	3 – 9– 1970	5 – 2– 1971
6	محمد سالم صالح	Arnhem	التاسعة	3 – 9– 1970	5 – 2– 1971
7	م. س. المعمري	Arnhem	العاشرة	4 – 3– 1971	30 – 7– 1971
8	ف. ل. جابر مرزوق	Arnhem	التاسعة	4 – 3– 1971	30 – 7– 1971
9	خادم مبارك	Salerno	الثانية	3 – 6– 1971	5 – 11– 1971
10	خالد بن صقر القاسمي	Salerno	الثانية	3 – 6– 1971	5 – 11– 1971
11	ناصر سيف حمد	Salerno	الأولى	3 – 6– 1970	5 – 11– 1971
12	سعيد عبيد علي الكعبي	Arnhem	التاسعة	5 – 9– 1971	5 – 2– 1972
13	محمد هلال سرور الكعبي	Arnhem	الثامنة	9 – 9– 1971	5 – 2– 1972
14	سالم صغير محمد الغيثي	Arnhem	العاشرة	9 – 9– 1971	5 – 2– 1972

[1] -FCO 8/1935, Latter from Major C. Butler, Director of Army Training, to Ministry of Defence, about Dispersal instruction course 50 Mons OCS, dated on 15/11/1967. Non Published doc.

[2] – Mons officer cadet school, overseas cadets, list of graduate Abu Dhabi Defence Force Cadets.

15	علي محمد علي	Salerno	الأولى	2 – 12– 1971	13 – 5– 1972
16	إبراهيم مبارك الناخي	Salerno	الثانية	2 – 12– 1971	13 – 5– 1972

الأكاديمية الملكية العسكرية ساندهيرست

(The Royal military Academy Sandhurst)

هي الكلية التي انضمت إليها المرشحين من قوة دفاع أبوظبي بعد تدريب الضباط في الجيش البريطاني من كلية مونز كلية ساندهيرست، التي تعتبر العريقة في أوروبا، والتي أنشأت بعد مبادرة من دوق يورك الذي بادر عام 1799 إلى إنشاء كلية عسكرية في هاي بايكوم في باكنغهام شير(High Daykom Buckingham Shire)، والتي تعتبر نواة إنشاء كلية ساندهيرست.[1]

تستغرق بعض الدورات في الكلية إلى ستة أشهر، إلا أنها امتدت بعد تطور مناهجها، وتحتوي الكلية على مكتبة عريقة وهي مكتبة ناربين في قاعة فارادي والتي أنشأت في 1961، وهي من أهم معالم الكلية، لذلك يحظى المرشح بثقافة عسكرية عالمية حيث تضم المكتبة على كتب عسكرية قديمة ومتخصصه، كما تنقسم الأكاديمية إلى ثلاث كليات وهي :

1. كلية أولد (التدريب التخصصي).
2. كلية مونتز (التدريب العسكري) أكبر الكليات الثلاثة الأساسية العسكرية.
3. كلية فيكتوريا (الدورات الخارجية).[2]

وضعت قوة دفاع أبوظبي خطة تأهيل الطالب قبل انضمامه إلى كلية ساندهيرست، وهي تتضمن شروطاً منذ بداية التقدم للترشح كضابط في قوة دفاع أبوظبي وهي:[3]

---

[1]– درع الوطن، ساندهيرست الأكاديمية العسكرية الملكية البريطانية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 33.

[2]– درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 34.

[3]– درع الوطن، لقاء الشهر (المرشح الضابط عبدالله الفارس)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 3، أكتوبر 1971، صفحة 13.

1. حصول الطالب على الثانوية العامة وبمعدل عالي.
2. يرسل إلى دورة اللغة للغة الإنجليزية لمدة ستة أشهر في المدرسة العسكرية للغات في بيكنزفيلد(Baskins fields) البريطانية.

تختلف مدة الدراسة في أكاديمية ساندهيرست عن كلية مونز، حيث يخضع الطالب للتدريب لمدة سنتين تتخللها ثلاث إجازات في نهاية كل فصل، وهي الفصول التي قسمت كل منها إلى ثلاثة أشهر ونصف، يتدرب فيها الطالب على العلوم العسكرية المتنوعة التالية:[1]

- الفصل الأول: يجتاز الطالب ثلاثة اختبارات ضرورية وهي:
  أ- اختبار جدارة الميدان بالسلاح.
  ب- اختبار جدارة الميدان ويحضره أركان حرب الكلية.
  ج- اختبار السرية وكل تمارين الفصل.
- الفصلين الثاني والثالث يتلقى المرشح فيهما دروس في:
  أ- الشؤون السياسية والشؤون الاجتماعية.
  ب- دراسات عسكرية في الشرق الأوسط .
  ج- دراسات عن تاريخ الضباط.
- وتتخلل الدراسة الأكاديمية دراسات في:
  أ- الرياضيات والفيزياء والكيمياء.
  ب- دراسة علوم البحر في ألمانيا لمدة ستة أشهر.
  ج- رفع مستوى اللغة الإنجليزية للطلبة من خارج بريطانيا.

كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية.

لم تكن هناك أعداد الضباط من أبناء المنطقة في قوة دفاع أبوظبي كافية لسد النقص، لذلك أمر الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي بإنشاء كلية عسكرية في مدينة العين، حيث تم إرسال الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي إلى الأردن لاستعارة الضباط وضباط الصف كمدربين للكلية، وتم تعيين العقيد الركن صالح مصطفى كأول قائد

---

[1]- درع الوطن، لقاء الشهر (المرشح الضابط عبدالله الفارس)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 3، أكتوبر 1971، صفحة 13.

للكلية العسكرية، والتي حملت إسم مؤسسها وسميت كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية.[1]ويعتبر تاريخ 1972/5/3 هو تاريخ التأسيس الرسمي للكلية.[2]

وتم اختيار المرشحين للدفعة الأولى من المجندين الأغرار،[3] بالإضافة إلى اختيار الطلبة المدنيين الذين التحقوا بالقوة من خلال الإعلانات التي تقوم بها وزارة الدفاع في الجرائد الرسمية، وكانت تشير إلى الشروط التي يجب توفرها في المرشح وهي:[4]

1. أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
2. عمر المتقدم ما بين (18 – 24 سنة).
3. اكتمال المرحلة الإعدادية أو الثانوية بنجاح.
4. اجتياز الفحص الطبي والمواصفات العسكرية المطلوبة من طول ووزن.
5. اجتياز لجنة الانتخاب.
6. اجتياز اختبار الثقافة.
7. اجتياز دورة التدريب الابتدائية في كتيبة التدريب.
8. تنطبق الشروط على طالبي الانتساب للدورة من الجنود وضباط الصف:

أ- أن لا يتجاوز عمر المنتسب الثامنة والعشرين.

ب- اكتمال الدراسة الابتدائية بنجاح ، واجتياز اختبار الثقافة أمام اللجنة الثقافية.

حرص الشيخ زايد بن سلطان على متابعة مستجدات التدريب في الكلية منذ إنشاءها، وإشارة إلى ذلك زيارة الأولى إلى الكلية برفقة أخاه الشيخ شخبوط بن سلطان في

---

[1]- الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[2]- درع الوطن، منجزات أبوظبي في عهد الشيخ زايد من 6 أغسطس 1971 ـ 6 أغسطس 1972، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي ، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 29.

[3]- الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[4]- درع الوطن، إعلان دورة جديدة لمرشحي الضباط، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي ، العدد 19، فبراير 1973، صفحة 50.

1973/1/26، وأثناء الزيارة حضر الشيخ زايد كافة مرفق الكلية العسكرية والاستماع إلى المرشحين ومتابعة التمرينات الميدانية.[1]

كما حرص بنفسه على تخريج الدفعة الأولى من المرشحين في إبريل من العام نفسه، وهو التخريج الذي حضره جميع حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وقادة القوات، حيث القى أول كلمة للخريجين الشيخ خليفة بن زايد القائد العام لقوة دفاع أبوظبي.[2]

نظام التدريب في كلية زايد الثاني العسكرية.

وضعت مناهج التدريب في الكلية على غرار الأسس المبنية في المعاهد والكليات العالمية مثل ساندهيرست وست بوينت والكليات العسكرية في الأردن ومصر وباكستان، وكان الهدف من ذلك عدم إخضاع التدريب لاجتهادات المدربين، كما وضع المنهاج التدريبي في الكلية على أساس علمي في فصلين، وهذا ما يتعلف بالدفعة الأولى في الكلية وكان تفصيليها على النحو الآتي: [3]

- **الفصل الأول والثاني :** يتكونا من حصص منهجية ولا منهجية والليلية، يحصل عليها المرشح وفق آلية تدريب مدروسة من قبل متخصصين في المناهج والحصص، وكان المنهاج التدريبي يتضمن المواد الشاملة والمبينة في الجدول رقم (37):[4]

---

[1] - درع الوطن، سمو الشيخ زايد يزور الكلية العسكرية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 19، فبراير 1973، صفحة 24.

[2] - درع الوطن، المرجع نفسه.

[3] - درع الوطن، الفوج الأول من رجال زايد، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 15، أكتوبر 1972، صفحة 28.

[4] - درع الوطن، الفوج الأول من رجال زايد، أبوظبي، المرجع نفسه، صفحة 28.

جدول رقم (39)

المنهاج التدريبي الشامل

الرقم	المادة	عدد الحصص	الملاحظات
1	المشاة	120	
2	الأسلحة الخفيفة	140	
3	خارطة وبوصلة وصور جوية	70	
4	التعبئة	160	
5	الإدارة العسكرية	45	
6	لاسلكي	114	
7	قانون العسكري		الفصل الثاني
8	تاريخ عسكري	9	
9	فن القيادة		الفصل الثاني
10	جغرافيا عسكرية	13	
11	لياقة بدنية	188	
12	لغة إنجليزية	60	
13	دراسات إسلامية	246	
14	حصص إضافية اختيارية لتدريب المراسم	10	
15	حصص مشاة احتياط	41	
16	زيارات خارجية		الفصل الثاني
مجموع الحصص في الفصلين الأول والثاني		**1426 حصة بالإضافة إلى حصص القانون العسكري وفن القيادة**	

يبين الجدول الخاص بالمواد الأكاديمية التي تلقاها مُرشحي الدفعة الأولى بكلية زايد الثاني العسكرية والتي تميزت بالتالي:

1. سجلت محاضرات الثقافة الإسلامية أعلى الحصص المقدمة في السنة الدراسية بواقع 246 حصة.

2. سجلت حصص اللياقة البدنية أعلى الحصص التدريبية التي تتطلب مجهوداً بدنياً بواقع 188 حصة في السنة الدراسية، مما يحافظ على مستوى اللياقة البدنية عالياً ويساعد على تحمل المجهود الميداني للتمرينات القتالية الأخرى.
3. تنوع المواد المقدمة للمرشحين يدل على فعالية المنهاج الدراسي، حيث بلغ عدد المواد التي تدرس في الكلية بعدد 14 مادة متنوعة وموزعة بين التمرينات البدنية والقتالية في ميادين الكلية والمحاضرات المقدمة في قاعات الدراسة.

كان من أهم أهداف كلية زايد بن سلطان العسكرية إعداد قادة أكفاء لتحمل مسؤولية القوات المسلحة، لذلك اعتنت الكلية بجانب الكفاءة القيادية، وأولى قادة الكلية اهتماماً كبيراً في مناهج الدورة، وتم تحديد مدى الكفاءة القيادية على أساس توفر الصفات التالية للطلبة:[1]

1. الإبداع الذاتي.
2. اللباقة واللطف.
3. نكران الذات.
4. الجلد والصبر.
5. الاعتماد عليه.
6. الحماس والغيرة.
7. اللياقة والهندام.
8. الإقدام.
9. الجرأة الأدبية.
10. العدل.
11. القيادة الجيدة.
12. الانضباط والتعاون.
13. الرغبة في تحمل المسؤولية.
14. القابلية للخدمة العسكرية.
15. المقدرة على التدريب.
16. المعرفة.

وهذه الصفات التي يجب توفرها في كل مرشح، كما أنها تضاف في تقريره الذي يعبأ كل ثلاثة أشهر ترصد فيه الدرجات التي يحرزها في كل صفة من هذه الصفات والمقدرة بستة علامات حيث يكون تقييمها على التسلسل التالي:[2]

1. الحصول على علامتين يعني ضعيف

---

[1] – درع الوطن، الفوج الأول من رجال زايد، المرجع السابق، العدد 15، أكتوبر 1972، صفحة 28.

[2] – درع الوطن، الفوج الأول من رجال زايد، المرجع السابق، العدد 15، أكتوبر 1972، صفحة 28.

2. الحصول على ثلاث علامات يعني متوسط.
3. الحصول على اربع علامات يعني جيد.
4. الحصول على خمس علامات يعني جيدجداً.
5. الحصول على ستة علامات يعني ممتاز.

الحصول على ستة درجات هي العلامة النهائية من غير المحتمل أثناء التحصيل في الإبداع الذاتي كقائد مقاتل، وكان تقييم الدرجات له نظام متبع، حيث ترفع فيه الدرجات إلى قائد السرية في الشكل النهائي بعد أن يقوم برفعها قائد الفصيلة وزملاء المرشح، وتأخذ من تجميع متوسط الدرجات بشكل نهائي من ثلاثة درجات نهائية وهي تجميع تقييم: قائد السرية، وقائد الفصيلة والمرشحين زملاءه، وكان يسمح للمرشح الاطلاع على رأي زملاءه فقط.[1]

تعتبر درجات الطالب النهائية في الكلية من أهم المراحل التي يتلقاها، لكونها تحدد الأقدمية التي تعتبر شرفاً كبيراً له وشهادةً في سجله العسكري، وعلى أساسه تعتبر الترشيحات الهامة في القوات المسلحة، والتي تبنى من خلال سجله العسكري ودرجاته وتقاريره أثناء دخوله دورة المرشحين في كلية زايد الثاني العسكرية، يتشكل التقرير النهائي للمرشح من تقريرين طوال فترة الدورة ويؤخذ متوسط التقريرين كشكل نهائي، ومنها يحصل المرشح الأكفأ على الأقدمية في الدولة ويتخرج بأقدمية وعلى أساسها يحصل على البراءة الأميرية. والتي تحتوي على التالي: [2]

1. الضبط العسكري 2. المواضيع العسكرية.
3. الكفاءة القيادية. 4. حسن السلوك.

ومن خلال استعراض أدوار الكلية بشكل عام يتبين لها أهمية دور كلية زايد الثاني العسكرية في تزويد قوة دفاع أبوظبي بضباط قادرين على قيادة القوة بالإضافة إلى ملئ الشواغر وسد النقص الذي واجهته قبل تأسيس الكلية.

---

[1] – درع الوطن، الفوج الأول من رجال زايد، المرجع السابق، العدد 15، أكتوبر 1972، صفحة 28.

[2] – درع الوطن، الفوج الأول من رجال زايد، المرجع السابق، العدد 15، أكتوبر 1972، صفحة 28.

كما ساعد تقييم الطلبة وتحصيل الدرجات على رفع كفاءة الطلبة مما يعكس ذلك على رفع مستوى الضباط في القوة بعد تخرجهم.

إن متابعة القيادة السياسية للكلية تدل على وضوح الرؤية المستقبلية التي وضعت من قبل حكومة أبوظبي والحكومة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة في إنشاء جيش قوي قادر على حماية الدولة الاتحادية.

تأهيل الرتب الأخرى في قوة دفاع أبوظبي.

مركز تدريب المستجدين.

يُعد مركز تدريب الأغرار بمدينة العين المصدر الأساسي الذي زود قوة دفاع أبوظبي بقوة الدفاع بالرتب الأخرى من ضباط الصف والجنود منذ بداية تأسيس القوة، لذلك اهتمت قيادة القوة بالمركز منذ تأسيسه في سبتمبر من عام 1969، التي اتخذت من منطقة أم العروق[1] مقراً له.[2]

شهد المركز بعدة مراحل تطويرية منذ بدايته في سبتمبر من عام 1969، واكبت حجم قوة دفاع أبوظبي، كما قامت قوة الدفاع بوضع الحوافز لأهالي المنطقة للانضمام إلى القوة وذلك بوضع راتب للمجند الأغرار من يوم انضمامه للمركز حيث قدرت في السنوات الأولى ب 37 دينار بحريني ثم تطورت إلى 50 دينار، هذا ما شجع على استمرار انضمام أبناء المنطقة إلى دورات الأغرار.[3]

من أهم التطورات التي واكبت المركز حسب السنوات التالية:

1. بداية التأسيس كان المركز بحجم فصيلة أغرار، وألحق إليها مدربين من قوة الساحل المتصالح لتدريب الدفعتين الأولى والثانية، ومن بينهم الملازم محمد صالح الهرمودي و رقيب بريطاني.[4]

---

[1]– أم العروق: هي المنطقة القريبة من منطقة الصاروج بمدينة العين الآن.

[2] –حبتور ذيب سيف الدرعي، (مقابلة)، 13-12-2010.

[3]–درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، مصنع الرجال بالعين، أبوظبي، وزارة الدفاع بإمارة أبوظبي، العدد 2، سبتمبر 1971، صفحة 31.

[4]– حسن عبدالله محمد الهرمودي،(مقابلة)، 13-12-2012.

2. تطور المركز بين عامي (1971–1974)، وأصبح بمستوى ثلاث سرايا أغرار وعرف (بكتيبة التدريب)، والتي ضمت إلى تلك السرايا سرية هندسة ومستشفى للمنطقة الشرقية، وأضيفت لها فصيلة لاسلكي ومدرسة الشرطة العسكرية.[1]
3. بين عامي (1974–1975) تطور المركز تطوراً كبيراً فأصبح يضم أربعة سرايا أغرار وسرية تدريب وسرية قيادة على مستوى 500 عسكري، سرية هندسة، مستشفى، سرية لاسلكي، مدرسة للشرطة العسكرية، ومدرسة مركزية لتعليم الأعلى على مستوى أكبر من سرية (سرية +).[2]
4. في عام 1971 وصل عدد الدورات إلى 23 دورة تخرجت من المركز،[3] وهذا مؤشر على استمرار نجاح التدريب في تخريج الجنود الأغرار لسد احتياجات الوحدات في قوة دفاع أبوظبي في تلك الفترة.

كان اهتمام قادة قوة دفاع أبوظبي في المركز واضحاً من خلال متابعة التمرينات وحضورها ميدانياً، كما حرص الشيخ خليفة بن زايد وزير الدفاع لإمارة أبوظبي بالحضور لمتابعة التمرينات العسكرية وتخريج المستجدين الأغرار، وتوجد إشارة على حضوره تخريج الدفعة السادسة من كتيبة التدريب في 1972/1/8 والتي بلغ عدد خريجينها بها 350 مستجداً.[4]

كما أولت قيادة القوة اهتماماً بالتدريب في بدايته والتي شملت العلوم العسكرية، ومهارة الميدان، والأسلحة واللياقة البدنية، استمر تطوير أساليب التدريب بالمركز من خلال توفير أدوات التدريب وأسلحة التدريب وتوفير أدوات التدريب العملي مثل رماية

[1] –درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، القوات البرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 53، ديسمبر 1975، صفحة 46.

[2] – درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، القوات البرية، المرجع السابق، العدد 53، ديسمبر 1975، صفحة 46.

[3] –درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، مصنع الرجال بالعين، المرجع السابق، العدد 2، سبتمبر 1971، صفحة 30.

[4] – درع الوطن، وزير الدفاع يخضر حفل تخريج الأغرار الجدد، أبوظبي، وزارة الدفاع بإمارة أبوظبي، العدد 7، فبراير 1972، صفحة 26.

القنابل التدريبية، وإشارة إلى ذلك قيام قوة دفاع أبوظبي بعدة طلبات خاصة بالتدريب من قبل وزارة الدفاع البريطانية في 1969/8/29:[1]

1. عدد 200 قنابل تدريب بلاستيكية رقم 4 200 Ibs No:4.
2. عدد 1000 متفجرات (داينمايت) رقم:27 Detonators No: 27.
3. عدد 50 صندوق صواعق قنابل التدريب (فيوز). 50 Mothes Fuse.
4. عدد 1000 مفاتيح أمان للقنابل التدريب Fuse safty No: 11Mk2.

كان منهاج التدريب يوضع من قبل ضباط التدريب في المركز وفق أسس التدريب العالية، حيث يتضمن المنهاج التدريبي لدورة المستجدين مدة ست عشر أسبوعاً، بستة حصص يومياً، ومعدل الحصة 45 دقيقة، تكون من قبل ضباط الصف وبإشراف ضباط التدريب بالمركز.[2]

أما عن اختيار المدربين لمركز التدريب فكانت المركز يؤهل المدربين من خريجي الأغرار في المركز وتكون اختيارية بعد الانتهاء من الدورة، ثم يخضع المدرب المستجد إلى دورة تخصصية في التدريب لمدة أربعة أسابيع لينظم إلى طاقم التدريب في المركز.[3]

مدارس الثقافة العسكرية في قوة دفاع أبوظبي.

تعتبر مدارس الثقافة العسكرية في قوة دفاع أبوظبي من أهم مصادر القوى البشرية لأبناء المنطقة والتي تميزت بأسلوبها الأكاديمي في الجمع بين المواد المدنية والتربية والعلوم العسكرية، مما رفع المستوى الثقافي والعلمي للعسكريين الذين أصبحوا قادة القوة لاحقاً.

---

[1] –FCO 8/1238, Letter from Ministry of Defence, to A. Stephenson, Defence Training and Supply department, about Supply to Abu Dhabi Defence Force, dated on 29/8/1969. Non Published doc.

[2] –درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، مصنع الرجال بالعين، المرجع السابق، العدد 2، سبتمبر 1971، صفحة 29.

[3] – درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، مصنع الرجال بالعين، المرجع السابق، العدد 2، سبتمبر 1971، صفحة.

خصصت تلك المدارس لجميع الفئات العمرية والتي تبدأ من مدارس الأولاد وصولاً بمدارس الثقافة لتعليم الكبار والتي وزعت في وحدات قوة دفاع أبوظبي، مما دعم القوة بعسكرين قادرين على القراءة والكتابة واستيعاب الدورات التخصصية بعد اجتيازهم دورات محو الأمية.

تعاقب على قيادة مدارس الثقافة عدة مدراء من الدول العربية وهم من الضباط المعارين، ومنهم السيد خليل صالح خريسات في عام 1971 الذي تولى إدارة جميع مدارس الثقافة العسكرية،[1] بينما تولى المدارس المختلفة للضباط من مرتب مدارس الثقافة ، وتوجد إشارة إلى تولي الملازم أول على داوود جفال مدرسة محو الأمية للعسكرين في عام 1971، وهي السنة التي شهدت مدارس الثقافة في 1971/10/19 تخرج الدفعة الخامسة من دورات العسكرين.[2]

وتنوعت المدارس العسكرية كالاتي: [3]

1. المدارس الأكاديمية (مدارس الأولاد).
   أ. مدرسة أبو عبيدة بن الجراح العسكرية.
   ب. مدرسة بدع زايد العسكرية.
   ج. مدرسة العين العسكرية.
2. مدرسة دبي الصناعية (طلاب ملحقين).
3. جناح اللغات.
3. المدارس الفنية.

1. المدارس الأكاديمية (مدارس الأولاد).

مدرسة أبو عبيدة بن الجراح العسكرية.

---

[1] – درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، مصنع الرجال بالعين، المرجع السابق، العدد 2، سبتمبر 1971، صفحة 29.

[2] – درع الوطن، أخبار القوة، تخريج الدفعة الخامسة من الثقافة العسكرية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 32.

[3] – درع الوطن، مدارس الثقافة في قوات الدفاع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 50، سبتمبر 1975، صفحة 8.

تبنى الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي فكرة إنشاء المدارس العسكرية، والتي هدفت إلى إنشاء جيل يمتاز بمستوى ثقافي مميز،[1] وبعد تزايد أعداد الطلبة وضعت خطة إنشاء المدارس وبتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد وزير الدفاع لإمارة أبوظبي بتأسيس المدارس العسكرية في 1968/9/27.[2]

أول إشارة إلى تأسيس أول فصل في مدارس الأولاد كانت في ديسمبر من عام 1968، رغم أن تاريخ 1968/9/27 يُعد بداية الأعمال الإدارية للمدرسة والتجهيز لاستقبال الطلبة، إلا أن بداية الطلبة الفعلية في المدرسة في إنشاء أول فصل تدريسي لهم في ديسمبر من العام نفسه، عندما وصل عدد الطلبة إلى 15 طالباً تراوحت أعمارهم بين 10-13 كما هو منصوص في شروط القبول.[3]

بدأت مدارس الثقافة باستقبال الطلبة من الفئات العمرية الصغيرة، والتي ضمت طلاب أهالي أبوظبي بنسبة لا تزيد عن 40%، ثم تطورت عملية تسجيل الطلبة وزاد الإقبال عليها بعد امتيازها بنظام السكن الداخلي للطلبة الذي تميز بالضبط والربط العسكري والاكاديمي والعسكري، وسميت في حينها بمدارس الأولاد للثقافة.[4]

---

[1] – درع الوطن، طلبة مدراس الثقافة العسكرية من مدرسة أبوعبيدة لمجلة صوت أبوعبيدة (محرر)، لقاء الشيخ فيصل القاسمي/ رئيس هيئة الأركان لقوات دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 40، نوفمبر 1974، صفحة 38.

[2] –درع الوطن، محمد سعدة (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 32.

[3] –درع الوطن، مدارس الثقافة(تربية عسكرية مسلحة بالعلم)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973، صفحة 37.

[4] –درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 37.

الجدول رقم (40)

أعداد الطلبة المسجلين في مدرسة أبو عبيدة العسكرية ما بين عامي (1968 – 1975):[1]

الرقم	السنة الدراسية	أعداد الطلبة
1	1968 -1969	15
2	1969 -1970	53
3	1970 -1971	79
4	1971 -1972	119
5	1972 -1973	186
6	1973 -1974	220
7	1974 -1975	320
المجموع		992

من خلال عرض الجدول الخاص بأعداد الطلبة في مدرسة أبوعبيدة ما بين عامي (1968-1975) يبين أن إجمالي عدد الطلبة المسجلين في المدرسة حتى عام 1975 بلغ 992 طالباً عسكرياً من الفئة العمرية الصغيرة.

كذلك يبين الجدول تزايد أعداد الطلبة في كل سنة بنسب متفاوتة، وتم في السنة الدراسية (1974-1975) تسجيل 320 طالباً وبفرق 305 طالب، ويدل ذلك على نجاح المدرسة العسكرية في استقطاب الطلبة من أبناء إمارة أبوظبي.

وركزت قيادة قوة دفاع أبوظبي من إنشاء المدارس الأكاديمية على الأمور التالية:[2]

1. إنماء شخصية الطالب على أسس أصيلة من الدين الإسلامي.
2. تدريب الطلاب على العمل وخدمة المجتمع.
3. بث وتنمية الصفات الفاضلة مكارم الأخلاق.
4. بث روح المواطنة الصالحة.
5. تمرين الطلبة على التفكير السليم والتعبير الدقيق.

---

[1]– درع الوطن، مدرسة أبوعبيدة العسكرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 61.

[2]– درع الوطن، مدارس الثقافة في قوات الدفاع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 50، سبتمبر 1975، صفحة 8.

كانت شروط القبول في مدارس الثقافة العسكرية هي:[1]

1. لا يقل عمر الطالب عشر سنوات ولا يتجاوز ثلاثة عشر.
2. أن يكون الطالب من مواطني الإمارة.
3. اجتياز الفحوصات الطبية بنجاح.

كان هناك اختلاف في نظام الدراسة في المدارس العسكرية عن باقي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وذلك لزيادة مراحل المرحلة الابتدائية إلى أربعة مراحل، واستمرت المرحلة الإعدادية بمراحلها الثلاثة، وكانت المناهج مكثفة على الطلبة إلا أن نظام الفترة المسائية التي يقضيها الطالب في السكن الداخلي ساعدت على تخفيف ضغط المواد والتدريس بسبب وجود مدرسين متخصصين يتولون الإشراف الاكاديمي للطلبة في المرحلة المسائية.[2]

وتعتبر المرحلة الإعدادية هي المرحلة النهائية في مدارس الثقافة العسكرية التابعة لقوة أبوظبي، ثم يختار الطالب أما مواصلة الدراسة، أو الانضمام إلى وحدات قوة دفاع أبوظبي.[3]

كان اليوم الدراسي للطالب في المدارس منظماً الأمر الذي ساعد على نجاح تلك المدارس، حيث يبتدأ اليوم الدراسي منذ الصباح الباكر ثم تتسلسل الأوقات المنظمة، ويمكن استعراضها كاللاتي:[4]

1. بداية الدراسة في الساعة 07:30 صباحاً حتى الساعة 01:00 ظهراً.
2. إفطار الطلبة من 09:00 حتى 09:30.

---

[1] –درع الوطن، محمد سعدة (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 37.

[2] – درع الوطن، محمد سعدة (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 35.

[3] – درع الوطن، محمد سعدة (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 37.

[4] – درع الوطن، محمد سعدة (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 34.

3. يتلقى الطلبة ستة حصص دراسية يدرس فيها الطالب المناهج الاكاديمي التابع لوزارة التربية والتعليم من قبل معلمين عرب.
4. تقدم وجبة الغداء للطلبة الساعة 0100 ظهراً، حيث تخضع الوجبات في المدارس العسكرية إلى نظام غذائي يتميز بالنظافة وتتطابق مع كافة المواصفات الصحية التي تضع نوعية الطعام وكمياتها على أساس علمي وصحي، وضعته لجنة تضم مجموعة من الأطباء.
5. البرنامج المسائي في النظام الداخلي:[1]

أ- تبدأ الفترة المسائية بعد أن يأخذ الطلبة استراحة الظهيرة لمدة ثلاثة ساعات.

ب- يبدأ البرنامج المسائي الساعة الرابعة عصراً، باصطفاف الطلبة في طابور ويقسم الطلبة إلى مجموعات تحت إشراف ضباط صف مدربين للبدء بالتدريبات العسكرية، وتتخللها في بعض الأحيان حصص للتمرينات رياضية وتكون مدة الحصة المسائية ساعة ونصف.

ج- تقدم وجبات العشاء الساعة السادسة مساءاً.

د- يتوجه الطلبة إلى الدراسة المسائية في قاعات المذاكرة لمدة ساعتين.

هـ- ينتهي اليوم الدراسي الساعة العاشرة والتي تعرف عسكرياً (بإطفاء الأنوار).

انعكست إيجابية النظام الداخلي على النتائج الأولية التي حققها الطلبة على مستوى إمارة أبوظبي في السنة الدراسية 1971-1972، حيث تقدم لاختبار الابتدائية 13 طالباً وكانت نسبة النجاح 100%، وفي العام الدراسي التالي 1972-1973 تصدرت المدرسة المركز الأول بين جميع مدارس أبوظبي في نسبة النجاح ودرجات التحصيل العام للطلبة، مما يدل على فعالية المدارس العسكرية في تنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة المنتسبين إليها.[2]

---

[1] -درع الوطن، محمد سعدة (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 34.

[2] -درع الوطن، مدارس الثقافة (تربية عسكرية مسلحة بالعلم)، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973، صفحة 37.

مدرسة بدع زايد العسكرية.

أنشئت هذه المدرسة بتوجيهات من الشيخ زايد بن سلطان في 1973/9/1 لاستيعاب الطلبة من أبناء المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي، وهي نسخة مطابقة لمدرسة أبو عبيدة العسكرية في مدينة أبوظبي، حيث ساهم أولياء الأمور بشكل كبير في تسجيل أبناءهم في المدرسة، كما شجعت الحوافز المالية استقطاب الطلبة والتي وقدرت بـ 400 درهم،[1] وأول من تولى إدارة المدرسة الملازم أول محمد سعيد ناصر الجنيبي، من الضباط المواطنين الذين درسوا في معهد المعلمين بدولة الكويت.[2]

مدرسة العين ومدرسة الحمرا العسكرية.

افتتحت المدرستان بمدينة العين في السنة الدراسية 1975-1976، وتراوح عدد الطلبة في تلك السنة 200 طالب مما ساهم في تسهيل انضمام الطلبة من مدينة العين إلى المدارس العسكرية، والتي كان لها دور في انضمام أعداد كبيرة من الطلبة من أبناء مدينة العين.

الجدول رقم (41)

أعداد الطلبة والمدرسين في المدارس الأكاديمية التابعة لمدارس الثقافة العسكرية ما بين عامي (1968-1976):[3]

الرقم	المدرسة	السنة الدراسية	أعداد الطلبة	أعداد المدرسين
1	أبو عبيدة بن الجراح العسكرية	1968- 1969	30	3
2		1974- 1975	258	27
3		1975- 1976	500	45
4	بدع زايد العسكرية	1973- 1974	54	7
5		1974- 1975	65	12

[1] -درع الوطن، فاروق حامد وآخرون، القوات البرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 53، ديسمبر 1975، صفحة 48.

[2] -درع الوطن، مدارس الثقافة (تربية عسكرية مسلحة بالعلم)، المرجع السابق، العدد 29، ديسمبر 1973، صفحة 37.

[3] -درع الوطن، الفاتح على إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 14.

6		1975-1976	200	20
7	العين العسكرية	1975-1976	200	20
8	الحمرا العسكرية			

لم تكتفي المدارس العسكرية بتدريب الطلبة العسكريين، بل كان هناك تعاون بين وزارة التربية والتعليم و وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء التابع لحكومة أبوظبي على تدريب طلبة المدارس الثانوية المدنية على العلوم العسكرية في أبوظبي والعين، بدأ تنفيذ القرار في 1973/7/1. والذي عُد بداية تأسيس فكرة الخدمة الوطنية لإمارة أبوظبي. [1]

وبذلك باشرت زوارة الدفاع بعقد الدورات التدريبية العسكرية للطلبة لمدة شهرين كاملين في الصيف، والتي عرفت بالدورات الصيفية، يقوم فيها الطالب بتلقي العلوم العسكرية بشكل بسيط ، وبرامج تدريبية مكثفة ومن ضمن تلك التمرينات هي:[2]

1. الضبط والربط العسكري.
2. فك وتركيب الأسلحة.
3. التدريب على الرماية على مختلف الأسلحة.

وفي 1973/8/18 شهدت قوة دفاع أبوظبي تخريج الدفعة الأولى من الدورات الصيفية للطلبة، حضرها بالإنابة عن رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي.[3]

2. المدارس الفنية في قوة دفاع أبوظبي .

اهتمت قوة دفاع أبوظبي بإنشاء المدارس الفنية إلى جانب المدارس الأكاديمية، وذلك بتزويد القوة بالفنين وتلبية احتياجات الوحدات التي تطورت بوصول المعدات

[1]- درع الوطن، أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 24، يوليو 1973، صفحة 15.

[2]- درع الوطن، الطلبة والسلاح والصيف، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 30.

[3]- درع الوطن، طلاب على طريق الجندية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973، صفحة 21.

الحديثة، والتي تحتاج إلى كادر فني في تلك الورش الفنية، وهناك إشارة إلى تجنيد 140 من الطلاب الفنيين للوحدات في 1973/9/1 والتي وزعت على النحو الاتي:[1]

1. كتيبة صلاح الدين المدرع 40 طالب.
2. كتيبة مدفعية حمدان بن زايد الأول 40 طالب.
3. كتيبة لاسلكي الدفاع 37 طالب.
4. مشاغل الدفاع 23 طالب.

كما اهتمت وزارة الدفاع بإلحاق الطلبة الفنيين إلى مدرسة دبي الصناعية في دبي، وبدأ هذا النظام في عام 1986 إلى 1975 عندما أشرفت وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي على الطلبة الفنيين رغم دراستهم المدنية، في عام 1971 وصل عدد الطلبة الفنيين في مدرسة دبي الصناعية ثمانين طالباً،[2]وفي عام 76 ألحق ستون طالبا فنياً.[3]

لم تتوقف الدراسة في المدارس الفنية فقط على المرحلة الثانوية بل بإمكان الطالب مواصلة دراسته خارج البلاد في مجالات فنية واستكمال الدراسات الجامعية، حيث ارسل الطلبة الراغبين في مواصلة الدارسة إلى المملكة المتحدة، الأمر الذي عزز من قوة الدفاع بالحصول على كوادر فنية ومهندسين لخدمة الورش الفنية التابعة للقوة.[4]

3. مركز اللغات في قوة دفاع أبوظبي .

افتتح مركز اللغات في عام 1972 في مدينة العين، والذي هدف إلى تحسين المستوى الثقافي، وتطوير مبادئ اللغة الإنجليزية لمنتسبي قوة دفاع أبوظبي، ومنذ إنشاء المركز حتى عام 1975 تم تخريج أربعة دورات أي بمعدل دورتين في السنة.

---

[1] –درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق ، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 15.

[2] –درع الوطن، محمد سعده (محرر)، يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 4، نوفمبر 1971، صفحة 34.

[3] – درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 15.

[4] –درع الوطن، المرجع نفسه.

[1]وكانت الدورة الأولى قد كانت من (1973/1/20 - 1973/7) والتي استمرت لمدة ستة أشهر، والتي اشرف على تخريجها المقدم عبيد راشد العرطي بحضور ضيف الشرف من وزارة التربية والتعليم الأستاذ عبدالملك الحمر.[2]

4. مدارس تعليم الكبار في قوة دفاع أبوظبي .

لم تكتفي وزارة الدفاع بإنشاء مدارس الثقافة لأشبال القوة فقط، بل قامت بإنشاء مدارس تعليم الكبار لمحو الأمية في الوحدات العسكرية، والتي هدفت إلى تعليم اللغة العربية والدراسات الأساسية لمنتسبي القوة من ضباط الصف والجنود.[3]

كما وزعت مراكز لتعليم الكبار في قوة الدفاع، وكان هناك تعاون بين قيادة القوة ووزارة التربية والتعليم الإشراف الفني على هذه المراكز، من خلال إمداد الطلبة بالقرطاسية والكتب، وتتولى وزارة الدفاع أعداد المعلمين وأماكن الدراسة وتوفير الظروف الملائمة، وسجل عام 1972 وجود 13 فصلاً دراسياً موزعين كالاتي:[4]

1. مركز ثقافة أبوظبي يضم 3 فصول.
2. مركز ثقافة الحمرا يضم 3 فصول.
3. مركز ثقافة العين يضم 7 فصول.

كما اعتمدت فصول تعليم الكبار في مدارس الثقافة على منهاج وزارة التربية والتعليم والتي تعتمد على مبادئ الكتابة والقراءة التي وضعت لتأهيل الكبار، وتمتد فترة الدراسة

---

[1] –درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 15.

[2] –درع الوطن، أخبار الدفاع، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 18.

[3] –درع الوطن، لقاء الشهر، الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 10، مايو 1972، صفحة 15.

[4] –درع الوطن، منجزات أبوظبي في عهد زايد، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 12، يوليو 1972، صفحة 52.

لمدة سنتين يتعلم فيهما المنتسب مبادئ القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، كما يمكنه مواصلة دراسة الثانوية وتمامها.[1]

كان هناك تطور في أعداد الطلبة الكبار منذ إنشاء مدارس الثقافة بكافة الوحدات عام 1969.

الجدول رقم (42)

أعداد المستفيدين من مشروع تعليم الكبار من بين عامي 1969 – 1975. [2]

الرقم	السنة الدراسية	أعداد الطلبة
1	1969 –1970	184
2	1970 –1971	415
3	1971 –1972	579
4	1972 –1973	1059
5	1973 –1974	1500
6	1974 –1975	664
إجمالي الطلبة المستفيدين		4401

يبين الجدول الخاص بتعليم الكبار بين عامي 1969 – 1985 النقاط التالية:

1. ازدياد أعداد الطلبة المستفيدين من برامج محو الأمية لمتسببي قوة دفاع أبوظبي، حيث بلغ عددهم 4401 طالب، مما يدل على رفع المستوى الثقافي ومحو الأمية .
2. سجلت السنة الدراسية 1973–1974 أعلى نسبة تسجيل للطلبة حيث بلغ عددهم 1500 مستفيد وبنسبة إجمالية وصلت إلى 34%، إذا ما قورنت بالسنوات السابقة والسنة التي تلتها.

[1] –درع الوطن، النقيب على داوود جفال/ نائب ضباط ثقافة الدفاع (محرر)، الجهود التي بذلتها قوات دفاع أبوظبي للقضاء على الأمية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات الدفاع، العدد 29، ديسمبر 1973. صفحة 40.

[2] –درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 16.

3. انخفض معدل الطلبة في السنة الدراسية 1974-1975 عن السنة التي سبقتها بواقع 836 طالب.

كانت هناك فرصة للعسكريين للاستفادة من الفترة المسائية لمحو الأمية، وهي الخطة التي رسمتها وزارة التربية والتعليم على أن تكون فترة الدراسة لمدة تسعة أشهر سنوياً، ويُعد التطور في تعليم الكبار نقلة نوعية ناجحة من خلال استقطاب أعداد كبيرة من العسكريين المنتسبين لبرنامج التعليم.[1]

وهناك إشارة في إلى إلتحاق 300 طالب من مختلف الرتب إلى الدراسة المسائية في عام 1974، وخلال عامي 1972-1973 كانت نتائج الطلبة ناجحة رغم الدراسة المكثفة بمنهاج أربعه أشهر في العطلة الصيفية، وكان هناك تنسيق على مستوى بين وزارة الدفاع في أبوظبي ووزارة التربية والتعليم لتوفير أفضل وسائل في التعليم المسائي حتى يتحقق مشروع الدفاع العام في التعليم.[2]

جدول رقم (43)

أعداد المراكز و أعداد الطلبة في التعليم المسائي ما بين عامي 1970- 1975.[3]

الرقم	السنة الدراسية	عدد المراكز	أعداد الطلبة
1	1970- 1971	1	23
2	1971- 1972	3	394
3	1972- 1973	3	434
4	1973- 1974	6	438
5	1974- 1975	6	1178
المجموع		19	2467

---

[1] -درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 16.

[2] -درع الوطن، الحرس الأميري يشارك في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 8.

[3] درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 16.

من خلال استعراض المراكز وأعداد الطلبة في التعليم المسائي نلاحظ التالي:

1. أعداد المستفيدين من التعليم المسائي بين عامي (1970-1975) وصلت إلى 2467 طالب موزعين في 19 مركزاً، وهو دليل على تطور الحركة التعليمية في مراكز محو الأمية.
2. بلغ أعداد الطلبة في بداية تأسيس التعليم المسائي إلى 23 طالباً، كما سجلت أعلى أعداد الطلبة في السنة الدراسية 1974-1975 إلى 1178 طالب وبنسبة بلغت إلى 47،7% .

جدول رقم (44)

يبين إحصائية الطلاب في مدارس ثقافة الدفاع للعام الدراسي 1974-1975.[1]

الرقم	المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	المستوى الثقافي
	المدارس الأكاديمية			
1	مدرسة أبو عبيدة العسكرية	13	256	الثاني الإعدادي
2	مدرسة بدع زايد العسكرية	6	68	السادس الابتدائي
3	طلاب مدرسة دبي الصناعية	-	45	فصول متفرقة
المدارس الفنية				
4	مدرسة لاسلكي الدفاع	2	40	السادس الابتدائي
5	المدرسة المهنية- المشاغل	3	35	السادس الابتدائي
6	مدرسة لواء خالد بن الوليد - الدروع	2	34	السادس الابتدائي
7	مدرسة كتيبة حمدان بن زايد - المدفعية	3	35	الثاني الإعدادي
مراكز تعليم الكبار				
8	المراكز الصباحية	39	598	السادس الابتدائي
9	المراكز المسائية	54	1178	السادس الابتدائي
اللغات				
10	جناح اللغات	2	16	الثالث الإعدادي
المجموع		124	2305	-

[1]- درع الوطن، الفاتح إبراهيم (محرر)، زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، المرجع السابق، العدد 49، أغسطس 1975، صفحة 16.

من خلال استعراض جدول إحصائية المدارس العسكرية للسنة الدراسية 1974-1975 والتي تبين التالي:

1. مجموع المستفيدين من مدارس الثقافة بلغ 2305 طالب في الصفوف الدراسية، التي وصلت إلى 24 فصلاً دراسياً في عشرة مراكز ومدارس عسكرية، وبمستويات تعليمية مختلفة.
2. استقبلت المدارس المسائية أكبر عدد للطلبة الذي بلغ عددهم 1178 طالباً من الفئة العمرية في عام 1975، ومسجلين في 54 فصلاً دراسياً التي هدفت القيادة لمحو الأمية منها، وبنسبة 51،1%.
3. أقل عدد للطلبة سجل في جناح اللغات بعدد 16 طالب، ويرجع ذلك إلى تخصص المعهد في اللغة الإنجليزية وليس في الدراسة الأكاديمية الشاملة كباقي مدارس ومراكز الثقافة العسكرية.

جدول رقم (45)

يبين نتائج امتحان المرحلة الابتدائية من طلاب الثقافة العسكرية لقوة دفاع أبوظبي في 1975 لطلاب مدارس ثقافة.[1]

الرقم	المدارس	عدد المتقدمين	الناجحين	نسبة النجاح
1	مدرسة أبو عبيدة العسكرية	33	33	% 100
2	مدرسة بدع زايد العسكرية	13	10	% 77
3	مدرسة لاسلكي الدفاع	12	12	% 92
4	المدرسة المهنية- المشاغل	13	13	% 100
5	مدرسة لواء خالد بن الوليد – الدروع	15	13	% 87
6	كتيبة حمدان بن زايد	8	6	% 75
7	الحرس الأميري	12	9	% 75
المجموع		106	95	% 89

[1]- درع الوطن، ملازم سعيد عبدالله ناصر (محرر)، لقاء الملازم على خميس عبيد/ مسؤول التدريب بمدرسة أبو عبيده العسكرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات أبوظبي، العدد 51، أكتوبر 1975، صفحة 8.

تشير النتائج المبنية في الجدول إلى ارتفاع نسبة النجاح العامة في جميع المدارس العسكرية في عام 1975 والتي بلغت نسبة 89%، والتي تدل على كفاءة العلمية التعليمية التي تقوم بإدارتها قوة دفاع أبوظبي.

كما سجلت نسبة النجاح العالية في مدرسة أبوعبيدة والتي وصلت إلى 100%، وهذا دليل على اهتمام قيادة قوة دفاع أبوظبي بتلك المدرسة التي عُدت أساس وبداية انطلاق التعليم العسكري في القوة، وكذلك نلاحظ حصول المدرسة الفنية على النسبة ذاتها، مما يعزز جودة الخرجين الفنيين الذين يشغلون المهن في مشاغل قوة دفاع أبوظبي.

رغم حصول كتيبة حمدان بن زايد والحرس الأميري على أقل نسبة في جدول النتائج وبتقدير جيد، إلا أنها نسبة تعد عالية المستوى لتحصيل التعليم للكبار في قوة دفاع أبوظبي.

الدورات الأخرى.

استمرت قوة دفاع أبوظبي في تطوير مهارات منتسبي القوة كدورات اللغات، وهناك إشارة إلى عقد دورة اللغة العربية التي بدأت الدورة في يناير عام 1967 كما أشار أيها قائد قوة دفاع أبوظبي العقيد ويلسون (Col. Wilson)، حيث ضمت الدورة عشرين وكيل وضابط صف تم اختيارهم من الوحدات ومدتها ستة أشهر، وكان قائد الدورة الرائد هجوي(M. Hjoy)، وألحقت إدارتها على السرية الثالثة من في معسكر سويحان.[1]

كما توجد إشارة أخرى إلى استحداث دورات في الإدارة والتي عرفت بدورة الكتبة العسكريين، وهي التي تختص بالشؤون الإدارية، وكانت الدورة الأولى قد بدأت في سبتمبر 1973 واختصت في:[2]

---

[1] -FCO 8/1240 , Abu Dhabi Defence Force, Colonel Wilson, CAAD Report about Abu Dhabi Defence Force in general to His Highness Shaik Zayed Bin Sultan Ruler of Abu Dhabi, dated on 8/12/1968.Op. Cit.

[2] – درع الوطن، تخريج أول دفعة من الكتبة العسكريين، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 28، نوفمبر 1973، صفحة 20.

1. الطباعة بآلة الطباعة العربية.
2. الأعمال المكتبية بمستوى الدرجة الثالثة.
3. محاضرات عن كيفية إدارة المكاتب العسكرية.
4. التدريب على سرعة الكتابة، بمعدل 40 كلمة في الدقيقة، وبحد أدنى بمعدل 25 كلمة فالدقيقة.

ومن الدورات التي استحدثت في قوة الدفاع في سبتمبر 1974 هي دورة الإطفائيين الأولى ومن أهم المهارات التي تلقاها المنتسبون في الدورة هي: [1]

1. المبادئ العامة للإطفاء.
2. مسببات الحرائق بشكل عام.
3. استخدام المعدات الخفيفة والثقيلة.
4. التعليم على الإسعاف والإنقاذ وتفادي الحرائق.
5. الدخول في المناطق الخطرة.

2.4الوحدات والتشكيلات في قوة دفاع أبوظبي.

كانت بداية تأسيس قوة دفاع أبوظبي عبارة عن قوة صغيرة عُدت نواة تشكيل الوحدات تطورها وزيادة حجمها، وكانت القوات عبارة عن قوات مشاة آلية مشاة ومدفعية ومصفحات مزودة بأحدث أنواع الأسلحة وقواتها على درجة عالية من التدريب، وبعد عام من تشكيل القوة انطلقت الوحدات والتشكيلات الرئيسية،[2]عرفت

---

[1]- درع الوطن، أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 10.

[2]- قبل توحيد القوات المسلحة لم تتعدى رتب الضباط الكبار في قوة دفاع أبوظبي رتبة عميد ، إلا رتبة أعطيت إلى العقيد بوب(Col. Bob) قائد القوات البرية في قوة دفاع أبوظبي بعد وفاته بحادثة بسقوط طائرة عسكرية عندما كان في جولة تفقدية على وحدات القوة. المرجع (هزاع سلطان الدرمكي، (مقابلة)، 24-5-2010).

بالقوات البرية ثم أنشئت القوة الجوية والجوية كأجنحة لقوة دفاع أبوظبي بالإضافة إلى تشكيل الحرس الأميري.[1]

كما استمرت الوحدات بالتشكيل وأبرزها وحدة خدمات الإمداد: وهي التي تولت إدارة المخازن والإلكترونيات والميكانيكا والمالية وتقديم الخدمات الإدارية للقوة والتي سميت في حينها بخدمات الإمداد(logistic support)، كما أضيفت لها مهام الإمداد الفني للطائرات. وهنا ما ذكر في تقرير قوة دفاع أبوظبي الذي قدمة قائد القوة العقيد ويلسون (Col. Wilson) في عام 1968 إلى الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي.[2]

1-وزارة الدفاع لقوة دفاع أبوظبي.

تعتبر الوزارة المحرك الرئيسي لقوة دفاع أبوظبي، والتي سميت في بداية تأسيسها بدائرة الدفاع، ثم توسعت تلك الدائرة عندما طلب الشيخ زايد بن سلطان من الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي بتقديم دراسة لتأسيس رئاسة دائرة الدفاع، وبذلك تشكلت من خبراء عسكريين عرب من الأردن والسودان والدول الصديقة، واتخذت في بادئ الأمر مقراً لها في بنايات المسعود وسط إمارة أبوظبي.[3]

وبعد تشكيل وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي انتقل مبنى الوزارة إلى مقره الجديد في منتصف أغسطس من عام 1973، حيث تراس العقيد فيصل بن سلطان القاسمي وكيل الوزارة عدة اجتماعات تنسيقية بين أقسام الوزارة المختلفة للعمل على سهولة الانتقال للمبنى الجديد وآلية العمل فيه.[4]

---

[1] – درع الوطن، قوة دفاع أبوظبي، قواتنا المسلحة حماة الوطن ودرع أمانة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973، صفحة 81.

[2] FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op.Cit.

[3] –الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[4] – درع الوطن، أخبار الدفاع، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973، صفحة 8.

وأول تشكيل للقادة في وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي جاء على النحو التالي:[1]

1. الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان (وزير الدفاع).
2. المقدم فيصل بن سلطان القاسمي (وكيل وزارة الدفاع).
3. الرائد سيف بن أحمد بن ميه (وكيل مساعد الوزارة).

أما عن تقسيم الوزارة فقد قسمت إدارياً إلى أقسام حصلت على العمل المستقل بقيادة ضباط المديريات وكانت أهم تلك المديريات هي:[2]

1. مديرية التخطيط. 2. مديرية اللوازم.
3. مديرية التسليح. 4. مديرية الإدارة المالية.

لم تقتصر الوزارة على العمل الإداري المتعلق بالوحدات المسلحة بل اهتمت بالجانب التربوي للعسكريين، حيث اتخذت من العقيدة التربوية محوراً رئيساً للتقدم والتطور، وبذلك حرصت على تأسيس قسم في الوزارة عرف بقسم الشؤون الدينية، والذي عمل على تأهيل مرشدين فالشؤون الدينية، وتم توزيعهم على الوحدات، كما تشكلت لهم دوريات سميت في بداياتها (بدورات المطاوعة).[3] وتخرجت الدفعة الأولى منها في مايو عام 1973، وتولى التخريج مدير الأركان العامة المقدم عثمان الأحمر بالنيابة عن وكيل وزارة الدفاع.[4]

عرفت هذه الأقسام في الجيوش المتطورة بمديريات التوجيه المعنوي، والتي تعتبر من أعمدة المديريات الرئيسية في القيادات العامة للجيوش العالمية، أما تلك الوحدة في قوة دفاع أبوظبي فقد بدأت بقسم تنوع بمهامه المختلفة كنشر الوعي الثقافي والعسكري

---

[1]– هزاع سلطان الدرمكي، (مقابلة)، 24-5-2010.

[2]– درع الوطن، لقاء الشهر سيف بن ميه، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 15، أكتوبر 1972، صفحة 19.

[3]– درع الوطن، قوة دفاعنا، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 9.

[4]– درع الوطن، الدفاع يحتفل بأول دفعة من المطاوعة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 23، يونيو 1973، صفحة 15.

عن طريق الكتيبات والنشرات والخطب بالإضافة إلى مجلة درع الوطن، التي تأسست في جمادى الثاني 1939 الموافق لشهر أغسطس من عام 1971.[1]

وبدأ قسم التوجيه المعنوي بإنشاء الدورات التخصصية في التوجيه المعنوي، حيث تخرجت الدورة الأولى لها في مايو من عام 1974 والتي أشرفت عليها إدارة الشؤون الدينية بالقيادة العامة لقوة دفاع أبوظبي، بالتعاون مع إدارة المراسم والشؤون العامة.[2]

2-سلاح المشاة في قوة دفاع أبوظبي.

بدأ تشكيل المشاة مع بداية تشكيل القوة، والتي تتكون من أربعة سرايا وهي كالاتي:[3]

1. السرية الأولى A Squadron.
2. السرية الثانية B Squadron.
3. السرية الثالثة C Squadron.

وتتنوع تدريبات السرايا الثلاث بين التدريب على الرماية السنوية وتناوب الدوريات للأمن الداخلي، والتمارين الميدانية الخارجية.

4. سرية التدريب والتي وصل عدد دوراتها في ديسمبر عام 1968الى سبعة دورات.

وزعت سرايا المشاة التابعة للقوة في مختلف إمارة أبوظبي، وتمركزت احدها في مدينة أبوظبي معسكر محوي، سرية في ليوا، وسرية في سويحان،[4] كما زودت تلك السرايا المسلحة بمضاد الدروع قصيرة المدى.[5]

---

[1] -درع الوطن، قوة دفاعنا، المرجع السابق، أغسطس 1973، صفحة 9.

[2] - درع الوطن، أخبار القوة ، الاحتفال بتخريج أفراد الدورة الأولى للتوجيه المعنوي، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 35، يونيو 1974، صفحة 14.

[3] -FCO 8/1240 , Abu Dhabi Defence Force, Colonel Wilson, CAAD Report about Abu Dhabi Defence Force in general to His Highness Shaik Zayed Bin Sultan Ruler of Abu Dhabi, dated on 8/12/1968. Op Cit.

[4] - حبتور ذيب سيف الدرعي، (مقابلة)، 13-12-2010.

[5] -FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf study team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op.Cit.

وفي عام 1969 تحولت تلك السرايا في تشكيل كتائب المشاة، حيث تشكلت كتيبة زايد بن خليفة،[1] كما تشكلت كتيبة سلطان بن زايد، والتي تمركزت في الحمرا بقيادة مقدم بريطاني، وتوزعت سرايا الكتيبة في المنطقة الغربية كمنطقة بدع هزاع.[2]

مدرسة المشاة التابعة للقوات البرية.

بعد تطور كتائب المشاة التابعة لقوة دفاع أبوظبي تم تكليف وكيل دائرة الدفاع الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي إلى بزيارة إلى السودان، حيث التقى خلالها في كلية القيادة والأركان بقادة جيش الشعب السوداني وأتفق على إلحاق مدربين لتأسيس مدرسة المشاة التابعة لقوة دفاع أبوظبي.[3]

وكان من أهم أهداف إنشاء مدرسة المشاة التي تطلعت إليها قيادة قوة دفاع أبوظبي هي:[4]

1. تدريب وأعداد الضباط من مختلف الرتب للقيام بمختلف الوظائف القيادية.
2. تدريب ضباط الصف للعمل كقادة للأقسام والفئات.
3. تدريب الضباط وضباط الصف على التربية البدنية وتأهيلهم كمدربين في الوحدات.
4. تزويد ضباط الوحدات بأحدث المراجع والكراسات التدريبية حسب المناهج المتطورة.
5. دراسة الأسلحة المتطورة التي استلمتها قوة دفاع أبوظبي.
6. توحيد أسلوب التدريب على فن القتال على مستويات الوحدات الصغرى.
7. دراسة مفاهيم وأساليب التدريب بهدف رفع مستوى الاستيعاب لدى المتدربين.

---

[1] –درع الوطن، أخبار الدولة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 34، مايو 1974، صفحة 14.

[2] –عبدالله علي محمد الكعبي، (مقابلة) ، 28–8–2010.

[3] –الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[4] – درع الوطن، مدرسة المشاة لبنة في بناء صرح دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973، صفحة 28.

وافتتحت مدرسة المشاة التابعة لقوة دفاع أبوظبي في معسكر القاسمية بإمارة الشارقة في 1973/9/20 برعاية الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي وزير دفاع قوة دفاع أبوظبي،[1] وتم تعيين الرائد محمد زكي الدين قائداً على المدرسة.[2] وبذلك شهدت مدرسة المشاة في تخريج الدورات الخاصة بالضباط وضباط الصف، وأولى الدورات التي تخرجت من المدرسة هي:

1. تخريج الدورة الأولى لقادة سرايا المشاة في 1973/8/10.[3]
2. تخريج الدورة الأولى لقادة فصائل المشاة في 1974/2/2، وحضر حفل التخريج الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد أبوظبي وزير دفاع قوة دفاع أبوظبي، وكانت الدورة قد استمرت لمدة خمسة أشهر.[4]
3. تخريج دورة الوكلاء الأولى في إبريل/1974 والتي بدأت في يناير/1974 حيث اشترك في الدورة ثلاثون وكيلاً من مختلف وحدات قوات دفاع أبوظبي.[5]
4. ومن الدورات التي كانت مستمرة في فبراير عام 1974 هي:[6]

أ. دورة الرقباء والوكلاء لقيادة الفئة. ب. دورة التحكيم الرياضي.

جـ. دورة الكتابة بآلة الطابعة.

3-سلاح الدروع في قوة دفاع أبوظبي.

بداية تشكيل وحدة الدروع في 1967/5/1، وهي عبارة عن خمسة كاشفات (مدرعات الفيريت) وكان سلاحها الرئيسي هو رشاش عيار 30ملم.[1] ثم أضيف لها

---

[1]- درع الوطن، افتتاح مدرسة المشاة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 27، أكتوبر 1973، صفحة 26.

[2]- درع الوطن المرجع نفسه، صفحة 28.

[3]- درع الوطن المرجع نفسه.

[4]- درع الوطن، تخريج دورة قادة الفئات الأولى، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 32، مارس 1974، صفحة 4.

[5]- درع الوطن، أخبار الدولة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 34، مايو 1974، صفحة 15.

[6]- درع الوطن، تخريج دورة قادة الفئات الأولى، أبوظبي، المرجع السابق، العدد 32، مارس 1974، صفحة 4.

سبعة مدرعات لتصبح (12) مدرعة فيريت في القوة، وأول قائد لتشكيل الدروع هو ضابط بريطاني توماس(Thomas)، وأول ضابط من أبناء المنطقة والذي الحق بالسرية هو مبارك سيف الريامي.[2] والذي تولى قيادة سرية صلاح الدين المدرع برتبة رائد فيما بعد.[3]

وتوصف مدرعات الفيريت بشكل عام بأنها من المدرعات الهامة في تلك الفترة، والتي احتوت على محرك 140 حصان، وزودت برشاش دارين عيار 30 ملم، بالإضافة إلى رشاش عيار 7,63 ملم، وتستطيع المدرعة تدمير ناقلات الميدان. استخدمت تلك المدرعات في جيوش العالم خاصه في كتائب الفرسان البريطانية.[4]

وتكمن أهمية الدروع بشكل عام في تنوع المهام التي تقوم بها، وأهم تلك مهام الدروع في العمليات بشكل عام في كافة الجيوش النظامية هي:[5]

1. في العمليات الدفاعية تقوم الدروع بتدمير قوات العدو في وضع الهجوم.
2. في العمليات الدفاع المتحرك تكون مهامها بتدمير العدو بالأعمال التعرضية.
3. في العمليات التعرضية هي سلاح تعبوي حاسم بإمكانها القيام بالهجوم السريع على جبهات واسعة.
4. في الاختراق يقوم سلاح المدرعات باختراق مواقع العدو الدفاعية الأمامية.
5. في خطط الالتفاف الهجومية يقوم السلاح بالالتفاف حول قوات العدو الأمامية وتجنب قواته الرئيسية وتندفع لاحتلال هدف حيوي.
6. استثمار النصر والمطاردة وهي أحد مراحل العمليات التعرضية لاستثمار النصر.

---

[1]– درع الوطن، قواتها البرية / الدروع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي ، العدد 44، مارس 1975، صفحة 28.

[2]– مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010.

[3]– درع الوطن، وصف الفيريت، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي ، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 28.

[4]– درع الوطن، المرجع نفسه.

[5]– درع الوطن، قواتها البرية / الدروع، المرجع السابق، العدد 44، مارس 1975، صفحة 29.

أما عن تدريب وتأهيل طواقم المدرعات فقد تم تدريبهم في معسكر القاسمية بسبب تواجد سرية المدرعات البريطانية، حيث تم عقد دورات لضباط وأفراد السرية لقوة دفاع أبوظبي، وشمل منهاج الدورة على تدريب السواقة، الرماية والصيانة.[1] ويشير التقرير الذي أعدته وزارة الدفاع البريطانية بأن طواقم الفيريت من الجنود هم مدربين تدريباً جيداً.[2]

وفي 1969/4/1 تشكلت أول كتيبة مدرعات في قوة دفاع أبوظبي، والتي جهزت بمدرعات صلاح الدين البريطانية، والتي تحمل مدفع عيار 76 ملم وسميت تلك الكتيبة بكتيبة صلاح الدين.[3] التي استخدمت صواريخ فيجولانت(Vigilant) البريطانية المركبة على يمين ويسار المدرعة.[4]

في رسالة مشارة من وزارة الدفاع البريطانية إلى نية الشيخ زايد في زيادة حجم القوة في عام 1968 والتي شملت زيادة سرية صلاح الدين المدرعة إلى كتيبة مدرعة، وعلى أثر ذلك اجتمع الشيخ زايد بن سلطان بالجنرال بيكر(General Baker) في طلب مدرسين إضافيين لسد النقص في حال تدريب مدرسة صلاح الدين لدورات الدروع، والتي بدأت في منتصف يناير من عام 1969 ولمدة 12 أسبوعاً، حيث تشير الرسالة إلى التكلفة الإجمالية على قدوم المدربين هي 3500 جنية إسترليني بالإضافة إلى توفير سكن للمدربين من قبل قوة دفاع أبوظبي.[5]

---

[1] –مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20–10–2010.

[2] FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf study team to Colonel D. M. Flecher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op.Cit.

[3] – درع الوطن، قواتها البرية / الدروع، المرجع السابق، العدد 44، مارس 1975، صفحة 28.

[4] – درع الوطن، كتيبة صلاح الدين/ مناورة بالذخيرة الحية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974، صفحة 8.

[5] –FCO 8/1240, Letter from Ministry of Defence, to P. Eyevs, Foreign Office to about Assistance to the Abu Dhabi Defence Force, dated on 16/10/1968. Non Published doc.

لكن لم تكتفي قوة دفاع أبوظبي بتدريب ضباط وضباط الصف مدرعات صلاح الدين في أبوظبي بل أرسلتهم إلى دورات خارجية في المملكة المتحدة.[1] وهي تعتبر دورة تخصصية امتدت لأربعة أشهر، وهناك إشارة إلى إرسال ضباط من سرية الدبابات التابعة للحرس الأميري لقوة دفاع أبوظبي.[2]

مع زيادة حجم قوة دفاع أبوظبي، تشكلت بتاريخ 2/16/ 1974 كتيبة المدرعات الثانية وجهزت بمدرعات البنهارد الفرنسية، التي حملت مدفع عيار 90 ملم، وسميت بكتيبة خليفة بن زايد، وفي ديسمبر من السنة نفسها تشكلت قيادة لواء الدروع من الكتيبتين أي كتيبة صلاح الدين وكتيبة خليفة بن زايد و كتيبة دبابات مقترحة تضاف إليها قوة لخدمات اللواء.[3] وسمي اللواء المشكل بلواء خالد.[4]

4-سلاح المدفعية في قوة دفاع أبوظبي.

تشكلت نواة المدفعية في 1970/6/13 وهي كانت عبارة عن مدفع عيار 25 رطل،[5] إلا أن المدفعية عرفت في بداية التأسيس بأنها السلاح المساند للمشاة حيث تتكون من بطاريتين (سريتين) من الهاون وبطارية تويد(Towed Gunn's)، والتي أعدت كسرايا مستقلة لدعم كتيبة المشاة. [6]

---

[1] - مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010.

[2] -عبدالله عبدالجليل الفهيم، (مقابلة)، 16-9-2009.

[3] -درع الوطن، جولة في إمارات الخليج، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 8، إبريل 1972، صفحة 21.

[4] - مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010.

[5] -درع الوطن، يوم المدفعية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 47، يونيو 1975، صفحة 23.

[6] -FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf study team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op. Cit.

لم تكن المدفعية مهيئة للعمل في بداية التأسيس وذلك لصعوبة نقلها في المناطق الصحراوية والسبخات بسبب قلة الطرق، وصعوبة وصولها للمناطق الرملية. كما كان المدفع هاوتزر 105ملم هو السلاح الوحيد المتوفر للإسناد. [1]

وكان تأهيل منتسبي سلاح المدفعية من خلال الدورات الخارجية عندما قامت وزارة الدفاع بإرسال الضباط وضباط الصف من منتسبي وحدة المدفعية إلى مدرسة المدفعية الثقيلة والخفيفة في منطقة لولورث(Lolorth) البريطانية، وكانت مدة الدورة ثمانية أسابيع.[2]

ثم تطور التدريب في سلاح المدفعية بإنشاء الدورات الداخلية في جناح التدريب التابع في المدفعية والذي أختص في:[3]

1. تدريب الاختصاصيين في المدفعية.
2. قيادة المركبات الميكانيكية.
3. التدريب على علوم المساحة.
4. مبادئ الإشارة.
5. تشغيل مدافع الميدان والتدريب على رماية الهاون.
6. التعليم والثقافة.

استمر تطور سلاح المدفعية في قوة دفاع أبوظبي بأنشاء التشكيلات الجديدة، حيث تشكلت البطارية الثانية وقيادة الكتيبة في 1/5/ 1972، ثم صدرت الأوامر في 1972/8/18 بتشكيل قيادة موحدة على مستوى كتيبة للبطاريتين الأولى والثانية، وعين المقدم سعيد سهيل بخيت قائداً للكتيبة التي سميت بكتيبة زايد الأول، وفي

---

[1] -Ibid.

[2]–درع الوطن، لقاء الشهر (الملازم/1 عبدالله عبدالجليل الفهيم)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 17، ديسمبر 1972،

[3] – درع الوطن، فاروق حامد (محرر)، يوم المدفعية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 47، يونيو 1975، صفحة 23.

1973/5/10 خرجت وحدة المدفعية لأول مرة إلى مركز التدريب الجماعي بعد أن انتهت من التدريب الانفرادي.[1]

في 1973/11/15 تشكلت بطارية الهاون 120 ملم الفرنسي الصنع، حيث وضعت موازنة كاملة لكتيبة المدفعية الميدانية، مكونة من قيادة الكتيبة وثلاث بطاريات ميدان وبطارية هاون 120 ملم وجناح التدريب، وبذلك أصبحت كتيبة المدفعية متكاملة ومؤهلة للمشاركة في جميع تمرينات القوات البرية لقوة دفاع أبوظبي، وآخر تطورات الكتيبة هي تحويل بطارية الميدان الأولى من (25ملم)إلى (105ملم باك هاوتزر) وتم ذلك بتاريخ 1975/1/1. [2]

5-الحرس الأميري في قوة دفاع أبوظبي.

بداية نواة الحرس الأميري كانت في عام 1967، وكانت عبارة عن 50 عسكري مهامهم حماية حاكم أبوظبي،[3] وكانت معظم أفراد القوه وضباطها من أهالي المنطقة وتوجد إشارة إلى انتقال ضابط الحرس الأميري من قوة الساحل المتصالح وهو الرئيس العصري سعيد (الرئيس هي رتبة عودلت برتبة النقيب وسميت بها، ثم تغير المسمى إلى رتبة نقيب)،[4] ومن الضباط المؤسسين أيضا سيف بن أحمد بن مية الذي شهد قرارات الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي على ضرورة إعادة النظر في تكوين الحرس الأميري وتطوير مجال التدريب والمعدات والأسلحة.[5]

---

[1] - درع الوطن، فاروق حامد (محرر)، يوم المدفعية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 47، يونيو 1975، صفحة23.

[2] -درع الوطن، فاروق حامد (محرر)، يوم المدفعية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 47، يونيو 1975، صفحة23.

[3] -درع الوطن، نادر جركس (محرر)، الحرس الأميري، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 50، سبتمبر 1975، صفحة 46.

[4]- درع الوطن، لقاء الشهر (الرئيس العصري سعيد)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 24.

[5]- درع الوطن، علي طعمة (محرر)، تحقيقات (الحرس الأميري في أبوظبي)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد الأول، أغسطس 1971، صفحة 26.

ومن واجبات الحرس الأميري في قوة دفاع أبوظبي هي:[1]

1. مشاركة قوة دفاع أبوظبي في الواجبات المكلفة.
2. مرافقة حاكم الإمارة.
3. تطبيق مبادئ الحراسة حسب المبادئ متعارف عليها عسكرياً.
4. إدامة التدريبات العسكرية التي تساهم في رفع مستوى واجباتهم.
5. توفير احتياجات راحة مرتب الحرس الأميري.
6. تأمين تنقلات مرتب الحرس الأميري من وإلى أماكن عملهم.

أما عن التدريب لمنتسبي الحرس الأميري فكان العسكريين يخضعون إلى دورة المستجدين عند تجنيدهم بدورة مدتها أربعة أشهر كباقي مجندي القوة، ثم يخضعون إلى دورة تخصصية لمدة ستة أسابيع،[2] وكان مقر التدريب التابع للحرس الأميري في منطقة العوهه بمدينة العين، والتي بدأت بإلحاق مدربين من القوات الخاصة البريطانية، وكانت الدورة التخصصية تركز على المواد التالية:[3]

1. التدريب على الأسلحة.
2. مهارات الأمن الداخلي والتفتيش.
3. تأمين الضيوف.
4. حماية الشخصيات.
5. التنمية الثقافية للجنود لرفع مستوى الوعي الثقافي والاجتماعي.[4]

6-كتيبة الصاعقة (كتيبة طارق بن زياد).

بدأت كتيبة الصاعقة في مايو 1971 بإسم سرية قوات الدفاع، والتي أوكل لها تشكيل حرس الشرف خلال زيارات الملوك ورؤساء الدول.[1] ثم تطورت تلك السرية لتصبح كتيبة أوكلت لها مهام وواجبات منها:[2]

---

[1] – درع الوطن، علي طعمة (محرر)، تحقيقات (الحرس الأميري في أبوظبي)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد الأول، أغسطس 1971، صفحة 28.

[2] – درع الوطن، تحقيقات (الحرس الأميري في أبوظبي)، أبوظبي، المرجع السابق، العدد الأول، أغسطس 1971، صفحة 26.

[3] – حمد هلال ثابت الكويتي،(مقابلة)، 19-4-2009.

[4] – درع الوطن، علي طعمة (محرر)، تحقيقات (الحرس الأميري في أبوظبي)، المرجع السابق، أغسطس 1971، صفحة 28.

1. الدفاع عن جزيرة أبوظبي.
2. حماية رئاسة قوات الدفاع في حالة الطوارئ القصوى.
3. أعمال الإغاثة وتنفيذ النظم الضرورية للحجر الصحي والمحافظة على حسن سير التعامل في المستشفيات.

وتحولت الكتيبة في نوفمبر من عام 1971بسبب كفاءتها في التدريب ومشاركاتها الفعالة في يوم جلوس الشيخ زايد، وميزت الكتيبة بطاقية الرأس (البريهة) باللون الأخضر، وتحويل مسماها إلى كوماندوز، ومنها تغير مستوى التدريب واللياقة البدنية والدفاع عن النفس بدون سلاح لأداء المهام الخاصة، كما أطلق عليها أسماء مختلفة منها الصاعقة وذئاب الصحراء ثم أطلق على الكتيبة إسم كتيبة طارق بن زياد / كتيبة العمليات الخاصة.[3]

وتميزت دورات العمليات الخاصة بالتدريب الشاق وذو كفاءة عالية من التدريب القتالي ويقوم جندي الصاعقة اجتياز مرحلة التدريب الجسماني ومرحلة التدريب النفسي وتتلخص تلك المراحل كالتالي:[4]

1. المرحلة الأولى: التدريب على الاشتباك بالسلاح والتدريب على الاشتباك بالأيدي.
2. المرحلة الثانية: القتال بالسلاح الأبيض.
3. المرحلة الثالثة: القفز من الآليات المسرعة.

---

[1] – درع الوطن، الفاتح على إبراهيم (محرر)، لقاء قائد مجموعة طارق بن زياد/سعيد سيف، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 47، يونيو 1975، صفحة 49.

[2] –درع الوطن، كتيبة طارق بن زياد (رجال الصاعقة)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 34.

[3] – درع الوطن، كتيبة طارق بن زياد (رجال الصاعقة)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 34.

[4] – درع الوطن، رجال الصاعقة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973، صفحة 32.

4. المرحلة الرابعة: تسلق الجبال للتغلب على العقبات الطبيعية في العلميات، والتسلق الحر.
5. التدريب على المعركة.

وأول تخريج لدورة الصاعقة كانت في أغسطس 1973، حضرها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وزير الدفاع لإمارة أبوظبي ، وأجريت مراسم حفل التخريج في ميدان التدريب في كلية زايد بن سلطان العسكرية.[1] وبعد عام من تخريج الدفعة الأولى تم استحداث دورة المظليين إلى العمليات الخاصة والتي عُدت من الدورات الأساسية، حيث تم تخريج أول دفعة لها في ديسمبر 1973.[2]

7-الشرطة العسكرية لقوة دفاع أبوظبي.

تأسست الشرطة العسكرية في قوة دفاع أبوظبي بتوجيهات من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في 1973/1/20، وهي السلطة التنفيذية للقيادة العامة لقوات دفاع ابوظبي، والتي أوكلت لها المحافظة على الضبط والربط العسكري و رفع الروح المعنوية، وهي الأداة التي يرجع إليها القادة لتطبيق القوانين والأنظمة والأوامر العسكرية.[3]

ومن أهم واجبات الشرطة العسكرية في قوة دفاع أبوظبي:[4]

1. الحفاظ على الضبط والربط العسكري.
2. مراقبة تطبيق أنظمة السير على الطرق للسيارات العسكرية والشخصيات.
3. حراسة القوافل والشخصيات البارزة.
4. حراسة الموانئ البحرية والجوية والضبط والربط فيها.

---

[1]- درع الوطن، رجال الصاعقة، أبوظبي، المرجع السابق، العدد 26، سبتمبر 1973، صفحة 32.

[2]- درع الوطن، أخبار القوة، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 42، يناير 1975، صفحة 9.

[3]- درع الوطن، عمر الذهبي (محرر)، رجل الشرطة العسكرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 18.

[4]- درع الوطن، رجال مهمتهم حمايتك، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 51.

5. مراقبة المناطق المشبوهة والمحظورة.
6. الإشراف على السجون العسكرية وإدارتها.
7. المحافظة على أموال وممتلكات الجيش.
8. تحرير المعلومات عن حالة الطرق للوحدات التي تعمل بإمرتها أثناء العمليات الحربية.
9. القيام بتخطيط السير في المواقع المتقدمة.
10. التنسيق مع الشرطة المدنية في القضايا التي لها علاقة بالعسكريين كمندوبين عن وحداتهم.

أما في مجال التدريب الخاص بالشرطة العسكرية فقد ألحقت وزارة الدفاع ضباط ومدربين معارين من الدول العربية كالأردن ومصر والسودان والذين خصصوا في الشؤون القانونية، بالإضافة إلى عملهم الرئيسي كقانونيين في الوحدة، كما أوكلت لهم مهمة إعداد برامج التدريب للدورات القانونية.[1]

وبعد تطور برامج التدريب في قيادة الشرطة العسكرية وجناح التدريب انقسم التدريب إلى مرحلتين وهي:

1. **المرحلة الأولى** التدريب الفردي والذي يتضمن:[2]
   - أ- التدريب على حركات المشاة.
   - ب- التدريب على الأسلحة الخفيفة والرماية.
   - ج- التمرينات الرياضية المختلفة مثل المصارعة الحرة والقتال بالأيدي والقفز من الشعلة النارية.
   - د- المحاضرات المختلفة عن واجبات الشرطة العسكرية، وخاصة محاضرات الضبط والربط، ومعالجة الجرائم، وأنظمة السير ورسم المخططات وكتابة التقارير عن الحوادث المختلفة.

---

[1]- سيف عبيد بن برهوم الكعبي، (مقابلة)، 24-5-2010.

[2]- درع الوطن، رجال مهمتهم حمايتك، المرجع السابق، العدد 25، أغسطس 1973، صفحة 51.

2. **المرحلة الثانية:** التدريب في هذه المرحلة على مستوى سرية وتشمل طريقة الركوب والنزول من السيارات، الحركة السريعة، حراسة القوافل وحماية الشخصيات البارزة.

وتم تخريج أول دورة للشرطة العسكرية في يونيو عام 1973، حيث شهد التخريج وكيل المساعد لوزارة الدفاع المقدم سيف بن احمد بن مية وبحضور الرائد عمر قائد الشرطة العسكرية. وهي الدورة التي استمرت لمدة أربعة أشهر، وتنوع منهاج الدورة على المواد: كالمشاة، والرياضة، القانون، وواجبات الشرطة العسكرية، وقانون العقوبات المدني، والإسعافات الأولية، الأمن العسكري واللاسلكي.[1]

8-المشاغل العامة لقوة دفاع أبوظبي.

بداية المشاغل العامة في عام 1966 وكانت عبارة عن ورشة صغيرة تسمى المشاغل والنقليات، ثم تطورت تلك الورشة مما استدعى فصلها عن النقليات في عام 1969، وبعد اتساع وتطور القوة أنشأت مباني الورش (الكراجات) في عام 1971.[2]

واجهت الورشة الفنية في بداية تأسيسها عدة عقبات فنية ، كما ذكر في تقرير وزارة الدفاع البريطانية الذي أعد للشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي في عام 1968، والتي تمثلت فيما يلي:[3]

1. عقبات في تصليح السيارات، خاصة في أعمال تبديل قطع غيارات المحرك وكانت عقبة مستمرة.
2. صعوبة الطرق غير المعبدة كانت تتسبب في عرقلة الصيانة.
3. تأثر المعدات الفنية بالرطوبة العالية في حالة عدم استخدامها.

---

[1] -درع الوطن، أخبار الدفاع، أول دفعة من الشرطة العسكرية، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 24، يوليو 1973، صفحة 18.

[2] -درع الوطن، فاروق حامد (محرر)، تاريخ المشاغل في الجيوش العالمية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1975، صفحة 42.

[3] -FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf study team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op. Cit.

ومن ضمن التطورات التي استمرت بها المشاغل العامة إنشاء ورشة الصيانة العسكرية في يونيو عام 1972، والتي أعدت للقيام بأعمال الإصلاح والترميم لكافة الأجهزة والأسلحة التي تعتمد عليها قوة دفاع أبو ظبي، عُدت الورشة هي الأولى من نوعها التي تقدم الأعمال الفنية المتكاملة.[1]

كانت هناك صعوبة في البحث عن الفنيين وتجنيدهم في الورش الفنية التابعة للمشاغل العامة، حيث أن إعارة الفنيين من الجنسيات المختلفة كانت لفترة مؤقتة، وبذلك قامت قيادة قوة دفاع أبوظبي بإعداد الخطط لاستقطاب القوى الفنية لمشاغل قوة دفاع أبوظبي وهي كالاتي:[2]

1. **الخطة الأولى:** إنشاء مشاغل قوة دفاع أبوظبي للقيام بهذه المهمة في المراحل التالية وهذا ما تم إنشاءه في يونيو 1972.
2. **الخطة الثانية:** أنشاء المدرسة الفنية والتي مهمتها تخريج الكوادر الفنية المطلوبة حيث تستطيع أن تتحمل الأدوار المستقبلية المطلوبة منها، وهذا ما تم إنشاءه في عام 1972 تزامناً مع إنشاء المشاغل.

كما عمدت وزارة الدفاع إلى تخريج كوادر وطنية من خلال جهتين، هما الجهتان اللتان اعتمدت عليهما الوزارة في بادئ الأمر في سد ثغرة النقص في القوى البشرية الفنية وهما:[3]

1. مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في أبوظبي.
2. المدرسة الصناعية في دبي.

ومن أهم الأهداف التي سعت إليها المشاغل العامة في قوة دفاع أبوظبي هي:[4]

1. المحافظة على معدات القوة بشكل سليم ودائم.

---

[1]– درع الوطن، منجزات أبوظبي في عهد الشيخ زايد، أبوظبي، وزارة الدفاع للإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 30.

[2]– درع الوطن، مشاغل قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع للإمارة أبوظبي، العدد 30، يناير 1974، صفحة 48.

[3] –درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 49.

[4] –درع الوطن، مشاغل قوة دفاع أبوظبي، المرجع السابق، العدد 30، يناير 1974، صفحة 48.

2. الاقتصاد في التصليح.
3. أعداد الأيدي الوطنية في التعليم الصناعي ورفع مستواهم العلمي في القوة.
4. التخطيط والتنظيم لعمل المشاغل وهي من واجبات نائب قائد المشاغل.
5. خطة العمل على إدامة الخط الأول والثاني للتصليح.
6. إعداد خطط تدريب الكادر الوطني وتخريجهم من المدارس الفنية وإرسالهم إلى الدراسة الخارجية في دورات مختلفة حسب الحاجة.
7. إعداد دورات مختلفة مثل دورات الإنعاش الفنية.

وتتكون المشاغل العامة من عدة أقسام إدارية ورش فنية وهي كالآتي:[1]

1. **الإدارة:** مسؤولية الإشراف الإداري على كافة الأقسام.
2. **العهدة:** تخزين وتوزيع معدات الجنود والإشراف على سكنهم.
3. **المدرسة الفنية:** المسؤولة عن تدريب الكوادر وتأهيلها فنيها.
4. **تخطيط المشاغل:** المسؤولة عن وضع الخطط الفنية لطلب الاحتياجات الفنية من قطع الغيار والمسؤولة عن المستودعات وتفتيش السيارات داخلياً وخارجياً وتحديد احتياجاتها من قطع الغيار الفنية.
5. **قسم الكهرباء:** المختص بإصلاح الأعطال الكهربائية في السيارات والمركبات والآليات المصفحة.
6. **الخط الثاني والثالث:** يختصان في تصليح جميع أنواع السيارات المستعملة في القوة ، **والخط الثالث (ب)** : وهو المسؤول عن صيانة وجمع العربات المصفحة والآليات الدروع.
7. **قسم الأسلحة والآليات:** المختص بتصليح وصيانة جميع الأسلحة بدأً من المسدس وانتهاءً بالمدفع.
8. **قسم المعدات:** المختص بتصليح جميع مولدات الكهرباء، في كافة وحدات ومرافق قوات دفاع أبوظبي.

---

[1] –درع الوطن، فاروق حامد (محرر)، تاريخ المشاغل في الجيوش العالمية، المرجع السابق، العدد 48، يوليو 1975، صفحة 42.

9. **قسم التصنيع (المخارط):** المختص بتصنيع الاحتياجات الخفيفة كالمسامير وقطع الغيار الصغيرة للسيارات.
10. **مدرسة المشاغل:** المختصة في تخريج كوادر فنية للقوة.

بدأ التدريب الفني في المشاغل العامة بتأهيل الضباط والرتب الأخرى في المدارس الفنية بالمنطقة، كما قامت وزارة الدفاع بإرسال الضباط إلى دورة التأهيل الفنية في بريطانيا،[1] أما معظم الدورات الداخلية فقد خصصت لتدريب الفنيين من الرتب الأخرى، وكانت تقام في مدرسة المشاغل العامة التي تم افتتاحها في مايو 1972.[2]

تعتبر المدرسة الفنية من أهم الإنجازات في المشاغل العامة حيث أعدت بالقاعات إلى جانب التدريب العملي المتطور، وهدفت المدرسة إلى تخريج كوادر فنية للقوة، حيث يقضي الطالب فيها مدة ثلاثة أشهر قبل التخصص في دورة الصيانة التأسيسية يتأهل في الأساسيات الهندسية، وتعتبر هذه الفترة هي المرحلة الأولى من التأهيل الفني وتضمنت:[3]

1. التعرف على الصيانة.
2. أنواع المقاييس الإنجليزية والغربية.
3. استخدام المقاييس الفنية.
4. دراسة المواد الفنية في الكهرباء والميكانيكا بشكل عام.
5. التدريب على اللحام والتصنيع الخفيف(الخراطة).

---

[1] –درع الوطن، لقاء الشهر (علي بطي عيسى)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 27، أكتوبر 1973، صفحة 9.

[2] –درع الوطن، ورش الصيانة والمدرسة الفنية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 12، يوليو 1972، صفحة 6.

[3] –درع الوطن، فاروق حامد (محرر)، تاريخ المشاغل في الجيوش العالمية، المرجع السابق، العدد 48، يوليو 1975، صفحة 42.

ثم يتخصص الطالب الفني في أحدى الدورات التخصصية في المدرسة وأهم تلك الدورات وهي: دورة الميكانيكا التخصصية، ودورة الكهرباء التخصصية، ودورة الأسلحة العامة.

1. **دورة الميكانيكا:** خصصت الدورة لطلبة ميكانيكا السيارات، ومدة الدورة هي 34 أسبوعاً، وانقسمت إلى مرحلتين:[1]

أ- المرحلة الأولى: تمتد إلى 18 أسبوعاً يتدرب فيها الطالب على النظريات الحديثة والرئيسية في عالم الميكانيكا بمختلف الآليات.

ب- المرحلة الثانية: 16 أسبوعاً تخصص على تدريب النظري والعملي على مختلف المحركات والآليات.

2. **دورة الكهرباء:** خصصت الدورة لطلبة الكهرباء ومدة الدورة 30 أسبوعاً والتي تنقسم إلى مرحلتين هما:[2]

أ- المرحلة الأولى: تمتد إلى 18 أسبوعاً يتدرب فيها الطالب على النظريات والمبادئ الأساسية على الكهرباء.

ب- المرحلة الثانية: 16 أسبوعاً تخصصت لتدريب العملي على كهرباء السيارات.

3. **دورة الأسلحة:** تتخصص هذه الدورة في الأسلحة الخفيفة ومدة الدراسة 30 أسبوعاً.[3]

أ- المرحلة الأولى: تمتد إلى 12 أسبوعاً يتدرب فيها الطالب على الأجزاء الرئيسية للأسلحة والمبادئ الرئيسية في التركيب.

ب- المرحلة الثانية: يتدرب فيها الطالب عملياً على تصليح الأسلحة وتطبيق النظريات المختلفة التي استوعبها خلال المرحلة الأولى.

---

[1] – درع الوطن، من هنا يتخرج الفنيون، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 23 ، يونيو 1973، صفحة 28.

[2] –درع الوطن، من هنا يتخرج الفنيون، المرجع السابق، العدد 23، يونيو 1973، صفحة 28.

[3] –درع الوطن، المرجع نفسه.

شجعت وزارة الدفاع جميع أبناء الإمارات والخليج العربي للالتحاق بدون شروط،[1] ومنذ افتتاح مدرسة المشاغل تم تخريج 40 فنياً على أربع دفعات حتى بداية عام 1973، ولم يقتصر التدريب والتأهيل على حملة الشهادات الدراسية، وكما امتازت تلك الدورات بتعريب مناهج الدراسة، بعد أن قام بزيارة المدرسة الفنية في مارس 1973، وأشار إلى ضرورة تعريب المناهج كلياً إلى اللغة العربية وتدريس جميع المصطلحات بها.[2]

9-الإشارة (اللاسلكي) في قوة دفاع أبوظبي.

تشكلت جماعة اللاسلكي في قوة دفاع أبوظبي مع بداية تأسيس القوة وكانت مقسومة إلى قسمين:[3]

1. القسم الأول: تأمين الخطوط والهواتف لقيادة القوة والوحدات المختلفة.
2. القسم الثاني: تأمين الاتصالات اللاسلكية في الداخل والخارج وتأمين البريد لكافة الوحدات.

ومع تطور القوة أصبحت كل سرية من سرايا اللاسلكي تقسم إلى أربعة أقسام، ولكل قسم منها مهامه الخاصة وهي كالاتي:[4]

1. القسم الأول: مكتب المخابرة يقوم بتأمين جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية للقوة.
2. القسم الثاني: مدرسة اللاسلكي يتدرب فيها الجنود على أعمال اللاسلكي لتأمين احتياجات عموم الوحدات في قوة الدفاع. كما تعقد في المدرسة دورات انعاش للجنود والمتدربين.

---

[1] -درع الوطن، من هنا يتخرج الفنيون، المرجع السابق، العدد 23، يونيو 1973، صفحة 28.

[2] -درع الوطن، أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 21، إبريل 1973، صفحة 32.

[3] - درع الوطن، محمود سعده (محرر)، جنود اللاسلكي شريان كل جيش، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 7، فبراير 1972، صفحة 31.

[4] -درع الوطن، محمود سعده (محرر)، جنود اللاسلكي شريان كل جيش، المرجع السابق، العدد 7، فبراير 1972، صفحة 32.

3. القسم الثالث: المشاغل والمستودعات ومهمتها تأمين وحدات القوة باحتياجات من معدات سلكية ولاسلكية، وبإصلاح أي خلل يحدث باي جهاز من أجهزة الوحدات المختلفة.

4. القسم الرابع: جماعة الخطوط التي تأمن الاتصالات السلكية بعموم الوحدات.

كانت وحدة اللاسلكي تشترط على المتقدم للانتساب لها القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، وبعد اجتيازه الاختبار يتم تحويله للفحص الطبي حيث يتم تجنيده، ثم تبدأ من بعدها مرحلة التدريب العسكري في كتيبة التدريب (الأغرار)، ثم تحويله إلى سرية اللاسلكي، وعند انضمامه إلى السرية يلتحق بمدرسة اللاسلكي في السرية لدورة مدتها خمسة أشهر بعد اجتيازه الاختبار يكون مؤهلا للعمل في سرية اللاسلكي.[1]

كان لإنشاء مدرسة اللاسلكي لقوة دفاع أبوظبي في عام 1968 دوراً بارزاً في تأهيل منتسبي وحدة الإشارة، حيث يتدرب فيها الطالب على دراسات نظرية وتطبيق عملي يقوم بتدريبها مدربين على كفاءة عالية، وأهم المواد التي تدرس في دورات الإشارة هي:[2]

1. التدريب على أجهزة اللاسلكي المختلفة.
2. أصول المخابرة بالكلام المفتوح.
3. المولدات والبطاريات والتدريب على التشغيل ومعرفة كافة البطاريات وطرق التعبئة الأولية والثانوية.
4. دراسة النظريات الكهربائية والمغناطيسية للاسلكي.
5. التدريب على جهاز المورس، وكيفية الاستلام والإرسال، ويتم اختبار الجندي بإرسال 12 كلمة في الدقيقة.
6. الإنعاش الثقافي من خلال دروس اللغة العربية والمعلومات الحسابية.
7. بعد التخريج يستمر تواصل الجندي مع مدرسة اللاسلكي بدورات الإنعاش واختبارات الدرجة حيث تكون بالخطوات التالية:

---

[1] – درع الوطن، محمود سعده (محرر)، جنود اللاسلكي شريان كل جيش، المرجع السابق، العدد 7، فبراير 1972، صفحة 32.

[2] –درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 34.

أ- يحصل الخريج على الدرجة الثالثة ثم يتوجه إلى الوحدة لممارسة عملة كجندي لاسلكي في الوحدة.

ب- بعد مرور ستة أشهر من مزاولة العمل يعود إلى المدرسة مرة أخرى في دورة الإنعاش تستمر عشرة أسابيع، يتدرب خلالها على المورس حتى تصل سرعة استلامه وإرساله إلى 15 كلمة في الدقيقة.

ج- يرجع الجندي إلى الوحدة وبعد عام كامل يحصل على الدرجة الثانية.

د- يعود للمرة الثالثة إلى الدورة وينضم إلى دورة أخيرة لمدة ثلاثة أشهر يؤهل فيها للعمل كمراقب في مكتب المخابرة.

10-الخدمات الطبية في قوة دفاع أبوظبي.

بدأت الخدمات الطبية في عام 1966 بعيادة طبية صغيرة وبإمكانيات محدودة، تكونت من طبيب وممرض وصيدلي، وأول من عمل بها من العسكريين المحليين كإداري هو علي راشد الكويتي الذي تدرج إلى رتبة نقيب، ثم أُرسل إلى دورة خارجية في بريطانيا، ليصبح أول ضابط محلي يتخصص في إدارة المستشفيات.[1]

وبعد توسع الخدمات الطبية قامت وزارة الدفاع بطلب أطباء، وذلك من خلال الإعلانات و التعاون مع بعض الدول العربية لإلحاق الأطباء، حيث قدمت لهم العروض والامتيازات وكان معظم الأطباء الذين إلتحقوا من مصر والأردن.[2]

وهناك إشارة إلى التحاق الدكتور منيب عماري من الأردن في عام 1971، والذي تولى قيادة الخدمات الطبية، وعين كبيراً للأطباء خلفاً للرائد فلامنج (Moj. J. Flaming) الذي أنهيت خدماته، وفي أغسطس 1971 ألحق الدكتور شاكر حداد بقيادة دفاع أبوظبي كطبيب أسنان، وافتتح عيادة الأسنان بمركز التدريب في العين في نوفمبر 1971.[3]

---

[1]- درع الوطن، لقاء الشهر النقيب علي راشد الكويتي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973، صفحة 9.

[2]- الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[3]- درع الوطن، أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 2، سبتمبر 1971، صفحة2.

وهدفت الخدمات الطبية في قوة دفاع أبوظبي إلى تقديم المهام الطبية العسكرية للقوة وتتلخص تلك المهام والواجبات كالاتي:

1. الحفاظ على القوة القتالية للوحدات العسكرية بأكبر عدد من قوى القتال لتكون قادرة على أداء مهامها.[1]
2. الإلمام بطبيعة المعركة وظروفها واحتمالاتها التي تفرض على الطبيب العسكري الكثير من الواجبات والمهام.
3. تأمين غطاء طبي فعال لكل قطاعات القوات أينما وجدت في السلم والحرب أو الطوارئ وتحت أي ظرف.[2]
4. علاج المرضى من ضباط، أو ضباط الصف، وجنود القوات المسلحة وعائلاتهم.
5. تثقيف وحدات القوات المسلحة والتوعية الصحية لكل الوحدات.

مدرسة التمريض في الخدمات الطبية.

تعتبر مدرسة التمريض من الإنجازات التي قامت بها الخدمات الطبية التابعة لقوات دفاع أبوظبي، حيث خرجت تلك المدرسة كوادر وطنية طبية، ابتدأت بعد إعداد مشروع إعداد الممرضين في شهر مايو 1970، والذي بدأ بسبعة ممرضين متدربين، وترجع قلة الأعداد إلى صعوبة تقبل تلك الوظائف.[3]

ومنذ بداية تأسيس المدرسة في 1970 إلى بداية 1973 تم تخريج أربع دورات تأسيسية أي بمعدل دورتين في السنة، وهي دورة تأسيسية للدرجة الثالثة، كما تم تخريج دورة الدرجة الثانية التي بلغ عددها 45 ممرضاً جميعهم من أبناء الإمارات. ولم تكتفي قيادة الخدمات الطبية بالكادر الذي يتخرج من المدرسة بل استمر في ابتعاث الطلبة

---

[1]- درع الوطن، خدمات الدفاع الطبية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 27، أكتوبر 1973، صفحة 19.

[2]- درع الوطن، خدمات الدفاع الطبية في قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 42.

[3]- درع الوطن، صناعة ملائكة الرحمة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 18، يناير 1973، صفحة 24.

إلى الأردن لدراسة علوم الأشعة والمختبرات والصيدلة، وهناك إشارة في عام 1973 إلى إرسال طلاب متفوقين لدراسة طب الأسنان والصيدلة.[1]

أما عن تأهيل الممرض بدرجة امتياز تكون باجتياز ثلاث دورات طبية وكل دورة مدتها ستة أشهر، وبعد كل دورة يعمل المتدرب مدة ستة أشهر في الوحدات ثم يلتحق بالدورة التالية حتى تتم الثلاث دورات، ويشترط على المتدرب عند الالتحاق بالدورة:[2]

1. أن يكون المتقدم للدورة من أبناء الإمارات.
2. أن يكون قد أنتهى من المرحلة الإعدادية، ويستثنى هذا الشرط ممن لديهم الاستعداد تقدره لجنة برئاسة مدير الخدمات الطبية.
3. أن يتراوح عمر المتدرب بين18-25 سنة.

بالإضافة إلى دورات التمريض كانت هناك دورات إضافية في المدرسة وهي:[3]

1. دورة إنعاش تمريض لرفع كفاءة الممرضين.
2. دورة وقاية صحية لضباط صف بقوات الدفاع.
3. دورة الإسعافات الأولية.
4. دورات الإسعافات الأولية للضباط.
5. دورة وقاية صحية للضباط.
6. دورة إنعاش باللغة الإنجليزية.
7. دورات للدرجات المهنية.

وشهدت مدرسة التمريض في عام 1974 تطوراً في منهاج الدورات حيث أضيفت لها موات تطور العمل الطبي في المستشفيات وهي:[4]

[1]- درع الوطن، صناعة ملائكة الرحمة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 18، يناير 1973، صفحة 24.

[2]- درع الوطن، صناعة ملائكة الرحمة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 18، يناير 1973، صفحة 24.

[3]- درع الوطن، صناعة ملائكة الرحمة، المرجع السابق، العدد 18، يناير 1973، صفحة 24.

[4] -درع الوطن، دورة جديدة لمدرسة التمريض، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 31، فبراير 1974، صفحة 11.

1. التشريح والغريزة.
2. الصحة العامة والوقاية.
3. التمريض العام والخاص.
4. الإسعافات الأولية.
5. دراسة علوم الصيدلة والمختبرات والأشعة.

المستشفيات والمراكز الطبية العسكرية.

وضعت قيادة الخدمات الطبية خطط تغطية الخدمات الطبية في كافة إمارة أبوظبي حتى ينتفع منها جميع منتسبي قوة دفاع أبوظبي وعائلاتهم، وتوجد إشارة إلى وجود عشرة مراكز طبية مختلفة في إمارة أبوظبي في عام 1971، ومن ضمن المشاريع التي قامت قيادة الخدمات الطبية بدارستها توسيع مستشفى مدينة العين ليكون المستشفى العسكري الثاني بعد الرئيسي المراد إنشاءه في مدينة أبوظبي.[1]

بدأت دراسة إنشاء المستشفى العسكري في عام 1972 ليتكون من شعبتين مركزية وميدانية، حيث بدأ العمل بالمشروع في أواخر 1971 بالتنسيق مع هندسة الدفاع والخدمات الطبية، وتمت المباشرة بالعمل في أوائل عام 1973، واستغرق بناءه تسعة عشر شهراً،[2] وقام الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي بإفتتاح المستشفى في ديسمبر من عام 1974.[3]

وضم المستشفى الجديد 100 سرير وإضافة 40-60 سرير في حالة الطوارئ، وكانت تكلفة كل سرير من بناء وتأثيث ما يوازي 100 ألف درهم فقط، وهي أقل النسب في التكاليف عالمياً مع الاحتفاظ بأعلى مستوى بالكم والنوع.[4] وضم المستشفى

---

[1] – درع الوطن، الخدمات الطبية في قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 45.

[2] –درع الوطن، المستشفيات العسكرية الميدانية والمركزية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أكتوبر 1975، صفحة 11.

[3] – درع الوطن، افتتاح المستشفى العسكري الجديد، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 43، فبراير 1975، صفحة 43.

[4] –درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 44.

العيادات الخارجية كالطوارئ والجراحات الصغرى وعيادة الكسور والمفاصل، أما عن العيادات التخصصية فكانت كالاتي:[1]

1. عيادة العيون.
2. عيادة الأذن والأنف والحنجرة.
3. عيادة الأسنان وأمراض اللثة. ومختبرات التركيبات السنية.
4. عيادة الجراحة العامة.
5. عيادة الأمراض الجلدية.
6. عيادة الباطنية العامة.

ومن أهم الأقسام في المستشفى هي:[2]

1. الإدارة والمكتبة الطبية.
2. قسم الغيارات.
3. المختبر والتحاليل والأنسجة وبنك الدم.
4. العلاج الطبيعي.
5. عنابر المرضى والقاعات والحجر.
6. قسم العمليات والإنعاش.
7. قسم التعقيم.
8. قسم الخدمات العامة.
9. المستودعات الطبية والصيدلية.
10. قسم النقليات.
11. مدرسة التمريض العسكرية.
12. سكن الكوادر الطبية للطوارئ.
13. مهبط الطائرات.

استمرت مشاريع الخدمات الطبية رغم افتتاح المستشفى الرئيسي، وشهد عام 1975 وأهم المشاريع التطويرية الطبية وهي:[3]

1. لاستكمال المرافق الفرعية الأخرى المتبقية.
2. تنفيذ قسم عائلات الضباط والأفراد.
3. تنفيذ مستشفى عسكري مصغر في المنطقة الشرقية لإمارة أبوظبي.
4. تنفيذ مستشفى عسكري مصغر في المنطقة الغربية لإمارة أبوظبي.

---

[1]- درع الوطن، المرجع نفسه.

[2]- درع الوطن، افتتاح المستشفى العسكري الجديد، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، المرجع السابق ، صفحة 43.

[3] -درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 44.

5. إيجاد نواة المستشفى البحري العسكري العائم المتنقل.
6. تعزيز وحدات الميدان ومستشفيات الميدان الطبية.

11-المستودعات في قوة دفاع أبوظبي.

بداية المستودعات في قوة دفاع أبوظبي عبارة عن عهدة صغيرة في عام 1966 لبت طلبات واحتياجات القوة، ثم أنشأت المستودعات الرئيسية في عام 1969 لتقوم بتخزين جميع اللوازم وتزويد الوحدات لاحتياجاتها، ثم تطورت المستودعات في عام 1970 أصبحت مديرية عامة سميت بمستودعات لوازم الدفاع، واتسعت فروعها ومراكزها داخل جزيرة أبوظبي لتغطية احتياجات قوات الدفاع الثلاث البرية، والجوية والبحرية.[1]

وأهم واجبات مستودعات اللوازم هي:[2]

1. تخزين وصيانة المواد والمعدات الحربية.
2. تقديم المشورة والنصائح الفنية لجميع الوحدات بما فيها تخزين الذخائر.
3. عمليات تخليص جميع البضائع والمعدات العسكرية وغير العسكرية المستوردة من الخارج لقوة دفاع أبوظبي سواء عن طريق البحر، أو البر، أو الجو.
4. مراقبة ومحاسبة عمليات التزويد والإمداد لجميع المواد المستهلكة.
5. صيانة وتفتيش جميع أنواع المتفجرات.

12-جناح الجو في قوة دفاع أبوظبي.

جاءت أول إشارة خاصة بإنشاء جناح الجو في رسالة دار الإعتماد في أبوظبي في تاريخ 1966/11/5، عندما قدم قائد قوة دفاع أبوظبي ويلسون (Lt. Col. Tag Wilson) دراسة لتكوين قوة جوية لقوة دفاع أبوظبي، على أن تتكون من طائرتين وثلاثة طيارين بريطانيين.[3]

---

[1]– درع الوطن، مستودعات لوازم الدفاع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 53، ديسمبر 1975، صفحة 28.

[2]– درع الوطن، المرجع نفسه.

[3]- FO 371/18553, Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain,

كما أشار ويلسون على الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي على شراء الطائرات من شركة (Dc Havilland)، وهي طائرة توين أوتر (Twin otter and Beaver)، كما أشار إلى تدعيم الطائرات بالفنيين من الجناح الفني للطيران البريطاني(Air work) لوضع رؤية لعمل المهندسين والفنيين لتشغيل جناح الصيانة، أما عن الطيارين فيكون اختيارهم عن طريق القائد ويلسون.[1]

ومن الواجبات المقترحة عند تأسيس جناح الجو التابع لقوة دفاع أبوظبي هي:[2]

1. تحويل مهبط الطائرات في الجزيرة إلى مطار عسكري.
2. تأسيس الإتصال الجوي مع الدوريات في إمارة أبوظبي.
3. مراقبة الساحل وطرق الملاحة البحرية.

وفي إشارة إلى وضع طيران جناح الجو في بداية التأسيس جاء في تقرير وزارة الدفاع البريطانية المقدم للشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي عام 1968، عندما ذكر بأن طائرات جناح الجو عبارة عن طائرات هجوم أرضي (Ground Attack) ، القادرة على التصدي والدفاع، والمساندة الجوية.[3]

أ.مهام وواجبات جناح الجو.

أما عن واجبات افرع جناح الجو فاختلفت حسب طبيعة كل سلاح، إلا أن هدفها الرئيسي هو حماية سماء وحدود ومصادر وثروات إمارة أبوظبي، والإمارات العربية بشكل عام، كما أن الواجبات تختلف بطبيعة الطائرات سواءً المقاتلة أم طائرات الإمداد والنقل.

---

about create an Abu Dhabi Air Force, dated on 5/11/1966, Non Published doc.

[1] -Ibid

[2] -Ibid

[3] -FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf study team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op.Cit.

1. مهام الطائرات المقاتلة.[1]

أ- وقت السلم تقوم الطائرات المقاتلة بالتدريبات الواسعة وبشكل دائم لغرض الحصول على الكفاءة القتالية العالية.

ب- التدريب على عمليات الدعم للقوات الأرضية في ميدان المعركة.

ج- التدريب على القتال الجوي والالتحام بالطائرات المعادية وهي أهم تدريبات الطيارين المقاتلين.

د- إبقاء الطائرات مستعدة لاعتراض أي طائرة معادية.[2]

هـ- توفير الإسناد الفعال للقوات البرية والبحرية.

و- تدمير خطوط تموين العدو.

ز- الضربات المضادة لخطوط الشحن البحري.

ح- مساعدة السلطات المدنية.

2. مهام طائرات النقل.[3]

أ- إدامة الخدمات المتواصلة في الأيام العادية.

ب- خدمة القوات جميعها وسد احتياجاتها اللوجستية الجوية.

ج- الوصول إلى القوات المتمركزة في مناطق بعيدة عن القيادة.

د- تقديم الرحلات الأسبوعية إلى المراكز التابعة لقوة دفاع أبوظبي بعدد سبعة رحلات أسبوعياً والتي تقوم بنقل العسكريين والمؤن الطازجة والمجففة، وقطع غيار السيارات والآليات وغيرها من معدات الوقود والبريد.

هـ- نقل القوات والاشتراك في عرض أو نقل مجموعات من الزوار أو الطلبة في زيارة المناطق النائية.

---

[1] -درع الوطن، سالم بن حم (جناح الجو)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 14، سبتمبر 1972، صفحة 44.

[2] -درع الوطن، القوات الجوية في السلم والحرب أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 75.

[3] - درع الوطن، سالم بن حم (جناح الجو)، المرجع السابق، العدد 14، سبتمبر 1972، صفحة 44.

3. مهام طائرات النقل الخفيفة (الهيلوكوبتر).[1]

أ- تغطية احتياجات النقل الخفيف لقوة دفاع أبوظبي.

ب- استخدام الطائرات في الميادين التي يستحيل فيها العمل على الطائرات ذات الأجنحة.

ج- التدريب على رفع الحمولات الثقيلة والتحرك السريع للوحدات ورفع الشحنات المختلفة.

د- تقديم الخدمات للقوات الأرضية في العمليات.

هـ- في العمليات تقوم بتقديم قوة نيران فعالة للقوات الأرضية.

و- نقل المقاتلين والسلاح والأمتعة إلى الجبهات المتقدمة.

ز- القيام بأعمال الإسعاف في الميدان.

ح- نقل الجرحى الحوادث في الصحراء إلى أقرب مستشفى.

ط- البحث عن المفقودين وأماكن تحطم الطائرات في المناطق الصحراوية البعيدة.

ي- مساعدة الجهات المدنية في رش الأدوية للمناطق الزراعية.

4. مهام جناح الصيانة.[2]

أ- التأكد من صلاحية الطائرات.

ب- صيانة كافة أنواع الطائرات الموجودة.

ج- الفحص الفني قبل وبعد الطيران.

د- فحص الأجزاء الدقيقة للطائرات.

5. مهام جناح الإدارة.

أ- يقوم جناح الإدارة بتقديم كافة التسهيلات الإدارية مثل المواصلات والأرزاق واللباس وحفظ السجلات.[1]

---

[1]- درع الوطن، سالم بن حم (جناح الجو)، المرجع السابق، العدد 14، سبتمبر 1972، صفحة 44.

[2] -درع الوطن، القوات الجوية في السلم والحرب أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 75.

ب- ترتبط إدارة جناح الطيران بركن التدريب في قيادة قوة الدفاع، لإعداد برامج التحميل وإرسال الطائرات، وأعداد وبرامج نقل الأفراد والمعدات على طائرات الكاريبو والآيلندر.[2]

6. الخدمات التي يقدمها جناح الجو للمدنيين.[3]

أ- تحركات الركاب والشخصيات المهمة.

ب- نقل الأرزاق والشخصيات والإمدادات للمراكز الخارجية.

ج- تقديم التسهيلات في البحث والإنقاذ.

د- نقل المصابين المدنيين بسبب الحوادث إلى أقرب مستشفى.

هـ- إخماد الحرائق ومساعدة السلطات المدنية.

ب-صفقات جناح الجو

ومع تطور قوة دفاع أبوظبي ، قامت وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي بعقد صفقات متنوعة بالطائرات وهي:

1.طائرات آيسلندر (Islander Aircraft)

عبارة عن ثلاثة طائرات خرجت من بريطانيا في 1969/12/9 من قاعدة هورن في مدينة بورموث (Horn in Bournemouth)، بعد تزويدها بجهاز الراديو من قبل شركة (Messrs Air work service limited) في تاريخ 1969/12/5.[4]

2. الطائرات العمودية (الهيلوكوبتر) (Helicopter Aircraft)

زار الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي في عام 1968 شركة كونكورد وذلك لدراسة مشروع شراء طائرات النقل (Frelon Helicopters)،[1]وبذلك استمر التواصل

---

[1] – درع الوطن، سالم بن حم (جناح الجو)، المرجع السابق، العدد 14، سبتمبر 1972، صفحة 44.

[2]–عبدالله عبدالجليل الفهيم، (مقابلة)، 16-9-2009.

[3]– درع الوطن، القوات الجوية في السلم والحرب أبوظبي، المرجع السابق، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 75.

[4] -FCO 8/1240,Letter from Defence policy Department, in Foreign and Commonwealth Office, to C. Jendall, about Ferry flight's Abu Dhabi Defence, dated on 8/11/1968. Non Published doc.

مع الحكومة الفرنسية من خلال زيارة جنرال فرنسي لإجراء المباحثات عن تفاصيل الطائرة وتزويدها برشاشات متوسطة وثقيلة، كما زار السفير الفرنسي في الكويت حكومة أبوظبي لتأكيد أوجه التعاون بين فرنسا وأبوظبي في 1968/11/11.[2]

أما الطائرات العمودية أوستا بيل (Augusta Bell) فهي من طائرات النقل الخفيفة التي امتلكها جناح الجو، وأول إشارة إلى مباحثات شراء طائرتين أوستابيل (Augusta Bell) من نوع 205 خمسة ركاب، كانت بتاريخ 1969/3/17. والتي من المقرر عقد شراءها في عام 1968.[3]

كما توجد إشارة إلى إضافة طائرتين من الشركة نفسها بعد الاتفاق مع الإدارة الأميركية والموافقة على شراءها في 5/17/ 1969،[4]وبعد شهرين من زيادة الطائرات تمت زيادة أخرى ليصبح عدد الطائرات المطلوبة ستة طائرات في 1969/7/17.[5]

كما وتوجد إشارة إلى اشتراط تزويد الطائرات برشاش200ملم (Cannon 20mm) وبتكلفة إضافية بقيمة 90 جينة إسترليني.[6]

---

[1] -FCO 8/1237, Letter from C. Benjamin, Ministry of Technology to P. Gent, Arabian department, Foreign and Commonwealth Office, about Abu Dhabi Defence Force Air wing, dated on 29/10/1968. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1237, Letter from C. Tread Well, Political Agency in Abu Dhabi, to Lt. Col W Alder, Arabian department in Foreign and commonwealth office, about Abu Dhabi Defence Force Air wing, dated on 22/11/1968. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1238, Telegram No: 810 of 17 march, 1969, from Foreign and commonwealth office, to Political Agency in Abu Dhabi, about Helicopters for Abu Dhabi Force. Non-published Doc.

[4] -FCO 8/1238, Letter from A. Vrwick, British Embassy in Washington, DC, to A. Acland, Foreign and Commonwealth Office, about sale of us Helicopters for Abu Dhabi Force, dated on 26/5/1969. Non-published Doc.

[5] -FCO 8/1238, Telegram No: 86 of 17 July, 1969, from Steward, Foreign and Commonwealth Office, to Abu Dhabi, about Agusta Bell Helicopters to Abu Dhabi Defence Force. Non-published Doc.

[6] -FCO 8/1238, Telegram No: 84 of 21 July, 1969, from Abu Dhabi to Foreign and Commonwealth Office, about Bell Helicopters prize. Non-published Doc.

3. طائرات النقل (Transport Aircrafts)

ضم سرب الناقلات العديد من طائرات النقل، اختلفت مهامها بين الرحلات القصيرة والطويلة في المنطقة، واستخدمت طائرات كاريبو وآسلندر في مهام الرحلات القصيرة داخل الدولة، بينما استخدمت طائرة هيركيوليس سي30 (Hercules C30) للمسافات الطويلة ، وهي التي تم إدخالها في الخدمة في عام 1975 بواقع طائرتين من شركة لوكيد لصناعة الطائرات الأمريكية، بالتزامن مع إدخال الطائرات العمودية ألويت.[1]

وتتميز طائرة هيركيوليس سي30 (Hercules C30) في رحلات النقل البعيدة لحمل الشحنات العسكرية من المنطقة إلى أمريكا الشمالية وأوروبا، كما استخدمت في نقل وانزال الجنود، وبإمكانها نقل 80 جريحاً و92 مظلياً ومعدات حربية وفي نفس الوقت تنقل الركاب، وتتحمل الطائرة نقل 45 طناً، وتستطيع التحليق في الجو لمدة عشرة ساعات متواصلة، واستخدمت الطائرة في عدة جيوش في تلك الفترة ولتسعة وعشرين دولة سبع دول منها عربية.[2]

استمر تطوير سرب النقل في جناح الجو بشراء طائرات سي 130، بالإضافة إلى شراء ثلاث طائرات سكاي فان (Sky Van)، وكان الكادر الفني المحلي قليل في تلك الفترة مما اضطر قيادة الجناح إلى إرسال الفنيين لأخذ دورات فنية بالقوات الجوية في جمهورية مصر العربية.[3]

وتميزت طائرة سكاي فان التي أنتجتها أحدى شركات الطيران في بلفاست بأنها من الطائرات عالية الكفاءة في النقل الحربي، ومن ميزاتها واستخداماتها هي:[4]

---

[1] – درع الوطن، القوات الجوية ، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 43، ديسمبر 1975، صفحة 51.

[2] – درع الوطن، شراء طائرة هيركيوليس ، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 52، نوفمبر 1975، صفحة 51.

[3] –الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[4] –درع الوطن، سكاي فان ، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 19، نوفمبر 1973، صفحة 23.

1. شحن المعدات الحربية الضخمة.
2. نقل الجنود.
3. شحن السيارات الكبيرة.
4. عمليات إسقاط المظليين.
5. تزويد الطائرة بمدافع جو–جو وأجهزة رادار ومخزن كبير للوقود.

4. طائرة الهوكر هنتر (Hawker Hunter Mk.4)

توجهت قوة دفاع أبوظبي إلى اختيار طائرة الهوكر هنتر الحربية بعد إلغاء حكومة أبوظبي صفة طائرة (BAC 167) في 1968/11/28 برسالة تم إرسالها إلى وزارة الدفاع البريطانية، ويعود سبب الإلغاء إلى عدم التوصل إلى اتفاق بتزويد جناح الجو في قوة دفاع أبوظبي بمعدات الطائرة المصاحبة،[1] كما توجد إشارة إلى رؤية الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي بشراء طائرات تتواكب مع فعالية الطائرات الحربية في المنطقة، وعدم مزج جناح المقاتلات بطائرتي الهوكر هنتر والطائرات(BAC 167).[2]

لشركة هنتر ساندي(Hunter Sandiy Company) عدة أنواع من طائرات الهوكر هنتر باختلاف درجاتها ومزاياها، حيث قامت قوة دفاع أبوظبي بطلب المقاتلة الهوكر هنتر مارك/9 هي الطائرة التي تم تحويلها واستحداثها من طائرات هوكر هنتر مارك /4 ، والتي تعتبر من العمليات التطويرية التي تقوم الشركة، ومن أهم العمليات الفنية والتصنيعية التي يتم من خلالها تحويل طائرة هوكر هنتر من (مارك/4 إلى مارك/9):[3]

1. تحويل المحرك لإضافة قوة إضافية عندما استبدل محرك(Avon 100) إلى محرك Avon 200.

---

[1] -FCO 8/1237, Telegram No: 217 of 28 /11/ 1968, from Mr. Treadwell, in Abu Dhabi, to Foreign and commonwealth office, about BAC 167 Aircraft. Non-published Doc.

[2] -FCO 8/1237, Telegram No: 500 of 28 /11/ 1968, from Mr. Treadwell, in Abu Dhabi, to Foreign and commonwealth office, about BAC 167 Aircraft to Abu Dhabi Defence Force . Non-published Doc.

[3] -FCO 8/1238, Letter from A. Tannen Baum , Hunter Sandiy Company to Abu Dhabi Defence Force, about Hunter Mark. 4 modifications dated on 22/7/1969. Non Published doc.

2. تغيير الهيكل الأوسط للطائرة بسبب المحرك الجديد، وبتوسعة دائرية من 16 إلى 21 قطر دائري.
3. تغيير الهيكل الأمامي للطائرة بتغيير في حاملات العجلات الأمامية وذلك بزيادة وزن الطائرة خاصة في أماكن تركيب الأسلحة.
4. زيادة في حجم أجنحة الطائرة.
5. تغيير تام في جميع الأمور الفنية الخاصة بالإلكترونيات ومعدات الإرشاد والتعليمات الخاصة بالطائرة.

جدول رقم (46)

مواصفات الهوكر هنتر الأولية والتي اقترحت على قوة دفاع أبوظبي/جناح الجو من قبل شركة هنتر ساندي(Hunter Sandiy Company) في 1968/12/6.[1]

الرقم	نوع طائرة الهوكر هنتر	القيمة اليومية بالجنية الإسترليني
1	مارك 4 أو مارك 7 تدريبية (MK4 or 7) two seater Training	طائرة بمقعدين تدريبية Duel Aircraft
2	مارك 20 (MK20	الأقوى بقوة دفع 7500. Thrust 7500 pd
3	مارك 6 أو 9 (MK6 or 9) two seater Training	– بقوة دفع 10,000. Thrust 10,000 pd – تزود بمحركات Avon 200 Sires engine from Rolls Royce Company

المقترح في عرض السعر لطائرة الهوكر هنتر مارك 9 هو 250,000 جنية إسترليني

في حالة طلب الهوكر هنتر يجب أن لا تكون اقل من 12 طائرة.

[1]- FCO 8/1237, Letter from Benjamin, Ministry of Technology, to P. Gent, Foreign and commonwealth office, about Hunter Aircraft for Abu Dhabi Defence Force, dated on 6/12/1968. Non Published doc.

جدول رقم (47)

يبين أعداد وأسعار طائرات الهوكر هنتر المطلوبة بالجنية الإسترليني قبل شركة هوكر ساندي البريطانية لقوة دفاع أبوظبي/ جناح الجو 1968/1/9.[1]

الرقم	نوع طائرة الهوكر هنتر	العدد	القيمة الفردية	القيمة الإجمالية
1	هنتر مارك 7 تدريبية Hunter T (MK 7 Dual) control operatal Training Aircraft	2	195,000	390،000
2	هنتر مارك 9 Hunter F.R (MK 9 single seater) fighter ground Attack Aircraft	3	250,000	750,000
3	هنتر مارك 9 Hunter F.G.A (MK 9 single seater) interceptor and ground Attack Aircraft	7	250,000	1,750,000
مجموع قيمة وأعداد طائرات الهوكر هنتر		**12**	**2،890،000**	
4	معدات طائرتين هوكر هنتر مارك 9 Inboard and outboard pylons, Rockets projectile Rills, and four (100 gallon fuel tank)	4	5,500	22,000
5	خزانات بترول سعة 230 جالون لعدد 10 طائرات 230 gallon fuel tank for 10 Aircraft	5	7,500	37,500
مجموع قيمة معدات الإضافية		**59،500**		

وكانت هناك موافقة مبدئية بعد أن تم عرض الأسعار على الشيخ زايد بن سلطان، إلا أن التأكيد على الموافقة وتوقيع الصفقة جاء في تاريخ 1969/2/28 بواقع اثني عشر طائرة وهذا ما أشير إليه في تلغراف أرسل إلى وزارة الخارجية البريطانية من

[1] -FCO 8/1238, Quotation T.7787 on 9th January 1969, for Supply of Hunter Aircraft to Abu Dhabi Defence Force, dated on 6/12/1968. Non Published doc.

المعتمد السياسي البريطاني في أبوظبي.[1] أشارت وزارة التكنلوجيا البريطانية بأن الدفعة الأولى لتسليم الطائرات بين 12-14 شهراً.[2]

أما عن كماليات طائرة الهوكر هنتر فقد أشارت إليها شركة هوكر ساندي بان تزود الطائرة بالمعدات التالية:[3]

1. تزويد سرب الهوكر هنتر بقطع الغيار لمدة سنة 520,000 جنية إسترليني للسنة الأولى.
2. توفير قطع غيار للسنوات التالية ولمدة سنتين بقيمة 860,000 جنية إسترليني.
3. المعدات الأرضية الفنية بقيمة 300,000 جنية إسترليني.
4. تزويد السرب بثمانية محركات إضافية من شركة روز رويز (Rolls Royce) وبضمان الشركة بقيمة35,000جنية إسترليني للمحرك الواحد، وبقيمة 320,000 جنية إسترليني لجميع المحركات.
5. تزويد الطائرات بأربعة أنظمة للراديو وهي:
   a. V.H.F Collins 618.
   b. U.H.F plessory PIR 170 (with FV Holding).
   c. H.F Sun air ASB 100.
   d. A.D.F Marconi ADF 570.

أما عن الدفعات المالية للشركة فكانت بإشراف السيد سعيد أحمد العبيدلي مدير مكتب إمارة أبوظبي في لندن، يتم دفع 30% من قيمة الصفقة عن طريق بنك لندن،

---

[1] –FCO 8/1237, Telegram No: 74 of 27 /2/1969, from Abu Dhabi to Foreign and commonwealth office, about sheik Zayed and Huker Hunter sign. Non-published Doc.

[2] -FCO 8/1237, Letter from C. Benjamin, Ministry of Technology to P. Gent, Arabian department, Foreign and Commonwealth Office, about Sales to Abu Dhabi , dated on 8/1/1969. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1238, Letter from J. L. Glass cook, Director of Hawker Siddeley Aviation Limited, Kingston, to Group G,I story, Commander of Abu Dhabi Defence Force, about Hunter Aircraft, dated 9/1/1969, Non Published doc.

أما باقي الدفعات فتكون مع بداية العمل بالمشروع، كما رسمت شركة هنتر ساندي خطة تسليم الطائرات بعد توقيع العقد وكانت كالتالي:[1]

جدول رقم (48)

خطة الزمنية لتسليم طائرات الهوكر هنتر

الرقم	نوع طائرة الهوكر هنتر	عدد الطائرات	مدة التسليم
1	هنتر مارك 9 Hunter F.R (MK 9 single seater) fighter ground Attack Aircraft	1	12 شهر من توقيع العقد
2	هنتر مارك 9 Hunter F.G.A (MK 9 single seater) interceptor and ground Attack Aircraft	1	13 شهر من توقيع العقد
3	هنتر مارك 7 تدريبية Hunter T (MK 7 Dual) control Operatal Training Aircraft	3	14 شهر من توقيع العقد
4	هنتر مارك 9 Hunter F.G.A (MK 9 single seater) interceptor and ground Attack Aircraft	1	18 شهر من توقيع العقد
5	هنتر مارك 9 Hunter F.G.A (MK 9 single seater) interceptor and ground Attack Aircraft	1	19 شهر من توقيع العقد
6	هنتر مارك 9 Hunter F.G.A (MK 9 single seater) interceptor and ground Attack Aircraft	2	20 شهر من توقيع العقد
7	هنتر مارك 9 Hunter F.G.A (MK 9 single seater) interceptor and ground Attack Aircraft	2	22 شهر من توقيع العقد

[1] FCO 8/1238, Quotation T.7787 on 9th January 1969, for Supply of Hunter Aircraft to Abu Dhabi Defence Force, dated on 6/12/1968. Op. Cit.

يستعرض جدول الأعداد وأسعار طائرات الهوكر هنتر المطلوبة لقوة دفاع أبوظبي في 1/9/ 1968والذي يفيد بأن:

1. جميع الطائرات المطلوبة للقوة هي من نوع (مارك9) المحولة من نوع (مارك 4) وهي أفضل المقاتلات في تلك الفترة.
2. استغرقت مدة استلام الطائرات ما بين (12-22 شهراً)، بعد إقرار الصفقة النهائية يرجع اختلاف مدة التسليم إلى تنوع خاصية الطائرات المطلوبة.
3. أكبر عدد للطائرات المطلوبة كانت من نوع (MK 9 single seater) وهي الطائرة المقاتلة ذات الأغراض القتالية والتي وصلت قيمتها الإجمالية بتكلفة 2,500،00 جنية إسترليني.
4. حصص نوع المقاتلة (MK 7 Dual) لأغراض التدريب والتي بلغ عددها ثلاث طائرات وبقيمة 390،000 جنية إسترليني.

صاحب توقيع صفقة الهوكر هنتر إرسال خبير مهندس من الشركة وفني صيانة لمدة سنة كاملة من قدوم أول طائرة، بالإضافة إلى توفير ضابط مهندسين معارين من سلاح الجو البريطاني على أن يتم توفير السكن والمواصلات لهم عن طريق قوة دفاع أبوظبي، ومن ضمن الاشتراطات المبرمة في الصفقة هي تحويل جميع التعليمات الإرشادية والفنية (Servicing and Maintenance Publication) باللغة العربية.[1]

كان من المقرر أن تقوم الشركة المنتجة بالتعاون مع وزارة الدفاع البريطانية بإرسال طائرة هوكر هنتر إلى إمارة أبوظبي للعرض بتاريخ 1969/3/8، حيث تقوم الطائرة بالرماية الكاملة بمنطقة الرماية في الجباجب، إلا أن العرض تم تأجيله إلى 1969/3/10 وذلك لتأخير وصول الطائرة وهذا ما أشارت إليه وزارة الخارجية البريطانية إلى حكومة أبوظبي في التلغراف المرسل بتاريخ 1969/2/28.[2]

[1]-FCO 8/1238, Quotation T.7787 on 9th January 1969, for Supply of Hunter Aircraft to Abu Dhabi Defence Force, dated on 6/12/1968. Op. Cit.

[2]-FCO 8/1238, Telegram No: 45 of 28/2/1969, from Foreign and commonwealth office, to Abu Dhabi, Hunter demonstration to Abu Dhabi Defence Force. Non-published Doc.

أما الدفعة الأولى من طائرات الهوكر هنتر فتقرر وصولها في شهر مارس من عام 1970، وبذلك يكون السرب جاهزاً للعمل بتلك الطائرات الحربية النوعية لقوة دفاع أبوظبي، وبموجب شراء قطع الغيار الخاص بالطائرة تم إعداد جدول تسليم لها لمدة سنتين على اعتبار الخطة التي رسمتها الحكومة البريطانية من انسحاب القوات البريطانية من الخليج العربي خلال عام 1971، على أن تكون قطع الغيار والمعدات متوفرة وفائضة عن الحاجة.[1]

5. طائرة الميراج (Mirage 35).

تُعد طائرة الميراج الفرنسية من الطائرات الحربية ذات الكفاءة العالية في حسم المعارك الجوية، وهي الطائرة التي يتم إنتاجها من شركة داسو الفرنسية (Dassault Mirage)، ومن سياسة التنويع في الأسلحة الحربية لقوة دفاع أبوظبي أضيفت تلك الطائرة إلى سرب المقاتلات في جناح الجو، وأول إشارة إلى نية جناح الجو شراء الميراج هي زيارة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي إلى فرنسا في 1972/7/19، حضر خلالها استعراضاً لطائرة الميراج التجريبية في الشركة.[2]

كان لتعاون جناح الجو لقوة دفاع أبوظبي مع سلاح الجو الباكستاني أثره الكبير في إتمام صفقة الميراج، وبداية تأسيس السرب، حيث استعانت القوة بالمارشال شبير مالك من الجيش الباكستاني وهو خبير في المشتريات في إتمام الصفقة نظراً لخبرته في شراء تلك الطائرات، كما الحق سلاح الجو الباكستاني طيارين وهم الذين يُعدون أول الطيارين على طائرة الميراج.[3]

---

[1] -FCO 8/1237, Letter from Col. Wilson, Abu Dhabi Defence Force, to C. Tread Well, Political Agency in Abu Dhabi, about Purchase of Ground Attach Aircraft, dated on 9/3/1969. Non Published doc.

[2] – درع الوطن، أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 9.

[3] – الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

أول دفعة لطائرات الميراج قد دخلت الخدمة في جناح الجو في مايو 1976، أما الدفعة الثانية فكانت عبارة عن 4 طائرات في نوفمبر 1976، حيث تنوعت تلك الطائرات بين:[1]

1. طائرات اعتراضية وهي (الميراج 5E).
2. طائرات هجومية وهي (الميراج 5A).

6. المنظومة الدفاعية في قوة دفاع أبوظبي.

من ضمن تطوير جناح الجو، كانت هناك خطة لتشكيل الدفاع الجوي ومنظومة الصواريخ الثابتة والمتحركة، حيث أرسلت لجان من وزارة الدفاع إلى بريطانيا وفرنسا لحضور التجارب الميدانية على أسلحة الدفاع الجوي مثل سلاح الكروتال الفرنسي، حيث شهدت اللجنة رماية السلاح في فرنسا، ثم اتجهت إلى بريطانيا لحضور رماية سلاح الريبار (Repiar) البريطاني في أسكوتلندا ولم يكن مقنعا للجنة، ثم أعد التقرير النهائي من قبل اللجنة التي أوصت بشراء منظومة الكروتال، بالإضافة إلى شراء مدفعية للطائرات المضادة (23 mm Anti-Aircraft).[2]

وفي بداية تأسيس الدفاع الجوي أرسل الشيخ زايد بن سلطان برسالة إلى الملك حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية عن طريق الشيخ فيصل بن سلطان وكيل وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، للإستشارة في شراء رادارات الدفاع الجوي، حيث أن الدفاع الجوي الأردني في حينها يمتلك رادارات بلسي والماركوني.[3]

تشكل وفد الزيارة برئاسة الشيخ فيصل القاسمي وتمت زيارة قوات الدفاع الجوي باستشارة ضابط العمليات عواد الخالدي، ورئيس الأركان الشريف زيد بن شاكر، وقائد الجيش العربي حابس المجالي، حيث أشار القادة الأردنيون بعد نهاية الزيارة على اختيار (رادار بلسي) لكفاءته المجربة في الجيش العربي الأردني.[4]

---

[1]- الشيخ محمد بن على النعيمي، (مقابلة)، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، عجمان،20-11-2013.

[2]- الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[3]- الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

[4] - الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي، (مقابلة)، 2009/7/14.

وفي عام 1974 توجد إشارة إلى تطور صواريخ قوة دفاع أبوظبي وامتلاكها صواريخ (أرض–أرض)، وصواريخ (أرض–جو) التي يمكن تركيبها على السيارة أو الطائرات أو على الأرض، وكذلك صواريخ(جو– بحر) التي تحمل على طائرات الهيلوكوبتر، والتي تخصص لضرب السفن، واستخدمت تلك الأنواع من الصواريخ في حرب أكتوبر، وأثبتت فعاليتها خاصة للدروع، حيث أن من ميزاتها ضرب الهدف على بعد ثلاثة آلاف متر مما يجعل إصابة الطائرة بعيدة عن مرمى نيران المدفعية.[1]

قادة جناح الجو

تعاقب على قيادة جناح الجو في قوة دفاع أبوظبي ضباط ملحقين وكان أول قائد للجناح من الملحقين البريطانيين وهو هوج بوج لويد(Air Chief Marshall Hugh Pugh Lloyd) وهو قائد الجناح في عام 1969،[2] كما قامت الوزارة بإلحاق الضباط الباكستانيين ومنهم قائد جناح الجو وهو العميد طيار إياز أحمد خان، الملحق من القوات الجوية الباكستانية، والذي استلم القيادة من 1974– يونيو 1975.[3]

تأهيل المرشحين الطيارين.

سعت قيادة جناح الجو إلى تجنيد المرشحين من أبناء إمارة أبوظبي ومن أبناء الإمارات الأخرى على أن يكون المنتسب قد أنهى الثانوية العامة، واجتياز الفحص الطبي،[4] ثم يرسل المرشح إلى دراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا، ليكون مؤهلاً لدخول كليات الطيران التي تعتمد اعتماداً كلياً على اللغة الإنجليزية. [5]

---

[1]– درع الوطن، الهليكوبتر والصواريخ، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 32، مارس 1974، صفحة 47.

[2]- FCO 8/1237, Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Colonel Wilson in Abu Dhabi Defence Force, about Air Chief Marshall, dated on 3/2/1969, Non Published doc.

[3]– درع الوطن، تكريم قائد القوات الجوية السابق، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1975، صفحة 7.

[4]– درع الوطن، محود أبو عزيزة (محرر)، أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 1، أغسطس 1971.

[5]–الشيخ محمد بن على النعيمي، (مقابلة)،20–11–2013.

معظم المرشحين الطيارين أرسلوا إلى أكاديمية الطيران في سالبو بباكستان وهي الكلية التي تقع بين العاصمة الباكستانية إسلام أباد ومدينة بيشاور.[1] بالإضافة إلى إرسالهم إلى بريطانيا وإشارة إلى ذلك قيام قائد جناح الجو بإرسال إشارة إلى وزارة الدفاع البريطانية في 1969/11/30 عن إمكانية تعزيز التعاون في تدريب المرشحين لدراسة الطيران في معهد بيكن هيل(Biggin Hill) في مدينة كنت البريطانية.[2]

إلا أن قيادة قوة دفاع أبوظبي أولت اهتماماً كبيراً بإرسال الطلبة إلى أكاديمية سالبور للطيران في باكستان، وأول طالب أرسل إلى كلية طيران كمرشح هو المرشح أحمد خميس الهاملي الذي أرسل إلى دورة المرشحين الأجنبية رقم (11) الدورة العامة رقم (56) في أكاديمية الطيران في سالبور.[3]

أكاديمية الطيران في سالبور

تُعد أكاديمية الطيران في سالبور من أقدم كليات الطيران في منطقة الشرق، والتي أنشئت في عام 1948 كمدرسة طيران، ثم تم تطويرها في عهد مؤسس باكستان القائد محمد على جناح لترتقي إلى مستوى كلية طيران، ثم أعيد رفعها في 1967/1/21 لتصبح أكاديمية سلاح الجو الباكستاني، وتقوم الكلية بتدريب الطلاب الباكستانيين على الطيران بالإضافة إلى إلحاق طلبة من الدول الإسلامية والصديقة لها ومن ضمنهم طلبة قوة دفاع أبوظبي.[4]

يتلقى المرشح الطيار في كلية الطيران دراسة الطيران بشكل عام لمدة سنة ونصف حيث تنقسم تلك الدراسة إلى مراحل وهي:[5]

---

[1] – الشيخ محمد بن على النعيمي، (مقابلة)،20-11-2013.

[2] -FCO 8/1237, Letter from Lt. Col Seabrook, Abu Dhabi Defence Force, to Ministry of Defence, about Selection and Training of Aircrews, dated on 30/11/1969. Non Published doc.

[3] –الشيخ محمد بن على النعيمي، (مقابلة)،20-11-2013.

[4] –درع الوطن، تخريج طيارين من أكاديمية سالبور أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1975، صفحة 9.

[5] –درع الوطن، الآن أصبحت طياراً حقيقياً (محمد بن علي النعيمي)، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1974، صفحة 25.

1. **المرحلة الأولى:** دراسة المواد الأرضية التي تتعلق بالهوائيات، ودراسة الأحوال والملاحة الجوية، الرياضيات والإلكترونيات والمحركات وتمتد هذه الفترة لمدة ستة أشهر.
2. **المرحلة الثانية:** التدريب العملي على الطيران، بالإضافة إلى المواد النظرية.
3. **المرحلة الثالثة:** المرحلة العملية على الطيران، ينجز فيها المرشح الطيار 140 ساعة من الطيران على طائرات التدريب (T. 37)، وهي طائرات أمريكية نفاذة تحتوي على محركين، خصصت للتدريب واستخدمت هذه الطائرات في أرقى كليات الطيران الحربية في العالم.
4. **المرحلة الرابعة:** وهي مرحلة ما بعد التخرج من كلية سالبور، حيث يحصل المرشح على رتبة ملازم طيار، ثم يعود إلى التأهيل على طائرات أخرى كدورة تأهيلية بطائرة (T.33) لمدة ستة أشهر، ويقطع خلالها 60 ساعة طيران، وبذلك يكون مؤهلا لقيادة أية طائرة مقاتلة أخرى.

كان هناك اهتمام كبير من قبل القائد الأعلى لقوة دفاع أبوظبي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والذي زار الطلبة المرشحين في كلية سالبور في فبراير من عام 1974،[1] كما اهتمت قيادة قوة دفاع أبوظبي في حضور تخريج المرشحين الطيارين، حيث حضر نائب قوة دفاع أبوظبي الشيخ سلطان بن زايد تخريج أكبر دفعة للطيارين من قوة دفاع أبوظبي في 1975/5/31 والذين بلغ عددهم ثمانية خريجين برتبة ملازم طيار.[2]

[1] -الشيخ محمد بن على النعيمي، (مقابلة)،20-11-2013.

[2] - درع الوطن، تخريج طيارين من أكاديمية سالبور، المرجع السابق، العدد 48، يوليو 1975، صفحة 8.

جدول رقم (49)

يبين أسماء المرشحين الطيارين في أكاديمية سالبو للطيران قوة دفاع أبوظبي في كلية مونز في بريطانيا من عام (1961-1970).[1]

الرقم	المرشح	الدفعة	رقم الدورة	رقم الدورة العام	ملاحظات
1	احمد خميس الهاملي	الأولى	أجنبية 11	56 عامة	أول خريج عام 1973
2	محمد بن علي النعيمي	الثانية	أجنبية 12	57 عامة	ثاني خريج عام 1974
3	محمد إبراهيم احمد	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	
4	جاسم محمد الشامسي	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	
5	عبدالرحمن حسن الزعابي	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	استشهد بحادث طائرة
6	الشيبة الهاملي	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	استشهد بحادث طائرة
7	إبراهيم الشيباني	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	
8	سالم ناصر محمد	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	
9	مبارك راشد سالم	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	
10	إبراهيم محمد رسول	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	
11	أحمد عبيد غانم	الثالثة	أجنبية 13	58 عامة	

الدوريات الجوية لجناح الجو في الإمارات المتصالحة.

لم يقتصر تحليق الطائرات جناح الجو على أجواء إمارة أبوظبي فقط بل جميع المنطقة، ويرجع ذلك إلى هدف الشيخ زايد بن سلطان من إنشاء القوة الجوية إلى حماية الإمارات المتصالحة جميعها، حيث عُدت تلك الخطوة من الإنجازات العملية لاتحاد الإمارات العربية المتحدة تحت كيان دولة موحدة، وأول إشارة إلى هذا الدور الفعال لجناح الجو جاءت في رسالة من الشيخ زايد بن سلطان إلى الشيخ راشد بن

[1]- درع الوطن، تخريج طيارين أكاديمية سالبور، أبوظبي، المرجع السابق، العدد 48، يوليو 1975. / مرجع آخر: الشيخ محمد بن على النعيمي، (مقابلة)، 20-11-2013.

سعيد حاكم إمارة دبي بتاريخ 1969/6/5، أشار فيها بأهمية جناح الجو لقوة دفاع أبوظبي ودورة الفعال في القوة المستقبلية لدولة الاتحاد بعد إعلانها.[1]

وفي الاجتماع التنسيقي لحكام الإمارات المتصالحة الذي عقد في دار الاعتماد السياسي البريطاني في دبي بتاريخ 1969/7/21، نوقش خلاله أهمية الدوريات الجوية التي تقوم بها طائرات جناح الجو على الإمارات المتصالحة، وكانت أهم نقاطها على النحو التالي:[2]

1. أشار الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي بأن جناح الجو لقوة دفاع أبوظبي بداية انطلاق لحماية اتحاد الإمارات المرتقب.
2. تعزيز الدوريات الجوية ذات الطيران المنخفض على الإمارات المتصالحة.
3. الاتفاق على أن تكون جميع الدوريات الجوية من منسقة مع القوات الجوية الملكية البريطانية (R.A.F) المتمركزة في معسكر المحطة بالشارقة، لحين الانسحاب البريطاني من المنطقة بحلول عام 1971.
4. الرحلات الخارجية للطيران والملاحة الجوية تكون منسقة بشكل تام ومجدول، على أن يكون ارتفاع الطيران على مسافة (20,000 قدم) فوق جميع الإمارات المتصالحة.

وبعد الاجتماع التنسيقي بين حكام الإمارات المتصالحة، أشار المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد كولز (A. Coles) بتاريخ 1969/7/29 على موافقة من قبل حكام الإمارات المتصالحة على استخدام جناح الجو المجال الجوي للإمارات المتصالحة، وأشار إلى موافقة حاكم الشارقة عليها على أن يكون التنسيق مع القوات

---

[1] –وثيقة في ملف وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث (FCO 8/1238)، رسالة من الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي، إلى الشيخ راشد بن سعيد حاكم إمارة دبي، تتعلق بتحليق طائرات جناح الجو لقوة دفاع أبوظبي، مؤرخه بتاريخ 1969/6/5. وثيقة غير منشورة.

[2] –FCO 8/1238, Rulers Meeting in Political Agency in Dubai, about Overflying by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 21/7/1969. Non Published doc.

الجوية الملكية البريطانية والتنسيق في حركة الطيران الحربي، وكذلك التعاون والتنسيق في المجال التدريبي بين القوتين الجويتين.[1]

وإشارة أخرى إلى عدم ممانعة من قبل إمارة أم القويين، كما توجد موافقة مسبقة من إمارة دبي بهذا الشأن.[2] كما جاءت الموافقة من قبل حكومة الفجيرة، والموافقة المبدئية من حكومة رأس الخيمة في استخدام الطيران المنخفض لجناح الجو بتاريخ 1969/9/16، أشاره من قبل السيد كولز(A. Coles) المعتمد السياسي البريطاني في دبي برسالة إلى السيد واير (weire) المقيم السياسي البريطاني في البحرين.[3]

وفي 1971/12/13 جاءت الموافقة النهائية من حكومة رأس الخيمة على تحليق طائرات جناح الجو فوق أجواء رأس الخيمة كما أشار إليها السيد جوليان ووكر(Julian Walker) في تلغراف مرسل إلى المقيم البريطاني في البحرين.[4]

من خلال استعراض أدوار جناح الجو يمكن استنتاج أهمية الدور الفعال للجناح ولقوة دفاع أبوظبي بشكل عام، والذي عكس لاحقاً حماية اتحاد دولة الإمارات العربية في حماية أجواء الإمارات كلها، كما أشار إليها الشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي خلال اجتماعه بحكام الإمارات المتصالحة، مبيناً أهمية وأهداف جناح الجو بالإضافة إلى أهمية دور قوة دفاع أبوظبي.

إن سياسة الإعارة التي انتهجتها قوة دفاع أبوظبي ساعدت في توطيد العلاقات الدولية بين حكومة أبوظبي والدول الصديقة، بالإضافة إلى رفع كفاءة العمل عند

---

[1] -FCO 8/1238, Letter from A. Colen, Political Agency in Dubai, to Sir Stewart, Political Residency in Bahrain, about Use of Trucial States Airspace by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 29/7/1969. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1238, Letter from A. Colen, Political Agency in Dubai, to Sir Stewart, Political Residency in Bahrain, about Use of Trucial States Airspace by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 29/7/1969.Op. Cit.

[3] -FCO 8/1238, Letter from A. Colen, Political Agency in Dubai, to Weire, Political Residency in Bahrain, about Use of Trucial States Airspace by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 16/7/1969. Non Published doc.

[4] -FCO 8/1935, Telegram on 31 /12/ 1971, from Julian Walker, to Political Residency in Bahrain, about Patrolling Over Trucial State. Non published Doc.

الطيارين والفنيين المحليين من أبناء المنطقة، والذي أبرز دور القوات الجوية في حماية سماء الدولة بعد قرار توحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1976.

جناح البحر في قوة دفاع أبوظبي.

من أهم التطورات التي أدخلت في قوة دفاع أبوظبي هو إنشاء جناح البحر لتأمين الحدود البحرية لإمارة أبوظبي، وكان بداية تأسيس تلك القوة البحرية في 16 مارس عام 1967،[1]عندما تمت المشاورات الأولية لإنشاء الجناح بين قائد قوة دفاع أبوظبي والرائد بول (Moj. Poole) الضابط البريطاني المعار لقيادة جناح البحر،[2]وبذلك وضعت أول خيمة للقيادة في جناح البحر في 16مارس 1967 لتكون مقر معسكر جناح البحر وهو الموقع الذي تم اختباره من قبل الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي.[3]

وفي إبريل 1968 نقل إليها أفراد من مختلف وحدات قوة دفاع أبوظبي، حيث تشكلت أول دورة تدريبية في 16 مارس 1968، والتي ابتدأت بعدد من الجنود تلقوا تدريبهم على أيدي مدربين خصصوا للتدريب البحري والعسكري، وكان من أوائل المدربين المواطنين عتيق مراد البلوشي.[4]

---

[1] –محمد حمزة البلوشي، (مقابلة)، من أوائل ضباط البحرية، انضم إلى جناح البحر في 25 /1968/7، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، أبوظبي، معسكر آل نهيان، شعبة المتحف والتاريخ العسكري، 16-3-2009.

[2] –انتهى الحاق المقدم بول (LT. Col. Poole) في 1972/7/6 ، وتم استبداله بالرائد بين (Moj. Pain) لفترة مؤقتة وهو الذي عمل معه كنائب قائد جناح البحر.

FCO 8/1935 , Letter from G Treadwell, British Embassy in Abu Dhabi, to Foreign Office and Commonwealth , about Abu Dhabi Defence Force, dated on 8/4/1972.Non published doc.

[3] – درع الوطن، قوات تحمي سواحل دولة الإمارات، فاروق حامد (محرر)، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 32.

[4] – درع الوطن، جناح البحر، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 11.

وتطور العمل الهندسي في جناح البحر في تعميق مجرى القوارب في موقع مرسى جناح البحر في الطرف الشرقي من جزيرة أبوظبي في أغسطس 1968، ثم استمر إنشاء قاعدة الجناح لتوفير للوازم الإدارية والصيانة والإمداد والتموين، بالإضافة إلى إنشاء القواعد الصغيرة في الجزر التابعة لإمارة أبوظبي لتزويد الوقود ومياه الشرب للزوارق، وتوجد إشارة إلى وجود القواعد البحرية الصغيرة في جزيرة داس ودوحة الخويصات، والتي جهزت بمباني لسكن الضباط والجنود أثناء إقامتهم.[1]

أما عن إدخال القوارب البحرية فكان لها دور كبير في تطور عتاد الجناح من زوارق وأطقم بحرية، وإشارة إلى ذلك تم تجهيز كتيبة خاصة من زوارق الحراسة حديثة البناء لتصبح نواة الزوارق بجناح البحر في إبريل من عام 1968، إلا أن العمل بتلك القوارب كان في عام 1967 ثم أنزلت إلى المياه للخدمة في فبراير 1968 وهي المراكب التي عرفت بتسمية ضرغام، هزاع، غضنفر، ظافر، تمساح ومرعب، والتي أوكلت لها مهام تأمين الحدود البحرية لإمارة أبوظبي.[2]

كما أضيفت مراكب كبيرة إلى الجناح وهي مراكب خاصة بالشيخ زايد بن سلطان حاكم الإمارة والتي قدمت كهدية للقوة، وهي مراكب شجاع وعقاب 45 قدم وشاهين 45 قدم، ألحقت إلى السرية الأميرية.[3] ثم توالت المراكب إلى القوة حيث انضم قارب بانياس في عام 1969.[4]

---

[1]– درع الوطن، قوات تحمي سواحل دولة الإمارات، فاروق حامد (محرر)، العدد 41، ديسمبر 1974، المرجع السابق، صفحة 32.

[2]– درع الوطن، قوات تحمي سواحل دولة الإمارات، فاروق حامد (محرر)، العدد 41، ديسمبر 1974، المرجع السابق، صفحة 32.

[3]– محمد حمزة البلوشي، (مقابلة)، 16-3-2009.

[4] –درع الوطن، جناح البحر، أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، المرجع السابق ، صفحة 11.

سُلحت قوارب الجناح برشاشات (5 inch) ورشاش(20 ملم كانون)، كما بلغت سرعة القوارب التابعة للجناح إلى 20عقدة في الساعة، هذا ما أشير إليه في تقرير قيادة القوات البريطانية في البحرين والذي أعد للشيخ زايد بن سلطان حاكم أبوظبي.[1]

أوكل لجناح البحر مهام متعددة بعد تطور القوة، والتي كان لها الدور البارز في حماية الحدود والممتلكات البحرية لإمارة أبوظبي وإمارات الساحل بشكل عام، ومن أهم تلك المهام والواجبات:[2]

1. الحراسة والخروج في دوريات لمدة ستة أيام على الحدود البحرية.
2. منع وحجب الأنشطة المخالفة للقانون.
3. التفتيش على القوارب غير المرخصة.
4. توفير الأمن للمؤسسات البترولية البعيدة عن الشواطئ داخل المياه الإقليمية.
5. الحد من أعمال التهريب والتسلسل.
6. التعاون مع قوارب الصيادين المواطنين والتعاون معهم في تقديم الأمن.
7. تجميع البيانات والإحصاءات وتعداد السكان.
8. دراسة أحوال المياه في القنوات والأخوار، لاختيار أفضل الأماكن لرسو السفن.
9. كل ما يهم الكتيبة من معلومات.
10. التعاون مع الوحدات الأخرى في القوة كجناح الجو والمصفحات والمشاة في مجال التدريب.

اهتمت قوة دفاع أبوظبي بالتدريب من خلال تسهيل احتياجات ولوازم التدريب في جناح البحر، من خلال تدريب ضباط الصف والجنود في الدورات الداخلية، والإهتمام

---

[1] -FCO 8/1240, Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968. Op. Cit.

[2] – درع الوطن، جناح البحر، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 15.

برفع مستوى الفنيين البحريين من خلال إجراء اختبارات الدرجة كل عامين من التدريب، هذا ما أدى إلى تطور مستوى التحصيل عند ضباط الصف والجنود.[1]

كما يتدرب المجند في جناح البحر:[2]

1. التدريب العسكري والحركات البحرية.
2. استخدام السلاح والرماية بالأسلحة الخفيفة والرشاشات.
3. التدريب على معدات الإشارة.
4. اللياقة البدنية.
5. التدريب على مبادئ العمل البحري وهي:

أ- استخدام الحبال وعقدها، والتدريب على استخدامها في رسو الزوارق.

ب- قيادة الزورق باستخدام البوصلة.

ت- في التدريب المتقدم يقوم البحارة بالخروج لأول مرة في دورية لمدة ستة أيام لتطبيق ما تعلمه.

أما عن تأهيل الضباط في جناح البحر فكان تأهيلهم عن طريق البعثات الخارجية كطلبة مرشحين إلى الدول الصديقة، وهناك إشارة إلى إرسال طلبة كمرشحين بحريين إلى الكلية البحرية في جمهورية باكستان الإسلامية، وكان المرشح مقداد السويدي أول مرشح بحري يوفد إلى الكلية من قبل قوة دفاع أبوظبي.[3]

تمتد دراسة المرشحين في الكلية البحرية في باكستان لمدة عامين، يتدرب فيها المرشح العلوم العسكرية واللياقة البدنية وتقسم على فترتين:[4]

1. **الفترة الأولى:** دراسة المواد النظرية والتي تشمل 15 مادة منها الهندسة البحرية والفيزياء، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، والمدفعية والملاحة.

---

[1]- درع الوطن، جناح البحر، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972، صفحة 15.

[2]- درع الوطن، المرجع نفسه، صفحة 14.

[3]- درع الوطن، المرجع نفسه.

[4]- درع الوطن، طلابنا في باكستان، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 33، أبريل 1974، صفحة 26.

2. **الفترة الثانية:** الدراسة العملية هي التدريب على أحدث البواخر والأسلحة.
3. تتخلل الدراسة أنشطة وألعاب رياضية مقررة في المنهاج الرياضي كالملاكمة، وكرة السلة، والقدم، والهوكي وتنس الطاولة.
4. تتضمن الدراسة ثلاثة عطلات.

وبتطور جناح البحر تم تقسيم الضباط من مرتب الجناح إلى: [1]

1. **الضباط البحريون:** الذين أعدوا وأهلوا في الكليات العسكرية على القتال البحري، واستخدام أدوات الحرب البحرية وقيادة السفن، وتم توزيعهم إلى الفروع القتالية البحرية كالملاحة البحرية، المدفعية البحرية، المواصلات البحرية، مكافحة الغواصات.
2. **الضباط المهندسون:** وهم الضباط الذين أهلوا لتوفير القوة الفنية للسفينة وتوفير الأجهزة الفنية، وهم المهندسون الذين تم توزيعهم على فروع الهندسة الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية وهندسة الأسلحة.
3. **ضباط الإمداد:** وهم الضباط الذين يقومون بتوفير الإعاشة واللوازم لجميع مرتب الجناح.

من خلال إبراز دور جناح البحر التابع لقوة دفاع أبوظبي يتبين لنا أنه ساهم بشكل فعال في حماية الحدود البحرية لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام، كما أنها عُدت نواة تشكيل القوات البحرية الموحدة التابعة للقوات المسلحة بعد الاتحاد، من خلال قيادة ضباط بحريين من أبناء الإمارات، والذين أهلوا في أفضل الكليات البحرية الدولية.

3.4 الملابس والشعارات والأوسمة في قوة دفاع أبوظبي.

مرت الرتب العسكرية في قوة دفاع أبوظبي في عدة مراحل من التغيير ، إلا أنها كانت موحدة في جميع القوات البرية والبحرية والجوية، ارتبط تغيير الرتب في

[1] –درع الوطن، دور القوات البحرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974، صفحة 76.

الشعار بتغيير شعار القوة، إلا أن نظم الرتب استمر بنفس النظام البريطاني في قوة الساحل المتصالح، كأشكال النجوم في رتب الضباط.[1]

حصل ضباط قوة دفاع أبوظبي على أوسمة خارجية أضيفت إلى أوسمتهم المقدمة من القوة، وهناك إشارة إلى حصول العميد فيصل بن سلطان القاسمي، رئيس هيئة الأركان لقوات دفاع أبوظبي على (وسام النيلين) والذي قلد من قبل السيد اللواء محمد الباقر أحمد النائب الأول لرئيس الجمهورية السودانية في مايو 1974، ضمن احتفالات الجمهورية السودانية بعيد ثورة مايو.[2]

---

[1]– مبارك سيف الريامي، (مقابلة)، 20-10-2010 .

[2] –درع الوطن، وسام النيلين للشيخ فيصل بن سلطان، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 36، يوليو 1974، صفحة 9.

الفصل الخامس

الانسحاب البريطاني العسكري وتبِعاته

1.5 قوة رأس الخيمة المتحركة (1969-1976).

1- أهمية إمارة رأس الخيمة في الإمارات المتصالحة.

تُعد إمارة رأس الخيمة أحدى الإمارات التي احتلت موقعاً هاماً في الساحل المتصالح، وعلى مر العصور كان للإمارة أهمية تاريخية، وازدادت أهمية الإمارة كباقي الإمارات المتصالحة عندما اهتمت الدول الكبرى بتأمين المنطقة من أي نزاعات تنعكس سلبا على استقرار حركة الاقتصاد العالمي المتمثلة في تجارة النفط العالمية.

وتميزت إمارة رأس الخيمة بموقع استراتيجي، خاصةً على الجزر القريبة من مضيق هرمز، الذي تمر منه 67% من صادرات نفط الشرق الأوسط في سبعينات القرن العشرين، والذي شكل نصف الطاقة التي اعتمدت عليها الصناعات المختلفة في العالم.[1] كما كان للإمارة اهتمامٌ كبيرٌ بالخط الملاحي الدولي وحركة مرور ناقلات البترول مما يعزز أهمية موقع جزيرتي طنب الكبرى والصغرى التابعتين للإمارة.[2]

وشهدت المنطقة في فترة الأربعينات تهديدات طالت الإمارات المتصالحة خاصة من قبل الحكومة الإيرانية بعد مطالبتها بتبعية جزيرتي طنب الكبرى والصغرى التابعتين لإمارة رأس الخيمة في عام 1949، عندما أشارت الحكومة الإيرانية على الحكومة البريطانية عن رغبتها في فتح مكاتب إدارية على تلك الجزر التي تتدعي

[1]- أحمد جلال التدمري، الجزر العربية الثلاث، رأس الخيمة ، الديوان الأميري رأس الخيمة، مطبعة رأس الخيمة الوطنية، 2000، صفحة 65.

[2]– أحمد جلال التدمري، الجزر العربية الثلاث، رأس الخيمة ، الديوان الأميري رأس الخيمة، مطبعة رأس الخيمة الوطنية، 2000، صفحة 67.

تبعيها،[1] الأمر الذي جعل من حكومة رأس الخيمة تعزز من مواقفها الأمنية في محاولة تأمين الإمارة بشكل عام.

وازدادت تلك الرغبة في إنشاء قوة لرأس الخيمة بعد إعلان الحكومة البريطانية عن نية الانسحاب من منطقة الخليج والإمارات المتصالحة المقررة في 1971،[2] الأمر الذي يجعل الإمارة مهددة من قبل القوى الخارجية، وعزز ذلك القرار لحاكم إمارة رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي في إنشاء قوة تكون بديلة لقوة الساحل المتصالح، تقوم بمهام الأمن الداخلي، والدفاع عن التهديدات الخارجية على الإمارة.

2- تأسيس قوة رأس الخيمة المتحركة.

جاءت أول إشارة لإنشاء قوة عسكرية في إمارة رأس الخيمة في منتصف عام 1968 عندما أوضح الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة عن نيته بتأسيس قوة نظامية قادرة على الدفاع عن الإمارة، وممارسة الأمن الداخلي بعد انسحاب القوات البريطانية من الإمارات المتصالحة والمقرر عام 1971.[3]

هدفت حكومة رأس الخيمة بأن يصل مجموع القوة في حلول يوليو من عام 1969 إلى 300 عسكري، وبتسليح فردي بالإضافة إلى دوريات مسلحة، كما أشار الحاكم بأن يتولى القوة ضابط بريطاني من أصحاب الخبرة في الأمن الداخلي لإمارة رأس الخيمة.[4]

حيث تم اختيار الرائد ديفيد نيل(Moj. David Neild) وهو الضابط البريطاني الذي تولى أحد سرايا قوة الساحل المتصالح، ويرجع السبب في اختياره إلى الخبرة التي اكتسبها في عمليات الأمن الداخلي لإمارة رأس الخيمة، كما أشار إلى وجود تزكية

---

[1]- وليد حمدي الأعظمي، النزاع بين دولة الإمارات العربية وايران حول جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى في الوثائق البريطانية (1764-1971)، لندن، دار الحكمة، 2003، الطبعة الثانية، صحفة 125.

[2]- أحمد جلال التدمري، المرجع نفسه، صفحة 118.

[3] -FCO 8/1245, Letter from Luard, Foreign and Commonwealth Office, to Sir Alec Douglas-Home, House of Commons, London, about Report of Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 3/11/1969, Non Published doc.

[4]- Ibid

من قبل قائد قوة الساحل المتصالح العقيد بات آيف(Col. Pat Ive) للرائد ديفيد نيل كقائد للقوة الجديدة.[1]

أثار قرار حاكم رأس الخيمة بإنشاء القوة حفيظة الحكومة البريطانية، الذي اعتبرته عملاً فردياً يشجع الإمارات الأخرى لإنشاء قوى مماثلة في كل إمارة، في الوقت الذي تقوم فيه المشاورات بتحويل قوة الساحل المتصالح إلى قوة الاتحاد، والتي سوف تكون تحت قيادة الحكومة الاتحادية المرتقبة، كما أيد انتقاده لإنشاء القوة قائد القوة البريطانية في البحرين الجنرال ويلوجبي (General Willoughby).[2]

في إشارة بتاريخ 1969/3/24 حاولت وزارة الخارجية البريطانية من خلال المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد جوليان بولارد (Julian Ballard) الحديث مع الشيخ صقر بن محمد القاسمي في محاولة إقناعه للعزوف عن قرار إنشاء القوة، مقابل تقديم امتيازات بريطانية لتطوير شرطة رأس الخيمة والاكتفاء بها كقوة محلية للإمارة.[3]

كما أشار المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد جوليان بولارد (Julian Ballard) بأن حكومة رأس الخيمة تنوي تعديل هيكل القوى الأمنية في إمارة رأس الخيمة على النحو التالي:[4]

1. قوة الشرطة بقيادة القائد البريطاني بيفان (Bevan).
2. قوة الشرطة المتحركة بقيادة القائد بيفان (Bevan).
3. قوة عسكرية نظامية بقيادة الرائد ديفيد نيل(Moj. David Neild).

وكان يأمل المعتمد البريطاني السيد جوليان بولارد (Julian Ballard) بأن تُجمع القيادات تحت إمرة قائد الشرطة بيفان(Bevan) من غير قيادة الرائد ديفيد

---

[1]- David Neild, A Soldier in Arabia, Surrey- UK, Medina publishing Ltd, 2015, p: 101.

[2]- FCO 8/1245, Telegram N:59 of 26/3/1969, Repeated information, Foreign and Commonwealth Office, to Bahrain to Dubai (Immediate), about Ras al-Khaimah Army. Non Published doc.

[3] - FCO 8/1245, Telegram N:59 of 26/3/1969, Repeated information, Foreign and Commonwealth Office, to Bahrain to Dubai (Immediate), about Ras al-Khaimah Army. Non Published doc.

[4]- FCO 8/1245, Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 24/3/1969, Non Published doc.

نيل(Moj. David Neild) للقوة، وهذا المقترح أُرسل إلى الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم الإمارة بتاريخ 1969/3/26.[1]

كما أشار المعمد السياسي البريطاني إلى إمكانية التعاون بين حكومة رأس الخيمة وقائد القوة البريطانية في البحرين الجنرال ويلوجبي (General Willoughby)، إلا أن الشيخ صقر بن محمد اكتفى بأن تقوم حكومة رأس الخيمة بإعلام قيادة القوة البريطانية في البحرين، كما أشار قائد الشرطة (Bevan) بيفان إلى المعتمد السياسي البريطاني بأن الشيخ صقر سوف يستشير قادة قوة الساحل المتصالح بدلاً من قائد قوة القوات البريطانية في البحرين.[2]

وكانت آخر محاولة للسيد بولارد في إقناع الشيخ صقر بن محمد بالعدول عن قرار إنشاء القوة جاءت في 1969/11/16، إلا أن الحاكم أوضح له بأن قرار إنشاء القوة لا رجعة فيه، مبيناً أهمية قيام القوة الجديدة بالدفاع عن الإمارة، ومباشرة الأمن الداخلي لها للإمارة، كما أكد استمرار سرية قوة الساحل المتصالح المتمركزة في معسكر الهمهام والقيام بأدوارها حتى عام 1971.[3]

وبذلك تم إقرار إنشاء القوة التي أسماها الشيخ صقر بن محمد القاسمي بقوة رأس الخيمة المتحركة (Ras Al khaimah Mobile Force)، وبتكلفة سنوية لا تزيد عن 100,000 جنية إسترليني كما هو مشار في 1969/11،[4] وبذلك باشر المقدم ديفيد نيل(Lt. Col. David Neild) الذي تمت ترقيته من قبل الحاكم إلى رتبة مقدم بمخاطبة مكتب ولي العهد البريطاني، لتسريع عملية شراء المعدات للقوة.[5]

---

[1]- Ibid

[2] -FCO 8/1245, Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 7/1/1969, Non Published doc.

[3] -David Neild, A Soldier in Arabia, OP. Cit, p: 101.

[4] -FCO 8/1245, Telegram N:231 of 12/11/1969, Julian Ballard, Political Agency in Dubai, to Foreign and Commonwealth Office, about Annul Running Cost for Ras al-Khaimah Mobile Force. Non Published doc.

[5] -David Neild, A Soldier in Arabia, OP. Cit, p: 112.

ثم بدأت حكومة رأس الخيمة بإنشاء معسكر صغير عبارة عن مباني خشبية (بركسات) قريبة من قصر الحاكم، وتتكون من مخزن للمعدات العسكرية، وسكن للجنود ومكاتب وسجن مسلح.[1]

وبذلك يتبين الهدف من إنشاء القوة المتحركة في رأس الخيمة بعد إسناد المهام الرئيسية وهي:

1. حماية الجانب الشمالي من إمارة رأس الخيمة.[2]
2. فض المنازعات وحفظ الأمن الداخلي لإمارة رأس الخيمة. وهناك إشارة إلى تعزيز الأمن الداخلي في الإمارة عندما قامت قيادة القوة المتحركة بفض المظاهرات التي قام بها أهالي رأس الخيمة على إثر احتلال القوات الإيرانية للجزر الثلاث:[3]

---

[1]- Ibid.

[2] -حميد راشد علي حريز الشحي، (مقابلة)، 30-5-2010.

[3] - حشدت الحكومة الإماراتية الاتحادية الجهود العربية للوقوف بصفها في المنابر الدولية، خاصة في جمعية الأمم المتحدة، وتشير المصادر التاريخية أنه بعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة وفي اليوم الثاني بتاريخ 3 ديسمبر من عام 1971 تقدمت كل من العراق، واليمن الديمقراطي، والجزائر، وليبيا برسالة إلى رئيس مجلس الأمن، مطالبين بضرورة عقد جلسة طارئة للنظر في ذلك الاحتلال غير المبرر على الجزر العربية المحتلة.

وفي جلسة 9 ديسمبر عام 1971 عُقدت جلسة تحدث فيها وفود عربية منددة بالاحتلال الإيراني، وطالبت المجلس بإرغام إيران على الانسحاب الفوري، إلا أن المندوب الإيراني تحدث عن القضية وعن قيام بلاده بتحرير تلك الجزر من الأيادي الأجنبية. وتلت تلك الادعاءات الإيرانية حديث من الوفد الإماراتي أن الادعاءات الإيرانية من غير دليل وأن الإمارات لا تعترف بأي سيادة على تلك الجزر إلا السيادة العربية المتمثلة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

كان من إيجابيات تمسك الجانب الإماراتي بالقضية هو توحيد المواقف السياسية العربية في مجلس الأمن، والدليل على ذلك تقديم العراق اقتراحاً موحداً نيابةً عن الدول العربية المجتمعة بتوجيه رسالة إلى مجلس الأمن ليوقع عليها سفراء العرب مؤكدين فيها عروبة الجزر وإنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، ودولة الإمارات العربية المتحدة ، وتم ذلك بتاريخ 17-7-1972. وفي كل مرة يتطرق الوفد الإيراني إلى مسألة الجزر الإماراتية يقوم وفد الإمارات بطلب حق الرد يؤكد فيه أن الإمارات لا تعترف بسيادة إيران للجزر وأن الجزر عربية إماراتية.

طنب الكبرى، والصغرى، وأبو موسى.[1]

حُولت لقوة رأس الخيمة المتحركة واجبات الشرطة المحلية التي كانت تقوم بها قبل تأسيس القوة، وهي واجبات الحراسات على القصور، بالإضافة إلى واجبات الدوريات في المناطق الجبلية والتي تُعد من أصعب المهام التي واجهت القوة المتحركة بسبب التضاريس الجبلية لإمارة رأس الخيمة، كما توجد إشارة إلى قيام القوة المتحركة بتقديم الحراسة إلى الشركات الأجنبية المتواجدة في تلك الفترة والتي عملت في الإمارة كالشركة الألمانية للأحجار (German Stone-Quarrying Company).[2]

3-القوى البشرية في قوة رأس الخيمة المتحركة.

سعت قيادة القوة المتحركة على أن يصل مرتب القوة إلى 300 عسكري وهذا ما تم إنجازه في منتصف عام 1970،[3] حيث بدأت عملية التجنيد للقوة في مطلع عام 1970 والتي تولاها النقيب ناير الضابط السابق في مكتب التجنيد في قوة الساحل المتصالح، وازداد عدد القوة بعد تسهيل عملية انتقال الجنود من قوة الساحل المتصالح إلى القوة الجديدة، والذي عززه تعاون قادة القوتين.[4]

إلا أن دولة الإمارات لا تزال تسعى إلى حل تلك القضية في المنابر الدولية بالطرق السلمية من خلال دائرة التفاوض مع إيران واللجوء إلى التحكيم الدولي في القضية، وفي المقابل لا تستجيب حكومة طهران إلى المطالب الدولية للتحكيم أو الجلوس على طاولة المفاوضات لحل القضية، متشددةً برأيها بأن الجزر فارسية، وهذا دليل على عدم قدرة إيران في تقديم البراهين التي تثبت ملكيتها للجزر والقلق من إصدار حكم نهائي تعود فيه تلك الجزر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي من شأنه إضعاف الدور الإيراني على مياه الخليج كون تلك الجزر ذات أهمية استراتيجية.

المرجع: حصة عبدالله بن سليمان، دولة الإمارات العربية المتحدة في المنظمات الدولة ، د م ، دن ، الطبعة الأولى ، 2009 ، صفحة 147.

[1] -حميد راشد علي حريز الشحي، (مقابلة)، 30-5-2010.

[2] -David Neild, A Soldier in Arabia, OP. Cit, p: 103.

[3] - Ibid, p: 207.

[4] -Ibid, p: 113.

وأشار قائد الشرطة المحلية في رأس الخيمة القائد بيفان (Bevan) في بيان فصل فيه مصادر القوى البشرية للقوة المتحركة إلى المعتمد السياسي البريطاني السيد جوليان بولارد (Julian Ballard)، والتي وصلت في 1970/11 على النحو التالي:[1]

1. عدد 50 عسكري مدربين كحرس في قصر الحاكم.
2. عدد (70–80) عسكري في خطة التجنيد لشهر يناير 1969، تَدرب منهم عدد (40–50) في معسكر التدريب المنامة، التابع لقوة الساحل المصالح والمنضمين في 1969/1/12.

أما عن تأهيل الضباط فكانت هناك إعلانات لتجنيد المرشحين من أبناء الإمارة الحاصلين على شهادات دراسية متقدمة كالثاني والثالث الثانوي، وبعد تسجيل المرشحين تتم مقابلتهم من قبل ضباط القوة، وهناك إشارة إلى قيام النقيب أحمد بن حميد القاسمي الذي شغل منصب أركان القوة المتحركة بمقابلة المرشحين الذين أُخضعوا لأسألةٍ في الكفاءة، والشخصية العامة.[2]

بعد قبول المرشح في القوة المتحركة يتحول كجندي أغرار في مركز التدريب في المنامة التابع لقوة الساحل المتصالح، يتدرب مع الجنود المستجدين من القوتين قوة الساحل المتصالح والقوة المتحركة، ثم يرسل المرشح إلى أقرب دورة تعد للمرشحين، وتوجد إشارة في عام 1971إلى إرسال مرشحين من القوة المتحركة إلى كلية الدفاع في المملكة العربية السعودية، ومن ضمن المرشحين هم:[3]

1. عمران سليمان الشميلي.
2. حميد على راشد الشحي.
3. سلطان عبيد السويدي.

---

[1]- FCO 8/1245, Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 18/11/1969, Non Published doc.

[2] - سلطان عبيد بخيت السويدي، (مقابلة)، انضم إلى قوة رأس الخيمة المتحركة كمرشح في عام 1971، أجرى المقابلة لصالح البحث فريق المقابلات الشفهية، قسم التاريخ العسكري، القوات المسلحة الإماراتية، أبوظبي، 24–5–2010.

[3] - سلطان عبيد بخيت السويدي، (مقابلة)، 24-5-2010.

لم تكن إعارة البريطانيين في القوة كحجم الإعارة في قوتي الساحل المتصالح وقوة دفاع أبوظبي، الإشارة الوحيدة إلى وجود البريطانيين في القوة هي تولي المقدم ديفيد نيل (Lt. Col. David Neild)، وجاء ذلك في إشارة وزارة الخارجية عندما أوضحت العرض الذي قُدم للقائد البريطاني لمدة ثلاثة سنوات مقابل مبلغ مالي، قُدر (بخمسمائة جنية إسترليني) سنوياً، حيث أوضحت بانه لا يكمن أن يسري العقد والبت في العرض إلا بعد إنهاء عقده من قبل قيادة قوة الساحل المتصالح في سبتمبر من عام 1969.[1]

إلا أن إشارة عدم الممانعة من الجيش البريطاني جاءت في 1969/3/26 تفيد بأن الرائد ديفيد نيل له حرية الاختيار بين العودة إلى الفوج الذي عمل فيه أو تقديم استقالته للانضمام إلى قوة رأس الخيمة المتحركة، كما يمكنه أن يكون مستشاراً للقوة حتى يتم تأسيسها فعلياً.[2] وبذلك وافق على عرض القوة المتحركة وقام بتقديم استقالة إلى العقيد كارتر (Col. Carter) قائد قوة الساحل المتصالح.[3]

ومن ضمن الامتيازات التي حصل عليها قائد قوة رأس الخيمة المتحركة:[4]

1. توفير منزل مؤثث، وكانت إقامته في منزل مقابل المستشفى البريطاني القريب من معسكر المعمورة حيث تمركزت قيادة القوة.
2. توفير سيارة خاصة من نوع مرسيديس.
3. الترقية إلى رتبة مقدم وهي أكبر رتبة عسكرية حصل عليها ضابط بريطاني في المنطقة بعمر لا يتجاوز إثنان وثلاثون سنة.

---

[1] -FCO 8/1245, Telegram N:76 of 22/3/1969, from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to Foreign and Commonwealth Office, to Bahrain to Dubai , about David Neild contract to Ras al-Khaimah Army. Non Published doc.

[2] -FCO 8/1245, Telegram N:84 of 26/3/1969, from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to Foreign and Commonwealth Office, about Ras al-Khaimah Army. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1245, Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Equipment to Ras Al khaimah Army, dated on 28/6/1969, Non Published doc.

[4] -David Neild, A Soldier in Arabia, OP. Cit, p: 102.

وفي 1970/5/6 توجد إشارة من الضابط السياسي في إمارة رأس الخيمة النقيب تيم آش (Capt. Tim Ash) إلى أعداد الضباط من مرتب القوة المتحركة والتي جاءت على النحو التالي:[1]

1. المقدم ديفيد نيل(Lt. Col. David Neild) قائد القوة.
2. الرائد مفتاح عبدالله الخاطري نائب القائد. (ضابط من الشرطة المحلية).
3. النقيب ناير (Capt. N. Nair) تولى مكتب التجنيد.
4. الملازم أحمد بن حميد القاسمي، ضابط التدريب، خريج الأكاديمية العسكرية في القاهرة، تولى قيادة سرية الدروع لاحقاً.
5. الملازم إبراهيم صالح محمود، ضابط أردني، تولى قيادة فصيلة النقليات.

4-معدات قوة رأس الخيمة القوة المتحركة.

مرت عملية طلب المعدات العسكرية بعدة مراحل قبل إتمامها عن طريق وساطة مكتب ولي العهد البريطاني، حيث هناك عدة إشارات تفيد بأن حكومة رأس الخيمة قد بدأت بمشاورات تزويد القوة من بعض الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية، كما طلبت منهم تزويد القوة المتحركة بالمعدات العسكرية، وإشارة إلى ذلك زيارة الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة إلى الرياض للحديث مع الملك فيصل بن عبدالعزيز في تزويد القوة بالمعدات العسكرية والتي كانت على النحو التالي:[2]

1. عدد ستة سيارات مدرعة.
2. عدد 12 مدفع هاون (81 ملم نوع 2).
3. عدد 12 قاذف بازوكه (Bazookas).
4. عدد ستة شاحنات.
5. عدد ستة سيارات لاندروفر.

---

[1]-WO 337/14, Report of Capt. T. Ash, Desert Officer, about Ras Al Khaimah, dated on 6/5/1970, Non Published doc.

[2]- FCO 8/1245, Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 7/1/1969, Op. Cit.

إلا أن تلك الطلبات قد تأجلت من قبل الحكومتين نظراً لدخول الإمارات المتصالحة في مرحلة الاتحاد، ولانشغالها بالإجتماعات التي تُعقد لها، وبذلك استغلت الحكومة البريطانية ذلك التأخير في الدخول كمنافس في امتيازات تزويد القوة المتحركة بالمعدات العسكرية البريطانية، وهو ما اقترح به المعتمد السياسي البريطاني في دبي السيد جوليان بولارد (Julian Ballard) على الحكومة البريطانية.[1]

أشار المعتمد السياسي بأن إجمالي مبلغ المعدات البريطانية للقوة المتحركة وصل إلى 167,000 جنية إسترليني والتي تعادل مليونين ريال قطر– دبي، حيث أوكلت مهمة شراء المعدات إلى ولي عهد رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي والمقدم ديفيد نيل خلال زيارتهم إلى لندن في 7/26 /1969،[2] وبذلك قام قائد القوة بالتنسيق مع مكتب ولي العهد البريطاني، بالإضافة إلى دعم من أحد ضباط قوة الساحل المتصالح السابق السيد روبنسون فرير (Robinson Freer) الذي عمل كوسيط تجاري لإحدى شركات المعدات العسكرية.[3]

وتم اعتماد الموافقة على المعدات العسكرية من قبل وزارة الدفاع البريطانية في يوليو من عام 1969بعد اللقاء التنسيقي الذي جمع وزير الدفاع البريطاني والعقيد ستيوارد كارتر(Col. Steward Carter)[4] القائد السابق لقوة الساحل المتصالح، والذي عين مستشاراً للصفقة من قبل حكومة رأس الخيمة، ومنها انتقلت جميع المعاملات وملف الطلبات الخاصة بالقوة المتحركة إلى وزارة الدفاع البريطانية، على أن يتم تسليم المعدات المطلوبة في شهر إبريل من عام 1970، بالإضافة إلى تسليم ثلاثة مدرعات بعد ستة أشهر من وصول المعدات الأولية المطلوبة.[5]

---

[1] -Ibid.

[2]- FCO 8/1245, Telegram N:82 of 26/3/1970, to Abu Dhabi, Doha, Bahrain and Jeddah, about Ras al-Khaimah Army. Non Published doc.

[3] -FCO 8/1245, Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Equipment to Ras Al khaimah Army, dated on 28/6/1969, Op. Cit.

[4] العقيد ستيوارد كارتر(S.L. Carter) قائد قوة الساحل المتصالح من (1957/5 – 1961/5).

[5] -FCO 8/1245, Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Equipment list to Ras Al khaimah Army, dated on 31/7/1969, Non Published doc.

من خلال ما سبق يتضح أن الحكومة البريطانية سهلت تزويد قوة رأس الخيمة المتحركة بالمعدات العسكرية وذلك لدخولها كبديل عن بعض الدول العربية التي اهتمت بإمارة رأس الخيمة كالمملكة العربية السعودية.

كما أن تمسك الشيخ صقر بن محمد القاسمي بقراره في إنشاء القوة جعل بريطانيا تعيد النظر في سياسة إمداد المعدات للقوات الملحية في المنطقة، وكذلك تعزيز مجال التدريب بين القوة الجديدة والقوات الأخرى كقوة الساحل المتصالح والقوات البريطانية في معسكر القاسمية.

ساعد تعاون القادة السابقين في قوة الساحل المتصالح في تسهيل تزويد القوة ، كما أن دور قائد القوة كان له الأثر في ذلك وهذا يدل على نجاح اختيار الشيخ صقر بن محمد القاسمي لقائد القوة الجديدة في الإمارة.

جدول رقم (50)

يبين قائمة المعدات المطلوبة لقوة رأس الخيمة المتحركة من وزارة الدفاع البريطانية في 1969/7/31.[1]

الرقم	المعدات العسكرية	العدد
1	مدرعة الفيريت Ferret armored cars	6
2	رشاشات G. P.M.G machine guns	10
3	مدفع هاون 81 ملم 81mm mortars	4
4	مضاد الآليات كارل جوستاف م/د كتف(غير مؤكدة الكمية) RCL Karl Gustav	6 أو 8
5	هوائيات Pye HF SS B Wireless	6
6	شاحنة 5 طن. BMC 5 ton vehicles.	4
7	سيارة لاندروفر	6

[1]- FCO 8/1245, Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Equipment list to Ras Al khaimah Army, dated on 31/7/1969, Op. Cit.

8	Landrovers GS سيارة لاندروفر Landrovers FFR	2

يبين الجدول الخاص بالمعدات المطلوبة للقوة التوازن في كمية الطلبات، حيث سجلت الرشاشات أعلى نسبة في الطلبات بواقع عشرة رشاشات، ويدل ذلك على تحديد حجم القوة الأولية حيث أن هذه الكمية المطلوبة مخصصة لسرية مشاة إذا ما وزعت على الفصائل المسلحة في السرية.

إن دخول مدرعة الفيريت بعدد ستة مدرعات دليل على اهتمام قيادة القوة برسم سياسة تعزيز الامن الداخلي في الإمارة، حيث أن تلك المدرعات لها فاعلية ميدانية في العمل الميداني وتعزيز الأمن وفض أعمال الشغب.

وتم توقيع العقد النهائي للصفقة من قبل حكومة رأس الخيمة الممثلة بالشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد الإمارة، وبحضور وسيط الصفقة السيد ريتشارد وستون(Richard Weston)، جاءت تلك الإشارة في الرسالة الموجهة إلى السيد دي مكارثي(McCarthy) في وزارة الخارجية والكومنولث البريطانية بتاريخ 1969/7/29.[1]

5-التدريب في قوة رأس الخيمة المتحركة.

بداية التدريب في القوة المتحركة كانت من قبل مدربين محليين، بالإضافة إلى إرسال المستجدين إلى مركز التدريب في المنامة التابع لقوة الساحل المتصالح، كما اعتمدت القوة على جلب خبرات من الدول العربية لتأهيل الفنيين في القوة، وإشارة إلى ذلك إلحاق مدربين فنيين ميكانيكيين وفنيين اتصالات من الجيش السعودي.[2]

[1] -FCO 8/1245, Letter from Richard W. Weston, Selector Commissioner for Oaths, to D. McCarthy, Foreign and Commonwealth Office, about Equipment to Ras al-Khaimah Mobile Force, dated on 29/7/1969. Non Published doc.

[2]- FCO 8/1245, Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 3/9/1969, Non Published doc.

وكان هناك تعاون بين القوة المتحركة والقوات البريطانية المتواجدة بمعسكر المحطة في الشارقة (BT- British Troops) لتدريب أطقم مدرعة الفيريت ضمن دورات المدرعات التي تعقد في سرية المدرعات بالمعسكر، وكان التعاون على النحو التالي:[1]

1. التدريب الفني وتقديم المعلومات عن مدرعة الفيريت.
2. تقديم المعلومات الفنية عن قيادة مدرعة الفيريت في المناطق الصحراوية.
3. معلومات عن قطع الغيار الخاصة بمدرعة الفيريت وكيفية تقديم الطلبات.
4. إلحاق ضابط صف متخصص بمدرعة الفيريت لتعليم قواعد السياقة.
5. القواعد الأساسية لصيانة مدرعة الفيريت.

6-حجم وتوزيع قوة رأس الخيمة المتحركة.

لم يتعدى حجم القوة في بداية تأسيس حجم الكتيبة، بل كانت عبارة عن فصائل موزعة في مناطق مختلفة من الإمارة، ثم تطور حجم القوة ليضم سرايا المشاة والإسناد، وكان توزيعها كالتالي:[2]

1. **مقر قيادة القوة:** في معسكر المعمورة والذي ضم مكاتب القيادة، مكتب التجنيد، ورشة الصيانة، مخزن الأسلحة، والآليات، كما ضم سرية الإسناد.[3]
2. **سرية مشاة:** تمركزت في معسكر الخبين القريب من منطقة شعم.
3. **سرية مشاة:** تمركزت في منطقة شوكة التابعة لإمارة رأس الخيمة.
4. **سرية الإسناد:** تمركزت في معسكر المعمورة، تكونت من:

أ- عشرة مدرعات فيريت وكانت عبارة عن نوعين من المدرعة:

(1) مدرعة الحجم الصغير والتي استخدمت لأعمال الشغب.

(2) مدرعة الفيريت الحجم الكبير وهي الرئيسية.

ب- مدافع (81 ملم) ورشاشات (300).

---

[1]-FCO 8/1245, Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to M. Wire, Political Residency in Bahrain, about Assistance to Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 16/9/1969, Non Published doc.

[2]- حميد راشد علي حريز الشحي، (مقابلة)، 30-5-2010.

[3] -معسكر المعمورة: هو المعسكر الذي تحول معسكراً لتدريب المستجدين التابع لوزارة الداخلية، ولم يتبقى من اثر المعسكر التابع للقوة المتحركة سوى أبراج الحراسة في أطراف المعسكر.

لم تدم القوة المتحركة كثيراً بسبب دمجها مع القوات العسكرية الأخرى في المنطقة بقرار توحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وجاء ذلك القرار بعد دراسة عسكرية تعاون فيها خبراء عسكريون مرسلون من جامعة الدول العربية لإعادة تنظيم القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبذلك أعيد تشكيل تلك القوات على توزيع المناطق العسكرية والتي كانت على النحو التالي:

1. المنطقة العسكرية الغربية والتي ضمت قوات دفاع أبوظبي.
2. المنطقة العسكرية الوسطى والتي ضمت قوة دفاع أبوظبي.
3. المنطقة العسكرية الشمالية والتي ضمت قوة رأس الخيمة المتحركة.
4. لواء اليرموك وهي قوة الساحل المتصالح السابقة والتي سميت بقوة دفاع الاتحاد، بعدما تم شراء معداتها من الحكومة البريطانية.

كان لتشكيل المنطقة العسكرية الشمالية بعد دمج القوات المسلحة أثرٌ واضحٌ على القوة المتحركة من خلال نوعية التسليح والزيادة في أعداد القوى البشرية، عندما تحولت القوة إلى حجم لواء سمي لاحقاً بلواء بدر الثاني، وهى عبارة عن قوة متكاملة باستطاعتها ممارسة العمليات العسكرية على الأرض بشكل كامل.[1]

ومن أهم التغييرات التي طرأت على القوة المتحركة مع قرار التوحيد هي:[2]

1. زيادة عدد القوة حيث تحولت من سرايا إلى كتائب عسكرية.
2. إدخال الأسلحة الجديدة وخاصة الأمريكية.
3. تغيير في مناصب القادة، وفتح الشواغر أمام الضباط وضباط الصف.
4. ارتفاع في سُلم الرواتب.
5. تغيير الملابس والشعارات والرايات.
6. تغيير في حجم القوة إلى كتيبين وإضافة كتيبة ثالثة وكتيبة إسناد من المدفعية وكتيبة الدعم من الدروع من لواء خالد، وهذه الكتائب تكون مساندة في العمليات العسكرية للكتائب الرئيسية بالإضافة إلى مشاركتها في التمرينات المشتركة مع الكتائب الرئيسية.

---

[1] – سلطان عبيد بخيت السويدي، (مقابلة)، 24-5-2010.

[2] –حميد راشد علي حريز الشحي، (مقابلة)، 30-5-2010.

من خلال استعراض تأسيس قوة رأس الخيمة المتحركة يتبين التالي:

1. استطاعت القوة التخفيف من أعمال السرية المسلحة التابعة لقوة الساحل المتصالح المتمركزة في معسكر الهمهام في إمارة رأس الخيمة، والتي كانت تقوم بعمليات الأمن الداخلي والدوريات في الإمارة.
2. إن إنشاء قوة ذات سيادة تتبع حكومة محلية يعزز من قراراتها السياسية التي تتوافق مع دور القوة وأبرزها إحكام الأمن الداخلي للإمارة، وهذا ما تمثل في قرار إنشاء قوة رأس الخيمة المتحركة.
3. ساعد تقديم الحماية الشركات الأجنبية في إمارة رأس الخيمة إلى تعزيز أهمية الإمارة الأمنية والذي يساعد في جذب الشركات التجارية المتنوعة كون الإمارة تمر في مرحلة التأسيس والتطوير الذي تزامن مع تطوير جميع الإمارات المتصالحة.
4. ساهمت قوة رأس الخيمة المتحركة في تعزيز التعاون بين القوى النظامية الأخرى في الإمارات المتصالحة خاصة في مجال التدريب، وبرز ذلك من خلال تأهيل المجندين في معسكر المنامة التابع لقوة الساحل المتصالح، بالإضافة إلى التعاون مع القوة البريطانية في تدريب أطقم الفيريت بمعسكر المحطة التابع للقوات البريطانية.
5. ساهمَ اندماج القوة المتحركة في القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة بخلق توازن في توزيع القوات حسب التوزيع الجغرافي وذلك من خلال إنشاء المناطق العسكرية، والتي ضمت المنطقة العسكرية الشمالية في إمارة رأس الخيمة.
6. ساعد تأسيس القوة المتحركة في رأس الخيمة أبناء الإمارة في الحصول على وظائف وشواغر في القوة مما عزز المستوى الاجتماعي لهم، والذي أدى إلى استقرار أبناء المنطقة في الإمارة.

2.5 خطة تعريب قوة الساحل المتصالح (Arabistion).

على أثر الخطوة التي سوف تتخذها بريطانيا بالانسحاب من منطقة الشرق الأقصى، والخليج العربي قامت الحكومة البريطانية بعدة خطوات إدارية عام 1965 تمهيداً لذلك الانسحاب، ومن ضمنها خطة تقليص النفوذ العسكري والاستغناء عن قوة الساحل المتصالح، وهذا ما أشار إليه السير وليام لوس المقيم السياسي البريطاني في البحرين.[1]

وبذلك قامت بالعمل على تنفيذ خطة تعريب القوة (Arabistion) والتي هدفت إلى تخفيض أعداد العسكريين البريطانيين في القوة بنسبة 29% واستبدالهم بعسكريين من أبناء المنطقة. وتعود تلك الخطة على أثر اقتراح قُدم في مايو من عام 1962، إلا أن هذا القرار أصبح مؤثراً في إبريل عام 1965.[2]

وبدأت مرحلة التخطيط الفعلي للخطة تحت بند الخطة الثانية (Phase II)، بعد قيام حزب العمال البريطاني بتكليف قائد قوة الشرق الأوسط بتشكيل لجنة في مارس من عام 1966 لتقديم دراسة شاملة عن تلك الخطة على أن يتم استمرارها إلى يوليو من عام 1968.[3] والهدف من وضع التاريخ النهائي للخطة ليكون مهيئاً لدخول القوات البريطانية (SBT– Sharjah British Troops) القادمة لمعسكر المحطة في الشارقة بعد إنهاء تمركزها في محمية عدن.[4]

ولم تكن خطة التخفيض تشمل العسكريين فقط بل شملت السرايا الموزعة في الإمارات المتصالحة خاصة في إمارة أبوظبي في معسكر المرفأ والعين حيث انسحبت سرية في إبريل عام 1967 ثم تلتها سرية في السنة التالية بعد استبدالها بسرايا من قوة

---

[1] -FO 371/185549 , Letter from Sir William Luce, Political Residency in Bahrain to T. F Brenchley, Arabian Department, Foreign Office, about Future Strength and Reduction Number of T.O.S, dated on 16/7/1966, Non-published Doc.

[2] -FO 1016/735, Letter from Bridger R. Walton, Headquarter Middle-east Commander Office, about Arabistion in T.O.S Report from , p: 6-10, dated on 4/6/1966, Non-published Doc.

[3] -Ibid.

[4] -Ibid.

دفاع أبوظبي.[1] وهذا يؤكد مضي الحكومة البريطانية في خطة تخفيض القوة التابعة لقوة الساحل المتصالح.

وعلى أثر ذلك كانت هناك اجتماعات بين قادة سرايا قوة الساحل المتصالح والحكومة البريطانية حيث كانت تُدار بسرية من غير حضور أو إنابة ضباط عرب في بادئ الأمر، وجاءت تلك الخطوة كاقتراح من قبل الرائد بوت (Moj Butt) والسيد روجر هاريل(Roger Harrell) على المعتد السياسي البريطاني في أبوظبي السيد لامب (A. Lamb). من عدم إشراك الضباط العرب في الاجتماعات الاستطلاعية (LIC-General Briefing and all aspect of Abu Dhabi).[2]

إلا أن المعتمد السياسي البريطاني أكد على أهمية وجود الضباط العرب ، وذلك في رسالة وجهها للرائد بوت في تاريخ 1966/5/12 تفيد بضرورة حضورهم تماشياً مع مشروع التحويل، وإعطاء الثقة والمصداقية للضباط العرب في ما سوف تكون عليه الخطة وإيضاح النظرة المستقبلية لقوة الساحل المتصالح.[3]

وهدفت خطة التعريب استبدال العسكريين البريطانيين بصغار الضباط وضباط صف من أبناء المنطقة، ويشير تقرير اجتماع اللجان الخاصة بخطة تعريب القوة أنه لا توجد خطورة على تنفيذه، عندما أثار أحد أعضاء اللجنة قلقه إزاء انقسام ولاء العسكريين في القوة لسبعة إمارات والذي يأثر على سير مهام الامن الداخلي في الإمارات المتصالحة.[4]

---

[1] -FO 1016/735 , Report from Political Residency in Bahrain to T. F Brenchley, Arabian Department, Foreign Office, dated on 28/2/1966, Non-published Doc.

[2] -FO 1016/735 , Letter from A.T. Lamb, Political Agency Abu Dhabi, to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain , about attending LIC in Abu Dhabi and security major of Arabistion program, dated on 12/5/1966, Non-published Doc.

[3] -Ibid.

[4] -FO 1016/735 , Letter from Bridger R. Walton, Headquarter Middle Eat Commander Office, about Arabistion in T.O.S Report from p: 6-10, dated on 4/6/1966, OP. Cit.

أما الأهداف الإدارية والعملية للمشروع فجاءت على تبسيط النظام الإداري الذي شمل: [1]

1. أنظمة معدات الإمداد والصيانة.
2. أنظمة الحاسبات والوثائق الداخلية والخارجية ووحدات الإمداد.
3. أنظمة المعايير الفنية.
4. أنظمة وبناء وصيانة المباني في المعسكرات.

أما فيما يتعلق بالقوى البشرية فإن الحكومة البريطانية هدفت إلى توفير عدد 20 ضابطاً بريطاني و77 عسكرياً بريطانياً من الرتب الأخرى في يوليو عام 1968،[2] وهي القوة التي بدأت بعدد 52 ضابط ثم تقلصت أعداد الضباط في عام 1966 إلى 39 بعد تخفيض 13 ضابطاً على النحو التالي:[3]

1. عدد 5 ضباط برتبة (نقيب) كانوا فائضاً على مرتب القوة.
2. ضابطان برتبة (نقيب) استبدلوا بموعد محدد بضباط عرب.
3. عدد 6 ضباط تم إرجاعهم لعدم وجود شاغر.

وكان استبدال خمسة ضباط بريطانيين بضباط عرب قد وفر على مالية القوة، حيث كان يدفع لضابط بريطاني برتبة نقيب 1980 جنية إسترليني سنوياً، وهو المبلغ الذي لا يتجاوز دفعه لضابطين عرب حيث يدفع للضابط المحلي الواحد 900 جنية إسترليني سنوياً وبذلك يكون التوفير 1080 جنية إسترليني سنوياً لكل ضابط بنفس الرتبة، بالإضافة إلى توفير العلاوة الاجتماعية التي تصرف للضابط البريطاني.[4]

---

[1] -Ibid

[2] -FO 1016/735 , Letter from Major R. Walton, Headquarter Middle Eat Commander Office, about Arabistion in T.O.S dated on 4/6/1966, OP. Cit.

[3] -FO 1016/735 , Additional DIOS T.O.S, dated on 30/4/1966, Non-published Doc.

[4] -FO 1016/735 , Additional DIOS T.O.S, dated on 30/4/1966, Non-published Doc.

وشملت التوصيات الخاصة جميع مرتب قوة الساحل المتصالح بأقسامها الإدارية وسراياها المسلحة والتي جاءت على النحو التالي: [1]

1. **التدريب:**

أ- استبدال مدرب اللياقة البدنية (عريف بريطاني) بضابط صف عربي في يوليو 1976.

ب- استبدال ضباط صف في قيادة التدريب.

ت- استبدال مدربي الأسلحة في حالة دخول أسلحة جديدة للخدمة.

ث- استبدال مسؤولي الموسيقى العسكرية البريطانيين.

ج- تعريب أساليب التدريب والأوامر العسكرية.

2. **الخدمات الطبية:**

أ- تدريب طاقم عربي بمستشفى المكتوم في إمارة دبي لصالح القوة، ويشمل التدريب على كافة المجالات الطبية والفنية الطبية.

ب- التنسيق والتعاون مع أطباء أسنان مدنيين للعمل لصالح القوة

3. **المالية:** استبدال إداري (عريف بريطاني) بإداري عربي في يوليو 1967.

4. **مدرسة الأولاد:**

أ- تطوير أنظمة التعليم بالمدرسة.

ب- إضافة مدرسين عرب جدد.

ت- زيادة الصفوف الدراسية بالمدرسة.

ث- استحداث برنامج تعليمي للمجندين الجدد.

5. **سلاح الإشارة:**

أ- استبدال إداري الإشارة (عريف بريطاني) بإداري عربي بعد تخريج وتأهيل طلاب مدرسة الأولاد.

ب- زيادة فنيي الاتصالات للقوة.

[1] -FO 1016/735 , Letter from Major R. Walton, Headquarter Middle Eat Commander Office, about Arabistion in T.O.S dated on 4/6/1966, OP. Cit.

6. **التخصصات المهنية:**

أ- التعاون في مجال التدريب المهني بين الورش المهنية ومدرسة التدريب المهني.

ب- رفع مستوى التدريب في مجال صيانة السيارات.

ت- زيادة المهنيين ميكانيكا الطوارئ والتحميل الفني.

ث- زيادة الشواغر للمهن الفنية الخاصة بالناقلات الثقيلة.

ج- زيادة أفراد الخدمات العامة التي تخدم الورش المهنية والقوة بشكل عام.

7. **النقليات:**

أ- طباعة الإرشادات الخاصة بالنقليات باللغة العربية.

ب- استبدال مرتب النقليات من البريطانيين بعسكريين عرب.

أ- خطة تأهيل الضباط.

شملت خطة تعريب قوة الساحل المتصالح تأهيل الضباط المحليين المرفعين (Commission Officers) بالإضافة إلى استمرار تأهيل الضباط في الكليات العسكرية، والاستمرار في تطوير قدرات الضباط من أبناء المنطقة الذين وزعوا على القوة على النحو التالي: [1]

1. عدد 16 ضابط موزعين على أربع سرايا مسلحة.
2. ضابطان في سرية الإسناد.
3. ضابط في سرية التدريب.
4. ضابط في قيادة القوة.

وكانت هناك حاجة إلى تأهيل 10 ضباط حتى عام 1969، لذلك سعت قيادة القوة إلى إرسال المرشحين المؤهلين إلى الأردن وتأهيلهم في مدرسة تأهيل الضباط، هذا ما ساعد على إيجاد شواغر إضافية للمرشحين الذين يتم إرسالهم لدخول مدرسة مونز العسكرية ببريطانية.[2]

---

[1] -FO 1016/735 , Letter from Major R. Walton, Headquarter Middle Eat Commander Office, about Arabistion in T.O.S dated on 4/6/1966, OP. Cit.

[2] -Ibid.

وفي الوقت نفسه اقترحت قيادة القوة على حكام الإمارات المتصالحة من اختيار خمسة مرشحين من المدارس المتوسطة لديهم ليكونوا ضباطاً في قوة الساحل المتصالح ويتم ابتعاثهم كمرشحين إلى الأردن بعد إتمامهم المراحل التمهيدية من الترشح بدخولهم دورة لضباط الصف (NCOs Corse) في معسكر المنامة.[1]

جدول رقم (51)

يبين خطة التعريب الخاصة بمرتب قوة الساحل المتصالح من (يونيو 1966 إلى يونيو 1968).[2]

الرقم	الرتبة	المهنة	يونيو 1967	ديسمبر 1967	يونيو 1968
مرتب قيادة قوة الساحل المتصالح (Headquarter Force)					
1	رائد	ضابط مستودعات Quartermaster			X
2	وكيل/1	وكيل قوة		X	
3	عريف	كاتب وطابع إداري Clerk RAOC	X		
4	عريف	فني تنجيد السيارات Textile Refitter	X		
5	عريف	خازن معدات المشاة Storman infantry	X		
6	عريف	كاتب وطابع إداري Clerk RAOC			X (2)
7	مدني	كاتب وطابع إداري Clerk RAOC GD	X		

[1] -FO 1016/735 , Letter from Major R. Walton, Headquarter Middle Eat Commander Office, about Arabistion in T.O.S dated on 4/6/1966, OP. Cit.

[2] -Ibid.

مرتب سرية القيادة					
8	رقيب	سواقين Drivers RCT		X	X
9	عريف	سواقين Drivers RCT	X	X	
مرتب سرية الإسناد (Support Group)					
10	رقيب	نائب قائد فصيل 2IC and Sp Wpn		X	يستبدل بضابط
مرتب السرايا المسلحة (5) (Rifle Squadron)					
11	نقيب	نائب القائد 2IC	X (5)		
مرتب معسكر التدريب (Depot)					
12	نقيب	نائب القائد 2IC			X
13	نقيب	ضابط جناح المستجدين Recruit wing offr			X
14	نقيب	ضابط جناح التدريب Tactics & pt offr			X
15	رقيب	خازن السرية SQMS			X
16	رقيب	مسؤول موسيقي (الجرب) Pip Major		X	
17	رقيب	مسؤول موسيقي (الطبول) Drum Major		X	
19	رقيب	مدرب أسلحة Weapon instructor	X (2)	X (3)	
20	رقيب	مدرب لياقة بدنية instructor APTC	X		
مرتب الخدمات الطبية (Medical service)					

21	رقيب	إداري طبي Clerk RAMC	X		
22	رقيب	ممرض عام Nursing Orderly for Q Duties	X		
23	عريف	ممرض Nursing Orderly		X	استبدال لعيادة المنامة
21	رقيب	إداري طبي Clerk RAMC	X		
مجموع العسكرين في خطة الاستبدال			**14 عسكري + 10 مدني**	**8**	
الإجمالي العام			**32 عسكري + مدني**		

من خلال استعراض جدول خطة تعريب مرتب قوة الساحل المتصالح يتبين لنا التالي:

1. استمرار خطة التعريب خلال ثلاثة سنوات يبين عزم الحكومة البريطانية في تنفيذ الخطة العامة للانسحاب من المنطقة، بالإضافة إلى تأكيد خطة الانسحاب من محمية عدن وإعادة تمركزها بمعسكر المحطة في الشارقة.
2. سجل شهر يونيو من عام 1967 أعلى نسبة استبدال للمرتب والذي سجل استبدال 14 عسكرياً ومدنياً من إجمالي الخطة، والتي بلغت 32عسكرياً، وبنسبة 45،4%.
3. أعلى نسبة استبدال للضباط سُجلت لمرتب ضباط السرايا المسلحة برتبة نقيب، وذلك باستبدال خمسة ضباط في يونيو عام 1967. كما سجل مرتب التدريب في القوة أعلى نسبة استبدال للمرتب بشكل عام عندما سجلت الخطة استبدال 12 عسكرياً من إجمالي العسكريين وبنسبة بلغت 37.5%.

من خلال الاستعراض العام لمشروع التعريب الخاص بقوة الساحل المتصالح يتبين لنا أهمية الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة البريطانية، والتي تبين وضوح الرؤية البريطانية تجاه وضع قواتها بعد إعلان الانسحاب في المنطقة، مما يدل على نجاح خطة التعريب التي تقلل من صعوبة تسليم القوة لقيادة غير مؤهلة، حيث الإشارات تفيد بأن برنامج التأهيل تتوفر فيه المعطيات لنجاح عملية انتقال القوة إلى قادة من أبناء المنطقة دون إشكاليات كبيرة.

3.5انسحاب القوة البريطانية من الإمارات المتصالحة.

أبلغت الحكومة البريطانية في عام 1968 جميع القوات البريطانية وحكام الخليج العربي بأنها سوف تقوم بسحب جميع قواتها من الخليج العربي والإمارات المتصالحة في نهاية عام 1971، وأشارت خلال اجتماعاتها التنسيقية المتعلقة بالانسحاب إلى أهمية الاستقرار الأمني في المنطقة بشكل عام، والذي يؤدي إلى استمرار مصالحها الاقتصادية والتجارية، لذلك سعت إلى تسليم القوات الأمنية والعسكرية إلى حكومات المنطقة ومنها قوة الساحل المتصالح.[1]

وبذلك قام المقيم السياسي البريطاني في البحرين بتوجيه رسائل إلى جميع حكام الإمارات في ديسمبر من عام 1971يبلغهم بان الحكومة البريطانية سوف تنهي الاتفاقية التعاهدية بين المملكة البريطانية العظمى وشمال إيرلندا وبين الإمارات المتصالحة، والتي تنهي جميع التعاقدات الخاصة بالعسكرين والمدنيين في قوة الساحل المتصالح.[2]

جاءت خطة الانسحاب الشامل من الخليج العربي باتخاذ قاعدة المحرق في البحرين نقطة أخيره للانسحاب، حيث يتم تجميع قيادات الاتصالات والإمداد العسكري بعد الانتهاء من الانسحاب الكلي من الشرق الأقصى. ويتزامن مع سحب القوات البريطانية

[1] -CAB 148/97, Cabinet, Defence and Oversea Policy (official) Committee, the Process of British Withdrawal from The Gulf, dated on 3/10/1969. None published Doc.

[2] -BT 108/33, Letter from Political Residency in Bahrain, to the Presidents of United Arab Emiratis, December 1971. None published Doc.

من الإمارات المتصالحة المتواجدة في معسكر المحطة في إمارة الشارقة على أن يكون الانسحاب النهائي في يوم 1971/12/31.[1] ويكون سحب القوات البريطانية تباعاً من الشارقة في عام 1970 على النحو التالي:[2]

1. سرية الدفاع الجوي (بطارية) خفيفة وسلاح المدفعية في إبريل من عام 1970.
2. تخفيض مستوى التدريب والإمداد وطائرات الهليكوبتر والطائرات اللوجستية في عام 1970.
3. سحب كتيبة المشاة في الشارقة واستبدالها بسرية من كتيبة البحرين البريطانية في نوفمبر 1970.
4. سحب جميع الطائرات الحربية من الشارقة في نهاية عام 1970 مع احتمال إبقاء طائرات خفيفة من نوع (Shackleton's).
5. سحب قيادة القوات البريطانية في الشارقة وسرية الآليات المدرعة في يناير عام 1981.
6. سحب القوات الباقية تباعاً من الشارقة في يونيو 1971.

وكانت المراكز الرئيسية للقواعد البريطانية في الخليج العربي المعنية بالانسحاب في:[3]

1. قاعدة البحرين البحرية.
2. القوات البرية في الشارقة والبحرين.
3. القوات الجوية في الشارقة والبحرين.
4. قدرت أعداد القوى البشرية البريطانية المنسحبة بعدد 7350 عسكرياً ومدنياً عاملين بالقوات البريطانية.

[1]- CAB 148/97, Cabinet, Defence and Oversea Policy (official) Committee, the Process of British Withdrawal from The Gulf, dated on 3/10/1969. Op. Cit.

[2] -Ibid

[3]- Ibid.

1-شراء وانتقال ملكية قوة الساحل المتصالح.

أشارت وزارة الخارجية البريطانية بأن موضوع انتقال قوة الساحل المتصالح قد تم نقاشه داخل البرلمان البريطاني في الجلسة المتعلقة بسياسيات الخليج العربي في مارس من عام 1971، وكان إقرار تسليم القوة بمثابة فك الارتباط العسكري بين الحكومة البريطانية والإمارات المتصالحة، هذا ما جعل من الحكومة البريطانية دراسة خيارات متعددة تتعلق بتسليم بقوة الساحل المتصالح إلى الحكومات المحيلة في الإمارات المتصالحة.[1]

وعلى أثر ذلك أشار حزب العمال البريطاني باقتراحات للحكومة البريطانية قبل البت بقرار تسليم القوة إلى الحكومات المحلية، والتي تهدف إلى استقرار المنطقة بعد عام 1971 والذي ويساعد على مواصلة استقرار المصالح البريطانية الاقتصادية لمدة أطول، وأهم تلك المقترحات:[2]

1. إبقاء قوة الساحل المتصالح كقوة متحركة للحفاظ على استقرار المنطقة حتى الانسحاب.
2. التحكم بقوة الساحل المتصالح بعد الانسحاب العسكري.

كما اقترح الجنرال جون ويلوجبي (General Willoughby) قائد القوات البريطانية في البحرين بإعادة هيكلية قوة الساحل المتصالح على أن تصبح بمستوى كتيبة بعد تحويلها ما لم يتم اتحاد الإمارات المتصالحة فأن الحكومة البريطانية سوف تلجأ لتنفيذ أحد الاختيارات التالية:[3]

1. تسليم القوة إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي.
2. تسليم القوة إلى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي.
3. تسليم القوة مشاركة بين حكومتي أبوظبي ودبي.
4. تسليم القوة إلى مجلس حكام الإمارات المتصالحة.

---

[1] -DEFE 24/537 , Letter from D. Allen, Arabian Department, Foreign &Commonwealth Office, to H. Lee, Ministry of Treasury, about T.O.S Future, dated on 1/6/1971, Non-published Doc.

[2] -DEFE 24/537, Letter from R.F. Sebring, Ministry of Defence, Mintis of FAR Tour, Report of T.O.S, dated on 16/6/1971, Non-published Doc.

[3] -Ibid.

وعلى ضوء الاجتماعات التنسيقية بين الوزارات الرئيسية البريطانية اتخذت قرارات تتعلق قوة الساحل المتصالح والتي أرسلت إلى قيادة قوة الساحل المتصالح على أن يتم العمل بها، وأهم تلك القرارات الرئيسية هي:[1]

1. أن يستمر التجنيد والإعارة إلى قوة الساحل المتصالح حتى عام 1971.
2. تستمر دراسة زيادة القوة باتفاق بين قائد القوات البريطانية في البحرين وقائد قوة الساحل المتصالح.
3. اطلاع الخزانة البريطانية على جميع مراحل دراسة زيادة القوة.
4. استمرار أعمال قوة الساحل المتصالح حتى عام 1971.
5. استمرار صرف الرواتب والعلاوات لجميع المعارين من قبل الخزانة البريطانية حتى عام 1971.

وفي 1971/3/12 تشكلت لجنة لدراسة الانتقال ووضع الخطط التي تتعلق بتحويل القوة، حيث أوصت اللجنة على بنود أولية لعملية الانتقال والتي جاءت على النحو التالي:[2]

1. بيع معدات قوة الساحل المتصالح على القيمة التي أوصت بها اللجنة المالية البريطانية.
2. بيع الفائض من المعدات غير العملياتية.
3. بيع معدات العمليات من أسلحة ومعدات القطع الفنية المخزنة في المخازن.
4. استلام قيمة معدات القتال الاحتياط الخاصة بقوة الساحل المتصالح، وهي التي تتكون من المعدات الجديدة التي تصل إلى القوة في حالة الطوارئ، والتي يستغرق نقلها 30 يوماً والمكونة من أسلحة وسيارات مسلحة وأجهزة الاتصالات.

كما عملت وزارة الدفاع على رفع خطة مالية احتياطية في حالة استمرار القوة ما بعد عام 1971، والتي قدرت بنحو 90,000 جنية إسترليني، حيث بدأت دراسة تلك

---

[1] - DEFE 24/537, Letter from R.F. Sebring, Ministry of Defence, Mintis of FAR Tour, Report of T.O.S, dated on 16/6/1971, Op. Cit

[2] -DEFE 24/537, Loose Mintis, Br 583, (Ops and plans), T.O.S, Disposal of Assists, dated on 12/3/1971, Non-published Doc.

الخطة في منتصف عام 1969 على مبدأ التوسعة التي سوف تطال قوة الساحل المتصالح في حالة عدم الاتفاق على اتحاد الإمارات المتصالحة. [1]

وكانت هناك موافقة مبدئية من قبل مجلس حكام الإمارات المتصالحة على الإجراءات المبدئية لانتقال القوة كما أشير لها في الاجتماع التنسيقي رقم (17) من قبل لجنة وزارة الدفاع البريطانية في1971/7/29،حيث تولى الجنرال ويلوجبي(General Willoughby) المشاورات الخاصة بملف انتقال القوة من قبل الحكومة البريطانية و مجلس حكام الإمارات المتصالحة.[2]

وجاء تأكيد اللجنة البريطانية على موافقة انتقال القوة من قوة الساحل المتصالح إلى قوة دفاع الاتحاد في 1971/9/21 برسالة مرسلة إلى السيد لويد جونز (R. Lloyd Jones) تفيد بانتقال وبيع معدات القوة إلى مجلس حكام الإمارات المتصالحة على أن يتم التالي:[3]

1. عقد اجتماعات بين مجلس حكام الإمارات المتصالحة والحكومة البريطانية لمناقشة الترتيبات المالية وذلك بحضور قائد قوة الساحل المتصالح.
2. العمل على توصية رئيس الأركان وسكرتير الدفاع البريطاني بوضع قيمة إضافية بواقع 230,000 جنية إسترليني (70,000 جنيه إسترليني سنوياً) مقابل:

أ- زيارات الخبراء العسكريين البريطانيين المتعلقة بالاستشارات والتدريب للوحدات بالقوة.

ب- التدريب المهني للعسكريين وإمكانية إرسالهم للتدريب في بريطانيا.

ت- تدريب العسكريين الملحيين في القوة في حالة الطلب.

---

[1] -DEFE 24/537 , Letter from D. Allen, Arabian Department, Foreign & Commonwealth Office, to Finance Department, about T.O.S Pendency Scheme, dated on 15/4/1971, Non-published Doc.

[2] -DEFE 24/537, Letter from Joseph Godber, Chief Secretary to The Treasury, about T.O.S Future, dated on 4/8/1971, Non-published Doc.

[3] -DEFE 24/537, Letter from R. Lloyds Jones, Secretary of Defence, about Handover of T.O.S and setting up Military Assistance Team, dated on 21/9/1971, Non-published Doc.

ث- تكون المبالغ متغيرة حسب المتطلبات التي تكون عليها المهمة أو التدريب في حينها.

ومن ضمن مناقشات اللجنة دراسة قيمة الأصول غير القابلة للنقل كالمباني في المعسكرات، حيث أجمعت اللجنة أنه ليس بالإمكان وضع قيمة عليها لأن قرار الانسحاب العسكري يخلف تلك المباني وراءها، حيث أوصت إلى تحويليها من غير مقابل، وتكون تحت تصرف مجلس حكام الإمارات المتصالحة.[1]

وشمل تلك الإعفاءات المالية المعدات قابلة النقل مثل أجهزة الراديو التي انخفضت قيمتها بعد الاستعمال وأصبح نقلها مع الانسحاب مكلفاً ولا قيمة له، لذلك سلمتها مع الأصول الثابتة من غير مقابل بشرط أن يقوم مجلس حكام الإمارات المتصالحة بالتعاون مع الحكومة البريطانية في مرحلة تحويل القوة إلى قوة دفاع الاتحاد.[2]

وانتهت اللجنة المالية من حصر معدات قوة الساحل المتصالح، وتم إبلاغ مجلس حكام الإمارات المتصالح بالقرارات المتعلقة بحويل وبيع معدات القوة، وذلك خلال اجتماع اللجنة بالمجلس في تاريخ 1969/10/21 هدفت منه تزويد اللجنة بأية اقتراحات تساعد على إتمام مرحلة الانتقال.[3]

كما أشارت اللجنة من خلال تلك الاجتماعات أنه لا توجد أية تعقيدات خلال الاجتماع، حيث نوهت اللجنة بتكفل حكومة أبوظبي متمثلة بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بدفع مبالغ المعدات العسكرية، كما تولى الجنرال جون ويلوجبي (General Willoughby) قائد القوات البريطانية في البحرين مناقشة ملف انتقال القوة من الجانب العلمي والقيادي بينما تولت اللجنة المالية ملف بيع المعدات والأمور المالية الأخرى.[4]

---

[1] -CAB 148/47, T.O.S, Disposal of Assists memorandum by Foreign & Commonwealth Office, dated on 9/10/1969, Non-published Doc.

[2] -Ibid.

[3]-CAB 148/47, T.O.S, Disposal of Assists memorandum by Foreign & Commonwealth Office, dated on 9/10/1969, Op. Cit.

[4] -DEFE 24/537, Letter from Joseph Godber, Chief Secretary to The Treasury, about T.O.S future, dated on 4/8/1971, Non-published Doc.

وفي بداية عام 1970 انتهت اللجنة المالية من إنهاء قائمة المعدات الخاصة بقوة الساحل المتصالح، وتم إرسالها إلى وزارة الخارجية البريطانية على مرحلتين بتاريخي 13- 1970/2/18،[1] إلا أن اعتمادها من قبل وزارة الخارجية جاء بعد الاجتماع برئيس الوزراء البريطاني في 1971/7/30.[2]

وآخر إشارة إلى اجتماعات اللجنة كانت في 1971/9/10 التي ضمت أعضاء من الحكومة البريطانية برئاسة السيد ثورب (A. F. Thorp) وأعضاء من وزارة الدفاع الخارجية والخزانة البريطانية ، وأبرز ما تمت مناقشة في الاجتماع:[3]

1. مناقشة القرارات النهائية التي دارت بين مجلس حكام الإمارات المتصالحة والحكومة البريطانية.
2. مناقشة الأسئلة المتعلقة بانتقال القوة.
3. موعد التسليم النهائي للقوة والذي وضع بتاريخ 1971/12/31 كما اقترحه السيد ميويك (Mewec) من وزارة الخزانة البريطانية.

وأهم الأرقام التي قدرتها باللجنة المالية البريطانية هي:

1. القيمة الرئيسية لأصول المباني ومحتوياتها بعد انخفاض القيمة السوقية المتوقعة حتى عام 1971 هي 1,230,000 جنية إسترليني، بالإضافة إلى قيمة محطة الإذاعة والى قدرت قيمتها بمبلغ 26,000 جنية إسترليني.[4]
2. المعدات الفائضة غير العملياتية قدرت بمبلغ 3,500 جنية إسترليني.
3. معدات العمليات والتي شملت أسلحة الخط الأول والسيارات، معدات فنية (G1098)، الراشن(التموين اللوجستي)، المستودعات الفنية، قطع غيار

---

[1] -DEFE 24/537, T.O.S, Disposal of Assists, to T.O.S/ 26/ IIL/FID (Air), dated on 18/2/1971, Non-published Doc.

[2] -DEFE 24/537, T.O.S and Military Assistance Team, send and made by A. F. Thorp, Head of F1 (Air), dated on 23/8/1971, Non-published Doc.

[3] -DEFE 24/537,Record of meeting held on 10th September 1971 about Financial Policy T.O.S and Military Assistance Team, dated on 14/9/1971, Non-published Doc.

[4] -DEFE 24/537, T.O.S, Disposal of Assists, to T.O.S/ 26/ IIL/FID (Air), dated on 18/2/1971, Op. Cit.

السيارات، السيارات الاحتياطية، والقطع المخزنة، والتي قدرت بقيمة 480,000 جنية إسترليني.[1]

4. معدات القتال الاحتياطية (WMR -War Military Reserve) قدرت بقيمة 80,000 جنية إسترليني.

5. العلاوات ومكافئات نهاية الخدمة للبريطانيين، وهي التي تتكفل بها الحكومة البريطانية إلا أنها قدرت ضمن الدراسة النهائية والتي بلغت قيمتها 120,000 جنية إسترليني وتكون مناصفة بين وزارتي الدفاع والخارجية البريطانية.[2]

الجدول رقم (52)

يبين القيمة النهائية للمعدات العسكرية الخاصة بقوة الساحل المتصالح من قبل اللجنة المالية البريطانية والمقدرة بالجنية الإسترليني.[3]

الرقم	النوع	القيمة بالجنية الإسترليني
1	أسلحة الخط الأول	56,000
2	معدات مستخدمة	3000
3	ملابس عامة	5000
4	معدات تجميعية مختلفة	9000
5	قطع غيار احتياط	6000
6	معدات وأسلحة التدريب[4]	80,000
7	أجهزة الراديو	23000
8	معدات فنية (G1098)	31,000
9	معدات (vehs)	2000
10	معدات تخزين	1900

من خلال استعراض الجدول الخاص بقيمة المعدات العسكرية يتبين لنا أن أعلى قيمة مسجلة للمعدات كانت لمعدات وأسلحة التدريب بواقع 80،000 جنية إسترليني

[1] DEFE 24/537, T.O.S and Military Assistance Team, send and made by A. F. Thorp, Head of F1 (Air), dated on 23/8/1971, Op. Cit.

[2] -Ibid.

[3] -Ibid.

[4]- قدرت قيمة المعدات التدريبية عن طريق مكتب العمليات والتخطيط على استخدام الأسلحة بمدة 15 شهر تدريب.

وهي التي قدرها قسم التخطيط والعمليات في قوة الساحل المتصالح وكذلك نلاحظ أهمية أسلحة الخط الأول المبينة في الجدول والتي سجلت ثاني أعلى الأرقام المبينة بواقع 56,000 جنية إسترليني. وكانت أقل قيمة مسجلة للمعدات التخزين بقيمة 1900 جنية إسترليني.

وأشارت اللجنة المالية البريطانية بتاريخ 1971/8/20 إلى القيمة النهائية بالجنية الإسترليني لمعسكرات قوة الساحل المتصالح والتي حسبت قيمتها بنفس قيمة المعسكرات البريطانية في الخليج العربي وكانت كما هو مبين في الجدول

الجدول رقم (53).[1]

القيمة النهائية بالجنية الإسترليني لمعسكرات قوة الساحل المتصال

الرقم	المعسكر	القيمة بالجنية الإسترليني
1	البريمي	36,040
2	الهمهام	53,240
3	المنامة	100,560
4	مسافي	53,600
5	المرقاب	986,160
المجموع العام		**1,230,600**

يبين جدول قيمة المعسكرات أهمية بعض المعسكرات وتفاوت قيمتها بشكل عام ، حيث يتبين لنا أهمية معسكر المرقاب مقر قيادة قوة الساحل المتصالح الذي سجل أعلى قيمة وهي 986,160 جنية إسترليني وبنسبة 80,1 % من إجمالي القيمة. كما يوضح الجدول أهمية معسكر المنامة للتدريب والذي سجل ثاني أعلى قيمة بواقع 100,560جنية إسترليني وبنسبة 8,17 %.

2-الميزانية المالية الأخيرة لقوة الساحل المتصالح عام 1971.

رغم اجتماع اللجان التنسيقية الخاصة بتحويل قوة الساحل المتصالح ، استمرت وزارة الدفاع البريطانية برصد الميزانية العامة للقوة لعام 1971 والتي عُدت الموازنة

[1] -DEFE 24/537, T.O.S Assists, dated on 20/8/1971, Non-published Doc.

الأخيرة وعلى ضوء أرقامها يمكن أن يتبين لنا الأسس المالية التي سوف تبنى عليها موازنة السنة المالية الأولى للقوة الحديثة.

وبذلك انتهت الحكومة البريطانية من أعداد الدراسة المالية بتاريخ 1970/4/2، والتي رصد مبلغ 1.536,000 جنية إسترليني.[1] تم الاتفاق على المشاركة بين ثلاث جهات، حيث تناصفت وزارتي الدفاع والخارجية البريطانية الجزء الأكبر منها، ولأول مرة شارك الميزانية مجلس حكام الإمارات المتصالحة بقيمة 200,000 جنية إسترليني، وهي مساهمة من قبل المجلس على إثر اجتماعات مسبقة تتعلق برفع سلم الرواتب الخاص بالقوة ومعادلتها بسقف رواتب العسكرين في قوة دفاع أبوظبي.[2]

وتم إعداد الموازنة السنوية الخاصة بالقوة في العام 1970- 1971 من قبل وزارة الدفاع والتي أرسلتها إلى وزارة الخارجية البريطانية في تاريخ 1971/2/26 والتي قامت بإرسالها إلى مجلس حكام الإمارات المتصالحة لتكون واضحة أمام القيادة الجديدة التي سوف تتولى قيادتها الرئيسية.

---

[1] -DEFE 24/537, Letter from Denis Greenhill, Ministry of Defence, to Sir Douglas Allen, H. Lee, H. M. Treasury, about Future of T.O.S, dated on 18/6/1970, Non-published Doc.

[2] -DEFE 24/537, Letter from J. M, Moss, PS, to US of RAF, about finance of T.O.S, dated on 19/10/1970, Non-published Doc.

الجدول رقم (54)

يبين المبالغ الموازنة المالية لأخيرة الخاصة بقوة الساحل المتصالح بالجنية الإسترليني، والتي وضعت وزارة الدفاع البريطانية بتاريخ 1971/2/26.[1]

الرقم	النوع	القيمة بالجنية الإسترليني	
1	**الرواتب والعلاوات**		
	العسكريين البريطانيين	302,000	
	العسكريين المحليين	446,000	
	المدنيين	28,000	
	المجموع		**776,000**
2	**النقل والتحركات**		
	يشمل النقل الجوي بين بريطانيا والخليج وعلاوات النقل	**49,000**	
3	**الإمداد**		
	التموين العام وعلاوات التموين	251,000	
	البترول ومياه الشرب	98,000	
	المجموع		**349,000**
4	**المخازن العامة**		
	قطع غيار المعدات والسيارات	203,000	
	المخازن العامة، مخازن السكن والمخازن الطبية	43,000	
	مخازن الملابس والمغسلة	31,000	
	المجموع		**277,000**
5	**إيجار المباني**	**3,000**	

[1] -DEFE 24/537, Letter from Ministry of Defence, to Lt. Col. W. Alder, OBE, Arabian Department, Foreign Office, about Running Cost of T.O.S, Annex A to A/16/Abroad/6142/F1d(Air) of 26/2/1971, dated on 23/8/1971, Op. Cit.

6	**مصاريف متنوعة**	**12,000**	
	تشمل تكاليف الاتصالات الرسوم الطبية وتعويض المفقودات والأضرار.		
7	**الخدمات العامة**		**60,000**
8	**التدريب**		**10,000**
	دورات اللغة العربية		
	دورات متنوعة في بريطانيا		
المجموع العام		**1.536,000**	

من خلال استعراض الجدول الخاص بالموازنة العامة الأخيرة لقوة الساحل المتصالح يتبين لنا الآتي:

1. تكمن أهمية الموازنة الأخيرة بانها أساس لأول موازنه للقوة دفاع الاتحاد حيث تبنى عليها السياسات المالية الخاصة بالقوة.
2. سجلت أعلى قيمة في الموازنة للرواتب والعلاوات المخصصة للقوة حيث بلغ مجموعها 776,000 جنية إسترليني، وبنسبة 50,5% أي ما يعادل نصف الموازنة.
3. أقل قيمة في الموازنة سجلت لإيجار المباني في القوة بقيمة 3000 جنيه إسترليني، وبنسبة 0،19 %.

3-الانتقال إلى قوة دفاع الاتحاد 1971

قبل انتقال قوة الساحل المتصالح إلى قيادتها الجديدة كان لا بد من الانتهاء من الإجراءات القانونية المتعلقة بعقود العسكريين البريطانيين الذين سوف ينتقلون إلى نظام الإعارة الخاص بالقوة الجديدة، وبذلك قامت وزارة الدفاع البريطانية بدراسة العقود الجديدة للمعارين البريطانيين، وأشارت المراسلات البريطانية إلى وجود 39 ضابطاً و63 ضابط صف بريطاني يجب أن تعد لهم العقود الجديدة، حيث أن عقودهم السابقة تنتهي في ديسمبر من عام 1971، وعلى أثر ذلك تمت المشاورات بشأن العقود والتي تحتاج إلى ستة أشهر لإعداد ترتيباتها المالية من رواتب وعلاوات خاصة.[1]

[1] -DEFE 24/537, Letter to F. Barker, DS 6A, MBEXT 6957, about Future of T.O.S, dated on 4/11/1970, Non-published Doc.

قبل انتقال القوة إشارة وزارة الدفاع البريطانية إلى استمرار العمل بقوانين قوة الساحل المتصالح بالإضافة إلى التعديلات التي نصت عليها قوانين القوة الجديدة والمتعلقة بنظام الإعارة، كما أشارت وزارة الدفاع البريطانية إلى بعض الإرشادات التي يجب أن تعرض على جميع المعارين البريطانيين تفيد بسير العمل والنظام في قوة دفاع الاتحاد وأهمها:

1. الضباط البريطانيين الذين لديهم رتب كبيرة في القوة السابقة والذين انتقلوا إلى قوة دفاع الاتحاد عليهم اتباع القوانين المستحدثة وإطاعة أوامر مرؤوسيهم، سواء كانت هذه القوانين منصوصه في قانون الجيش البريطاني أم لم تكن.
2. المعار البريطاني يخدم فقط حدود دولة الاتحاد وليس خارج نطاقها، إلا إذا كان هناك اتفاق بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.
3. من حق المعار البريطاني الرجوع إلى ضباط بريطانيين أعلى منه رتبة في القوة في بعض الاحتمالات.
4. يحظر على المعارين الدخول في المجالات والأنشطة السياسية.

ومن أهم التوصيات التي تلقاها قائد قوة دفاع الاتحاد من وزارة الدفاع البريطانية:

1. التعاون مع مجلس حكام الاتحاد، وعقد علاقات ودية مع رئيس الدولة وحكام الإمارات.
2. إقامة علاقة صداقة مع أهالي المنطقة وتقديم الخدمات الطبية لهم أثناء الدوريات.
3. تجنيد الجنود من أبناء دولة الإمارات والمنطقة.
4. ترقية أبناء المنطقة وذلك في مواصلة لمشروع تعريب القوة (Arabistion)، شرط اتباع معايير القبول والكفاءة.
5. ترقية المتعلمين والدارسين والفنيين والمتدربين من أبناء المنطقة الذين يستحقون الترقية وممن يراهم القائد أصحاب المسؤولية.
6. الحدود المعمول بها كقائد هي حماية المناطق داخل الإمارات، وعدم تجاوز الحدود الأخرى من غير الاتفاق بين الحكومة الإماراتية والحكومة البريطانية، وأخذ الموافقة من مجلس الدفاع البريطاني.

7. لا يمكن لقائد القوة عمل دوريات في مدن الاتحاد دون أخذ الموافقة من قبل حاكم الإمارة نفسها وأخذ الموافقة من مجلس الدفاع البريطاني.
8. تكون أماكن الدوريات من قبل القوة فقط في الأماكن التي تم وضعها من قبل مجلس الدفاع البريطاني.
9. تقوم القوة بمساعدة القوى المحلية الأخرى في حالة الضرورة، وعدم أخذ المبادرة والقيادة في العمليات وتقتصر مهامها على الدعم فقط.
10. الدفاع الخارجي في حالة وقوع هجوم من قبل دولة معادية أو قوة خارجية، يقوم قائد القوة بالإبلاغ عن طريق ضابط الارتباط ومجلس الدفاع البريطاني لأخذ أي قرارات إلا من خلال أوامر متفقة من قبل ضابط الارتباط البريطاني.

كان انتقال القوة إلى مسماها الجديد تواكباً لإعلان اتحاد الإمارات العربية المتحدة في 1971/12/2، حيث تم إنزال علم قوة الساحل المتصالح ورُفعَ علم الدولة، وتغيرت شعارات القوة، وانتقلت القيادة تحت إمرة وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كأول وزير دفاع للدولة.[1]

استمرت القيادة في القوة في بادئ الأمر عند الضباط البريطانيين، حتى تغيرت تباعاً بعد تأهيل الضباط الإماراتيين كقادة للوحدات في القوة، كما طرأت بعض المتغيرات على حجم القوة منذ انتقالها وكان التغيير على مراحل مختلفة منها:[2]

1. التغيير في التسليح ودخول بندقية الأف إن البلجيكية (FN).
2. دخول مدرعة الفيريت في عام 1974 ثم أُدخلت مدرعة العقرب.
3. زيادة التشكيلات القتالية في القوة مثل تشكيل قوة المظلات وتشكيل قوة المدفعية.

ظلت قيادة قوة دفاع الاتحاد في معسكر المرقاب وهو مقر القيادة السابقة لقوة الساحل المتصالح، إلا أن أقسام الصيانة والتموين والنقل وسرية القيادة ظلت في

[1] – محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.
[2] – محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

معسكر القاسمية حتى عام 1982، ثم انتقلت إلى معسكر الفلاح بعد تغيير مسمى قوة دفاع الاتحاد عند توحيد القوات المسلحة عام 1976 إلى لواء اليرموك.[1]

تولى قيادة القوة العقيد واتسون(Col. Watson) والذي عُد آخر قائد في قوة الساحل المتصالح، حيث استمر في القيادة حتى مارس 1974 ثم خلفه في القيادة آخر قائد بريطاني في قوة الاتحاد وهو العقيد ويلسون(Col. Wilson) حتى عام 1975.[2]

استمر قادة الكتائب من المعارين البريطانيين حتى تم تبديلهم بترقية أربعة ضباط محليين إلى بعد أن تمت ترقيتهم إلى رتبة مقدم قبل انتقال القوة إلى لواء اليرموك وذلك بتوصية من قائد القوة للعقيد واتسون(Col. Watson)، والضباط الذين تولوا الكتائب هم:[3]

1. المقدم عبيد علي.
2. المقدم سلطان سهيل.
3. المقدم حميد بن عبدالله القاسمي الذي تولى قيادة لواء اليرموك في عام 1976 كأول قائد من أبناء المنطقة يتولى قيادة القوة منذ إنشاءها في عام 1951 بتغير مسمياتها.

استمرت قيادة قوة دفاع الاتحاد بتعيين الضباط البريطانيين في التشكيلات الجديدة التي استحدثت في القوة ومن هؤلاء القادة البريطانيين هم :[4]

1. قائد سرية الهندسة ديفيد لونش(Dived Lunch).
2. قائد جناح الجو(Air Wing) بيتر ريتش (Peter W. Rich)، وكان تمركز جناح الجو في إمارة دبي، وهو عبارة عن أربعة طائرات (jet engine) وطائرات (jet rangers).

[1] – خليفة سالم بن علوي الكعبي، (مقابلة)، 20-6-2011.

[2] -Richard Robinson Watson, Colonel (r),Op. Cit.

[3] -Ibid.

[4] -Ibid.

كما استمرت قيادة القوة بالتأهيل ضباط الصف المحليين إلى ضباط عن طريق إرسالهم لدورات التأهيل في الأردن في معسكر الزرقاء لمدة أربعة أشهر، حيث ابتدأت تلك الخطة في عام 1972وقبل إرسالهم تتم مقابلتهم وإجراء الاختبارات التحريرية لهم في معسكر المرقاب مقر قيادة القوة، ومن ضمن الذين تم ترفيعهم في قوة دفاع الاتحاد في تلك الفترة: [1]

1. خليفة سلطان المسافري.
2. عبدالله أحمد الشطاف.
3. خميس علي الدبل.
4. عبيد أحمد الكعبي.
5. عبدالرحمن بن نعمان.

ولم تقتصر دورات الضباط بالدورات الخارجية فقط بل أرسل الضباط إلى مدرسة المشاة التابعة لقوة دفاع أبوظبي والتي كان مقرها معسكر القاسمية في إمارة الشارقة، حيث ينتسب الضباط إلى دورات قادة الفصائل وقادة السرايا.[2]

كما استمر التعاون بين الجيش الأردني وقيادة قوة دفاع الاتحاد في تنسيب الضباط لدورة القيادة والأركان والتي تعقد في الأردن لمدة 13 شهراً، حيث توجد إشارة إلى إرسال أول دفعة من ضباط قوة دفاع الاتحاد وهم:[3]

1. محمد عبيد محمد الكعبي.
2. عبدالله النعيمي.
3. مصبح خلفان.

واستمرت قيادة قوة دفاع الاتحاد في تجنيد المستجدين وتدريبهم في مراكز التدريب التابعة للقوة في المنامة، كما استمر إعداد منهاج التدريب من قبل ضابط بريطاني برتبة رائد، ثم يتم ترجمة البرنامج التدريبي من قبل أحد الضباط العرب وتوزع على سرايا التدريب باللغة العربية.

---

[1] – خليفة سعيد المسافري (مقابلة)، 11-10-2010.

[2] – محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

[3] – محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

كانت القوة على استعداد قتالي جيد نظرا للخبرة التي اكتسبتها منذ تأسيس قوة الساحل المتصالح، وإشارة إلى ذلك قيام قيادة القوة برفع الكفاءة وحالة الاستعداد القتالي بأمر من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إبان حرب أكتوبر عام 1973، وذلك لدعم الجبهة السورية والمصرية.[1]

وتم حشد القوة في معسكر المرقاب الذي وافق شهر رمضان، وحضر استعراض القوة وزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إلا أن القوة لم تشارك في المعركة وذلك بعد انخفاض حالة الاستعداد القتالي وعودة القوات إلى المعسكرات الخارجية التابعة للقوة. [2]

من خلال استعراض خطة الانتقال العامة يتبين لنا التالي:

1. يعد نجاح تحويل قوة الساحل المتصالح إلى قوة دفاع الاتحاد انعكاساً لنجاح المشاورات الاتحادية التي أدت إلى انتقال الإمارات المتصالحة إلى كيان موحد في دولة الاتحاد.
2. ساعدت مساهمة الشيخ زايد في شراء معدات قوة الساحل المتصالح إلى نجاح المباحثات بين مجلس حكام الإمارات المتصالحة، واللجنة المالية الخاصة بشراء القوة، الذي يؤدي بالفعل إلى تسهيل كافة المعاملات المتعلقة بالانسحاب البريطاني وتأسيس دولة الاتحاد، كما أن تلك المساهمة قد سهلت عملية انتقال أصول قوة الساحل المتصالح إلى مجلس حكام الإمارات المتصالحة، والتي كان من شروط انتقالها من غير مقابل هو التعاون لتسهيل انتقال وشراء قوة الساحل المتصالح وهذا ما عززه الشيخ زايد بن سلطان خلال شراء تلك المعدات.
3. كانت المساهمة العسكرية البريطانية ذات إيجابية كبيرة في سهولة انتقال القوة وذلك من رسم خطط مسبقة وأهمها خطة التعريب التي أكسبت الضباط وضباط الصف من أبناء المنطقة الخبرة ومزاولة العمل العسكري تمهيداً لاستلام القوة بعد إعلان الانسحاب البريطاني من المنطقة.

---

[1] -محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

[2]– محمد عبيد محمد عبدالرحمن الكعبي، (مقابلة)، 1-6-2010.

4. ساهمت قوة دفاع الاتحاد في تعزيز القوات المسلحة الاتحادية ، وذلك للخبرة التي اكتسبتها القوة منذ بداية التأسيس عام 1951، وهي القوة التي شاركت في العمليات العسكرية بالمنطقة، والتي أُكتسبت منها الخبرة، بالإضافة إلى جعل معسكراتها مركزاً لتدريب القوات المسلحة بشكل عام خاصة في تدريب المستجدين في معسكر المنامة ومعسكر العين.
5. كان لانتقال قوة دفاع الاتحاد إلى التشكيل الجديد بمسمى لواء اليرموك اثره الواضح في توازن تشكيلات القوات المسلحة بعد تأسيس المناطق العسكرية عام 1976، وإن استمرار تمركزها في إمارة الشارقة قد وازن المناطق العسكرية الأخرى الثلاث في الإمارات، مما أدى إلى تعزيز توزيع القوى العسكرية التي تساهم في الدفاع عن المناطق الاستراتيجية والحيوية لدولة الاتحاد الناشئة.

الخاتمة :

من خلال استعراض الفصل الأول والثاني المتعلق بقوة الساحل المتصالح يمكن استنتاج النقاط التاليه:

1. شكل انتقال جزء من القوات الجوية البريطانية من قاعدة الحبانية بالعراق إلى وتمركزها في إمارة الشارقة نقلةً مهمةً للإستراتيجية العسكرية البريطانية في المنطقة، حيث زاد من أهمية الإمارات المتصالحة لها، والذي أدى إلى إنشاء أول قوة عسكرية نظامية فيها، ساهمت في تعزيز الأمن الداخلي.
2. ساعد دخول أبناء المنطقة إلى قوة الساحل المتصالح في تحسين الظروف الإجتماعية لهم، في والفترة التي واجهت فيها المنطقة قلة الوظائف.
3. ساهم ازدياد الضباط البريطانيين في قوة الساحل المتصالح إلى تطور مستوى الضباط وضباط الصف في اكتساب الخبرات الميدانية والإدارية، مما سهل لاحقاً قيادة القوة من قبلهم، خاصةً في المراحل الأخيرة لقوة الساحل المتصالح.
4. عُد التغيير الذي حصل على قوة الساحل المتصالح عام 1962 من المتغيرات الإيجابية، التي ساهمت في إنجاح السيطرة القيادية داخل القوة، والذي انعكس على تطور نظامها الإداري والقيادي فيما بعد.
5. ركز الإمداد العسكري البريطاني في دعم قوة الساحل المتصالح من الآليات والمعدات من الإنتاج الحربي البريطاني، حيث توجد إشارة إلى ارتفاع نسبة الصناعة والمنتجات البريطانية بواقع 88،5% من الآليات البريطانية، وهذا دليلٌ على أهمية قيمة الشركات البريطانية كورقة إقتصادية للحكومة البريطانية، في إتخاذ قراراتها تجاه في منطقة الخليج العربي.
6. شكلت النسب العالية لضباط الصف والأفراد المحليين مساهمة ناجحة في تشكيل المكون الرئيسي للقوة، وسُجل أكبر عدد منهم في سرايا المشاة من الرتب العسكرية: عريف، جندي/1، جندي، والذين شكلوا نسبة 80،4% من المجموع العام للقوة، وهذا دليل على أهمية المكون العسكري من أبناء المنطقة خاصة بتلك الرتب العسكرية.

7. إن انتشار معسكرات قوة الساحل المتصالح وتوزيها في جميع الإمارات المتصالحة ساهم في تقليل حِدة النزاعات الداخلية، التي انعكست إيجاباً على الإستقرار الأمني بشكل عام.
8. تكمن أهمية المعسكرات الخارجية لقوة الساحل المتصالح في تغيير مفهوم الأمن لدى أهالي المنطقة، حيث تغير من مفهوم الحماية القبلية إلى مفهوم الحماية المنظمة التي تُسند للحكومة المحلية في الإمارة، وهذا ما ساعد على التقليل من التوترات القبلية.
9. تبين لنا من خلال الاستعراض العام لقوة الساحل المتصالح أن قوة الساحل المتصالح نجحت في تحقيق الأهداف البريطانية في منطقة الإمارات المتصالحة منذ انشاءها، وكانت الأهداف في المقام الأول هي المصالح البريطانية في استتباب الأمن الداخلي، الذي جاء بالنفع على المنطقة والحكومات المحلية، وبذلك كان الهدف مشتركاً للجميع.
10. رغم إنشاء قوة الساحل المتصالح وانضمام أبناء المنطقة فيها، إلا أنها تبقى قوة بريطانية في المقام الأول، وقراراها السيادي يتبع للحكومة البريطانية، إذا ما قورنت بقوة دفاع أبوظبي ثاني قوة في الإمارات المتصالحة، والتي لها السيادة المستقلة التابعة لحكومة من حكومات الإمارات المتصالحة وهي حكومة إمارة ابوظبي، أكبر إمارة في الإمارات المتصالحة، والتي لها ثقل سياسي في المنطقة. الأمر الذي ساهم في التطور السريع والواضح لقوة دفاع أبوظبي بين الجيوش النظامية في المنطقة، والتي عُدت المكون الرئيسي للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة بعد قرار التوحيد عام 1976.
11. ساهمت قوة الساحل المتصالح في تقديم الخدمات المدنية لأهالي الإمارات المتصالحة كالخدمات الطبية من خلال فتح عيادة المعسكر أمام أهالي إمارة الشارقة والإمارات القريبة من معسكر المرقاب، وكذلك تقديم الخدمات الطبية خلال الدوريات والجولات الميدانية في الإمارات المتصالحة.

12. جاءت المساهمة التعليمية لقوة الساحل المتصالح من خلال تأسيس مدرسة الأولاد، حيث تلقى الطلبة فيها تحصيلاً دراسياً بمستوى عالٍ، مما شجع أهالي المنطقة إلى إرسال أبنائهم للإنضمام لتلك المدرسة.
13. ساهم تطور نظام التعليم في مدرسة الأولاد التابعة لقوة الساحل المتصالح إمداد قوة الساحل المتصالح بالقوى البشرية الشابة، مما سهل على تأهيلهم في مراكز التدريب والكليات العسكرية فيما بعد.
14. جاءت المساهمة الثقافية لقوة الساحل المصالح من خلال إنشاء ودعم إذاعة صوت الساحل في مراحله الأولى، وهي الإذاعة التي أشرفت عليها سرية الإشارة التابعة لقوة الساحل المتصالح، حيث كان للإذاعة المردود الثقافي الإيجابي على المنطقة المحيطة بها، وذلك من خلال ببث البرامج والأخبار باللغة العربية.

ومن خلال استعراض الفصلين الثالث والرابع اللذين تناولا قوة دفاع أبوظبي بشكل عام، يمكن استنتاج النقاط التالي:

1. البداية الإدارية لقوة دفاع أبوظبي كما أشارت إليها الوثائق في أكتوبر عام 1965، حيث أنتهت إجراءات تأسيس القوة، إلا أن البداية العملية لها بدأت في عام 1966 بتشكيل كتائب القوات البرية، والحرس الأميري. والتي برز فيها دور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبوظبي، من خلال عقد الصفقات التي أدارها بشكلٍ مباشر، مما يفيد أهمية الدور الذي قام به في تعزيز الجانب العسكري لإمارة أبوظبي والإمارات المتصالحة بشكل عام.
2. شكل انتقال الضباط من أبناء الإمارات المتصالحة إلى قوة دفاع أبوظبي دعماً كبيراً لها، وتمثل ذلك الدعم من خلال مستوى كفاءة الضباط الذين أُهلوا في الكليات العسكرية البريطانية، بالإضافة إلى تأهيلهم العملي في مجال التدريب العسكري قبل انتقالهم، وبذلك ساهموا في إتمام صفقات الأسلحة للقوة بشكل ناجح.
3. ساهم المجلس الإستشاري لإمارة أبوظبي في تنظيم الجانب الإداري لقوة دفاع أبوظبي، وذلك من خلال نجاحه في إعداد قانون قوة دفاع أبوظبي، وهو المشروع الذي بدأت دراسته في ديسمبر عام 1972، وطبق في عام 1974، بإسم (قانون قوة دفاع أبوظبي رقم 8 لسنة 1974).

4. تعد إتفاقية إعارة البريطانيين العسكريين بين حكومة أبوظبي والحكومة البريطانية، من أهم وأبرز الإتفاقيات العسكرية لقوة دفاع أبوظبي، والتي استمرت لمدة 18 عاماً، وكان من نتاجها تطوير العلاقة الدبلوماسية بين الحكومتين.
5. استمرار العمل بنظام إعارة البريطاييين للقوة، انعكس بشكل إيجابي على الضباط وضباط الصف من مرتب القوة، وذلك من خلال اكتساب الخبرة والتأهيل لهم فيما بعد.
6. ساهم الضباط العرب المعارين في رفع مستوى كفاءة التدريب والقيادة في القوة، كما ساهموا بشكل كبير في اكتساب الخبرة من قبل الضباط وضباط الصف المواطنين، وكان للمعارين العسكريين من الأردن والسودان الدور الأبرز في ذلك.
7. برزت مساهمة الدول الصديقة بشكل واضح في جناح الجو التابع لقوة دفاع أبوظبي، وبشكل بارز من باكستان، حيث ألحق الجيش الباكستاني للقوة الطيارين المقاتلين كمدربين ومأسسين للاسراب المقاتلة في جناح الجو، كما كان للجيش الباكستاني الدور الواضح في استقبال المرشحين الطيارين في كلياتها العسكرية، الامر الذي انعكس ايجابياً على تعزيز العلاقات الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة التي رسخها الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة.
8. ساهمت كلية زايد الثاني العسكرية منذ تخريج الدفعة الأولى لها في تزويد قوة دفاع أبوظبي بالضابط وسد النقص بهم، وهم الضباط الذين ساهموا في قيادة قوة دفاع أبوظبي بشكلٍ بارز بعد تأهيلهم في وحدات القوة فيما بعد.
9. دل اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بكلية زايد الثاني العسكرية، على وضوح الرؤية المسقبلية التي رسمتها للوصول إلى هدفها في إنشاء جيش قوي قادر على حماية الدولة الاتحادية.
10. كان اهتمام قادة قوة دفاع أبوظبي بارزاً من خلال متابعة التمرينات الميدانية وحضورها، والذي ساهم في رفع مستوى التدريب وتلبية جميع احتياجات القوة في هذا المجال مما زاد من مستوى الكفاءة القتالية للقوة بشكل بارز.

11. ساهمت المدارس العسكرية التابعة لقوة دفاع أبوظبي في تطور الحركة التعليمية لإمارة أبوظبي، خاصةً في برنامج محو الأُمية بعد تأسيس تسعة عشر مركزاً للتعليم المسائي بين عامي (1970– 1975)، والذي بلغ إجمالي عدد المستفيدين من المشروع 2467 طالباً.
12. كان للأدوار والمهام التي أوكلت لجناح الجو التابع لقوة دفاع أبوظبي الدور البارز في حماية سماء الإمارات المتصالحة بشكل عام، وحماية الاتحاد فيما بعد، وهي من أهم الأهداف التي كان يشير إليها الشيخ زايد بن سلطان خلال اجتماعه في مجلس حكام الإمارات المتصالحة، ونتاج تلك المبادرات توحيد القرارات الدفاعية، والتي ساهمت في تقوية الفكر التوحدي، والذي أدى إلى إتحاد تلك الإمارات في كيان دولة موحدة.
13. ساهم جناح البحر في قوة دفاع أبوظبي منذ نشأته في حماية الحدود البحرية لإمارة أبوظبي بشكل عام، كما ساهم في حماية دولة الإتحاد، حيث شكل هذا الجناح نواة القوات البحرية للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي تطور من قبل أبناء الإمارات من خلال البرامج والمهارات التدريبية التى اكتسبوها في الكليات البحرية العالمية.

ومن خلال استعراض الفصل الخامس المتعلق بالانسحاب البريطاني وتبعاته يمكن استنتاج النقاط التالية:

1. شجع إشعار الإنسحاب العسكري البريطاني من المنطقة الحكومات المحلية على إيجاد حلول بديلة لتعزيز الأمن الداخلي في المنطقة، وهذا ما نتج عنه إنشاء قوة رأس الخيمة المتحركة التي نجحت في تسيير مهام الأمن الداخلي في الإمارة عوضاً عن سرية قوة الساحل المتصالح، والتي تمركزت في معسكر الهمهام بإمارة رأس الخيمة.
2. ساعد إنشاء قوة رأس الخيمة المتحركة، حكومة رأس الخيمة على تعزيز قراراتها السياسية، والذي رفع من مستوى الأمن الداخلي للامارة قبل وبعد انضمامها للاتحاد.

3. عزز مستوى التعاون بين قيادة قوة رأس الخيمة مع القوى المسلحة الأخرى في الإمارات المتصالحة على تسهيل علمية حفظ الأمن المشترك فيها، وحماية الاتحاد بعد انضمام الإمارة إلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، هذا ما عكس على سهولة توحيد واندماج قوة رأس الخيمة المتحركة بالقوات المسلحة في عام 1976.
4. انتقال قوة الساحل المتصالح إلى قيادة دولة الإمارات كان مؤشراً على نجاح الخطط التي رُسمت في مجلس حكام الإمارات المتصالحة، والتي عززت الدور التوافقي الذي قامت به حكومات الإمارات المتصالحة في تأسيس بناء عسكري يحمي الاتحاد.
5. إن قيام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بشراء معدات قوة الساحل المتصالح، يعد مؤشراً على استمرار نهج التطوير في المنظومة العسكرية الموحدة، والتي انعكست إيجابياً بعد قرار توحيد القوات المسلحة.
6. تعد المساهمة البريطانية في مشروع تعريب قوة الساحل المتصالح من أبرز المساهمات التي اكسبت ضباط القوة المحليين الخبرة، وساعدت في نجاح انتقال القوة إلى قوة دفاع الاتحاد.
7. إن الخبرة التي اكتُسِبت في قوة الساحل المتصالح شكلت توازناً استراتيجياً هاماً في توزيع القوات العسكرية على جميع مساحة الإمارات العربية المتحدة، خاصة بعد إنشاء المناطق العسكرية، وتحويل القوة إلى لواء اليرموك الذي بقيت مهامه وواجباته في تعزيز الأمن الداخلي والدفاع الاستراتيجي عن المناطق المحيطة بمكان تمركزها في إمارة الشارقة.

المراجع والمصادر

- **الوثائق غير المنشورة (اللغة العربية):**

وثيقة في ملف وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث (FCO 8/1238)، **رسالة من الشيخ زايد بن سلطان حاكم إمارة أبوظبي، إلى الشيخ راشد بن سعيد حاكم إمارة دبي، تتعلق بتحليق طائرات جناح الجو لقوة دفاع أبوظبي، مؤرخه بتاريخ 1969/6/5.**

وثيقة في ملف وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث (FCO 8/2365)، **رسالة من القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي إلى سفير المملكة المتحدة في أبوظبي ، لإعارة ضابط مشاغل، مؤرخه بتاريخ 1974/3/16.**

- **الوثائق غير المنشورة (اللغة الانجليزية):**

Foreign Office Documents:

FO 371/126953, **Letter from Major General J. R. C Hamilton, War Office, to H Beeley, ESQ Eastern department foreign office, Financial Responsibility for TOS Regiment, dated on 5/12/1957**.

FO 371/149053, **Britannic majesty's court for the Trucial State criminals jurisdiction, john steward, sworn states in assistant Jude, dated on 30/5/1960**.

FO 8/1242, **Report of colonel commanding of T.O.S, intelligent summary, No: 146, dated on 10/11/1960.**

FO 371/149053, **Letter from War Office, to foreign office, about communication requirement of T.O.S, dated on 7/12/1960**.

FO 371/149053 , **letter from D. F. Hawley, Political Agency in Dubai to Political Residency in Bahrain, about exporting Doge power wagon to T.O.S , dated on 15/12/1960**.

FO 371/149053 , **letter from M. G. Man, Political Residency in Bahrain to D. F. Hawley, Political Agency in Dubai to, about Doge power wagon Vehicles to T.O.S, dated on 15/12/1960**.

FO 371/149053, **Letter from Foreign office, H. B. Walker to Major T.A. Matheson, mons O, C, S, about Christmas leave for T.O.S Cadets, dated on 19/12/1960**.

FO 371/149053, **Finance 1961/62 provision, security force gulf, and TOS and Land force gulf, dated on 23/12/1960.**

FO 371/157037**, Letter from D. Wyatt, Foreign office about T.O.S Arab commotion for TOS Arabs Sharjah Camp, dated on 17/3/1961**.

FO 371/149053 , **Telegraph N:2413000 z march 27/ 1961, from HQ Middle East Aden to war office, about T.O.S Doge power wagon Vehicles**.

FO 371/149053, **Letter from Major H. C. Illing, War Office, to D. j. Wyatt, Foreign Office, about purchase Doge power wagon Vehicles for T.O.S, dated on 30/3/1961**.

FO 371/157037**, Letter from John Mayer, Air ministry to J. Dromgoole, War office, about Sharjah Camp Agreement, dated on 11/4/1961**.

FO 371/157037**, Letter from H. O Bryan, HQ Middle East Commander in Aden to D. Wyatt, Foreign office about building T.O.S in Sharjah Camp, dated on 17/4/1961**.

FO 371/149053, **Letter from A. J. Clift , Treasury chambers, to D. j. Wyatt, Foreign Office, about purchase Doge power wagon Vehicles for T.O.S, dated on 21/4/1961**.

FO 371/157037, **Letter from Lt. Col. J Weller, War office, to D Wyatt, Foreign office, about T.O.S Gazetted officers, dated on 25/4/1961**.

FO 371/157037**, Letter from D. Wyatt, Foreign office to J. Ford, Political Residency in Bahrain, comment of Air ministry about T.O.S Sharjah Camp, dated on 27/4/1961**.

FO 371/157037**, Letter from J. Ford, Political Residency in Bahrain to D. Wyatt, Foreign office, bout labor construction for T.O.S Sharjah Camp, dated on 29/4/1961**.

FO 371/157037**, Letter from Letter from D. Wyatt, Foreign office about T.O.S Arab commotion for TOS Arabs Sharjah Camp, dated on 8/5/1961.**

FO 371/157037**, Letter from D. Wyatt, Foreign office to War office R. Urquhart, about tenure land at Sharjah, dated on 9/5/1961**.

FO 371/163046, **Letter from Mrs. E. Szugner, Ministry of Defense, to Mr. M.C Weston, Foreign office, about improve water supply to Mirfa camp, dated on 27/6/1962**.

FO 371/163046, **Letter from HQ Middle East Commander, to War Office, about proposal for the TOS, dated on 27/6/1962**.

FO 371/163046, **Organization chart, Annex B to 09144 (SD), June /1962**.

FO 371/163046, **Major General J.A.R Robertson, General officer commanding Headquarter Middle East Command, to War Office, White Hall, London, about revised establishment proposal for T.O.S, dated on 13/7/1962.**

FO 371/163046, **Letter from Major J.E. Buchanan, The black watch, to Foreign office in London, about Revision Establishment of T.O.S,**

Political and security factor affecting the process of military withdrew from the gulf, **dated on 13/7/1962**.

FO 371/163046, **Letter from T.A.H Tyler, Foreign office, to Major J.E Buchanan, War Office, about Equipment table of TOS, dated on 28/9/1962**.

FO 371/174719, **Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain, About Establishment Force in Abu Dhabi, dated on 22/5/1963.**

FO 371/174719, **Letter from William Luce, Political Residency in Bahrain to Political Agency in Abu Dhabi, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 17/6/1964**.

FO 371/174719, **Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Brenchley, Arabian Department, Foreign Office in London, Abu Dhabi Army Establishment, dated on 3/8/1964**.

FO 371/174719, **Letter from Brenchley, Foreign Office in London to F. Brown, Political Residency in Bahrain, about Army in Abu Dhabi, dated on 14/8/1964.**

FO 371/174719, **Letter from F. Brown, Political Residency in Bahrain to Colonel J. Boustead in Abu Dhabi, about Army in Abu Dhabi, dated on 24/9/1964.**

FO 371/174719, **Letter from J .Boustead, Political Agency in Abu Dhabi, to Political Residency in Bahrain, Sheik Shakhbut Replies about Abu Dhabi Army, dated on 6/10/1964**.

FO 371/174719,**Outline Organization Abu Dhabi Force Report, NQ/030 Annex (A), 14/ 10 /1964**.

FO 371/174719, **Confidential: Abu Dhabi Defence Force, dated on 20/10/1964**.

FO 371/174719 , **Abu Dhabi Defence Force, Budgeting prices and Availability of Weapon, Ammunition and Clothing, from Major general E.S Lindsay, dated on 20/10/1964**.

FO 371/174719 , **Abu Dhabi Defence Force, proposed Distribution by Ranks, from Major general E.S Lindsay, dated on 20/10/1964**.

FO 371/174719, **Letter from Col. J O'Neill, Ministry of Defence, to D. McCarthy, Foreign Office, about jammed the gun on Abu Dhabi, dated on 28/10/1964.**

FO 371/174719, **Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Political Residency in Bahrain, about Abu Dhabi Force outline, dated on 28/11/1964**.

FO 371/179929, **Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to T. Benchley in Foreign Office, about Abu Dhabi Army, dated on 17/3/1965**.

FO 371/179929, **Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, political Residency in Bahrain, about Sheik Shakhbut talk, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 27/3/1965**.

FO 371/179929, **Letter from J. Boustead, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain,** dated on 17/4/1965.

FO 371/179929, **Letter from William Luce, Political Residency in Bahrain to T. Benchley in Foreign Office, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 7/5/1965**.

FO 371/179929, **Letter from T. Benchley in Foreign Office to William Luce, Political Residency in Bahrain to, about Abu Dhabi Army Establishment, dated on 13/5/1965**.

FO 371/179929, **Letter from D. Salter, Political Agency in Abu Dhabi, to M. Wire in Arabian Department in Foreign Office, about visiting Salesman to The Gulf, dated on 16/5/1965**.

FO 371/179929, **Letter from R. Hendrie, Political Residency in Bahrain to Duncan Slaters in Political Agency in Abu Dhabi, about Statement of Annual Cost of two officers Secondment to Abu Dhabi DefenceForce, dated on 21/6/1965**.

FO 371/179929, **Telegram No: 141 date 10/8/1965, from Foreign Office to Abu Dhabi, about Abu Dhabi Army**.

FO 371/179929, **Telegram No: 69 date 14/8/1965, from A. T. Lamp in Abu Dhabi to Foreign Office, about Military Equipment to Abu Dhabi Army**.

FO 371/179929, **Telegram No: 1292 date 1/10/1965, from Foreign Office to Bahrain, about attachment of officers to Abu Dhabi Army**.

FO 371/179929, **Letter from H. Philips, Political Residency in Bahrain to A. T. Lamb, Political Agency in Abu Dhabi, about Sheikh Shakhbut and Sheikh Zayed Talk about Abu Dhabi Army Project, dated on 13/10/1965**.

FO 371/179929, **Letter from A. T. Lamb, Political Agency in Abu Dhabi to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain, about final talk about British Seconded Officers, dated on 30/10/1965**.

FO 101/735, **Report from British residency in Bahrain to T.F. Benchley, Arabian Department, Foreign office in UK, dated on 28/2/1966.**

FO 1016/735 , **Report from Political Residency in Bahrain to T. F Brenchley, Arabian Department, Foreign Office, dated on 28/2/1966**.

FO 371/185548 , **letter from D. Bayley to M Wester, about minute about T.O.S dated on 10/3/1966**.

FO 371/185548 , **letter from Foreign office to colonel J.S Neill, Head of MO4, Ministry of Defense , about transmitter in Sharjah air base, dated on 17/3/1966**.

FO 371/185548 , **letter from A.R Moore, British Embassy in Beirut, to Foreign office in London, about Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 22/4/1966**.

FO 101/735, **Working party Report from Brigadier R. N Walton HQ Middle East Commander, about T.O.S report from page 6-10, dated on 6/4/1966**.

FO 1016/735**, Additional DIOS T.O.S, dated on 30/4/1966**.

FO 371/185548 , **letter from political Agency in Dubai to M.R Melhuish in Political Residency in Bahrain, about Sharjah Radio Station Broadcasting, , dated on 5/5/1966**.

FO 371/185548 , **letter from M. R. Robert, Political Agency in Dubai, to Political Residency in Bahrain, about Rename of Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/5/1966**.

FO 1016/735, **Letter from commander of T.O.S to Bridger M.W. Holmes, commander of land force in the Gulf, about the training Arab officers, dated on 10/5/1966**.

FO 1016/735, **Letter from A.T. Lamb, Political Agency Abu Dhabi, to Sir William Luce, Political Residency in Bahrain , about attending LIC in Abu Dhabi and security major of Arabistion program, dated on 12/5/1966**.

FO 371/185548 , **letter from M. R. Robert, Political Agency in Dubai, to Political Residency in Bahrain, about Sout Al Sahil Broadcasting Radio, dated on 4/6/1966**.

FO 1016/735 , **Letter from Bridger R. Walton, Headquarter Middle Eat Commander Office, about Arabistion in T.O.S Report from page 6- 10, dated on 4/6/1966**.

FO 337/14 , **Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain, about Mirfa Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966**.

FO 337/14 , **Telegram No: 61 of 23 June, from Political British Agency in Dubai, to Political British Agency in Muscat, about Muscati soldier's money Camp in Abu Dhabi, dated on 11/6/1966**.

FO 337/14 , **Telegram No: 271 of 16/June, sent from Political Agency in Dubai To the Political Residency in Bahrain , about extra 10 days of Omani Annual leave, dated on 16/6/1966**.

FO 1016/735 , **Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in**

Bahrain, about re-training two Squadron from T.O.S in Abu Dhabi territory, dated on 27/6/1966.
FO 371/163046 , **Changes in Grading's T.O.S including signal squadron, medical squadron and workshop personal, Anx G to 09144 dated on 27/6/1966**.
FO 371/163046 , **T.O.S Medical services, Establishment (peace and war), dated on 27/6/1966**.
FO 371/163046 , **T.O.S Workshop Establishment (peace and war), dated on 27/6/1966**.
FO 371/163046 , **T.O.S Comparison of Establishment Annex A to Establishment of T.O.S Signal Squadron, dated on 27/6/1966**.
FO 1016/735, **ADDITIONAL DIOS T.O.S, dated on 27/6/1966**.
FO 371/185549 , **Letter from Sir William Luce, Political Residency in Bahrain to T. F Brenchley, Arabian Department, Foreign Office, about future strength and Reduction number of T.O.S, dated on 16/7/1966**.
FO 371/185548, **Letter from M. Weir, Foreign office Arabian department, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain, about Sharjah military prison, dated on 29/7/1966**.

FO 371/185548 , **letter from political residency in to B. V White in Foreign office general dept., about Sharjah Radio Station Broadcasting, dated on 5/9/1966**.
FO 371/185548, **Letter from M. Weston, Foreign office to Major Poyntz, Ministry of Defense, about Sharjah military prison, dated on 12/10/1966**.
FO 371/18553, **Letter from A.T Lamb, Political British Agency in Abu Dhabi, to H.G Belfour-Paul, Political British Residency in Bahrain, about create an Abu Dhabi Air Force, dated on 5/11/1966**.
FO 8/1240, **Telegram No:19 Saving to Amman, date 17/11/1968, from Abu Dhabi to Foreign Office and commonwealth, about issuing visa in Amman Embassy in Beirut, for visit to Amman**.
FO 371/163046, **Establishment for T.O.S Signal Squadron**.
FO 1016/735, **The Training and Status of Arab officers in T.O.S**.
FO 371/174719, **Report from Brenchley, Foreign Office in London, to BT 1017/12 of 28 July, about Army in Abu Dhabi**.
FO 371/157037**, Program of work, T.O.S ACCN Sharjah**.

Foreign and Commonwealth Documents:

FCO 8/882, **Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about Agreement between the Government on United Kingdom Great Britain & Northern Ireland and government of Abu Dhabi Defence concerning the provision of a British Detachment, dated on 15/11/1967**.

FCO 8/1935, **Latter from Major C. Butler, Director of Army Training, to Ministry of Defence, about Dispersal instruction course 50 Mons OCS, dated on 15/11/1967**.

FCO 8/1240, **Letter from Steward Crawford, Political Residency in Bahrain to J. Treadwell in Abu Dhabi, about Advice to Abu Dhabi Defence Force by LFG, dated on 14/10/1968**.

FCO 8/1240, **Letter from Ministry of Defence, to P. Eyevs, Foreign Office to about Assistance to the Abu Dhabi Defence Force, dated on 16/10/1968**.

FCO 8/1240, **Letter from D. McCarthy, Foreign and Commonwealth Office to M. Weir in political Residency in Bahrain, about T.O.S differential, dated on 24/10/1968**.

FCO 8/1237, **Letter from C. Benjamin, Ministry of Technology to P. Gent, Arabian department, Foreign and Commonwealth Office, about Abu Dhabi Defence Force Air wing, dated on 29/10/1968**.

FCO 8/1240, **Letter from Colonel Adviser on seconded policy, Ministry of Defence, to Land Force Gulf and Headquarter Abu Dhabi Defence Force, about provision of officers for the Abu Dhabi Defence Force, dated on 5/11/1968**.

FCO 8/1240, **Letter from Defence policy Department, in Foreign and Commonwealth Office, to C. Jendall, about Ferry flight's Abu Dhabi Defence, dated on 8/11/1968**.

FCO 8/1237, **Letter from C. Tread Well, Political Agency in Abu Dhabi, to Lt. Col W Alder, Arabian department in Foreign and commonwealth office, about Abu Dhabi Defence Force Air wing, dated on 22/11/1968**.

FCO 8/1237, **Telegram No: 217 of 28 /11/ 1968, from Mr. Treadwell, in Abu Dhabi, to Foreign and commonwealth office, about BAC 167 Aircraft**.

FCO 8/1237, **Telegram No: 500 of 28 /11/ 1968, from Mr. Treadwell, in Abu Dhabi, to Foreign and commonwealth office, about BAC 167 Aircraft to Abu Dhabi Defence Force**.

FCO 8/1237, **Letter from Benjamin, Ministry of Technology, to P. Gent, Foreign and commonwealth office, about Hunter Aircraft for Abu Dhabi Defence Force, dated on 6/12/1968**.

FCO 8/1238, **Quotation T.7787 on 9th January 1969, for Supply of Hunter Aircraft to Abu Dhabi Defence Force, dated on 6/12/1968**.

FCO 8/1240 , **Abu Dhabi Defence Force, Colonel Wilson, CAAD Report about Abu Dhabi Defence Force in general to His Highness Shaik Zayed Bin Sultan Ruler of Abu Dhabi, dated on 8/12/1968**.

FCO 8/1240, **Letter from W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, to C. Trade well, political Agency in Abu Dhabi, about Command of Abu Dhabi Defence Force, dated on 16/12/1968**.

FCO 8/1240, **Report on Abu Dhabi Defence Force produced by Headquarter Land Force Gulf Study Team to Colonel D. M. Fletcher, Deputy Commander Land Force Gulf, dated on 30/12/1968**.

FCO 8/1240, **Letter from Ministry of Defence to R. Vernal in Ministry of Technology, about approval for Vigilant and Swing Fire to Abu Dhabi Defence Force, dated on 3/1/1969**.

FCO 8/1245, **Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 7/1/1969**.

FCO 8/1237, **Letter from C. Benjamin, Ministry of Technology to P. Gent, Arabian department, Foreign and Commonwealth Office, about Sales to Abu Dhabi, dated on 8/1/1969**.

FCO 8/1238, **Letter from J. L. Glass cook, Director of Hawker Siddeley Aviation Limited, Kingston, to Group G,I story, Commander of Abu Dhabi Defence Force, about Hunter Aircraft, dated 9/1/1969**.

FCO 8/1237, **Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Colonel Wilson in Abu Dhabi Defence Force, about Air Chief Marshall, dated on 3/2/1969**.

FCO 8/1237, **Telegram No: 74 of 27/2/1969, from Abu Dhabi to Foreign and commonwealth office, about sheik Zayed and Huker Hunter sign**.

FCO 8/1238, **Telegram No: 45 of 28/2/1969, from Foreign and commonwealth office, to Abu Dhabi, Hunter demonstration to Abu Dhabi Defence Force**.

FCO 8/1237, **Letter from Col. Wilson, Abu Dhabi Defence Force, to C. Tread Well, Political Agency in Abu Dhabi, about Purchase of Ground Attach Aircraft, dated on 9/3/1969**.

FCO 8/1238, **Telegram No: 810 of 17 march, 1969, from Foreign and commonwealth office, to Political Agency in Abu Dhabi, about Helicopters for Abu Dhabi Force**.

FCO 8/1245, **Telegram N:76 of 22/3/1969, from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to Foreign and Commonwealth Office, to Bahrain to Dubai , about David Neild contract to Ras al-Khaimah Army**.

FCO 8/1245, **Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 24/3/1969**.

FCO 8/1245, **Telegram N:59 of 26/3/1969, Repeated information, Foreign and Commonwealth Office, to Bahrain to Dubai (Immediate), about Ras al-Khaimah Army**.

FCO 8/1245, **Telegram N:84 of 26/3/1969, from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to Foreign and Commonwealth Office, to Bahrain to Dubai, about Ras al-Khaimah Army**.

FCO 8/1238, **Letter from A. Vrwick, British Embassy in Washington, DC, to A. Acland, Foreign and Commonwealth Office, about sale of us Helicopters for Abu Dhabi Force, dated on 26/5/1969**.

FCO 8/1245, **Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Equipment to Ras Al khaimah Army, dated on 28/6/1969**.

FCO 8/1238, **Letter from A. Colen, Political Agency in Dubai, to Weire, Political Residency in Bahrain, about Use of Trucial States Airspace by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 16/7/1969**.

FCO 8/1238, **Telegram No: 86 of 17 July, 1969, from Steward, Foreign and Commonwealth Office, to Abu Dhabi, about Agusta Bell Helicopters to Abu Dhabi Defence Force**.

FCO 8/1238, **Telegram No: 84 of 21 July, 1969, from Abu Dhabi to Foreign and Commonwealth Office, about Bell Helicopters prize**.

FCO 8/1238, **Rulers Meeting in Political Agency in Dubai, about Overflying by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 21/7/1969**.

FCO 8/1238, **Letter from A. Tannen Baum, Hunter Sandiy Company to Abu Dhabi Defence Force, about Hunter Mark. 4 modifications dated on 22/7/1969**.

FCO 8/1245, **Letter from Richard W. Weston, Selector Commissioner for Oaths, to D. McCarthy, Foreign and Commonwealth Office, about Equipment to Ras al-Khaimah Mobile Force, dated on 29/7/1969**.

FCO 8/1238, **Letter from A. Colen, Political Agency in Dubai, to Sir Stewart, Political Residency in Bahrain, about Use of Trucial States Airspace by Abu Dhabi Airforce Aircraft, dated on 29/7/1969**.

FCO 8/1245, **Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Equipment list to Ras Al khaimah Army, dated on 31/7/1969**.

FCO 8/1238, **Letter from Ministry of Defence, to A. Stephenson, Defence Training and Supply department, about Supply to Abu Dhabi Defence Force, dated on 29/8/1969.**

FCO 8/1245, **Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to T. Everand, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 3/9/1969**.

FCO 8/1245, **Letter from A. Coles, Political Agency in Dubai, to M. Wire, Political Residency in Bahrain, about Assistance to Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 16/9/1969**.

FCO 8/1245, **Letter from Luard, Foreign and Commonwealth Office, to Sir Alec Douglas-Home, House of Commons, London, about Report of Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 3/11/1969**.

FCO 8/1245, **Telegram N:231 of 12/11/1969, Julian Ballard, Political Agency in Dubai, to Foreign and Commonwealth Office, about Annul Running Cost for Ras al-Khaimah Mobile Force**.

FCO 8/1245, **Letter from J. L. Ballard, Political Agency in Dubai, to S. Weir, Political Residency in Bahrain, about Ras Al khaimah Mobile Force, dated on 18/11/1969**.

FCO 8/1237, **Letter from Lt. Col Seabrook, Abu Dhabi Defence Force, to Ministry of Defence, about Selection and Training of Aircrews, dated on 30/11/1969**.

FCO 8/1242, **Letter from Lt. Colonel W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, to A. Reeve, political Agency in Abu Dhabi, about appointment commander 2Bt Abu Dhabi Defence Force, dated on 4/12/1969**.

FCO 8/1245, **Telegram N:82 of 26/3/1970, to Abu Dhabi, Doha, Bahrain and Jeddah, about Ras al-Khaimah Army**.

FCO 8/1935, **Letter from Major A. Crowfoot, Director of manning (army), Ministry of Defence, to Foreign Office and Commonwealth, about posting order officer, dated on 3/12/1971**.

FCO 8/1935, **Telegram on 31 /12/ 1971, from Julian Walker, to Political Residency in Bahrain, about Patrolling Over Trucial State**.

FCO 8/1935, **Telegram No: 31 date 14/1/1972, from Foreign Office to Abu Dhabi, about Abu Dhabi Army**.

FCO 8/1935, Telegram No:27 of 18/1/1972, **from Abu Dhabi Force Defence to Ministry of Defence, about Contract of Colonel to Abu Dhabi Force Defence.**

FCO 8/1935, **Letter from R. Saville, Ministry of Defence, to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about new seconded post in the ministry of Defence in Abu Dhabi, dated on 21/1/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Major Zaki Shawahat, Director of administration, Ministry of Defence, to Headquarter of Abu Dhabi Defence Force, about British seconded officers, dated on 6/2/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 7/2/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Major Zaki Shawahat, Director of administration, Ministry of Defence, to British Embassy in Abu Dhabi, about seconded officers, dated on 12/2/1972**.

FCO 8/1935, **Brigadier Sharpe, Record of meeting, dated on 18/2/1972**.

FCO 8/1936, **Letter from A. Green, British Embassy in Abu Dhabi to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, about British seconded officers in Abu Dhabi Defence Force, dated on 28/2/1972**.

FCO 8/1237, **Telegram No: 36 on 9/3/1972, from Abu Dhabi to Foreign Office and Commonwealth, about Aircraft for Abu Dhabi Defence Force**.

FCO 8/1935, **Letter from Tidwell, British Embassy in Abu Dhabi, to Foreign Office and Commonwealth, Arabian Department about Abu Dhabi Defence Force loaned officers, dated on 9/3/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 21/3/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from G Treadwell, British Embassy in Abu Dhabi, to Foreign Office and Commonwealth, about Abu Dhabi Defence Force, dated on 8/4/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 2/5/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 4/5/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Major A. Crowfoot, Director of manning (army), Ministry of Defence, about posting order officer, dated on 20/6/1972**.

FCO 8/1936, **Department of the Environment, notes of a talk with Shaik Zayed Ruler of Abu Dhabi, dated on 7/9/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Director of manning (army), to Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth, dated on 25/9/1972**.

FCO 8/1935, **Letter from Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth to Major M. Scrase, Ministry of Defence, about request of extends for Moj. Lakin, dated on 9/11/1972**.

FCO 8/1936, **Letter from Lt. Col. W. Adler, Foreign Office and Commonwealth to A. Abbott, British Embassy in Abu Dhabi, about posting order officer, dated on 5/12/1972**.

FCO 8/2365, **Letter from P. Raftery, Middle East department, Foreign Office and Commonwealth to B. Fridham, British Embassy in Abu Dhabi, about Abu Dhabi Force, dated on 22/7/1974**.

FCO 8/2365, **Letter from P. Seabrook, Defence attaché in Abu Dhabi, British Embassy in Abu Dhabi to Col. Thompson, Ministry of Defence about Load Service Officers for Abu Dhabi Land Force, dated on 29/9/1974**.

BT 108/33, **Letter from Political Residency in Bahrain, to the Presidents of United Arab Emiratis, December 1971**.

War Office (Ministry of Defence) Documents:

WO 32/15899, **proposed rates of pay and increments for officers and new of T.O.S, dated in 3/4/1960**.

WO 337/14 , **Report from Colonel Commander, Head Quarter of TOS**, **to Political British Agency in Dubai, information about Ras al-Khaimah dated on 22/11/1966**.

WO 337/14, **Report from Capt. French Black Desert International Officer, North East Area of Trucial States to GSO IT, Head Quarter in Bahrain, dated on 26/11/1966.**

WO 32/21132, **Letter from Treasury Solicitor's Department, to Miss A. Filed in Ministry of Defence, about Abu Dhabi Loan Agreement, dated on 16/1/1967.**

WO 32/21132, **Letter from Miss A. Filed in Ministry of Defence, about Finance in Abu Dhabi Loan Agreement, dated on 3/2/1967.**

WO 32/21132, **Letter from Major T.N Bromage, Coriander grands to A. Baker in Treasury Solicitor's officers London, about Term and Condition of service for British officer loan to Abu Dhabi Force, about Finance in Loan Agreement, dated on 3/2/1967**.

WO 32/15899, **Report from Col. Ive Commander of TOS, about Accident of jndy Khaliah Salem, dated on 29/5/1967.**

WO 32/15899, **Report from Senior Medical Officer in TOS to TOS Commander Col. Ive, dated on 29/5/1967.**

WO 32/21132, **Letter from Naval Personal (pay) Division to Miss B. Hare in Ministry of Defence, about Abu Dhabi Loan Agreement-Finance, dated on 14/8/1967.**

WO 32/21132, **Letter Col. Adviser of Secondment in Ministry of Defence, about Secondment to Abu Dhabi Defence Force, dated on 12/8/1968**.

WO 32/21132, **Letter from D. West, Foreign Office, about of Sheik Zayed visit to London 23-24 September, dated on 13/9/1968**.

WO 32/21132, **Report about visit of Sheik Zayed of Abu Dhabi, Reference to DS 11/2/2L11, dated on 17/9/ 1969**.

WO 337/14, **Report of Capt. T. Ash, Desert Officer, about Ras Al Khaimah, dated on 6/5/1970**.

WO 32/15899, **Trucial states Gazetted officers, Annex (A) to part I.**

WO 32/15899, **Terms and condition of service for non-British Ranks and followers of TOS, part I.**

WO 32/15899, **Pay Allowances and compensation, Qaid Commissioned officers, Annex (B) to part I I**.

WO 32/15899, **Other Ranks Regulation, Annex (C) to part I.**

WO 32/15899, **Pay Allowances and compensation, Other Ranks, Annex (C) to part I I**.

WO 32/15899, **Compensation Regulation of Disablement in TOS**.

WO 32/15899, **Compensation Regulation of Death in TOS**.

WO 32/15899, **Pay Allowances and compensation terms for Non-British Ranks and followers of the TOS, part I I**.

DEFE 24/537, **Letter from Political Agency in Abu Dhabi, to Lt. W. Adler, Arabian department in Foreign and Commonwealth, about Abu Dhabi Defence Force Social Allowance, dated on 14/9/1969**.

DEFE 24/537, **T.O.S interdiction, War Office**.

DEFF 24/537, **Directive to commander, about T.O.S part I Task of T.O.S in the Trucial State**.

DEFE 24/537 , **Letter from Denis Greenhill, Ministry of Defence, to Sir Douglas Allen, H. Lee, H. M. Treasury, about Future of T.O.S, dated on 18/6/1970**.

DEFE 24/537 , **Letter from J. M, Moss, PS, to US of RAF, about finance of T.O.S, dated on 19/10/1970**.

DEFE 24/537, **Letter to F. Barker, DS 6A, MBEXT 6957, about Future of T.O.S, dated on 4/11/1970**.

DEFE 24/537, **T.O.S, Disposal of Assists, to T.O.S/ 26/ IIL/FID (Air), dated on 18/2/1971**.

DEFE 24/537, **Loose Mintis, Br 583, (Ops and plans), T.O.S, Disposal of Assists, dated on 12/3/1971**.

DEFE 24/537 , **Letter from D. Allen, Arabian Department, Foreign & Commonwealth Office, to Finance Department, about T.O.S Pendency Scheme, dated on 15/4/1971**.

DEFE 24/537, **Letter from D. Allen, Arabian Department, Foreign & Commonwealth Office, to H. Lee, Ministry of Treasury, about T.O.S Future, dated on 1/6/1971**.

DEFE 24/537, **Letter from R.F. Sebring, Ministry of Defence**, **Mintis of FAR Tour, Report of T.O.S, dated on 16/6/1971**.
DEFE 24/537, **Letter from Joseph Godber, Chief Secretary to The Treasury, about T.O.S future, dated on 4/8/1971**.
DEFE 24/537, **T.O.S Assists, dated on 20/8/1971**.
DEFE 24/537, **T.O.S and Military Assistance Team, send and made by A. F. Thorp, Head of F1 (Air), dated on 23/8/1971**.
DEFE 24/537,**Record of meeting held on 10th September 1971 about Financial Policy T.O.S and Military Assistance Team, dated on 14/9/1971**.
DEFE 24/537, **Letter from R. Lloyds Jones, Secretary of Defence, about Handover of T.O.S and setting up military assistance team, dated on 21/9/1971**.

Mons Officer Cadet School Documents:

Mons officer cadet school, overseas cadets, **list of graduate T.O.S Cadets**.
Mons officer cadet school, overseas cadets, **list of graduate Abu Dhabi Defence Force Cadets**.
Mons OCS/ 72-630 & 72-659, **Mons officer cadet School, commission parade, Friday 4th October 1972.**

Cabinet Documents:

CAB 148/97, **Cabinet, Defence and Oversea Policy (official) Committee, the Process of British Withdrawal from The Gulf, dated on 3/10/1969**.
CAB 148/47, **T.O.S, Disposal of Assists memorandum by Foreign & Commonwealth Office, dated on 9/10/1969**.

الكتب العربية:

أحمد جلال التدمري، **الجزر العربية الثلاث**، رأس الخيمة ، الديوان الأميري براس الخيمة، مطبعة راس الخيمة الوطنية، 2000.
عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، **أبوظبي توحيد الإمارة وقيام الاتحاد**، أبوظبي، مركز البحوث والوثائق، 2004.
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (مجموعة باحثين)، **بقوة الاتحاد**، أبوظبي، الناشر(المركز نفسه)، 2004.

المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، يوسف أبو الحجاج (محرر)، **دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة مسحية شاملة** ، القاهرة– مصر، الشركة المصرية للطباعة والنشر، 1978.

وليد حمدي الأعظمي، **النزاع بين دولة الإمارات العربية وإيران حول جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى في الوثائق البريطانية (1764–1971)**، لندن، دار الحكمة، 2003، الطبعة الثانية.

- **الكتب الاجنبية:**

David Neild, **A Soldier in Arabia**, Surrey- UK, Medina publishing Ltd, 2015.

James Rundell OBE, **Emiratis All our yesterdays, The Trucial States 1960 – 1962**, Abu Dhabi, National center for documentation and research, 2012.

Terry ward & Huge Nicklen, **Are you the man, memories of life in the T.O.S,** London, TOS Association, 2014.

a. Bob Todd, Royal signal.
b. Dr. Saif AlBedwawi.
c. Charles Pirie, Royal Signal.
d. Huge Nicklen, Royal Signal.
e. John Hopkins, R.A.
f. Joe Hughes, RAPC.

Peter Clayton, **Two Alpha Lima : The First Ten Years of The Trucial Oman Levies and Trucial Oman Scouts, 1950-1960**, London- UK, Janus Publishing Co.1994.

Michael Mann, **Trucial Oman Scouts: Story of a Bedouin Force**, Norwich- UK, Michael Russell Publishing Ltd, 1994.

Nicholas Stanley price, **Imperial Out Port in The Gulf Airfield Sharjah** (UAE) 1932-1952, Sussex-England, Book Guild Publishing, 2012.

الدوريات :

مجلة درع الوطن

إعلان للتجنيد، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 1، مايو 1971.

الحرس الأميري في أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد الأول، أغسطس 1971.

أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 1، أغسطس 1971.

أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 2، سبتمبر 1971.

مصنع الرجال بالعين، أبوظبي، وزارة الدفاع بإمارة أبوظبي، العدد 2، سبتمبر 1971.

أخبار القوة، تخريج الدفعة الخامسة من الثقافة العسكرية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971.

يوم كامل مع أشبال قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 4، نوفمبر 1971.

وزير الدفاع يخضر حفل تخريج الأغرار الجدد، أبوظبي، وزارة الدفاع بإمارة أبوظبي، العدد 7، فبراير 1972.

جولة في إمارات الخليج، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 8، إبريل 1972.

منجزات أبوظبي في عهد زايد، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 12، يوليو 1972.

ورش الصيانة والمدرسة الفنية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 12، يوليو 1972.

منجزات أبوظبي في عهد الشيخ زايد من (6أغسطس 1971 - 6 أغسطس 1972)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972.

كتيبة طارق بن زياد (رجال الصاعقة)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972.

منجزات أبوظبي في عهد الشيخ زايد، أبوظبي، وزارة الدفاع للإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972.

خدمات الدفاع الطبية في قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972.
أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972.
جناح البحر، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أغسطس 1972.
جنود اللاسلكي شريان كل جيش، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 7، فبراير 1972.
الفوج الأول من رجال زايد، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 15، أكتوبر 1972.
صناعة ملائكة الرحمة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 18، يناير 1973.
إعلان دورة جديدة لمرشحي الضباط، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 19، فبراير 1973.
سمو الشيخ زايد يزور الكلية العسكرية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 19، فبراير 1973.
أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 21، إبريل 1973.
الدفاع يحتفل بأول دفعة من المطاوعة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 23، يونيو 1973.
من هنا يتخرج الفنيون، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 23 ، يونيو 1973.
أخبار الدفاع، أول دفعة من الشرطة العسكرية، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 24، يوليو 1973.
أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 24، يوليو 1973.
ساندهيرست الأكاديمية العسكرية الملكية البريطانية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973.
الطلبة والسلاح والصيف، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973.

قوة دفاعنا، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973.
أخبار الدفاع، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973.
وصف الفيريت، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي ، العدد 25، أغسطس 1973.
رجال مهمتهم حمايتك، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 25، أغسطس 1973.
طلاب على طريق الجندية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973.
أخبار الدفاع، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973.
مدرسة المشاة لبنة في بناء صرح دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973.
رجال الصاعقة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 26، سبتمبر 1973.
افتتاح مدرسة المشاة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 27، أكتوبر 1973.
خدمات الدفاع الطبية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 27، أكتوبر 1973.
تخريج أول دفعة من الكتبة العسكريين، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 28، نوفمبر 1973.
سكاي فان ، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 19، نوفمبر 1973.
أخبار القوة/ تنظيم مشروع قانون قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973.
قوة دفاع أبوظبي، قواتنا المسلحة حماة الوطن ودرع أمانة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973.
مدارس الثقافة (تربية عسكرية مسلحة بالعلم)، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 29، ديسمبر 1973.
مشاغل قوة دفاع أبوظبي، أبوظبي، وزارة الدفاع للإمارة أبوظبي، العدد 30، يناير 1974.

دورة جديدة لمدرسة التمريض، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي ، العدد 31، فبراير 1974.

تخريج دورة قادة الفئات الأولى، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 32، مارس 1974.

الهليكوبتر والصواريخ، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 32، مارس 1974.

طلابنا في باكستان، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 33، أبريل 1974.

يومان كاملان يقضيهما سمو الشيخ خليفة بن زايد في تفقد مواقع قواتنا المسلحة، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 34، مايو 1974.

أخبار الدولة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 34، مايو 1974.

أخبار القوة، الاحتفال بتخريج أفراد الدورة الأولى للتوجيه المعنوي، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 35، يونيو 1974.

وسام النيلين للعميد فيصل بن سلطان، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 36، يوليو 1974.

قانون رقم 8 لسنة 1974 في شان قوات دفاع أبوظبي، أبوظبي، القيادة العامة لقوة دفاع أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974.

الحرس الأميري يشارك في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974.

أخبار القوة، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974.

كتيبة صلاح الدين/ مناورة بالذخيرة الحية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 39، أكتوبر 1974.

مدرسة أبوعبيدة العسكرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974.

القوات الجوية في السلم والحرب أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974.

قوات تحمي سواحل دولة الإمارات، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974.

دور القوات البحرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974.

رجل الشرطة العسكرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 41، ديسمبر 1974.

افتتاح المستشفى العسكري الجديد، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 43، فبراير 1975.

قواتها البرية / الدروع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 44، مارس 1975.

درع الوطن، **يوم المدفعية**، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 47، يونيو 1975.

تخريج طيارين من أكاديمية سالبور أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1975.

تكريم قائد القوات الجوية السابق، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1975.

زايد يشهد الحفل السنوي لمدارس الثقافة، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 49، أغسطس 1975.

مدارس الثقافة في قوات الدفاع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 50، سبتمبر 1975.

المستشفيات العسكرية الميدانية والمركزية، أبوظبي، وزارة الدفاع لإمارة أبوظبي، العدد 13، أكتوبر 1975.

شراء طائرة هيركيوليس ، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 52، نوفمبر 1975.

الحرس الأميري، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 50، سبتمبر 1975.

القوات البرية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 53، ديسمبر 1975.

القوات الجوية ، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 53، ديسمبر 1975.

مستودعات لوازم الدفاع، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 53، ديسمبر 1975.

تاريخ المشاغل في الجيوش العالمية، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 48، يوليو 1975.

أخبار القوة، أبوظبي، القيادة العامة لقوات دفاع أبوظبي، العدد 42، يناير 1975.

الملاحق

ملحق (أ)

عشرة صور مختارة من أرشيفات خاصة بالعسكريين الذين خدموا في القوات المسلحة في الإمارات المتصالحة، بالإضافة إلى صور مختلفة عن المواضيع الخاصة بالبحث

صورة رقم (1)

تعود هذه الصورة إلى معسكر المحطة بالشارقة، تتضح فيه مياه الأمطار الباقية في المعسكر.



المصدر: من ملف (وزارة الدفاع البريطانية/ القوات الجوية (AIR 8/1889)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

صورة رقم (2)

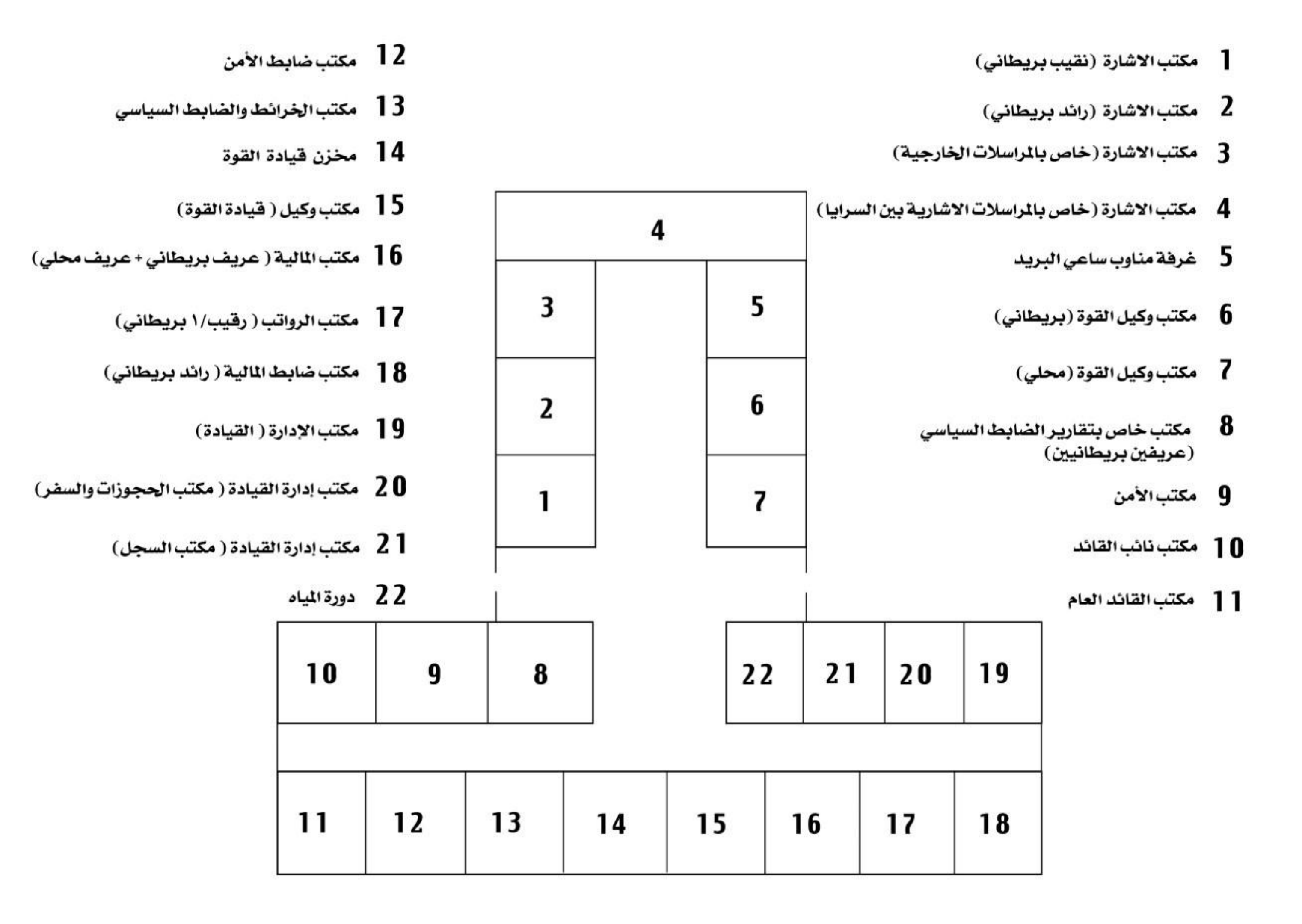
تعود الصورة إلى الجندي/1 إبراهيم عبدالله محمد الهرمودي، أحد أفراد الإشارة، أثناء قيامه بإحدى التمرينات الخارجية لإحدى سرايا قوة الساحل المتصالح المتمركزة في معسكر المرقاب.



من أرشيف الصور الخاص بالسيد إبراهيم عبدالله الهرمودي، - الإمارات العربية المتحدة، إمارة الشارقة.

صورة رقم (3)

رسم توضيحي يبين توزيع مكاتب قيادة قوة الساحل المتصالح في معسكر المرقاب.



Alan Sanderson, Signalman (r), joined Trucial Scouts between 1968-1971, worked as Electrician in signal squadron at Murgab Camp in Sharjah; interview made in Brantford -London- UK by the (Writer), on 6 August 2015.

صورة رقم (4)

تعود الصورة إلى زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لكلية سالبور للطيارين في باكستان في فبراير عام 1974، التقى فيها بالمرشحين الطيارين المبتعثين من جناح الجو التابع لقوة دفاع أبوظبي.



المصدر: أرشيف الصور الخاص بالشيخ محمد بن علي النعيمي.

- الإمارات العربية المتحدة، إمارة عجمان.

صورة رقم (5)

صورة تعود إلى الطيار محمد بن علي النعيمي خلال برنامج تأهيل الطيارين في أحد أسراب التدريب في سلاح الجو الباكستاني، حيث يتم تأهيل المرشحين الطيارين بعد تخرجهم من الكلية في دورات تخصصية على الطائرات المقاتلة.



المصدر: أرشيف الصور الخاص بالشيخ محمد بن علي النعيمي.

صورة رقم (6)

توضح الصور النشاط الخارجي التدريبي، للطلبة بمدرسة الأولاد التابعة لقوة الساحل المتصالح، حيث يقوم الطالبان على تعلم الإسعافات الأولية عن طريق إشراف ممرضي عيادة القوة في معسكر المرقاب.



المصدر: أرشيف الصور الخاص بالسيد روبن دانييل(Robin Daniels)، ممرض بريطاني عمل في عيادة قوة الساحل المتصالح بمعسكر المرقاب في الفترة ما بين (1968- 1972).
- المملكة المتحدة، - لندن.2015

صورة رقم (7)

توضح الصورة سجل نهاية الخدمة للعسكريين البريطانيين الذين خدموا في الجيش البريطاني، حيث يشار في السجل للسنوات التي انتسب إليها العريف روي روجر (Copl. WROE Roger) في قوة الساحل المتصالح.

Army Service, showing transfers if any, to other Corps.

Corps	Country	From	To
R.A.S.C.	HOME	23.8.62	24.10.64
	BAHRAIN	25.10.64	14.7.65
R.A.O.C.	BAHRAIN	15.7.65	12.10.66
	HOME	13.10.66	12.5.67
	MIDEAST	13.5.67	25.11.67
	HOME	26.11.67	19.1.68
	SHARJAH	20.1.68	21.7.69
	HOME	22.7.69	5.8.69
	SHARJAH	6.8.69	1.12.69
	HOME	2.12.69	26.2.70
	SHARJAH	27.2.70	27.7.70
	HOME	28.7.70	21.11.70
	BAOR	22.11.70	1.7.71
	HOME	2.7.71	5.7.71

Medals, clasps, decorations, mentions in despatches and any special acts of gallantry or distinguished conduct recorded on the regimental conduct sheet.
G.S.M. (1962) CLASP – SOUTH ARABIA.

Certificate of Transfer to Army Reserve

Date of Transfer 6. JULY 1971
Rank on Transfer CPL.
Cause of Transfer QR 61 PARA 502.3 AT HIS OWN REQUEST ON PAYMENT.
Corps from which Transferred R.A.O.C.
Army Service on Date of Transfer 8 years 317 days
Place WIGSTON. LEIC'S. (Signature)
COLONEL Officer in charge Records R.A.O.C.
Date 8 JUL 1971

Certificate of Discharge

Date of Discharge 5TH SEPTEMBER 1976
Rank on Discharge CPL.
Cause of Discharge REG. RES. (ARMY) REGS. 1967 PARA 100 (VII) ON TERMINATION OF SERVICE IN SECTION B.
Corps from which Discharged R.A.O.C.
Service on Date of Discharge (a) in Army Service 8 years 317 days
(b) in the Reserve 5 years 62 days
TOTAL SERVICE 14 years 14 days
Place WIGSTON Leicester (Signature)
Date 8 9 76. Officer in charge Records

المصدر: أرشيف الصور الخاص بالسيد روي روجر (Roger Wroe)، عريف بريطاني إداري، عمل في الإدارة بقيادة قوة الساحل المتصالح في معسكر المرقاب في الفترة ما بين (1971/7 – 1986/1).

– المملكة المتحدة، – أكسفورد. 2015

صورة رقم (8)

صورة جماعية للعسكريين البريطانيين في معسكر المرقاب بإمارة الشارقة خلال زيارة أحد المسؤولين من الحكومة البريطانية.



المصدر: الأرشيف الخاص بجمعية قوة الساحل المتصالح، التجمع السنوي لمنتسبي القوة المتقاعدين.

- المملكة المتحدة، - لندن. 2015

صورة رقم (9)

صورة توضح كيفية استلام الرواتب للعسكريين المحليين في قوة الساحل المتصالح، يظهر في الصورة ضابط المالية الرائد تبي (Maj. Don Tibby).



المتصالحة.

المصدر: الأرشيف الخاص بعائلة الرائد تبي(Maj. Don Tibby)، يعد الرائد تبي، من أقدم الضباط خدمة في قوة الساحل المتصالح، استمر في بالقوة حتى وفاته ودفن في المقبرة البريطانية العسكرية في الشارقة.
(Sharjah Cemetery R.I.P).

صورة رقم (10)

صورة تعود للممرض العريف روبن دانييل (Robin Daniels)، من طاقم عيادة المرقاب، خلال احدى التمرينات الخارجية لقوة الساحل المتصالح.



المصدر: أرشيف الصور الخاص بالسيد روبن دانييل(Robin Daniels)، – المملكة المتحدة، – لندن.2015

ملاحق (ب)

عشر وثائق غير المنشورة من الأرشيف البريطاني والتي تتعلق بمواضيع البحث، وتم الحصول عليها ونسخها من ملفاتها الأصلية في الأرشيف.

وثيقة رقم (1)

وثيقة شراء معدات قوة الساحل المتصالح من قبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في 14 نوفمبر 1971.

بسم الله الرحمن الرحيم

زايد بن سلطان آل نهيان

الرقم : ١٨/٥/٤٥١٢
التاريخ : ٢٦/٩/١٣٩١ هـ
الموافق : ١٤/١١/١٩٧١م

سعادة المقيم السياسي لصاحبة الجلالة البريطانية المحترم
صاحب السعادة ،

لقد أحطنا علما بمضمون كتابكم بخصوص العرض الذى قدمه السير اليك دوكلاس هيوم في خطابه في أول آذار ويسرنا أن نعرب لكم عن موافقتنا على كافة العروض الواردة في هذا الكتاب والمتعلقة بتسليم قوات ساحل عمان وكافة الأجهزة المنقولة والمنشآت الثابتة التابعة لها كما نوافق على استلام المخازن والأجهزة وما تشتمل عليه من ذخيرة وعتاد والتابعة للقوات البريطانية مقابل مبلغ يقدر بنحو ٢٢٠/٠٠٠ دينار بحريني (مائتان وعشرون ألف).

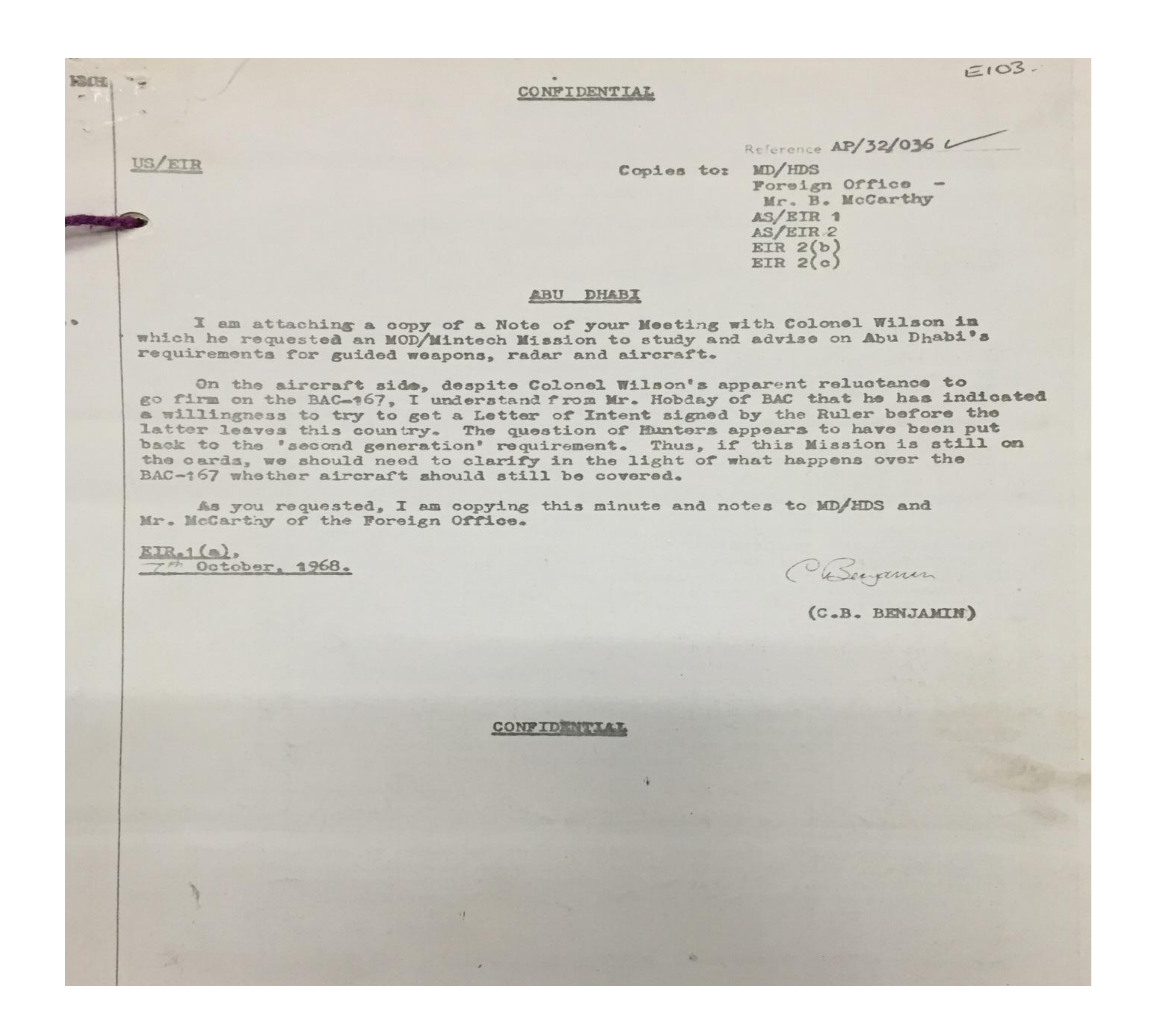
وتفضلوا بقبول فائق تحياتنا مع التقدير ،،،

زايد بن سلطان آل نهيان
حاكم أبو ظبي

المصدر: من ملف (وزارة الدفاع البريطانية (FDFE/ 24/538)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (2)

وثيقة بتاريخ 7 أكتوبر 1968، تتعلق بمباحثات قوة دفاع أبوظبي لشراء معدات وطائرات لسلاح الجو التابع لقوة دفاع أبوظبي.



E103.

CONFIDENTIAL

Reference AP/32/036

US/EIR

Copies to: MD/HDS
Foreign Office - Mr. B. McCarthy
AS/EIR 1
AS/EIR 2
EIR 2(b)
EIR 2(c)

ABU DHABI

I am attaching a copy of a Note of your Meeting with Colonel Wilson in which he requested an MOD/Mintech Mission to study and advise on Abu Dhabi's requirements for guided weapons, radar and aircraft.

On the aircraft side, despite Colonel Wilson's apparent reluctance to go firm on the BAC-167, I understand from Mr. Hobday of BAC that he has indicated a willingness to try to get a Letter of Intent signed by the Ruler before the latter leaves this country. The question of Hunters appears to have been put back to the 'second generation' requirement. Thus, if this Mission is still on the cards, we should need to clarify in the light of what happens over the BAC-167 whether aircraft should still be covered.

As you requested, I am copying this minute and notes to MD/HDS and Mr. McCarthy of the Foreign Office.

EIR.1(a),
7th October, 1968.

C.B. Benjamin

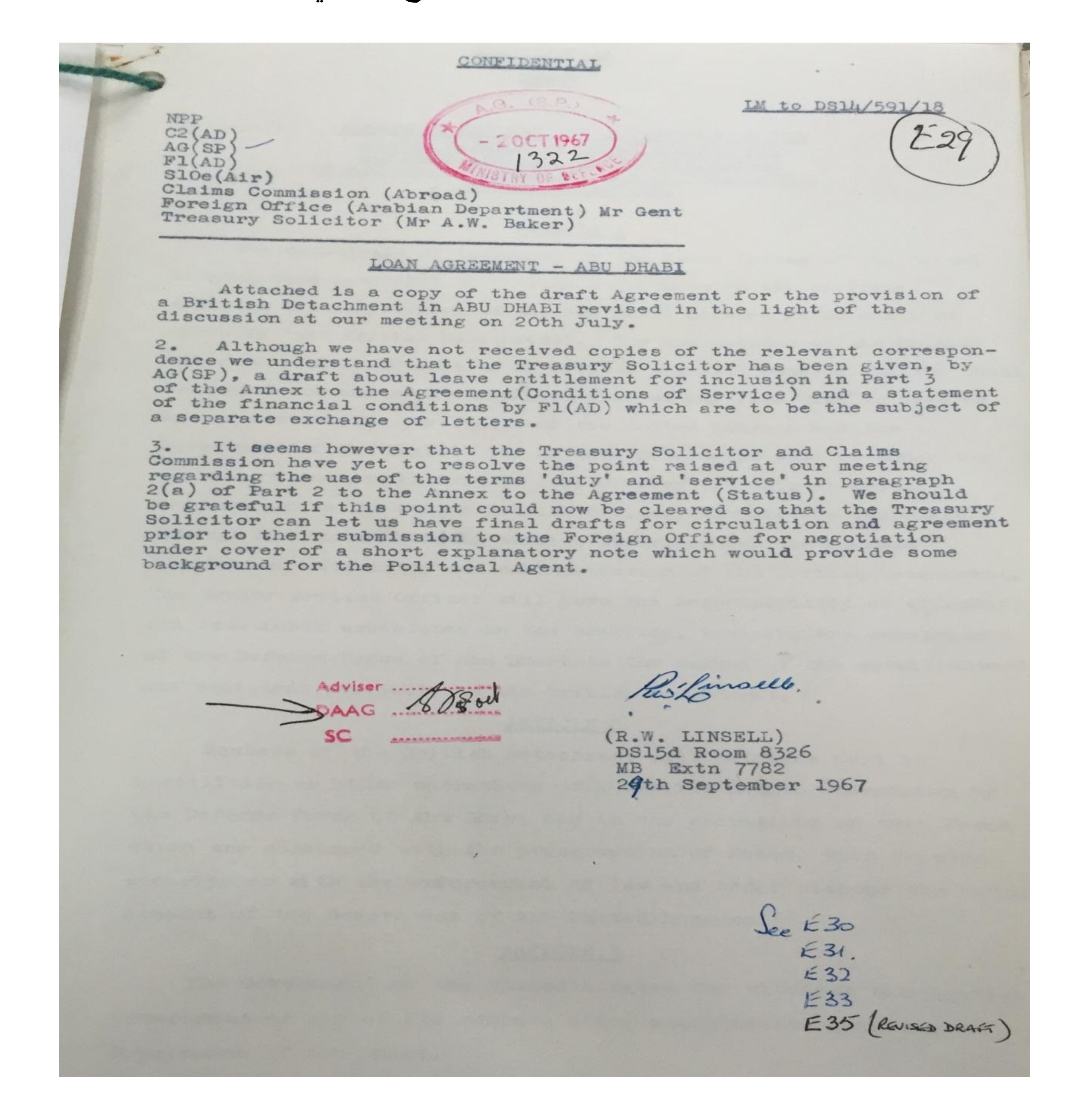
(C.B. BENJAMIN)

CONFIDENTIAL

المصدر: من ملف (وزارة الخارجية والكومنولث البريطانية (FCO 8/1238)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (3)

وثيقة بتاريخ 29 سبتمبر 1967، تتعلق بمشاورات وزارة الدفاع البريطانية الخاصة باتفاقية المعارين لقوة دفاع أبوظبي.



CONFIDENTIAL

LM to DS14/591/18

E29

A.G. (S.P.)
- 2 OCT 1967
1322
MINISTRY OF DEFENCE

NPP
C2(AD)
AG(SP)
F1(AD)
S10e(Air)
Claims Commission (Abroad)
Foreign Office (Arabian Department) Mr Gent
Treasury Solicitor (Mr A.W. Baker)

LOAN AGREEMENT - ABU DHABI

Attached is a copy of the draft Agreement for the provision of a British Detachment in ABU DHABI revised in the light of the discussion at our meeting on 20th July.

2. Although we have not received copies of the relevant correspondence we understand that the Treasury Solicitor has been given, by AG(SP), a draft about leave entitlement for inclusion in Part 3 of the Annex to the Agreement(Conditions of Service) and a statement of the financial conditions by F1(AD) which are to be the subject of a separate exchange of letters.

3. It seems however that the Treasury Solicitor and Claims Commission have yet to resolve the point raised at our meeting regarding the use of the terms 'duty' and 'service' in paragraph 2(a) of Part 2 to the Annex to the Agreement (Status). We should be grateful if this point could now be cleared so that the Treasury Solicitor can let us have final drafts for circulation and agreement prior to their submission to the Foreign Office for negotiation under cover of a short explanatory note which would provide some background for the Political Agent.

Adviser ....
DAAG ....
SC ....

(R.W. LINSELL)
DS15d Room 8326
MB Extn 7782
29th September 1967

See E30
E31.
E32
E33
E35 (Revised draft)

المصدر: من ملف (وزارة الدفاع البريطانية (WO 32/21132)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (4)

وثيقة بتاريخ 4 يونيو 1966، تتعلق بمشاورات بدراسة مشروع تعريب قوة الساحل المتصالح (Arabistion).

Annex D to TOS
Arabisation Paper

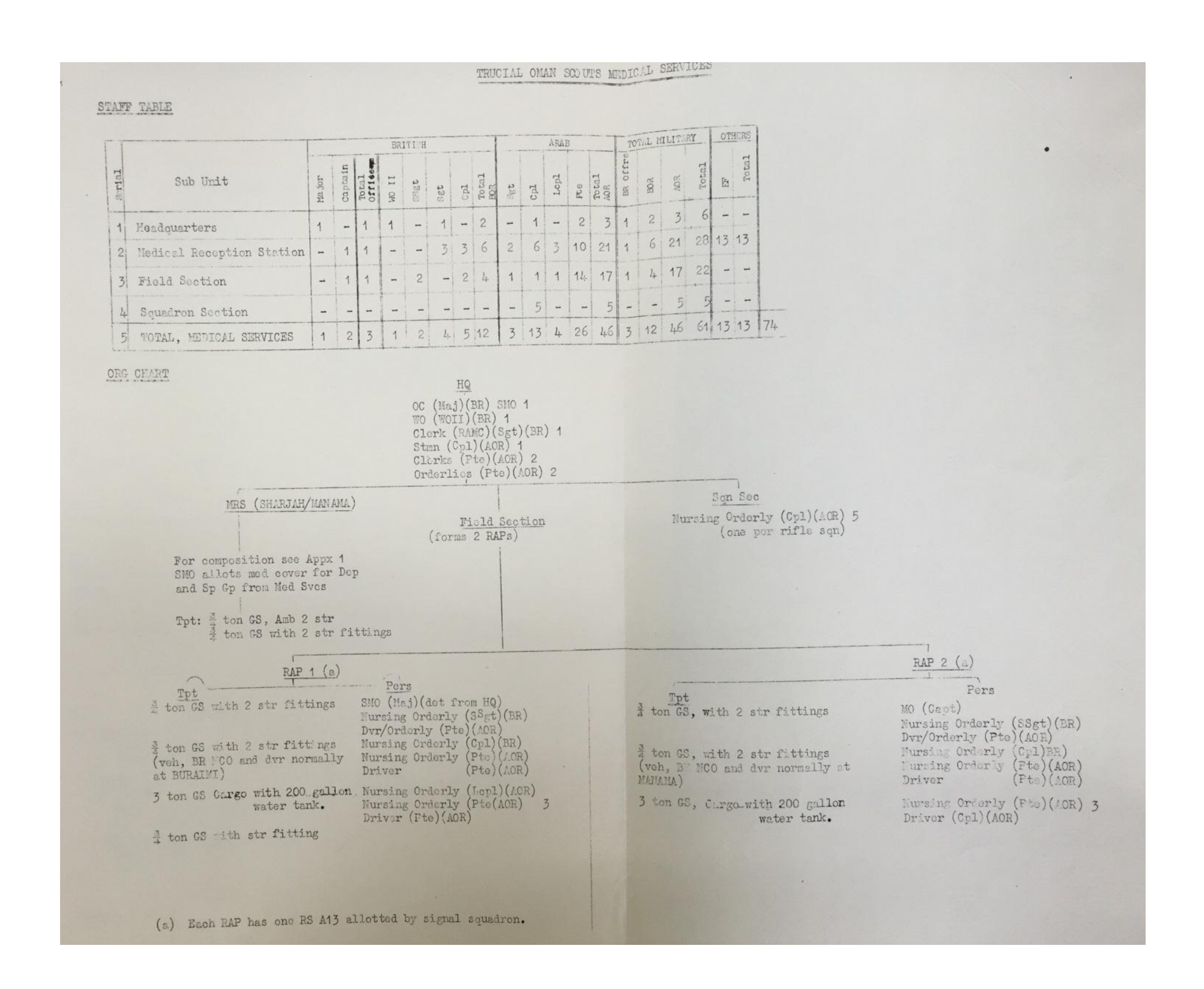
PROPOSED REDUNDANCY AND ARABISATION PROGRAMME
* (Less Signals Squadron & Workshop)

Serial	Appointment	Rank	Redundant by Dec 66	Redundant by Jun 67	Redundant by Dec 67	Arabised by Jun 67	Arabised by Dec 67	Arabised by Jun 68	To Remain	Remarks
(a)	(b)	(c)	(d)	(e)	(f)	(g)	(h)	(j)	(k)	(l)
Force HQ										
1	Commander	Col							x	
2	Deputy Comd	Lt Col							x	To be arabised but not in the forseeable future
3	GSO2 (Ops/Int/Trg)	Maj			x					Duties to be combined with serial 6
4	GSO3 (" " ")	Capt							x	
5	GSO3 (Int)	Capt							x	
6	DAA & QMG	Maj							x	
7	SC AQ	Capt							x	
8	Asst Int Offr	Capt(3)							x(3)	
9	QM	Maj						x		
10	RQMS	WO2(2)	x(1)						x(1)=	= To new stores org
1[illegible]	FOWO	WO2							x=	= " " "
12	SQMS	Ssgt		x						
13	Storeman	Sgt							x=	= " " "
14	Clerk RAOC GD	Pte				x+				x+ Civilianise
15	Textile Refitter	Cpl				x+				x+ "
16	Storeman Infantry	Cpl				X+				x+ "
17	Garrison Adjt	Capt	x							Not implemented
18	Paymaster	Maj/ Capt							x	
19	Div 2 clk RAPC	WO2/ Ssgt							x	
20	Div 3 clk RAPC	Sgt							x	
21	Clerk RAPC	Cpl(2)	x(1)			x(1)				
22	Education Offr	Maj/ Capt							x	
23	RSM	WO I					x			
24	Chief Clerk	WO2							x	
25	Clerk GD	Ssgt		x						
[illegible]	Int Corps	Sgt							x	
27	Int Corps	Cpl							x	To carry out duties of Draughtsman
28	Clerk RAOC GD	Cpl(5)	x(1)					x(2) +	x(2)	+ Civilianise - if AOR not aval at this stage
29	Clerk RAOC Shorthand writer	Cpl							x	
30	Draughtsman Topo RE	Cpl	x							
31	Police Officer	Maj							x=	= Detached, Comding Dubai Police
HQ Squadron										
32	OC	Maj							x	
33	SQMS	Ssgt							x	
34	Cook ACC	Sgt		x						)Contract
35	Cook ACC	Cpl		x						)Cooking for
36	Cook ACC	Lcpl		x						)BOR proposed
Supplies & Transport										
37	OC	Maj							x	
38	2IC	Capt							x+	+ To command new stores org -

المصدر: من ملف (وزارة الخارجية البريطانية (FO 1016/735)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (5)

وثيقة بتاريخ 13 يوليو 1962، جدول يبين أعداد القوى البشرية للخدمات الطبية في قوة الساحل المتصالح، من ضمن دراسة مشروع إعادة الهيكلة للقوة في عام 1962.



TRUCIAL OMAN SCOUTS MEDICAL SERVICES

STAFF TABLE

Serial	Sub Unit	BRITISH								ARAB					TOTAL MILITARY				OTHERS		
		Major	Captain	Total Officers	WO II	SSgt	Sgt	Cpl	Total BOR	Sgt	Cpl	Lcpl	Pte	Total AOR	BR offrs	BOR	AOR	Total	EF	Total	
1	Headquarters	1	-	1	1	-	1	-	2	-	1	-	2	3	1	2	3	6	-	-	
2	Medical Reception Station	-	1	1	-	-	3	3	6	2	6	3	10	21	1	6	21	28	13	13	
3	Field Section	-	1	1	-	2	-	2	4	1	1	1	14	17	1	4	17	22	-	-	
4	Squadron Section	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5	-	-	5	-	-	5	5	-	-	
5	TOTAL, MEDICAL SERVICES	1	2	3	1	2	4	5	12	3	13	4	26	46	3	12	46	61	13	13	74

ORG CHART

HQ

OC (Maj)(BR) SMO 1
WO (WOII)(BR) 1
Clerk (RAMC)(Sgt)(BR) 1
Stmn (Cpl)(AOR) 1
Clerks (Pte)(AOR) 2
Orderlies (Pte)(AOR) 2

MRS (SHARJAH/MANAMA)

For composition see Appx 1
SMO allots med cover for Dep
and Sp Gp from Med Svcs

Tpt: ¾ ton GS, Amb 2 str
¾ ton GS with 2 str fittings

Field Section
(forms 2 RAPs)

Sqn Sec

Nursing Orderly (Cpl)(AOR) 5
(one per rifle sqn)

RAP 1 (a)

Tpt

¾ ton GS with 2 str fittings

¾ ton GS with 2 str fittings
(veh, BR NCO and dvr normally
at BURAIMI)

3 ton GS Cargo with 200 gallon
water tank.

¾ ton GS with str fitting

Pers

SMO (Maj)(det from HQ)
Nursing Orderly (SSgt)(BR)
Dvr/Orderly (Pte)(AOR)
Nursing Orderly (Cpl)(BR)
Nursing Orderly (Pte)(AOR)
Driver (Pte)(AOR)
Nursing Orderly (Lcpl)(AOR)
Nursing Orderly (Pte(AOR) 3
Driver (Pte)(AOR)

RAP 2 (a)

Tpt

¾ ton GS, with 2 str fittings

¾ ton GS, with 2 str fittings
(veh, BR NCO and dvr normally at
MANAMA)

3 ton GS, Cargo with 200 gallon
water tank.

Pers

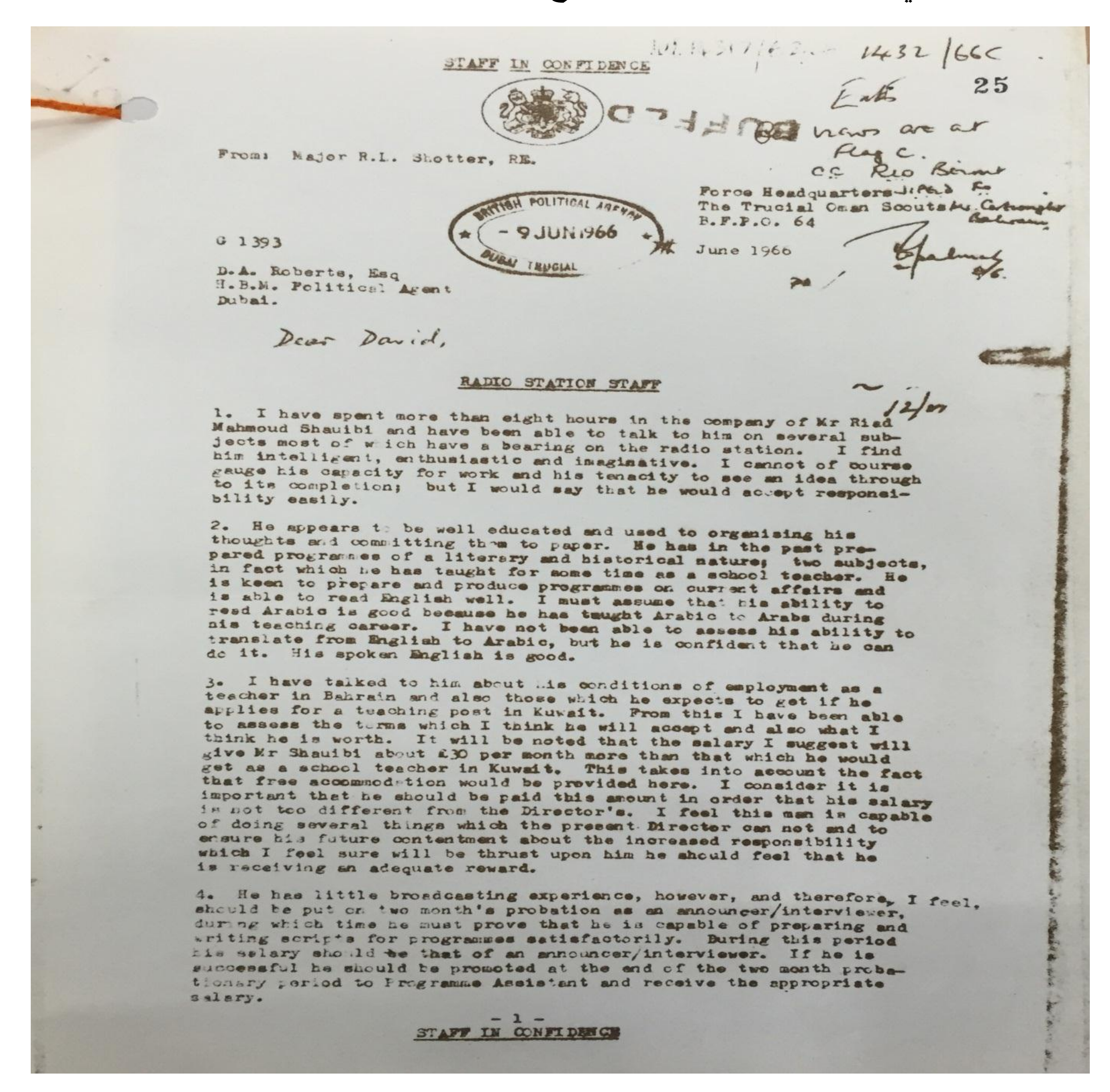
MO (Capt)
Nursing Orderly (SSgt)(BR)
Dvr/Orderly (Pte)(AOR)
Nursing Orderly (Cpl)BR)
Nursing Orderly (Pte)(AOR)
Driver (Pte)(AOR)
Nursing Orderly (Pte)(AOR) 3
Driver (Cpl)(AOR)

(a) Each RAP has one RS A13 allotted by signal squadron.

المصدر: من ملف (وزارة الخارجية البريطانية (FO 371/163046)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (6)

وثيقة بتاريخ 9 يونيو 1966، تتعلق بمشاورات دار الاعتماد السياسي البريطاني في دبي و قيادة قوة الساحل المتصالح بشأن إنشاء إذاعة صوت الساحل.



STAFF IN CONFIDENCE

1432/66C

25

From: Major R.L. Shotter, RE.

Force Headquarters
The Trucial Oman Scouts
B.F.P.O. 64

G 1393

June 1966

D.A. Roberts, Esq
H.B.M. Political Agent
Dubai.

Dear David,

RADIO STATION STAFF

1. I have spent more than eight hours in the company of Mr Riad Mahmoud Shauibi and have been able to talk to him on several subjects most of which have a bearing on the radio station. I find him intelligent, enthusiastic and imaginative. I cannot of course gauge his capacity for work and his tenacity to see an idea through to its completion; but I would say that he would accept responsibility easily.

2. He appears to be well educated and used to organising his thoughts and committing them to paper. He has in the past prepared programmes of a literary and historical nature; two subjects, in fact which he has taught for some time as a school teacher. He is keen to prepare and produce programmes on current affairs and is able to read English well. I must assume that his ability to read Arabic is good because he has taught Arabic to Arabs during his teaching career. I have not been able to assess his ability to translate from English to Arabic, but he is confident that he can do it. His spoken English is good.

3. I have talked to him about his conditions of employment as a teacher in Bahrain and also those which he expects to get if he applies for a teaching post in Kuwait. From this I have been able to assess the terms which I think he will accept and also what I think he is worth. It will be noted that the salary I suggest will give Mr Shauibi about £30 per month more than that which he would get as a school teacher in Kuwait. This takes into account the fact that free accommodation would be provided here. I consider it is important that he should be paid this amount in order that his salary is not too different from the Director's. I feel this man is capable of doing several things which the present Director can not and to ensure his future contentment about the increased responsibility which I feel sure will be thrust upon him he should feel that he is receiving an adequate reward.

4. He has little broadcasting experience, however, and therefore, I feel, should be put on two month's probation as an announcer/interviewer, during which time he must prove that he is capable of preparing and writing scripts for programmes satisfactorily. During this period his salary should be that of an announcer/interviewer. If he is successful he should be promoted at the end of the two month probationary period to Programme Assistant and receive the appropriate salary.

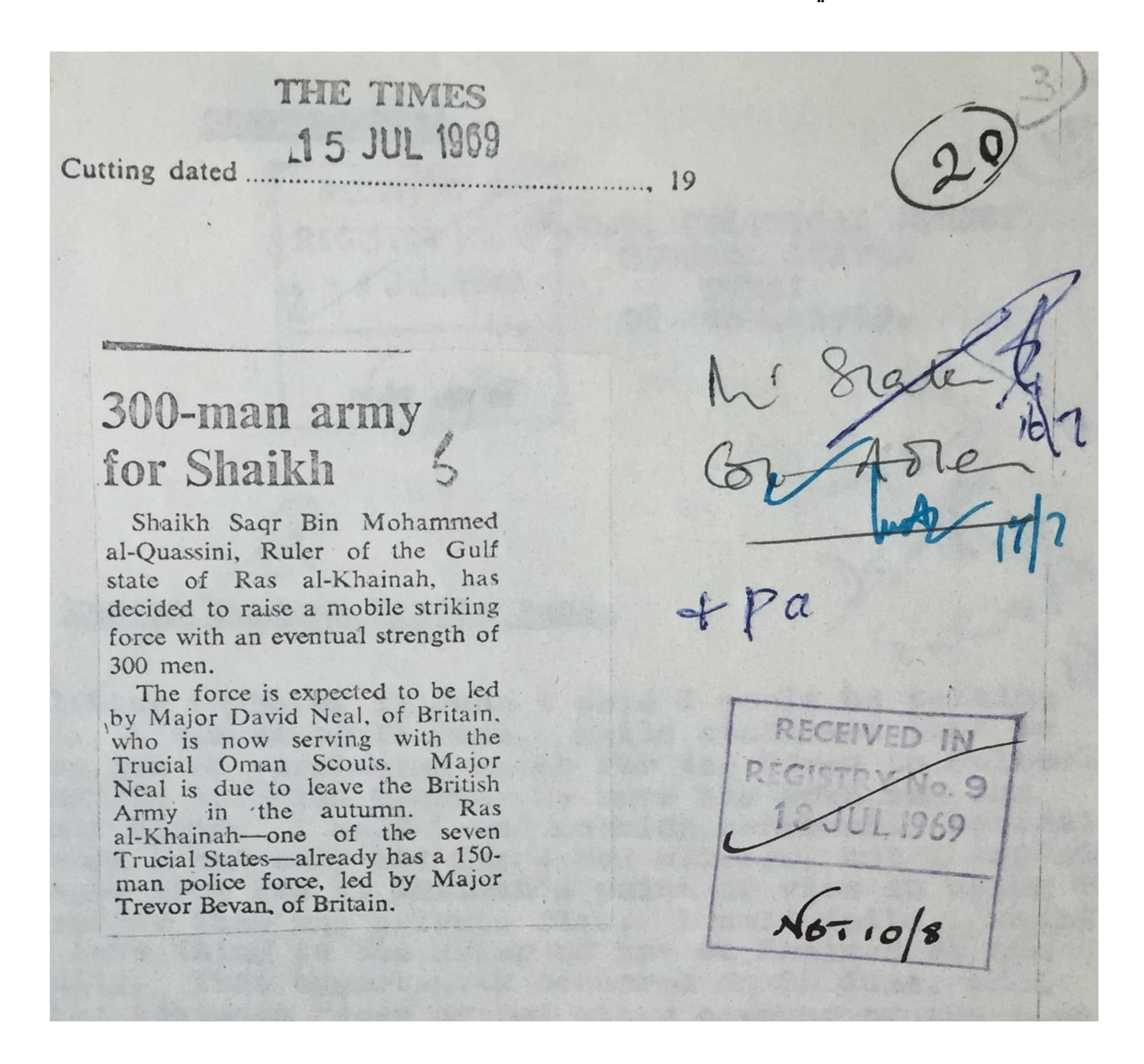
- 1 -

STAFF IN CONFIDENCE

المصدر: من ملف (وزارة الخارجية البريطانية (FO 371/185549)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (7)

وثيقة بتاريخ 18 يوليو 1968، من وزارة الخارجية البريطانية مرفق لها خبر جريدة التايمز البريطانية في 15 يوليو 1968، يتعلق بخبر إنشاء قوة رأس الخيمة المتحركة.



THE TIMES

Cutting dated 15 JUL 1969 19

20

300-man army for Shaikh

Shaikh Saqr Bin Mohammed al-Quassini, Ruler of the Gulf state of Ras al-Khainah, has decided to raise a mobile striking force with an eventual strength of 300 men.

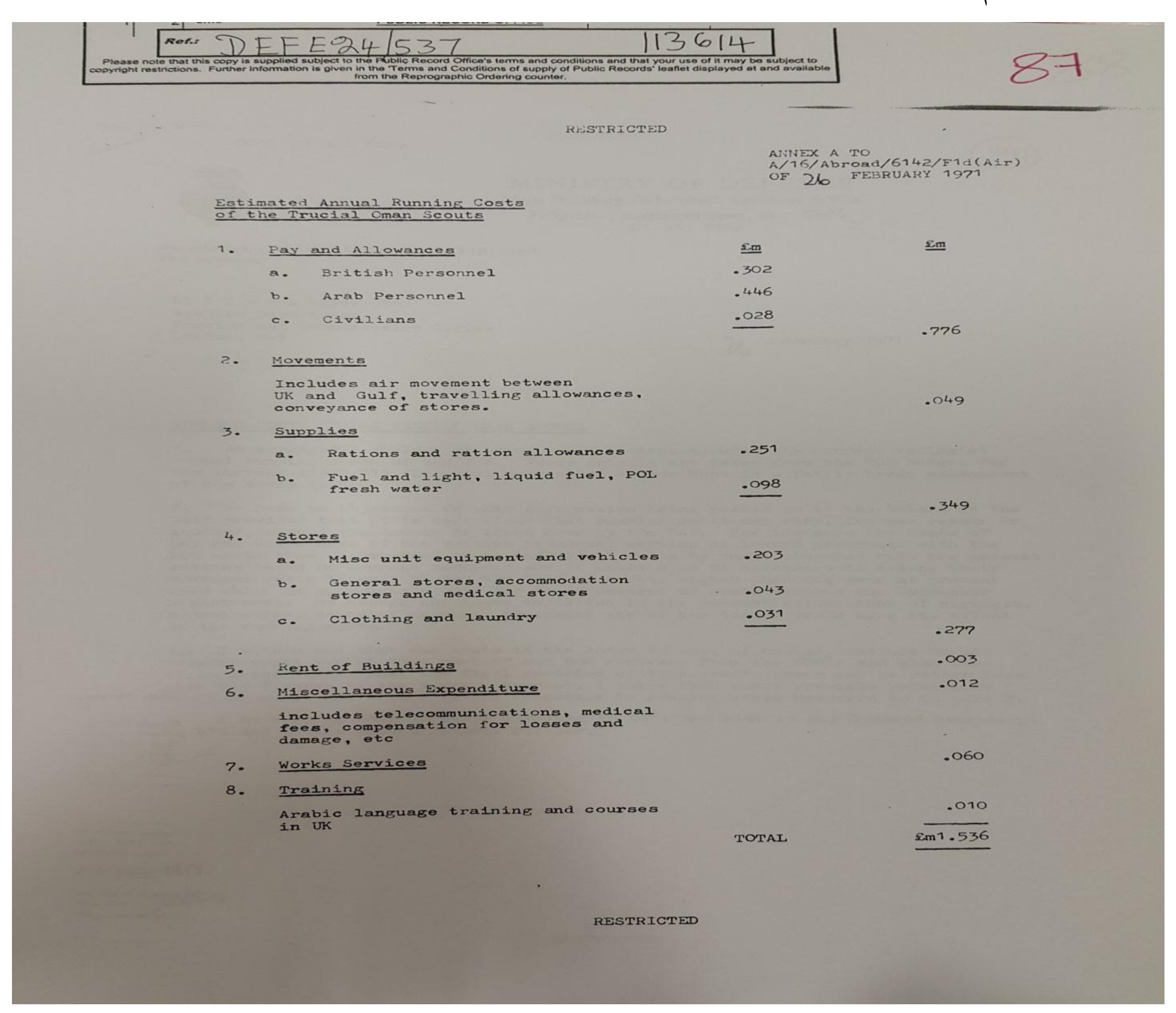
The force is expected to be led by Major David Neal, of Britain, who is now serving with the Trucial Oman Scouts. Major Neal is due to leave the British Army in the autumn. Ras al-Khainah—one of the seven Trucial States—already has a 150-man police force, led by Major Trevor Bevan, of Britain.

RECEIVED IN REGISTRY No. 9 18 JUL 1969

المصدر: من ملف (وزارة الخارجية والكومنولث البريطانية (FCO 8/1245)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (8)

وثيقة بتاريخ 26 فبراير 1971، مباحثات اللجنة الخاصة من قبل وزارة الخارجية والدفاع البريطانية، والمتعلقة بشراء قوة الساحل المتصالح، جدول يبين الميزانية المالية لعام 1971.



RESTRICTED

ANNEX A TO
A/16/Abroad/6142/F1d(Air)
OF 26 FEBRUARY 1971

Estimated Annual Running Costs of the Trucial Oman Scouts

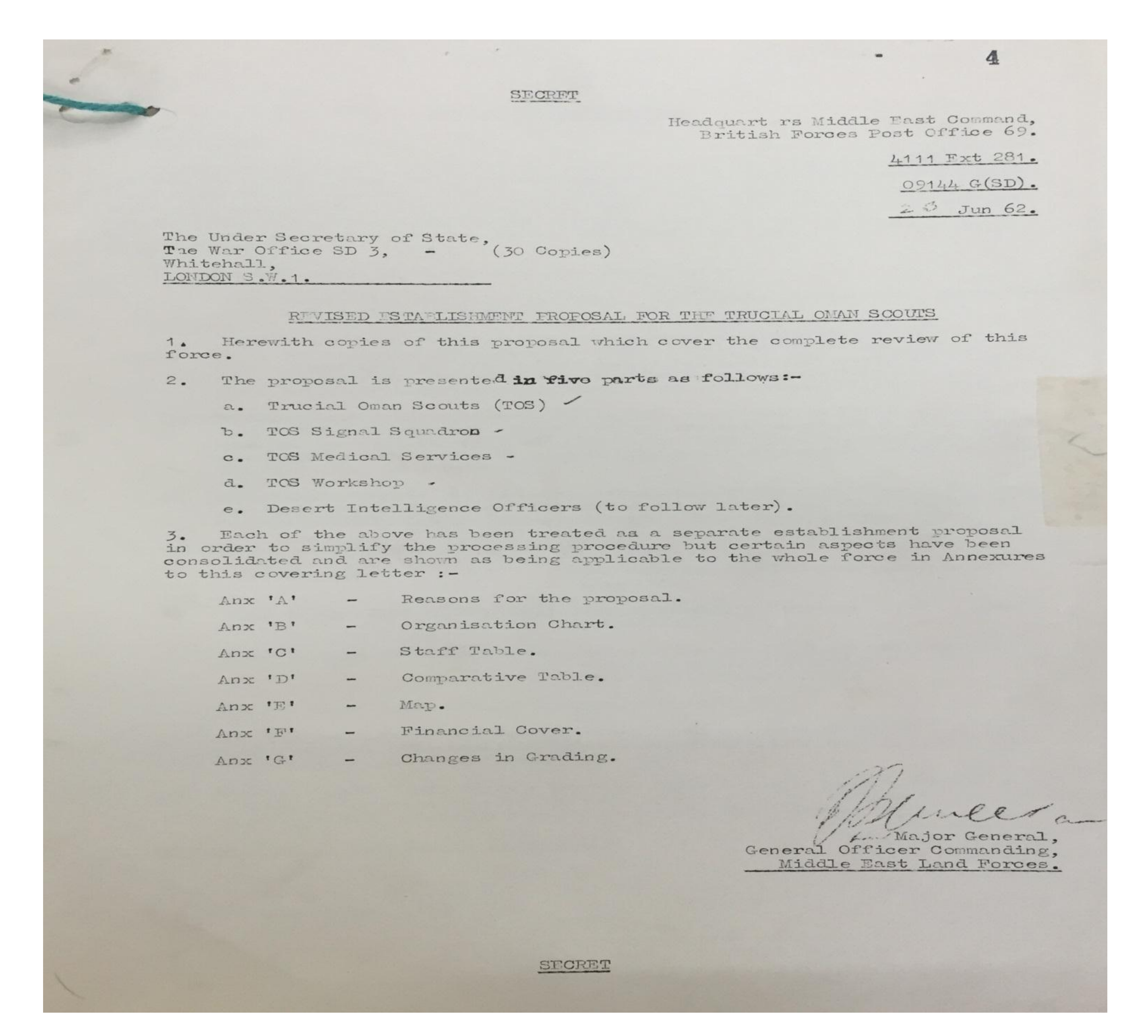
		£m	£m
1.	Pay and Allowances		
	a. British Personnel	.302	
	b. Arab Personnel	.446	
	c. Civilians	.028	.776
2.	Movements		
	Includes air movement between UK and Gulf, travelling allowances, conveyance of stores.		.049
3.	Supplies		
	a. Rations and ration allowances	.251	
	b. Fuel and light, liquid fuel, POL fresh water	.098	.349
4.	Stores		
	a. Misc unit equipment and vehicles	.203	
	b. General stores, accommodation stores and medical stores	.043	
	c. Clothing and laundry	.031	.277
5.	Rent of Buildings		.003
6.	Miscellaneous Expenditure		.012
	includes telecommunications, medical fees, compensation for losses and damage, etc		
7.	Works Services		.060
8.	Training		
	Arabic language training and courses in UK		.010
		TOTAL	£m1.536

RESTRICTED

المصدر: من ملف (وزارة الدفاع البريطانية (FDFE/ 24537)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (9)

وثيقة بتاريخ 26 يونيو 1962، من التقرير الشامل للجنة المكلفة بدراسة مشروع إعادة هيكلة قوة الساحل المتصالح في 1962.



4

SECRET

Headquarters Middle East Command,
British Forces Post Office 69.

4111 Ext 281.

09144 G(SD).

26 Jun 62.

The Under Secretary of State,
The War Office SD 3, - (30 Copies)
Whitehall,
LONDON S.W.1.

REVISED ESTABLISHMENT PROPOSAL FOR THE TRUCIAL OMAN SCOUTS

1. Herewith copies of this proposal which cover the complete review of this force.

2. The proposal is presented in five parts as follows:-

a. Trucial Oman Scouts (TOS)
b. TOS Signal Squadron
c. TOS Medical Services
d. TOS Workshop
e. Desert Intelligence Officers (to follow later).

3. Each of the above has been treated as a separate establishment proposal in order to simplify the processing procedure but certain aspects have been consolidated and are shown as being applicable to the whole force in Annexures to this covering letter :-

Anx 'A' - Reasons for the proposal.
Anx 'B' - Organisation Chart.
Anx 'C' - Staff Table.
Anx 'D' - Comparative Table.
Anx 'E' - Map.
Anx 'F' - Financial Cover.
Anx 'G' - Changes in Grading.

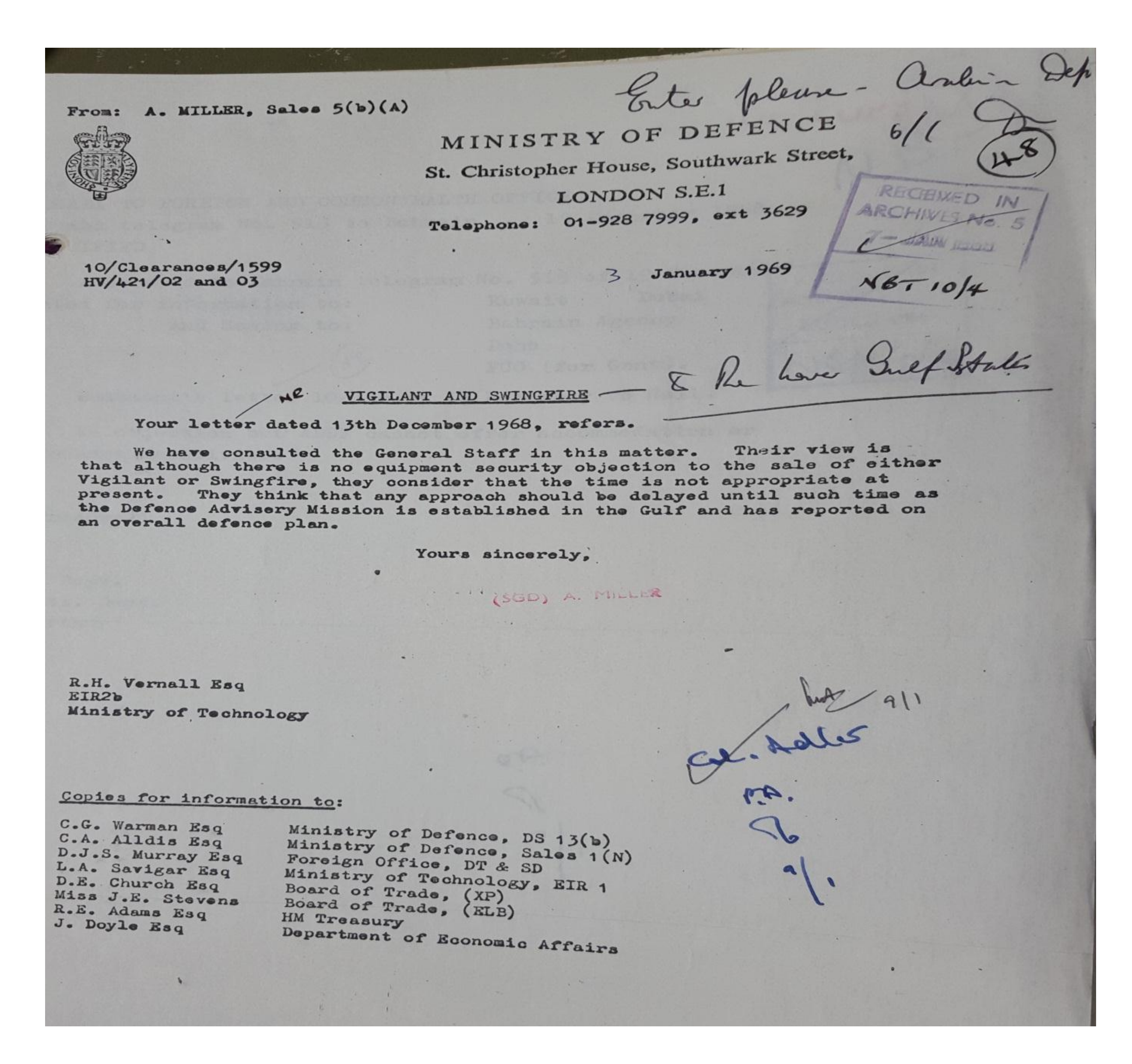
Major General,
General Officer Commanding,
Middle East Land Forces.

SECRET

المصدر: من ملف وزارة الخارجية البريطانية (FO 371/163046)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

وثيقة رقم (10)

وثيقة بتاريخ 26 يونيو 1969، تتعلق بمباحثات وزارة الدفاع البريطانية ووزارة التكنلوجيا بخصوص الاستشارات الفنية المتعلقة ببيع أسلحة الفوجيلانت(Vigilant) والسوينج فاير(swingfire) إلى قوة دفاع أبوظبي.



From: A. MILLER, Sales 5(b)(A)

MINISTRY OF DEFENCE
St. Christopher House, Southwark Street,
LONDON S.E.1
Telephone: 01-928 7999, ext 3629

10/Clearances/1599
HV/421/02 and 03

3 January 1969

VIGILANT AND SWINGFIRE

Your letter dated 13th December 1968, refers.

We have consulted the General Staff in this matter. Their view is that although there is no equipment security objection to the sale of either Vigilant or Swingfire, they consider that the time is not appropriate at present. They think that any approach should be delayed until such time as the Defence Advisery Mission is established in the Gulf and has reported on an overall defence plan.

Yours sincerely,

(SGD) A. MILLER

R.H. Vernall Esq
EIR2b
Ministry of Technology

Copies for information to:

C.G. Warman Esq	Ministry of Defence, DS 13(b)
C.A. Alldis Esq	Ministry of Defence, Sales 1(N)
D.J.S. Murray Esq	Foreign Office, DT & SD
L.A. Savigar Esq	Ministry of Technology, EIR 1
D.E. Church Esq	Board of Trade, (XP)
Miss J.E. Stevens	Board of Trade, (ELB)
R.E. Adams Esq	HM Treasury
J. Doyle Esq	Department of Economic Affairs

المصدر: من ملف وزارة الخارجية والكومنولث البريطانية (FCO 8/1240)، الأرشيف البريطاني، وثيقة غير منشورة.

المعلومات الشخصية

الاسم: فيصل محمد المندوس البلوشي

العنوان: الامارات العربية المتحدة/ راس الخيمة

الكلية: الاداب

السنة: 2017

هاتف رقم: 00971503383637

البريد الالكتروني: dr.faisal.almandoos@hotmail.com